الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵖⵏⴰⵡⵉⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵏⴰⵡⴰⵢⵜ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵙⵉⵡⵉⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵏⴰⵡⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵜ
UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes
جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها

التّخصص: اللّغة والأدب العربيّ

الفرع: علوم اللّغة

أطروحة لنيل شهادة الدّكتوراه

إعداد الطّالبة: رادية حجبار

الموضـــــوع:

شكل الصّيغ الصّرفيّة ودلالاتها في المعجم الوسيط

مقاربة عرفانيّة

لجنة المناقشة:

أ/ د السعيد حوزة، أستاذ محاضر أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....رئيسا

أ/ د. صالح بلعيد، أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....مشرفا ومقررا

أ/ د. عبد الرزاق عبيد، أستاذ التعليم العالي، جامعة الجزائر 2،.....عضوا مناقشا

أ/ د. جويدة معبود، أستاذة محاضرة أ، جامعة الجزائر 2،.....عضوة مناقشة

أ/ د. عمر بورنان، أستاذ محاضر أ، جامعة البويرة،.....عضوا مناقشا

أ/ د. مسعودة سليماني، أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو...عضوة مناقشة

تاريخ المناقشة: 23-06-2020

قال العماد الأصبهاني:

"إني رأيت أنّه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلاّ قال في غده: لو غُيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل ولو تُرك هذا لكان أجمل، وذلك من أعظم العبر، وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر".

إهداء:

إلى أبي وأمي أهدي ثمرة جهدي.

مقدَّمة

تتميّز اللّغة العربيّة مقارنة باللّغات الأخرى، بالخصيصة الاشتقاقية التي تُعتمد في توليد المفردات، وبخاصية الصّيغ الصّرفيّة؛ أي إنّ بناء المفردات أو اشتقاقها، يكون بالقياس إلى قوالب وأنماط صيغيّة متّفق عليها.

ونجد في المعجم صيغا صرفيّة، يُنبئ شكلها عن معناها؛ بمعنى أنّ بنيّة الصّيغة الصّرفيّة تشير إلى معناها، لكن هناك صيغا صرفية لا علاقة بين شكلها ودلالتّها، وبخاصة إذا علمنا اعتماد القياس في اشتقاق وتوليد الألفاظ الجديدة، والملاحظ هو أنّ دلالتها تمثّلها عدّة مدلولات أو مشتركا دلاليّا؛ لذلك أردنا أن نبحث في شكل هذه الصّيغ الصرفية، وكذا في دلالتها، والعلاقات التي تربط بين مدلولاتها التي تنضوي تحت دال واحد، أو صيغة واحدة وعلاقة هذه المدلولات بذلك الشكل، أو بذلك النّمط الصّيغيّ.

ولقد تأسّس دافعنا لدراسة شكل ودلالة الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، في معجم من المعاجم المعروفة والمتداولة بكثرة، وهو **المعجم الوسيط**؛ وبخاصة إذا علمنا أنّه يتناول كلّ ما هو شائع ومستعمل، وصدر عن مجمع القاهرة العريق، ولما كان هذا الأخير من أكثر المجامع اهتماما بمناهج تطوير العربيّة وكذا انفتاحه على الألفاظ العامة، والاصطلاحات الطّارئة على العلوم والفنون المختلفة في العصر الحديث، إضافة إلى الألفاظ الأعجميّة والمولّدة والمفاهيم المستحدثة في طبعته الرّابعة.

ثمّ إنّ الدّافع الذّاتي لتناولنا شكل الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبية، هو الرّغبة في معرفة كيفية التعامل مع النصوص الرقمية، وكذا اكتشاف كيفية الاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفيّة، والميل إلى كلّ ما له علاقة بالتّكنولوجية، بما فيها اللّسانيات الحاسوبية، ثمّ إنّ دافع تحليل معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة باعتماد المقاربة العرفانيّة، هو حب الاطّلاع على النّظريات اللّسانية المعاصرة، كما أنّ المقاربة الحاسوبيّة هي مقاربة عرفانيّة؛ حيث إنّ هذه الأخيرة تبحث في آلية التفكير الذهني لدى الانسان، والحاسوبية تقوم بتوصيف وترجمة التفكير الذهني للحاسوب.

وقد انطلقت دراستنا لشكل أو بنيّة الصّيغ الصّرفيّة المشتقة من الفعل الثّلاثيّ المجرّد (وبالذات الصّيغ المصدريّة؛ لأجل أن تكون الدّراسة دقيقة ومحدّدة) وكذلك لدلالتّها، بطرح مجموعة من التّساؤلات، وكانت كالآتي:

- ✓ ماهي العلاقة التي تربط شكل أو بنية الصّيغ الصرفية المصدرية بدلالاتها؟ وكيف نفسّر اجتماع عدّة مدلولات ضمن نمط صيغيّ واحد؟
- ✓ كيف تُعتمد المقاربة العرفانيّة أو الحاسوبيّة في بناء الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد؟
- ✓ ما هي المبادئ التي تناولت ظاهرة المشترك الدّلاليّ بالدّراسة، ضمن النّظريات العرفانيّة؟
- ✓ وماهي العلاقات المجازية التي تجمع بين المعاني المتعددة في المشترك الدّلالي الذي يجيء على نمط صيغي معيّن؟
- ✓ كيف تفسّر المبادئ التصوريّة في النّظريّة العرفانيّة، علاقات معاني المشترك الدّلالي في الصّيغ الصرفية المصدرية.

وكانت الفرضيات المقترحة، للإجابة عن هذه الإشكالات كما يلي:

- تكون كلّ من قراءة واشتقاق للصّيغ الصّرفيّة حاسوبيا، بتوصيفها أوّلا، ثمّ اعتماد واحدة من لغات البرمجة لأجل استرجاعها من قاعدة البيانات، وكذا من أجل اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة المصدرية آليا.
- تمثّل النّظرية الطّرازية في علم النّفس المعرفي لإلينور روش (Eleanor Rosch) أوّل نظرية تناولت مقوَلة المشتراك الدّلاليّ بالدّراسة عرفانيا.
- يرتبط المعنى الحقيقي بالمعاني المجازية في المشترك الدّلاليّ بواسطة علاقات، هي حسب المبادئ العلاقية الدّلاليّة، المشابهة والمجاورة.
- تضيف نظرية المزج التّصوري تفسيرا يربط بين المعنى الحقيقي والمعاني المجازية، لم تتمكّن نظرية المناويل العرفانيّة من تفسيره.

ولقد اتّبعنا في الأطروحة هذه، المنهج الوصفي التّحليلي الذي يقوم على: وصف الظاهرة أي وصف بناء أو اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، سواء باعتماد المقاربة الخليليّة، أو الرّياضيّة أو الحاسوبيّة، ووصف مختلف النّظريّات اللّسانيّة العرفانيّة ومبادئها التي تناولت المشترك الدّلاليّ بالدّراسة، وبعدها تحليل معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة

المصدرية، من خلال نماذج مختارة من كل نمط صيغيّ، من مجموع الصّيغ الصّرفيّة التي تنتمي إلى العيّنة، باعتماد المبادئ العلاقيّة في النّظريّة اللّسانيّة العرفانيّة.

واعتمدنا كذلك المنهج الإحصائي؛ لمعرفة النّسب المئويّة التي يُمثّلها كلّ نمط صيغيّ من الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة الواردة في المعجم الوسيط، وكذلك نسبة الدّلالات المختلفة لكلّ واحد منها، ثمّ تحليل النّتائج التي توصّلنا إليها، سواء من خلال تطبيق المقاربة الحاسوبية، في دراسة شكل الصّيغ الصّرفيّة المصدرية، أو في نسبة ورود الصّيغ الصّرفيّة، ونسبة دلالاتها، ومن خلال تطبيق المقاربة العرفانيّة في دراسة علاقات معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة المصدرية.

وقسّمنا الأطروحة المعنوَنة بـ (شكل الصّيغ الصّرفيّة ودلالاتها في المعجم الوسيط مقاربة عرفانية) إلى تمهيد وثلاثة فصول، والتي تناولنا فيها ما يلي:

– **الفصل التمهيدي:** وسمناه بـ: **الصّيغة الصّرفيّة والمعجم الوسيط.** وجاء فيه، مفهوم علم الصّرف الاشتقاقي الذي ينتمي إلى النّظرية المعجمية، وتمييزه عن علم التّصريف الذي ينتمي إلى النّظرية النّحوية، إذ يهتم علم الصّرف الاشتقاقيّ بالبنية الدّاخلية للوحدة المعجميّة؛ وعملية اشتقاق الجذوع المختلفة من المادة الأصل الثّلاثية، وهو ما يدرج في الصّرفميّة، كما يهتم بالصّيغة الشكلية التّمييزية للوحدة المعجميّة، من علاقات صوتية، صرفية، دلالية، ومقولية، وكذا العلاقات الائتلافية وهي العلاقات الشّكلية الدّلاليّة، أو العلاقات الصّغيّة الدّلاليّة، وهذا ما يُدرج في الصّيغميّة.

ونتطرق بعدها إلى دلالة الصّيغة الصّرفيّة، سواء عند اللّغويين العرب، أمثال سيبويه، وابن جني الذين أشاروا إلى أنّ شكل الصّيغة الصّرفيّة في علاقة مع دلالتّها، لتعتمد هذه العلاقة، من قِبل اللّغويين والمجمعيين حاليا؛ لتوليد صيغ ومفردات جديدة، وكذا عند اللّغويين الغرب، أمثال دانيال كوربان (Danielle Corbin) التي تحاول ربط بنية المفردات بمعانيها، في اللّغات الهندية الأوربية، في ما يسمى بالنّظرية الوصلية، ونتناول في نهاية هذا الفصل التّمهيدي، التّعريف بالمعجم الوسيط مدوّنة الدّراسة، وبمميّزاته.

– **الفصل الأوّل:** وسمناه بـ: **استرجاع واشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبية**، وعالجنا فيه ما يتعلّق بشكل الصّيغة الصّرفيّة أو بنيتها، وقسّمناه إلى مبحثين:

– **المبحث الأوّل:** وسمناه بـ: الاسترجاع الآلي للصيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط.

يتناول هذا المبحث، الاسترجاع أو القراءة الآليّة للصيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثي المجرّد؛ لأجل معرفة نسبة ورودها، ودلالاتها المختلفة، الواردة في مدوّنة المعجم الوسيط فاعتمدنا في استرجاعها لغة البرمجة بايثون (python)؛ عوضا عن الطّريقة اليدويّة التي تأخذ منّا الجهد والوقت الكبيرين.

– **المبحث الثّاني:** وسمناه بـ: الاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفيّة المصدريّة.

جاء في هذا المبحث الثّاني، أنّ الاشتقاق كان في بدايته، بالطّريقة الخليليّة الرّياضية، أو تقليبات حروف الجذر، وتقليب حركات الحروف؛ بتغيير مواضع الحركات الأربع على حروف الجذر الثّلاثة، التي تنبّه إليها القدماء، مثل ابن جني، والسّيوطي، ومن المحدثين أشار إليها أنستاس الكرملي، وعمل بها الطّيب البكوش.

وتظهر مقاربة جديدة، وهي المقاربة الحاسوبيّة في الاشتقاق وذلك بالتّوفر على قائمة الجذور العربيّة، ولأنّ الصّيغ الصّرفيّة في اللّغة العربيّة سماعيّة وليست قياسيّة، فإنّ البرنامج يقوم باشتقاق الصّيغ المستعملة، والصّيغ المهملة؛ ولأجل ذلك نعتمد التّنقيب في البيانات؛ بمعنى أن البرنامج يقوم باشتقاق الصّيغ الصّرفيّة، الواردة فقط في مدوّنة المعجم الوسيط. وتناولنا إضافة إلى طريقة الاشتقاق باعتماد لغة البرمجة بايثون (python)، طريقة أخرى هي اللّغة الواصفة (html) التي تتوفر على واجهة تسمح بالاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفيّة، بمجرّد الضغط على خانة البحث، بعد اختيار الجذر والصّيغة المراد اشتقاقها، لتظهر لنا النّتيجة مباشرة.

– **الفصل الثّاني:** وسمناه بـ: **المشترك الدّلاليّ في تصوّر اللّغويين العرب وفي التّصور العرفانيّ**، وجعلناه في مبحثين اثنين:

المبحث الأوّل: وسمناه بـ: دراسة المشترك الدّلاليّ في تصوّر اللّغويين العرب.

إنّ دراسة دلالة الصّيغ الصّرفيّة هي دراسة للمشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة، ولقد تناول اللّغويون العرب دراسة المشترك الدّلاليّ من حيث أسبابه، مثل: المجاز وتداخل اللّهجات والتّطور اللّغوي، كما ميّزوا بين المشترك الدّلاليّ والمشترك اللّفظي، وذلك من حيث العلاقات التي تربط بين المعاني المكوّنة للمشترك الدّلاليّ، فإذا كان فيه تعالق بين المعاني فهو مشترك دلالي، وإن لم يكن تعالق وربط بين المعاني فهو مشترك لفظي. وكان تفسير اللّغويين العرب، للعلاقات التي تربط معاني المشترك الدّلاليّ، من خلال دلالة المطابقة في المشترك اللّفظي وفي الأضداد، أو من خلال الدّلالة العقليّة، التي تكون إمّا دلالة تضمن، وإمّا دلالة التّزام، في المجاز والكنايّة، ومصدر مختلف هذه العلاقات المجازيّة هو العقل، فهي السّبيل إلى الاستدلال العقلي.

– **المبحث الثّاني:** وسمناه بـ: المشترك الدّلاليّ في التّصوّر العرفانيّ.

ظهرت الإرهاصات الأولى لدراسة المشترك الدّلاليّ عند العرفانيين، مع نظريّة أرسطو والشروط الضروريّة والكافيّة في تصنيف المقولات، لتظهر بعد ذلك النّظريّة الطّرازيّة أو النّموذجيّة في علم النّفس العرفاني، وهي النّظريّة الدّلاليّة التي سمحت بتصوّر جديد لمعاني الكلمات، وذلك من خلال مبدأ التّشابه الأسري، الذي يربط العناصر المكوّنة للمقولة، ويفسّر العلاقة التي تجمع المعنى القاعدي والمعاني الفرعيّة في المشترك الدّلاليّ.

وتضيف النّظريّة اللّسانيّة العرفانيّة للايكوف(Lakoff)، أنّ مصادر التّأثيرات الطّرازيّة، أو العلاقات التي تربط معاني المشترك، هي المناويل العرفانيّة، وكذلك علاقة المشابهة أي الاستعارة أو علاقة المجاورة التي تتمثل في المجاز المرسل، أو الملكة التّصوريّة للفرد، ويقدّم فوكونيي (Fauconnier) في نظريته المزج التّصوري، تفسيرا للربط والائتلاف بين معاني المجازات التي لا يمكن تفسيرها باعتماد علاقات المشابهة والمجاورة، ليتوسّع المجال التّصوري من فضاءين ذهنيين إلى أفضيّة متعددة، وتعطيَ أرضيّة عرفانيّة، تسمح بإقامة علاقة بين الفضاءات وبمزج التّصورات الذهنيّة بعمليّة استدلاليّة، وحتى بناء استعارات جديدة.

- **الفصل الثّالثّ:** وسمناه بـ: **علاقات معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة.**

نتناول في الفصل الثّالثّ والأخير، الدّراسة الإحصائيّة للصيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، ولدلالاتها الواردة في المعجم الوسيط؛ لمعرفة أي الصّيغ أكثر ورودا في هذه المدوّنة، وأيّ الدّلالات الغالبة في كلّ نمط صيغي مصدري، والتي يمكن استغلالها؛ أي نتائج هذه الدّراسة الإحصائية في العملية التّعليمية. وبعدها نتناول بالدّراسة العلاقات الدّلاليّة في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثي المجرّد؛ باختيار نماذج من كلّ صيغة صرفيّة مصدريّة واردة في مدوّنة المعجم الوسيط، واستيحاء دلالتّها، باعتماد دلالة الجذر، وكذا دلالة النّمط الصّيغيّ الذي جاءت عليه، وبعدها النّظر في التّعالق والتّرابط بين معاني هذا المشترك الدّلاليّ باعتماد المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة العرفانيّة، من مشابهة ومجاورة، والتي تفسّر اجتماع عدّة مدلولات ضمن دال أو نمط صيغي واحد.

وتأتي نهاية هذه الأطروحة بخاتمة ذكرنا فيها، أهمّ النّتائج التي توصّلنا إليها، حول شكل الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثي المجرّد، باعتماد المقاربة الحاسوبية، وإمكانية حوسبة النّظام الصّرفي العربيّ، وعن دراسة دلالة الصّيغ الصّرفيّة عرفانيا، والتي هي دراسة لمعاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة، والعلاقات التي تربط بين هذه المعاني المختلفة في نمط صيغي واحد، وتفسيرها بالمناويل العرفانيّة حسب نظرية لايكوف، وبالفضاءات الذهنية، أو المزج التّصوري حسب فوكونيي.

ونشير إلى أنّ الذهن المتجسد هو ما يميّز المقاربة العرفانية عن الحاسوبية؛ إذ إنّ النظرية العرفانية على خلاف الذكاء الاصطناعي ومعالجة المعلومات؛ لأنّ الذكاء الاصطناعي لا بدّ أن يشخص الترسيم الاستعاري، بوصفه عملية حسابية تأخذ بشكل نمطي المعاني الحرفية بوصفها مدخلات، وتعطي قراءة استعارية بوصفها مخرجات، وهذا يتعارض مع الحالات التي تكون فيها استعارات متعددة متداخلة في جملة واحدة، وتتطلب التفعيل المتزامن لعدد من الترسيمات الاستعارية، وهذه الترسيمات والخطاطات هو ما يصعب توصيفه للآلة.

ونشير إلى الدّراسات السّابقة التي تناولت موضوعا مشابها لموضوع الأطروحة، إذ نجد حول العلاقات الدّلاليّة التي تربط معاني المشترك الدّلاليّ، كتاب حسام البهنساوي، بعنوان التّوليد الدّلاليّ، دراسة للمادة اللّغويّة في كتاب شجر الدّر لأبي الطّيب اللّغوي في ضوء نظريّة العلاقات الدّلاليّة. ولم نجد في الدّراسات السّابقة، أي مرجع تناول موضوع الاسترجاع والاشتقاق الآليين للصيغ الصّرفيّة، وما ورد في هذه الأطروحة فهو من اجتهادي.

وتجدر بنا الإشارة إلى أنّ المراجع التي تغذّت منها أطروحتنا، تنوّعت وتعدّدت حسب الحاجة فمنها العربيّة والمترجمة والأجنبية.

وممّا شكّل لنا تحدّيا في الأطروحة أثناء البحث في الفصل الخاص بالاسترجاع والاشتقاق الآليين للصيغ الصّرفيّة المصدريّة، قلّة الدّراسات التي أخذت هذه الوجهة، أو قلّة الباحثين المتمكنين والمستوعبين لخصائص اللّغة العربيّة، وللسانيات الحاسوبيّة، أو تقنيات البرمجة في آن واحد؛ لذا فإنّنا نعتبرها مغامرة في مجال اللّسانيات الحاسوبية، كما أنّ هذا النّوع من البحوث يحتاج إلى عمل فرقة، لوجود إشكالات في رقمنة مدوّنة المعجم الوسيط.

كما نشير إلى صعوبة استيعاب بعض مفاهيم المصطلحات، الواردة في النّظريات اللّسانيّة العرفانيّة، إلاّ أنّنا نعتبر هذه الدّراسة رغم عناء البحث فيها، ورغم الضغط الأكاديمي، تجربة ممتعة ومفيدة تفتح آفاقا رحبة للنهل من العلوم ذات العلاقة باللّغة.

وهذا جهد بذلت فيه ما استطعت، فإن أصَبت فذاك توفيق من اللّه وحده – فله الحمد والمنّة– وإن أخطأت فعذري أنّي من البشر، هذا وأحمد اللّه سبحانه وتعالى حمدا كثيرا، أن أعانني على إتمام هذه الأطروحة.

رادية حجبار

الجزائر في: 16 أفريل 2019

الفصل التّمهيدي:

الصّيغة الصّرفيّة والمعجم الوسيط

– الصيغة الصرفية والمعجم:

تتميز اللّغة العربيّة بخاصيتين، الأولى هي أنّها ذات طبيعة اشتقاقيّة؛ بمعنى أنك تستطيع أن تشتق من الجذر الواحد، أو من المادة الأصل الواحدة صيغا متنوعة، تشترك جميعا في أصل المعنى، وترتبط معا برابط معنوي، ويبقى لكلّ صيغة منها معنى زائد عن المعنى الأصلي، ولذا فقد تدل زيادة المبنى على زيادة المعنى. ونجد في مقابل العربيّة، لغات ذات طبيعة إلصّاقيّة كالإنجليزيّة مثلا، بيد أن العربيّة فيها بعض صور الالصّاق للجذر الأصلي، متمثلة في السّوابق كأحرف المضارعة في أول الفعل، وبها بعض صور اللّواحق، متمثلة في علاقات التّأنيث والتّثنيّة والجمع والنّسب...، ولها صور التّغيّر في داخل الكلمات، كما في التّصغير.

وتتميّز اللّغة العربيّة بخاصيّة ثانيّة، وهي أن كلماتها تأتي على صيغ موزونة؛ بحيث يمكن أن يندرج تحت الصّيغة الواحدة مفردات كثيرة، ولقد كان نحاة العربيّة القدماء على ذكاء فطري عندما استخدموا مقياس الميزان الصّرفي، في الوقوف على أوزان الكلمات المختلفة، وأبنيتها المتنوّعة وصيّغها المتعددة، وهو مقياس من أحسن المقاييس في ضبط صيغ اللّغات.

1– مفهوم الصّرف والتّصريف:

أ– **المفهوم اللّغوي:** الصّرف والتّصريف مصدران لصرَف وصرّف، يدور معناهما حول التّحويل والتّغيير والتّقليب، يقال: "صرفته عن وجهه صرفا، إذا رددته وحوّلته، وصرّفته في الأمر تصريفا، إذا قلّبته... وتصريف الرّياح تحويلها من جهة إلى جهة، فتارة تهب شمالا وتارة جنوبا، وتارة صبا، وتارة دبورا. وصروف الدّهر: تقلباته، وتصريف السّحاب تحويلها من جهة إلى أخرى، وتصريف الآيات تبيينها في أساليب مختلفة وصور متعددة"[1]. ونجد قوله تعالى: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾ ﴾ الإسراء: ٤١ أي كرّرنا هذا المعنى بوجوه من التّقرير؛ ليتعظوا ويعتبروا.

[1] – أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1. بيروت: 1990 دار صادر. باب (ص ر ف)

و قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الأنعام: ٤٦ أي نكررها على أوجه مختلفة، فتارة نعتمد المقدمات العقليّة، وتارة نعتمد التّذكير بأحوال المتقدمين، وتارة نعتمد الوعد والوعيد والتّرغيب والتّرهيب؛ وبهذا نلاحظ أن التّصريف أبلغ في الدّلالة على التّغيير من الصّرف.

ب- المفهوم الاصطلاحي : جعل اللّغويون القدماء التّصريف قسما من النّحو، ولأن مدلول النّحو عام، يشمل جميع القواعد والمسائل التّي تتعلق بآخر الكلم العربيّة وغير الآخر، وكان الصّرف أو التّصريف، يُطلق على مبحث خاص من مباحث النّحو يقال له الاشتقاق، أو اختراع الصّيغ القياسيّة.

وجعل المتأخرون من النّحاة الصّرف قسيما للنحو لا قسما منه، فضيّقوا دائرة النّحو على المباحث التّي تتعلق بأواخر الكلم من حيث الإعراب والبناء، وأطلقوا الصّرف على ما سوى ذلك من القواعد التّي تتعلق بالبنيّة وأحوالها.

وتتمثّل بنيّة الكلمة في الهيئة والكيفيّة التّي تأتي عليها، من حيث عدد حروفها مرتّبة أو غير مرتّبة، وحركاتها، مع الاعتداد بالأصل والزائد كل في موضعه[1]، وهذه التّغييرات التّي تطرأ على بنيّة الكلمة هي التّي تميّز الأصل من الزائد، والجامد من المشتق، وتميّز بين المشتقات بأنواعها. والتّي يوضّحها الشّكل الموالي:

[1] – محمد بن الحسن الرّضي الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، المكتبة الشاملة.

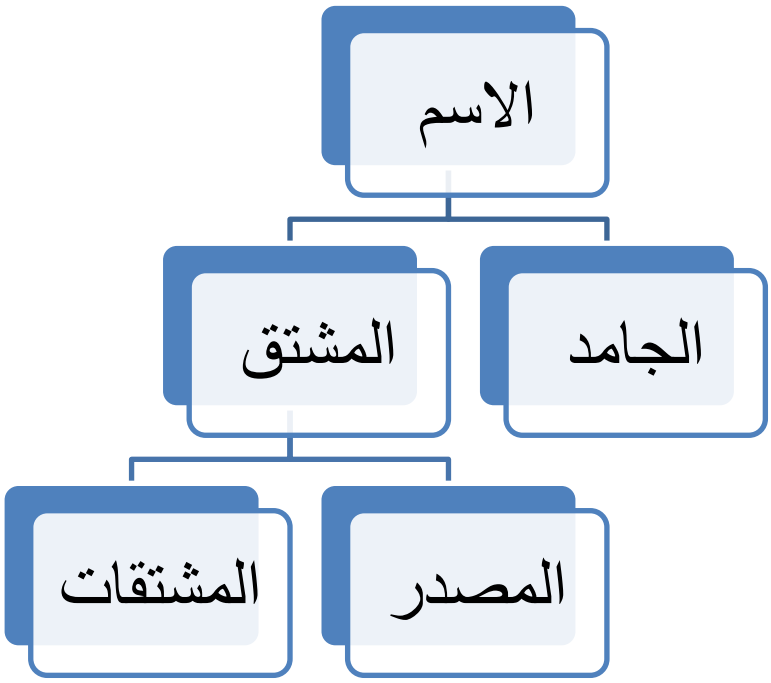

1- المصدر العادي
2- اسم المصدر
3- المصدر الميمي
4- المصدر الصّناعي
5- مصدر المرة
6 - مصدر الهيئة

1- اسم الفاعل
2- اسم المفعول
3- الصّفة المشبهة
4- صيغ المبالغة
5- اسم التّفضيل
6- اسم الآلة
7- اسم الزمان والمكان

ونختار من مجموع هذه الأسماء المشتقة، المصدر العادي المشتق من الفعل الثّلاثي المجرّد؛ لدراسة شكله وكيفيّة بنائه باعتماد المقاربة الحاسوبيّة، وبعدها النّظر في دلالة هذه الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، باعتماد المقاربة العرفانيّة.

2- **علم الصّرف الاشتقاقي:** إنّ الصّرف من حيث هو علم الوحدات الصّرفيّة المعجميّة، وهو علم الصّرف الاشتقاقي (morphologie dérivationnelle) أمّا الصّرف من حيث هو علم تصريف الوحدات الصّرفيّة المعجميّة، فهو علم التّصريف (morphologie flexionnelle)[1]، والأوّل من مكوّنات النّظريّة المعجميّة؛ لأنّ قوامه الوحدات الصّرفيّة المعجميّة، ويهتم بتكوّن المفردة وبقواعد تولّدها صرفيا، أمّا الثّاني فهو من مكوّنات النّظريّة النّحويّة. ونمثّل مكوّنا علم الصّرف كما في المخطط أدناه:

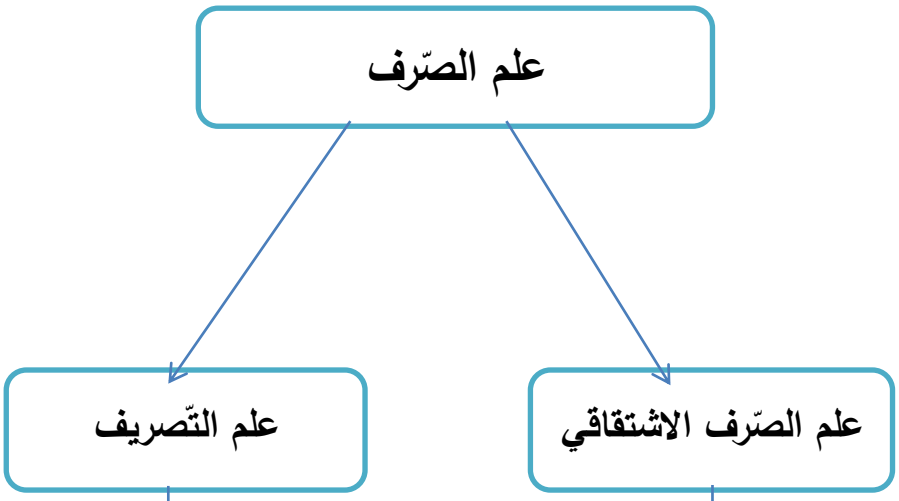

- ينتمي إلى النّظريّة المعجميّة
- يهتم بالزّوائد الاشتقاقيّة وهي السّوابق واللّواحق

- ينتمي إلى النّظريّة النّحويّة.
- يهتم بالزوائد التّصريفيّة التّي تحدّد التّذكير والتّأنيث، الإفراد والجمع، الماضي والمضارع...

[1]- إبراهيم بن مراد، "مقدّمة لنظريّة المعجم"، مجلة المعجميّة، تونس: 1993، 1994، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع9، 10، ص 62.

وتتدرج دراستنا لشكل الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة؛ من حيث اشتقاقها، ضمن علم الصّرف الاشتقاقي. ويمكن تلخيص مباحث علم الصّرف الاشتقاقي[1] في:

– بنيّة الوحدة المعجميّة من حيث هي بنيّة صرف؛ أي باعتبارها وحدة بسيطة قد تكوّنت من جذر فجذع، قد تتفرع منه جذوع: سواء بحسب نظام التّحويل الخارجي مثل اللّغات الهنديّة الأوربيّة، أو بحسب نظام التّحويل الدّاخلي، كما يحدث في اللّغات ذات البنيّة الصّرفيّة غير سلسليّة، مثل اللّغات السّاميّة، ومنها العربيّة؛ ويقصد بالتّحويل الخارجي إلصّاق سوابق بأوّل الأصل، ولواحق بآخره دون أن يحدث تغيير في وسطه، أمّا التّحويل الدّاخلي، كما هو الشأن في اللّغة العربيّة، فإنّ مفرداتها تتولّد داخليّا بإضافة زوائد صرفيّة إلى الجذوع، كما يخضعها لقوالب مقيسة.

– بنيّة الوحدة المعجميّة من حيث هي وحدة شكليّة تمييزيّة، تنتظم في جداول صيغيّة تؤلّفها أنماط متمايزة، وهي غير التّأليفات الصّوتيّة، وإن كان التّأليف الصّوتي الواحد يتطابق والبنيّة الصّرفيّة التّي تكون للوحدة المعجميّة، فإنّ الصّوامت والصّوائت التّي تكوّن التّأليف الصّوتي، هي التّي تتحكّم في إلحاق الوحدة المعجميّة بوزن من الأوزان الصّرفيّة، أو أي نمط صيغيّ معيّن. وإذا كان لكلّ وحدة معجميّة تأليف صوتي يجعلها مختلفة عن غيرها من الوحدات، فليس لكلّ وحدة معجميّة بنيّة صرفيّة تختلف بها عن غيرها من الوحدات؛ لأنّ البنيّة الصّرفيّة الواحدة لا تستقل بذاتها، بل تنتمي إلى جدول يمثّل نمطها الصّيغي. ويحقق هذا القالب النّموذجي الذي تأتي عليه الوحدة المعجميّة، النّظام داخل المعجم.

– قواعد توليد الوحدة المعجميّة الجديدة توليدا صرفيا، وأهم قواعد هذا الصّنف من التّوليد ثلاث وهي: الاشتقاق، النّحت، والتّركيب.

ونجد أنّ علم الصّرف الاشتقاقي، الذي هو مكوّن من مكوّنات النّظريّة المعجميّة، يبحث في البنيّة الدّاخليّة للوحدة المعجميّة، وفي الصّيغة الشكليّة التّمييزيّة لها وفي القواعد التّحويليّة الصّرفيّة التّي تتولّد بفضلها.

[1] – إبراهيم بن مراد، "مقدّمة لنظريّة المعجم" مجلة المعجميّة، ع9، ص 62، 63.

إنّ طبيعة بنيّة الوحدة المعجميّة وطرائق توليدها، ينتج عنه اختلاف في علاقة علم الصّرف بعلم المعجم، فالبنيّة الدّاخليّة تُدرس صرفميا (morphématique) أو صيغميا (morphomatique).

أ- **الصّرفميّة:** مصطلح مشتق من الصّرفم (morphème) وهو الوحدة الصّرفيّة، وتبحث الصّرفميّة في شكل الوحدة المعجميّة، من حيث العناصر الصّرفيّة الدّنيا التّي تكوّنها[1]، وتكون بنيّة المفردة الدّاخليّة، إمّا سلسليّة (structure concaténative) وإمّا غير سلسليّة (structure non- concaténative) والبنيّة السّلسليّة بنيّة غير مقيّدة؛ لأنها تنتج في اللّغة عن عمليّة تحويل خارجي، فتزاد إلى الأس السّوابق واللّواحق، فيتولّد الجذع الأوّل، ثمّ تزاد إلى هذا الجذع لاحقة فيتولّد الجذع الثاني وهكذا... ونستدل لذلك بمثال من اللّغة الفرنسية:

- Form
- Former
- Informer
- Information
- désinformer

حيث يمثّل (form) الأس، وباقي الأمثلة هي جذوع مشتقة منه، وهذه اللواصق تجعل المفردة من حيث الطّول غير مقيّدة بحدود دقيقة، ويجعل بنيتها سلسليّة متعددة الحلقات والتّي تمثّلها الصّرافم ونجد بكثرة هذا النّوع من البنى في اللّغات الهندية الأوربية.

[1] - إبراهيم بن مراد، " الصّيغميّة المعجميّة" مجلة المعجميّة، تونس: 1996، 1997، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع12، 13، ص 123.

ونجد في البنيّة غير السّلسليّة، مثلما في اللّغة العربية، أنه يضاف إلى الجذر الصّوائت أوّلا فيتولّد الجذع الأوّل، ثمّ تضاف سوابق ودواخل ولواحق؛ لتوليد الجذوع الأخرى، ونستدلّ على ذلك بالمثال التّالي:

- $\overline{\text{V ق ط ع}}$

- قَطَعَ

- قاطَعَ

- تقاطَعَ

حيث يمثّلّ ($\overline{\text{V ق ط ع}}$) الجذر، وتمثّل بقية الأمثلة الجذوع التّي يمكن اشتقاقها انطلاقا منه وذلك باعتماد التّحويل الدّاخلي. ويكون بهذا مبحث الصّرفميّة مشترك بين اللّغات السّلسليّة واللّغات غير السّلسليّة.

ب- الصّيغميّة: مصطلح مشتق من (صيغة) وهو المكوّن الثّاني لعلم الصّرف الاشتقاقي في العربيّة إلى جانب الصّرفميّة، والصّيغم هو الوحدة المعجميّة؛ أي المفردة من حيث هي وحدة شكليّة صرف، أو صيغة صرفيّة مقيسة على نمط صيغي معلوم[1]. وهذا المظهر خاص باللّغات التّي تخضع لقيود صارمة، مثل اللّغة العربيّة، وبهذا نقول أنّ الصّيغم هو الوحدة الصّيغيّة النّمطيّة، أو الوحدة التّي تأتي على قالب صيغيّ معيّن، والصّرفم هو جزء من الصّيغم.

والمسالتّان اللّتان تُنزّلان الصّيغميّة في علم المعجم هما:

أ- **الخاصيّة التّمييزيّة:** وهي الخاصيّة التّي تكون للصّياغم؛ للتّمييز بين الوحدات المعجميّة، وهذه الخاصيّة تُدرج الصّياغم، أو الصّيغ الصّرفية، في نظام العلاقات الاختلافيّة في المعجم، فكلّ وحدة

[1] -إبراهيم بن مراد، " الصّيغميّة المعجميّة" مجلة المعجميّة، ع12، 13، ص 126.

معجميّة لها خصيصة واحدة على الأقل تختص بها (خصائص ذاتيّة) ولا يشاركها فيها غيرها من الوحدات. وهذه العلاقات المعجميّة الاختلافيّة[1] هي:

– العلاقات الفونيميّة الصّوتميّة: إذ لا تتفق مفردتان في تأليفهما الصّوتي، إلاّ إذا كانتا من المشترك اللّفظي، أو المتجانسات.

– العلاقات الصّرفيّة الاشتقاقيّة: إذ لا تشترك مفردتان في البنيّة الصّرفيّة، إلاّ إذا انتمتا إلى نمط صيغي واحد.

– العلاقات الدّلاليّة: إذ لا تتفق مفردتان في دلالتّهما، إلاّ إذا كانتا من المشترك الدّلالي.

– العلاقات المقوليّة: إذ لا تتفق مفردتان في الانتماء المقولي، إلاّ إذا انتمتا إلى مقولة معجميّة واحدة .

ترد الوحدة المعجميّة متعالقة مع غيرها، تعالقا اختلافيا في البنيّة الصّرفيّة، وهذه العلاقة الصّرفيّة الاشتقاقيّة، تكون بحسب ما يكون للبنيّة من صيغة، فإنّ صيغة المفردة تكون وحدة شكليّة ذات قيمة تمييزيّة؛ بمعنى أنّ البنيّة الصّرفيّة الواحدة لا تستقل بذاتها، بل تنتمي إلى جدول يمثّل نمطها الصّيغي[2]، وتعتبر هذه العلاقات الاختلافيّة التّي أوردناها، مهمة في إكساب الوحدات المعجميّة خصيصة التّفرد، كما تثبت خاصيّة النّظام في المعجم.

ب– الخاصيّة الائتلافيّة: تتمثّل في العلاقة بين الصّيغم والدّلالة؛ أي ارتباط المفردة بدلالتّها. ويسمى هذا النّوع من العلاقات في المعجم، بالعلاقات الشكليّة الدّلاليّة؛ أي إنها علاقات تتبيّن من التّأليف بين دوال الأدلة ومداليلها، فإنّ الأبنيّة من حيث هي صياغم، أو صيغ صرفية، تنبئ بالدّلالة العامة التّي تفيدها المفردات المصوغة عليها، وهي في الحقيقة دلالات مرتبطة في الأصل بالأنماط الصّيغيّة إذ ليس النّمط الصّيغي مجرّد شكل، بل هو شكل دال، ويُسوّغ هذا الارتباط بين

[1] – الحبيب النّصراوي، "الأنماط الصّيغيّة ودورها الدّلالي في المعجم" مجلة المعجميّة، تونس: 1998، 1999، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع14، 15، ص182.

[2] – إبراهيم بن مراد، "الصّيغميّة المعجميّة" مجلة المعجميّة، ع12، 13، ص 130، 133.

الصّيغم ودلالة المفردة بتوليد مفردات جديدة، مقيسة على أنماط صيغيّة موجودة، من حيث البنيّة أو الشكل ومن حيث الدّلالة[1]. وتنفي هذه العلاقة بين الصّيغميّة والمعجم خاصيّة الاعتباط عن المفردات ، فمدلول المفردة قابل للتبيّن من شكلها؛ أي من الدّال أو من الصّيغم، ونلخّص العلاقات المعجميّة التّي ذكرناها، في المخطط الموالي:

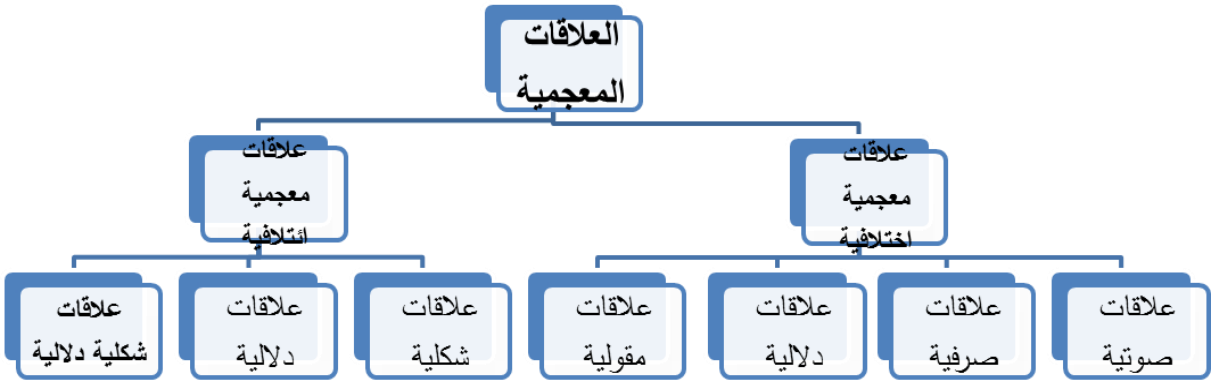

ولقد اتّجه اهتمام الباحثين إلى دراسة خاصيّة الانتظام في المعجم، اعتمادا ما يربط بين مكوّناته – أي المفردات– من علاقات، فإنّ ما يظهر بين المفردات من علاقات، ذات خصائص معيّنة هي التّي تتحكم في تنظيم المفردات داخل المعجم، وهذه العلاقات لا يمكن أن يقوم تحليل أو تبويب في اللّغة بدونها.

يدرس علم الدّلالة المعجميّة الوحدات المعجميّة، وذلك من خلال علاقة هذه الوحدات مع مضامينها الدّلاليّة التّي تعبّر عنها، وتندرج هذه الدّراسة في النّظريّة المعجميّة[2]؛ لأنّ موضوع هذه النّظريّة هو دراسة الوحدات المعجميّة، وقواعد تكوّنها ودلالاتها.

[1] – إبراهيم بن مراد، "الصّيغميّة المعجميّة" مجلة المعجميّة، ع12، 13، ص 134، 136.

[2] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، مجلة المعجميّة، تونس: 2005، 2006، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع 21،22، ص 95.

3- **دلالة الصّيغة الصّرفيّة:** يتكوّن الدّليل اللّغوي من الدّال الذي يمثّل الجانب الصّوتي والبنيّة الصّرفيّة، والمدلول الذي يمثّل المعنى أو المفهوم، والبحث في معنى الوحدة المعجميّة، هو بحث في معناها في حالة تفرّدها وفي حالة انتظامها في السّياق، فالمعاني العامة معان سياقيّة، تستفاد من خصائص الوحدات المعجميّة العلاقيّة، باعتبارها وحدات في المعجم؛ أي أدلّة لغويّة ذات مدلولات مرتبطة بمراجع من خارج اللّغة.

ويقع المعنى في بؤرة اهتمام المعجميّ؛ لأنه يعدّ أهم مطلب لمستعمل المعجم، ومع أهميّة المعنى لصانع المعجم ومستخدمه، فهو يمثّل أكبر صعوبة يواجهها صانع المعجم، وذلك لعدة أسباب[1] نذكر منها:

- صعوبة تحديد المعنى، وتعدد الآراء حول المراد منه؛

- سرعة التّطور في جانب المعنى؛ قياسا إلى ما يحدث في جانب اللّفظ، وتسامح أبناء اللّغة في قبول هذا التّطور، قياسا إلى تسامحهم في قبول التّطور اللّفظي؛

- اعتماد تفسير المعنى على جملة من القضايا الدّلاليّة التّي تتعلق بمناهج دراسة المعنى، وشروط التّعريف، والتّغيّر الدّلالي، وتخصيص المعنى أو تعميمه، وضرورة التّمييز بين المعاني المركزيّة والإضافيّة والهامشيّة والإيحائيّة والأسلوبيّة، وحتميّة أخذ كلّ هذه المعاني في الاعتبار عند معالجة الكلمة دلاليا؛

- إنّ جزءا من المعنى يتوقف على تحديد درجة اللّفظ في الاستعمال، وهذا يقتضي تحديد المستوى الاجتماعي لمستعمل اللّفظ، ودرجة ثقافته، والمنطقة الجغرافيّة التّي ينتمي إليها، كما يقتضي تحديد درجة العلاقة بين المتكلّم والسّامع (حميميّة، عاديّة، رسميّة...) ورتبة اللّغة المستخدمة (أدبيّة رسميّة، عاميّة، مبتذلة...) ونوع اللّغة (لغة الشعر، لغة النّثر، لغة القرآن، لغة العلم، لغة الإعلان)

[1] - أحمد مختار عمر، "المعجم والدّلالة نظرة في طرق شرح المعنى" مجلة المعجميّة، تونس: 96-97، جمعيّة المعجميّة العربيّة،ع12- 13، ص139.

– إنّ جزءا من معنى الكلمة قد يتمّ اكتسابه عن طريق مصاحبتها لكلمات أخرى معيّنة، سواء جاءت هذه المصاحبة نتيجة ارتباط خارجي، لم يغيّر من معنى اللّفظين المتصاحبين، أو ارتباط عضوي داخلي أدى إلى اكتساب اللّفظين، معنى جديدا زائدا على معنى كلّ منهما على حدة.

وتمثّل هذه النّقاط المذكورة، بعض الصّعوبات التّي تواجه صانع المعجم، في تحديد دلالة الوحدة المعجميّة في حالة انتظامها في السّياق.

ولا تتأتى دلالة الوحدة المعجميّة التّي تجيء على صيغة أو وزن صرفيّ معيّن، من دلالة النّمط الصّيغيّ المتفق عليه فحسب، وإنما تشترك مفردات الأسرة اللّفظيّة في المعنى العام الواحد وتُستقى دلالة اللّفظ جزئيا من اللّفظ ذاته، ومن الخصائص الصّرفيّة والدّلاليّة للّغة العربيّة ذاتها فهذه اللّغة تتيح لنا "أدواتا لاستيعاب معنى اللّفظ وهي:

– المعنى الأصلي للجذر؛

– المعنى العام للأسرة اللّفظيّة؛

– الوزن الصّرفي للفظ"[1]؛ يعني أنّ دلالة المفردة، تتأتى من مجموع هذه المعاني الثلاثة، كما نشير هنا إلى أنّ المعنى العام للأسرة اللّفظيّة، ليس مطابقا تماما للمعنى الأصلي للجذر، فالجذر يمكن أن يكون له أكثر من معنى أصلي واحد، وهذا الأخير يمكن أن تقتسمه أكثر من أسرة لفظيّة واحدة. ويورد علي القاسمي أنّ "المعنى العام للأسرة اللّفظيّة يظهر في مفرداتها بصورة أقوى وأوضح، من تجلي المعنى الأصلي للجذر في الأسر اللّفظيّة المشتقة منه"[2]. ويمكن تمثيل هذه العلاقات الدّلاليّة المتشابكة بالمخطط التّالي:

[1] – علي القاسمي، "الدّلالة المعجميّة بين المناطقة واللّسانيين" مجلة المعجميّة، تونس: 2002، 2003، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع18، 19، ص 269.

[2] – المرجع نفسه، ص 273.

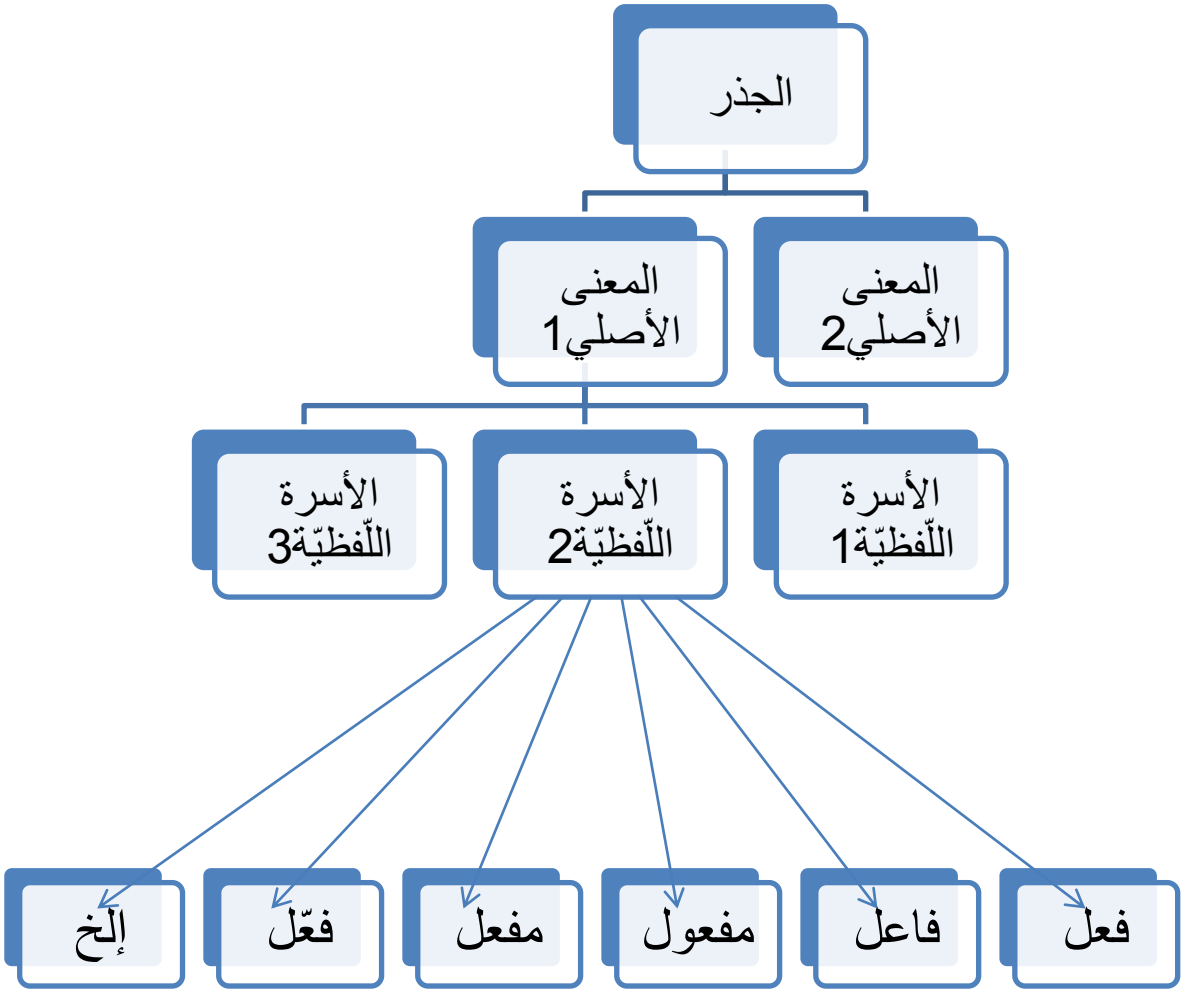

ولقد كان المعجميّون يُدركون تماما الخاصيّة الاشتقاقيّة للغة العربيّة، وفائدة المعنى الأصلي للجذر، والمعنى الأساس العام للأسرة اللّفظيّة، والمعنى الصّرفي للفظ، بوصفها أدوات مهمّة في تزويد مستعمل المعجم، بالمعلومات الدّلاليّة النّاجعة؛ ولهذا استغلوها استغلالا مكثفا في معجماتهم.

أ- **دلالة الصّيغة عند اللّغويين العرب:** أثارت مدوّنة الكتاب لسيبويه (ت180هـ) قضيّة الرّبط بين بنيّة المفردة ودلالتّها، وعدم استقلاليّة المعنى عن الشكل، ففي إكساب سيبويه المباني معاني، وعي منه ومن النّحاة القدامى بالعلاقة الوطيدة التّي تجمع بين المكوّن الصّرفي والمكوّن الدّلالي، وهي عمليّة تدعّم فكرة القياس في النّظام الصّرفي العربي، فالعرب يبنون مفرداتهم إذا تقاربت

معانيها وتشابهت على بناء واحد[1]؛ يعني أنّ المباني أنماط متفق عليها؛ للتعبير عن دلالات مخصصة وهذا يؤكد النّظام الصّرفي العربي ويقيّده.

وتناول ابن جني (ت392هـ) صلة المعنى بالمبنى، في باب الدّلالة اللّفظيّة والصّناعيّة والمعنويّة، واعتبر الدّلالة الصّناعيّة التّي قوامها الصّيغة أو البناء "صورة يحملها اللّفظ ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها، فلمّا كانت كذلك لحقت بحكمه، وجرت مجرى اللّفظ المنطوق به"[2]، وعدّ ابن جني الدّلالة الصّناعيّة أقوى من الدّلالة اللّفظيّة والدّلالة المعنويّة، فكسّر وقطّع يفيدان لفظا معنى الحدث، ويفيدان صورة أي شكلا الماضي وتكثير الفعل، أمّا "ضارب فيفيد بلفظه الحدث وببنائه الماضي، وكون الفعلين من اثنين، وبمعناه على أنّ له فاعلا، فتلك أربعة معان"[3]؛ يعني أنّ المبنى يشير إلى دلالات إضافيّة.

وتتجلى قياسيّة صيغ الأوزان المزيدة شكلا ومحتوى بانتظام أدق، "فتفاعل لمشاركة أمرين فصاعدا ومن ثمّ نقص مفعولا من فاعل"[4]، وأفعل للتعديّة غالبا نحو أجلسته، وللتعويض نحو أبعته وللصيرورة"[5] وهو يعني بالتّعديّة المعنى الدّلالي للجعليّة، فالنّظام الصّرفي نظام من الصّيغ معبّرة عن معان رئيسة أو غالبة، ولكنها متحوّلة "والمعاني المذكورة للأبواب المتقدمة هي الغالبة فيها وما يمكن ضبطه، وقد يجيء كلّ واحد منها لمعان أخر كثيرة لا تضبط"[6] فيكون حينئذ ضابطها سياقيا مقاميا، وهذه القياسيّة تكاد تكون منتظمة مطّردة في النّمط الصّيغي، وفي الدّلالة المركزيّة سواء منها ما دلّت عليه حركة عين المجرد، أو ما أفادته الزيادة الصّرفيّة الاشتقاقيّة.

---

[1] – أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: عبد السّلام محمد هارون، ط3. القاهرة:1988، مكتبة الخانجي، ص12، 21.

[2] – أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النّجار، دط. مصر: 1956، المكتبة العلميّة ج3، ص98.

[3] – المرجع نفسه، ص101.

[4] – رضى الدّين الاستراباذي، شرح شافيّة ابن الحاجب، المكتبة الشاملة.

[5] – المرجع نفسه.

[6] – المرجع نفسه.

تبدو قياسيّة الهيكل الصّرفي مبنى ومعنى، في الأفعال والأسماء والصّفات المزيدة، فهي ذات صيغ منتظمة تلازم وزنا واحدا، ومعنى مركزيا أساسا، بما يتصل بها من زوائد صرفيّة اشتقاقيّة دالة على معان مخصوصة، ولكنها متحوّلة معجميا؛ إذ من طبيعة المعنى المعجمي التّعدد والاحتمال، ولا يمكن أن تخرج النّماذج الموزونة على الصّيغة المنتميّة إلى نفس الجدول الصّيغي والزيادة التّي تلحق بالبنيّة هي زيادة مقيّدة، تتم داخل أنماط صيغيّة معيّنة[1]، وتوليد مفردة جديدة بمعنى جديد، يحيل على دلالة عامة مشتركة هي الدّلالة العميقة.

ويفسّر نظام الصّيغة بوجهيها الشكلي والمعنوي، قدرتها الدّلاليّة وامكانيتها، على توليد مفردات تنتمي إلى حقل معجمي واحد، فالصّيغة بهذا المفهوم، توجّه المعنى وتثري المعجم، والزيادة الصّرفيّة لا يمكن أن تكون إلاّ مقيّدة، ولا تستعمل استعمالا حرا غير مقيّد وإنما خاضعة لقيود لغويّة تمثلها قواعد الاشتقاق والجداول الصّيغيّة. والوحدة المعجميّة لها خصائص تمييزيّة، ومن أمثلة التّأليف الصّوتي الذي نتجت عنه علاقة اختلافيّة، وميّزت بين وزنين مختلفين بحركة السّابقة المعجميّة، ما ذكره ابن جني في ما جاء من كلام العرب قولهم: "للسلم مِرقاة وللدرجة مَرقاة، فنفس اللّفظ يدلّ على الحدث الذي هو الرّقيّ، وكسر الميم يدلّ على أنّها ممّا ينقل، ويعتمل عليه وبه كالمطرقة والمئزر والمنجل، وفتحة مَرقاة تدل على أنه مستقر في موضعه كالمنارة والمثابة"[2]. فإنّ مجرد اختلاف حركة الزائدة "الميم" قد نتج عنه تغيير النّمطين الصّيغيين، من اسم الآلة إلى اسم المكان، ويُكسب هذا التّمايز في المقولات المعجميّة المفردة سمة التّفرد.

إنّ ارتباط المبنى بالمعنى ظلّ من أهم الطّرق التّوليديّة، التّي تثري المعجم بوحدات جديدة تشترك في نفس الأنماط المركزيّة، ونفس الدّلالة الرّئيسة، فقد واصل علماء اللّغة العرب المحدثون عمل اللّغويين والنّحاة القدماء، من مثل: سيبويه (ت180هـ) في الكتاب، وابن فارس (ت395هـ) في كتابه الصّاحبي، والثّعالبي (ت430هـ) في فقه اللّغة، وابن يعيش(ت643هـ) في شرح

[1] – زكيّة السّائح دحماني، " في دلالة الصّيغ الصّرفيّة" مجلة المعجميّة، تونس: 2000، 2001، جمعية المعجمية التونسية، ع16، 17، ص139.

[2] – ابن جني، الخصائص، ج3، ص100.

المفصل، والاستراباذي (ت684هـ) في شرح الشافيّة، وابن عصفور (ت669هـ) في الممتع في التّصريف، وغيرهم من علماء الصّرف.

وقد أعان نظام الصّيغ على تطوير الرّصيد اللّغوي العربي والعلمي خاصة، فبرزت مؤلفات عربيّة حديثة، تدرس علاقة الشكل بمعنى الصّيغة، وتبيّن الخصائص التّي تكتسبها الوحدة المعجميّة وتتفرد بها من ائتلاف هيكلها الصّيغي بمحتواه، فالنّمط الصّيغي في الدّراسات المعاصرة شكل وليس مجرد هيكل للوجه الدّالي للمفردة، إنه محمّل بمعنى يسند إلى دوال تقاس عليه، سواء كانت هذه الدّوال من ألفاظ معجم اللّغة العامة، أو من ألفاظ معجم اللّغة المختصة، كالمصطلحات الدّالة على صفات الأدويّة، المقيسة على النّمط فُعول مثلا.

واحتاجت اللّغة العربيّة في عصر التّقنيات والمعلومات إلى مزيد من القياس، وهو ما جعل مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، يهتم بالعلاقات التّي تصل البنيّة بدلالتّها، وبالقواعد التّوليديّة التّي تنظّم بنيّة المعجم ونموّه. وعدّ المجمع استعمال بعض الصّيغ في معان مضبوطة، استعمالا قياسيا موسّعا بذلك دائرة توليدها، فأجاز جملة من القرارات المهمة، التّي تسمح بتوسيع قياسيّة عديد الصّيغ في المصطلحات العلميّة أساسا، كدلالة فُعال في المعجم الطّبي على الأمراض[1]، وقد كانت تدل عليها قديما دلالة غير مطلقة، ودلالة الأنماط الصّيغيّة فِعالة وفَعالة وفُعولة على الحرف والصّنائع[2]، وغيرها من الصّيغ الصّرفية التّي يُقاس عليها.

ولقد تفطّن صلاح الدّين الكواكبي إلى أهميّة الأوزان التّي جُعلت للدلالة على المعاني واتخاذها مقياسا يقيس عليها المصطلحات العلميّة، وتساءل عن مدى شرعيّة توظيف الأوزان ويقول: "وماذا عليّ إذا نهجت نهج السّلف فبلغت الهدف في وضع المصطلحات، لما يقابلها بالإفرنجيّة، ليتسع مجال الدّرس والتّدريس على الأساتذة والطّلاب، بمصطلحات عربيّة فصيحة صحيحة"[3]. أي حصلت له قناعة بضرورة الاعتماد عليها، لتيسير الفهم، فشكلها ينبئ عن معناها.

---

[1] – مجمع اللّغة العربيّة، مجموعة القرارات العلميّة في خمسين عاما (1934– 1984) القاهرة: 1984، ص119.

[2] – المرجع نفسه، ص113، 114.

[3] – محمد صلاح الدّين الكواكبي، مصطلحات علميّة، ط8. دمشق: 1959، مطبعة جامعة دمشق، ص5.

ب- دلالة الصّيغة الصّرفيّة عند اللّغويين الغرب: يخضع نظام اللّغة العربيّة في توليد المفردات واشتقاقها، إلى أنماط شكليّة صارمة، تمثّل قائمة مغلقة من الأوزان، لا تخرج عنها اللّغة، إلاّ فيما هو مقترض. وتعتبر علاقة الائتلاف الشكليّة بين الوحدة المعجميّة وصيغتها، مثل وجه الورقة وقفاها، فالجذع هو الوجه بداله ومدلوله، والوزن هو القفا بشكله ومضمونه أو أكثر[1]؛ أي لا يمكن فصل شكل المفردة عن محتواها.

وتعتبر العلاقة بين الشكل والمضمون علاقة ائتلافيّة، وهي علاقة قياسيّة انتظاميّة، تفطّنت إليها الدّراسات اللّغويّة العربيّة منذ القديم، وبدأت اللّسانيات الغربيّة الحديثة تُوليها الاهتمام، ضمن بحوثها في علم الصّرف الاشتقاقي، وعبّرت عنها بالنّموذج الوصليّ[2] (Le modèle associatif) والوصل يعني التّرابط الذي يكون بين الشكل والمحتوى، وهو علاقة ائتلافيّة تُصرّح من خلالها المفردة المعنى الذي تكسبه لها الصّيغة.

ولقد كان فريق البحث من جامعة ليل (Lille) بشمال فرنسا، أوّل المهتمين بهذه الظاهرة اللّغويّة وما يقوم به أعضاؤه من أبحاث صرفيّة هامة، تبيّن صلة المبنى بالمعنى، وتُعنى بظاهرة الوصل وما لها من أهميّة في مجال الدّراسات المعجميّة، فهي توظّف المكوّن الصّرفي والمكوّن الدّلالي وتضبط العلاقة بينهما؛ من أجل تحقيق انتظام المعجم[3]؛ لأنّ شكل المفردة غالبا ما ينبئ عن دلالتّها، وقد تبلورت هذه النّظريّة أساسا في كتابات اللّسانيّة الفرنسيّة المشرفة على الفريق دانيال كوربان (Danielle Corbin) ومجموعة باحثين آخرين.

ونفت دانيال كوربان الفصل بين هيكل المفردة ودلالتّها، ودعّمت النّموذج الوصلي في أطروحتها: علم الصّرف الاشتقاقي وبنينة المعجم (Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique) بدراسة العلاقات الصّرفيّة الدّلاليّة، وهي علاقات شكليّة دلاليّة (morphosémantique) تبرز الصّلة بين البنيّة والدّلالة، وتصل معنى المفردة بشكلها، وتخضع

---

[1] – زكيّة السّائح دحماني، "في دلالة الصّيغ الصّرفيّة" مجلة المعجميّة، ع16-17، ص131.

[2] – Danielle corbin, "méthodes en morphologie" cahiers de lexicologie, paris : 1984, vol XLIV, p 3 ,17.

[3] – Ibid .

النّماذج الصّيغيّة لقواعد دلاليّة، يأتيها التّحوّل والتّعدد من المعنى المعجمي، وإنّ ما يبحث عنه أعضاء فريق ليل، هو إثبات الصّلة بين الشكل والمحتوى، في إطار النّظريّة الوصليّة، بينما تقابلها اللّغات ذات البنى غير السّلسليّة، بنظامها الصّرفي القائم على الصّرافم والصّياغم، وأنماطها الصّيغيّة الدّالة، التّي تفسر انتماء الوحدات المشتقة إلى جدول صيغي دون آخر[1]، وميزة هذه الصّيغ الصّرفيّة التّي تتميّز بها اللّغة العربيّة، هي أنّها تشير إلى جزء من دلالة المفردة، زيادة إلى تلك التّي تتأتى من الجذر.

وتمثّل علاقة الشكل بالمحتوى علاقة تواضعيّة، إذ تحدد الصّيغة معنى المفردة، وتضبط استعمالها، أمّا عدم الوصل في ما ندر من المفردات، فقد يعود إلى الشذوذ لا الاعتباط، ويفسّر بالتّطور التّاريخي للمفردة؛ لأنّ اللّغة نظام، والاعتباط لا صلة له بالنّظام.

وقد يكون الاعتباط في مستوى الجذر؛ لأنّ الأبنيّة الصّيغيّة تدلّ على المعنى العام للمفردات المقيسة عليها، والأوزان ليست استعمالات شكليّة خالصّة، نتصرف فيها كما نشاء، وإنما هي جدولة صيغيّة منتميّة إلى النّظام[2]؛ ويُقصد بها المفردات المشتقة، التّي يتمّ صوغها بإدخال الزوائد الصّرفيّة عليها، والتّي يكون فيها الاتحاد بين البنيّة والمحتوى، وشكل هذه الصّيغ الصّرفيّة يدلّ على معان متفق عليها، وما يخرج عن القياس فهي استعمالات مجازيّة، ندرك دلالتّها من خارج اللّغة؛ أي باعتماد الخلفيات الثّقافيّة والاجتماعيّة.

4- التّعريف بالمعجم الوسيط: إنّ أهم ما تضمّنه مرسوم إنشاء المجمع اللّغوي القاهري سنة 1932، محافظته على سلامة اللّغة العربيّة، وجعلها وافيّة بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر.

[1] – زكيّة السّائح دحماني، "في دلالة الصّيغ الصّرفيّة" مجلة المعجميّة، ع16، 17، ص145.

[2] – المرجع نفسه، ص 146.

ولقد وكّل المجمع القاهري وضع المعجم الوسيط، إلى لجنة من أعضائه، بعد الاسترشاد بما أقرّه مجلس المجمع ومؤتمره، من ألفاظ حضاريّة مستحدثة، أو مصطلحات جديدة موضوعة أو منقولة، في مختلف العلوم والفنون، أو تعريفات علميّة دقيقة واضحة للأشياء.

وتكوّنت اللّجنة من كبار اللّغويين في المجمع؛ لإنشاء المعجم الوسيط[1]، فقامت بتحديد منهجه ورسم معالمه الرّئيسة. ولم تلبث وزارة المعارف أن طلبت إلى المجمع سنة 1932 وضع هذا المعجم على خير صورة حديثة، فكان بلغة العصر وروحه، مع إحكام التّرتيب.

واشتمل المعجم الوسيط على نحو ثلاثين ألف لفظة، وست مئة رسم، ووقع فيه بابان مهمان: باب الوضع للألفاظ، وباب القياس فيما لم يسجّل فيه قياس، كلّ ذلك اشتمل عليه تصدير الطّبعة الأولى سنة 1960، أما تصدير الطّبعة التّانيّة فذكر أنّ اللّجنة تتبعت بعض ما تركته الطّبعة الأولى من الألفاظ وفروعها، ومن بعض الشروح والتّفسيرات، وبعض الضوابط في صيغ الأفعال. وأضافت إلى المعجم طائفة كبيرة من أمهات المصطلحات العلميّة وألفاظ الحضارة، وراجعت تعريفات المصطلحات العلميّة، وزادتها دقة وإحكاما واستكملت الشواهد القرآنيّة.

وينوّه تصدير الطّبعة الثّالثة بعنايّة اللّجنة، بمراجعة التّعريفات العلميّة وجعلها أكثر دقة وسدادا، وعُني فيها بوضوح الصّياغة للألفاظ، كما عُني بالرّسوم لتطابق الواقع المطلوب. وهذه الطّبعة الرّابعة للمعجم الوسيط، هي نفسها الطّبعة الثّالثة للمعجم[2] في ثوبها الجديد وبدون ريب زوّدته لجانه في الطّبعات الثّلاثة السّابقة بزاد لغوي وافر، مما جعله يحظو إلى الكمال خطوات مهمة. ومن أهم ما تتميز به هذه الطّبعة الرّابعة، أنها جاءت في مجلد واحد

---

[1] – انظر مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، ط4. القاهرة: 2004، مكتبة الشروق الدّولية، المقدمة.

♣ – رغم أنّ مجمع اللّغة العربية تعهّد بعدم تجديد الطّبع، إلاّ بعد التّنقيح والتّصحيح، مصرّحا بأنّ "... تلك سنّة أستنّها المجمع، فلا يعيد طبع معجم لغوي، إلاّ بعد تنقيح ومراجعة" ينظر مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، تصدير الطّبعة الثالثة، ص9.

تيسيرا على مستعمليه، ملوّنة المداخل، مسايرة لتطور أنظمة الطّباع في عصر الحوسبة.

وهذه صورة لغلاف المعجم الوسيط مدوّنة الدّراسة:

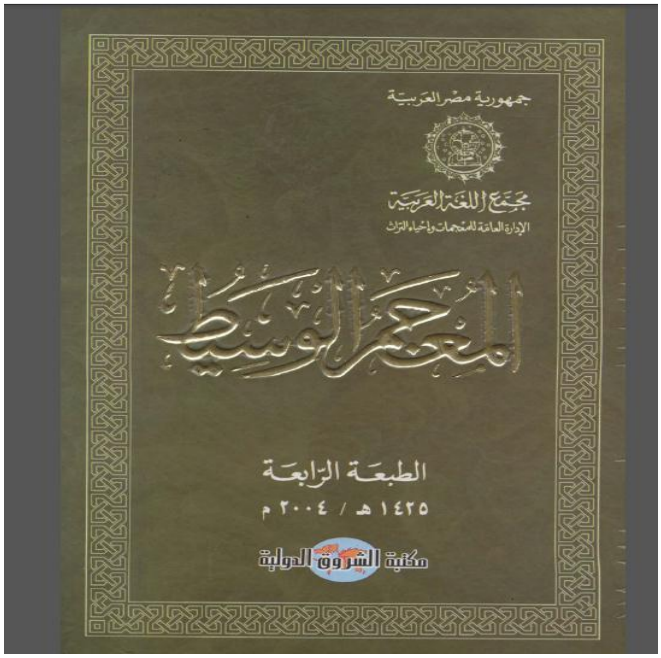

ونجد أنّ لهذا كله تهيّأ لهذا المعجم، ما لم يتهيأ لغيره من وسائل التّجديد، واجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من خصائص ومزايا، حيث تم إهمال الكثير من الألفاظ الوحشيّة الجافيّة، أو التّي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، كذلك أغفلت بعض المترادفات التّي تنشأ عن اختلاف اللّهجات، وثم الاعتناء بإثبات الحي السّهل المأنوس من الكلمات والصّيغ وبخاصة ما يشعر الطّالب والمترجم بحاجة إليه، مع مراعاة الدّقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها. وقد تمّ الاستعانة في شرح ألفاظ هذا المعجم بالنّصوص والمعاجم التّي يعتمد عليها، وتعزيزه بالاستشهاد بالآيات القرآنيّة، والأحاديث النّبويّة، والأمثال العربيّة، والتّراكيب البلاغيّة المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء، وتضمين المعجم ما يحتاج إليه من صور مختلفة، كما تمّ إدخال الألفاظ المولّدة أو المحدثة، أو المعرّبة و الدّخيلة، التّي أقرّها المجمع وارتضاها الأدباء، وجرت بها أقلامهم. وجرى ترتيب مواد المعجم، كما هو المتعارف، وفقاً للترتيب الأبجدي الألفبائي.

إنّ المقاربة التي اعتمدت في ترتيب المداخل المعجمية في المعجم الوسيط هي المقاربة الزمانية بدليل أنّ المداخل جاءت مرتّبة على أنها مشتركا دلاليا؛ بمعنى أن تدرج المداخل الفرعية تحت المدخل الرئيس، وليست منفصلة عنه، وجاء ترتيب المداخل الفرعية ترتيبا منطقيا؛ حيث بدأ بالفعل المجرّد بصيغه المختلفة (فعَل، فعُل، فعِل) وبعدها المزيد، وفي ترتيب المعاني يأخذ المعاني الحسّية ثمّ العقلية، والمعاني الحقيقية ثمّ المعاني المجازية وتظهر عبقرية هذا المعجم في هندسة المادة المعجمية، وفي بنية النص المعجمي، الذي نجد فيه مراعاة التسلسل المنطقي في الترتيب، وكذا مراعاة الجمهور والفئة التي يُوجّه إليها المعجم؛ لأنّه دقّق في الأخذ بالجوانب الدلالية في ترتيب المداخل الفرعية.

ولقد تمّ اختيارنا المعجم الوسيط في طبعته الرّابعة، مدوّنة للدّراسة؛ لكونه من وضع مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، وباعتبار هذا الأخير من أكثر المجامع اهتماما بمناهج تطوير العربيّة، وكذا لانفتاحه على الألفاظ العامة والاصطلاحات الطّارئة على العلوم والفنون المختلفة في العصر الحديث، إضافة إلى الألفاظ الأعجميّة والمولّدة؛ والمعجم الوسيط يعدّ بحق عملا حديثا متفردا في مجاله، وما اشتغالنّا عليه إلاّ لأهميته؛ فأردنا أن نبحث فيما إذا كان القياس معتمدا في وضع الألفاظ المولّدة، والمفاهيم المستحدثة في طبعته هذه.

ونشير إلى أنّه اعتمدت بعض الرّموز في المعجم الوسيط، والتّي نجدها واردة في الملحق وهي:

- ج: لبيان الجمع؛
- مو: مولّد (لفظ استعمل قديما بعد عصر الرّوايّة)؛
- مع: معرّب (لفظ أعجمي غيّرت العرب لفظه)؛

– د: دخيل (لفظ أجنبي دخل العربيّة دون تغيير)؛

– مج: مجمعي (للفظ الذي أقرّه المجمع)؛

– محدثة: لفظ استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في حياة العامة.

ونضيف إلى أنّ اعتمادنا مدوّنة المعجم الوسيط في طبعته الرّابعة، كان باستغلال النّسخة التّي تمّ مسحها ضوئيا، وكذا النّسخة الرّقميّة المكتوبة على الوورد (word) لأجل التّعامل معها آليا أو حاسوبيا.

الفصل الأوّل:

استرجاع واشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة

– استرجاع واشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة:

تتّسم اللّغة العربيّة بخاصيّة الاشتقاق الصّرفي، المبنيّ على أنماط الصّيغ، ولا تجاريها أيّ لغة أخرى في حدّة خاصيّتها الاشتقاقيّة، الذي أدّى إلى وصفها بالجبريّة (نسبة إلى علم الجبر) فأردنا التّعامل آليا مع شكل أو بنية الصّيغ الصّرفيّة – محلّ الدّراسة– سواء من حيث استرجاعها من قاعدة البيانات (المعجم الوسيط) أو من حيث اشتقاقها؛ لمعرفة مدى قابليّة الصّرف العربيّ للمعالجة الآليّة.

يتناول المبحث الأوّل الاسترجاع الآليّ للصّيغ الصّرفيّة، الواردة في مدوّنة المعجم الوسيط لأنّ دراسة بنيتها يستوجب استخراجها أو استرجاعها من هذه المدوّنة أوّلا؛ واعتماد الطّريقة اليدويّة في ذلك يتطلّب وقتا وجهدا كبيرين، لذلك قمنا باستغلال التّكنولوجيا، وبالذّات لغة البرمجة (بايثون) لاسترجاع الصّيغ الصّرفيّة المشتقّة من الفعل الثّلاثيّ المجرّد؛ ويكون ذلك بتوصيفها للآلة، أو بتبيين اللّواصق التّي تضاف إلى الجذر، والتّغييرات التّي تكون على مستوى بعض الحركات لتتحقّق القراءة أو الاسترجاع الآليّ لكلّ صيغة من الصّيغ الصّرفيّة، الواردة كمداخل معجميّة في مدوّنة المعجم الوسيط، وكذا التّعريف المعجميّ الّذي يليه.

تناولنا في المبحث الثّاني من هذا الفصل الاشتقاق الآليّ؛ أي اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة باعتماد لغة البرمجة، وذلك بالتّوفر على قائمة الجذور العربيّة؛ ولكن بما أنّ الصّيغ الصّرفيّة في اللّغة العربيّة سماعيّة وليست قياسيّة، فإنّ البرنامج يقوم باشتقاق صيغ مستعملة وموجودة في اللّغة العربيّة، وكذلك صيغ مهملة وغير واردة في معجم اللّغة العربيّة، ولأجل ذلك نعتمد التّنقيب في البيانات؛ بمعنى أن يقوم البرنامج باشتقاق الصّيغ الصّرفيّة، الواردة فقط في مدوّنة المعجم الوسيط أمّا غير الواردة في المدوّنة فلا يشتقّها ولا يظهرها في النّتائج. ونضيف إلى طريقة الاشتقاق باعتماد لغة البرمجة (بايثون) طريقة أخرى هي اعتماد اللّغة الواصفة (html) الّتي تتوفّر على واجهة تسمح لنا بالاشتقاق الآليّ للصّيغ الصّرفيّة، بمجرّد الضّغط على خانة البحث، بعد اختيار الجذر والصّيغة المراد اشتقاقها، لتظهر لنا النّتيجة مباشرة.

المبحث الأوّل:

الاسترجاع الآليّ للصّيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط

الاسترجاع الآليّ للصّيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط:

إنّ القراءة الآليّة أو الاسترجاع الآليّ للصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقّة من الفعل الثّلاثيّ المجرّد من مدوّنة المعجم الوسيط؛ يكون بتنصيب البرنامج الخاصّ بذلك، ولقد وقع اختيارنا للغة البرمجة بايثون (python)، والتّي سندوّن فيها خوارزميّة تتضمّن معطيات وتعليمات؛ لاسترجاع الصّيغ الصّرفيّة من قاعدة البيانات، التّي تتمثّل في المعجم الوسيط الرّقميّ.

ويكون استرجاع الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة آليّا، بتضمين الخوارزميّة تعليمات ومعطيات تخصّ شكل الصّيغة الصّرفيّة الواردة في المدخل المعجميّ، من حيث عدد حروفها، ونوع حروف الزّيادة على تُضاف للجذر (ف ع ل) ومواقعها، وكذلك ضبط الحركات والتّضعيف عند كلّ قراءة آليّة، أو استرجاع آليّ لصيغة صرفيّة مصدريّة.

تتميز اللّغة العربيّة بأنها ذات طبيعة اشتقاقيّة، على عكس اللّغات الأخرى التي تعتمد اللّواصق لأجل توليد كلمات ومصطلحات جديدة، وهذه الخاصيّة الاشتقاقيّة التي تنطلق من الجذور أو من المادة الأصل، لتحقق مفاهيم ومعان جديدة وفق أبنيّة وأنماط صيغيّة متفق عليها.

1- الصّيغ الصّرفيّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد: إنّ تكوّن الصّيغ الصّرفيّة، يكون من المادة الأصل الذي يشتق منه الجذع، ومن الجذع تشتق، وتتكوّن الصّيغ المختلفة.

تتكوّن صيغة (فعل) المجرّدة من أصل جذري افتراضي يتكوّن من ثلاثة أحرف هي (ف ع ل) الفاء يُبتدأ بها، والعين يحشى بها، واللّام يُوقف عليها. ويُشتق من الجذر الثّلاثي، تبعا لعمليّة تأليف صائتيّة قوامها ثلاثة صوائت هي الفتحة والضّمة والكسرة ، ثلاثة أنماط صيغيّة غالبة هي: فعَل مثل ذهب وكتب وجلس، وفعُل مثل حسُن وعظُم، وفعِل مثل فرِح وحفِظ.

وتمثّل الصّيغ الثّلاث المذكورة، منتهى ما يمكن توليده من هذا النّوع من صيغ الفعل الثّلاثي المجرد، وتشتق من هذه الأخيرة صّيغ صّرفيّة مختلفة، وهي صيغ غير قياسيّة، والأغلب فيها السّماع، إلاّ أنّ علماء الصّرف حاولوا وضع بعض الضّوابط لتقييس بعضها، وذلك على النّحو التالي[1]:

- الغالب في مصدر الأفعال الدّالة على مرض **الفُعال** نحو: سُعال، دوار، عطاس، وهُزال.

- الغالب في مصدر الأفعال الدّالة على حرفة **الفِعالة** نحو كتابة، فلاحة، زراعة، وطباعة...

- الغالب في مصدر الأفعال الدّالة على صوت **الفُعال أو الفَعيل**، فمن الأوّل: صراخ، نباح عواء، ومن الثّاني: صهيل، زئير، نهيق، وضجيج. وقد تشترك بعض الأفعال الدّالة على الصّوت في الوزنين، ومن ذلك: صراخ وصريخ، نهق ونهيق، نباح ونبيح ...

- الغالب في مصدر الأفعال الدّالة على تقلب واضطراب **الفَعَلان**، وذلك نحو: غليان، وفيضان..

[1] - رمضان عبد اللّه رمضان، الصّيغ الصّرفيّة في العربيّة في ضوء علم اللّغة المعاصر، ط1. طبرق: 2006، مكتبة بستان المعرفة، ص 81.

– الغالب في مصدر الأفعال الدّالة على لون، أن يكون مصدرها على وزن **فُعلة** مثل: حمرة وزرقة...

– الغالب في الأفعال الدّالة على عيب أن يكون مصدرها على وزن **فَعَل** نحو: عرج، عور وحول...

– الغالب في الأفعال الدّالة على امتناع مما يراد به أن يكون مصدرها على وزن **فِعال** نحو: نفار إباء جماح، شراد، حران، وفرار...

– أغلب الأفعال الثّلاثيّة المتعديّة يكون مصدرها على وزن **فَعْل** نحو: ضرب، فتح، فهم، وسمع.

– أغلب الأفعال الثّلاثيّة اللّازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن **فَعَل** نحو: غضب، فرح.

– أغلب الأفعال الثّلاثيّة اللّازمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن **فُعولة** مثل: صعوبة سهولة، عذوبة، نعومة، خشونة... **أو فَعالة** مثل: فصاحة، بلاغة، ضخامة، نحافة، وجاهة...

– أغلب الأفعال الثّلاثيّة اللّازمة المفتوحة العين، الصّحيحة والمعتلة غير الأجوف، يكون مصدرها على وزن **فُعول(** قد يأتي هذا الوزن في المعتل الأجوف بقلة: غاب غيوبا) وذلك نحو: طلوع سجود، غروب، خروج، مضيّ، وصول، وعلوّ... فإن كان الفعل أجوفا، فالأغلب أن يكون على فَعْل أو فِعال: فمن الوزن الأوّل: صوم، موت، نوم، وبيع...

ويكون من الوزن الثّاني: صيام، قيام، وقد يجيء المصدر من الأجوف على فِعالة: ناح نِياحة وبما أنّ مصادر الثّلاثي كثيرة جدا[1] وموقوفة على السّماع، يفضّل الرّجوع إلى المعاجم اللّغويّة لمعرفتها أو لضبطها، وعن صعوبة ضبطها، نذكر مثلا الأفعال (قام، صام، نام، هام، عام وخاف) التي لا تسلك سلوكا موحّدا مع مصادرها، مع أنها موجودة في نسغ صرفي واحد، فكلّها في نمط الثّلاثي الأجوف، وكلها لازمة، ومع ذلك نجد في مصادرها ما يأتي على وزن (فعْل) ومنها ما يأتي على وزن (فِعال) ومنها ما يأتي على الاثنين معا، فالأفعال (قام، صام، وهام) تأتي

[1] – رمضان عبد اللّه رمضان، الصّيغ الصّرفيّة في العربيّة في ضوء علم اللّغة المعاصر، ص 83.

مصادرها (قيام، صيام، وهيام) أمّا الأفعال (نام، عام، وخاف) تأتي مصادرها (نوم، عوم وخوف) ولا نجد إلاّ الفعل صام الذي يصاغ منه (صوم وصيام)[1]، وهذا نموذج عن صعوبة ضبط الصّيغ الصّرفيّة سواء المشتقة من الثّلاثي أو من غيره؛ لكونها سماعيّة غير قياسيّة.

ويمكن أن نلخّص الصّيغ الصّرفيّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد في هذا الشّكل:

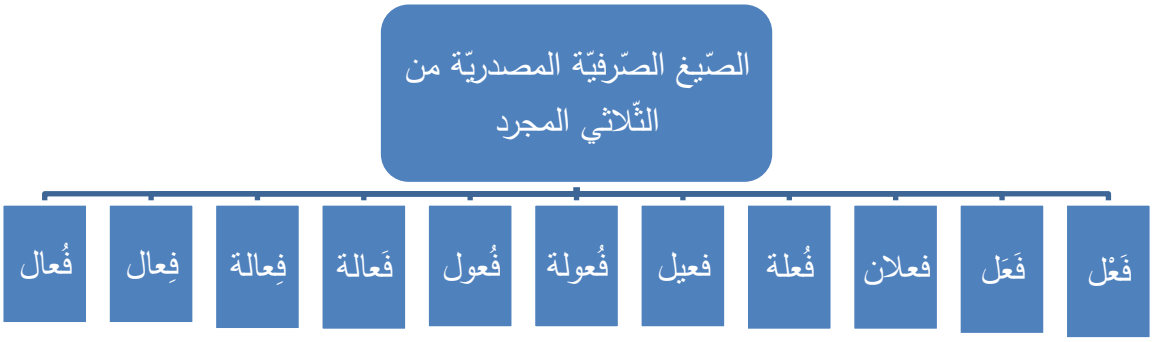

وتمثّل مجموعة الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد مدوّنة الدّراسة التي قمنا باستخراجها من المعجم الوسيط؛ باعتماد القراءة الآليّة.

2- لغات البرمجة وأصنافها: إنّ القراءة الآليّة أو الاسترجاع الآلي للصيغ الصّرفيّة، يكون باعتماد واحدة من لغات البرمجة أو اللّغات الحاسوبيّة المختلفة، والتي تنقسم إلى ثلاثة أصناف[2]:

1- لغات برمجيّة تخوّل للمستعمل صناعة برامج الحاسوب، تطبيقات الجوال، مواقع إلكترونيّة وأنظمة تشغيل ... ونمثّل بلغة جافا (java)، سي ++ (c^{++})، بايثون (python)،...

[1] - حسين بن علي الزراعي، بناء الكلمة وتحليلها مقاربات في اللّسانيات الحاسوبيّة، ط1. الجزائر: 2013، دار التنوير، ص87.

[2] - طارق المالكي، أنطولوجيا حاسوبيّة للنحو العربي، نحو توصيف منطقي ولساني حديث، ط1. المغرب: 2015، دار النّابغة للنشر والتوزيع، ص 6.

2- لغات الاستعلام الت تسمح باسترجاع المعطيات ومعالجتها من نظم حاسوبيّة تحتوي على بيانات، ونمثّل لها بلغة SQL ولغة QUERY ولغة SPARQL.

3- لغات واصفة تسمح بوصف المحتوى الرّقمي وفق قواعد محددة وأشهرها HTML و XML الذي اخترع لتسهيل نقل وتبادل المعلومات بطريقة موحّدة مهما اختلفت أنظمة التشغيل، وقد تطورت هذه اللّغات الواصفة بشكل مذهل في العقد الأخير مستفيدة من المنطق الوصفي والذكاء الاصطناعي وأشهرها RDF و RDFs و OWL.

3- الاسترجاع الآلي للصيغ الصّرفيّة: إنّ استخراج أو قراءة الصّيغ الصّرفيّة من المدوّنة الرّقميّة (المعجم الوسيط) يدويّا، يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، لذلك قمنا باعتماد القراءة الآليّة، كما أنّ الممارسة اللّسانية في عصرنا الحاضر، تنبني في شقها الإجرائي على النّمذجة؛ لأنّ اعتماد نهج النّمذجة يشكّل لها سبيلا، للانتقال من الاعتماد على تراكم المعارف في العلوم اللّغوية وأبحاثها، إلى صوغ أنحاء مضبوطة بقيود وعمليات خوارزمية، تسهّل اشتقاقَ خصائص البنى اللّغوية التي تُعَدّ من بلاغة الخطاب اللّساني المعاصر، وتمثيلَ سماتها التي تتدخّل في بلورة النّماذج من حيث إنّ هذه الخصائص والسّمات هي جزء لا يتجزأ من هندسة النّظريات العلميّة[1] كما أصبح بناء العلم غير منفك عن بنائه النّمذجي، وتطور الحقول المجاورة للسانيات هو ما دفع الأبحاث اللّغويّة إلى اعتماد الوصف الآلي، والنّماذج الحاسوبيّة والرّياضيّة والعصبيّة والبيولوجيّة... إلخ، إضافة إلى أنّ التقانة الصّوريّة، لها القدرة على إمداد اللّساني بالوسائل الصّوريّة الكفيلة باختزال تعقيد أدوات وصف اللّغات الطّبيعيّة وتنوعها إلى مبادئ أوليّة ذات كفايّة تفسيريّة[2]؛ يعني أن هناك إمكانيّة اعتماد علم المنطق، وكذلك علم الحاسوب في الأبحاث اللّغويّة؛ لأنّ هناك تداخلا بين اللّغة الإنسانيّة مع العلوم الأخرى، ومن بين هذه العلوم علم المنطق، لبحث التماثل بين البنيات المنطقيّة والبنيات اللّغويّة، وكذلك مع علم الحاسوب.

[1] - عبد الرّحمن محمد طعمة، البناء العصبي للغة دراسة بيولوجيّة تطوريّة في إطار اللّسانيات العرفانيّة العصبيّة ، ط1. الأردن: 2017، دار كنوز المعرفة، ص104.

[2] - المرجع نفسه، ص 105.

تكون القراءة الآليّة من المدوّنات الرّقميّة فقط؛ بمعنى أن تكون مكتوبة على محرّر النّصوص الوورد (word)؛ لأنّه لا يستطيع أي برنامج، تشفير المدوّنة التي تكون على شكل بي دي ف (pdf) أو التي تمّ مسحها ضوئيا، وإنما يجب أن تكون مكتوبة على الوورد (word) والتي تحوّل بنمط (utf8)[1] إلى نسخة ثانيّة مكتوبة على (bloc– notes) أي ذات امتداد (txt) حتى يتمكن مترجم البرنامج من تشفيرها أو القراءة منها، وهي تمثّل قاعدة البيانات. ونرى أنّ البلدان العربيّة بدأت بتشكيل فرق خاصة، تقوم برقمنة المدوّنات اللّغويّة العربيّة التي دُوّنت في مختلف العصور والتي تنتمي إلى مختلف الاختصاصات؛ لأجل استغلالها آليا، وإنجاز مشروع الذخيرة اللّغويّة العربيّة الذي تشرف عليه الهيأة العليا التابعة لجامعة الدّول العربيّة، وكذا مشروع المعجم التاريخي للغة العربيّة، الذي بدأت الدّول العربيّة بإنجازه.

ولتقصّي القراءة الآليّة أو الاسترجاع الآلي للصيغ الصّرفيّة المصدرية، المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد ، فقد نزّلنا البرنامج الذي اخترناه من الشّابكة، والذي يقوم بالقراءة، وهو برنامج البايثون (IDLE python 3,1) وتنصيبه على الحاسوب، وهذه صورة للبرنامج بعد تحميله.

[1] –Gérard swinnen, apprendre à programmer avec python, Paris: 2009, Editions Eyrolles 61, bd saint–germain 75240, p37.

ونبيّن في ما يلي الخوارزمية المستخدمة لاستخراج الصّيغ الصّرفية، وما يتعلق بالتعريف المعجمي بمقالاتها من المفردات في المعجم الوسيط، وفي قاعدة البيانات (11.txt) الموجودة على سطح المكتب، مع التنبيه إلى أنّ في هذه الخوارزمية تتوفر على ربط التعليمات بمكتبة النّصوص (re) وكذلك مكتبة خاصة بقراءة كل اللّغات (codecs)[1]

```
import codecs

import re

a = 0

file = codecs.open("C:/Users/Client/Desktop/11.txt","r",encoding= "utf-8")

fileSave = codecs.open("D:/newfileSave.txt","w",encoding= "utf-8")

com= re.compile( r"\( \ال\w{2}ا\wة \).*$\n")

for ligne in file:

    tab = com.findall(ligne)

    for mot in tab:

        print (mot)

        fileSave.write(mot+" ")

        a = a + 1

fileSave.close()
```

[1] -Tarek ziadé, programmation python conception et optimisation, 2e édition. Paris:2009, Editions Eyrolles 61, bd saint-germain 75240, p105

print("fin")

print(a)

ونَعْرض في الصّورة الموالية، الواجهة التي توضّح الخوارزمية، المعتمدة للقراءة الآلية للصيغ الصّرفية المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، من المعجم الوسيط الرّقمي، ونقدم فيها طريقة قراءة الصّيغة الصّرفية فِعالة نموذجا.

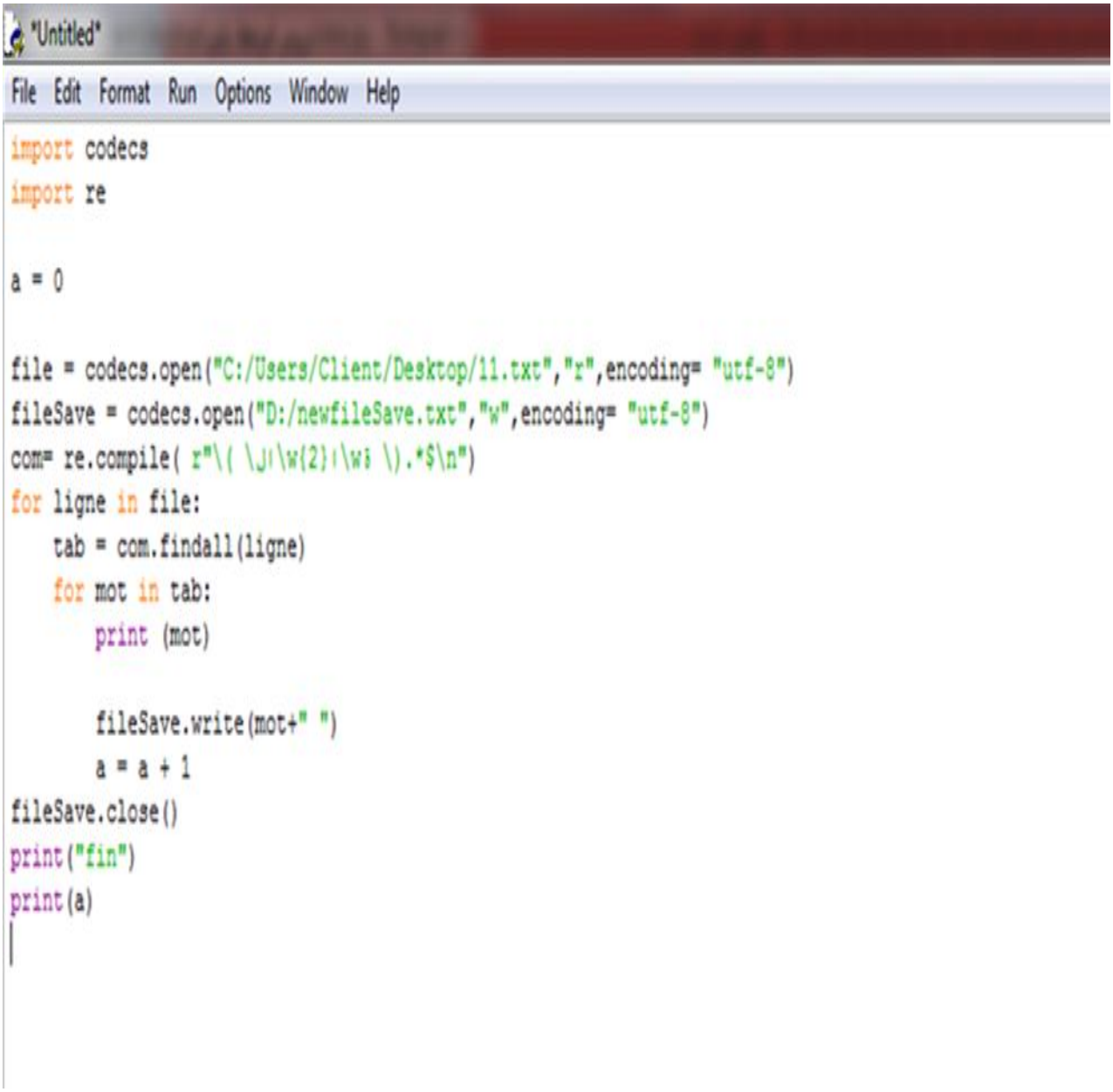

ونشير إلى أن هذه الخوارزميّة تمثّل القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة (فعالة) كما هو وارد في التعليمة التي جاءت في السّطر السّادس من الخوارزميّة وهي:

com= re.compile(r"\(\ال \w {2} ا\ wة \).*$\n")

وتبيّن هذه التعليمة قراءة المداخل المعجمية، والتي نلاحظ أنّها واردة بين قوسين، سواء في المدوّنة الورقية أو الرّقمية، والتي يكون شكلها أو بنيتها ألف ولام ثم حرفان ثم ألف ثم حرف ثم تاء، ويلي ذلك قراءة التعريف المعجمي الذي ينتهي بنهاية السّطر، كما تظهر على الشّاشة نتائج البحث التي منها: الزراعة، الزمالة، السقاية، السمّاعة، النفاية، النقاهة، الوقاحة...إلخ، وتظهر هذه النّتائج كذلك في ملف خاص للتخزين (fileSave).

ونطبّق نفس الخوارزمية بالنّسبة إلى بقية الصّيغ الصّرفية المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد، وما نغيّره هو فقط التعليمة الواردة في السّطر السّادس من الخوارزمية، ونفترض أنّ الصّيغ بمثابة لواصق صرفيّة، وأنّ معظم ما سمي صيغة، مركّب من جذع ولاصقة.

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فَعالة:** تكون القراءة الآلية للصيغة الصّرفية فَعالة، كما في التعليمة التالية:

com= re.compile(r"\(\ال \w {2} ا\ wة \).*$\n")

ونلاحظ في هذه التعليمة، أنّها شبيهة بالتعليمة المعتمدة لقراءة الصّيغة الصّرفية فِعالة، وهذا يعود إلى عدم وجود الحركات في المدوّنة الرّقمية، ومن ثَمَّ إلى خلوّ الكلمات من الضّبط الحركي (الإعجام) وبالتالي نتحصل على النّتائج نفسها التي ظهرت في قراءة الصّيغة الصّرفية فِعالة.

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فُعال وفِعال:** تكون القراءة الآلية كما في التعليمة التالية:

com= re.compile(r"\(\ال \w {2} ا\ w \).*$\n")

لقد حافظنا على التعليمة السّابقة الخاصة بالصّيغة الصّرفيّة فعالة، ونقوم فقط بحذف التاء المربوطة لأجل قراءة الصّيغة الصّرفيّة فُعال وفِعال، وعلى نفس التعليمة لقراءة الصّيغتين؛ لأنّ

البرنامج لا يميّز بين فُعال وفِعال، نتيجة عدم وجود الحركات وعلامة التضعيف. والنّتائج التي تظهر: الجثام، الجواد، الخزان، الدماع، الدماغ، الدوار، الذراب، القشاط، النهار، النواس، الوفاة...إلخ.

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فُعول:** تُقرأ الصّيغة الصّرفية فُعول كما في التعليمة التالية:

com= re.compile(r"\(\ال \w {2} \و \ w \).*$\n")

إنّ ما قمنا بتغييره في هذه التعليمة مقارنة بالقراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فُعال، هو استبدال الألف واوا، لأجل قراءة الصّيغة الصّرفيّة فُعول، فظهرت في النّتائج: الأسود، البرود، الجنوب، الحشوة، الحلوى، الخروف، الزبون، الطيور، العجوز، الغسول، القهوة، الكسوة... وغيرها من المفردات التي حرفها الثّالثّ واوا.

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فُعولة:** تكون القراءة الآلية كما في التعليمة التالية:

com= re.compile(r"\(\ال \w {2} \و \ wة \).*$\n")

لقد أضفنا إلى هذه التعليمة التاء المربوطة لأجل قراءة الصّيغة الصّرفيّة فُعولة مقارنة بالصّيغة الصّرفيّة فُعول، فنرى على الشّاشة مفردات مثل: الألوكة، الأمومة، المجوعة، الخروبة، الخنوثة الذكورة، السهولة، الأسودة، الطعومة، العمولة، الفحولة، الفلوجة، الوعوعة... إلخ.

– **القراءة الآلية للصيغة الصرفية فعيل:** إنّ استرجاع الصيغة الصرفية فعيل، أو قراءتها آليا من مدوّنة المعجم الوسيط يكون بتطبيق هذه التعليمة:

com= re.compile(r"\(\ال \w {2} \ي \ w \).*$\n")

تظهر في نتائج تطبيق هذه التعليمة المفردات: الأسير، البسيط، البديع، التنين، الثريا، الجزيء الدميع، الشحيح، المدير...

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فُعلة:** تكون القراءة الآلية للصيغة الصّرفية فُعلة بتطبيق هذه التعليمة:

com= re.compile(r"\(\ال \w {3} \ة \).*$\n")

تتم القراءة بتوصيف المدخل المكوّن من ثلاثة حروف تليها تاء مربوطة، فتظهر النّتائج: الأجرة، الأصدة الأفرة، الجزعة، الجزمة، الجمسة، العروة، العضلة، العطلة، القهرة، الكبوة، الكفتة، الكتلة، المؤنة... إلخ.

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فعَلان:** تُقرأ الصّيغة فعَلان آليا كما في التعليمة التالية:

com= re.compile(r"\(\ال \w {3} ان\).*$\n")

نتحصل آليا على كلمات على وزن فعلان، بالكتابة في التعليمة، أنها مداخل تتكوّن من ثلاثة حروف ثم ألف ونون. فحينها تظهر على الشّاشة الكلمات: البركان، البستان، الثعبان، الثوران، الطغيان، الفرقان الفنجان القفطان، النسيان، النهدان، الهيجان... إلخ.

– **القراءة الآليّة للصيغة الصّرفيّة فعَل وفعْل:** يكون الاسترجاع الآلي للصيغة فعَل وفعْل كما في التعليمة التالية:

com= re.compile(r"\(\ال \w {3} \).*$\n")

تتكون الصّيغتان فعَل وفعْل من ثلاثة أحرف، ولهذا نكتب في التعليمة جميع المداخل التي تكون ثلاثية سواء كان الحرف الثّاني ساكنا أو متحركا؛ لأن العملية الحاسوبية لا تقتضي الشّكل نتيجة غياب الحركات في برنامج تخزين المدوّنة، فيظهر من النّتائج على الشّاشة: الأثر، الأجر، الأجل، الحول، الرأي، الرجع الصفن، الصمد، العذق، العرش، الفكر، الفلس، الكشف، الموت، النقد، النقس، الهدر، الهدف، الوجه.

ويكون بهذا البحث الآلي عن الصّيغ الصّرفية الواردة في المعجم الوسيط الرّقمي، تبعا لقواعد البرمجة في (بايثون)، بتوصيف* الصّيغ الصّرفيّة، أو بإحداث تعديلات على مستوى التعليمة الواردة في الخوارزمية، تستجيب لشكل الصّيغة وعدد حروفها. وهذا يمكننا من استخراج الصّيغ بدون مشقة وفي وقت وجيز، فنتوصل إلى تأليف معجم عربي محوسب يشتمل على محلل صرفي، يسمح لنا بالتعامل بسهولة ويسر مع المدوّنات الكبرى المكتوبة بصيغة وورد.

* يوجد فرق بين الوصف والتوصيف، والأصل في ذلك هو متلقي العمل، فإذا كان المتلقي هو الإنسان نسمي العمليّة بالوصف، أمّا إذا كان الحاسوب هو الذي سيتلقى العمل فالمصطلح المناسب لهذه العمليّة هو التوصيف. طارق المالكي أنطولوجيّة حاسوبيّة للنحو العربي، ص8.

4- إشكالات الاسترجاع الآلي للصيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط الرّقمي: إنّ القراءة الآليّة أو استرجاع الصّيغ الصّرفيّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد من المعجم الوسيط الرّقمي انتهت بإشكالات تتعلق بعضها بخصائص اللّغة العربيّة، وبعضها الآخر بطريقة رقمنة المعجم الوسيط وبعضها مردّها إلى واضعي المعجم؛ وهو ما يتطلب منّا إعادة تصفيّة النّتائج المحصّل عليها عند كلّ قراءة لصيغة صرفيّة. ومن هذه الإشكالات:

أ- **إشكالات رقمنة المعجم الوسيط:** تتمثّل إشكالات رقمنة المعجم الوسيط في ما يلي:

- جاءت جميع المداخل في المعجم بين قوسين، وبما أنّ البرنامج يقرأ بالمطابقة؛ بمعنى أنه يقرأ تماما ما طُلب منه في التعليمة، فإذا ورد مثلا في التعليمة، قراءة المدخل الذي بين قوسين، وهذين الأخيرين يكتبان بفراغ عن المدخل، ولكن في قاعدة البيانات؛ أي مدوّنة المعجم الوسيط الرّقميّة ورد القوس ملتصقا بالمدخل، فإنه لا يتم قراءته ولا يظهر في النّتيجة؛ لأنّه يعتبر حرفا مضافا إلى المدخل حسب البرنامج؛ ولهذا جاءت الكلمات الواردة بين قوسين في المدوّنة الرقميّة بفراغ، سواء قبل الكلمة أو بعدها، وهذا ما يظهر لنا جليّا في الملحق.

- يأتي بعد المدخل المعجمي مباشرة التعريف المعجمي على نفس السّطر، ولكن في بعض المداخل نجد أنّ التعريف يأتي في السّطر الموالي، فلا يتم مواصلة قراءة التعريف المعجمي، كما هو وارد في التعليمة، ونمثّل لذلك في مدوّنة الصّيغ الصّرفيّة فِعال مدخل العِشاء الذي ظهر في النّتائج دون تعريف معجمي كما في هذه الصّورة:

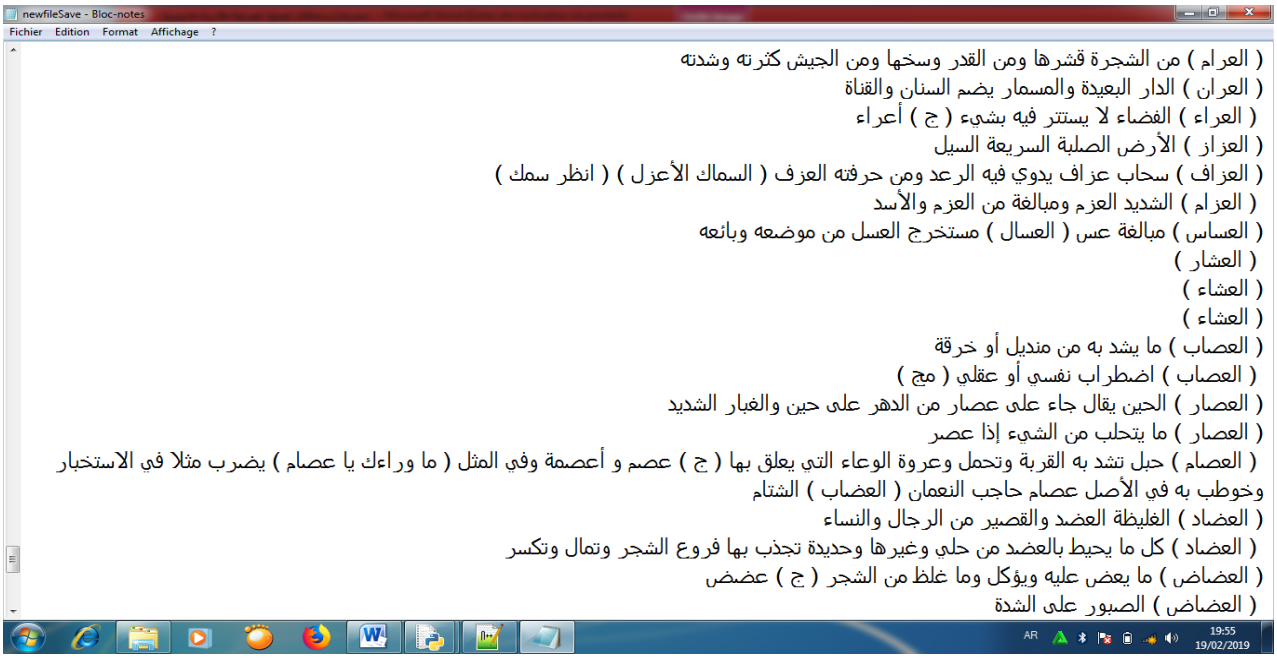

والحال نفسه في الصّيغة الصّرفيّة فعْل؛ إذ نجد أنّ كلّ من مدخل: العشر، الكوث، والنّيص ظهرت في نتائج البحث دون تعريف معجمي أيضا، ونكون عندها مجبرين على العودة للنسخة الأصلية؛ لإتمام التعريف كما هو وارد في الملحق.

– إنّ البرنامج يقوم بالقراءة إلى غايّة نهايّة السّطر، يعني عند العودة إلى السّطر فهو مدخل آخر ولكن نجد أنّ بعض التعاريف المعجميّة تحوي أبياتا شعريّة كشواهد، وطبعا كتابة هذه الأبيات تستدعي الرّجوع إلى السّطر عند كتابة بيت شعري آخر، وعندها لا يواصل البرنامج قراءة الأبيات التي تلي البيت الأوّل، والحال نفسه عند ورود جزء من النّص المعجمي في صفحة مواليّة؛ يعني عند نهايّة الصّفحة يُنهي القراءة، ونمثّل لذلك بالاسترجاع الآلي للمدخلين المعجميّين: الرّتم والوقف في صيغة فعْل، وكذا مدخل السّيوبة في الصيغة الصّرفيّة فعولة، الذي ورد في القراءة الآلية مبتورا؛ لكونه غير وارد على نفس السّطر في مدوّنة المعجم الوسيط الرّقمي، ولأنّ جزءا من تعريفه المعجمي جاء في صفحة موالية، والبرنامج كما ذكرنا، يقرأ إلى غايّة نهايّة السّطر، والسّطر الجديد يعتبره مدخلا جديدا، وهذه الصّورة توضّح ما ورد في المدوّنة الرقميّة:

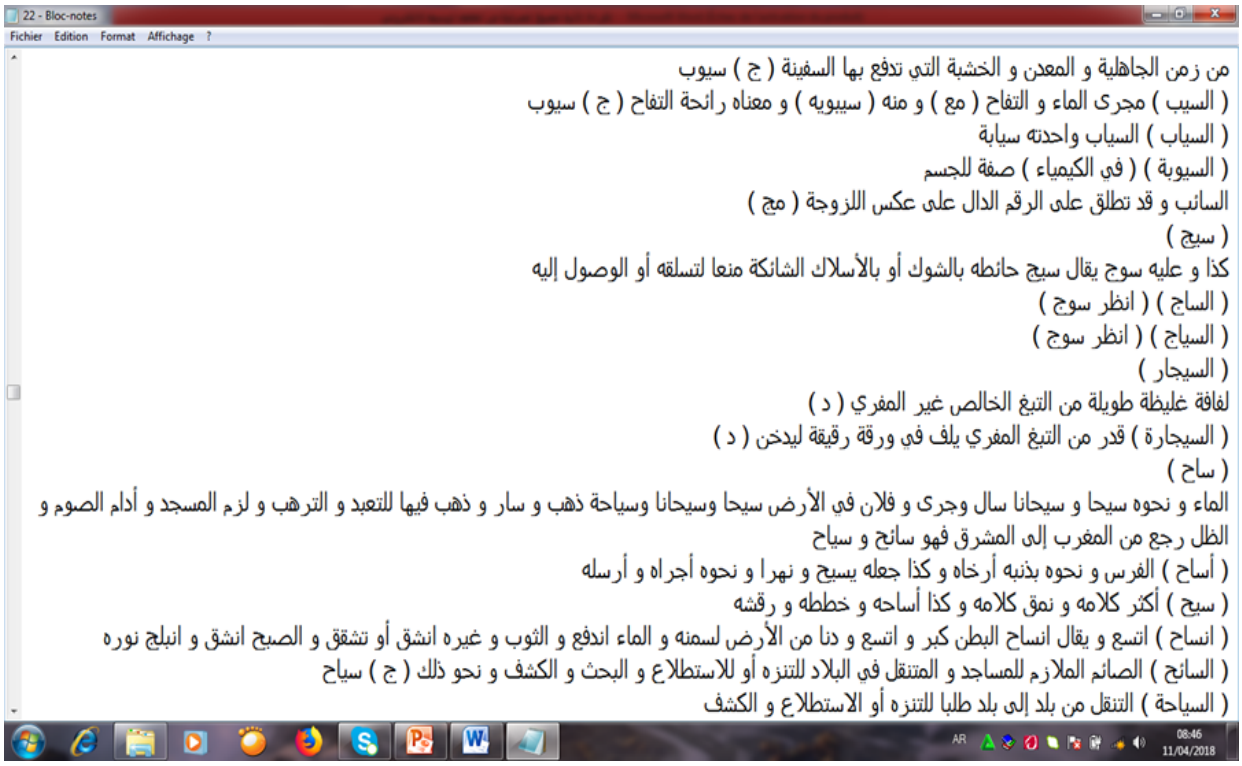

وورد كذلك في مدخل (العرْف) في الصيغة الصرفيّة فعْل، بيت شعري محذوف؛ لأنه كُتب في السّطر الموالي، وليس على نفس سطر التعريف المعجمي، كما توضّح هذه الصورة:

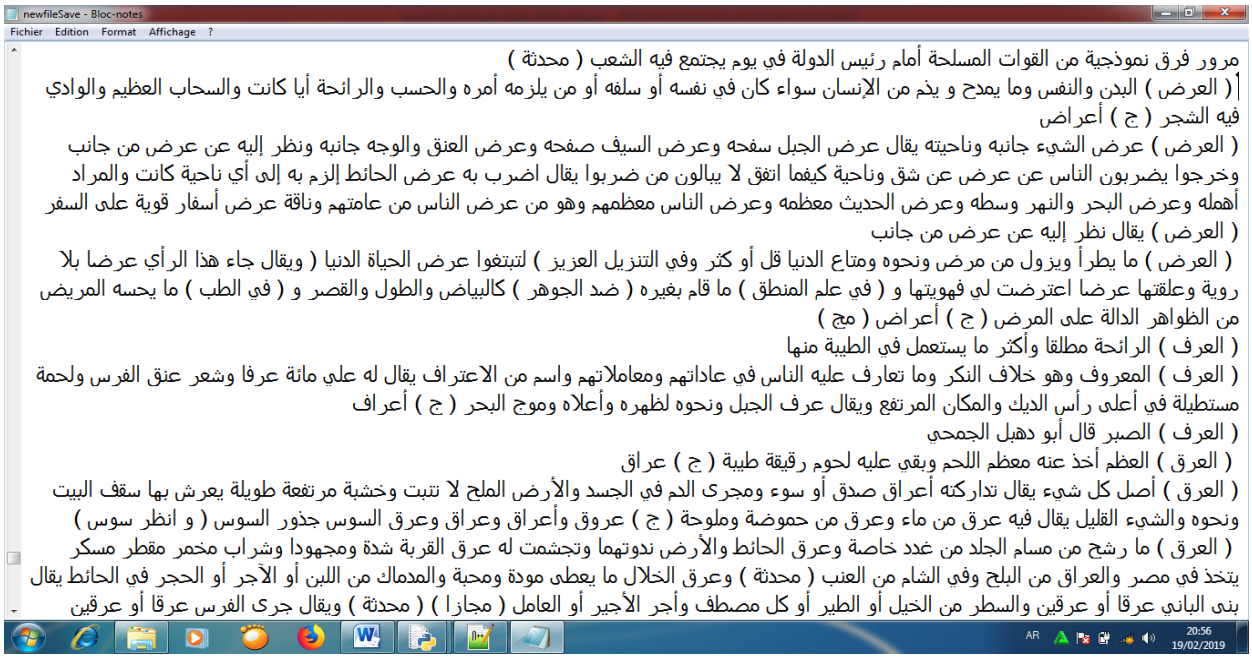

وجاء كذلك في مدخل (العراك) في الصّيغة الصرفيّة فِعال، التعريف المعجمي غير تام؛ لورود القول في سطر جديد، كما تبيّن هذه الصّورة:

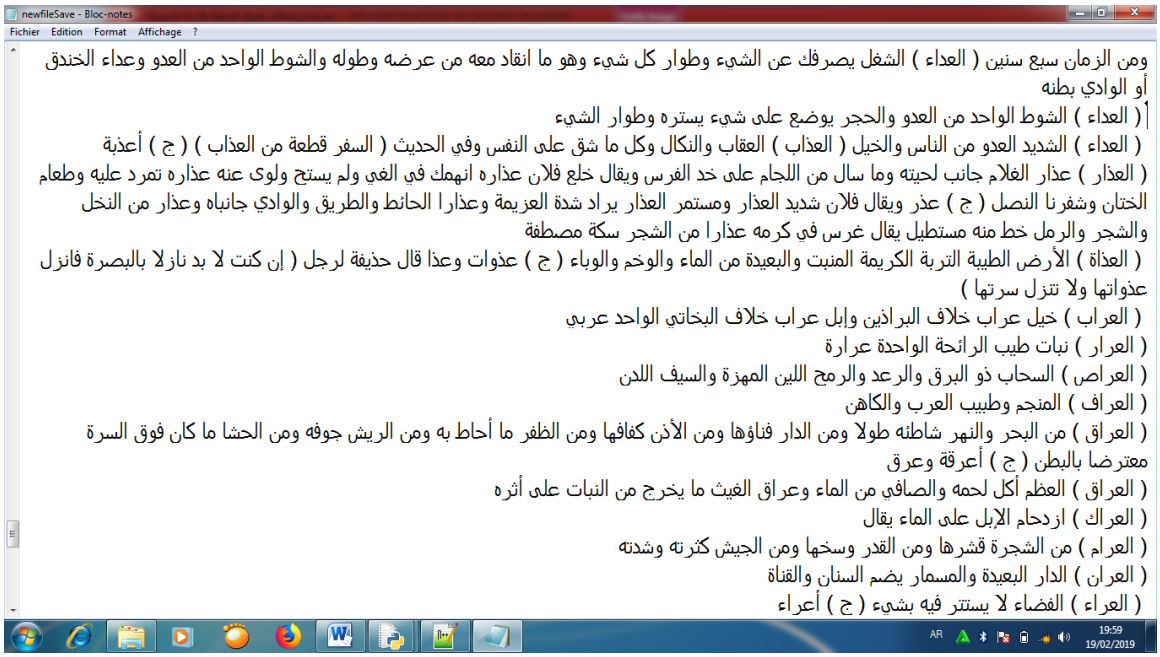

ونضيف كذلك مدخل (اليراعة) في صيغة فعَالة، الذي جاء مبتورا، كما في هذه الصّورة:

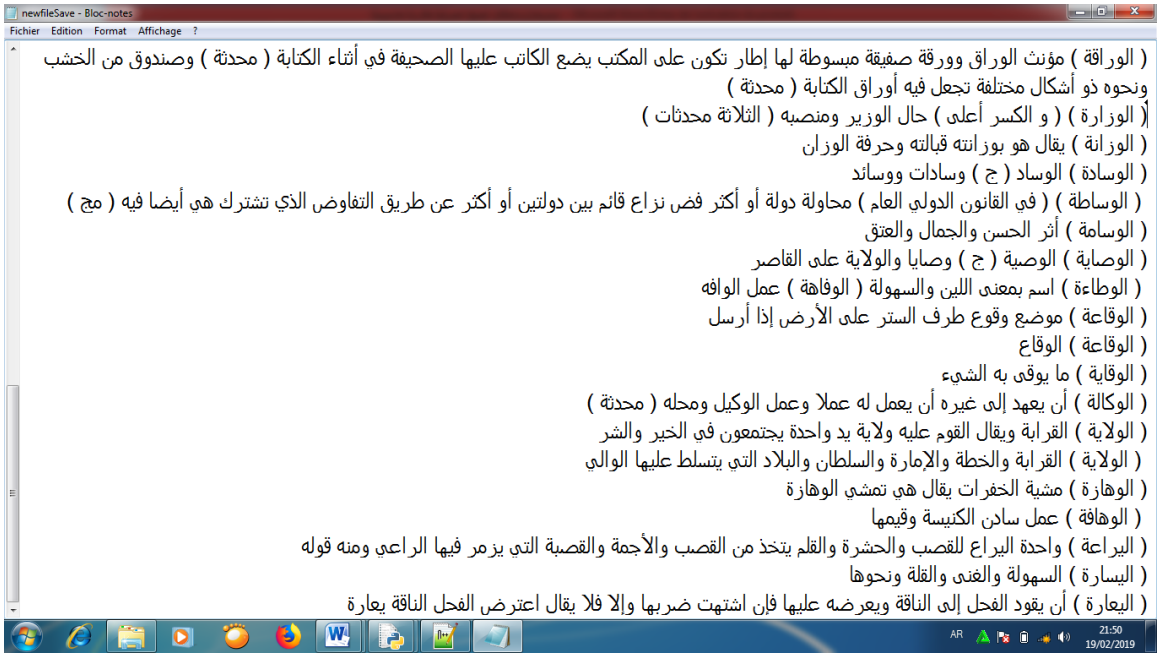

– ونشير إلى أنّه وردت بعض المفردات بين قوسين في التعريف المعجمي، والتي يقوم البرنامج بقراءتها مثلما تُقرأ المداخل المعجميّة الواردة بين قوسين، فمثلا في قراءة الصّيغة الصّرفيّة فعْل ظهرت في النّتائج كلمة (النّقد) التي وردت في التعريف المعجمي لمدخل التأثريّة، والتي وردت بين معقوفين في المدوّنة الورقيّة، ولكنها كتبت في المدوّنة الرّقميّة بين قوسين، ونفس الحال بالنسبة لكلمة (البطم) التي وردت في التعريف المعجمي للمدخل (كمكام)، كما توضّح لنا هذه الصّورة.

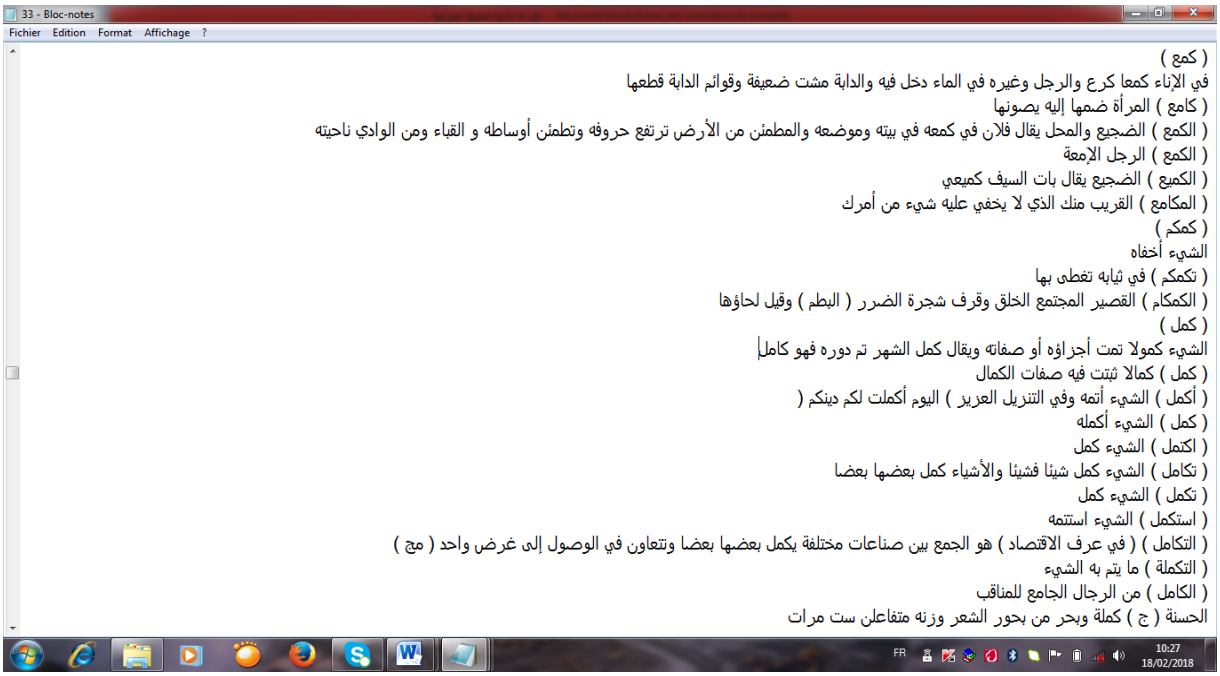

– نجد أحيانا ورود مدخلين أو مفردتين داخل القوس الواحد بدل المدخل الواحد، وطبعا لا تتحقق القراءة؛ لكونه لا يطابق ما هو وارد في التعليمة، ونمثّل لذلك ب (الكشح، الكُشاح) داء يصيب... والمدخل (القفن والقفنّ)

– إنّ جميع الأسماء والمصادر الواردة في المعجم جاءت معرّفة بالألف واللّام، إلاّ أنّ هناك أفعالا حرفها الأوّل ألف بهمزة الوصل ثم لام مثل (التجأ، التبَن، التقَط، التبَس...) والبرنامج يجعل هذا النّوع من الأفعال أسماء تبتدئ بالألف واللّام.

– وردت بعض المداخل على صيغة الجمع، وليس على صيغة المفرد، فمثلا عند قراءة الصّيغة الصّرفيّة (فَعَل) ظهر في النّتائج مدخل الرّقن واحدته رقنة، وفي صيغة (فُعول) ظهر سعوف الواحد سعف، وقُحوف مفرده قِحف، وفي صيغة (مفاعل) ظهر مدخل مغارف الذي مفرده مغرفة. وفي صيغة (فعْل) ورد الزهر الذي واحدته زهرة، فنكون عندها مجبرين على حذفها من قائمة الصّيغ الواردة في النّتائج عند تصفيتها.

– نجد بعض المداخل المعجميّة خاليّة من التعريف المعجمي؛ أي يحيلك إلى مدخل آخر فيكتب أنظر إلى مدخل كذا، وعندها يجب علينا ملء الفراغ بالعودة إلى المدوّنة والمدخل الذي أُشير إليه ونمثّل لذلك في صيغة فعْل بالمدخل (الغيْط) ومدخل (القيْل) كما توضّح هاتين الصورتين:

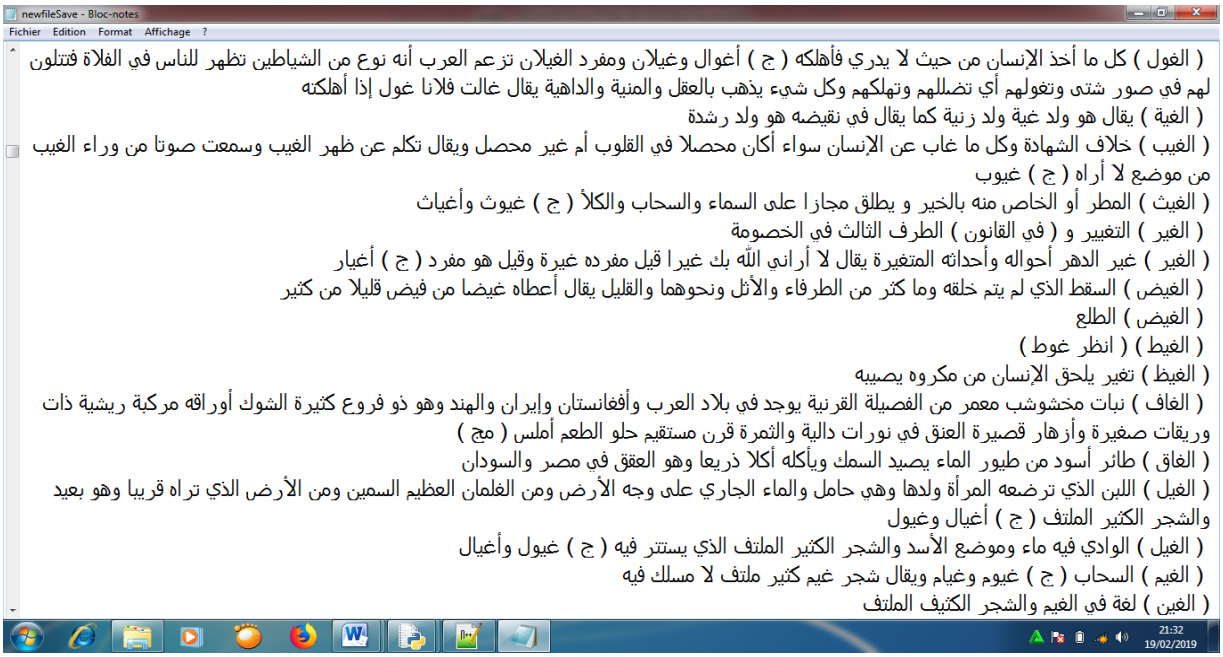

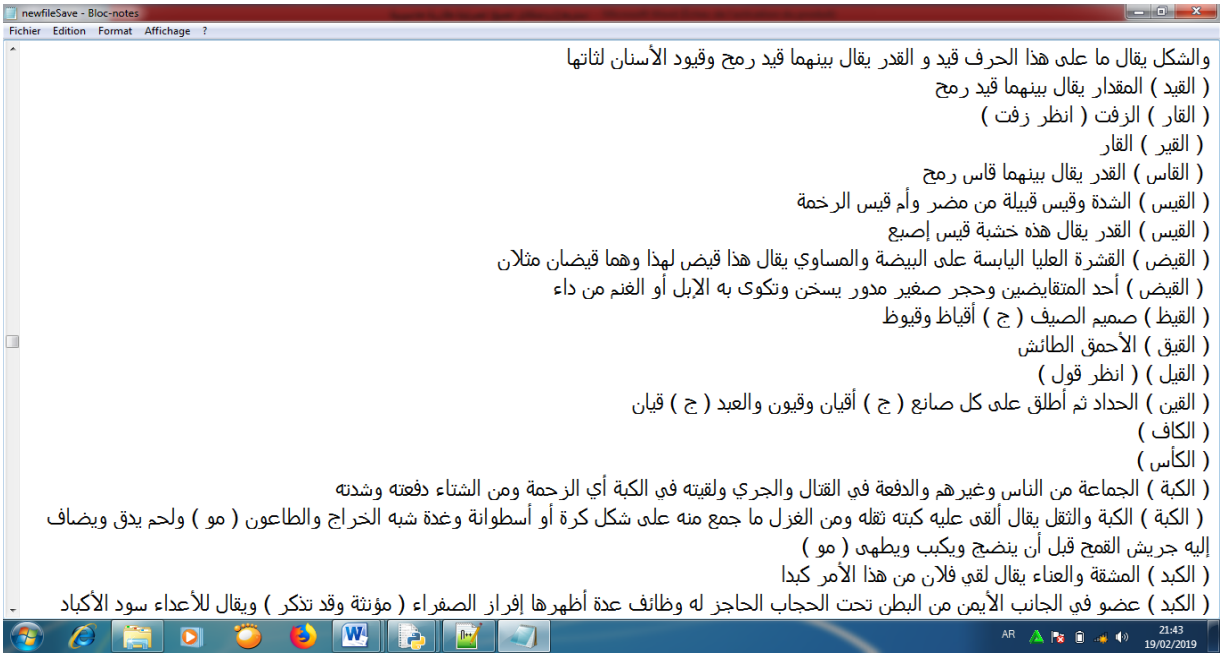

– إنّ بعض الصّيغ الصّرفيّة لا وجود لها كمداخل معجميّة، وإنما نجدها في التعريف المعجمي فلا تظهر في النّتائج رغم انتمائها إلى قائمة تلك الصّيغ، من مثل صعوبة في الصيغة الصرفية فُعولة، وصعود في الصّيغة الصّرفيّة فُعول، وهذا مأخذ يؤخذ على واضعي المعجم، وليس على الذين قاموا برقمنة المعجم.

ب- إشكالات متعلقة بخصائص اللّغة العربيّة: إنّ من خصائص اللّغة العربيّة أنّ بعض الصّيغ الصّرفيّة المشتقة لها نفس البنيّة أو الشّكل مع الصّيغ الجامدة وعند القراءة الآليّة لهذه الصّيغ المشتقة تظهر في النّتائج الصّيغ المشتقة وكذلك الجامدة، فنكون مجبرين عندها على تصفيّة النّتائج؛ بالإبقاء على المشتقة منها فقط، ونمثّل لذلك بالصّيغ التاليّة:

- عند استرجاع الصّيغة الصّرفيّة (فعَل) ظهرت في النّتائج الصّيغ الجامدة: الوطر، الونع، اليلق الينم...

- عند استرجاع الصّيغة الصّرفيّة (فِعال) ظهر في النّتائج مدخل: الإجاص.

- عند استرجاع الصّيغة الصّرفيّة (فعيل) ظهرت الصّيغة المقترضة: الكريك.

- لقد تمّت رقمنة المعجم الوسيط دون تدوين الحركات؛ أي دون تشكيل، ونحن نعلم أنّ الحركات في اللّغة العربيّة تمكّننا من تمييز صيغة عن أخرى، و"إنّ ترك الشّكل في اللّغة العربيّة ليس أصلا من أصولها، ولا ضرورة محتومة، بل ربما كان العكس هو الصّحيح، كما ينطق بذلك الخط العربي"[1] وهذا يؤدي إلى ظهور صيغ تحمل نفس الشّكل لكن بحركات مختلفة، فمثلا في قراءة:

- تظهر الصّيغة الصّرفيّة (فِعالة) في النّتائج: زراعة صناعة حلاقة بكسر الحرف الأوّل، ولكن تظهر معها نُفايّة قُمامة حُثالة أي بضم الحرف الأوّل، وأيضا زَمالة نَقاهة وَقاحة بفتح الحرف الأوّل، ومسّاكة سمّاعة وزمّارة بتضعيف الحرف الثّاني. ونجد الحال نفسه مثلا في صيغة (فُعال) مثل سعال ثغاء نواح يظهر في النّتائج أيضا المداخل التي صيغتها الصّرفيّة (فِعال) أو صيغ مشابهة لها شكلا دون حركات مثل: نِزال نِكال نَشاط وفاة نساء بلاد دماغ نهار... ما جعلنا نقوم بتصفيّة النّتائج بالعودة إلى المعجم الوسيط الورقي، أو الذي تمّ مسحه ضوئيا[2]، ولقد لاحظنا أنّ إسقاط علامات التشكيل يمثل عقبة أساس أمام معالجة النّصوص العربيّة آليا، وليتخيّل معي القارئ مدى الإحباط الذي يصاب به الباحث، حين ظهور تلك النّتائج التي تُجبره على إعادة تصفيتها يدويا. ونشير إلى أنّه ظهرت البرمجة الآليّة لتشكيل النّصوص تلقائيا (مثل برنامج

[1] - نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، دط. الكويت: 1994، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص137.

[2] - مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، القاهرة: 2004، مجمع اللّغة العربيّة القاهري.

مشكال) لأنّ التشكيل اليدوي يتطلب جهدا مضاعفا؛ أي إضافة الحركات من خلال لوحة المفاتيح والهدف من هذا البرنامج، هو اعتماده في تشكيل النّصوص المراد إعرابها آليا.

– ظهر في نّتائج استرجاع صيغة (فُعول) كلمات من مثل: الحشوة الحلوى الخروف الزبون الطّيور القهوة الكسوة... يعني أنّ الواو لا يكون حرف مد، وإنما أصلي في الكلمة.

– ظهرت في قراءة صيغة (فعلان) المفردات: الانسان البرهان الطّغيان الفنجان النّسيان الفرقان... يعني أنّ الشّكل أو البنية نفسها، لكن الحركات مختلفة.

– ونجد في صيغة (فعيل) تظهر مفردات تشبهها شكلا مثل: التنين الثّريا الجزيء الحنيّة المدير... فنكون مجبرين عندها على إعادة تصفيّة النّتائج حسب الصّيغة التي نودّ اشتقاقها.

وتتعلق هذه الإشكالات بخصائص اللّغة العربيّة، ولا يمكننا تفاديها، بتغيير أشكال وبنى وحركات كلماتها.

إنّ الإشكالات التي وجدناها عند الاسترجاع الآلي للصيغة الصّرفية المصدريّة فعيل، هي ظهور صيغ مشابهة لها شكلا؛ لأنّ المدوّنة لا تتوفر على الحركات أو التشكيل وكذا التضعيف، أو خلل في رقمنة المعجم؛ أي كتابته على الوورد، ونمثّل لذلك بـ: مُعيل، مُدير، تنين، ثريا، جزيء، مُليث كُميت، مقيّد، مُعين، الظِلّيل، الصّمير، مُشيّع، مُسيّج، شِرّيب، سِخّين، زِمّيت... وغيرها

وننتهي من خلال تعاملنا آليا مع المدوّنة الرّقميّة (المعجم الوسيط) إلى وجوب إعادة النّظر في رقمنته، الحال نفسه بالنّسبة لكل المدوّنات الأخرى التي يشتغلون على رقمنتها حاليا؛ لأنّ البرنامج يُظهر في نتائج البحث تماما ما يطابق التعليمات التي قدّمت له، وعليه يجب أن تُكتب بطريقة دقيقة ومنظمة، ليتحقق مشروع الذخيرة اللّغويّة، وكذا مشروع المعجم التاريخي كما هو مخطط له.

نخلص من هذا المبحث الأوّل من الفصل الأوّل، الذي تناولنا فيه كيفيّة اعتماد لغة البرمجة بايثون لاسترجاع الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، من قاعدة البيانات المعجم الوسيط، إلى أنّ النّظام الصّرفي للغة العربيّة مرن، وقابل للتعامل معه حاسوبيا، وبكلّ

سهولة، إلاّ أنّ هناك إشكالات عديدة أثناء التعامل الآلي مع هذه المدوّنة الرّقميّة، مما يستوجب إعادة النّظر في رقمنة المعجم الوسيط؛ وذلك باعتماد هذه المقترحات:

– ضبط الحركات والتضعيف، وبخاصة الكلمات التي يكون فيها لُبس؛ لأنّ البرنامج يُظهر في نتائج البحث ما يطابق تماما التعليمات التي قدّمت له، وفي غياب الحركات نكون مجبرين على تصفيّة النّتائج.

– الكتابة بطريقة دقيقة ومنظّمة؛ مثل وضع الأقواس، والفراغ بين الكلمات، وكذا الانتقال إلى السّطر فقط عند نهايّة التعريف المعجمي؛ لأنّ البرنامج يتعرف على الكلمات من خلال الفراغات الموجودة بينها.

– كتابة التعريف المعجمي بعد كلّ مدخل معجمي، وليس الإحالة إلى مدخل آخر؛ لأنّ ذلك يجعلنا نبحث عن المدخل الآخر، لملء الفراغ في التعريف المعجمي.

– الاكتفاء بكتابة مفردة واحدة كمدخل معجمي، لأنّ القراءة الآليّة تكون دقيقة وبالمطابقة.

– كتابة مفردات المداخل المعجميّة في صيغة الإفراد، لأنّ صيغة الجمع تشبه شكل أو بنيّة بعض الصّيغ الصّرفيّة.

– كتابة الصّيغ الصّرفيّة المشتقة كمداخل معجميّة، وليس ضمن التعريف المعجمي؛ ليسهل قراءتها واسترجاعها بطريقة آلية.

وإنّ الأخذ بهذه المقترحات في رقمنة المدوّنات هو تيسير للتعامل معها آليا، وتحقيق لمشروع الذخيرة اللّغويّة، وكذا مشروع المعجم التاريخي، كما هو مخطط له. ونقدّم نموذجا عن المشاريع الجاهزة للتعامل معها آليا وهو مدوّنة (Brown) الانجليزيّة التي تمثل مكنزا، ومدوّنة ضخمة تمّ رقمنتها بطريقة صحيحة ومنظمة وجاهزة، للتعامل معها آليا بلغة البرمجة البايثون (python).

المبحث الثّاني:

اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة

اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة:

تتميز اللّغة العربيّة بخصائص وما أكثرها، فلا يقف الحد عند الكتابة من اليمين إلى اليسار، بل إنّ أسلوب الاشتقاق من الأفعال والأسماء بنسق رياضي دقيق، والذي لا يتوفر لأي لغة أخرى يتيح لها استيعاب أي مفردة جديدة، والتعبير عنها بقوانين رياضيّة واضحة.

ولقد كانت المقاربة الرّياضيّة في الاشتقاق من الجذر، مع ابن جني، والخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك من خلال نظام التقليبات؛ بمعنى تقليب مواضع حروف الجذر، أو المادة الأصل لأجل بناء جذور أخرى، تسمح باشتقاق كلمات ومعان جديدة. ويشير السّيوطي إلى نظام آخر وهو نظام تغيير مواضع الحركات الأربع على حروف الجذر، ليتناوله بالدّراسة من بعده علماء ولغويون قدماء ومحدثون.

ونجد تطبيق المقاربة الحاسوبيّة في الاشتقاق، والتي تكون باعتماد واحدة من لغات البرمجة والتي اخترنا منها لغة بايثون (python)، ثمّ كتابة تعليمات بإضافة سوابق ولواحق إلى واحد من الجذور المتوفرة في قائمة الجذور العربيّة؛ لأجل اشتقاق صيغ صرفيّة مصدرية معيّنة تكون مطابقة لتلك الصّيغ الموجودة في مدوّنة المعجم الوسيط. واعتمدنا لغة برمجة أخرى لاشتقاق الصّيغ الصّرفيّة المصدرية من الفعل الثّلاثي المجرّد، وهي اللّغة الواصفة (html) التي تتوفر على صفحة ويب أو واجهة، تسمح بالاشتقاق الآلي بكلّ سهولة ويسر.

لقد أثبتت اللّغة العربيّة جدارتها لسهولة تطويع النّماذج البرمجيّة المصممة لها؛ كما أنه يمكن النّظر إليها لغويا وحاسوبيا بلغة الرّياضيات الحديثة[1]؛ وخاصة جانبها الصّرفي القابل للحوسبة بكلّ مرونة.

وخاصيّة الاشتقاق التي تتوفر عليها اللّغة العربيّة، لها أهميّة كبرى في توليد المعاني الجديدة فهي تعتبر "من أهم آليات توليد الألفاظ، وإنّ أهميتها قد تضاعفت في العصر الحاضر"[2] فهي بذلك من آليات التوليد التي تعتمدها اللّغة العربيّة أكثر، مقارنة بآليات التوليد الأخرى، وبخاصة في العصر الحديث، واشتقاق مواد لغويّة كثيرة من مادة واحدة، هو طريق إلى إنماء اللّغة من حيث مفرداتها.

1- الاشتقاق بين الصّرفيّين والمعجميّين: درس الصّرفيون الاشتقاق على أنه أخذ صيغة من أخرى، تشترك معها في المادة الأصليّة والمعنى وهيئة التركيب، وهذه الصّيغة المشتقة منها ذات دلالة واستعمال، الفعل الماضي مثلا يدل على زمن الماضي والحدث، والمصدر يدل على الحدث فقط، ولكل منهما استعمالات متعددة في التواصل الكلامي.

واتّخذ الصّرفيون الاشتقاق الصّغير موضوع دراستهم دون أقسام الاشتقاق الأخرى، أما المعجميّون فدرسوا الكلمات وأحصوها على أساس القرابة بين كل مجموعة منها، والتي تتمثل في رجوع جميع مفردات هذه المجموعة الى أصول ثلاثة، تعد المادة الأصليّة لها، وليس لهذه المادة الأصليّة معنى في نفسها، فلا تُعامل كلفظة قائمة بذاتها، بل هي أصل مشترك لكل مجموعة من الألفاظ التي توجد فيها ضمن حروفها.

ويُعد معجم العين أوّل ما بُني على هذا الأساس في العربيّة، باستعمال الأصل المشترك للكلمات ثم اتّبع أصحاب المعاجم بعد ذلك، هذه الطّريقة في تصنيف معاجمهم، بغض النّظر عن الطّرائق التي اتفقت فيها كل مجموعة من المعاجم في تصنيف الألفاظ.

---

[1] – نبيل علي، الثّقافة العربيّة وعصر المعلومات، دط. الكويت:2001، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص242.

[2] – صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللّغة العربيّة، دط. الجزائر: دت، دار الهدى، ص282.

وتتمثل طرائق تصنيف مداخل المعاجم، في ترتيبها حسب المخارج الصّوتيّة، وطريقة التقاليب مثل معجم العين، أو ترتيب حروف الكلمات ترتيبا هجائيا بحسب الأصل الأخير أو الأول من تلك الكلمات، مثل تاج اللّغة وصحاح العربيّة للجوهري(ت 396هـ) ولسان العرب لابن منظور(ت811هـ) وأساس البلاغة للزمخشري(ت538هـ)، أو ترتيبها بحسب الموضوعات مثل المخصص في اللّغة لابن سيده(ت458هـ)[1] وكانت هذه نماذج عن طرائق تصنيف المعاجم، وما يدلّ على أن المعجميّين لم يخصوا الأصول الثّلاثة، أو المادة الأصليّة التي تشترك فيها كل مجموعة بمعنى معيّن، فصلهم هذه الأحرف الأصول عن بعضها.

وتتصل دراسة المعجميّين للاشتقاق بمتن الكلمة، أما دراسته عند الصّرفين فتتصل بالصّيغ في جعل بعضها أصلا للآخر.

2- الرّأي الرّاجح في أصل المشتقات: يعدّ رأي القائلين بأن أصل المشتقات جميعا، هو الأصول الثّلاثيّة الصّامتة، أرجح الآراء القديمة والحديثة؛ لأن هذه الأصول يُشتق منها جميع أنواع المشتقات، كالأفعال واسمي الفاعل والمفعول والصّفة المشبّهة واسمي الزمان والمكان واسم الآلة... وغيرها؛ لأن رأي البصريين يجعل المصدر أصلا للمشتقات ليس مقبولا؛ لأننا نجد أفعالا مستعملة في العربيّة لا مصادر لها، نحو(كان) النّاقصة وأخواتها، فإنها مجرّدة من الحدث، وتدل على الزمن فقط؛ بمعنى لا مصادر لها، لأن الفعل يدل على شيئين وهما الحدث والزمن، والمصدر يدل على الحدث فقط، فكان المصدر على رأي البصريين هو الأصل، والفعل مشتق وفرع منه، والفرع يدلّ على ما يدلّ عليه الأصل، وهو الحدث مع الزيادة في الدّلالة على الزمن، فوجب تحققهما في الفعل.

ولمّا صارت كان النّاقصة وأخواتها أفعالا لا مصادر لها، عجز المصدر عن كونه أصلا لجميع المشتقات، لعدم شمول كافة الأفعال العربيّة، وهذا يدلّ على امتناع صحة ما ذهب إليه البصريون ولا يمكن قبول ما ذهب إليه الكوفيون، حين عدّوا الفعل الماضي أصلا للمشتقات، فقد وردت أفعال

[1] - ناصر حسين علي، الصّيغ الثّلاثيّة مجرّدة ومزيدة اشتقاقا ودلالة، دط. دمشق: 1989، المطبعة التعاونيّة بدمشق، ص32.

في العربيّة لم تكن لها صيغة أو مفردة تدل على الزمن الماضي، ووردت مصادر لم يذكر العرب لها أفعالا في زمني الماضي والمضارع وصيغة الأمر، نحو: الأين بمعنى الإعياء والويل بمعنى العذاب، وكذلك المصادر: أهلا وسهلا ومرحبا[1]؛ أي إنّها مفردات أو مصادر لم ترد أفعالها في المعاجم العربيّة، فمن أي فعل اشتقت إذن؟ إن كان الفعل الماضي هو أصلها.

واختلف البصريون والكوفيون أيضا حول تصوّر صيغ المفردات الثّلاثيّة، والانتماء المقولي لـ: نعم وبئس: أهما فعلان أم اسمان؟ إذ ذهب الكوفيون إلى أنهما اسمان، واحتجوا في ذلك بدخول حرف الخفض عليهما، وقد جاء عن العرب أنها تقول: ما زيد بنعم الرّجل. واحتجّ البصريون كذلك بحجج نحويّة لا صرفيّة، وذهبوا إلى أنهما فعلان ماضيان لا يتصرفان، ومن مبرّراتهم في ذلك احتمالهما خصائص الفعل، كإلحاق الضّمائر وتاء التأنيث السّاكنة[2]؛ يعني أنّ هناك اختلافا بين البصريين والكوفيين حول الانتماء المقولي لنعم وبئس، ولكلّ واحد منهما حجّته في تصنيفهما.

واختلف النّحويون أيضا حول لعلّ، فهي عند الكوفيين حرف لامتناع دخول الحروف عليها، وهي عند البصريين شبه الفعل تعمل عمله، فترفع وتنصب اللّام في أوّلها زائدة[3]، كما أنّهم احتاروا في مقوَلة صيغة (ربّ) وكيفية اشتقاقها، إذ ورد أنّه "لا يُعرف لها اشتقاق"[4] في معجم مقاييس اللّغة لابن فارس.

وتبرز هذه الأمثلة عدم تفسير عدد من علماء اللّغة القدماء، بعض الظواهر اللّغويّة تفسيرا صرفيا، ذلك أنّ الضّوابط التي اعتمدوها؛ لتعليل آرائهم هي تفسيرات نحويّة، تقوم على مبررات إعرابيّة؛ سببها عدم التوصّل إلى قواعد اشتقاق تلك الكلمات، بما يكون مبررا صرفيا مقنعا في تحديد مقولاتها المعجميّة.

---

[1] – ابن جني، الخصائص ج1، ص391، 392.

[2] – أبو البركات عبد الرّحمان ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح جودة مبروك محمد مبروك، دط. القاهرة: 2002، مكتبة الخانجي، ص 86، 90.

[3] – ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ص 179، 180.

[4] – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، مج 1، بيروت: دت، دار الجيل ج3، ، مادة ربّ.

ولم يختلف علماء اللّغة المحدثون عن هؤلاء الذين سبقوهم في هذه المسألة، ويكفي أن نذكر تمام حسان مثالا، فإننا نراه يقف غير قادر على تصوّر بنيّة صرفيّة، لما يخرج عن دائرة صيغ الاسم المتمكن والفعل التام والصّفة، فنجده يصرّح قائلا: "فلا صيغة للضمير، ولا للخوالف في عمومها، ولا للظروف ولا الأدوات الأصليّة"[1]. لكن هذه النّتيجة غير ممكنة في نظرنا، فلا يجوز أن يكون جميع ما عدّه غير منتظم صيغيا، خارجا عن قانون من قوانين التوليد الصّرفي أو غير مندرج في نظام اشتقاقي يُستوعب ولو جزئيا، أبنيّة ما اعتبره خوالف وظروفا وأدوات.

I – اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة رياضيّة: يمثّل منهج المعالجة الرّياضيّة أكثر المناهج الشّكليّة، قدرة على فحص الإمكانات النّظريّة في نظام ما من الأنظمة؛ ولذلك فإنّ المقاربة الرّياضيّة هي ما نعتمده؛ لإبراز طريقة تشكّل الأنماط الصّيغيّة في إطار منوال احتمالي يعلّل تكوين كلّ نمط من تلك الأنماط، مع إقرارنا بإمكانيّة الاهتداء إلى طرائق أخرى، يمكن أن تحقق هي أيضا الهدف الذي نرمي إليه.

ولقد استفادت اللّسانيات من الرّياضيات كثيرا، إذ فسّر تشومسكي على سبيل المثال بنى اللّغة تفسيرا رياضيا، معتبرا نظام اللّغة نظاما يشتغلّ آليا ودون شعور منّا، ومن ثمّ فهو المسؤول عن كلّ عمليات التركيب اللّغوي.

وتنبّه بعض العلماء كالخليل بن أحمد وابن جني، إلى منهج التقليب الرّياضي وما يقدّمه من احتمالات، فيما يتعلّق بتقليب الصّوامت المكوّنة للجذور، وما يتعلّق بتقليب الصّوائت الذي يبدو لنا منهجا قادرا على أن يفسّر طريقة تكوّن الأنماط الصّيغيّة غير المزيدة (وهو الوجه الآخر للتقليب المقابل لتقليب الجذور) فلا علم لنا بدراسة كشفت عمن اهتمّ به من القدماء؛ ولذلك نحاول تقصي جوانب منه في هذا البحث؛ لمعرفة نتائجه والبناء عليها، فالنّظريّة العلميّة منهجها ملاحظة الظاهرة، وجمع ما حولها من المعطيات الكاشفة عنها، للاستقراء والاستنتاج.

تجلّت ملامح هذا المنهج الرّياضي في تشكيل الصّيغ الصّرفيّة في مظهرين : تقليب الجذور وتقليب الحركات على الصّيغة (فعل) وهذا المنهج يكشف بمظهريه عن أنّ بنيّة المفردة السّطحيّة

[1] – تمام حسان، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دط. الدّار البيضاء: 1994، دار الثّقافة، ص136.

تخفي وراءها عناصر بنيتها العميقة؛ لتُكوّن بذلك بنى المفردات السّطحيّة انعكاسا خارجيا لبنى عميقة تتفاعل فيها أصول الجذر الصّامتي مع الصّوائت.

1 – **تقليب الجذور**: كان الخليل بن أحمد الفراهيدي، أوّل من استعمل تقليبات الجذر في صناعة المعجم العربي، وكانت غايته حصر جميع الألفاظ المستعملة، والمهملة في اللّغة العربيّة وجميع تقليبات الجذر مرتبطة دلاليا كما هي مرتبطة صوتيا.

وصاحب هذه النّظريّة هو اللّغوي الكبير، أبو الفتح عثمان بن جني، الذي أطلق عليها اسم الاشتقاق الأكبر، في مقابل الاشتقاق الأصغر، الذي يقتصر على اشتقاق الألفاظ من واحد من دون تقليباته[1]؛ أي إنّ الاشتقاق الأكبر عند ابن جني هو نظام التقليبات.

وإذا كانت نظريّة تقليبات الجذر الواحد، أو نظريّة الاشتقاق الأكبر كما يسميها ابن جني، لم تلق صدى كبيرا في مصنفات المعجميين العرب، فقد وجدت لها تطبيقات عمليّة في عدد من المعاجم في طليعتها معجم المقاييس لابن فارس، فكلّ مدخل في هذا المعجم يبدأ بالمعنى الأصلي للجذر قبل سرد الكلمات المشتقة منه ومعانيها؛ وهذه وسيلة معِينة على التذكر، في زمن كانت فيه المعاجم تُحفظ عن ظهر قلب من قِبل الدّارسين والمتخصصين.

اتّخذ الخليل بن أحمد طريقة تقليب الجذور في وضع كتابه "العين"، وكانت هذه الطّريقة "شبه نظريّة حول الاشتقاق والتصريف، تتمثّل أركانها في بيان مفهوم أصول الكلمة وعدد عناصرها"[2] دون أن يكون ما ينبني عن هذه الطّريقة من مفردات قابلا للاستعمال بالضّرورة إذ "نلاحظ أنّ أبنيّة الرّباعي والخماسي جلّها نظري لم يستعمل منها إلاّ القليل، ومن هذه التقليبات ما هو مستحيل يتعذّر التلفظ به"[3] فطريقته في التقليب الرّياضي تقدم بالأساس الأشكال النّظريّة لأصناف المفردات، "وقد طبّق نظريّة التقليب تطبيقا رياضيا صرفا... واستخرج من ذلك الكشف النّظري

---

[1] – ابن جني، الخصائص، ص5، 11.

[2] – المنصف عاشور، ظاهرة الاسم في التفكير النّحوي: بحث في مقولة الاسميّة بين التمام والنّقصان، ط3. تونس: 2015، كليّة الآداب والعلوم الانسانيّة، ص81.

[3] – المرجع نفسه، ص82.

الشّامل، لكلّ ما يصلح أن يكون مداخل أصول سواء كانت حاملة لمعنى... أو كانت مجرّد مركبات صوتيّة غير حاملة للمعنى، وغير قابلة للامتداد في اللّغة"[1]؛ أي نتج من هذا التقليب الرّياضي أصولا مستعملة وأخرى مهملة.

يحدّد الخليل قواعد الاحتمال في مئة وعشرين قاعدة، بناء على عدد أصول الجذور في العربيّة، وينص عليها بقوله "اعلم أنّ الكلمة الثّنائيّة تتصرّف على وجهين (...) والكلمة الثّلاثيّة تتصرّف على ستة أوجه، وتسمى مسدوسة... والكلمة الرّباعيّة تتصرّف على أربعة وعشرين وجها وذلك أنّ حروفها وهي أربعة أحرف، تُضرب في وجوه الثّلاثي الصّحيح وهي ستة أوجه فتصير أربعة وعشرين وجها يُكتب مستعملها، ويُلغى مهملها... والكلمة الخماسيّة تتصرّف على مئة وعشرين وجها، وذلك أنّ حروفها، وهي خمسة أحرف تضرب في وجوه الرّباعي، وهي أربعة وعشرون حرفا فتصير مئة وعشرين وجها يستعمل أقله ويلغى أكثره"[2]؛ وهذه الطّريقة في الحصول على الأوجه الجديدة للفعل الثّلاثيّ الصّحيح، هي ما تسمى في الرّياضيات بالتوفيقات.

أيّد ابن جني الخليل، وبيّن أنّ قواعد الاحتمال الرّياضيّة قادرة على الكشف عن جميع الإمكانات النّظريّة لبنى المفردة، بحسب ما تقتضيه قسمة التركيب النّظري للأصول، بغض النّظر عمّا يمكن أن يستعمل منها، وعمّا يبقى نظريا و"ذلك أنّ الثّلاثي يتركّب منه ستة أصول (...) والرّباعي يتركّب منه أربعة وعشرون أصلا، وذلك أنك تضرب الأربعة في التراكيب التي خرجت عن الثّلاثي وهي ستة فيكون بذلك أربعة وعشرين تركيبا المستعمل منها قليل، والباقي كله مهمل وإذا كان الرّباعي مع قربه من الثّلاثي، إنما استعمل منه الأقل النّزر، فما ظنك بالخماسي على طوله،... تقليبه يبلغ به مائة وعشرين أصلا"[3]، ومن شروط استعمال الجذر المشتق وإهماله، درجة الانسجام في التأليف الصّوتي، وخفة الكلمة على اللّسان، وقلة الجهد في توليدها.

---

[1] – ابراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دط. بيروت: 1997، دار الغرب الإسلامي،ص23،21.

[2] – الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي، دط. بيروت: 2003، دار الكتب العلميّة، ج1، ص45.

[3] – ابن جني، الخصائص، ج 1، ص61.

يرى كلّ من الخليل وابن جني أنّ اعتماد القواعد الرّياضيّة، منهج عقلي في تفسير الآليّة التي تتكوّن بها المفردات، وقد عبّر ابن جني عن جدوى هذا المنهج عند حديثه عن تساقب الألفاظ لتصاقب المعنى، ويتجلى وجه آخر من التقليب الرّياضي، بغرض اشتقاق وحدات لغوية وصيغ صرفية جديدة إضافة إلى تقليب الحروف، وهو التقليب الحركي.

2- **تقليب الحركات:** تكمن أهميّة التقليب الرّياضي للحركات، في كونه منهجا يقدّم بنيّة مجرّدة واحدة، تتحقق صورها المختلفة بالتكرار، اعتمادا مبدأ العلاقة التقابليّة بين الحركات، فهو مقاربة رياضيّة تقدّم بنيّة مجرّدة واحدة تسيّر صورها المتكررة، بما يطرأ عليها من التعاقب الحركي على مستوى البنيّة العميقة، وهذا التعاقب الذي يتجلى على مستوى البنيّة السّطحيّة في تلك الصّور المتكررة.

يمثّل مبدأ العلاقة التقابليّة بين الصّوائت (الحركات) وصوامت الصّيغة في مظهرها المطلق المجرد مبدأ وجوبي؛ لأنه لا يمكن أن تتكوّن أي صيغة، أو أي مفردة من الصّوامت فقط أو من الصّوائت فقط، وهو بذلك يمكّن من التكهّن بنوع الصّيغ المنتظرة، والممكنة التحقق في الواقع وغير الممكنة التحقق، نتيجة لما يوفّره من الاحتمالات النّظريّة، وقد أكّد أهميّة هذا المبدأ بعض علماء اللّغة العربيّة القدماء والمحدثين، وكذا بعض اللسانيين المعاصرين.

أ- محاولات علماء اللّغة القدماء والتقليب الحركي على الجذر (ف ع ل): يعتبر السّيوطي من علماء اللّغة القدماء الذين انتبهوا إلى التقليب الحركي ؛ إذ ذكر في كتابه المزهر في مسألة "معرفة الأشباه والنّظائر" أنّ تقليب الحركات على الصّيغة يولّد صيغا تتناظر وتتشابه، وذكر أنّه "نوع مهم ينبغي الاعتناء به، وفيه تعرف نوادر اللّغة وشواردها"[1] ورأى أنّه لا يقوم به "إلاّ مطّلع بالفن، واسع الاطّلاع كثير النّظر والمراجعة"[2]، كما ذكر ما توصّل إليه نظره من الأبنيّة قائلا: "وأنا ذاكر إن شاء اللّه تعالى في هذا النّوع، ما يقضي النّاظر فيه العجب، وآت فيه ببدائع وغرائب إذا وقف

[1] - ينظر جلال الدّين السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها (المكتبة الشّاملة).

[2] - المرجع نفسه.

عليها الحافظ المطّلع يقول هذا منتهى الأرب"[1] فقلّب الصّيغة النّظريّة (فعل) على مختلف وجوه الحركة فيها، لتستقر له الصّيغ الاثنتا عشرة، ثمّ أتى بعد ذلك بما انتهى إليه وسعه من أبنيّة الكلم المستعملة.

نجد في كتب اللّغة أمثلة كثيرة عن التقليب الحركي، تبيّن انتباه علماء اللّغة إلى هذا النّوع من التقليب، من ذلك ما جاء في لسان العرب حول مادة "حسن" فقد ذكر ابن منظور نقلا عن الجوهري أنّك تقول: قد حَسُن الشّيء، وإن شئت خفّفت الضّمة فقلت: حَسْن الشّيء (بالفتح)، إذ كان بمعنى المدح أو الذم؛ لأنّه يشبّه في جواز النّقل بنِعم وبِئس، وذلك أنّ الأصل فيهما نَعِم وبئِس، فسُكّن ثانيهما ونُقلت حركته إلى ما قبله، فكذلك كلّ ما كان في معناهما[2]، والملاحظ أنّ مثل هذه المظاهر من التغيّر الحركي، عُدّت في غالب الأحيان ظاهرة صوتيّة، وليست من التقليب الحركي الرّياضي الممكن على المفردة؛ وذلك طلبا لخفة النّطق، مثلما أشار إليه ابن منظور.

نجد أيضا ما أورده المبرّد في كتابه المقتضب، إذ قال: "ما كان ثانيه حرفا من حروف الحلق مما هو على فَعِلَ جازت فيه أربعة أوجه اسما كان أو فعلا. وذلك كقولك: نعِم وبئِس على التمام وفخِذٌ. ويجوز أن تكسر الأوّل لكسرة الثّاني فتقول: نِعِمَ وبِئِسَ وفِخِذٌ... يجوز الإسكان، كما تسكن المضمومات والمكسورات إذ كنّ غير أُوّل. فيقول من قولك فخِذٌ، فخْذ، وعلِم: علْم، ومن نعِم: نعْم"[3]؛ يعني أنّ ما يذكره المبرّد هنا، يندرج في باب تصنيف الوحدات التي تتعاور عليها الحركات لا في باب التغييرات الصّوتيّة، وهو بالتالي لا يمثّل سندا للتعليل الصّوتي، إنّما يجب البحث عن سبب وجيه يبرّر تبدل كلمة من صيغة إلى صيغة أخرى من جنسها.

تعكس الأمثلة التي أوردناها وعي بعض علماء اللّغة العربيّة القدماء، بتغيّر بناء الصّيغ بسبب عمليّة تغيير حركي، لكن دون فهم دقيق للقانون العامل فيها، وللمظاهر غير الصّوتيّة لذلك التغيّر.

---

[1] – ينظر جلال الدّين السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها (المكتبة الشّاملة).

[2] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح س ن)

[3] – أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، المقتضب، تح محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة: 1994، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، ج1،ص138.

ب – محاولات المحدثين والتقليب الحركي على الجذر (ف ع ل): أشار أنستاس الكرملي في كتابه (نشوء اللّغة العربيّة ونموّها واكتمالها) الصّادر بالقاهرة سنة 1938، إلى قواعد التقليب الحركي، وأكّد أهميته الطّيّب البكوش في كتابه (التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث) الذي صدر بتونس في طبعته الأولى عن مؤسسات عبد الكريم بن عبد اللّه سنة 1973 فقد نبّه الكرملي في حديثه عن صيغ العربيّة وأوزانها على ما عدّه من بدائع العربيّة، وأورد في هذا السّياق مجموعات من الصّيغ تتسم بالتقليب الحركي منها:

– فَعُلَ، وفِعِلَ، وفَعَلَ.

– فُعْلان، وفِعْلان، وفَعْلان، وفَعَلان.

ولكنّ لم يستطع الكرملي تفسير ذلك من دقائق العربيّة وإشاراتها الخفيّة[1]؛ أي إنّه اكتفى بالملاحظة فقط، أمّا الطّيّب البكوش فقد لاحظ أثر تغيّر مواضع الحركات على الصّيغة، إذ عبّر عن ذلك بقوله: "ولقد انطلق بنا التفكير من ظاهرتين أساسيتين في الصّرف العربي، هما تغيّر الحركات بتغيّر الصّيغ ... وتغيّر الصّيغ بتأثير التضعيف..."[2]، ونظره في التغيير الحركي خصّه فقط بصيغتي الماضي والمضارع، فأبرز أثره في التعامل الصّوتي الذي كان موضوعا لكتابه (التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث).

وأبرز الدّارسين الذين اعتبروا التقليب الحركي قانونا عاما في بناء الصّيغ الصّرفيّة في اللّغات السّاميّة هو المستشرق ميشال باربو (Michel barbot) في مبحث له عنوانه " بنيّة الكلمة الفصحى" (La structure du mot en arabe littéral) فهو يرى أنّ الجذع الثّلاثي في اللّغات السّاميّة، هو البنيّة الأساس للكلمة، وهو ينشأ من تعامل الجذر الصّامتي مع حركتي الفاء والعين؛ لتتفرع عنه بعد ذلك الأوزان[3]؛ أي إنّه يتكوّن من تناوب حركتي الفاء والعين على الجذور

---

[1] – أنستاس ماري الكرملي، نشوء اللّغة العربيّة ونموّها واكتمالها، القاهرة: 1938، المطبعة العصريّة، ص13، 15.

[2] – الطّيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، ط3. تونس: 1992، مؤسسات عبد بن عبد اللّه، ص27.

[3] – Michel barbot, la structure du mot en arabe littéral, modèles linguistique, T. XII fasc2, 1992, p 7, 31.

الصّامتيّة، ولا يتأتى إذن من عمليّة اشتقاق جذع من جذر، بل هو جذع بدئي متولّد في مظاهره المتباينة بحسب عمليّة تناوب في الحركات، التي تجري في مستوى واحد على الأصول الجذريّة[1]؛ بمعنى أنّ اشتقاق الأوزن الصّرفية يكون بتناوب حركات الأصل الجذري.

ويمثّل التقليب الحركي وفقا لجميع إمكانات تموضع الحركات على أصول الجذر الصّيغي (ف ع ل) قاعدة لبناء الصّيغ الصّرفيّة، التي تقوم على منهج رياضي، وهذا النّوع من التقليب هو في الحقيقة عمليّة حصر نظريّة، هي في جوهرها سلوك رياضي، يمكّن من التكهن بجميع الصّيغ الممكن بناؤها، وهذا المنهج يحدّد آليا الطّريقة التي تتبني بها الصّيغ الصّرفيّة، وقد انتبه إليه بعض علماء اللّغة، إذ تمكّن السّيوطي، من الحصول على العدد الكلي لصيغ مقولتي الاسم والصّفة من الثّلاثي المجرد، وهو اثنتا عشرة صيغة؛ وذلك بناء على مختلف تقليبات الحركات الأربع على عدد أصول الصّيغة النّمطيّة (فعل).

– **تحديد صيغ الفعل الثّلاثي المجرّد بحسب التقليب الحركي:** يمكن تحديد صيغ الفعل الثّلاثي المجرّد، باعتماد العمليات الرّياضيّة، التي يتمّ بها حصر وجوه التقاليب الممكنة، وتبنى هذه العمليات من خلال تحميل الجذر النّظري (ف ع ل) الحركات الأربع: الفتحة، الضّمة، الكسرة والسّكون بصورة تناوبيّة على كلّ حرف من حروف الجذر، فتجري على كلّ حرف نتيجة لذلك أربعة تقليبات.

– تطرأ الحركات الأربع على أصل واحد وتثبيت الأصلين الآخرين، حيث:

$(1x4)3x= 12$.

– تطرأ الحركات الأربع على أصلين فقط وتثبيت الآخر بطريقة استبداليّة مع اعتبار عدد الأصول، حيث: $(2x4)3x=24$.

[1] – حسن حمزة، " في الوضع والاشتقاق والدّلالة" مجلة المعجميّة العربيّة، تونس: 2002، 2003، جمعيّة المعجميّة، ع18، 19، ص 82.

– تطرأ الحركات الأربع على الأصول الثّلاثة بطريقة تناوبيّة– استبداليّة مع اعتبار عدد الأصول التي هي ثلاثة، حيث: 36=3x(3x4).

وبهذا يكون المجموع: 72=12+24+36

ويمكن توضيح مختلف حالات الاستبدال هذه بالقاعدة الرّياضيّة (التوفيقات) التاليّة:

– عدد الحركات: n=4.

– عدد الأصول: x=3.

– تقليب الحركات: n!= 4 ! = 4 x 3x 2 x 1

n! = 24

وبضرب عدد تقليبات الحركات في عدد الأصول نتحصّل على النّتيجة:

24 x 3= 72.

وضع ابن دريد دائرة شبيهة بالدّائرة العروضيّة التي وضعها الخليل بن أحمد؛ لإبانة ما يتألّف من مفردات عند تقليب الحروف الهجائيّة، ولقد استحسن السّيوطي هذه الدّائرة، واحتجّ بها هو أيضا؛ لبيان عدّة كلام العرب، وقد قال ابن دريد في ذلك: إذا أردت أن تؤلّف بناء ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا، فخُذ من كلّ جنس من أجناس الحروف المتباعدة، ثم أدر دارة فوقّع ثلاثة أحرف حواليها، ثمّ فكّها من عند كلّ حرف يمنة ويسرة، حتى تُفكّ الأحرف الثّلاثة فيخرج من الثّلاثي ستة أبنيّة وتسعة أبنيّة ثنائيّة، فإذا فعلت ذلك (حروف الهجاء) استقصيت من كلام العرب ما تكلّموا به وما رغبوا عنه"[1]؛ يعني أنّ تغيير تموضع الحركات على الجذر، ينتهي بطريقة عمليّة تسمح ببناء مفردات وصيغ مختلفة.

[1] – جلال الدّين السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها (المكتبة الشّاملة).

وتسمح هذه الدّائرة أو هذا الشّكل الهندسي، بطريقة الاشتغال التي رآها الخليل وابن دريد، على تفسير كلّ ما يعتوِر الصّيغ من حركات، وقابل لاستيعاب مختلف التقليبات الممكنة للحركات على الجذر (ف ع ل). وتمثّل هذه الصّورة الموالية دائرة تقليب الجذر (ج ذ ب) مثلا:

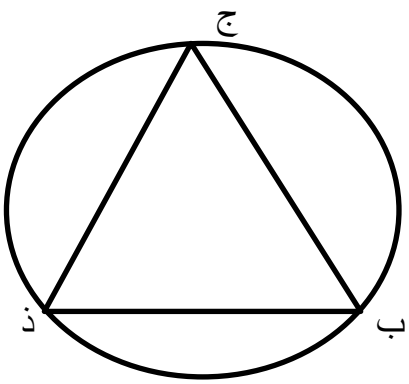

وتتكوّن هذه الدّائرة من مركز ثقل هو الجذر الثّلاثي (ف ع ل)، ومن محيط هو الحركات الأربع، وتتحرّك هذه الدّائرة عكس عقارب السّاعة تماما كالدّائرة العروضيّة، فتنطلق عمليات تكوين صيغ الفعل أثناء عمليات الدّوران، التي تكون فيها كلّ دورة عمليّة، تناوب حركيّ على الأصول الجذريّة[1]. وفيما يلي رسم يبيّن ذلك:

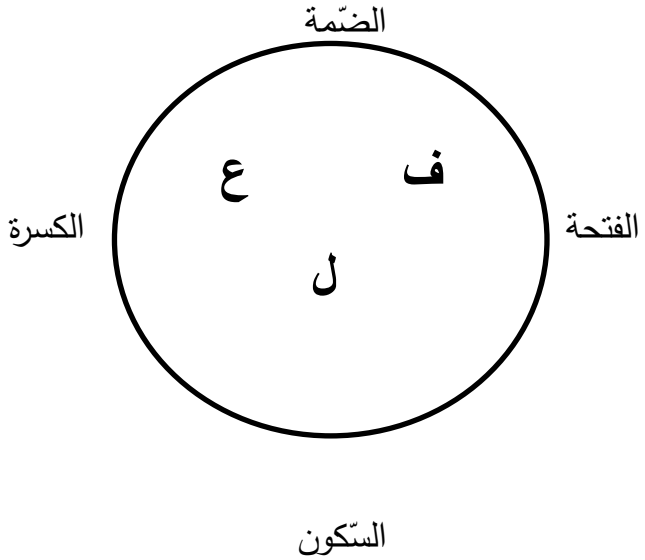

[1] – محمد شندول، الصّرف العربي بين المقاربات اللّغويّة القديمة والمقاربات اللّسانيّة الحديثة، دط. تونس: 2015، مركز النّشر الجامعي، ص111.

ويظهر في الدّائرة:

- الجذر الصّامتي (ف ع ل).

- الفتحة، والكسرة والضّمة والسّكون التي هي الصّوائت، أو الحركات التي تدمج بالتناوب مع كلّ صامت من الجذر الصّيغي.

ويتحكّم مبدأ التناوب الحركي في مختلف ما يتولّد من الأنماط الصّيغيّة، فالجذر مجرّد من كل حركة، ولا هويّة له إلاّ من خلال ائتلافه مع الحركات التي تتعاقب على أصوله، وبالتالي فإنّ كلّ عمليّة تعاقب الحركات على الجذور هي إحدى إمكانيات توليد نمط من الأنماط الصّيغيّة.

ونستنتج أنّ اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة باعتماد المقاربة الرّياضيّة، يظهر من خلال محاولات القدماء وطريقة تقليب الجذور، التي أشار إليها ابن جني، وعمل بها الخليل ابن أحمد الفراهيدي في معجمه العين، إضافة إلى طريقة تقليب الحركات التي تنبّه إليها السّيوطي، ومن المحدثين تنبّه إليها أنستاس الكرملي، وعمل بها الطّيب البكوش؛ وذلك بتغيير تموضع الحركات الأربع على صوامت الجذر، لبناء أو اشتقاق المفردات والصّيغ الصّرفيّة المختلفة.

II- اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة: نضيف إلى طريقة تقليبات الجذر أو الحروف التي أشار إليها الخليل بن أحمد الفراهيدي، وكذا ابن جني، وتقليب الحركات التي تنبّه إليها السّيوطي، طريقة أخرى تسمح بإمكانيّة الاشتقاق من الجذر، وهي المقاربة الحاسوبيّة، وذلك بتوفر قائمة بجذور الأفعال* التي سنشتق منها مختلف الصّيغ الصّرفيّة بطريقة آليّة.

* إنّ قائمة الجذور التي اعتمدناها في البدايّة هي تلك المتوفرة على الشّابكة لطه زروقي، التي شكّلها باعتماد قاموس مختار الصّحاح، إلاّ أنّنا وجدنا فيها أخطاء، مثل عدم كتابة الهمزة مثل أبا، أو ورود جذور غير ثلاثيّة مثل إذ، أو ورباعيّة كثيرة مثل اسطبل، بأبأ، برسم، برقع... ونتيجة لذلك فإنّ البرنامج يتوقف عن إظهار النّتائج كلما وصل إلى واحدة من هذه المشكلات؛ لأنها طبعا لا تطابق التعليمة، وعليه يجب تشكيل لوحة الجذور العربيّة؛ وذلك باعتماد الحروف الهجائيّة الثّمانيّة والعشرين، ونأخذ كل حرف ونبدأ بالألف، ونضيف له في كلّ مرة حرفين وبالتسلسل (ءاأ) (ءأب) (ءأت) (ءأث)... إلى آخر حرف وهو الياء، وطبعا ستظهر جذور مستعملة وأخرى مهملة نتيجة تقارب مخارج أو صفات الحروف فيكون علينا حذفها من القائمة. ينظر حسين بن علي الزراعي، بناء الكلمة وتحليلها مقاربات في اللّسانيات الحاسوبيّة، ط1. الجزائر: 2013، دار التنوير، فصل مدخل إلى المعجم النّسقي الحاسوبي.

1- الاشتقاق الآلي باعتماد لغة البرمجة بايثون (python): نعتمد لغة البرمجة بايثون؛ لأجل اشتقاق الصّيغ الصرفية المصدرية المشتقة من الفعل الثلاثي المجرّد آليا، كما هو وارد في هذه الخوارزميّة التالية:

```
# -*- coding: utf-8 -*-

import codecs

import sys

with codecs.open('Joudoor.txt', 'r', encoding='utf-8') as fichier1:

        lines =fichier1.readlines()

i=1

sigha=""

for line in lines:

 for word in line.split():

  sigha=""

 sigha=word[0]+"ُ"+word[1]+"َ"+"ا"+word[2]

  if word[2]=="ا" : word1= word[0]+word[1]+"ء"

  print("mot ",i,":",word," sa forme fléchie 4",sigha)

  i=i+1

fichier1.close()
```

– **شرح الخوارزميّة:** نبيّن في الخوارزميّة أعلاه أننا نتعامل مع اللّغة العربيّة والشّفرة الخاصة بها هي (utf–8) ويقوم البرنامج بالقراءة من قائمة الجذور (Joudoor) بامتداد (txt) سطرا سطرا ثم جذرا جذرا ويطبق عليها التعليمات المطلوبة ليشتق الصّيغة المراد اشتقاقها (sigha) ثم طبع النّتيجة، فالكمبيوتر يعمل بعلاقة "هات وخذ"[1] أي بالمطابقة، فهو يظهر في النّتائج تماما ما يُطلب منه في التعليمة.

1– **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعال:** إنّ الخوارزميّة أعلاه تبيّن اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعال كما هو موضّح في السّطر الثّالثّ عشر من الخوارزميّة، والذي يتضمن تعليمة إضافة: الضّمة لفاء الجذر أي الحرف الأوّل ([word[0])، وفتحة وألف لعين الجذر([word[1])، ثم لام الجذر([word[2]) .

sigha=word[0]+"ُ"+word[1]+"َ"+"ا"+word[2]

وأضفنا شرطا آخر هو: عندما ينتهي الجذر بألف فإنه يُحوّل إلى همزة عند اشتقاق الصّيغة فُعال مثل اشتقاق الأُباء من الفعل أبى.

if word[2]=="ا" : word1= word[0]+word[1]+"ء"

2– اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فِعال: نبقي على الخوارزميّة نفسها المعتمدة لاشتقاق صيغة فُعال ونغيّر فقط التعليمة بحيث تصبح:

sigha=word[0]+"ِ"+word[1]+"َ"+"ا"+word[2]

يعني أننا غيّرنا فقط حركة الحرف الأوّل لتصبح كسرة بدل الضّمة، إلاّ أنه يجب إضافة تعليمة أخرى خاصة بالأفعال التي تبتدئ بالهمزة؛ بحيث يجب تغيير الهمزة التي تكون فوق الألف إلى تحت الألف في هذه الصّيغة فِعال مثل الإمام، الإجاص، الإراث...، وهي كما يلي:

if word[0]=="أ" : sigha="إ" +"ِ" +word[1]+"َ"+"ا"+word[2]

[1] – – نبيل علي، الثّقافة العربيّة وعصر المعلومات، ص 261.

ونضيف كذلك شرطا آخر وهو: إذا كان الحرف الثّالثّ للفعل ألفا يحوّل إلى همزة، مثل الإتاء من الفعل أتا.

if word[2]=="ا" : word1= word[0]+word[1]+"ء"

3- اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فِعالة: إنّ ما يغيّر في التعليمة هو إضافة التاء بعد الحرف الأخير أي لصيغة فِعال.

Sigha =word[0]+"ِ"+word[1]+"َ"+"ا"+word[2]+ ة

if word[0]=="أ" : sigha="إ" +"ِ" + word[1]+"َ"+"ا"+word[2]+ة

ونضيف أيضا في هذه الحالة، التعليمة الخاصة بتحويل الهمزة التي تجيء فوق الألف إلى تحت الألف؛ مثل: إجارة، إمامة، إخاذة،...

4-**اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فَعالة:** نطبّق نفس التعليمة مثل صيغة فِعالة، نغيّر فقط حركة الحرف الأوّل إلى الفتحة بدل الكسرة.

Sigha =word[0]+"َ"+word[1]+"َ"+"ا"+word[2]+ ة

5- **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فعول:** لأجل اشتقاق صيغة فُعول نطلب من البرنامج أن يضيف ضمة لفاء جذر فعل، وكذا ضمة وواوا للعين.

Sigha =word[0]+"ُ"+word[1]+"ُ"+"و"+word[2]

6- اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعولة: يتم اشتقاق صيغة فُعولة بتطبيق التعليمة نفسها، التي طبقناها مع صيغة فُعول، إلاّ أن هناك إضافة للتاء المربوطة في هذه الحالة.

sigha=word[0]+"ُ"+word[1]+"ُ"+"و"+word[2]+ ة

7- **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فَعَل:** يقوم البرنامج بإبقاء الجذر على حاله؛ أي دون إضافة أي حروف، فقط يجعل حركة الحرف الأوّل والثّاني هي الفتحة، عند اشتقاق صيغة فَعَل.

```
Sigha =word[0]+"َ"+word[1]+"َ"+word[2]
```

8- **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فَعْل:** يكون اشتقاق صيغة فَعْل بطريقة آليّة، بتطبيق نفس التعليمة مثل اشتقاق صيغة فَعَل، إلاّ أنّ حركة الحرف الثّاني هي السّكون.

```
Sigha =word[0]+"َ"+word[1]+"ْ "+word[2]
```

9- **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فعيل:** يكون اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فعيل بطريقة آليّة، بجعل الحرف الأوّل مفتوحا، والثّاني يأتي بحركة الكسرة مضافا إليه ياء.

```
Sigha =word[0]+"َ"+word[1]+"ِ"+"ي"+word[2]
```

10- **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعلة:** إنّ صيغة فُعلة يكون اشتقاقها بطريقة آليّة، بجعل الحرف الأوّل مضموما، والثّاني ساكنا، وبإضافة التاء في الأخير.

```
Sigha =word[0]+"ُ"+word[1]+"ْ"+word[2]+" "+ ة
```

11- **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فعَلان:** يتحقق اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فعَلان بطريقة آليّة، بأن تكون حركة الثّاني فتحة، وإضافة ألف ونون بعد الحرف الثّالثّ أي في الأخير.

```
Sigha =word[0]+"َ"+word[1]+"َ"+word[2] "َ"+"ا"+ن
```

- **الاشتقاق من المعتل الآخر:** إنّ الصّيغة الصّرفيّة فعول تشتق من الفعل الصّحيح ومن الفعل المعتل الآخر، ويكون الاشتقاق الآلي من الفعل الصّحيح دون إشكال؛ لأن الاشتقاق يتم بإضافة بعض اللّواحق وتغيير بعض الحركات -كما وضّحنا أعلاه- على العكس عند الاشتقاق من الفعل المعتل الآخر، وهذا نتيجة التحويلات التي تحدث على مستوى شكله، فعندما يكون الفعل معتل الآخر بألف ممدودة تحوّل إلى واو مثل: علا، عندما نشتق منه صيغة فُعول يحوّل إلى عُلو، أما

المعتل الآخر بألف مقصورة تحوّل إلى ياء مثل: مضى عندما نشتق منه صيغة فُعول يصبح مُضي. وهو ما ورد في هذه التعليمة التاليّة:

```
if word[2]=="ا" : word1= word[0]+"ُ"+word[1]+"ُ"+"و"

  else : word1=word[0]+"ُ"+word[1]+"ُ"+"ي"
```

ويعني هذا أنّه إذا كان الجذر ينتهي بألف ممدودة، تكون الصّيغة منه بضم الأوّل والثّاني وتحويل الألف الممدودة إلى واو، وإلاّ يحوّل إلى ياء؛ وهذا لأجل اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعول من المعتل الأخير.

ويلاحظ في النّتائج أو في البناء الآلي، إمكانية اشتقاق كلّ الصّيغ من كلّ الجذور، كما تمثّل هذه الصّورة:

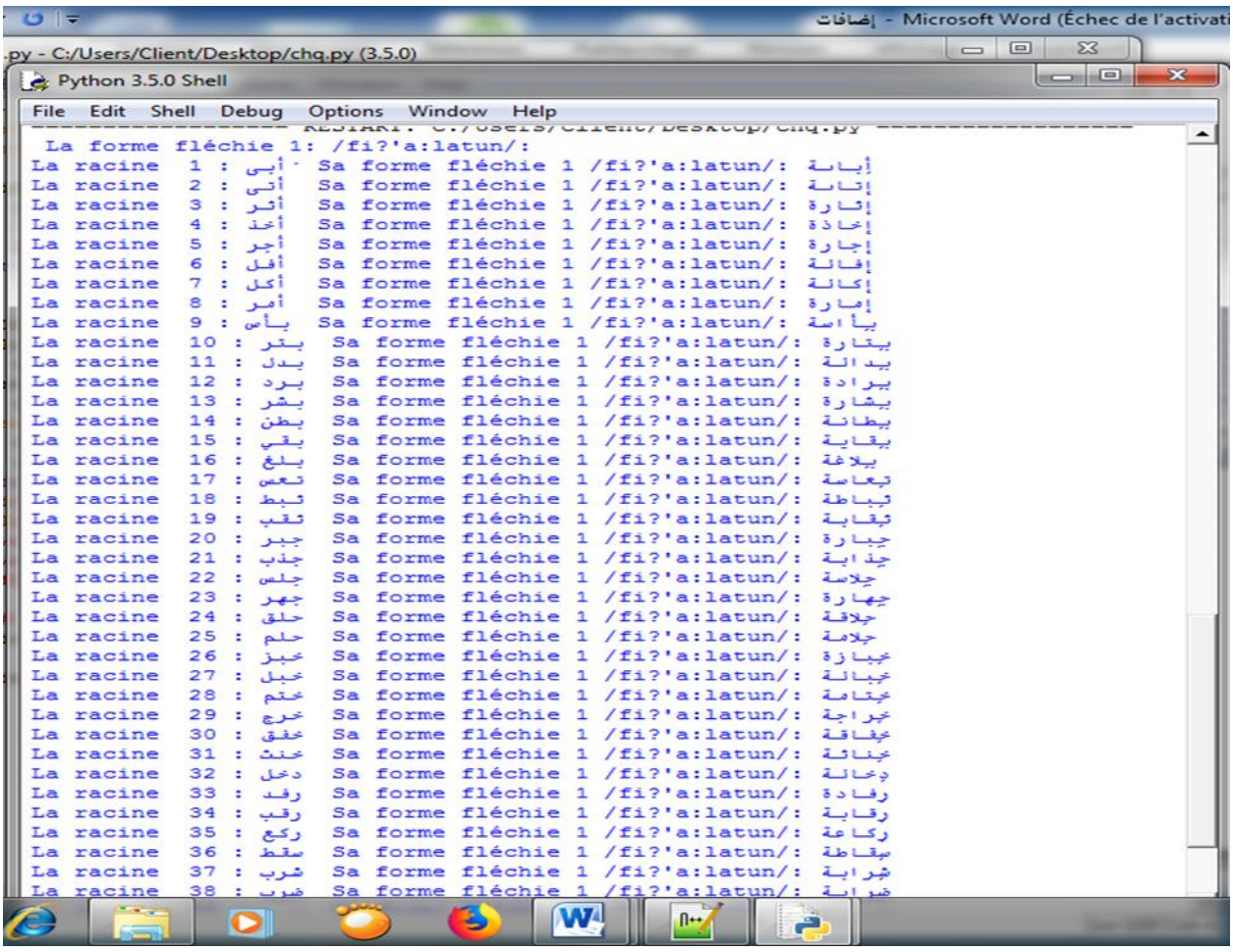

يعنى اشتقاق الصّيغ الصّرفية المهملة منها والمستعملة، وعليه قمنا بربط النّتائج بقاعدة بيانات أخرى، هي المعجم الوسيط الرّقمي؛ لأجل التنقيب في البيانات، وذلك بجعل البرنامج يُظهر في النّتائج الصّيغ الواردة في المعجم الوسيط كصيغ مستعملة، أمّا غير الواردة في المعجم، فهي غير مستعملة أو مهملة.

- **الاشتقاق الآلي مع التنقيب في مدوّنة المعجم الوسيط:** يكون البناء الآلي للصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، والتي هي (فُعال، فِعال، فِعالة، فَعالة، فعول، فُعولة فَعَل، فَعْل، فعيل، فُعلة، فعلان) مع التنقيب في مدوّنة بربطها بمدوّنة المعجم الوسيط الرّقمي ولأجل ذلك اعتمدنا هذه الخوارزميّة:

```
# -*- coding: utf-8 -*-

import codecs

import sys

fichier2 = open("test3.txt",'w',encoding='utf-8')

with codecs.open('Joudoor.txt', 'r', encoding='utf-8') as fichier1:

        lines =fichier1.readlines()

# 1 /فُعال/

print(" La forme fléchie 2: /فُعال/:")

i=1

sigha=""

for line in lines:

 for word in line.split():
```

```
  sigha=""
  sigha=word[0]+"ُ"+word[1]+"ا"+word[2]
  if i == 1 : sigha=word[0]+"ُ"+word[1]+"ا"+word[2]
  print("La racine ",i,":",word," sa forme fléchie 2 /فُعال/:",sigha)
  with codecs.open('11.txt', 'r', encoding='utf-8') as fichier_11:
   lignes= fichier_11.readlines ()
   sigha1=word[0]+word[1]+"ا"+word[2]
   sigha2="ل"+"ا"+sigha1
   for ligne in lignes:
     if sigha2 in ligne:
         print (ligne)
  i=i+1
fichier_11.close()
```

– **شرح الخوارزميّة:** نبيّن في الخوارزميّة أعلاه أننا نتعامل مع اللّغة العربيّة، والشّفرة الخاصة بها هي (utf-8) ويقوم البرنامج بالقراءة من قائمة الجذور (Joudoor) بامتداد (txt) سطرا سطرا ثم جذرا جذرا ويطبق عليها التعليمات المطلوبة، ليشتق الصّيغة المراد اشتقاقها، وهي (word1) وبعدها طبع النّتيجة على الشّاشة؛ إن كانت موافقة لصيغة واردة في المدوّنة.

1 – **اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعال:** تبيّن الخوارزميّة أعلاه، اشتقاق الصّيغة الصّرفيّة فُعال كما وضحناها سابقا، لتظهر بعدها النّتائج على الواجهة، وهي الصّيغ الواردة في المعجم الوسيط والتي تمّ عرضها كمداخل معجميّة وكذا عرض التعريف المعجمي، مثل السّقاط، الخُراج، الأُباء العُصار... وجاءت معرّفة بالألف واللّام مثلما في المدوّنة، وذلك بعد الرّبط بمدوّنة المعجم الوسيط، بإضافتنا للتعليمة التي هي:

```
with codecs.open('11.txt', 'r', encoding='utf-8') as fichier_11:
  lignes= fichier_11.readlines ()
  sigha1=word[0]+word[1]+"ا"+word[2]
  sigha2="ل"+"ا"+word2
  for ligne in lignes:
    if sigha2 in ligne:
      print (ligne)
```

ونلاحظ عند التنقيب في مدوّنة المعجم الوسيط، إلغاء الحركات عند توصيف الصّيغة الصّرفيّة وهذا لغيابها في المدوّنة الرّقميّة، وإلاّ لن تظهر الصّيغ في النّتائج؛ لأنّ البرنامج يُظهر فقط ما هو وارد في التعليمات، ومطابق لما هو وارد في المدوّنة.

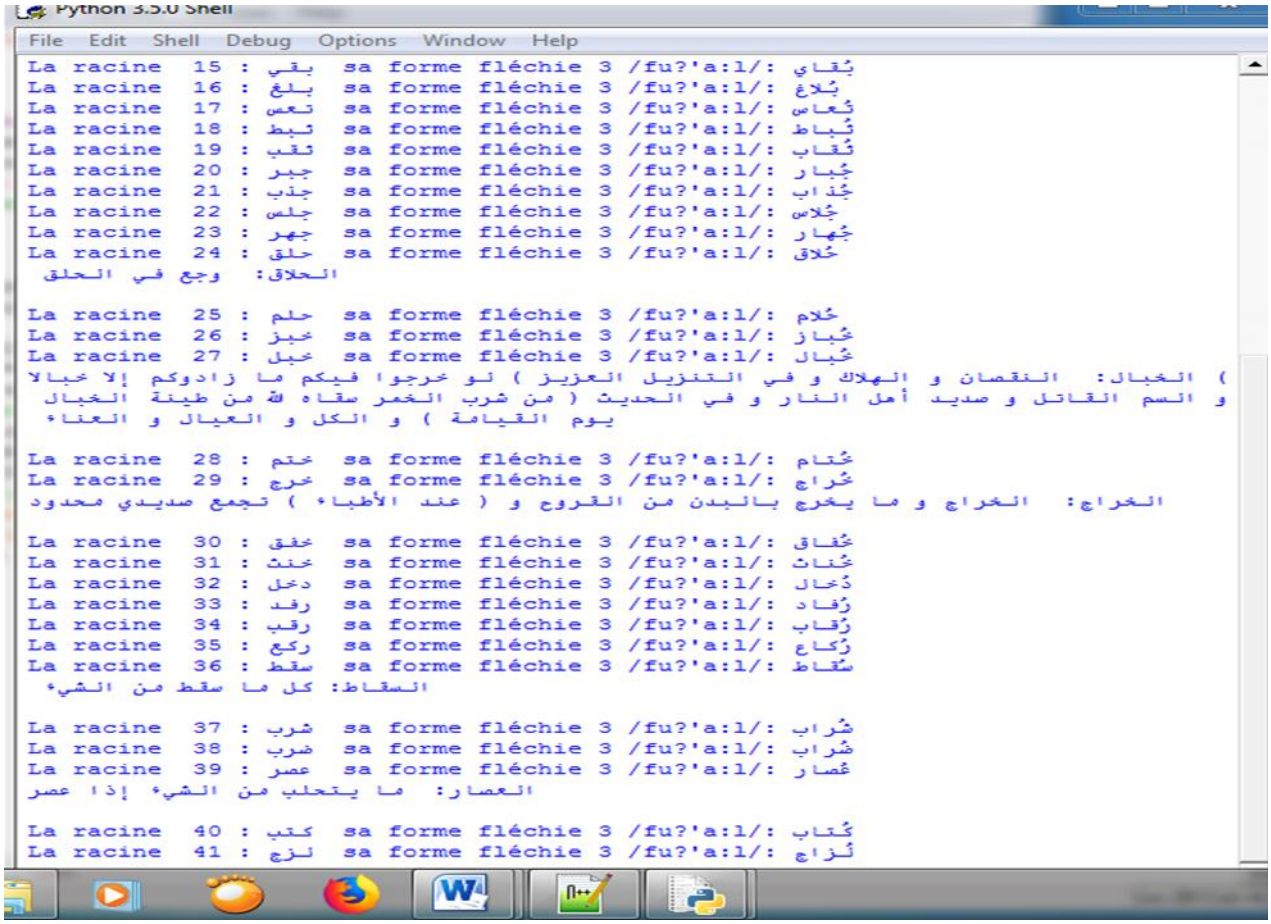

ونطبّق التعليمات نفسها بالنّسبة للصيغ الأخرى، أي ربطها بمدوّنة المعجم الوسيط؛ لأجل إظهار الصّيغ الواردة في المعجم الوسيط فقط، وتمثّل الصّورة الموالية اشتقاق الصّيغة الصّرفية المصدريّة فِعالة:

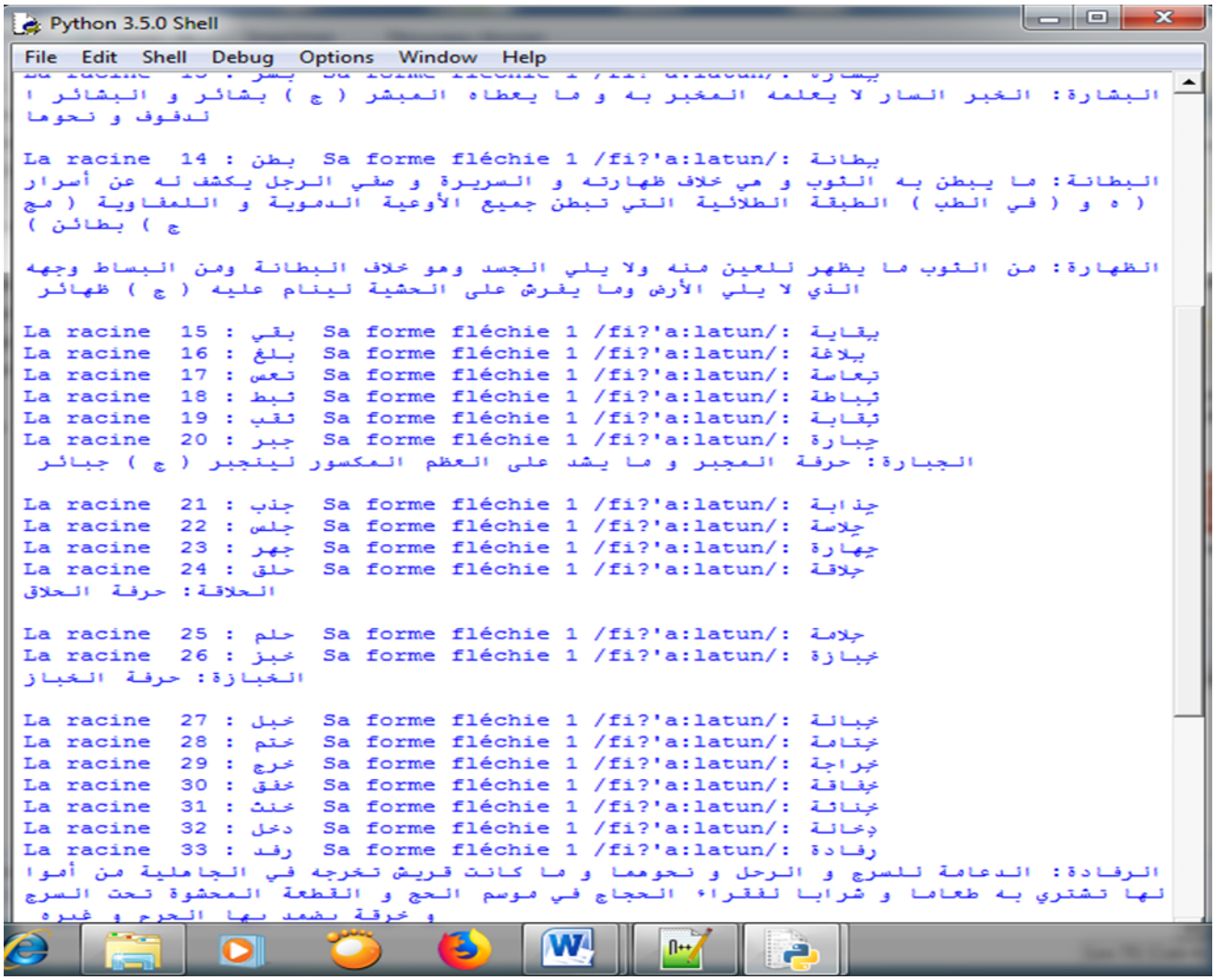

ونلاحظ أنه يظهر في النّتائج: المدخل المعجمي الذي يحوي الصّيغة المراد اشتقاقها، وكذا تعريفه المعجمي، إضافة إلى ظهور التعريف المعجميّ، الذي يحوي الصيغة الصرفيّة المراد اشتقاقها آليا، مثلما في (الظهارة) التي جاء تعريفها المعجمي يحوي كلمة البطانة، وكذلك مدخل الدّعاية الذي يحوي صيغة الكتابة، كما توضّح الصّورة الموالية:

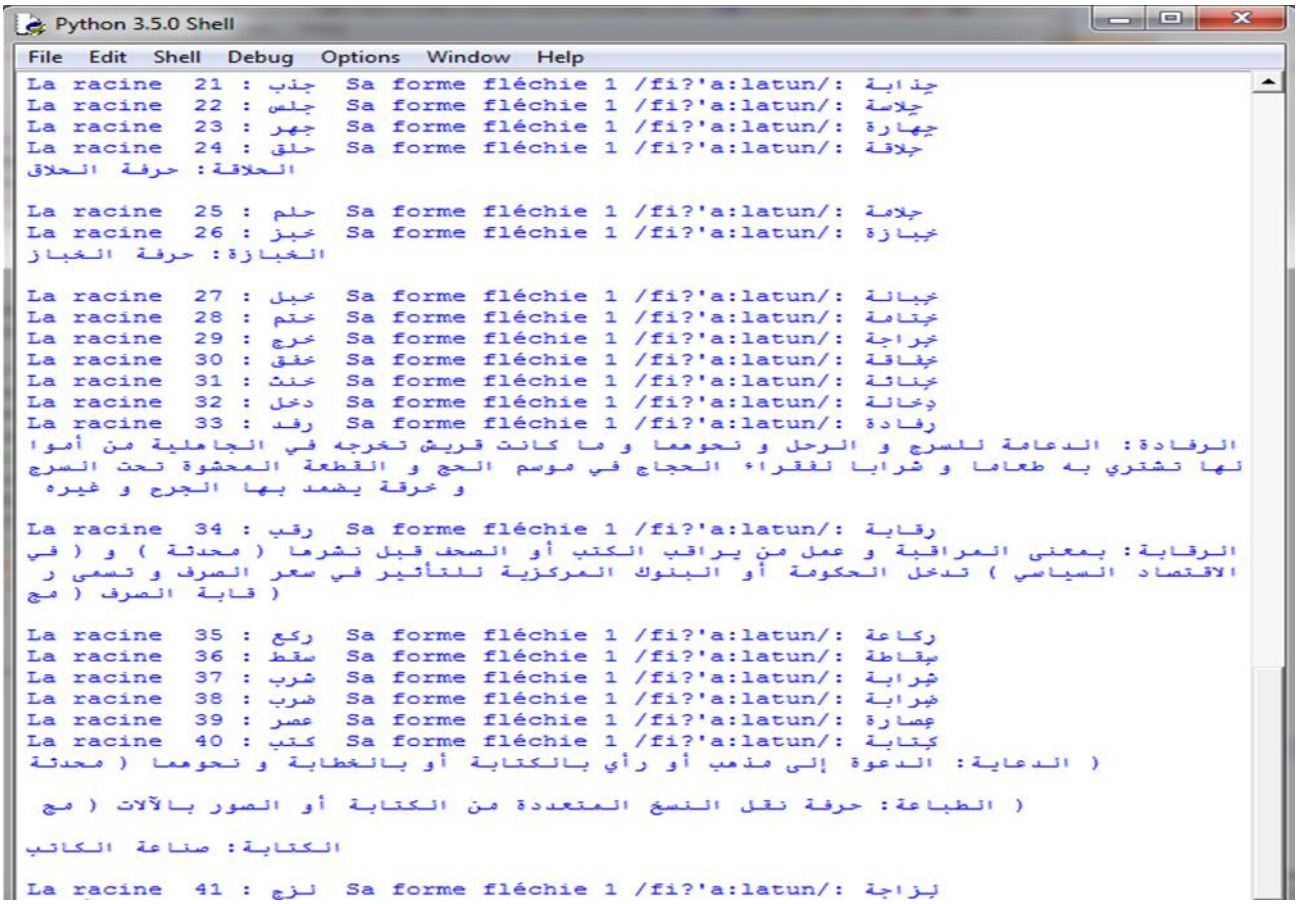

يعني أنّ الاشتقاق الآلي للصّيغ الصرفيّة المصدرية من الفعل الثلاثيّ المجرّد، باعتماد التنقيب في البيانات، ينتهي إلى إظهار الصيغة الصرفية المراد اشتقاقها، سواء وردت كمدخل معجمي، أو وردت ضمن تعريف معجميّ.

إنّ الهدف الرّئيس من البناء الآلي للصيغ الصّرفيّة، هو توضيح النّظام الذي تخضع له اللّغة العربيّة في جانبها الصّرفي، إضافة إلى تبيان المستعمل والمهمل، من الصّيغ الصّرفيّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد؛ وذلك باعتماد المعجم الوسيط الرّقمي كقاعدة بيانات، كما أن هذه الصّيغ الصّرفيّة تمثّل مواردا لسانيّة، يمكن اعتمادها من قِبل الحاسوبيين؛ لأجل إنشاء المعجم المحوسب بمحلل صرفي، إلاّ أنّ الإشكال في هذه المدوّنة التي اعتمدناها وغيرها من المدوّنات الرّقميّة، هو غياب الضّبط الحركي، وكذا الدّقة في رقمنتها؛ وهذا ما يعرقل التعامل معها باعتماد لغات البرمجة، ما جعلنا نعتمد قائمة الصّيغ الصّرفيّة المصدرية، المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد والتي قمنا باسترجاعها آليا.

2- اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة باعتماد اللّغة الواصفة (html): إنّ صفحات الويب التي ندخلها كلّ يوم مثل (ويكيبيديا Wikipédia، قوقل Google ، واليوتيوب You tube ...) هي في الحقيقة واجهات أصلها رموز ولغة أخرى تدعى باللّغة الواصفة (html) التي تحوّل بفضل محرّكات البحث مثل (Google chrome, Mozilla Firefox, internet explorer) إلى الواجهة التي تظهر لنا على الصّفحة[1]، ويمكننا اعتماد هذه اللّغة؛ لأجل إنشاء صفحة تُظهر بناء أو اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة من الفعل الثّلاثي المجرّد، وهي مشابهة للطريقة السّابقة من حيث المبدأ، إلاّ أنها أكثر مرونة؛ إذ يكفي كتابة الجذر في خانة البحث، ثم اختيار الصّيغة التي نودّ اشتقاقها من مجموع الصّيغ الواردة، لتظهر الصّيغة الصّرفيّة أو الشّكل الجديد الذي صار عليه الجذر. والصّورة الموالية تمثّل الواجهة الأماميّة، للاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفية المصدرية باعتماد لغة (html):

[1] – Mathieu Nebra, La Formation – Apprenez à créer votre site web avec HTML5 & CSS3, 2013, www. Siteduzero.com, p8, 10.

ويمكننا اختيار الفعل المراد الاشتقاق منه من قائمة الأفعال الثّلاثيّة المجرّدة كما في هذه الصّورة:

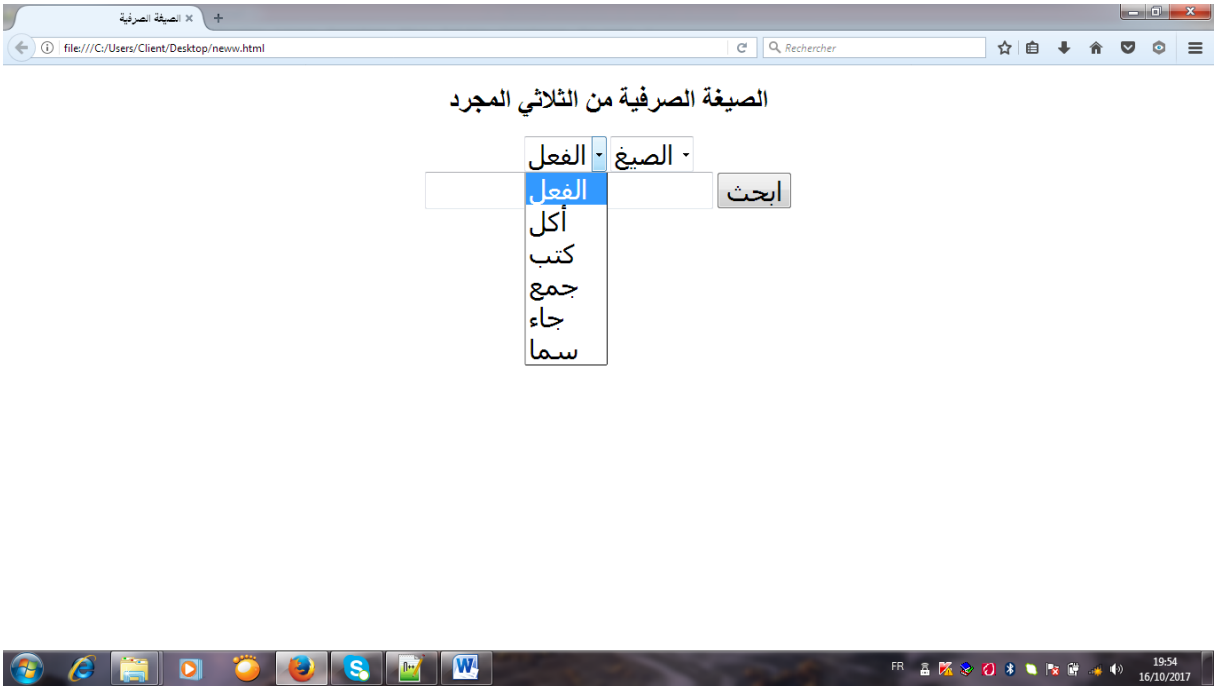

ونقوم بعدها باختيار الصّيغة الصّرفيّة، من مجموع الصّيغ الصّرفيّة الأحد عشرة كما في الصّورة:

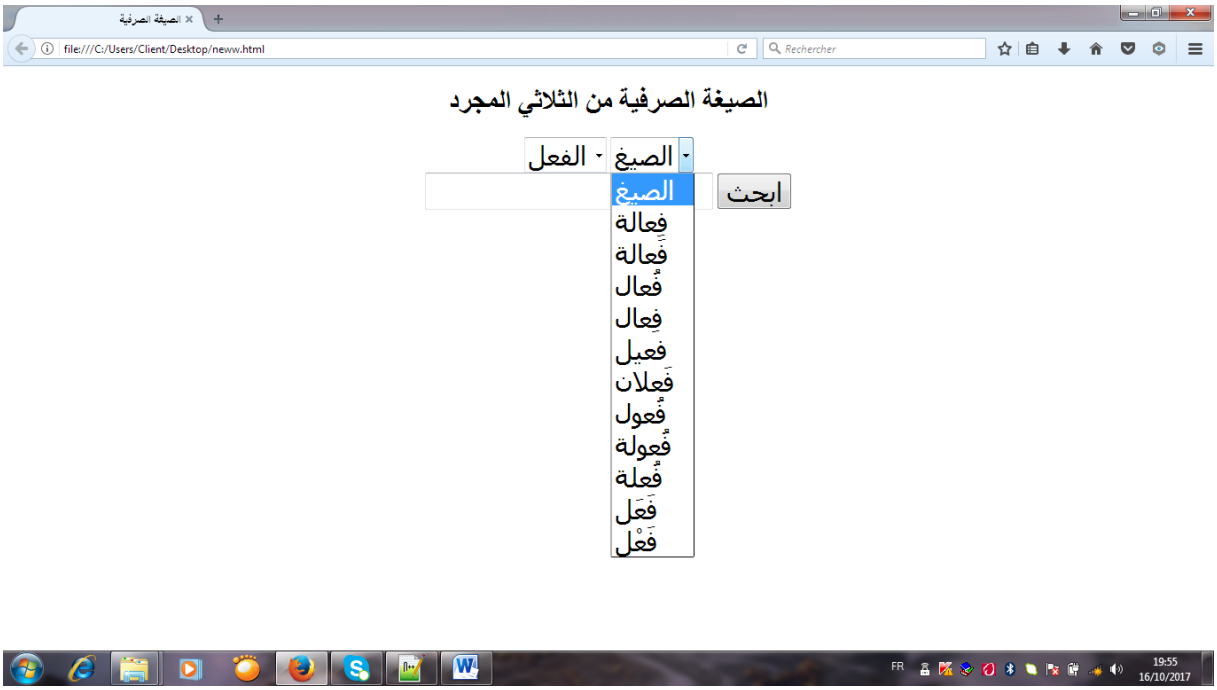

وتظهر نتيجة البحث؛ أي الصّيغة الصّرفيّة، فِعالة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد كتب، وهي كما في النّتيجة كِتابة، كما توضّح هذه الصّورة أو واجهة (html):

والخوارزميّة أو شفرة (html) الخلفيّة هذه:

```
<!DOCTYPE html>
<html dir="rt1" lang="en">
<head>
  <meta charset="UTF-8">
  <title>الصّيغة الصّرفيّة</title>
  <center>
  <h1 >الصّيغة الصّرفيّة من الثّلاثي المجرد</h1>
  <center>
</head>
<center>
<select id="src" onchange="sigha(document.getElementById('sgh').value)">
    <option value="">الفعل</option>
    <option value=أكل>أكل</option>
    <option value=كتب>كتب</option>
    <option value=جمع>جمع</option>
    <option value=جاء>جاء</option>
    <option value=سما>سما</option>
       </select>
```

```
<select onchange="sigha(this.value)" id="sgh" style="font-size:30px;">
  <option value="">الصّيغ</option>
  <option value="fi3ala">فِعالة</option>
  <option value="fa3aala">فَعالة</option>
  <option value="fo3al">فُعال</option>
  <option value="fi3al">فِعال</option>
  <option value="fa3il">فعيل</option>
  <option value="fa3lan">فَعلان</option>
  <option value="fo3oul">فُعول</option>
  <option value="fo3oula">فُعولة</option>
  <option value="fo3la">فُعلة</option>
  <option value="fa3ala">فَعَل</option>
  <option value="fa3la">فَعْل</option>
</select>
<form action="" >
  <input type="text" id="result" readonly name="src" >
  <button ">ابحث</button>
</form>
```

```
<script>
function sigha(s){
  if (s != "") {
    return siagh[s]();
  }
  else{
    document.getElementById("result").value = ""
  }
  }
siagh = {
  fi3ala : function (){
  src = document.getElementById("src").value;
  stem = src.split("");
  dbl = stem.slice();
  dbl.splice(1, 0, "ِ");
  dbl.splice(3, 0, "ا");
  dbl.splice(5, 0, "ة");
  document.getElementById("result").value = dbl.join("");
```

```
},

fa3aala : function (){

src = document.getElementById("src").value;

stem = src.split("");

dbl = stem.slice();

dbl.splice(1, 0, "ً");

dbl.splice(3, 0, "ا");

dbl.splice(5, 0, "ة");

document.getElementById("result").value = dbl.join("");

},

fo3al : function (){

  src = document.getElementById("src").value;

  stem = src.split("");

  dbl = stem.slice();

  dbl.splice(1, 0, "ً");

  dbl.splice(3, 0, "ا");

  document.getElementById("result").value = dbl.join("");

},
```

```
fi3al : function (){
  src = document.getElementById("src").value;
  stem = src.split("");
  dbl = stem.slice();
  dbl.splice(1, 0, "ِ");
  dbl.splice(3, 0, "ا");
  document.getElementById("result").value = dbl.join("");
},
fa3ala : function (){
  src = document.getElementById("src").value;
  document.getElementById("result").value = src;
},
fa3il : function (){
  src = document.getElementById("src").value;
  stem = src.split("");
  dbl = stem.slice();
  dbl.splice(2, 0, "ي");
  document.getElementById("result").value = dbl.join("");
```

```
},

fo3oul :  function (){

  src = document.getElementById("src").value;

  stem = src.split("");

  dbl = stem.slice();

  dbl.splice(1, 0, "ُ");

  dbl.splice(3, 0, "و");

  document.getElementById("result").value = dbl.join("");

},

fo3oula : function (){

  src = document.getElementById("src").value;

  stem = src.split("");

  dbl = stem.slice();

  dbl.splice(1, 0, "ُ");

  dbl.splice(3, 0, "و");

  dbl.splice(5, 0, "ة");

  document.getElementById("result").value = dbl.join("");

},
```

```
fo3la : function (){
  src = document.getElementById("src").value;
  stem = src.split("");
  dbl = stem.slice();
  dbl.splice(1, 0, "ُ");
  dbl.splice(4, 0, "ة");
  document.getElementById("result").value = dbl.join("");
},
fa3lan : function (){
  src = document.getElementById("src").value;
  stem = src.split("");
  dbl = stem.slice();
  dbl.splice(1, 0, "َ");
  dbl.splice(4, 0, "ا");
  dbl.splice(5, 0, "ن");
  document.getElementById("result").value = dbl.join("");
},
fa3la : function (){
```

```
    src = document.getElementById("src").value;
    stem = src.split("");
    dbl = stem.slice();
    dbl.splice(1, 0, "ं");
    dbl.splice(3, 0, "ः");
    document.getElementById("result").value = dbl.join("");
  }
}
function strip() {
    var rawString = document.getElementById('raw').value;
    rawString = rawString.replace(/[ॅॆॉॊोौ]ं/g,"");
    document.getElementById('result').value = rawString;
}
  </script>
</center>
</body>
</html>
```

نفهم من هذا الكود (html) أو الخوارزميّة (التي يجب أن تكتب على محرّر النّصوص) أنّ عنوان الملف الذي نشتغل عليه يحمل اسم الصّيغة الصّرفيّة (<title>الصّيغة الصّرفيّة</title>) أما اسم المشروع فهو الصّيغة الصّرفيّة من الثّلاثي المجرد (<h1>الصّيغة الصّرفيّة من الثّلاثي المجرد</h1>) هذا عن المعلومات الواردة في الوسم الخاص بالعناوين (<head>)، وما يخص التعليمات أو مضمون المشروع، فلقد ورد أنه يجب تحديد جذر أو فعل معيّن، من مجموع الأفعال المتوفرة في القائمة، وبعدها اختيار صيغة من الصّيغ الصّرفية المصدرية المراد اشتقاقها؛ لتظهر النّتيجة في خانة البحث، بعد أن قام بتنفيذ التعليمات المطلوبة، وهي مشابهة تماما لاشتقاق الصّيغ الصّرفيّة باعتماد لغة البرمجة بايثون من حيث المبدأ؛ أي من حيث إضافة الحروف للجذر وكذلك تغيير الحركات.

ويتميّز الاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفيّة باعتماد لغة البرمجة (html) بأنّه صفحة تساعد المتعلم على استيعاب قواعد الاشتقاق بطريقة سهلة؛ لكونها تعتمد الجانب البصري، وكذلك عمليّة التكرار لاشتقاق الصّيغ، التي تساعد على تخزينها وحفظها في الذاكرة، كما يمكن تنصيب هذه الواجهة على برنامج (play store) المفيدة في تعليم النّاشئة.

ونخلص إلى أنّ اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة من الفعل الثّلاثي المجرّد، باعتماد المقاربة الرّياضيّة يكون إمّا بتقليب الجذور، وإمّا بتغيير تموضع الحركات الأربع على حروف الجذر، وعن اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة والمقاربة الحاسوبيّة، فقد اعتمدنا لغة البرمجة بايثون؛ وبتوفر قائمة بجذور الأفعال الثّلاثيّة، التي يتم الاشتقاق انطلاقا منها، كقاعدة بيانات، وبناء خوارزميّة تحوي تعليمات بإضافة لواصق من حروف وحركات إلى الجذر، وبما أنّ هذه الطّريقة الآليّة في الاشتقاق، تنتهي بنتائج أو بصيغ صرفيّة غير واردة في اللّغة العربيّة – والصّيغ الصّرفيّة في اللّغة العربيّة سماعيّة وليست قياسيّة– قمنا باعتماد الاشتقاق الآلي، مع التنقيب في مدوّنة المعجم الوسيط الرّقمي؛ وهذا يعني أنّ البرنامج سيقوم فقط باشتقاق الصّيغ الصّرفيّة الواردة في المعجم الوسيط، أمّا غير الواردة فيه أو المهملة، فيقوم بالإشارة في النّتائج إلى عدم وجودها في المدوّنة. وأضفنا إلى لغة البرمجة بايثون اللّغة الواصفة (html) المشابهة لها من حيث المبدأ، والتي تتوفر على واجهة، تسمح باستغلالها بكلّ سهولة، في تعليم اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة للناشئة خاصة.

إنّ دراستنا لشكل أو لبنيّة الصّيغ الصّرفيّة المصدرية، المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد، كان باستغلالنّا التقنيات الحديثة في الحوسبة، وذلك من خلال اعتماد لغة البرمجة بايثون؛ لأجل القراءة أو الاسترجاع الآلي لهذه الصّيغ الصّرفيّة، والتي تكون بإنشاء خوارزميّة تتوفر على تعليمات باسترجاع المداخل المعجميّة، وتعريفاتها المعجميّة من المعجم الوسيط الرّقمي، كلّ صيغة وشكلها أو بنيتها التي توافقها، إلاّ أنّ هذه القراءة الآليّة انتهت ببعض الإشكالات؛ لوجود أخطاء متعلقة برقمنة مدوّنة المعجم الوسيط، ما جعلنا نقوم بتصفيّة النّتائج بعد كلّ قراءة لصيغة صرفيّة.

وظهرت عملية اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة المصدرية باعتماد المقاربة الرّياضيّة، التي تكون بتقليب حروف الجذر، عند ابن جني والخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين، أو بتغيير مواضع الحركات الأربع على حروف الجذر الثّلاثة، التي تنبّه إليها السّيوطي، ومن المحدثين أشار إليها أنستاس الكرملي، وعمل بها الطّيب البكوش؛ وذلك لأجل بناء أو اشتقاق المفردات والصّيغ الصّرفيّة المختلفة.

واعتمدنا المقاربة الحاسوبيّة، في اشتقاق الصّيغ الصّرفية المصدريّة؛ وذلك باستغلال لغة البرمجة بايثون، وبالتنقيب في قاعدة البيانات التي تتمثل في المعجم الوسيط؛ وإلاّ كان الاشتقاق الآلي قياسيا، وإضافة إلى ذلك اعتمدنا اللّغة الواصفة (html) والتي لها المبدأ نفسه مع لغة البرمجة بايثون، ومزيّتها هي أنها توفّر صفحة ويب، أو واجهة تسهّل عمليّة البحث أو اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة؛ وذلك بالاكتفاء باختيار الصّيغة المراد اشتقاقها، في قائمة الصّيغ الصّرفيّة المتوفرة، ومن ثمّ الضّغط على خانة البحث؛ لتظهر لك النّتيجة. والمزيّة الأخرى التي توفّرها هذه اللّغة الواصفة هي إمكانيّة استغلالها كلعبة تعليميّة للأطفال.

الفصل الثّاني:

المشترك الدّلالي في تصور اللّغويين العرب وفي التّصور العرفاني

– المشترك الدّلالي في تصور اللّغويين العرب وفي التّصور العرفاني:

إنّ دراسة دلالة الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة هي دراسة للمشترك الدّلالي؛ لأنّ مدلول الصّيغ الصرفية تمثّله معان متعددة، ولقد تناول اللّغويون العرب دراسة المشترك الدّلالي من حيث أسبابه مثل المجاز، وتداخل اللّهجات والتّطور اللّغوي، كما ميّزوا بين المشترك الدّلالي والمشترك اللّفظي وذلك من حيث العلاقات التي تربط بين المعاني المكوّنة للمشترك الدّلالي.

والأصل في المشترك الدّلالي هو دلالة المطابقة بين اللّفظ ومسماه، ولكن قد ينتشر المعنى عن طريق التّضمن والالتّزام، ويتحقق عقليا؛ إذ ينتقل المعنى ذهنيا من موضع إلى آخر؛ لمناسبة بين الموضعين، فيكون المجاز؛ ويعنى هذا أنّ العلاقات التي تربط بين معاني المشترك الدّلالي في معنى كلّي موحّد، هي علاقات المشابهة من استعارة، وعلاقات المجاورة من مجاز مرسل.

وكانت بدايات دراسة المشترك الدّلالي عند العرفانيين مع أرسطو، ونظريته الشّروط الضروريّة والكافيّة في تصنيف المقولات، لتظهر بعد ذلك النّظريّة الطّرازيّة أو النّموذجيّة في علم النّفس المعرفي، وذلك من خلال مبدأ التّشابه الأسري، وهي النّظريّة الدّلاليّة التي سمحت بتصوّر جديد لمعاني الكلمات. ويتناول بعدها لايكوف في نظريته اللّسانيّة العرفانيّة، المعنى الطّرازي وعلاقته بالمعاني الأخرى داخل مقولة المشترك الدّلالي، وذلك من خلال نظريّة المناويل العرفانيّة، التي تقول بمصدر التّأثيرات الطّرازيّة، أو التّعالق بين معاني المشترك هو إمّا المناويل العرفانيّة، أو الملكة التّصوريّة للفرد، وإمّا الاستعارة والمجاز المرسل.

ووجود بعض العبارات الاستعاريّة، التي لا يمكن تحليلها باعتماد العلاقات المجازيّة والاستعاريّة، والتي يقول بها لايكوف، وذلك وبإسقاط مجال تصوري على مجال تصوري آخر تقوم نظريّة المزج التّصوري لفوكونيي، بتوسيع المفاهيم من فضاءين ذهنيين إلى أفضيّة متعددة لتفسّر العلاقة التي تربطهما، كما يمكن أن تنتهي إلى استعارات وتصورات جديدة.

المبحث الأوّل:

المشترك الدّلالي في تصوّر اللّغويين العرب القدامى

– المشترك الدّلالي في تصوّر اللّغويين العرب القدامى:

تعامل اللّغويون العرب مع ظاهرة المشترك الدّلالي، من منطلقات تفسيريّة؛ وذلك في الدّراسات القرآنيّة، ولقد توصّلوا إلى تنظيم معاني المشترك الدّلالي، والعلاقات المجازيّة التي تربط بين معانيه ثمّ درسوا اتفاق اللّفظين واختلاف المعنيين، الذي يكون بدلالة مطابقة في المشترك الدّلالي، وفي الأضداد، النّاتجة عن تداخل اللّغات، وعن النّقل المجازي، أو الاتساع في المعنى، كما يكون المشترك الدّلالي بدلالة عقليّة أيضا، فالأصل في المشترك الدّلالي هو المطابقة بين اللّفظ ومسماه ولكن قد ينتشر المعنى عن طريق التّضمن والالتّزام، الذي يتحقق عقليا؛ إذ ينتقل المعنى ذهنيا من الملزوم إلى اللّازم أو العكس؛ لمناسبة بين الموضعين.

ويكون تفسير العلاقات التي تربط معاني المشترك الدّلالي، إمّا بدلالة مطابقة، أو بدلالة عقليّة مصدرها العقل الحاكم، وهي الطّريق إلى الاستدلال.

إنّ مدلولات الصّيغ الصّرفية المصدرية المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، الواردة في مدوّنة المعجم الوسيط، هي مزيج من المعاني الحقيقية والمعاني المجازية، وهذا ما ينجم عنه اشتراكا دلاليا، وقبل تناول ظاهرة الاشتراك الدّلالي من منظور اللّغويين العرب بالدّراسة، لا بأس أن نعرّف المجاز♠، أو التّوليد الدّلالي كما يطلق عليه بعض المحدثين والمعاصرين المشتغلين في المعجميّة.

– **التّوليد الدّلالي:** إنّ ظاهرة إطلاق تسميات جديدة على معان كائنة، موجودة منذ القديم، إذ ورد عند ابن جني "أنّ هذه اللّغة أكثرها جار على المجاز، وقلّما يخرج الشّيء منها على الحقيقة...، فلمّا كانت كذلك، وكان القوم الذين خوطبوا بها أعرف النّاس بسعة مذاهبها، وانتشار أنحائها، جرى خطابهم بها، مجرى ما يألفونه ويعتادونه منها، وفهموا أغراض المخاطِب لهم بها على حسب عرفهم وعادتهم في استعمالهم"[1] هذا يعني أنّ النّسبة الكبيرة والغالبة في اللّغة، هي نسبة المجاز، وهو لا يشكّل عقبة أمام الفهم والاستعمال أو التّواصل اللّغوي.

ولا تزال ظاهرة المجاز قائمة في عصرنا الحالي، ويُطلق عليها المشتغلون في المعجمية مصطلح التّوليد الدّلالي؛ لارتباطه بآخر ما توصّلت إليه النّظريات اللّسانية الحديثة من مفاهيم، ومنها مفهوم الإبداعية.

ويعتبر التّوليد الدّلالي أو المعنوي الحديث الوضع، كآلية من آليات التّوليد، التي تستفيد منها اللّغة العربية؛ بالرّجوع إلى مخزونها الخاص؛ واستغلاله عن دراية، ويُقصد به "إبداع دلالات معجمية، وتراكيب دلالية جديدة، ويرتبط بظهور معنى جديد، أو قيمة دلالية جديدة، بالنّسبة لوحدة معجمية موجودة أصلا في معجم اللّغة"[2]؛ يعني أنّ التّوليد الدّلالي هو إحداث دلالات جديدة لدوال موجودة من قبل.

♠ يقترح الأستاذ صالح بلعيد حول هذا المصطلح، إمكانية ترك لفظ (مجاز) للمجال البلاغي، وتبني الاصطلاحات التي وردت عند اللّغويين، وعلماء الدّلالة، مثل (التّطور الدّلالي، والتّوليد الدّلالي، والنّقل) ما دام الأمر يتعلّق بالدّلالة، وانتقال اللفظ من دلالة إلى أخرى كلاهما حقيقيتان. انظر صالح بلعيد، في قضايا فقه اللغة العربية، دط. الجزائر: 1995، ديوان المطبوعات الجامعية، ص118.

[1] – أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ص247.

[2] – محمد غاليم، التّوليد الدّلالي في البلاغة والمعجم، ط1. المغرب: 1987، دار توبقال للنشر، ص5.

ويعرّف الحبيب النّصراوي ظاهرة التّوليد الدّلالي بقوله: "التّوليد الدّلالي يتمثّل في إسناد مدلول جديد إلى دال قائم في اللّغة مستعمل، فهو إذن الانتقال بدوّال عن مدلولاتها الأصلية التي كانت مقترنة بها إلى دلالات مستحدثة، ترتبط بها ارتباطا حادثا جديدا"[1]؛ وبهذا يكون التّوليد الدّلالي هو عملية إحداث معان جديدة، لألفاظ ذات مدلولات متواضع عليها في أصل اللغة، فالمدلول الأوّل هو الأصلي والوضعي، والمدلول الثّاني هو المستحدث والجديد.

ويحدّد البهنساوي مفهوم التّوليد الدّلالي، في دراسة تطبيقية لظاهرة التّوليد الدّلالي في كتاب شجر الدّر، فيقول: "التّوليد الدّلالي هو إبداع المتكلّم لدلالات معجمية، وتراكيب دلالية جديدة تختلف عن تلك الدّلالة، التي تفيدها الوحدة أو البنية المعجمية، المعروفة والمألوفة بين أفراد الجماعة اللّغوية، حيث يقوم أفراد هذه الجماعة اللّغوية، بتوليد معان جديدة، تحمل قيما دلالية جديدة، لأبنية معجمية موجودة من قبل، استوجبتها سياقات ومقامات وظروف وملابسات لغويّة، لم تكن تتحقق في مدلول البنية المعجمية قبل ذلك"[2]، ويُفهم من هذا استغلال رصيد اللّغة القديم لخلق أبعاد دلالية جديدة، قادرة على إثراء الرّصيد التّقليدي دون تغيير بنيته.

وقد أُثبت أنّ معاجم العربية تضم عشرات الآلاف من الكلمات في التّوليد الدّلالي، وهذا دليل على مدى اعتماده، كآلية توليد لمعان جديدة. ويذكر إبراهيم بن مراد "أنّ التّوليد الدّلالي كان ولا يزال من أقوى قواعد توليد الدّلالات الجديدة"[3]؛ يعني أنّ للتوليد الدّلالي أهمية كبرى في عصرنا الحاضر، كما كان في العصر القديم؛ لأجل توليد التّسميات المستحدثة، وما ينتج عن هذا التّوليد الدّلالي، أو إطلاق تسميات جديدة على معان موجودة من قبل، هو ظهور المشترك الدّلالي.

---

[1] – الحبيب النّصراوي، التّوليد اللّغوي في الصّحافة العربية الحديثة، ط1. الأردن:2010، عالم الكتب الحديث، ص335.

[2] – حسام البهنساوي، التّوليد الدّلالي دراسة للمادة اللّغوية في كتاب شجر الدّر لأبي الطّيّب اللّغوي في ضوء نظرية العلاقات الدّلالية، ط1. مصر: 2003، مكتبة زهراء الشّرق، ص10.

[3] – إبراهيم بن مراد، مقدّمة لنظرية المعجم، ط1. بيروت: 1997، دار الغرب الإسلامي، ص157.

1- مفهوم المشترك الدّلالي:

أ- لغة: يقول ابن فارس في مقاييس اللّغة "الشّين والرّاء والكاف أصلان أحدهما يدلّ على مقارنة وخلاف انفراد، والآخر يدلّ على امتداد واستقامة. فالأوّل الشّركة؛ وهو أن يكون الشّيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، ويُقال: شاركت فلانا في الشّيء إذا صرت شريكه، وأشركت فُلانا إذا جعلته شريكا لك، قال اللّه عزّ وجلّ في قصة موسى ﴿ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ ﴾ طه: ٣٢، ويقال في الدّعاء: اللّهم أشركنا في دعاء المؤمنين؛ أي اجعلنا لهم شركاء في ذلك، وشركت الرّجل في الأمر أشرَكُه. والأصل الآخر الشّرَك: لَقَم الطّريق، وهو شِراكه أيضا، وشِراك النّعل مشبه بهذا، ومنه شَرك الصّائد؛ سُمي بذلك لامتداده"[1] يعني أنّ الأصل شرك يدلّ على الاجتماع والاتحاد، ويدلّ كذلك على الاستقامة والامتداد.

ب- اصطلاحا: عرّف السّيوطي المشترك الدّلالي بقوله: "وقد حدّه أهل الأصول بأنه اللّفظ الواحد الدّال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السّواء عند أهل تلك اللّغة"[2]، أمّا الشّوكاني فحدّه بقوله " اللّفظة الموضوعة لحقيقتين مختلفتين أو أكثر، وضعا أوّلا من حيث هما كذلك، فخرج بالوضع ما يدلّ على الشّيء بالحقيقة، وعلى غيره بالمجاز، وخرج بقيد الحيثيّة المتواطئ، فإنه يتناول الماهيات المختلفة، لكن من حيث هي كذلك، بل من حيث إنها مشتركة في معنى واحد"[3] ومن خلال هذه التّعريفات الاصطلاحيّة للمشترك الدّلالي يُلاحظ تفاوت في احتراز العلماء لحد المشترك وفقا لضابط الوضع والاستعمال.

ويعرّف المحدثون المشترك الدّلالي، مثلما عند عبد الواحد وافي، في قوله "وذلك بأن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كلّ منها عن طريق الحقيقة لا المجاز، وذلك كلفظ (الخال)

---

[1]- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، مج 1، بيروت: دت، دار الجيل ج3، مادة ش ر ك.

[2] - جلال الدّين السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها (المكتبة الشّاملة).

[3]- محمد بن علي الشّوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تح الشّيخ أحمد عزو عنايّة، ط1، بيروت: 1999، ج1، ص57.

الذي يطلق على أخي الأم، وعلى الشّامة في الوجه، وعلى السّحاب وعلى البعير الضخم..."[1] يعني أنّ المعاني المتعددة للفظة حقيقيّة لا مجازيّة.

وجاء في معجم لالاند الفلسفي عن المشترك أنّه "خاصيّة تملكها كلمة (في عصر معيّن) لتمثيل عدّة أفكار مختلفة تتعارض مع(polylexie) التي يستعملها اللّسانيون المعاصرون للدلالة أحيانا على وجود عدّة مرادفات معبّرة عن الفكرة عينها"[2] وقد عاد جميل صليبا في معجمه الفلسفي إلى الغزالي؛ ليعرّف المشترك بأنه "اللّفظ الواحد الذي يطلق على أشياء مختلفة بالحدّ والحقيقة إطلاقا متساويا، كالعين تطلق على آلة البصر وينبوع الماء وقرص الشّمس، وهذه مختلفة الحدود والحقائق"[3]. يعني إطلاق لفظ واحد على عدّة أفكار مختلفة على طريق الحقيقة.

2- المشترك الدّلالي عند علماء العربيّة القدامى:

لقد اختلف علماء اللّغة قدامى ومحدثون حول ظاهرة الاشتراك الدّلالي، فمنهم من اعترف بها وقال بوجودها في اللّغة العربيّة، ومنهم من أنكر وجودها، ومنهم من ميّز بين الاشتراك اللّفظي والاشتراك الدّلالي. ونجد من القائلين بوجود الاشتراك الدّلالي الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه وابن فارس وابن جني، وأبو عبيدة، والثّعالبي والمبرّد وغيرهم.

ولقد تناول سيبويه (ت 180هـ) مفهوم المشترك عند تفصيله القول في ضروب العلاقة بين اللّفظ والمعنى، إذ يقول: "اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللّفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللّفظين والمعنى واحد، واتفاق اللّفظين واختلاف المعنيين... فاختلاف اللّفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس وذهب، واختلاف اللّفظين والمعنى واحد نحو: ذهب وانطلق. واتفاق اللّفظين

[1] – علي عبد الواحد وافي، فقه اللّغة، ط3. القاهرة: 2004، نهضة مصر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ص145.

[2] – لالاند، موسوعة لالاند الفلسفيّة، ط2. بيروت – باريس: 2001، منشورات عويدات، تعر خليل أحمد خليل، مج2، ص996.

[3] – جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت: 1982، دار الكتاب اللّبناني، ج2، ص376.

والمعنى مختلف قولك: وجدت عليه الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة، وأشباه هذا كثير"[1] وقوله الأخير وأشباه هذا كثير، يدلّ على أنه لاحظ أنّ ظاهرة الاشتراك غزيرة الورود في اللّغة.

ووسّع ابن فارس (ت 395هـ) مفهوم سيبويه بقوله " ومنه اتفاق اللّفظ واختلاف المعنى، كقولنا: عين الماء وعين المال وعين الرّكبة وعين الميزان[2]، ومنه في كتاب اللّه عزّ وجلّ (قضى) بمعنى حتم كقوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الزمر: ٤٢ وقضى بمعنى أمر كقوله تعالى ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء: ٢٣ أي أمر، ويكون قضى بمعنى أعلم كقوله جلّ ثناؤه ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ ﴾ الإسراء: ٤ أي أعلمناهم، وقضى بمعنى صنع كقوله جلّ ثناؤه ﴿ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ ﴾ طه: ٧٢، وكقوله جلّ ثناؤه ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾ يونس: ٧١؛ أي اعلموا ما أنتم عاملون، وقضى: فرغ ويقال للميت: قضى أي فرغ"[3]، وتكون هذه المعاني المختلفة والمتعددة لمفردة قضى، التي تندرج ضمن المشترك الدّلاليّ.

---

[1] – سيبويه، الكتاب، ص24.

[2]– أبو الحسن أحمد بن فارس، الصّاحبي في فقه اللّغة وسنن العرب في كلامها، تح أحمد صقر، القاهرة: 1977، البابي الحلبي، ص227.

[3] – المرجع نفسه، ص 128.

وذكر ابن جني في كتابه الخصائص في "ما اتفق لفظه وما اختلف معناه" عن تعدد معاني كلمة (صدى)، كما أثبت أنّ ظاهرة الاشتراك واردة في الأسماء والأفعال وكذا في الحروف[1]، وهذا يمثّل دليلا على وجود المشترك الدّلالي في اللّغة العربيّة.

وكانت الأصداء الأولى لمعالجة المشترك الدّلالي، في تحليل النّص القرآني خاصة، ليتطور لدى المفسرين فيما بعد إلى فرع كامل من فروع الدّراسات القرآنيّة يشار إليه بـ "الوجوه والنّظائر" وهو فرع يعرّفه السّيوطي "فالوجوه اللّفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان... وقيل النّظائر في اللّفظ والوجوه في المعاني"[2] ومن القدامى الذين اتّجهوا إلى دراسة المشترك في القرآن، نجد مقاتل بن سليمان البلخي، الذي كتب (الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم) والمبرّد الذي عالج ظاهرة المشترك في القرآن من خلال كتاب (ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن المجيد) بينما اتّجه البعض الآخر لدراسته في الحديث النّبوي، كأبي القاسم بن سلام في كتاب (الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللّفظ واختلف في المعنى).

ونجد من القدامى من تعامل مع الظاهرة من منطلقات تفسيريّة، كالسّيوطي الذي خصّص القسم الأعظم من كتابه (معترك الأقران في إعجاز القرآن) للمشترك في القرآن، ومنهم من نظر إليه من زاويّة أصوليّة كالغزالي في كتابه (معيار العلم في فن المنطق) ومنهم من تطرق إليه من زاويّة بلاغيّة كالجرجاني في (أسرار البلاغة) ولكن موضوع الاشتراك الدّلالي يتجاوز نطاق الدّراسات القرآنيّة، وإن ظلّ وثيق الصّلة بها، ليهتم به فقهاء اللّغة في أبواب المشترك اللّفظي والأضداد والمجاز.

ونشير إلى أنّ هناك من القدامى من أنكر وجود الاشتراك الدّلالي؛ لأنّ وصفهم لعلاقة اللّفظ بالمعنى في العربيّة كان بوجوب "أن يكون بإزاء كلّ معنى لفظ يختص به، ولا يشرك فيه غيره فتنفصل المعاني عن الألفاظ ولا تلتبس"[3] لذلك قال بعضهم باستحالة وقوع المشترك بدعوى أنّ

---

[1] – أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ص 112، 113.

[2] – السّيوطي، الاتقان في علوم القرآن (المكتبة الشّاملة).

[3] – أبو البقاء بن علي بن يعيش بن أبي السّرايا موفق الدّين الأسدي، شرح الملوكي في التّصريف، تح فخر الدّين قباوة دط: حلب: 1973، المكتبة العربيّة، ص69.

السّبب "الأعظم في وقوع الأغلاط حصول اللّفظ المشترك"[1] يعني أنّ الاشتراك الدّلالي يؤدي إلى اللّبس. ونجد من المنكرين لوجود الاشتراك اللّفظي ابن السّراج (ت 317هـ) الذي قال "الذي يوجبه النّظر، على واضع كلّ لغة، أن يخص كلّ معنى بلفظ؛ لأنّ الأسماء إنما جعلت لتدلّ على المعاني، فحقها أن تختلف، كاختلاف المعاني، ومحال أن يصطلح أهل اللّغة على ما يُلبِس دون ما يوضّح"[2]؛ ولكن بما أنّ عدد المفردات في اللّغة محدود، وعدد المفاهيم غير محدود، كان فيه استعمال المفردة الواحدة لعدّة مفاهيم، فنتج المشترك الدّلالي.

وتناول ابن بنين النّحوي (ت613هـ) ظاهرة الاشتراك الدّلالي في عنوان "معان مفترقات يعبّر عنها بألفاظ متفقات"[3] واعتبر أنّ هذا الباب قليل بالقياس إلى الصّنفين الآخرين (الألفاظ المتباينة والمترادفة)، ولعلّ الأمر ليس قائما على محض استقراء، بقدر ما هو تبرير للتصنيف في هذا الباب.

– **المشترك الدّلالي عند المفسرين:** كانت دراسة الظواهر اللّغويّة الدّلاليّة والبلاغيّة، من قِبل بعض المفسرين، بالنّظر في تفسير آيات القرآن الكريم، ونذكر تفسير ابن كثير (ت 880هـ) للآيّة الكريمة ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧ ﴾ الكهف: ٧٧، إذ يرى أنّ إسناد الإرادة إلى الجدار على سبيل الاستعارة[4]، بينما ورد في تفسير الألوسي للآيّة نفسها، أنّ المراد من إرادة السّقوط هو قربه من ذلك على سبيل المجاز المرسل، بعلاقة تسبب إرادة السّقوط لقربه، أو على سبيل الاستعارة بأن

[1] – فخر الدّين الرّازي، المحصول في علم أصول الفقه، دط. بيروت: 1997، مؤسسة الرّسالة، ص107.

[2] – رمضان عبد التّواب، فصول في فقه اللّغة، دط. القاهرة: 1999، مكتبة الخانجي، ص330.

[3] – سليمان بن بنين الدّقيقي النّحوي، اتفاق المباني وافتراق المعاني، تح يحيى عبد الرّؤوف حبر، ط1. عمان: 1985، دار عمان، ص90.

[4] – أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدّمشقي، تفسير القرآن العظيم، تح سامي بن محمد سلامة، ط2. المدينة المنورة: 1999، دار طيبة للنشر والتّوزيع، ج5، ص184.

يشبّه قرب السّقوط بالإرادة؛ لما فيهما من الميل[1]، كما استعملت كلمة الإرادة بالمفهوم المجازي نفسه، وذلك في مثل قول الشّاعر:

يريد الرّمح صدر أبي براء ويرغب عن دماء بني عقيل

ونشير إلى أنّه ورد في لسان العرب، حول تفسير الآيّة السّابقة من سورة الكهف؛ أي أقام الخضر، وقال يريد، والإرادة إنما تكون من الحيوان، والجدار لا يريد إرادة حقيقيّة؛ لأنّ تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال المريدين، فوصف الجدار بالإرادة، إذ كانت الصّورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللّغة والشّعر[2]، والملاحظ هنا هو حصول انسجام بين المعطيات التّفسيريّة والبلاغيّة والمعجميّة، في نصوص التّراث التي اهتمت بهذه الآيّة من حيث تأويل معناها.

ونخلص إلى أنّ كلّ من النّص القرآني، والشّعر العربي، سمحا بإحكام تنظيم معنى المشترك الدّلالي والعلاقات المجازيّة التي تربط بين معانيه من استعارة ومجاز مرسل، فالاشتراك يقوم على توسيع الاستعمال عبر إسقاط بعض الشّروط الخاصة بالمسند إليه، كما أنّ الشّواهد التي يستدل بها المفسرون واللّغويون تدلّ على جريان هذا المعنى في الاستعمال العربي، كما أنها ردّ على المعارضين على وجوه الاستعارة في القرآن، ورفض وقوع المجاز فيه، مدّعين أنّ المجاز ضديد الحقيقة.

– **المشترك الدّلالي عند الأصوليين:** نجد من الأصوليين الذين تناولوا المشترك الدّلالي، الآمدي (631هـ) حيث قدّم مثالا للمشترك، وذلك في قوله "قولنا خمري للون الشّبيه بلون الخمر، وللعنب باعتبار أنّه يؤول إلى الخمر، وللدواء إذا كان يسكر كالخمر، أو أنّ الخمر جزء منه، فإنّه لمّا اتّحد المنسوب إليه وهو الخمر، ظنّ أنه متواطئ وليس كذلك، فإنّ اسم الخمري وإن اتّحد المنسوب إليه إنما كان بسبب النّسب المختلفة إليه، ومع الاختلاف"[3] فهو يذكر أربع أحوال لإيراد النّعت خمري

[1]– شهاب الدّين محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، دط. بيروت: دت، دار إحياء التّراث العربي، ج6، ص16.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، باب (رود).

[3] – أبو الحسن سيّد الدّين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثّعلبي الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، تح عبد الرّزاق عفيفي، دط. بيروت: دت، المكتب الإسلامي، ج1، ص23.

والعلاقة الدّلاليّة الأولى بين الخمر وبين الموصوف؛ لكونه خمريا في المثال الأوّل، وهي علاقة مشابهة واشتراك في اللّون، أمّا العلاقة الثّانيّة بين العنب والخمر هي علاقة المجاز المرسل الذي تمثّله علاقة اعتبار ما سيكون، والعلاقة الثّالثّة مشابهة في تسميّة الدّواء خمريا؛ لكونه يسكر كالخمرة، أمّا العلاقة في المثال الرّابع، فيقوم على علاقة المجاز المرسل الكليّة المتمثلة في ذكر الجزء وقصد الكل، فقد نعت المستحضر بأنه خمري لدخول الخمر في تكوينه.

ويكون بهذا تفسير العلاقات التي تربط معاني المشترك الدّلالي لمفردة الخمر، باعتماد المجاز المرسل في علاقة المجاورة، والاستعارة في علاقة المشابهة.

3- المشترك الدّلالي عند علماء اللّغة المحدثين: نجد من المحدثين الذين وقفوا موقف المتشدد أمام ظاهرة الاشتراك الدّلالي، علي عبد الواحد وافي، الذي ذهب إلى أنّ كثيرا من أمثلة المشترك الدّلالي "يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها من هذا الباب"[1]؛ يعني أنّ معاني المشترك الدّلالي تحتمل عدّة تأويلات.

وذهب إبراهيم أنيس إلى المذهب نفسه فقال: إذا اتضّح أنّ أحد المعنيين هو الأصل، وأنّ الآخر مجاز له، فلا يصح أن يعد هذا من المشترك اللّفظي في حقيقة أمره، وقد كان ابن درستويه محقا حين أنكر معظم تلك الألفاظ التي عدّت من المشترك اللّفظي، واعتبرها من المجاز[2]، ولكن يصعب تحديد المعنى الأصل؛ لافتقار اللغة العربية إلى المعجم التاريخي، كما أنّه في أحيان كثيرة، يصعب إدراك الصّلة بين الاستعمال المجازي، والاستعمال الحقيقي في بعض الألفاظ بسبب شيوع استعمالها المجازي مدّة طويلة.

ويضيف إبراهيم أنيس أنّ المشترك اللّفظي في صورته الصّحيحة، لا يُتصور إلى حين تنقطع الصّلة بين الدّلالتين، كالخال حين يعبّر عن الشّامة في الوجه، وعن أخ الأم مثلا[3]، وبهذا يكون إبراهيم أنيس قد وقع في تناقض، في قضيّة الاشتراك والمجاز، إذ ورد في كتابه (دلالة الألفاظ) أنّ

---

[1] – علي عبد الواحد وافي، فقه اللّغة، ص146.

[2] – إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، القاهرة: 1976، مكتبة الأنجلو المصريّة، ص213، 214.

[3] – المرجع نفسه، ص221.

المشترك اللّفظي حقيقة نادرة وتكاد تتجاوز أصابع اليد، وأنّ ما وقع من المشترك في القرآن قليل جدا، وجله إن لم يكن كله، تلحظ فيه الصّلة المجازيّة[1]، ثمّ يصرّح في موضع آخر أنّ ما نشأ عن التّطور الصّوتي يبلغ المئات[2]، وهذا لأنّ المعاجم العربيّة قد امتلأت بها.

وانتصر صبحي الصّالح لوقوع المشترك اللّفظي في اللّغة؛ إذ أخذ يلتمس روابط مشتركة بين المعاني المتعددة للفظ الواحد، وتكلّف في ذلك كثيرا، وكأنه أحسّ بذلك عندما قال: "وقد يكون في التّماس هذه الرّوابط المشتركة بعض التّكلف، ولكن يظل خيرا ألف مرة من التّسرع في رمي القدماء بقلة التّثبت، فما أمثالنّا بأهل لكيل الاتهامات جزافا لأمثالهم"[3]؛ وبذلك نجد في دراسته ودراسات المحدثين الإقرار بوجود المشترك اللّفظي، وإن اختلفوا في دائرته ضيقا واتساعا.

ويقرّ أغلبيّة اللّغويين المعاصرين بوجود الاشتراك اللّفظي؛ فغالبيته تعود في أصلها إلى المجاز وهذا الأخير وما ينتج عنه من اشتراك لفظي، هو إحدى الوسائل التي تستخدمها اللّغة في التّعبير عن المعاني الجديدة وإغناء معجمها (وهذا ما سنوضحه لاحقا) ويرون أنّه الواقع الموجود في جميع اللّغات؛ يعني أنهم يؤيّدون وجود المجاز والمشترك اللّفظي[4]، ونحن نميل إلى قبول ظاهرة الاشتراك اللّفظي ليس لسبب المجاز لوحده رغم أنه السّبب الغالب، ولكن أيضا لأنّ الاشتراك اللّفظي وسيلة ضروريّة للتعبير عن المعاني الجديدة، فألفاظ اللّغة متناهيّة، لكن المفاهيم غير متناهيّة، كما أنّ المشترك اللّفظي نجده فقط في المعجم، ولا نجده في اللّغة المنطوقة أو المكتوبة؛ لأنّ السّياق يفرض عادة معنى واحدا للفظ الواحد.

4- الاشتراك اللّفظي والاشتراك الدّلالي: أخرج ابن درستويه (ت347هـ) من مفهوم المشترك اللّفظي كلّ ما يمكن ردّ معانيه إلى معنى عام يجمعها، وجاء عنه في المزهر "قال –ابن درستويه في شرح الفصيح– وقد ذكر لفظة (وجد) واختلاف معانيها، وهذه اللّفظة من أقوى حجج من يزعم أنّ من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه؛ لأنّ سيبويه ذكره في أوّل كتابه، وجعله من

---

[1] – إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص213، 215.

[2]– المرجع نفسه، ص173، 175.

[3] – صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللّغة، ط13. لبنان:2000، دار العلم للملايين، ص308.

[4] – محمد تقي الحكيم، "الاشتراك والتّرادف" مجلة المجمع العلمي العراقي، العراق: 1965، المجمع العراقي،ع2، ص80.

الأصول المتقدمة، فيظنّ من لم يتأمل المعاني ولم يتحقق الحقائق، أنّ هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة، وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد وهو إصابة الشّيء خيرا كان أو شرا... فتوهّم أهل اللّغة أنها تأتي على غير قياس؛ لأنهم لم يضبطوا قياسها ولم يقفوا على غورها "[1]، واشترط درسْتَويه في الاشتراك اللّفظي، الاتحاد التّام في مبنى اللّفظ، مع وجود معنيين مختلفين له، على أن لا يكون المعنى الأول حقيقيا والمعنى الثّاني مجازيا[2]، وبذلك يكون قد ميّز بين الاشتراك اللّفظي الذي لا يكون فيه تعالق بين معاني المشترك، والاشتراك الدّلالي الذي تكون معانيه مترابطة، في زمن كان اللغويين لا يقرون بوجوده، وآخرون يرون أنّ الكلمات المشتركة دلاليا إنّما هي مجازات.

ونجد عند المعاصرين تقسيم المشترك إلى مشترك معنوي (polysémie) ومشترك لفظي (homonymie) والاهتمام ببيان الحدود بينهما في القاموس والاستعمال، وتعتبر معايير التّمييز بين الاشتراك الدّلالي والاشتراك اللّفظي، من أهم المسائل التي ينعقد عليها أمر علم الدّلالة المعجمي، وفي هذا السّياق نجد مقترحا اعتمده بعض المعجميين، يتمثّل في تحديد الخصائص التّمييزيّة بين المفردات لتكون معايير واضحة؛ للتمييز العلمي بين انتماء هذه المفردة أو تلك إلى الاشتراك الدّلالي أو إلى الاشتراك اللّفظي، وهذه الخصائص التّمييزيّة هي:

– التّأليف الصّوتي– البنيّة الصّرفيّة– المحتوى المعجمي الدّلالي– الانتماء المقولي.

وتحدّد هذه المعايير الأربعة انتماء المفردة إلى الاشتراك الدّلالي أو إلى الاشتراك اللّفظي[3]، مثل كلمة خُرص التي تعني الجرد من النّخل، كما تدلّ على الحلقة من الذهب والفضة، وبتحليل هاتين الكلمتين نجد أنهما تتفقان في كلّ المعايير، ما عدا المحتوى الدّلالي المعجمي، ونحتاج إلى أن نتبيّن معيار الأصل الاشتقاقي، إذ إنّ خرص بالمعنى الأوّل عربيّة الأصل، أمّا خرص بالمعنى

[1] – السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة (المكتبة الشّاملة).

[2] – أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، دط. الكويت: 1982، دار العروبة، ص56.

[3] – صابر حباشة، "مقدمات لدراسة الاشتراك الدّلالي بين العرفان والتّداول" مجلة الخطاب، عدد خاص بأعمال الملتقى الدّولي حول واقع البحوث المعرفيّة وتحليل الخطاب، أيام 11، 12، 13 مارس 2013، منشورات مخبر تحليل الخطاب جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع14، ص107.

الثّاني فأصلها إغريقي، وبذلك فالعلاقة بين الكلمتين علاقة اشتراك لفظي، ويقترح المعجميون بحسن وضعهما في مدخلين مختلفين في القاموس.

ونضيف كذلك مثال عين التي تدلّ على: الإصابة بالعين، المعاينة، أهل الدّار، وجميعها تشترك في اللّفظ فقط، أمّا دلالات عين على: الجاسوس، سيد القوم، خيار الشّيء، فإنها تشترك جميعها في دلالة نوويّة واحدة، وهي معنى الشّرف، فهو مشترك دلالي، إلاّ أنّ هذا الاشتراك الدّلالي عدول عن الأصل ومدعاة للشك واللّبس، فلا تحصل الفائدة إلاّ بالسّياق.

5- عوامل نشأة الاشتراك الدّلالي: إنّ السّبب الرّئيس في الاشتراك الدّلالي هو أنّ الألفاظ التي يمكن اشتقاقها من أصول اللّغة وأصواتها، ألفاظ متناهيّة أي محدودة في عددها، في حين أنّ المفاهيم التي ينبغي أن تعبّر عنها تلك الألفاظ لا متناهيّة؛ أي غير محدودة في عددها، وهذا ما يضطر النّاطقين باللّغة إلى استعمال اللّفظ الواحد؛ للتعبير عن أكثر من مفهوم واحد[1]، ومن الأمثلة على الاستعمالات المجازيّة التي أدت إلى الاشتراك الدّلالي في اللّغة العربيّة نذكر:

- نقلُ العرب القدامى معنى الإبهام من الظلام الكثيف، الذي لا يمكن فيه تمييز الأشياء، إلى معنى مجازي هو الغموض وعدم الوضوح في الكلام، ولا يزال المعنى الأول يستخدم في قولنا ليل بهيم. ونقل العرب القدامى كذلك معنى الشّك، من الوخز أو خرق الجسم بشيء حاد كما في قولهم شكه بالرّمح إلى معنى مجازي هو عدم اليقين، الذي يسبب أيضا الألم للإنسان، فأصبحت كلمة الشّك مشتركا دلاليا لها أكثر من معنى[2]، ويرجع علماء اللّغة الاشتراك الدّلالي إلى أسباب[3] هي في مجملها الاتساع عن طريق المجاز، واختلاف اللّهجات التي تجري اللّفظ الواحد في معان مختلفة تجتمع في مرحلة الجمع وتأليف القواميس في مدخل معجمي واحد، وإلى تطور الدّلالة نفسها خلال الأحوال اللّغويّة المختلفة.

---

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، دط. لبنان: دت، مكتبة النّاشرون، ص 357، 358.

[2] - المرجع نفسه، ص 357.

[3]- ينظر إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، الفصل 9.

أ- **المجاز:** هو نقل اللّفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد لوجود مشابهة بين المعنيين، فمثلا (العين) تدلّ في الأصل على عضو الإبصار لدى الكائن الحي، ولكنها استعملت مجازا لتدل على المال الحاضر؛ لأنه يرى بالعين، وعلى عين الماء؛ لأنها مدوّرة تشبه العين...إلخ

ب- **تداخل اللّهجات:** قد تنشأ ظاهرة المشترك الدّلالي من اختلاف القبائل العربيّة الفصيحة في تسميّة الاشياء، إذ كانت كلمة (السّرحان) مثلا، تطلق على (الذئب) لدى بعض القبائل وعلى (الأسد) لدى قبائل أخرى، وعلى (نجم مذنب) في السّماء لدى قبائل غيرها، أصبحت هذه الكلمة مشتركا لفظيا له ثلاثة معان: الذئب والأسد والنّجم المذنب.

ج- **الاقتراض من اللّغات الأخرى:** قد تستعير لغة لفظا من لغة أخرى، يطابق لفظا موجودا في اللّغة، ولكنه يختلف عنه في معناه، وهكذا يصبح هذا اللّفظ مشتركا لفظيا ذا معنيين.

د- **التّطور اللّغوي:** عندما يكون في اللّغة لفظان يدلان على معنيين مختلفين، ثمّ يصيب أحدهما تطور صوتي يؤدي إلى تطابقه مع اللّفظ الآخر، بحيث يصبحان لفظا واحدا يدل على معنيين مختلفين، وقد يكون التّطور اللّغوي تطورا دلاليا، لا صوتيا، مؤديا إلى الاشتراك اللّفظي، مثل قولنا فتح الباب – فتح الجلسة، قتل أخاه – قتل الوقت، ويتم تصنيف هذه العبارات في المعجم إلى مولّدة (دخيلة) أو محدثة، كما أنّ توليد هذا النّوع من التّراكيب، راجع للاعتبارات الموسوعيّة الثّقافيّة.

ورغم تعدد أسباب الاشتراك الدّلالي في اللّغة العربيّة، فإنها راجعة بصفة مركزيّة إلى المجاز الذي ينقل المعنى من إطار إلى آخر، فإذا كان النّقل ناتجا عن علاقة معنويّة فهو استعارة أو مجاز مرسل، وإذا كان النّقل ناتجا عن علاقة غير معنويّة، كالعلاقة الجغرافيّة أو الصّوتيّة، فإننا مع صنف ثان من المجاز.

6- المجاز اللّغوي وأقسامه:

إنّ التّعالق بين معاني المشترك الدّلالي ناتج عن التّشبيهات، وتقسيم التّشبيهات في البلاغة العربيّة متشعب ومتفرع، نحاول توضيحها في هذا المقام؛ حتى لا تختلط المفاهيم، فمصطلح التّشبيه كان في القديم دالا على وجوه بلاغيّة مختلفة وهي: التّشبيه البليغ والتّمثيل والمجاز العقلي والمجاز المرسل والاستعارة؛ أي دالا على المجاز عموما، ولكن في الدراسات اللّسانية الغربية نجد أنّ مقابل المجاز هو المصطلح (métaphore) الذي أصبح رائجا في الدّراسات المعجميّة، ويُعنى به: مظهر التعبير الذي تتّخذ فيه المفردات دلالات تختلف عن دلالاتها الحقيقية[1]، وهذا المعنى هو المعنى العام للمجاز، وهو المعنى الذي يجري به الاصطلاح في الدراسات العربيّة.

ولكن مفهوم مصطلح (métaphore) أو المجاز الذي يقصده لايكوف(George lakoff) في نظريته اللّسانية العرفانية، كما سنوضّحه في المبحث الموالي، لا تُدرج فيه مختلف الوجوه البلاغية إنما الاستعارة والمجاز المرسل فقط؛ لأنّ في اللّغة العربيّة يوجد فرق بين أنواع التّشبيهات، رغم أنّها كلها مجازات لغويّة.

ونجد من اللّغويين العرب الذين تناولوا التّراكيب المجازيّة بالدّراسة منذ بداياته، أبي عبيدة مثلا، إذ يقوم على ردّ التّراكيب المجازيّة إلى تراكيبها الحقيقيّة الأصليّة، فالآيّة الكريمة: قَالَ تَعَالَىٰ:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الأنبياء: ٣٥ يصبح معناها ميّتة، والآيّة الكريمة: قَالَ تَعَالَىٰ:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ ﴾ سبأ: ٤٨ يصير معناها يأتي بالحق[2]، وبذلك يتعادل التّركيب المجازي والحقيقي ليعبرا عن معنى واحد في النّهايّة.

---

[1] – Tamba Mecz (I) , Le sens figuré , Paris : 1981, RUF , p21.

[2] – نصر حامد أبو زيد، الاتجاه العقلي في التّفسير: دراسة في قضيّة المجاز في القرآن الكريم عند المعتزلة، دط. بيروت: 1982، دار التّنوير للطباعة والنّشر، ص102.

وأمثلة أخرى كثيرة لدى نقاد الأدب خاصة، فمثلا العسكري يخطئ البحتري في حديثه عن حواشي الدّر، وهو شيء غير معروف، يقول:

بدرت صفرة في لونه إن حمدهم من الدّر اصفرت حواشيه في العقد

فاستعمال (الحواشي) في الدّر خطأ، ولو قال نواحيه لكان أجود، والحاشيّة للبرد والثّوب، أمّا حاشيّة الدّر فغير معروف[1]، وهذه التّخطئة للمعاني وتصويبها، كان بالمقارنة بواقع الأشياء والعالم وبالمتعارف عليه من قبل الجماعة اللّغويّة، وليس لها أصل في العقل على تعبير الجرجاني، إذ يجب إقرار المجازات اللّغويّة حيث وردت، ولا يجوز تعديلها إلاّ بإذن وتوقيف من اللّغة، ومواضعة من قبل الجماعة اللّغويّة.

وقد يؤدي المجاز إلى فساد اللّغة والخلط في الكلام، كما يعتقد العرب القدماء، ولا يعتبر إبداعا أو خلقا لمعان جديدة في الواقع أو لفهم التّجربة، بل هو معنى واحد سابق للوجود، ورد بطرق مختلفة بالزّيادة في وضوح الدّلالة عليه أو النّقصان[2]، وهو مصدر الاشتراك والاحتمال، وسببا من أسباب اللّبس.

إنّ المجاز في الفكر البلاغي العربي القديم أربع ثنائيات: المجاز اللّغوي والمجاز العقلي المجاز المفرد والمجاز المركب، المجاز الرّاجع إلى معنى الكلمة، والمجاز الرّاجع إلى حكم الكلمة الإعرابي، المجاز القائم على علاقة المشابهة (الاستعارة) والمجاز القائم على علاقة غير المشابهة (المجاز المرسل)، يقول السّكاكي: "اعلم أنّ المجاز عند السّلف من علماء هذا الفن قسمان: لغوي وهو ما تقدّم ويسمى مجازا في المفرد، وعقلي يسمى مجازا في الجملة. واللّغوي قسمان: قسم يرجع إلى معنى الكلمة، وقسم يرجع إلى حكم لها في الكلام، والرّاجع إلى معنى الكلمة قسمان: خال من الفائدة ومتضمن لها، وأنّه يسمى الاستعارة، ولها انقسامات؛ فهذه فصول خمسة: مجاز لغوي راجع

[1] – أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الصّناعتين، دط. القاهرة: دت، دار إحياء الكتب، ص 132.

[2] – أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السّكاكي، مفتاح العلوم، ط2. بيروت: 1987، دار الكتب العلميّة، تح نعيم زرزور ، ص 360.

إلى المعنى خال من الفائدة، مجاز لغوي معنوي مفيد خال من المبالغة في التّشبيه: استعارة، مجاز لغوي راجع إلى حكم الكلمة، مجاز عقلي"[1] ويوضّح قول السّكاكي الرّسم التّالي:

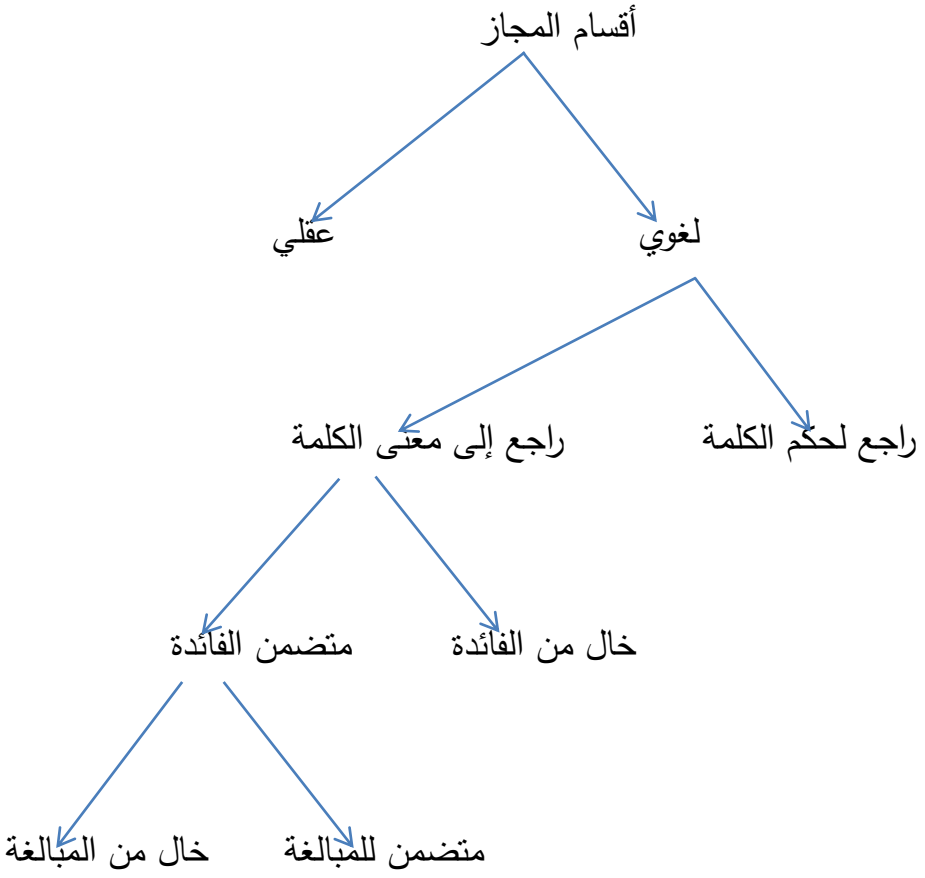

7- علاقات معاني المشترك الدّلالي:

جعل علماء العربية الدّلالة اللفظية: طبيعية، ووضعية، والدّلالة الطّبيعية هي كلّ دلالة متعلّقة بالطّبيعة، مثل دلالة البرق والرّعد على نزول المطر، أمّا الدّلالة الوضعية فتتعلّق بالعلاقة القائمة بين اللفظ ومعناه، بعد تواضع واتفاق أهل اللّغة على إطلاق لفظ معيّن على معنى محدّد، وتنقسم هذه الدّلالة الوضعية إلى ثلاثة أقسام وهي: دلالة المطابقة، دلالة التّضمن، ودلالة الالتزام.

[1] – السّكاكي، مفتاح العلوم ، ص362، 363.

ونجد من العلماء من قسّم دلالة اللّفظ إلى حقيقة ومجاز، مثلما جاء في قول القزويني "ودلالة اللّفظ إمّا على ما وُضع له أو غيره..."[1] يعني الدّلالة على الحقيقة، أو الدّلالة على المجاز.

والحقيقة عند الجرجاني هي "كلّ كلمة أريد بها ما وقعت له في وضع واضع– وإن شئت قلت: في مواضعة – وقوعا لا تستند فيه إلى غيره..."[2] أي إنّها اللفظ على تمام ما وضع له، أو دلالة المطابقة.

والمجاز عند الجرجاني هو "كلّ كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها، لملاحظة بين المعنى الثّاني والأوّل، فهي مجاز"[3] أي أريدَ بها المعنى المجازي لا المعنى الحقيقي الذي وضعت له في أصل وضعها، والانتقال أو العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي تكون بدلالتي التّضمن والالتّزام، ويشترط في المجاز وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، ويعرّف علماء البلاغة هذه الأخيرة بأنّها "الأمر الذي يصرف الذهن عن المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي"[4] وهذه القرينة تكون إمّا لفظية، وإمّا حالية.

واتّفق فقهاء اللّغة والأصوليون والبلاغيون على تقسيم وجوه العلاقة بين اللّفظ والمعنى إلى ثلاثة أقسام هي:

– اختلاف اللّفظين لاختلاف المعنيين.

– اختلاف اللّفظين والمعنى واحد.

– اتفاق اللّفظين واختلاف المعنيين.

وهذا القسم الثّالثّ الأخير له علاقة بالتّعدد الدّلالي؛ وهو ما يحمله الشّوكاني بصدد حديثه عن اللّفظ الواحد الذي يكون للمعنى المتعدد "فإن وضع لكلّ فمشترك، وإلاّ فإن اشتهر في الثّاني

---

[1]– الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: رحاب عكّاوي، ط1. بيروت: 2000، دار الفكر العربي، ص164.

[2] – عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، ط1. بيروت: 1988، دار الكتب العلميّة ، ص350.

[3] – المرجع نفسه، ص351.

[4] – عبد العزيز عتيق، علم البيان، دط. بيروت: 1985، دار النّهضة العربية، ص156.

فمنقول ينسب إلى قائله، وإلاّ فحقيقة ومجازه"[1]، ولقد تبيّن أنّ اللّغويين القدماء يرجعون العلاقات التي تربط معاني المشترك الدّلالي إلى: دلالة مطابقة أو دلالة عقليّة.

أ- **دلالة المطابقة:** إنّ معاني المشترك لا تتعلق بلفظ واحد بقدر ما تحيل إلى ألفاظ متعددة اشتركت لأسباب خارجيّة لا علاقة لها بالدّلالة، ومن ذلك:

1- المشترك اللّفظي: يورد السّيوطي أنّه "اللّفظ الواحد الدّال عن معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السّواء عند أهل تلك اللّغة"[2]؛ يعني كلمة يشترك فيها أكثر من مفهوم واحد، أو بعبارة أخرى كلمة واحدة تدل على معنيين أو أكثر، وينتج هذا الاشتراك بتداخل اللّغات، مثل القرء الذي يعني الطّهر والحيض، ومثل كلمة السّرحان التي تعني الأسد في لهجة هذيل والذئب عند عامة النّاس[3]، لذلك نجد أنّ هذا الصّنف من الاشتراك "يكون قصدا في الوضع ولا أصلا، ولكنه من لغات تداخلت"[4] أي دلالة وضعية نتجت عن تداخل اللّهجات، أوعن طريق النّقل المجازي الذي يحدث باستعارة كلمة لتستعمل في معنى فتصير بمنزلة الأصل، مثل الهلال الذي يطلق على قلامة الظفر وحديدة الصّيد؛ أي اشتراك في الدّلالة النّوويّة، وهذا مشترك لفظي ناتج عن النّقل المجازي.

- المشترك الذي يجمع بين معنيين موزعين بين جذرين مختلفين مثل: استدمى واستدام، فصار الثّاني يستعمل بمعناه الأصلي وبمعنى استدمى، وكذلك الأمر في خطا وخاط.

- المشترك الذي يجمع بين معنيين موزعين بين قسمين مختلفين من أقسام الكلام، مثل كلمة "أجم" التي تنتمي إلى قسم الفعل في قولهم "أجم الامر" إذا اقترب، وتستعمل اسما في قولهم "كبش أجم" إذا كان بغير قرون.

وهذا النّوع من المشترك هو ما يسمى بالمشترك اللّفظي؛ لوجود الاشتراك في اللّفظ فقط لا في الدّلالة.

---

[1] - محمد بن علي الشّوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، ص17.

[2] - السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة (المكتبة الشّاملة).

[3] - المرجع نفسه.

[4] - المرجع نفسه.

2- الأضداد: تطلق السّدفة على الظلمة في لغة تميم والضوء في لغة قيس؛ السّامد يطلق على الحزين واللّاهي[1]، ويفسر ذلك بتداخل اللّغات، أو بالاتساع في المعنى، فالقرء ليس للطهر بذاته أو للحيض بذاته، وإنما هو للوقت. ويلجأ العرب إلى الاتساع أو الصّور البلاغيّة هذه، حتى يفيد معنى لطيفا؛ كالتّهكم في تسميّة قبيح المنظر قمرا، أو التّفاؤل كتسميّة الصّحراء مفازة، أو اللّسيع سليما... فالأضداد مثل المشترك اللّفظي ناتج عن التّداخل أو الاتساع في المعنى؛ أي الصّور المجازيّة أو التّأويلات.

ونقول أنّ بنية المشترك الدلالي في اللّغة العربيّة تقوم على أساس معنى كلّي، يمثّل نموذجا مجرّدا قادرا على الجمع بين عناصر مختلفة، جمعا يمنع من الوقوع في الغموض ويحافظ على الإفصاح.

ب- الدّلالة العقليّة: يرجع القدامى جميع معاني المشترك الدلالي إلى معنى كلّي، يتوسّع بطريقة أو بأخرى، فيفسح المجال لبقيّة المعاني، إذ يقول السّيوطي في المزهر، معرّفا المشترك "اللّفظ الواحد الدّال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السّواء"[2] ويقول ابن درستويه مرجعا هذه المعاني إلى معنى كلّي واحد "إنما هذه المعاني شيء واحد"[3] يعني أنّ موقف القدامى حول بنيّة المشترك قسمين: قسم يعتبرها من صنف أحاديّة المعنى، وقسم آخر يصنّفها ضمن تعدد المعنى.

وترجع معاني المشترك إلى تنوع مصادرها الدّلاليّة من جهة، وإلى معنى كلّي يوحّدها من جهة أخرى. والمعنى الكلّي أو المركزي المجرّد، تنطلق منه سائر المعاني وتشترك فيه، فقد علّق ابن درستويه مثلا في شرح الفصيح على معاني وجد قائلا " من لم يتأمل المعاني، ولم يتحقق الحقائق أنّ هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة، وإنما هذه المعاني كلّها شيء واحد، وهو إصابة الشّيء خيرا كان أو شرا"[4]؛ يعني أنّ معاني المشترك يجمعها معنى كلي موحّد، ثمّ تنتشر وتتوسع لبقيّة

---

[1] - أبو حاتم سهل بن محمد السّجستاني، كتاب الأضداد، دط. بيروت: 1912، المطبعة الكاثولكيّة للآباء اليسوعيين ص144.

[2] - المرجع نفسه.

[3] - السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، (المكتبة الشّاملة).

[4] - المرجع نفسه.

المعاني، وهذا المعنى الكلّي لا ينفرد به أي عنصر من عناصر المشترك، بل هو حاضر في جميعها يحتاج كشفه إلى التّأمل والتّفكير والتّحقق.

وجاء عند الجرجاني أنّ الدلالة العقلية أقسام في قوله "اللّفظ متى أُطلق أو تُخيّل فُهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة والتّضمن والالتّزام؛ لأنّ اللّفظ الدّال بالوضع يدلّ على تمام ما وُضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتّضمن، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتّزام"[1] وعليه فإنّ المشترك الدلالي، باعتباره يتضمن معان حقيقيّة وأخرى مجازيّة، يضم داخله جميع أصناف المعاني في اللّغة؛ إذ **المطابقة** "هي دلالة اللّفظ على تمام مسماه وتوافقه إيّاه"[2] ومن أمثلة هذا الصّنف في معاني المشترك، دلالة لفظ عين على الباصرة. أمّا **التّضمن** فهو "دلالة اللّفظ على جزء مسمّاه وما وضع له من حيث هو كذلك... وتسميتها بالتّضمن لأنها دلالة على الجزء الذي ضمن الكل"[3] وهو في معاني المشترك مثل دلالة الخبزة على العيش في اللّهجة الجزائريّة، أمّا دلالة **الالتّزام** فهي أن "يدلّ اللّفظ على الخارج من مسمّاه اللّازم له"[4]، وقد اشترط المناطقة في دلالة الالتّزام أن يكون اللّزوم ذهنيا؛ أي "أن يكون المعنى كُلّما فُهم من اللّفظ، فُهم ذهنا لازمه، سواء لزمه في الذهن والخارج معا...أو لزمه في الذهن فقط دون الخارج"[5] ومن أمثلته دلالة لفظ "إثم" على الخمر. فلكلمة "إثم" معنيان (الذنب– الخمر) أحدهما يستلزم الآخر استلزاما سببيا.

وتنتظم هذه المعاني المتنوعة المكوّنة للمشترك الدّلالي في اللّغة العربيّة؛ لتشكّل بنيّة متكاملة العناصر أساسها التّدرج من المطابقة إلى التّضمن وصولا إلى الالتّزام، فالمطابقة تحصل إذا طابق اللّفظ مجموعة سماته الدّلاليّة التي وضع لها " يطابق النّعل النّعل"[6]، ويحصل التّضمن إذا دلّ اللّفظ على جزء من سمات اللّفظ، أمّا الالتّزام فيتحقق إذا دلّ اللّفظ على عنصر خارج سمات

---

[1] – علي بن محمد بن علي الشّريف الحسيني الجرجاني، كتاب التّعريفات، (مكتبة مشكاة الإسلاميّة) ص78.

[2] – قطب الدّين الرّازي، تحرير القواعد المنطقيّة في شرح الرّسالة الشّمسيّة، دط. مصر: 1948، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ص29.

[3] – المرجع نفسه، ص29.

[4] –المرجع نفسه، ص29.

[5] – محمد بن الحسن بن مسعود بناني، شرح الشّيخ بناني على السّلم، دط. فاس: دت. المطبعة الجديدة ، ص119.

[6] – قطب الدّين الرّازي، تحرير القواعد المنطقيّة في شرح الرّسالة الشّمسيّة، ص29.

مدلوله الموضوعة له مع كون العنصر المقصود منتميا إلى مجموعة من العناصر اللّازمة للمدلول. وبذلك يعتبر المشترك الدلالي في اللّغة العربيّة أكثر اتساعا؛ لأنه يضم داخله جميع أنواع المعاني؛ إذ أنه يستوعب المعنى المطابق؛ أي ما دلّ دلالة مباشرة، والمعنى المتضمن؛ أي ما يدلّ اللّفظ على جزء مسماه، والمعنى المستلزم؛ أي ما استلزمه اللّفظ من معنى، واقتضاه بموجب علاقة ما.

والأصل في المشترك الدلالي في اللّغة العربيّة المطابقة، ثمّ ينتشر المعنى إلى آخر بسبب علاقة ما تتحقق عقليا، إذ ينقل الذهن المعنى من موضع إلى آخر؛ لمناسبة بين الموضعين فيكون المجاز.

ويرتبط المجاز الذي هو نقل اللّفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد؛ لوجود مشابهة بين المعنيين أو الكلمة المستعملة في غير ماهي موضوعة له بالتّحقيق، بإيراد المعنى الواحد بطرائق مختلفة بالزّيادة إلى وضوح الدّلالة عليه والنّقصان، يعني لا مطابقة بين دلالة اللّفظ ومسماه، بل قد يكون المفهوم داخلا في المفهوم الأصلي؛ كالسّقف مثلا في مفهوم البيت، فيكون وجه التّعلق التّضمن؛ أي دلالة اللّفظ على بعض مسماه، وقد يكون خارجا عنه، كالحائط عن مفهوم السّقف فيكون وجه التّعلق دلالة الالتّزام؛ أي دلالة اللّفظ على لازم معناه، وكلتا الدّلالتين عقليّة "لأن دلالة اللّفظ على الجزء، واللّازم مصدرها العقل الحاكم بأنّ حصول الكلّ مستلزم حصول الجزء، ووجود الملزوم مستلزم وجود اللّازم"[1] وهذه التّعالقات أين ينتقل المفهوم الأصلي إلى الآخر مبنيّة على معرفة مشتركة بين المتخاطبين، والتّمييز بين الملازمات العقليّة (المطابقة) والاعتقاديّة (الالتّزام والتّضمن) هو تمييز بين علاقات قائمة على ضرورة عقليّة مصدرها العقل الحاكم[2]؛ أي تقوم على غرض المتكلم.

[1] – السّكاكي، مفتاح العلوم، ص361.

[2] – عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، ص 335.

وتمثّل العلاقة أو الانتقال من الملزوم إلى اللّازم في المجاز، أو من اللّازم إلى الملزوم في الكنايّة الطّريق إلى الاستدلال[1]، وهي التي تشكّل الرّباط الذي تقوم به المناسبة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المنقول إليه، ويكون هناك تلازم وترابط بين معنيين الحقيقي والمجازي، ويسوغ استعمال أحدهما في موضع الآخر، وفق علاقات المجاز اللّغوي، بنوعيه المجاز المرسل والاستعارة، ثمّ الكناية. والمجاز المرسل هو الذي تكون العلاقة فيه غير المشابهة، والاستعارة هي مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة.

أمّا الكناية فهي أن تقول مثلا: كنيت بكذا عن كذا، إذا تركت التصريح به؛ أي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى؛ يعني أنّ الكناية يكون فيها الانتقال من اللازم إلى الملزوم.

ويمكن تلخيص علاقة اللّفظ بالمعنى كما في هذا الشّكل:

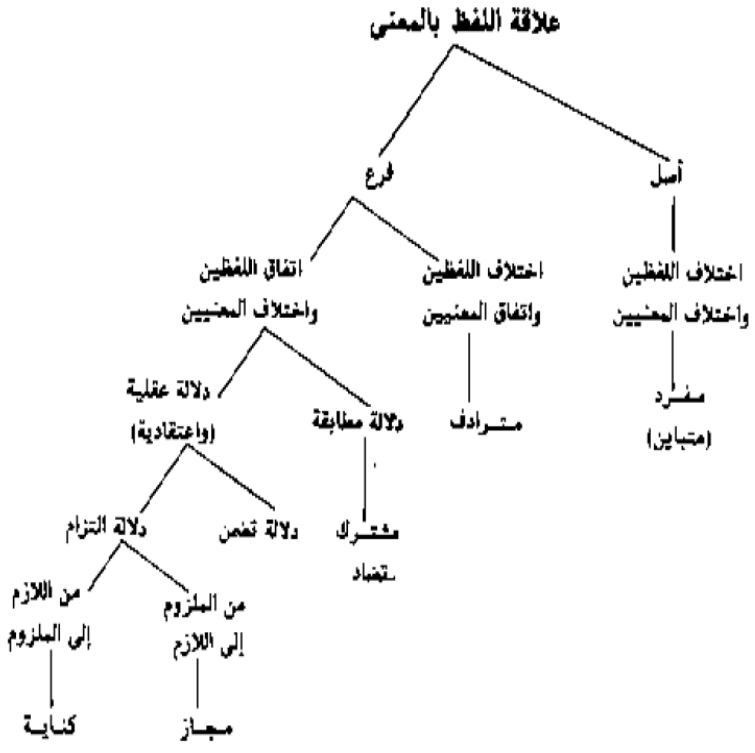

[1] – تمام حسان، الأصول، الدّار البيضاء:1981، دار الثّقافة، ص50.

وهكذا تتميز المعاني المكوّنة للمشترك الدّلالي في اللّغة العربيّة بصفتين:

– تختزل معاني المشترك الدّلالي جميع أصناف المعاني في اللّغة، فهي في آن وضعيّة وعقليّة وهو ما يكسبها أهميّة خاصة ضمن الأصناف الدّلاليّة، وربما هذا ما يفسّر الاهتمام الواسع بها في كتابات القدامى.

– تجمع معاني المشترك الدّلالي بين العالم الخارجي (التّجربة) والذهن، فهي ترتبط بالموجودات ارتباطا غير مباشر، إذ إنها لا تصوّرها كما هي، بقدر ما تصوّر الكيفيّة التي نقلها بها الذهن.

8– التّوليد الدّلالي والمعجم:

إنّ المجاز اللّغوي الذي نتناوله بالدّراسة، والذي تفسّر به العلاقات بين معاني المشترك الدّلالي قسمين: الاستعارة والمجاز المرسل، كما ورد عند السّكاكي حين قال: "وغير معناها –أي الكلمة– إمّا أن يقدر قائمًا مقام معناها بواسطة المبالغة في التّشبيه أو لا يقدر، والأوّل هو الاستعارة والثّاني هو المجاز المرسل"[1]؛ أي إنّه قسّم المجاز اللّغوي قسمين هما: الاستعارة والمجاز المرسل.

ويرى بعض اللّغويين أنّ الاشتراك الدّلالي يؤدي إلى اختلال التّوازن، في الاقتران الأحادي بين الدّال والمدلول، وينجرّ عنه تغيّر جزئي أو كلّي، على درجات في النّظام المعجمي، فهو يمثّل نوعا من الفوضى... ولكن هذه الفوضى لا تعني تشويشا في النّظام، وإنّما هي من طبيعة النّظام فاللّغة نظام وكلّ يستبطن درجة من الفوضى، فهو وليد النّظام اللّغوي نفسه، وما العوامل التي تنسب إلى ظاهرة الاشتراك، إلاّ حوادث جزئيّة تنفصل الواحدة منها عن الأخرى فتُتناسى الحال الأصليّة ويحيد النّظام عن مجراه ويؤول الأمر إلى الاشتراك، إنها فوضى منتظمة أو فوضى في ظاهرها تستبطن انتظاما[2]، لكن المعنى ليس ثابتا، بل متحرك، ومن وجوه هذه الحركة الاشتراك والمجاز، وحركة المعنى ليست فوضى، بل هي مقيّدة باللّفظ ذاته.

---

[1]– عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص 355.

[2] – الأزهر الزّناد، " مراتب الاتساع في الدّلالة المعجميّة: المشترك في العربيّة: مادة "عين" نموذجا" ، تونس: 1993،1994، مجلة المعجميّة التّونسيّة، ع9–10، ص 178،179.

ونجد أنّ المجازات اللّغويّة مواضعة تواضعت عليها الجماعة اللّغويّة، ولا يجوز للفرد الخروج عن إطارها، ولا أن يقيس عليها، كما أنّها تحدّد مبدئيا بمختلف أنواعها، إمكانية توليد دلالات جديدة؛ لذلك يجب على أصحاب المعاجم إضافة المعاني المجازيّة التي استعملها العرب، بعد تحديدهم للمعنى الحقيقي للمدخل المعجمي.

وقد استخدمت اللّغة العربيّة المجاز كآليّة توليد باستمرار؛ للاستجابة للحاجات الطّارئة والتّعبير عن المفاهيم المستحدثة، ويلاحظ أنّ المجاز قد يحدث إمّا بصورة عفويّة حين يستعمله عامة النّاطقين باللّغة وإمّا بصورة متعمّدة مقصودة كما يفعل المجمعيون والمختصون، في نقل لفظ من معناه الأصلي للدلالة على مفهوم جديد، وفي هذه الحالة أين يجب توفر الوضوح والدّقة في اللّغة العلميّة، نكون أمام التّوليد عن طريق المجاز، الذي ينتهي إلى المشترك اللّفظي بالضرورة؛ ولهذا يفضّل كثير من المصطلحيين إحياء كلمات ميّتة للتعبير عن المفاهيم الجديدة، ولكن هل من الضروري، ونحن نعود إلى تراثنا التّأويلي، وما تضمنه من مدوّنات عاليّة القيمة، حول المعنى وتشكلاته، أن نبقى أسرى التّصورات والأطر المعرفيّة التي وضعها البلاغيون القدامى، بحيث نتّبع بشكل حرفي ما رسموه من أسس وقواعد في كلّ مسألة بلاغيّة على حدة؟

إنّ ما يلاحظ في الأبحاث اللّغوية القديمة، هو أنّها أغفلت الإسهام الأساس الذي يلعبه النسق العرفي[1]؛ أي ما تصوّره المعاني المجازية من فكر وتجربة وخبرة بشرية، كما أغفلت المشابهة الواردة على لسان الناس العاديين، فالعرب القدماء حاولوا استقصاء التشبيهات والاستعارات التي تحرّكها دوافع جمالية، ودرسوها على أنها مسألة متعلقة باللفظ وليست متعلقة بالفكر.

ولم يقم اللغويون القدماء بصياغة العلاقات المجازيّة في إطار نظريّة للدلالة المعجميّة؛ لهذا كان غياب تصور نسقي للمعجم، يعطي للعلاقات المجازيّة معنى داخل نظريّة محددة.

[1] – جورج ليكوف، النظرية المعاصرة للاستعارة ، دط. مصر: 2014، مكتبة الاسكندرية، تر طارق النعمان، ص67.

ونخلص إلى أنّ اللّغويين العرب تناولوا ظاهرة الاشتراك الدّلالي بالدّراسة، في النّص القرآني أوّلا؛ إذ تعاملوا مع الظاهرة من منطلقات تفسيريّة، وذلك لإنكار وجوده من قبل بعض اللّغويين وبعدها في نصوص أخرى؛ ليتمكنوا من تنظيم معنى المشترك الدّلالي، والعلاقات المجازيّة التي تربط بين معانيه؛ وذلك من خلال دلالة مطابقة في المشترك اللّفظي وفي الأضداد، أو من خلال دلالة عقليّة يمثّلها المجاز والكنايّة، والتي تكون علاقاتها المطابقة أوّلا، ثم تتوسّع إلى علاقة التّضمن والالتّزام، ومصدر مختلف هذه العلاقات المجازيّة هو العقل، فهي السّبيل إلى الاستدلال العقلي، وبهذا نستنتج بطلان القول بالدّلالة الذاتيّة؛ لأنّ قول ذلك يتناقض والقول بالنّقل المجازي.

والمجاز كعلاقة رابطة بين معاني المشترك الدّلالي في الوحدة المعجميّة، هو أيضا آليّة توليد لمعاني جديدة مضافة إلى المعاني القديمة، سواء بطريقة عفويّة، أو بطريقة مقصودة من قبل المختصين في وضع المفردات، للتعبير عن معان مستحدثة.

المبحث الثّاني:

المشترك الدّلالي في التّصوّر العرفاني

– المشترك الدّلالي في التّصوّر العرفاني:

كانت إرهاصات دراسة المشترك الدّلالي عند العرفانيين مع نظريّة أرسطو، والتي كان مبدؤها وجوب توفر الشّروط الضروريّة والكافيّة في تصنيف المقولات، لتظهر بعد ذلك إزاء هذا التّصور نظريتان، أوّلها النّظريّة الطّرازيّة أو النّموذجيّة في علم النّفس، وذلك من خلال مبدأ التّشابه الأسري؛ الذي يكتفي بوجود أوجه التّشابه بين العناصر المكوّنة للمقولة، وهي النّظريّة الدّلاليّة التي سمحت بتصوّر جديد لمعاني الكلمات، وثاني نظريّة عرفانيّة هي نظريّة لايكوف، التي تبحث في المعنى الطّرازي وتكشف علاقته بالمعاني الأخرى داخل مقولة المشترك، بفضل نظريته المناويل العرفانيّة، كما فسّر الظاهرة بفكرة التّأثيرات الطّرازيّة، التي أعطت للأبعاد اللّغويّة من قبيل الاستعارة والمجاز بعدا ذهنيا، إضافة إلى نظريته الاستعارة التّصوريّة التي غيّرت المفهوم البلاغي القديم، إلى مفهوم تمثّل أو إسقاط مجال تصوري على مجال تصوري آخر، ويرتبطان بالخطاطة وهذه الاستعارة واردة بكثرة في استعمالاتنا اليوميّة. كما أشار لايكوف في نظريته العرفانية إلى مبدأ الجسدنة، أو الفكر المتجسّد الذي يعني أنّ الفكر لا يتعالى عن الجسد وغير منفصل عنه.

وتظهر نظريّة الأفضيّة الذهنيّة لفوكونيي، الذي يعتبر كلّ مفهوم يقتضي في تمثيله فضاءين ذهنيين؛ أي ربط بين مجال وآخر، والذي يكون بالعلاقات المجازيّة من مشابهة أو غير مشابهة ولأنّ هناك بعض العبارات الاستعاريّة، لا يمكن تحليلها باعتماد الاستعارة التّصوريّة، وبالإسقاط ما بين مجالين، تقوم نظريّة المزج بتوسيع المفاهيم، من فضاءين ذهنيين إلى أفضيّة متعددة، وبعمليّة استدلاليّة تفسّر العلاقة التي تربطهما، كما يمكن أن تنتهي إلى استعارات وتصورات جديدة.

كانت بدايّة النّظريّة العرفانيّة في سنوات السّبعينات من القرن الماضي، كردّة فعل ضد وجهات نظر ذوي النّزعة الموضوعيّة التي يسلّم بها في الفلسفة، واللّسانيات الحديثة والمقاربات المرتبطة بهما، والتي عملت على إزاحة الطّريقة التي ينظّم بها البشر معارفهم، وتأثير ذلك على النّسق اللّغوي المتحقق عن البنيّة التّصوريّة والدّلاليّة، وكانت بوادر هذه القطيعة الابستمولوجيّة، أو البارادايم♣ العرفاني؛ الذي أسهم في صوغ ملامح افتراضيّة لمجموعة من القضايا التي توحّد الاشتغال بها في إطار المنحى التّقاطعي للعلوم العرفانيّة[1] في علم النّفس والفلسفة، ومنها سرت مبادؤه إلى علوم أخرى كاللّسانيات.

واعتبره بعض المفكّرين علما ذهنيا جديدا، لا يعترف بصرامة الفصل بين العلوم؛ لذلك يرى اللّسانيون العرفانيون أنّ في معالجة الظواهر اللّغويّة، باعتماد مفاهيم من علم النّفس والفلسفة و... فائدة بيّنة[2]؛ أي إنّه يمكن دراسة الظواهر اللّغوية، بالاستفادة من النّتائج والمفاهيم التي توصّلت إليها العلوم الأخرى.

وتعتبر النّظريّة التّوليديّة أوّل نظريّة لسانيّة عرفانيّة، تبنّت المفهوم العقلاني للمعرفة العلميّة، وهي نظريّة تتوجه إلى النّحو بالأساس، بوصفه آلة صوريّة، تمكّننا من توليد عدد لا محدود من المتواليات المنتميّة إلى لغة بشريّة معيّنة. وتمثّل اللّسانيات العرفانيّة ردّة فعل على النّحو التّوليدي الذي يفصل بين الملكة الإدراكيّة، والقدرات الإدراكيّة غير اللّغويّة، فهي تركّز على التّمثيلات الذهنيّة والسّيرورات العرفانيّة في الدّماغ، وبدأت مؤخرا في النّظر إلى الخطاب[3]؛ يعني أنها ستتناول أيضا الطّبيعة الاجتماعيّة التّفاعليّة للغة، من المنظور التّداولي العرفاني الذهني.

♣ – البراديم أو الأنموذج يعني مجموع متماسك من نماذج ومفاهيم ومعارف وفرضيات وقيم مترابطة بدقة، والذي يحدث في تاريخ العلوم وتصنيفها، أو استبدال إطار مفهومي بآخر عند حدوث ثورة علميّة.

[1]– محمد طعمة، البناء العصبي للغة، ص 105.

[2] – منانة حمزة الصّفاقسي، "الدّلالة العرفانيّة الإدراكيّة وتراجع دور التّركيب" مجلة اللّسانيات العربيّة، مركز الملك عبد اللّه بن عبد العزيز، دب: 2015،ع3، ص86.

[3] – محمد طعمة، البناء العصبي للغة، ص 234.

1- لماذا مصطلح العرفانيّة؟ تعدّدت المقابلات العربيّة لترجمة مصطلح (linguistique cognitive) فنجد لسانيات معرفيّة ولسانيات عرفانيّة، ولسانيات عرفنيّة، ولسانيات إدراكيّة، فحدث الخلط بين مصطلحات المعرفة والإدراك والعرفان والعرفنة؛ ولأجل هذا نوضّح ما أوردته المعاجم ذات العلاقة بالفلسفة وعلم النّفس؛ لكونهما المجالان الأكثر تناولا لهذين المصطلحين.

ورد في المعجم الفلسفي الذي صدر عن مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، أن مصطلح المعرفة (Knowledge) "المعرفة ثمرة التّقابل والاتصال بين ذات مُدركة وموضوع مدرك، وتتميز عن باقي معطيات الشّعور من حيث إنها تقوم في آن واحد على التّقابل، والاتحاد الوثيق بين هذين الطّرفين"[1] ، وورد في المعجم نفسه "(cognition) إدراك المعرفة في أوسع معانيها، ويشمل الإدراك الحسي وإدراك المجردات والكليات"[2]، ومن هنا نلاحظ الفرق بين مقابلي مصطلح المعرفة وإدراك المعرفة.

وجاء أيضا "الإدراك الحسيّ (perception) – سيكولوجيا: معرفة مباشرة للأشياء عن طريق الحواس. والإدراك الباطني (perception interne) وقوف الإنسان على إحساساته ومشاعره الدّاخليّة"[3]، ويطلق لفظ الإدراك على القوة المدرِكة... أو على فعل الإدراك... أو على المعرفة (connaissance) التي تنتج من هذا الفعل" [4] يعني أنّ الإدراك مرادف لمعرفة الإدراك.

ولقد ورد في معجم مصطلحات الطّب النّفسي: (cognition) معرفة: هي العمليّة التي يتم بموجبها استنباط وتنظيم واستخدام المعرفة الذهنيّة وفهم الحقائق، ومن خلال ذلك يتعرف الشّخص على نفسه وعلى الوسط المحيط به[5]، ومصطلح (connaissance) معرفة: يدلّ على مجموع المعارف الإنسانيّة[6]. وجاء المقابل العربي للمصطلح(perception) إدراك، وهو يعني: الإدراك

---

[1] – مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الفلسفي، القاهرة: 1983، مجمع اللّغة العربيّة، ص 186،187.

[2] – المرجع نفسه، ص 6.

[3] – المرجع نفسه، ص 6.

[4] – جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت: 1982، ج1، ص 53، 56.

[5] – لطفي الشّربيني، معجم مصطلحات الطّب النّفسي، دط. الكويت: دت، مركز تعريب العلوم الصّحيّة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ص30.

[6] – المرجع نفسه، ص 94.

الحسي الذي يضمن تفسير ما تستقبله الحواس، مثل ما نراه وما نسمعه، وتعني عمليّة الإدراك تحويل المنبّهات الحسيّة إلى معلومات في نطاق الوعي[1]، ولقد ورد في معجم علم النّفس والتّربيّة حول مفهوم مصطلح المعرفة (cognition) أنّها "كلّ عمليّة يتمكّن الفرد بها من معرفة شيء ما أو الحصول على معلومات عنه، كما تعني كلّ أنواع المعرفة من إدراك حسي، وتذكر وتخيّل وتصوّر وحكم واستدلال"[2]؛ أي إنّ المعرفة تشمل الإدراك بهذا المفهوم.

ونلاحظ من خلال ما سبق، التّداخل والاشتراك في المفهوم والمصطلح، إذ يقابل مصطلحي (cognition) و(knowledge) بالمقابل العربي المعرفة، ونجد أحيانا أنّ مصطلح (cognition) يقابل أيضا بالمقابل العربي إدراك، إلاّ أنّ ثمة اتفاق على جعل مصطلح إدراك، كمقابل للمصطلح الأجنبي (perception) والذي نجده واردا في علم النّفس خاصة.

ويترجم الباحث عبد الإله سليم مصطلح (cognitive) الوارد في التّسميّة (psychologie cognitive) بـ (المعرفي) وهذا النّعت يفيد عنده أنّ هذا العلم "يبحث في كيفيّة امتلاك الذهن المعرفة، وكيفيّة تطويرها، ويبحث في علاقة المحيط بالاكتساب، وفي كيفيّة احتفاظ الذاكرة بالمعلومة، واستعمالها عند الحاجة، إلى غير ذلك من المباحث الذهنيّة"[3]؛ واعتماده لهذا المصطلح مردّه إلى أنّ مصطلح المعرفة مرتبط بعلم النّفس، إذ إنّ بدايات ظهور النّظريات العرفانية كانت في علم النّفس.

ويستخدم بدلا من ذلك، اللّساني العربيّ حمزة المزيني، صيغة "علم النّفس الإدراكي"[4] لترجمة العبارة نفسها؛ أي(psychologie cognitive).

ويضع الباحث العربيّ كمال شاهين كتابا بعنوان (نظريّة النّحو العربي القديم: دراسة تحليليّة للتراث اللّغوي العربيّ من منظور علم النّفس الإدراكي)[1]، كما يعتمد صيغة الإدراكي الباحث صالح

---

[1] – لطفي الشّربيني، معجم مصطلحات الطّب النّفسي ، ص 135.

[2] – مجمع اللّغة العربيّة، معجم علم النّفس والتّربيّة، القاهرة: 1984، مجمع اللّغة العربيّة، ج1، ص28.

[3] – عبد الإله سليم، بنيات المشابهة في اللّغة العربية: مقاربة معرفية، دط. الدّار البيضاء:2001، دار توبقال، ص8.

[4] – حمزة بن قبلان المزيني، التّحيّز اللّغوي وقضايا أخرى، ط1. السّعودية: 2002، ص 357.

صالح بن رمضان، بدلا من مصطلح المعرفيّ؛ لكون هذا المصطلح الأخير "يُبعدنا عن النّشاط الدّاخلي للذهن، ويُحيل على معنى النّشاط العلمي، والفكري والخارجيّ عموما"[2] ويعتمد هذا المصطلح أيضا المترجم سعيد بحيري، في ترجمته لكتاب (مدخل إلى علم اللّغة الإدراكي).

ويعتمد فريق بحث (اللّسانيات العرفانيّة واللّغة العربيّة) في الجامعة التّونسيّة، مصطلح العرفانيّة وكذلك الباحث صابر حباشة في كتابه (أسئلة الدّلالة وتداوليات الخطاب: مقاربات عرفانيّة تداوليّة)، وأيضا الباحث عطيّة سليمان أحمد في كتاب له بعنوان (الاستعارة القرآنيّة في ضوء النّظريّة العرفانيّة). ولقد أُستعمل المقابل العربي (العرفان) في أوّل قاموس فرنسي/عربي[3] من وضع محمد النّجاري سنة 1904، وكان شائعا في التّراث الصّوفي اليهودي والمسيحي والإسلامي بدلالتّه على المعرفة الرّوحيّة، حال تحرّرها من قيود الجسد، والطّين الأرضي، ودخولها عالم الإشراق.

ويرى محمّد صلاح الدّين الشّريف أنّ العرفان (cognition) استعمل قديما كمصطلح للدلالة على ما يكون من المعرفة من غير الحس والعقل، وقد اختار الشّريف هذا المصطلح "منذ ربع قرن للدلالة على اتّجاه في الدّراسات العلمية، يبحث في الوظائف الدّماغية العليا، كالذاكرة والإدراك والتّفكير واللّغة، وغيرها من الكفاءات الذهنية ذات الأصول البيولوجية"[4] ويميّز الشّريف بين العرفان والمعرفة والإدراك، فيقول "فالإدراك وظيفة من وظائف العرفان، أمّا المعرفة فهي الوجه الواعي النّاتج عن اشتغال العرفان، ونظرية المعرفة التي أسّسها أفلاطون ورسّخها كانط، نظرية فلسفية في اكتساب المعلومات العلمية، أمّا نظريات العرفان فنشاط علميّ في الأسس البيولوجية ذات الأساس

---

[1] – كمال شاهين، نظرية النّحو العربي القديم: دراسة تحليلية للتراث اللّغوي العربيّ من منظور علم النّفس الإدراكي، دط. بيروت: 2002، دار الفكر العربي.

[2] – صالح بن الهادي رمضان، "النّظرية الإدراكية وأثرها في الدّرس البلاغي" ضمن ندوة الدّراسات البلاغية: الواقع والمأمول" أيام 21، 22/ 6/ 1432هـ، السّعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[3] – محمد النّجاري بك، قاموس فرنسي – عربي، الإسكندرية: 1904، مطبعة مزراحي، باب (cognitif)

[4] – أنظر محمد صلاح الدّين الشّريف، "وسائل ومشاريع للتكامل والتّنسيق بين المؤسسات اللّغوية" ضمن كتاب: مسارات التّنسيق والتّكامل بين المؤسسات اللّغوية في الوطن العربي، دط. الرّياض: 2015، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللّغة العربية، ص118.

الفطري للمعلومات المميّزة للذكاء الطّبيعي"[1]. وبذلك يكون قد ميّز بين المقابلات العربية المختلفة التي وُضعت للمصطلح الأجنبي (cognition).

ونجد مصطلحا عربيا آخر مقابلا للمصطلح الأجنبي (cognition) من اقتراح التّونسي الأزهر الزّناد، وهو مصطلح العرفنة، وذلك مثلا في كتابه (نظريات لسانيّة عرفنيّة) وكتابه (النّص والخطاب: مباحث لسانيّة عرفنيّة) وهذا بدعوى أنّ "العرفانيات عندما وصلتنا فُهمت بتصورات أرسطيّة ونفسيّة قديمة، هي عندنا نحن كما هي عند الغرب، دون شكّ، ولم ننتبه إلى أنّ العرفانيات خرجت عنها، وفي ذلك كانت استعاضتهم بمصطلح (cognition) عن (perception وconnaissance)[2] وما يبرّر اعتماده مصطلح العرفنة دون غيره، هو أنّ العرفنة هي "نشاط الذهن في عموم مظاهره، يشمل التّذكر والتّعقل، والتّخيّل و... وجميع ما تتصورون من الأنشطة الذهنيّة الحسّيّة العصبيّة، مما له صلة بالذكاء الطّبيعي؛ أي إنّه النّشاط الجامع لهذه الأنشطة"[3]. وتختلف عن مصطلح العرفان الذي هو "كلمة مشتركة في العربيّة القديمة، وفي الاستعمال الجاري؛ إذ تدلّ على معنى الشّكر، ولها جريان واسع في مجال التّعبّد والتّصوف، وفي مجال البحوث الفلسفيّة الماورائيّة (الغنوصيّة) وكلمة معرفة مقابلة لمفهوم (connaissance و knowledge) كما أنّ إدراك تقابل مفهوم (perception) وجميعها كما نعلم ذو مرجعيات نظريّة كلاسيكيّة"[4] يعني أنّ المقابل الجديد لترجمة مصطلح (cognition) حسب الأزهر الزّناد هو عرفنة على وزن فعلنة، والمشتق من الفعل (فعلن) الرّباعي الملحق بالثّلاثي (فعل).

ونلخّص المقابلات المختلفة لمصطلح (cognition) في الشّكل التّالي:

---

[1] – أنظر محمد صلاح الدّين الشّريف، "وسائل ومشاريع للتكامل والتّنسيق بين المؤسسات اللّغوية" ضمن كتاب: مسارات التّنسيق والتّكامل بين المؤسسات اللّغوية في الوطن العربي، ص 118.

[2] – انظر الأزهر الزّناد، "العرفنة ومشتقاتها" عن موقع: lazharzanned.blogspot.com بتاريخ: 2017/4/12.

[3] – المرجع نفسه.

[4] - المرجع نفسه.

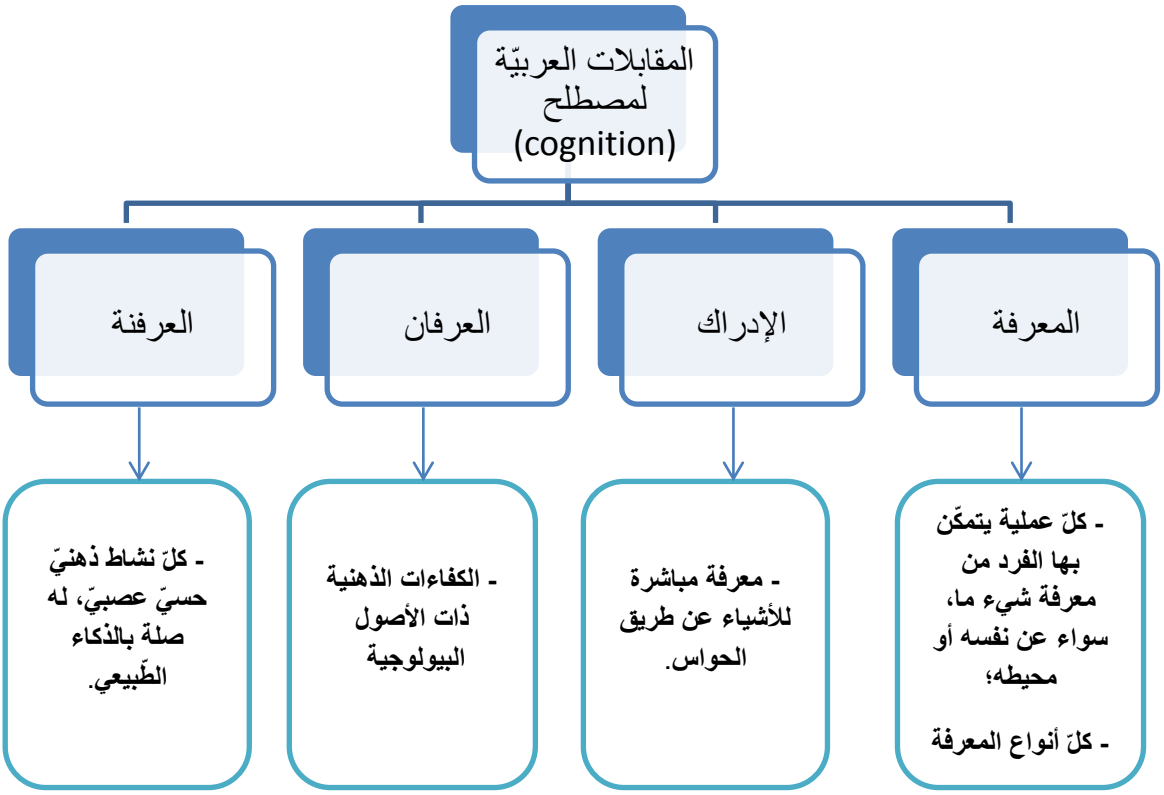

ونشير إلى أنّنا اعتمدنا مصطلح العرفانيّة في الأطروحة؛ رغم أنّه يتّفق في الدّلالة مع المقابل عرفنة، إلاّ أنّه المصطلح الأكثر شيوعا، والذي يحمل مفهوم النّشاط الذهني البشري، ومجموع آليات التّفكير والعمليات الواعيّة وغير الواعيّة؛ لفهم وتفسير الظواهر التي يعيشها ويراها في الواقع، ولقد كان مفهوم العرفانيّة هو معالجة المعلومات في الدّماغ؛ أي حلّ المشاكل وفهم الأشياء، وهي تشتغل اشتغال الحاسوب؛ حيث تشفّر المعلومات في شكل خوارزميات[1]، وكان هذا المفهوم سائدا في الطّور الحوسبي؛ أي بداية السّبعينات، لكن حينما تبيّنت صعوبة اختزال العرفنة البشريّة والإحاطة بها على منوال الحاسوب، كان التّوجه لنشاط الدّماغ في تصور العرفنة، وذلك كان مع التّطور في علوم الأعصاب، وقوامها أنّ العمليات العرفنيّة متوازيّة لا سلسليّة، وأنّ العمليات العصبيّة التي تصاحبها موزّعة ممتدة على القشرة الدّماغيّة ومترابطة، لتتسع دائرة العرفنة لتشمل موقع الجسد في العالم، فكان رصد ممارسة المهارات والملكات العرفنيّة في عالم الأشياء

[1] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، دط. تونس: 2009، الدّار العربيّة للعلوم ناشرون، ص34.

والواقع[1]؛ أي إنّ العرفانيّة تجاوزت مفهوم اشتغال الذهن كالحاسوب، إلى اشتغاله بعلاقة الجسد بالواقع.

2- المبادئ الفلسفيّة في النّظريّة العرفانيّة التّجريبيّة:

يشتغل الفكر اشتغالا آليا ميكانيكيا حسب النّظريّة الفلسفيّة القديمة؛ أي إنّه آلة تجريديّة تعالج الرّموز كما يعالجها الحاسوب، والرّموز بما فيها الكلم والتّمثيلات الذهنيّة، التي تقترن بمعانيها باعتماد مناسبتها للأشياء في العالم الخارجي؛ أي إنّها تمثيل داخلي للواقع الخارجي فيكون على ذلك الفكر الصّحيح السّليم، ما عكَس منطق الأشياء في العالم الخارجي؛ بمعنى أنّ الفكر متعال عن الجسد، أي إنّه منتزع ومستقل عنه، وقصور الحواس لقصور النّظام العصبي. يعني أنّ هذه النظرية ترى أنّ العالم مستقل عن المعرفة والإدراك والتجربة الشخصية للجماعات البشرية.

وينهض إزاء ذاك التّصور الكلاسيكي بركائزه الموضوعيّة، تصور آخر أساسه تجريبي، وقوام التّجريبيّة طبيعة الجسد من حيث تكوّنه وراثة واكتسابا، ومن حيث أدوات التّفاعل التي له بمحيطه الذي يعيش فيه، فالفكر في الرّؤيّة التّجريبيّة مجسدن؛ بمعنى أنّ الأنظمة المفهوميّة عند البشر تنشأ وتتبلور وتكتمل، بناء على تجربة الفرد الجسديّة، وجميع التّجارب أو التّفاعلات الاجتماعيّة والماديّة[2]؛ يعني أنّ الفكر قائم على العلاقة التي تربط الجسد بالواقع وبالبيئة التي يعيش فيها.

والالتّزام بوجود العالم الواقعي، والتّسليم بما للواقع من تأثير على المفاهيم وتقييد لها، وتصوّر للحقيقة يتجاوز مجرّد الانسجام الدّاخلي فيها، والالتّزام بوجود معرفة ثابتة بالكون[3]، هي من الأسس المشتركة بين الموضوعيّة والتّجريبيّة رغم ما بينهما من تعارض.

وتقوم النّظريّة العرفانيّة التّجريبيّة على مبادئ فلسفيّة أساس، وتجتمع في مفهومين رئيسين هما مفهوم المقوَلة، ومفهوم تجسد الفكر، كما سنرى لاحقا.

---

[1] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص 35.

[2] – المرجع نفسه، ص141.

[3] – المرجع نفسه، ص141.

ويتم تنظيم المعارف البشريّة وفق مبدأ المقوَلة (catégorisation)، ويعني هذا المصطلح العمليّة الذهنيّة التي تقوم على تنظيم الفرد لأشياء مختلفة، بإدراج بعضها مع بعض في كلّ، وهي عمليّة شائعة في ما يقوم به البشر من فعل وتفكير وكلام؛ ثمّ هي خاصيّة أساس في نظرة الإنسان إلى تجربته في الكون، وفي سعيه إلى نظمنتها نظمنة مفهوميّة[1]، واعتبرت هذه العمليّة أساسا لتصنيف الموجودات، ولفهم العالم ككل. ولقد شهد هذا المفهوم تطورا على ثلاث مراحل:

- مرحلة الفلسفة الكلاسيكيّة (أرسطو)
- مرحلة علم النّفس العرفاني (روش)
- مرحلة اللّسانيات العرفانيّة (لايكوف)

3- نظريّة الشّروط الضروريّة والكافيّة: تقوم نظريّة الشّروط الضروريّة والكافيّة على اعتبار أنّ المقوَلة تتم على أساس الخصائص المشتركة بين مجموعة ما من العناصر، ولكي نحكم على عنصر أنّه ينتمي إلى مقولة الطّير مثلا، فإنه يكفي أن يكون لهذا العنصر س، الخصائص التي هي قاسم مشترك بين أفراد مقولة الطّير؛ وذلك بأن يكون حيوانا، بائضا، له منقار، وإذا كان لهذا العنصر س هذه الخصائص عُدّ طائرا، وإلاّ وضع خارج حدود المقولة، ولم يعَد طائرا. وسمي هذا المنوال المعتمد في عمليّة المقوَلة، منوال الشّروط الضروريّة والكافيّة (ش ض ك) وهو منوال منطقي تحليلي يحلّل الأشياء في العالم على أساس ما لها من أبعاد تُدرك حسيا، وينظر إلى خصائصها نظرة تفكيكيّة لا تأليفيّة[2]، وهذا المنوال المنطقي في تصنيف عناصر المقولة، كان سائدا عند أرسطو. وتتمثّل مبادئ المقوَلة في نظريّة الشّروط الضروريّة والكافيّة في:

- الأصناف تُعرف من خلال الخصائص الجامعة المانعة؛
- الخصائص تتصف بالنّظر إلى المقولة بصفة الثّنائيّة؛

---

[1] – إبراهيم بن مراد، "المقوَلة الدّلاليّة في المعجم" مجلة المعجميّة، تونس: 2000، 2001، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع16، 17، ص 17.

[2]– عبد اللّه صولة، "المقولة في نظريّة النّموذج الأصل" حوليات الجامعة التّونسيّة، تونس: 2002، ع46، ص372.

– كلّ العناصر التي تنتمي إلى صنف واحد لها وضع واحد؛

– لكلّ مقولة حدود واضحة دقيقة تميّزها عن بقيّة المقولات.

– كلّ العناصر التي تنتمي إلى مقولة ما، لها وضع واحد لا يتغير؛ بمعنى أنّ كلّ الكيانات في الصّنف الواحد لها القيمة نفسها...[1] ولكن هذه الشّروط تثير إشكالات في التّصنيف اللّغوي؛ لأنها تفرض امتلاك كل الشّروط الكافيّة، وفي اللّغة العربيّة توجد مثلا عناصر لغويّة، لا تتوفر فيها كلّ الشّروط؛ مثل الحروف المشبهة بالفعل، والأفعال النّاقصة، ولهذا كانت نظريّة النّموذج الأصل.

تتحدّد المقولات في الفكر الكلاسيكي، بما تشترك فيه عناصر الواحدة منها من الخصائص فهي تتحدّد موضوعيا في ذاتها، بمعزل عن الطّبيعة المتجسّدة المصنّفة أو المُمَقولة كما تتحدّد على الحقيقة دون تدخل المجاز، وما إليه من الاستعارة والكنايّة والتّصوير الذهني[2]، أي إنّ المقُولة تصنّف على أساس الانتماء، أو عدم الانتماء؛ والانتماء يكون بالتّشارك في عدد من الخصائص وهذه الأخيرة أساس لتحديد المقولة، وتوفرها شرط كاف وضروري للانتماء، فالمقوَلة تتأسس على مبدأ المشابهة، إذ يصنف الناس الأشياء في مقولات اعتمادا على درجة المشابهة بينها وبين أنماط نموذجية مخزّنة، وتقوم اللّغة بإسقاط المشابهة التصوريّة التي تتأسس عليها المقوَلة في بنيات تشبيهية واستعارية ومسكوكة، وهي التي تساعد على تنظيم العالم وفهمه وتخزينه، حيث تستقر الاشكال القائمة على المشابهة في الذهن أكثر من غيرها؛ لأنها تعبّر عن نسق جيّد.

وظهرت إزاء هذا التّصور نظريتان متكاملتان هما نظريّة الطّراز، التي غيّرت الكثير من المفاهيم في المقوَلة بفضل أعمال روش، والمطعن الأساس عندها يتمثّل في ما يمكن أن تقود إليه المسلمات المقوليّة الأرسطيّة، ونظريّة المناويل العرفانيّة المؤمثلة، وما يتصل بها من المبادئ كالجسدنة والخطاطيّة والإسقاط الاستعاري.

4– النّظريّة الطّرازيّة: إنّ النّظريّة الطّرازيّة أو نظريّة النّموذج الأصل، هي نظريّة في علم النّفس المعرفي تنقد مبادئ أرسطو للشروط الضروريّة الكافيّة، وتتهمها بالقصور والعجز، عن تقديم

[1] – عبد الحميد عبد الواحد، محمد خروف، "المقوَلة في نظريّة النّموذج الأصل" مجلة سياقات، 2016، ع3، ص96.

[2] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص171، 172.

وسائل فعّالة للتعرف على المقولة، والتّصنيفات الدّلاليّة المعجميّة. وترجع أصول هذه النّظريّة إلى أعمال أستاذة علم النّفس الأمريكيّة إلينور روش(Eleanor rosch) وهي التي أعلنت القطيعة بين المنهج القديم والجديد في التّصنيفات[1]؛ أي إنّ إلينور روش تجاوزت المقوَلة وفق مبدأ (ش ض ك) لأنها لاحظت أنّ الإدراك الحسي لدى الطّفل مثلا، لا يكون باعتماد خصائص الشّيء المدرك واحدة واحدة، مستقلا بعضها عن بعض؛ بل يحصل بالتقاط الشّيء في صورته الكليّة –كما أشارت إليه الجشطلتية [2]– باعتبار هذه الصّورة سلسلة من الصّفات، وقد أخذ بعضها برقاب بعض، وليست في شكل قائمة من الخصائص لا رابط بينها[3]، فالأطفال والنّاس عامة، إنما يمارسون عمليات تصنيف الأشياء في العالم على أساس ما بين صورها من وجوه إجماليّة.

والمقُولة حسب إلينور روش (Eleanor Rosch) تعني وجود عدد من الأشياء تكون متماثلة وتكون المقولات عادة موسومة بأسماء مثل: كلب، حيوان، أمّا المقوَلة هي أن نضع في خانة واحدة أشياء تجمع بينها روابط معيّنة، فالمقوَلة نشاط ذهني يكون في معظم الأحيان من غير وعي منّا والإنسان يكتسب المعرفة وينظّمها بواسطة المقوَلة، ويفهم العالم والنّاس والأفكار بواسطتها أيضا[4] فالمقوَلة نشاط ضروري للإنسان فبدونها يكون المحيط، وكذلك الأفكار وضروب السّلوك مبعثرة وفوضويّة، وهي تتم وفق مبدأ المشابهة وبالتّأليف، لا وفق مبدأ (ش ض ك) وبالتّحليل على أن يكون في هذه المشابهة محور إليه تُردّ عناصر المقُولة، فهو ميزان المشابهة، وهذا المحور هو الطّراز[5]، وهو الذي يساعد الذاكرة على الاحتفاظ والتّخزين.

---

[1] – عبد الحميد عبد الواحد، محمد خروف، "المقوَلة في نظريّة النّموذج الأصل" مجلة سياقات،ع3، ص98.

[2] – يُقصد بالجشطلتية ذلك التيار النّفسي الذي يهتم بدراسة الإدراك والسّلوك، انطلاقا من استجابة البشر لوحدات، أو صور متكاملة، والجشطلت شكل أو صورة من الظواهر الطّبيعية، بحيث يكون الشّيء المدرَك، له خصائص لا يمكن استمدادها من أجزائها، بمجرّد ضمّ بعضها إلى بعض.

[3] – George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical, 1990, p.u.f, p70.

[4] – عبد اللّه صولة، "المقولة في نظريّة النّموذج الأصل" حوليات الجامعة التّونسيّة، ع46، ص371.

[5] – المرجع نفسه، ص372.

ولقد مرّت نظريّة الطّراز عند إلينور روش بمرحلتين، هما مرحلة النّظريّة الطّرازيّة الأصليّة ومرحلة النّظريّة الطّرازيّة الموسّعة.

أ- **النّظريّة الطّرازيّة الأصليّة:** (Théorie Standard) تقتضي المقوَلة في هذه النّظريّة، وجود طراز يمثّل في الذهن مرجعيّة عرفانيّة، تُرتّب في ضوئها أفراد المقولة ترتيبا تفاضليا بحسب شدّة مشابهتها لذلك الطّراز أو ضعفها، والتي تسمى أيضا بنظريّة النّماذج الأصليّة، والنّموذج الأصل (prototype) من النّاحيّة اللّغويّة مركّب من (protos) في اليونانيّة بمعنى الأوّل، و(topos) النّمط، بمعنى النّمط الأوّل[1]؛ وتعني هذه الكلمة في علم النّفس العرفاني عند روش "النّموذج الأفضل أو الإحداث الأفضل، أو أفضل ممثل، أو الإحداث المركزي لمقولة ما"[2] والطّراز كما ورد في لسان العرب " الطّراز الجيّد من كلّ شيء"[3]، وبهذا يتضح أنّ النّموذج الأصل هو العنصر المركزي لمقولة من المقولات؛ ويعني أيضا النّموذج أو المنوال، التّمثّل الذهني لشيء ما ولكيفيّة اشتغاله، فكلّ إنسان يُنمذج وينظّم الأشياء في حياته اليوميّة وفي كلّ لحظة؛ فهو يجمع كلّ الكائنات التي تحيط به بصورة ذهنيّة، سواء تعلّق الأمر بأشياء ماديّة أو بأشخاص أو حتى بمؤسسات.... وتتحدد مهمة الذكاء الصّناعي في النّمذجة، وفي إنشاء التّمثّلات الرّمزيّة الخاصة بالمعارف، وبالكيفيّة التي يمكن عن طريقها الاشتغال حول هذه التّمثلات[4]، وهي اختصار وتبسيط وتوصيف للظواهر اللّغويّة ولكلّ المعارف؛ لأجل التّعامل معها حاسوبيا.

ويتميز هذا النّموذج بمبدأ الاقتصاد العرفاني، الذي يؤدي بالدّارس إلى رؤى مختلفة لتصنيف المقولات اللّسانيّة، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل المعنى والدّلالة، التي لا طالما أهملت في الاتجاه البنوي؛ لكون الدّلالة تستدعي أحيانا عناصر من خارج اللّغة، لفهمها وتأويلها ومحاولة محاصرتها ولقد كان هذا الإشكال من أهم العوائق أمام الإمساك بالمعنى حاسوبيا، مما دعا إلى ظهور عيوب

---

[1] – عبد اللّه صولة، "المقولة في نظريّة النّموذج الأصل" حوليات الجامعة التّونسيّة، ع46، ص369.

[2] – George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical ,p 47-48.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ط ر ز).

[4] – محمد طعمة، البناء العصبي للغة، ص 108.

جمة في التّرجمة الآليّة[1]؛ وذلك نتيجة المعاني التّداوليّة التي تحملها بعض التّراكيب. ونجد في حقل اللّسانيات التّطبيقيّة، ما يُعرف في النّظريّة التّوليديّة بالبرنامج الأدنى، والأدنويّة نهج نظري مفاده أن يقوم العلم بتغطيّة أكبر قدر من الافتراضات والمسلمات، فهو مفهوم مرتبط بالبساطة والتّقليص والاقتصاد[2]؛ يعني أنّ مفهوم الاقتصاد يتحقق في النّموذج الأصل مثلما في البرنامج الأدنى في النّحو التّوليدي.

ولقد أشرنا أنّ هذه النّظريّة الطّرازيّة جاءت لتنقد نظريّة (ش ض ك) وتتهمها بالقصور والعجز عن تقديم وسائل فعّالة للتعرّف على المقولة، إضافة إلى نقائص أخرى مثل:

– إنّ السّمات في منوال (ش ض ك) سمات تمييزيّة، ذلك أنّ اعتبار أنّ الخصائص الثّلاث: حيوان، بائض، ذو منقار شروطا ضروريّة وكافيّة؛ لكي تعدّ العنصر س منتميا إلى مقولة الطّير دون غيرها من مقولات الحيوان، اعتبار متهافت؛ لكون الثّعابين بيوضة هي أيضا، والقنافذ الأستراليّة حيوانات بائضة وذات منقار كذلك، رغم أنها من الثّديات وليست طيورا[3]؛ يعني أنّ خصائص حيوان بائض وذو منقار، لا يمكن أن تمثّل خصائص ضروريّة تميّز مقولة الطّير؛

– عدم كفايّة منوال (ش ض ك) للإلمام بجميع عناصر المقولة، إذ بيّن لايكوف وفيلمور انعدام الكفايّة في هذا المنوال المعتمد في تعريف الكلمة بواسطة سماتها الدّلاليّة الضروريّة والكافيّة[4] .

وتكون بهذا نظريّة النّموذج النّمطي (La théorie du prototype) أو الطّرازيّة، نظريّة دلاليّة تسمح بتصوّر جديد لمعاني الكلمات، ولتصنيف المعطيات المتعدّدة، وإدراجها ضمن عدد محدود من المقولات[5]، وذلك بعد إدراك النّقائص في نظريّة الشّروط الضروريّة والكافيّة.

---

[1]– عبد الحميد عبد الواحد، محمد خروف، "المقوَلة في نظريّة النّموذج الأصل" مجلة سياقات، ع3، ص98.

[2] – المرجع نفسه، ص111.

[3] – George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical,p33.

[4] – George Lakoff , women, fire and dangerous things : what categories reveal about the mind,1987, university of Chicago press, p74.

[5] – عبد الجبار بن غربيّة، مدخل إلى النّحو العرفاني (نظريّة لانقاكر " Ronald langacker") ط1. تونس:2010، كليّة الآداب والفنون بمنوبة، ص73.

– **مبدأ التّشابه الأسري:** استفادت روش وفريقها من مصطلح التّشابه الأسري الذي أعلنه فيتغينشتاين (wittgenstein)، وهو يعني أنّ "أفراد المقولة لا تتمتع جميعها بالخصائص المشتركة نفسها، بل إنّ العلاقة بينها هي ضرب من التّشابه الأسري"[1]؛ أي إنّ ما يربط عناصر المقولة هو التشابه الأسري، فقد بيّن فيتغينشتاين ضعف المبادئ الأرسطيّة في المقوَلة، وتمّ ذلك من خلال وصفه لمقولة لعبة؛ التي لا تستجيب لمبادئ النّموذج التّقليدي، إذ رأى أنّ هناك كلمات عديدة تُطلق عليها صفة لعبة، من مثل لعبة الورق، لعبة الشّطرنج، الألعاب الأولمبيّة...إلخ لا تتقاسم خاصيات مشتركة تميّزها عما هو ليس بلعبة، والواقع أنّ هناك أفرادا تتقاسم بعض الخصائص وأخرى تتقاسم خصائص ثانيّة، بينما لا نجد خاصيّة واحدة مشتركة بين كلّ أفراد المقولة، وما يجمع هذه الألعاب هو التّشابه الأسري، وليس الخاصيات المشتركة على منوال (ش ض ك)[2]؛ أي إنّها لا تشترك جميعا في صفة واحدة تربطها، وإنّما كلّ فرد من المقولة يشترك مع فرد آخر، في صفة معيّنة.

ولقد بيّنت أبحاث روش أنّ الانتماء إلى المقولة لا يرجع إلى الشّروط الضروريّة والكافيّة، وأنّ انتماء مجموعة من الأشياء إلى مقولة واحدة لا يرجع إلى مجرد المصادفة، كما يقول كليبير (George Kleiber) "إنّ أفراد المقولة لم تُجمّع صدفة، ولا على أساس من تطابقها من حيث الهويّة تطابقا من شأن منوال (ش ض ك) أن يكشف عنه، بل هي جمّعت في مقولة واحدة على أساس ما بينها من وجوه شبه وتماثل من حيث الهيئة"[3] فهناك مبدأ منظِم لهذا الانتماء وهو مبدأ التّشابه الأسري، الذي يربط بين مختلف عناصر المقولة.

ووضّح فتتغينشتاين أنّ مراجع الكلمة لا تحتاج إلى عناصر مشتركة؛ لتكون مفهومة ومستعملة في الاشتغال العادي للّغة، واقترح بالأحرى أن ترتبط مراجع الكلمة المختلفة بتشابه عائليّ. ويأخذ هذا التّشابه العائلي شكل: أب، ب ج، ج د، د هـ، وهذا يعني أنّ كلّ مفردة لها على الأقل عنصر مشترك مع مفردة أو أكثر من مفردة، وعلى الأغلب تكون للمفردة عدّة عناصر مشتركة مع مفردة

---

[1] – – George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical, p51.

[2] – راي جاكندوف، علم الدّلالة والعرفانيّة، دط. تونس: 2010، المركز الوطني للترجمة، تر عبد الرّزاق بنور، ص227.

[3] – George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical, p55.

أو أكثر، ولكن لا توجد، أو ثمة نزر يسير من العناصر المشتركة بين كلّ المفردات[1]، وكلمات كثيرة وكذا معانيها، ليس لها قائمة من الشّروط الضروريّة والكافيّة التي يجب أن يستجيب لها شيء أو حدث؛ ليُعدّ عضوا في المقولة التي تعيّنها الكلمة، ولكن بإزاء موضوع أو مسار نفسي نسميه طرازا[2]؛ وهذا الطراز أو النموذج ترتبط به عناصر المقولة وفق علاقة التّشابه الأسري، وليس وفق مبدأ الشّروط الضروريّة والكافيّة.

ويُعتمد في اكتساب اللّغة، تدريس الأمثلة الطّرازيّة في المقولة، قبل الحالات غير الطّرازيّة[3] لأنّ اعتماد التّشابه الأسري ورفض نموذج (ش ض ك) اقتضى تفسيرا جديدا للمقوَلة، فنحن لا ندمج شيئا ما في مقولة ما، إذا أثبتنا أنّ له السّمات التّعريفيّة لتلك المقولة، بل بمقارنته بطراز هذه المقولة، فالمقوَلة تقوم إذن على قاعدة التّماثل مع المثال الأفضل للمقولة، لذلك فإنّ "الطّراز هو المعبّر النّموذجي للمقولة، وبقيّة العناصر تنضوي تحت هذه المقولة على قاعدة التّشابه الملاحظ مع الطّراز"[4]؛ أي إنّ الطّراز هو المركز والأصل في المقولة، وبقية العناصر فروع له.

وأدى مفهوم التّشابه الأسري إلى تغيير البنيّة الدّاخليّة للمقولة، فلم تعد عناصر المقولة على نفس الدّرجة من الأهميّة، بل أضحت المقولة تنبني وفق تدرّج تمثيلي، فالطّراز سيبدو مثل العنصر المركزي الذي تنتظم حوله كلّ عناصر المقولات، متدرجة من الأمثلة الفضلى إلى الأمثلة الأقل نموذجيّة، والأمثلة ترتفع في سلّم الأفضليّة، كلّما ارتفعت مشابهتها لطراز المقولة، وهذا ما يوضحه الشّكل التّالي:

---

[1] – صابر حباشة، الدّلالة والسّيمياء والمعرفة محاولات في ترجمة العلوم اللّسانيّة، ص110.

[2] – المرجع نفسه، ص111.

[3] – المرجع نفسه، ص108.

[4] – George Kleiber , la sémantique du prototype . catégories et sens lexical, p57

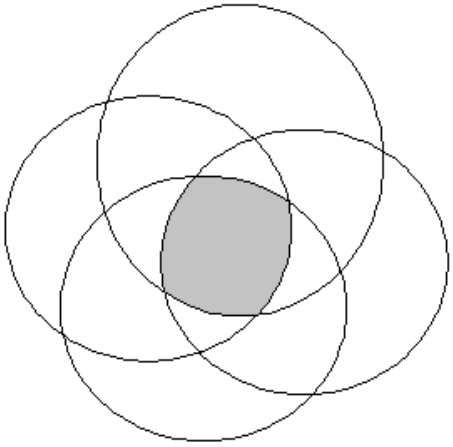

خطاطة تقاطع الخاصيات النّموذجيّة لعناصر المقولة حسب النّظريّة الأصليّة.

والطّراز في هذا المثال هو النّموذج الذي تتوفر فيه أكثر الخاصيات النّموذجيّة، اشتراكا بين عناصر المقولة، والنّموذج الهامشي هو الذي يضم عددا أقل من الخاصيات النّموذجيّة، التي يشترك فيها مع العنصر الطّرازي، والعناصر الموجودة في التّقاطع الملوّن هي العناصر النّموذجيّة وهي التي تضم الخصائص النّموذجيّة الأربع لطراز المقولة، فمسألة النّموذجيّة تتعلق إذن بالبعد أو القرب من هذا المركز الطّرازي، وهذا يلبّي أيضا مفهوم المقوَلة القائم على تجميع المعبّرات على قاعدة التّشابه الأسري، حيث تكون العناصر غير موحّدة في خاصيات متقاسمة[1]؛ يعني أنّ مفهوم التّشابه الأسري، ألغى حدود المقولة الصّارمة التي ضبطها نموذج (ش ض ك) لوجود عمليّة تدَرج، مبدؤها المنظم هو التّشابه الأسري، الذي كان بمفهوم مشابهة عناصر المقولة لعنصر مركزي هو الطّراز، ولكن يتغيّر هذا المفهوم مع النّظريّة الطّرازيّة الموسّعة.

ب- النّظريّة الطّرازيّة الموسّعة: (Théorie Etendue) تقوم هذه النّظريّة على مدى التّشابه الأسري ولو في خصيصة واحدة، بين المعنى المركزيّ أو القاعديّ للمقولة، وبين المعاني المشتقة منه اشتقاقا يكون على وجه الاستعارة (المشابهة) أو المجاز المرسل (المجاورة) مشكّلا ما يسمى بالتّأثيرات الطّرازيّة (Effets prototypiques) وهو ما جعل النّظريّة الموسّعة، نظريّة في علم الدّلالة، وتحديدا في دلالة المشترك اللّفظي منه والمعنوي أكثر[2]؛ لهذا سميت بالنّسخة متعددة

[1] – George Kleiber, la sémantique du prototype. Catégories et sens lexical, p53.

[2] – عبد اللّه صولة، "المقولة في نظريّة النّموذج الأصل"، حوليات الجامعة التّونسيّة، ع46، ص370.

المعنى (polysémique) مقابل نظريّة الطّراز الأصليّة التي هي نسخة واحديّة المعنى (monosémique).

ولقد جاءت النّظريّة الموسّعة لتراجع ما بدا متهافتا في النّظريّة الطّرازيّة الأصليّة، من ذلك أنّ الألفاظ القائمة على المشترك في اللّغة، يتعذر أن يطبّق عليها مفهوم الطّراز، باعتباره أفضل ممثل للمقولة، فأيّ المعاني في حالة الاشتراك يمكن أن يتّخذ طرازا للمقولة؟ وعلى هذا جيء بالنّظريّة الموسّعة، والتي اعتُمد فيها مفهوم التّأثيرات الطّرازيّة، التي يكون المعنى الأصلي فيها هو المعنى الأقرب إلى الحس، فهو بمثابة المركز الذهني المرجعي، الذي تنطلق منه بتوسيع يكون على وجه المشابهة، أو المجاورة لسائر المعاني المشتقة منه[1]، يعني أنّ مفهوم التّشابه الأسري تغيّر إلى مفهوم التّأثيرات الطّرازية، بدل مفهوم العنصر الطّرازي.

وتعتبر النّظريّة الموسّعة نظريّة للتشابه الأسري بامتياز؛ إذ إنّ التّحوّل الذي سيشهده هذا المفهوم لن يجعل من النّظريّة الموسّعة امتدادا لنظريّة الطّراز الأصليّة، وإنما قطيعة مع النّظريّة الأصليّة، وتأسيسا لنظريّة التّشابه الأسري.

والتّشابه الأسري في النّظريّة الموسّعة حسب فيتغنشتاين (وأمثلته حول اللّعبة) لا نجد فيها وحدة مركزيّة تمثّل المقولة، وليس هناك نظام واحد من العلاقات، بل وجوه مختلفة لها. فلنفترض أن الحروف أ ب ج د هـ تشير إلى مجموعة من الأشياء، وأ يتقاسم خاصيّة على الأقل مع ب، و ب مع ج، وج مع د، ود مع هـ. إذن فلا توجد خاصيّة مشتركة بين ثلاثة أشياء من القائمة، فالتّشابه الأسري يمكن أن يكون في مجموعة مراجع أ وب وج ود وهـ تتوحّد فيما بينها بعلاقات من نوع ترابطي، وبالتّالي تتجمع المقولات عن طريق الشّكل التّالي: أب وب ج وج د ودهـ لتشكّل بناء ممكنا على أساس التّشابه الأسري[2].

---

[1] – عبد اللّه صولة، "أثر نظريّة الطّراز الأصليّة في دراسة المعنى" حوليات الجامعة التّونسيّة، تونس: 2001، ع45، ص259.

[2] – Danièle Dubois, sémantique et cognition : catégorie, prototypes, typicalité. Paris: 1991, CNRS édition, p 113.

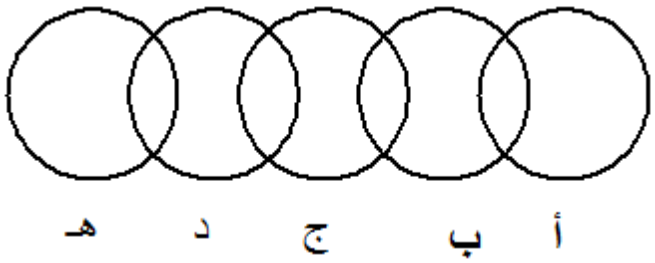

التّشابه الأسري في النّظريّة النّموذجيّة الموسّعة.

يعني أنّ التّشابه الأسري يكون بالتّرابط والتّعالق بين مختلف عناصر المقولة، فيكفي أن يرتبط كلّ عنصر بالعنصر الآخر بخاصيّة واحدة، ليتحقق التّرابط داخل المقولة، وغير مطالبة بأن تمتلك خاصيّة مشتركة مع النّموذج الأمثل للمقولة[1]؛ أي إنّ هناك اختلافا في مفهوم التّشابه الأسري والشّكل السّابق يبيّن هذا الاختلاف، بين النّظريّة النّموذجيّة الأصليّة والنّظريّة النّموذجيّة الموسّعة.

ويرى أصحاب نظريّة النّماذج الأصليّة أنّ ما وضعوه من مبادئ بشأن آليات التّصنيف يصدق على التّصنيف اللّغوي، فـ "البنيّة اللّغويّة شأنها شأن البنى التّصوريّة والعرفانيّة عموما، تستخدم الوسائل نفسها الموجودة في الجهاز الإدراكي للإنسان، فهي لا تستقل بنفسها، وليست لها آليات منفصلة عن آليات الفهم والإدراك بشكل عام"[2]؛ يعني أنّ ما يصدق على المقولات الطّبيعيّة يصدق أيضا على المقولات اللّغويّة.

ونضيف أنّ مصطلح التّشابه الأسري استغلّه أوستين (Austin) قبل مؤسسي نظريّة الطّراز وذلك عندما تساءل عن إمكانيّة أن ندعو أشياء مختلفة بنفس الاسم، فلقد رفض الجواب التّقليدي أي إنّواع الأشياء المسماة متشابهة، مستفيدا من ملاحظات فيتغنشتاين، ومؤكدا أنّ معاني الكلمة يمكن أن تشكّل مقولة، وأنّ كلّ معنى يمثّل عنصرا من عناصر المقولة، وليس ضروريا أن تشترك هذه العناصر في خاصيات مشتركة، فيمكن أن تجد داخل المقولة معان مركزيّة، وأخرى لا مركزيّة وهذه المعاني ليست متماثلة؛ بمعنى أنها لا تتقاسم خاصيات فيما بينها، ولكن بدلا من ذلك تترابط الواحدة بالأخرى بطرق مختلفة، إذ مكّنت هذه الطّريقة في الرّبط بين عناصر المقولة، من فهم

[1] – – George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical, p113.

[2] – محمد طعمة، البناء العصبي للغة، ص113.

كيف يمكن لكلمة واحدة التّعبير عن معان مختلفة، حيث نجد في الكلمة معنى نوويا أوليا والمعاني الأخرى تعتبر معاني موسّعة، وتمثّل الكنايّة المبدأ الأساس الذي تقوم عليه هذه التّوسعة[1]؛ وبذلك فإنّ أوستين متقدم في تطبيق نظريّة الطّراز، وهذه الأخيرة استوحت الكثير من توسيعات أوستين لمفهوم التّشابه الأسري.

إنّ التّحوّل في مفهوم التّشابه الأسري من النّظريّة الأصليّة إلى النّظريّة الموسّعة أدى إلى التّحوّل من مفهوم الطّراز إلى التّأثيرات الطّرازيّة، وكذلك التّحوّل في طريقة المقوَلة بواسطة النّماذج العرفانيّة المؤمثلة؛ إذ استنتجت روش أنّ التّأثيرات الطّرازيّة تكشف عن تمثيلات ذهنيّة[2]؛ أي ما يحصل في الذهن من تصورات، مع التّنسيق أو المزج بينها. واعتبرت الكنايّة أهم مُعين للتأثيرات الطّرازيّة، وهي الوضعيّة التي تستعمل فيها مقولة فرعيّة أو نموذج فرعي؛ لفهم المقولة في كلّيتها وبعبارة أخرى الحالات التي يكون فيها الجزء أو المقولة الفرعيّة، أو النّموذج الفرعي قائما مقام كلّ المقولة[3]؛ بمعنى أن يُفهم المعنى العام باعتماد معنى عنصر ينتمي إلى تلك المقولة.

ونجد حسب نظريّة الطّراز الموسّعة، والمؤسسة على مفهوم التّشابه الأسري، أنّ أي شيء يمكن أن ينتمي إلى أي مقولة، فمفهوم التّشابه الأسري يقترح فقط أن شيئا ما من أجل انتمائه إلى مقولة ما، عليه أن يتقاسم على الأقل خاصيّة مع عنصر من عناصر المقولة، وانطلاقا من هنا يمكن القول أنّ كل الأشياء في العالم يمكن أن توجد في هذه المقولة، كما يمكن أن توجد في كلّ المقولات الأخرى... والمقولة عن طريق التّشابه الأسري تؤدي إلى غياب المقوَلة[4]؛ وذلك للتشابه في الهيئة أو الهويّة بين عناصر كثيرة من مقولات مختلفة.

---

[1] – George Lakoff, women, fire and dangerous things: what categories reveal about the mind, p19,20.

[2] – Ibid , p43 .

[3] – Ibid , p79.

[4]– J . Moeschler et A Reboul , Dictionnaire Encyclopédique de pragmatique, Paris : 1994, éditions du seuil, p395 .

5- نظريّة لايكوف اللّسانيّة وأسسها: يعتبر جورج لايكوف (George lakoff) أوّل من أطلق صرخة؛ ليُعلن أخطاء الفلسفة القديمة ويدعو إلى فلسفة لا ترى صدقا مطلقا، ولا معنى موضوعيا ولا يتعالى الفكر عن الجسد، ولم يعد المجاز حليّة للخطاب، وإنما أصبح بنيّة عصبيّة تصوريّة تظهر من خلال الخطاب.

ولقد استفادت اللّسانيات العرفانيّة من نظريّة النّموذج الأوّلي، التي تبلورت مع علم النّفس المعرفي، إلاّ أنّ النّظريّة الحديثة تعتبر أنه ليس من الضروري، اشتراك عناصر المقولة الواحدة جميعها في الصّفات المميّزة لتلك المقولة حتى تنتمي إليها، وإنما في كلّ مقولة عنصر مميّز هو النّموذج الأوّلي، وبقيّة العناصر متدرجة في قربها من ذلك النّموذج.

وانبنت مقاربة لايكوف حول نظريّة النّموذج الأوّلي، على فرضيّة أنّ المقولة مسألة وثيقة الصّلة بالتّجربة البشريّة المتمثلة، في الإدراك والحركة والثّقافة، وبالخيال الذي يظهر من خلال الاستعارة والمجاز المرسل والتّخيّل الذهني[1]، وقد انطلق في مقاربته من معالجة الموضوعات والأفكار الأساس التي صاحبت تطوّر مفهوم المقولة من فيتغنشتاين إلى روش، وانفصل وقاطع الرّؤيّة الموضوعيّة الكلاسيكيّة، التي ترى الذهن آلة مجردة، تسيّر الرّموز على منوال الحاسوب وفق خوارزميات، بمعزل عن أي ارتباط بالبيئة والتّجربة والجسد.

وترتكز نظريّة لايكوف العرفانيّة، على ما آلتّ إليه الأبحاث، في اللّسانيات العرفانيّة والأنثروبولوجيا العرفانيّة، وفلسفة الفكر من نتائج[2]، وهي:

- أنّ العمليات الذهنيّة العرفانيّة هي عمليات تعتمد على مفهوم الاستيعاب بالصّورة؛ ويعني هذا المفهوم رموزا محمّلة بالمعاني مثل: الوعاء، المسار، القوة الحركيّة؛

- وأنّ ما يعطي لهذه الرّموز معانيها هو القدرات البشريّة الفطريّة، والتّجربة الإدراكيّة الحسيّة والحركيّة. والمقصود بالتّجربة والحركيّة والاجتماعيّة والثّقافيّة... التي تتعلّق بالمجموعة البشريّة لا

---

[1] – George Lakoff, Women, Fire and Dangerous Thing, p8.

[2] – وسيمة نجاح مصمودي، المقاربات العرفانيّة وتحديث الفكر البلاغي، ط: 01. الأردن: 2016، دار كنوز المعرفة للنشر والتّوزيع، ص85.

بالفرد؛ ولهذا الأمر أطلق على هذه النّظريّة اسم التّجريبيّة، فتلك العمليات الذهنيّة تتعلّق باشتغال هذه الرّموز في الذهن؛ لكي تستوعب الوجود وتفهمه وتبلّغه.

وتصوراتنا عن العالم في معظمها استعاريّة، وغالبا ما يكون البشر غير واعين بكيفيات اشتغال عقولهم، فالعقل البشري قائم – في جزء كبير منه– على أنواع مختلفة من النّماذج الأوّليّة والأطر والاستعارات التي لا يمكن أن يكون التّعبير عنها حرفيا حقيقيا، فالتّصورات الاستعاريّة تستلزم لغة استعاريّة تعبّر عنها، وتخرجها من حيّز التّصوّر إلى حيّز التّواصل؛ ولذلك فإنّ الاستعارة شكل من أشكال التّعبير، أصلي وأساسي وغير واع غالبا، فهي ليست زخرفا وحسب، فنحن نقول الاستعارة ولا نعي أنها استعارة، ولا يمكن للجمل الشّارحة أن تحلّ محلّها.

وتتمثّل أسس نظريّة لايكوف في: نظريّة الاستعارة المفهوميّة أو التّصوريّة، والمناويل العرفانيّة المؤمثلة، والعرفانية المجسدنة.

1- الاستعارة التّصوريّة: عُرضت نظريّة الاستعارة التّصوريّة أوّل مرة، من قِبل جورج لايكوف ومارك جونسون في كتابهما (الاستعارات التي نحيا بها) المنشور سنة 1980، وتعدّ نظريّة الاستعارة التّصوريّة واحدة من الأطر النّظريّة المبكّرة المطوّرة ضمن الدّلالة العرفانيّة، التي وفّرت الكثير من الزّخم النّظري المبكّر لهذه المقاربة للعلاقة بين اللّغة والذهن والتّجربة المجسدنة[1]، ومفاد هذه النّظريّة أنّ الاستعارة التّصوريّة ليست مجرّد مظهر أسلوبي للغة، ولكن الفكر نفسه استعاري ووفقا لهذه الرّؤيّة تنتظم البنيّة التّصوريّة من خلال ترابطات أو توافقات بين المجالات التّصوريّة.

ويعرّف جورج مونان (George Mounin) الاستعارة في معجمه كما يلي: "الاستعارة وجه بلاغي يقوم على علاقة مماثلة بين الأشياء، وتنشأ عن تقاطع مدلولين أو أكثر، لهما سمات

[1] – Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistics , an introduction, Edinburgh University press, 2006,p28.

مشتركة ضمن لفظ واحد، أو ضمن عبارة واحدة"[1]؛ يعني أنّ الاستعارة اشتراك دلالي، أو مدلولات مختلفة تنتمي إلى مدلول واحد، وهذا المفهوم مختلف عن المفهوم السائد عند اللغويين العرب.

ولقد تبيّن أنّ الاستعارة تنتظم الفكر في جميع مظاهره، وهي مبثوثة في جميع الاستعمالات اليوميّة العاديّة في العبارات اللّغويّة، وليست الاستعارة ظاهرة لغويّة بل فكريّة، وليست اللّغة اليوميّة قائمة على الدّلالة الحرفيّة، بل على الاستعارة والمجاز.

والاستعارة ظاهرة مركزيّة، غالبة في دلالة الكلام العادي اليومي، وهي جزء من الفكر وأداة لتصوّر العالم والأشياء، وتمثّلها في جميع مظاهرها، فهي جزء من النّظام العرفاني؛ ولذلك سميت بالاستعارة المفهوميّة؛ لأنها أداة مفهمة وتمثيل وتصوّر لكلّ المفاهيم المجرّدة والمتصلة بالمجالات الأساسيّة من قبيل الزّمن والأوضاع والمكان والعلاقات والأحداث والتّغيّر والجعل وما إليها[2]؛ يعني أنّ مفهوم الاستعارة تغيّر كلّيا، فالاستعارة في النّظريّة الكلاسيكيّة عبارة لغويّة جديدة أو شعريّة يستعمل فيها لفظ واحد أو أكثر، في معنى غير معناه المعهود المألوف للتعبير عن معنى شبيه به وهي في النّظريّة الحديثة هي إسقاط عابر للمجالات في النّظام المفهومي، وما العبارة الاستعاريّة إلاّ تحقق سطحي لتلك العمليات التي يجري بها الإسقاط[3]؛ يعني أنّ الفكرة الكلاسيكيّة ترى أنّ العقل يقوم على الحقيقة (المعنى الحرفي) بينما الفكرة الحديثة الجديدة تأخذ مظهر التّخيّل في العقل (الاستعارة والمجاز المرسل والتّصوير الذهني) باعتباره مكوّنا مركزيا من مكوّنات العقل، لا مكوّنا زائدا ينضاف إلى الحقيقة.

---

[1] – George Mounin, Dictionnaire de la linguistique, Vendôme : 1974, quadrige, presses universitaires de France, p 213.

[2] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص142.

[3] – المرجع نفسه، ص143.

ولقد أشار لانغاكير (Langacker) إلى الاستعارة بالمفهوم العرفاني؛ وذلك أنّ تعابير لسانيّة مختلفة تعطينا رؤى متنوعة للوضعيّة الموضوعيّة نفسها[1]، ويرى أنّ التّشبيه مفهوم أساس لتحديد الحياة الذهنيّة، إذ يقول: "إنّ قدرتنا على مقارنة الأحداث وتسجيل أي تقابل أو تعارض بينها، لأمر أساس بالنّسبة إلى المسار العرفاني[2]؛ يعني أنّ التّجربة الذهنيّة لا تتعلّق فقط بالمدخل، إنّما تتعلّق أيضا بالأحداث وبالتّجارب والرّبط بينها، كما أنّ الاستعارة التصوّرية تقدّم مسالك للتغيّرات التي يمكن أن تمس معنى اللفظ على مرّ التاريخ[3]؛ أي إنّها تعطي التفسير الذهني أو العرفاني لظاهرة المشترك الدلالي، والعلاقات الدّلالية التي تربط بين معانيه.

والأساس في الاستعارة إسقاط البنيّة الخطاطيّة، في المجال المصدر على البنيّة الخطاطيّة في المجال الهدف، بوجه يضمن التّناسب بين مكوّنات الخطاطتين واحدا بواحد، ويحافظ على التّناسبات الثّابتة بينهما؛ لأنّ الاستعارة في النظرية العرفانية تعني الترسيمات العابرة للمجالات في النسق التصوري[4]، وهذه الترسيمات هي مجموعة من التناظرات التصورية؛ أي التمثلات والتصورات التي تقوم على نشاط أساس من المماثلة أو التّشبيه، فإنها تجري بالضرورة عبر إضفاء الصّبغة الاستعاريّة (métaphorisation) والصّبغة الخطاطيّة (schématisation)[5]؛ لأنّ الخطاطة هي التي تساعد على بناء الاستدلال المناسب.

وتكون الاستعارة أيضا قائمة على إسقاط صورة ذهنيّة على صورة أخرى، وهذا نجده خاصة في الأمثال والعبارات الجاهزة مثل: خانها ذراعها قالتّ سحروني. ونفسّر هذا التّمثّل الاستعاري بأنه شامل للذهن ومتجذر في التّجربة الحسيّة والاجتماعيّة والثّقافيّة، ومن مظاهر ذلك تفسير

---

[1] – Ronald Langacker, Fondations of cognitive grammar, California Stanford: 1987, Stanford University Press, vol 1.

[2] – Ibid.

[3] – جورج لايكوف، مارك جونسون، الفلسفة في الجسد، الذهن المتجسّد وتحدّيه للفكر الغربي، ط1. بيروت: 2016، دار الكتاب الجديد المتحدة، تر عبد المجيد جحفة، ص138.

[4] – المرجع نفسه، ص8

[5] – صابر حباشة، الدّلالة والسّيمياء والمعرفة محاولات في ترجمة العلوم اللّسانيّة، عمان: 2014، مؤسسة الوراق للنشر والتّوزيع، ص28.

الأحلام إذ تمثّل الأحلام تراكما في النّظام المفهومي، لاستعارات مفهوميّة ضاربة في القدم، وما تفسيرها إلاّ نوع من إجراء تناسب بين مجالين أو صورتين، فمن يرى في منامه كلابا أو ذئابا تنهشه، تفسّر رؤياه على أنّ له أعداء يشتمونه في الواقع وعليه الاحتياط. وأمثلة أخرى: الزّيادة صعود، والنّقصان نزول، والزّمن حركة...[1]. وهذا الإسقاط مردّه الواقع المادي المعيش، أو البيئة الاجتماعيّة والثّقافيّة.

لقد غيّرت نظرية الاستعارة التصوّرية بعض المفاهيم الخاطئة والسائدة في النظرية التقليدية[2] ونذكر منها:

– الاستعارة ترتبط بالألفاظ وليس بالفكر، والحقيقة أنّ الاستعارة غير ذلك ولا تعبّر عن تشابهات ولا وجود لتشابه قبلا ومسبق بين تصور مثلا الحب وتصور رحلة. ولا وجود لاشتراك بين المصدر الهدف في استعارة معرفة رؤية مثلا' كقولنا: أرى ما تعنيه.

كان ينظر إلى الاستعارة في النظريات الكلاسيكية للّغة بوصفها مسألة لغة، لا مسألة فكر[3]. وخلق كثير ما يزال يؤمن أنّ الاستعارة في الألفاظ لا في الإدراك، ولم يصله قول لايكوف وجونسون إنّ أذهاننا هي استعارية، وما الاستعارة في أقوالنا إلاّ أثر من استعارية الذهن.

– ليست اللغة الاستعارية جزءا من اللغة التواضعية العادية، إنها بالأحرى جديدة، ونجدها نمطيا في الشعر وفي المحاولات البلاغية التي تسعى إلى الإقناع.

– اللغة الاستعارية منحرفة، إنما تستخدم الألفاظ بمعانيها الحقيقية أو الأصلية.

– **الخطاطة:** يذهب بعض الدّارسين إلى أنّ مفهوم الخطاطة قديم، وتعود بوادره إلى أعمال كانط (Immanuel Kant) في القرن الثّامن عشر، وتمثّل الخطاطة عنده أداة تتوسّط ما بين المدركات والمفاهيم، بينما مارك جونسون (Mark johnson) يحدّد مدلولها، في أنها تمثّل مستوى

[1] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص155.

[2] – جورج لايكوف، مارك جونسون، الفلسفة في الجسد، الذهن المتجسّد وتحدّيه للفكر الغربي، ص 185، 186.

[3] – جورج ليكوف، النظرية المعاصرة للاستعارة، ص 8.

مميّزا من العمليات العرفانيّة، يختلف عن الصّور الذهنيّة، وعن التّمثيل القضوي النّهائي في الآن ذاته[1]؛ يعني أنّ الخطاطة تتجلى بوصفها بنى دالة، في مستوى حركاتنا الجسديّة عبر الفضاء وفي كيفيّة تعاملنا مع الأشياء، وضروب تفاعلنا الإدراكي، كما تتبني الخطاطة على عدد قليل من الأجزاء والعلاقات، بفضلها تتمكن من هيكلة نهائيّة لعدة إدراكات، وصور وأحداث[2]، يعني أنّ مهمتها التّأليف والرّبط ما بين مختلف التّصورات والمفاهيم.

ويجعل لايكوف ركائز للخطاطة[3] وهي:

– تجربة مجسّدة: من خلالها تجسد الخطاطة تجريبيا على أساس حركة الجسد في الفضاء؛

– عناصر هيكليّة: وهي الأجزاء التي تشكّل الخطاطة؛

– منطق قاعدي: ويتمثّل في العلاقات التي تسيّر أجزاء الخطاطة؛

– عيّنات استعاريّة: وهي عبارات تتحقق عليها ضروب الخطاطات من ذلك عبارتا دخول والتّواري عن الأنظار الممثلتان على نحو استعاري خطاطة الحاويّة.

وبهذا يكون لايكوف وجونسون قد تنبها إلى أهميّة الخطاطات، في تنظيم تصوراتنا العرفانيّة المرتبطة بالتّجربة، كما أنّهما ربطا الخطاطة أو بالأحرى خطاطة الصّورة بمجال الاستعارة.

– **الصّورة الخطاطة:** إنّ الصّورة الذهنيّة هي تمثيل المدركات من الأشياء والأحداث تمثيلا ذهنيا أساسه الإدراك البصري أو السّمعي أو اللّمسي وما إليها. وطبيعة المدرَك أن يكون ثريا بالتّفاصيل[4]، ومن خصائص الصّورة الذهنيّة قيامها على المجهود، وعلى القصد استحضارا أو إنشاء، أمّا الصّورة الخطاطة بنيّة على غايّة من العموم والتّجريد، وعلى غايّة من المرونة ومن

---

[1] – Mark johnson, the body in the mind. The bodily basis of meaning, imagination and reason, Chicago: 1987, university of Chicago, p27.

[2] – Ibid, p29.

[3] – George Lakoff, women, fire and dangerous things, p272.

[4] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص165.

الفقر للتفاصيل بوجه تكون به أداة أوّليّة يشتغل بها الذهن[1]، فالصّورة الخطاطة قالب متواتر وشكل وانتظام يتجلى في جميع الأنشطة؛ من خلال حركات الجسد في الفضاء، ومن خلال معالجتنا للأشياء وتفاعلنا الإدراكي بما يحيط بنا.

إنّ الصّورة الخطاطة بنيّة ذهنيّة عاليّة التّجريد، بينما الخطاطة التي هي ترابط جملة من العناصر القاعديّة التي تتفاعل فيما بينها مشكّلة بنيّة، هي ما صدق من ما صدقات هذه البنيّة المجرّدة؛ الخطاطة الصّورة[2]؛ فالخطاطة ليست صورا مخصوصة حسيّة أو ذهنيّة، ولكنها بنيّة مجردة يمكن أن نجد تجلياتها في الصّور الحسيّة والذهنيّة. والطّبيعة التّجريديّة للخطاطة الصّورة تجعلها عامة ومشتركة، وليست على النّاس المبصرين، فهي تنطبق على جميع أنواع النّشاطات الإدراكيّة البصريّة منها، وغير البصريّة. ويقول جونسون في كتابه الجسد في العقل "إنّ الخطاطة ليست صورة غنيّة أو رسما ذهنيا، ولكن بالأحرى نموذج جد مجرّد، يمكنه أن يتجلى في صور ثريّة ومدركات وأحداث"[3]؛ أي إنّها فقيرة من حيث التّفاصيل.

وإذا كانت خطاطات الصّور هي البنى المجرّدة المنظِّمة لحياتنا التّجريبيّة، ولتفاعل أجسادنا مع العالم المحيط بنا، وتجعل عالمنا الفيزيائي منظما منسجما، فإنّ عملها الأهم يتمثّل في إسقاطاتها الاستعاريّة على تصوراتنا ومفاهيمنا المجرّدة، وتصوراتنا الاعتقاديّة والفلسفيّة[4]؛ فالنّظام والانسجام الذي يحكم تصوراتنا واعتقاداتنا، يرجع إلى هذه الخطاطات التي بدونها يتحوّل عالمنا إلى فوضى ونعيش هذا النّظام دون أن نُدرك الخطاطات المؤسسة له.

– **الصّورة الخطاطة المركزيّة:** هي الصّورة الخطاطة التي تفسّر مقولة المشترك الدّلالي؛ حيث إنّ المشترك الدّلالي بنيّة شعاعيّة تنطلق من معنى قاعدي، تمثّله الصّورة الخطاطة المركزيّة

---

[1] – الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفنية، ص166.

[2] – محمد الصّالح البوعمراني، دراسات نظريّة وتطبيقيّة في علم الدّلالة العرفاني، ط1. تونس: 2009، دار نهى صفاقس، ص 118.

[3] – Mark Johnson, the body in the mind. The bodily basis of meaning, imagination and reason, Chicago: 1987, university of Chicago, p 22.

[4] – محمد الصّالح البوعمراني، دراسات نظريّة وتطبيقيّة في علم الدّلالة العرفاني، ص 119.

وينتشر فيتوسع نحو سائر المعاني الأخرى، التي تمثّلها الصّورة الخطاطة الفرعيّة، فجميع هذه المعاني لا تحيل على الواقع الخارجي، إنّما على خطاطات، تعكس تمثّل الذهن لذلك الواقع، فهي تجسد مجموعة من المفاهيم المجرّدة[1]؛ يعني أنّ معاني مقولة المشترك الدّلالي تمثّلها شبكة دلاليّة تتكوّن من مجموعة معان متعالقة تبني سلاسل معنويّة، تترتب حسب مفهوم مركزي هو المعنى الطّرازي أو المعنى القاعدي، الذي تختزله الصّورة الخطاطة المركزيّة، والمعاني الأقرب إليه تكون أكثر طرازيّة من تلك الأبعد عنه، وينتشر المعنى في مقولة المشترك من معنى مركزي تمثّله الصّورة الخطاطة المركزيّة، وهي تتميز بدرجة عاليّة من الخطاطيّة؛ أي التّجريد لأنها تحمل أقل ما يمكن من التّفاصيل[2]؛ على عكس المعاني الفرعيّة، التي نجدها ثريّة بالإضافات وبالتّفاصيل.

والدّلالة العرفانيّة في تصوّرها للمشترك الدّلالي، لم تخرج عن فكرة أحاديّة الدّلالة، التي ترجع جميع معاني المقولة إلى معنى مركزيّ واحد مجرّد، لكنها في الواقع تميّزت من زاويّة إرجاعها انتظام مقولة المشترك الدّلالي إلى الذاكرة الدّلاليّة؛ أي المعجم الذهني[3]، فنحن نستعمل عين مثلا بمعنى حاسة البصر، وبمعنى عين الماء؛ وبمعنى الشّخص ذاته؛ لأنه خزّن في ذاكرتنا بتلك المعاني المختلفة.

– **أصناف الصّورة الخطاطة المركزيّة:** اعتبرت الصّورة الخطاطة المركزيّة تمثيلا مبسطا للإحالة على ما في أذهاننا من معنى قاعدي، فهي تمثّل في مقولة المشترك، المفهوم العام الذي تجتمع حوله حزمة من الدّلالات، وهو أكثرها تجريدا لأنه لا يتقيّد بأحدها، إنّما يشملها جميعا. وقد حدّد لايكوف أصنافها[4] في:

1– خطاطة الوعاء: تمثّل الصّورة الخطاطة المركزيّة وعاء المعنى القاعدي الذي تنتشر منه جميع المعاني سواء الحسيّة أو المجردة، مثل قولنا:

---

[1] – George Lakoff, women, fire and dangerous things, what categories reveal about the mind, p 379.

[2] – Ibid, p415.

[3] – Ibid, p 395.

[4] – Ibid, p267.

– الماء في الكأس (محسوس)

– في حوزتي دار (مجرد)

2– خطاطة جزء من كلّ: مثل قولنا:

– لم أجد الكتاب في منوبة (المكتبة جزء)

– كلّ ما هو قديم تجده في منوبة (كل)

يعني أنّ علاقة منوبة بأجزائها، علاقة كل بجزء، تتجلى في شكل تأثيرات طرازيّة.

3– خطاطة مصدر مسار هدف:

تتأسس الخطاطة حسب لايكوف على عناصر هي: مصدر يمثل نقطة الانطلاق، ووجهة تمثّل نقطة الوصول، ومسار هو متتاليّة من مواضيع متتابعة تربط المصدر بالوجهة، مثل قولنا:

– عبر الرّجل الوادي

– عبر القوم (ماتوا)

وتحيل عبر على مجموعة من المعاني منها: جازه من مصدر إلى هدف عبر مسار.

وتتميز الصّورة الخطاطة المركزيّة بصبغة طوبولوجيّة، تسمح لها بتوسيع المسار أو تضييقه أو تغيير شكله[1]، ويظهر ذلك من خلال السّياقات المختلفة التي توظّف فيها المفردة.

ومجالات الدّرس في شأن الخطاطة وتحققاتها واسعة، ومن ذلك مبحث الاشتراك الدّلالي، كما أشرنا، حيث تكون جملة المعاني مرتبطة في الصّورة الخطاطة المركزيّة.

[1] – جليلة حمودة، المعنى وآليات مقوّلته في اللّغة العربيّة مقاربة دلاليّة عرفانيّة، ط1. تونس، الدّار التّونسيّة للكتاب، ص37.

2- **المناويل العرفانيّة:**

تقوم نظريّة المناويل العرفانيّة على فرضيّة، أساسها أنّ للبشر ملكة تصوريّة مفهوميّة قوامها عدد من القدرات، منها القدرة على تكوين الأبنيّة الرّمزيّة، وهي أساس المفاهيم والخطاطات المفهوميّة، ومنها القدرة على الإسقاط الاستعاري، ما بين أبنيّة من مجالات ماديّة ومجالات تجريديّة[1]؛ يعني أنّ لايكوف ذهب إلى أنّ البشر يفهم الكون من حوله، باعتماد مناويل عرفانيّة مؤمثلة، بما في ذلك النّظريات العلميّة، وتصنيف الموجودات في مختلف الثّقافات[2]، ونفهم من هذا أنّنا ننظم معارفنا بواسطة الملكة التّصوريّة، أو المناويل العرفانيّة؛ فهي مصدر تلك التّعالقات التي نقيمها بين المفاهيم، ونجد المنوال العرفني المؤمثل الذي يكون من إبداع الإنسان، مثل الأسبوع هو منوال مؤمثل؛ لأنه من صنع الانسان، ناتج من قدراته التّصوريّة والدّليل اختلاف التّقويم الزّمني.

والمناويل العرفانيّة أصناف[3] وهي:

أ- **المناويل العنقوديّة:** إن مقولة كلمة الأم هي مزيج من المناويل أو التّصورات فهي تعني:

منوال الولادة: الشّخص الذي ينجب الطّفل.

منوال جيني: الشّخص الذي يوفر المادة الجينيّة للطفل.

منوال الحنان: الشّخص الذي يربي الطّفل ويرعاه...

وتتجلى هذه المناويل المختلفة القادرة، على بناء مقولة المشترك في عدة معان للأم، كما تبيّن كثرة الاستعمالات الاستعاريّة والمجازيّة هذه، قصور فكرة الطّرازيّة وآثارها، وكذلك نظريّة الشّروط الضروريّة والكافيّة.

---

[1] – George Lakoff, women, fire and dangerous things, what categories reveal about the mind, p281.

[2] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص173.

[3] – جليلة حمودة، المعنى وآليات مقوَلته في اللّغة العربيّة مقاربة دلاليّة عرفانيّة، ص40، 41.

ب- المناويل الجواريّة: هي المناويل أو التّصورات التي تجعل مثالا مخصوصا طرازا لمقولة، وهي أنواع:

- **الأمثلة الطّرازيّة:** إنّ المعطيات الثّقافيّة تجعل منوالا جواريا كنموذج طرازي، مثلا الصّقر الذي هو مجرد عنصر من عناصر مقولة الطّير، يمكن أن يرتقي إلى مستوى المثال الطّرازي الذي تقاس به بقيّة العناصر.

- **المثل العليا:** تتحوّل بعض المثل العليا إلى نموذج طرازي مثلا: أسماء الأعلام: سيبويه نموذج في مجال علم النّحو، والرّازي نموذج في مجال الطّب، وابن خلدون في علم الاجتماع... هي مثل عليا تمثّل مناويل جواريّة.

ويرى لايكوف أنّ هذه الموضوعات تجتمع فيما سماه بالمنوال العرفاني، ومن خصائصه أنه متجسّد، وأنّه يبنين الفكر ويستعمل في تكوين المقولات وفي الاستدلال[1]؛ أي إنّ المنوال العرفاني هو مصدر التّعالقات بين المفاهيم، ومرتبط بالتّجربة البشريّة.

وتكون بهذا نظريّة المناويل العرفانيّة، قد قدّمت إضافة متفردة في مجال دراسة المشترك وأصبح المعنى القاعدي مرتبطا بأفراد المقولة، عن طريق التّأثيرات الطّرازيّة ارتباطا مباشرا، أو غير مباشر، فلا يشترط في معاني المقولة أن تشترك جميعها في سمة واحدة على الأقل، إنما تشكّل حلقات قد يكون أوّلها في السّلسلة غير ذي علاقة مع آخرها فيها.

ويمكن تلخيص المناويل العرفانيّة في هذا المخطط:

[1] - George Lakoff, Women, Fire and Dangerous Thing, what categories reveal about the mind, p13.

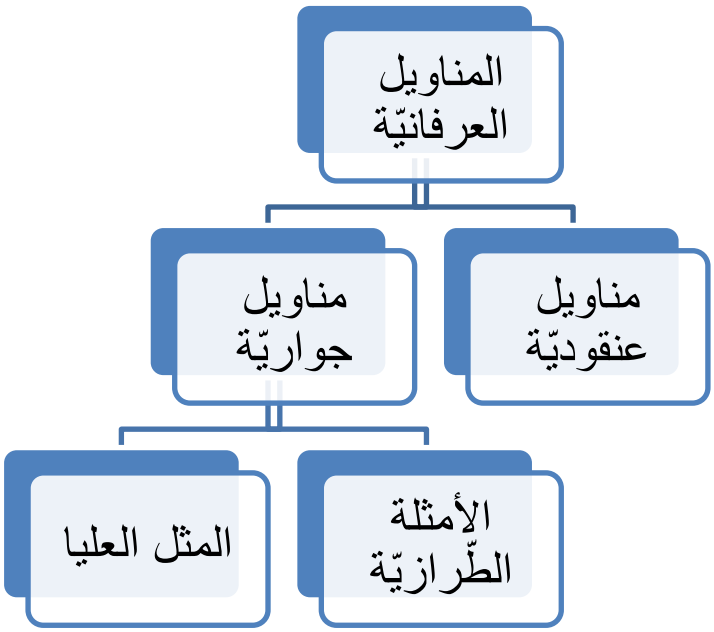

والمناويل العرفانيّة هي مصدر التّأثيرات الطّرازيّة، أو التّعالق بين المعاني، التي تشكّل اشتراكا دلاليا، فبعد أن كانت ظاهرة المشترك الدّلالي يسودها الفوضى وعدم الانتظام[1]، قام لايكوف بوضع مبادئ عامة تنظّمها وتفسّرها، إلاّ أنه جعل جميع ألفاظ اللّغة من قبيل المشترك الدّلالي؛ بما أنّ معناها يتغيّر بتغير السّياق، ولكن هذا خلط بين مفهومي المشترك الدّلالي والإبهام، فالمشترك الدّلالي راجع إلى اصطلاح الواضع، وتكون معانيه مخزّنة في الذاكرة، في حين أنّ الإبهام يفسّر كلّ اختلاف دلالي راجع إلى السّياق[2]، وكان وضع قواعد ومبادئ منهجيّة موضوعيّة جديدة تهدف إلى تحديد مقاييس معاني المشترك، ومقاييس انتقاء المعنى المركزي[3]؛ يعني أنّ هناك شروطا يجب أن تتوفر في معاني المفردة؛ لأجل تصنيف المعنى الأصلي أو المركزي، عن المعنى الفرعي، لكن كيف لنا تحقيق ذلك، في غياب المعجم التّاريخي للغة العربيّة.

[1] – George Lakoff, Women, Fire and Dangerous Thing, what categories reveal about the mind, p387.

[2] – Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistics, p341.

[3] – Andrea Tyler and vyvyan evans, The semantic of English prepositions: spatial scenes, Embodied meaning and cognition, Cambridge University Press, 2003, p30.

– **المبادئ العرفانيّة التي تفسّر علاقات معاني المشترك الدّلالي:** تتمثّل في ثلاثة مبادئ[1] هي:

1– الانساني أبرز من غير الانساني: إنّ البروز العائد للإنسان يظهر في توظيف الكلمات التي تدل على أجزاء أو أعضاء الانسان: قلب، رأس، يد، فم... قلب الغابة، رأس الجبل، يد الدّهر، فم القارورة... فالإنسان هو المعنى القاعدي الذي تسري تأثيراته الطّرازيّة في جميع تلك المعاني مشكلا معها في كلّ مرة تشابها أسريا. وما يدعّم أهميّة معنى (انسان) عرفانيا في تنظيم سائر هذه المعاني أنّ الصّورة الخطاطة المركزيّة لهذا المعنى تسمح له أن ينتشر في معان كثيرة مشتقة منه فهي باعتبارها ذات نظام فوق –تحت وهي وعاء له داخل وخارج وهي كل له أجزاء[2]، وأهميّة هذا المبدأ يظهر أيضا في الألفاظ المحيلة عليه في كلّيته، لفظ (خال) الذي يعني أخ الأم، الرّجل المتكبر، الجبل الأسود، الشّامة في الوجه، البعير الضخم... هذا يحيلنا إلى ما جاءت به نظريّة لايكوف في دراسة مقولة المشترك، فلا يشترط في أفراد المقولة اشتراكهما جميعا في نفس سمة المشابهة، فهي تشكّل حلقات قد يكون أوّلها في السّلسلة، غير ذي علاقة مع أخرها فيها.

وتضاف إلى علاقة المشابهة علاقة أخرى، هي علاقة المجاورة (السّببيّة) التي تتحكم أيضا في انتشار التّأثيرات الطّرازيّة، مثلما في كلمة خال: الثّوب اللّين، الرّجل الضعيف، المكان البلقع...

وتكون بهذا قد أسهمت المشابهة والمجاورة، في تعالق معاني مقولة المشترك، وجعلت بعضها بسبب البعض الآخر، وإن لم تكن في علاقة مباشرة معها.

2– **الكل أبرز من الجزء:** لفظ (الجاحظ) لفظ علوي مضمّن يربطه بأجزائه السّفليّة المضمنة: الكتب، الفكر، أسلوب الكتابة. ومبدأ البروز العائد إلى الكل بواسطة المجاز المرسل في شكل تأثيرات طرازيّة.

---

[1] – جليلة حمودة، المعنى وآليات مقوّلته في اللّغة العربيّة مقاربة دلاليّة عرفانيّة، ص44، 47.

[2] – George Lakoff, women, fire and dangerous things, what categories reveal about the mind, p280.

3- **المادي أبرز من المجرد:** إنّ لفظ (الخبزة) يمكن أن يتحوّل إلى لفظ علوي يشمل سائر المأكولات، فيكون بذلك معنى قاعدي له تأثيرات طرازيّة في كلّ ما يؤكل؛ يعني أنّ الأشياء المجردة مشتقة من معنى قاعدي متعلّق بالأشياء الماديّة.

ولا تخلو كتب التّراث العربيّة في اللّغة والنّحو، من اعتماد عفوي لنظريّة الطّراز، دون ذكره بالاسم بطبيعة الحال، في تحديد معنى بعض الكلمات.

وتتمكّن التّأثيرات الطّرازيّة من مناويل عرفانيّة، وقواعد علاقيّة من مجاورة أو مشابهة، من وصف الصّلة بين المعاني المخزنة في الذاكرة المعجميّة، والمعاني المولّدة المشتقة بواسطة التّوسيع الدّلالي.

3- الجسدنة:

تنطلق فكرة الجسدنة في المباحث اللّسانيّة العرفانيّة، من قضيّة أساس وقديمة تهمّ المعنى وهي: كيف يكون للعبارة اللّغويّة، وللمفاهيم التي تعبّر عنها معنى؟ والجواب في المقاربة الكلاسيكيّة الموضوعيّة يتمثّل في أنّ العبارات والمفاهيم، تستمد معناها من علاقتها المباشرة بالأشياء في العالم الحقيقي، أو العوالم الممكنة. وتقوم على خلاف ذلك، المقاربة التّجريبيّة بتحديد المعنى باعتماد طبيعة الكائنات المفكرة، من حيث تجربتها، والتّواصل ما بين عناصرها، سواء كانت أفرادا أو مجموعات أو شعوبا[1]؛ يعنى أنّ تحديد المعنى مرتبط بالتّجربة والخبرة البشريّة حسب المقاربة التّجريبية.

والجسدنة تعني جملة الآليات العصبيّة والعرفنيّة، التي تمكّننا من الإدراك، ومن التّنقل في ما يحيط بنا، وهي الآليات نفسها التي تنشئ أنظمتنا المفهوميّة وطرق التّفكير عندنا[2]، وإذا كان كذلك يكون من الضروري فهم النّظام البصري والحركي والعصبي بترابطاته، فهما دقيقا لكي نفهم الذهن.

---

[1] – George Lakoff, women, fire and dangerous things, what categories reveal about the mind, p266.

[2] – Ibid, p206.

– **الجسدنة والاستعارة التّصوريّة:** نشأت فكرة الجسدنة أو تجسد الذهن، موازيّة لفكرة الاستعارة المفهوميّة، فالاستعارة تمثّل لمجال على أساس مجال آخر، والجسدنة تمثّل للمفاهيم المجرّدة على أساس الجسد، وذلك من قبيل الفرح والحزن والخوف... فالجسد يمثّل في آن المجال الهدف في تمثّل الأحاسيس، والمجال المصدر في تمثّل مفاهيم أخرى، فالنّظام المفهومي البشري نتاج للتجربة البشريّة، والتّجربة تتشكّل بتوسط الجسد[1]؛ يعني أنّ تمثّل المفاهيم التّجريديّة يكون على أساس جسدي فيزيولوجي.

ويسعى اللّسانيون العرفانيون إلى اكتشاف طبيعة التّفاعل البشري مع العالم الخارجي، والوعي به وبناء نظريّة للبنيّة التّصوريّة، تنسجم مع الطّرائق التي نجرّب أو نختبر بها العالم، وتتمثل إحدى الأفكار التي انبثقت من محاولة شرح طبيعة التّنظيم التّصوري، على أساس التّفاعل مع العالم الفيزيائي، وبالتّالي فإنّ أحد الأجزاء التي تجعل للبنيّة التّصوريّة مدلولا هو التّجربة الجسديّة، وما ترتبط به[2]، ونمثّل لذلك بالتّصور لـ (خروج) عن الوعاء بـ: إنّه خارج السّيطرة، أنت تتحدث خارج الموضوع ، خرج عن النّظام، خرج عن صمته وعزلته.

وتكون بهذا مسألة تجسّد الفكر مبدأ أساس، من مبادئ النّظريّة التّجريبيّة العرفانيّة الذي برهنت عليه ودافعت عنه، وهو أحد المبادئ المقوّضة للفلسفة الكلاسيكيّة، التي تقول بتعالي الفكر عن الجسد[3]، وترتبط فكرة تجسّد الفكر بشكل عام بفكرة المقْوَلة، فالدّليل على الأولى يكمن في الثّانيّة وذلك من حيث المستوى الأساس للمقولات؛ أي إنّ إثبات تجسّد الفكر والتّصورات يكون بالنّظر إلى مقولات المستوى الأساس، والذي يتميّز بخصائص تتعلّق بالإدراك الجشطلتي* والصّورة

---

[1] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص186.

[2] – Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistics ,p 157-162.

[3] – فهد راشد المطيري، الأسس الفلسفيّة للسانيات الحديثة، اللّسانيات التّشومسكيّة أنموذجا، موقع (youtube) بتاريخ 2017/05/25.

* - الجشطلت: (bonne forme)... في الإدراك الجشطلتي شكل تظهر لنا خصائصه كوحدة متجانسة، وليس كوحدات متفرقة ومنفصلة. ينظر(Alain lieury, psychologie cognitive, 3e édition, Paris : 2013, Dunod, p 92)

الذهنيّة وبالوظيفة الحركيّة أو الثّقافيّة، وبالتّواصل وبتنظيم المعارف[1]، وهي خصائص وثيقة الصّلة بالإنسان وبجسده، فلنا أجساد ذات قدرات مختلفة تتحكّم في تفاعلنا وتجربتنا مع العالم.

يحتوي الدّماغ البشري على بنيّة عصبيّة، هي التي تولّد البنى اللّغويّة والأنظمة التّصوريّة، ولا يكون للأنظمة التّصوريّة من معنى إلاّ من خلال علاقة الجسد بالمحيط، والنّشاط اليومي والثّقافة أي من خلال تواصل الجسد مع العالم الخارجي بكلّ معطياته، فالإنسان هو القادر على إضفاء المعنى على مكوّنات الوجود المحسوسة والمجرّدة انطلاقا من جسده[2]، فتمييزه مثلا بين طعام مفيد وطعام قاتل راجع إلى جسده، الذي يتقاسم خصائصه وأحاسيسه وحاجاته مع كافة المجموعات البشريّة، فهذا الطّعام قاتل لأنه كذلك بالنّسبة إلى الإنسان، بينما هو غير قاتل لأنواع من الحيوان.

ونفهم أنّ التّجربة الحسيّة هي أساس البنى التّصوريّة أو النّظام المفهومي البشري، وليس الفكر منفصل عن الجسد، بل متصل به أيّما اتصال، وذلك يظهر جليا في كلامنا اليومي، أو في لغتنا التي تحقق الفكر.

– **الأبعاد التّجريبيّة في الاستعارة والمجاز المرسل:** وردت أبعاد تّجريبيّة ثلاثة عند لايكوف وجونسون وحتى عند فوكونيي وهي: الأساس الفيزيائي وأساس التّجسد، والأساس الثّقافي الاجتماعي.

أ– **الأساس الفيزيائي:** يتجلى في الاستعارات الاتجاهيّة خاصة، فالاتجاهات فوق وتحت وأمام ووراء ومركز وهامش تسم وضعيات عناصر الكون الملموسة والمرئيّة. مثل: تصور الأكثر فوق والأقل تحت، فإذا أضفنا أشياء معيّنة إلى مجموعة أشياء أخرى، أو صببنا سائلا إضافيا في إناء، فإنّ علو مجموعة الأشياء يزيد، ومستوى السّائل يرتفع[3]، ولذلك نقول:

---

[1] – George Lakoff ,Cognitive Semantics, Cognitive Science Programm ,California: 1986, Institute of Cognitive Studies, University of California at Berkely, p19.

[2] – وسيمة نجاح مصمودي، المقاربات العرفانيّة وتحديث الفكر البلاغي، ص87.

[3]- جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ط2. المملكة المغربيّة: 2009، دار توبقال للنشر، تر: عبد المجيد جحفة، ص35.

– إنّ عدد الأخطاء التي يرتكبها منخفض جدا.

– ارتفعت عائداتي في السّنة الفارطة.

ب– التّجسد: يقصد به تجسد الفكر، وهو يعني تفاعل الجسد مع عناصر الكون الخارجي فينعكس هذا التّفاعل في تصوّر الاشياء المحسوسة والأمور المجرّدة؛ ولهذا نسعى إلى فهم بعض تجاربنا باعتبارها مواد وكيانات، وهي ما يعبّر عنها بالاستعارات الأنطولوجيّة[1]، ومنها استعارات الكيان والمادة، واستعارات الوعاء والتّشخيص.

وتتعلق استعارات الكيان والمادة بالأمور المجرّدة مثل القيم والأحاسيس والأفكار، مما يؤدي إلى معاملتها معاملة الأشياء المحسوسة إذ "إنّ مجرد اعتبارنا شيئا غير فيزيائي كيانا أو مادة لا يسمح لنا بأن نفهم عنه شيئا مهمّا"[2] ونمثل لذلك:

– كلامك جميل

– أفكارك هشة.

ونجد هذه الاستعارات في تعابيرنا اليوميّة، إلى حدّ أننا لا نتبه إلى أنها استعارات، والعناصر الاستعاريّة النّاشئة عن المعارف الثّريّة، هي التي يملكها النّاس بخصوص عناصر المجالات المصدر فمثلا: الغضب سائل حار داخل وعاء، تكون لدينا معرفة سابقة حول سلوك السّوائل الحارة في وعاء، وعندما تعزّز هذه المعارف المجال الهدف، انطلاقا من المجال المصدر، فإننا نحصل على عناصر استعاريّة، وتقوم الذاكرة الدّلاليّة هنا بدور فعّال في تقليب التّصورات ذهنيا.

والمظهر الآخر في التّعامل مع العالم، هو أنّ الانسان كائن فيزيائي، يوجد في الكون باعتباره جسما؛ يعني محدود بمساحة تجعله ينظر إلى العالم، على أنه خارج هذا الجسم. والإنسان كما

[1] – جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ص 45.

[2] – المرجع نفسه، ص47.

وصفه لايكوف وجونسون وعاء[1] له داخل وخارج، وهو يسقط هذا التّصور على أشياء أخرى محدودة بمساحات، أو لا مساحة ظاهرة له، ومثال ذلك:

- شحنت قلبي غيضا

- العلم في الكتب

- سأدخل غدا في عطلة

- لا تقحمني في مشاكلك.

ونفهم أنّ العبارات التي تحتوي على مدلولات مجرّدة، لا بدّ فيها من استعمال الاستعارة، والتي لا ننتبه إلى وجودها؛ مما يؤكّد البعد الآلي اللّاوعي في التّعامل معها.

ج- **الخلفيات الثّقافيّة والاجتماعيّة:** يقع النّظر إلى بعض الأمور المجرّدة في تجاربنا اليوميّة من خلال ما ننتجه من الأشياء، وما نعيش به من العادات والمعاملات، مثل اعتماد الاستعارة في تصوّر الزّمن مال[2]، في قولنا:

- عليك أن توفّر وقتك.

- لقد أخذ مني وقتا كبيرا.

وصار في حياتنا اليوميّة التّعامل بالمال ضروريا، وهذا نتيجة التّطور الحاصل في المجتمعات فالتّصورات الاستعاريّة وثيقة الصّلة بالثّقافة التي تنشأ فيها، والثّقافات تختلف من مجتمع لآخر.

ويمكن تلخيص أنواع الاستعارة التّصوريّة، باعتماد الأسس المذكورة كما يلي:

---

[1] - جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ص 48.

[2] - المرجع نفسه، ص 21.

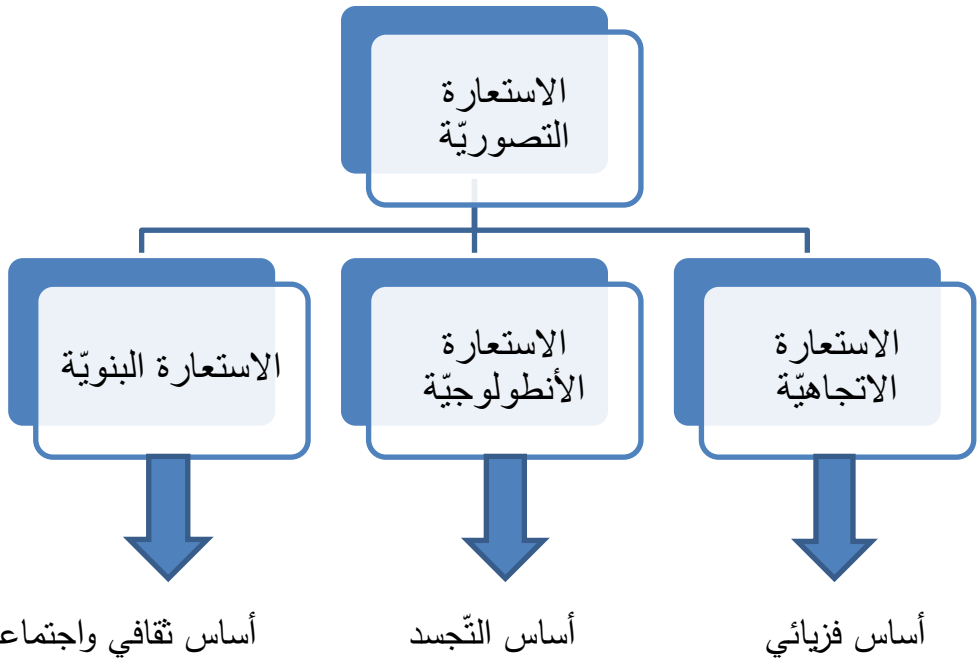

والمبادئ التي تخصّص المقاربة الدلالية العرفانية والتي تربط بين اللّغة والذهن تتمثّل في أربع افتراضات مركزية هي:

1- البنية التصورية بنية متجسدة: يتمثّل الانشغال الجوهري لأصحاب الدلالة العرفانية في طبيعة العلاقة بين البنية التصورية والعالم الخارجي للتجربة الحسية، إذ إنّ هدفهم هو اكتشاف طبيعة التفاعل البشري مع العالم الخارجي والوعي به، وبناء نظرية للبنية التصورية التي تنسجم مع الطرق نختبر بها العالم[1]؛ أي إنّهم يسعون إلى توضيح الربط القائم بين اللغة التي تحيل إلى تصورات ذهنية وبين التجربة الحسية مع العالم الخارجي.

2- البنية الدلالية هي بنية تصورية: يؤكّد هذا المبدأ أنّ اللغة تحيل على تصورات في ذهن المتكلّم بدلا من الإحالة إلى الأشياء الموجودة في العالم الخارجي؛ كما هو وارد في الفلسفة الكلاسيكية؛ وهذه المعاني الوضعية المقترنة بالكلمات هي تصورات لغوية، ومع ذلك فإنّ الزعم بأنّ البنية الدلالية يمكنها أن تتساوى مع البنية التصورية لا يعني أنهما متطابقتين. ويدّعي اللّسانيون العرفانيون أنّ المعاني المقترنة بالكلمات، تشكّل فقط مجموعة فرعية من التصورات الممكنة بمعنى أنّ الكثير من الأفكار والتصورات والأحاسيس التي نملك هي أكثر مما يمكننا تشفيره

[1] – Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistics , and introduction, p 157.

وضعيا في اللغة[1]؛ أي إنّ مجموعة التصورات المعجمية ليست إلاّ مجموعة فرعية من مجموعة كاملة من التصورات الموجودة في ذهن المتكلّم، وهذا المبدأ ذو أهمية كبيرة في ممارسة التفكير.

3- **موسوعية تمثيل المعنى:** إنّ الدلالة العرفانية تشير إلى أنّ البنية الدلالية موسوعية بطبيعتها هذا يعني أنّ الكلمات لا تمثّل رزما مكدّسة صرفة للمعنى، ولكنها تشتغل كنقاط وصول إلى مخازن فسيحة من المعارف المرتبطة بتصوّر خاص أو مجال تصوري[2]، أي إنّ المعنى الوضعي المقترن بكلمة مفردة يعدّ اختيارا فقط لعملية بناء المعنى، ويمكنه أن يبنيَ معان أخرى.

4- بناء المعنى هو بناء التصوّر: في هذا المبدأ يبيّن أنّ اللغة ذاتها لا تشفّر المعنى، بل إنّ الوحدات اللغوية هي اختيارات فقط لبناء المعنى؛ أي إنّ المعنى يُبنى في المستوى التصوري؛ أي تلك العملية الدينامية التي تشتغل فيها الوحدات اللّغوية كاختيارات لمجموعة من العمليات التصورية وتجنيد المعارف الخلفية، وبالتالي فإنّ المعنى عبارة عن سيرورة بدلا من شيء منفصل يرزم بواسطة اللغة، وبناء المعنى يسحب من المعارف الموسوعية، وينطوي على استراتيجيات استنتاج تتعلّق بمظاهر مختلفة للبنية التصورية، تنظيمها ورزمها[3]، وقد ارتبطت نمذجة النوعية الدينامية لبناء المعنى بأكثر توسع بفوكونيي الذي شدّد على دور الترابطات: الصلات المحلية بين فضاءات ذهنية مختلفة، أو رزم تصورية من المعلومات، التي تبنى خلال سيرورة مباشرة لبناء المعنى... ودون إدراك واع.

وبهذا تكون النظرية اللّسانية العرفانية للايكوف من نظرية الاستعارة التصوريّة ومبدأ الخطاطة ونظرية المناويل العرفانية التي فسّرت العلاقات الدلالية، وكذا نظرية الجسدنة، المنطلق ونقطة التغيير في المفاهيم السائدة في الفلسفة الكلاسيكية التي ترى أنّ العالم مستقل عن المعرفة والإدراك والتجربة الشخصية للجماعات البشرية، وأنّ الاستعارة تشكّلها كلمات مختارة، وليس الترسيمات الأنطولوجية والتمثّلات الذهنية العرفية عبر المجالات التصورية.

---

[1]– Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistic , an introduction, p 157.

[2] – Ibid, p 158.

[3] – Ibid , p162

6- نظريّة الأفضيّة الذهنيّة:

يُقصد بمصطلح فضاء في الدّراسات اللّغويّة، الأبعاد الهندسيّة ذات الحدود النّسقيّة في تركيب ما، وقد اصطلح فوكونيي (Fauconnier) في كتابه الفضاءات الذهنيّة(Espaces mentaux) مصطلح الفضاء الذهني؛ للتعبير عن المسافة الفاصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي[1] وليعبّر به عمّا ينطوي عليه الذهن من فضاءات وهميّة، هي بمثابة المواضع التي تقع فيها العمليات الذهنيّة، لتوليد المعاني، والمدى الذي يتحرّك فيه تأويل المعنى.

ونظريّة الأفضيّة الذهنيّة هي منوال في العلاقة بين الدّلالة والعرفان، ينطلق من تفسير الظواهر المتواترة؛ سعيا إلى إقامة نظريّة أوسع في علاقة اللّغة بالعرفان، ومن منطلقات فوكونيي أنّنا نستعمل اللّغة للحديث عن الأشياء الموجودة، كما هي في حال الكون والتّجربة[2]؛ بمعنى أنّنا نتحدث عن الأشياء، من خلال تصوراتنا وتجاربنا في الحياة.

- **العلاقات الرّابطة بين العالم المتصور ونظيره في الواقع:** من القدرات العرفانيّة أن يكون لنا تمثيل لرؤيّة الذات للكون، ورؤيّة الآخر له من نفس الزّاويّة أو من زوايا أخرى[3]؛ أي إنّ كلّ فرد له تصوّر معيّن، حول العالم أو الواقع المعيش، مثل قول: لو كنت مكانك لفعلت كذا، هو تمثّل لعالمين ثانيهما مبني على الأوّل؛ حيث أضافت رؤيّة الذات الأخرى ما هو من زاويتها.

ويُقيم فوكونيي مبدأ عاما نصه "كلّ مفهوم يقتضي في تمثيله فضاءين ذهنيين، يكون الواحد منهما أوّليا والآخر تابعا له"[4]؛ يعني أنّ للبنيّة اللّغويّة معنى حقيقيا وآخر مجازيا، ومن أمثلة الرّبط بين مجال وآخر أن يترابط المؤلفون والكتب، قرأت الجاحظ.

---

[1] -Gille Fauconnier, Espaces Mentaux aspects de la construction du sens dans les langues naturelles, Paris : les éditions de minuit, p32, voir l'URL : www.apropos.erudit.org. Téléchargé le : 25/01/2017.

[2] - الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص198.

[3] - المرجع نفسه، ص201.

[4] - المرجع نفسه، ص201.

ويجري في الإسقاط الاستعاري إسقاط بنيّة المنوال العرفاني، من المجال المصدر على بنيّة المنوال العرفاني المناسبة لها من المجال الهدف، ويجري الإسقاط في المجاز المرسل في المجال المفهومي الواحد، حيث يقوم عنصر مقام عنصر آخر من ذلك المجال نفسه، فيكون التّعالق بينهما على أساس "يقوم مقام" أو "ينوب عن" وذلك مثل تسميّة شخص بما أكل في مطعم، أو بنوع سيّارته في محطة الغسيل... مثل: خرج صحن الكسكسي من المطعم، هنا ينوب صحن الكسكسي عن الزّبون أو يقوم مقامه، وذلك بجريان عمليّة الإسقاط، داخل المنوال العرفاني الواحد أو الفضاء الذهني على حد تعبير فوكونيي.

إنّ المعنى يُبنى في المستوى التّصوري كما أشرنا سابقا؛ أي تلك العمليّة الدّيناميّة التي تشتغل فيها الوحدات اللّغويّة كاختيارات لمجموعة من العمليات التّصوريّة، وتجنيد المعارف الخلفيّة، وبناء المعنى يسحب من المعارف الموسوعيّة، وينطوي على استراتيجيات استنتاج تتعلّق بمظاهر مختلفة للبنيّة التّصوريّة، تنظيمها ورزمها[1]، وقد ارتبطت نمذجة النّوعيّة الدّيناميّة لبناء المعنى بأكثر توسع بفوكونيي الذي شدّد على دور التّرابطات: الصّلات المحليّة بين فضاءات ذهنيّة مختلفة، أو رزم تصوريّة من المعلومات، التي تبنى خلال سيرورة مباشرة لبناء المعنى.

– **علاقات المجاز ونظرية الأفضية الذهنيّة:** يمثّل المجاز المرسل منذ القديم، دلالة اللّفظ على معنى ليس له في الأصل، بعلاقات متنوعة أساسها الانتماء أو الاحتواء، وهذا الأمر مرتبط بالتّجربة، وبما يقوم فيها من ترابطات بين الأشياء بعضها طبيعي من قبيل علاقة الجزء بالكل وبعضها ثقافي مؤسسي، مثل قول: اليد العاملة، فاليد تحيل إلى العامل؛ لأنّ اليد وحدة تنتمي إلى نفس الإطار الذي ينتمي إليه العامل وهو البشر، وأنّ العمل البشري قائم على استعمال اليد؛ يعني أنّ دلالة يد على عامل، قامت على رابطتين ثابتتين في التّجربة، ولكن أحيانا نجد في المجاز المرسل، لا تنتمي الوحدات بالضرورة إلى الإطار نفسه[2]؛ وبذلك يكون قيام مبدأ الرّبط بين معاني

[1]– Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistic , an introduction, p162

[2] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص102، 103.

المجاز، على أساس التّجربة، وتعدد الأفضيّة الذهنيّة، وتعدد مسالك الرّبط أساسه تعدد التّجربة[1] يعني أن الائتلاف بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، يكون أساسه الخبرة والتّجربة البشرية.

تكون المسافة الفاصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قريبة أحيانا؛ بمعنى أنّ العلاقة بين المعنيين الحقيقي والمجازي علاقة مباشرة تُفهم بسهولة، وقد تكون تلك المسافة بعيدة، فتنجرّ عنها علاقة غير مباشرة بين المعنيين لا تدرك بيسر، لأنّ الاهتداء إليها يقتضي عدّة وسائط؛ وهو ما يتطلب البحث في قوانين تغيّر الدّلالة الحقيقيّة؛ لمعرفة ما بين المعاني من علاقات تفسّر حدوث ذلك التّغيّر[2]؛ مثل تعميم المعنى أو تخصيصه أو رقيّه، ولكن لا تؤدي عمليات التّأويل وبروز عدد كثيف من المفردات المشتركة دلاليا والمترادفة، عند محاولة فهم المعنى بالضرورة إلى الإرهاق؛ لأنّ المواضعة الاجتماعيّة تسهّل على الفرد الوصول إلى المعنى المقصود.

والعلاقات المجازيّة في جوهرها روابط تداوليّة، تتكفّل بتعيين الصّلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي؛ لأنّ تفرع المعنى الأصلي إلى معنى جديد، يستوجب عنصرا مجردا يربط بينهما وهذا العنصر المجرّد هو العلاقة المجازيّة نفسها، التي يُهتدى إليها بالتّأويل عن طريق ما يوفّره التّعبير أو السّياق من القرائن، والقرائن نوعان: قرائن مقاميّة (سياقيّة) وقرائن لفظيّة، فالمقاميّة هي التي تفهم بالسّياق، أمّا اللّفظيّة فهي الكلمات التي تمنع من إرادة المتكلّم، للمعنى الحقيقي للوحدة المعجميّة، وهي تقابل مصطلح مُدرِجات (Introducteurs) عند فوكونيي، فالمدرجات على حدّ اصطلاح هذا اللّساني هي "الكلمات التي تؤسس فضاء ذهنيا جديدا"[3]؛ ويقصد بها المعاني المجازية؛ وبذلك يكون لكلّ مفهوم فضاءين ذهنيين، أي معنى حقيقي وآخر مجازي.

وتوفّر العلاقات المجازيّة عنصر ائتلاف دلالي نسبي، يخفّف من درجة الاختلاف بين معنى الوحدة المجازي، ومعناها الحقيقي. والعلاقة المجازيّة التي تبرز مظهر الائتلاف هي علاقة المشابهة؛ لأنها تحقّق وجه الشّبه الذي يمثّل الجامع (interface) بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، أمّا مظهر الاختلاف فتبيّنه بقيّة العلاقات التي منها علاقة الكليّة، وعلاقة الجزئيّة

[1] – الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفنية، ص204.

[2] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة" مجلة المعجميّة، ع22،21، ص 105، 106.

[3] – المرجع نفسه، ص117.

وعلاقة السّببيّة وعلاقة المسببيّة، وعلاقة اللّازميّة، وعلاقة الملزوميّة، وعلاقة الضديّة، وعلاقة الزّمانيّة[1]؛ بمعنى أنّ الائتلاف والرّبط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، يكون بعلاقة المشابهة أمّا مظاهر الاختلاف فتبيّنها علاقة المجاورة.

7- نظريّة المزج التّصوري:

إنّ أساس نظريّة المزج التصوّري هو الفضاء الذهني، والمزج عملية شائعة يومية ضرورية لاشتغال الذهن البشري اشتغالا روتينيا، وليس شيئا خارقا ومكلّفا، ويبنى المزج أثناء الحديث أو التّفكير عن المدركات أو المتخيّلات، وعن جميع الأوضاع الماضيّة أو المعيشة أو الآتيّة، فهو "يشتغل على ما هو حاصل في ما نعرفه، بأن يجمّع بين الأشياء بوجوه جديدة، يكون لها نشوء بنية جديدة... وهو على غاية من القوّة في تجميع الأفكار والأبنية والمعاني التي تتصادم"[2]؛ أي إنّ ملكة المزج التصوري تنشئ مفاهيما وصورا جديدة، بعد اشتغالها على تصورات وأفضية ذهنية متجذرة في البنيّة المفهوميّة عند البشر؛ لأنّ "الحياة عملية منتجة للصور الذهنية"[3]؛ أي إنّ الصّور الذهنية ترتبط بالصّور الذاتية، وصور عن النّاس والعالم، وهي التي تحدّد أفكارنا وشعورنا وأفعالنّا.

- المزج آليّة لإنشاء المعاني الجديدة:

إنّ المزج عملية أساسية وضرورية للمعرفة البشرية، فهو مما لا ينتبه إليه انتباها كافيا في الغالب؛ لأنه يحدث دون وعي منّا. وبفضله يكون الإبداع بالربط والجمع بين مفاهيم وتصورات ذهنية؛ لإنشاء معان جديدة لم تكن موجودة من قبل، ونقدّم أمثلة عن المزج التصوّري وكيفية إبداع معان فضاءات ذهنية جديدة.

---

[1] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة" مجلة المعجميّة، ع22،21، ص118.

[2] – مارك تورنر، مدخل في نظرية المزج ، دط. تونس: 2011، تر الأزهر الزناد (نسخة إلكترونية عن موقع: http://ssrn.com/abstract=1729948) ص6.

[3] – جيرالدّ هوتر، سلطة الصّورة الذهنية... كيف نغيّر الرّؤى العقل والانسان والعالم، ط1. الجيزة: 2014، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، تر: علا عادل، ص33.

مثال تحطيم اللاعب لرقم قياسيّ جديد في فضاء ذهني، وبمزجه مع فضاء ذهنيّ للاعب آخر حطّم رقما قياسيا في زمانه، ينتج لنا فضاء جديدا بحيث يجعل من الثاني لاعبا خاسرا أمام الأوّل رغم أنهما لم يتنافسا ولم يلعبا معا، ولم يجمعهما فضاء واحد، ولكن فضاء ذهني جديد إبداعي، أو بنية ناشئة جديدة، وهذا المزيج تفاعل خياليّ؛ لأنّ المشاركين لم يتفاعلوا قط.

ومثال قولنا عبارة: الجرّاح جزار واحدة من كثير من العبارات الاستعاريّة، التي لا تجد لها تحليلا في نظريّة الاستعارة المفهوميّة (لايكوف)، إذ لا أرضيّة ذهنيّة عامة تصوريّة تتضمن خطاطة تتحقق في نموذج من النّماذج، فلا وجود لاستعارة مفهوميّة قوامها الجرّاح جزار، وإنّما تمثّل هذه العبارة جمعا اعتباطيا بين مجالين متباعدين، هما الجزارة والجراحة، ويتمثّل المعنى الحاصل من العبارة، في كون الجرّاح فاشلا لا كفاءة له، وهو معنى جديد حادث، ولا يمكن تفسير بنائه باعتماد مبدأ الإسقاط ما بين فضاءين مصدر وهدف، هما فضاء الجزار وفضاء الجرّاح[1]؛ يعني أنه لا إمكانية في وجود التّعالق بين الفضاءين، ولا أثر لمعنى الفشل، وغياب المهارة عند الجرّاح في هذه المناسبة بين الفضاءين.

وتمثّل ظاهرة عدم الائتلاف، مظهر النّقص في نظريّة الاستعارة المفهوميّة، القائمة على ثنائيّة الفضاء والإسقاط المباشر بينهما عند لايكوف، فالفشل أو غياب المهارة معنى ناتج عن عمليّة استدلاليّة، يمكن إظهارها بوسائل التّحليل في نظريّة المزج القائمة على الإسقاط متعدّد الأفضيّة فيحصل معنى الفشل الذي يحصل بالاستدلال، أساسه عدم التّناسب بين الوسيلة والغايّة (السّكاكين/ أدوات الجراحة) و(تقطيع اللّحم/ الشّفاء) فإذا كانت غايّة الجرّاح الشّفاء وكانت وسيلته في ذلك الجزارة بما فيها، كان الجرّاح فاشلا[2]؛ يعني أنّ الرّبط بين المعنيين يكون بعملية استدلالية.

- التعبئة والتفكيك:

يقوم المزج على التعبئة والتفكيك، فهما من السمات المركزية في عملية مزج التصورات الذهنية لو نمثّل المعرفة بلغة من اللّغات في استخدام حقيبة صغيرة، ذات عجلات معبأة بأبنية صغيرة

[1] - الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص227.

[2] - المرجع نفسه، ص228.

يمكن أن نُنشطها في وضعية بوجه نبني بها شبكة مزج صالحة لتلك الوضعية، ولكن كلّما بنينا الشبكة لا نحافظ عليها فتتلاشى... لهذا كانت اللّغات متغيّرة، ولكن بناء الشبكة يمكن أن يغيّر العناصر التي دخلت الشبكة، فيمكننا أن نصنع شبكة قادرة على أن تغيّر المعرفة التي نحملها معنا[1]؛ وهذا المزج في المفاهيم نتج عنه إبداع تصورات وتمثّلات ذهنية جديدة، وهو ما يظهر جليا في ظاهرة المشترك الدلالي، وكيفية توليد معان جديدة انطلاقا من مفاهيم موجودة؛ أي بالمجاز.

ونمثّل لمبدأي التعبئة والتفكيك بمثال: السنوات التي هي مقاطع من الأشهر، والتي لا تتكرر ولكننا نعبئ كل تلك السنوات المختلفة، بتوسط ترابطات الشبه والاختلاف بينهما في سنة دورية هي علبة صغيرة. فمفهوم السنة التي تتكرّر عنصر مفيد صالح ليكون في حقيبة السفر الذهنية فيمكننا أن نفكّكها وأن نستخدمها لنفهم أشياء جديدة، هي سنوات جديدة نفككها ثم نصلها بالعالم[2] فمظاهر التشابه ما بين السنوات المنفصل بعضها عن بعض تعبأ في السنة الدوريّة، فيكون التطابق ومظاهر الاختلاف ما بين السنوات المنفصل بعضها عن بعض تعبّأ في التغيّر في التطابق، وهذا شكل نموذجي معهود من التعبئة والتفكيك؛ أي هناك مظاهر تشابه خلال الزمان (فذلك الفصل مثل هذا الفصل) ومظاهر التشابه المتكررة تُعبأ في تطابق متكرّر، وتعبئة مظاهر التشابه تلك تعطينا السنة الدّورية.

ونمثّل أيضا بقول عبارة "أطرد العادة" عادة القهوة مثلا هي تطابق ناشئ بتعبئة مظاهر التشابه خلال الشبكة الواسعة من عملي، وإذ تكون هذه العادة قد أنشأت في المزيج، يمكننا وقتها أن نتصوّر أنفسنا مؤثرين فيها، وعندما أطردها ولا نتفاعل معها تكون مظاهر الاختلاف تُعبّأ في تغيير بالنسبة إلى الشيء. ففي قولنا: أنا أطرد عادتي، مزيج معبّأ بمظاهر الاختلاف والتغيير، أمّا مظاهر التشابه فتعبّأ في التطابق بين الأفضية الذهنية[3]، والمزج يكثّف بوجه روتينيّ شبكات مفهومية واسعة، قد يصعب الجمع بينها في مفاهيم مزيج.

---

[1] – مارك تورنر، مدخل في نظرية المزج، ص27.

[2] – المرجع نفسه، ص29.

[3] – المرجع نفسه، ص30.

وإذا كانت نظريّة الاستعارة المفهوميّة تفترض وجود إسقاط ما بين تمثيلين ذهنيين، فإنّ نظريّة المزج توسّع ذلك، ليشمل كلّ المجالات، ما كان منها صناعيا ماديا، وما كان منها عقليا تجريديا ومنها أنّ عمليّة الإسقاط اتّجاهيّة، في نظريّة الاستعارة المفهوميّة، وهي غير ذلك في نظريّة المزج التي ترى أنّ الإسقاط عمليّة آن– قوليّة، وهي تستجيب لتلك العلاقات المتجذرة وتحققها، ولكنها في الآن نفسه يمكن أن تحدث استعارات أو تصورات جديدة، تنضاف إلى الوجوه المتجذرة[1]؛ ويكون مزج هذه التّصورات، وبناء تصورات جديدة بعملية استدلالية، انطلاقا من علاقات مفهوميّة متجذّرة في الذهن، ومن فضاءات مرجعيّة.

[1] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص 238.

نخلص من هذا المبحث أنّ التّصور العرفاني للمشترك الدّلالي، كانت أوّلا مع أرسطو ونظريته الشّروط الضروريّة والكافيّة، التي تشترك فيها العناصر المكوّنة لمقولة ما، لتظهر بعد ذلك النّظريّة الطّرازيّة في علم النّفس؛ ومبدأ التّشابه الأسري الذي يربط العناصر المكوّنة للمقولة، وليس بالضرورة الاشتراك في الصّفات مع جميع العناصر، وإنما الاكتفاء بوجود علاقة بينها. كما تناولت هذه النّظريّة الطّرازيّة معالجة العلاقات التي تربط بين معاني المشترك الدّلالي.

والنّظريّة اللّسانيّة العرفانيّة للايكوف، تفسّر مصادر التّأثيرات الطّرازيّة، أو العلاقات بين معاني المشترك، بالمناويل العرفانيّة، وكذلك بعلاقة المشابهة أي الاستعارة، أو علاقة المجاورة أي المجاز المرسل، وتشير كذلك إلى أنّ الفكر لا يتعالى عن الجسد، وإنّما خاضع للتجربة، ونظرا لوجود بعض الاستعارات التي لا يمكن تفسيرها، باعتماد نظريّة الاستعارة التّصوريّة، تظهر نظريّة المزج التّصوري، لتوسّع المجال التّصوري من فضاءين ذهنيين إلى أفضيّة متعددة وتعطي أرضيّة عرفانيّة، تسمح بمزج التّصورات بعمليّة استدلاليّة، وببناء استعارات جديدة.

ننتهي إلى أنّ اللّغويين العرب تناولوا ظاهرة الاشتراك الدّلالي بالدّراسة، وتمكنوا من تنظيم العلاقات التي تربط معاني المشترك الدّلالي، وذلك من خلال دلالة مطابقة في المشترك اللّفظي وفي الأضداد، أو من خلال الدّلالة العقليّة التي تكون إمّا دلالة تضمن، وإمّا دلالة التّزام، في المجاز والكنايّة، ومصدر مختلف هذه العلاقات المجازيّة هو العقل، فهي السّبيل إلى الاستدلال العقلي. وبهذا نستنتج بطلان القول بالدّلالة الذاتيّة؛ لأنّ قول ذلك يتناقض والقول بالنّقل المجازي.

وتصور العرفانيين للمشترك الدّلالي، والعلاقات التي تربط معانيه، كان من خلال النّظريّة الطّرازيّة الموسّعة، وذلك من خلال مبدأ التّشابه الأسري، الذي يربط العناصر المكوّنة للمقولة ويفسّر العلاقة التي تجمع المعنى القاعدي والمعاني الفرعيّة في المشترك الدّلالي.

وأضافت النّظريّة اللّسانيّة العرفانيّة للايكوف، أنّ مصادر التّأثيرات الطّرازيّة، أو العلاقات التي تربط معاني المشترك، هي المناويل العرفانيّة، وكذلك علاقة المشابهة أي الاستعارة، أو علاقة المجاورة التي تتمثل في المجاز المرسل، إلاّ أنّ وجود بعض الاستعارات التي لا يمكن تفسيرها باعتماد هذه العلاقات، ينتهي بظهور نظريّة المزج التّصوري، لتوسّع المجال التّصوري من فضاءين ذهنيين إلى أفضيّة متعددة وتعطي أرضيّة عرفانيّة، تسمح بإقامة علاقة بين الفضاءات وبمزج التّصورات الذهنيّة بعمليّة استدلاليّة، وحتى بناء استعارات جديدة.

لقد غفل اللّسانيون والمناطقة وفلاسفة اللغة التحليليون عن المظهر الإبداعي المعقّد الذي يجري في الاستعمال اليومي للغة... ولكن التّركّب الذي يمكن توقعه في المعنى هو الذي يمكن أن يكون طيّعا علميا ومحطّا للعناية، وهو الذي يمكن أن يحتمل النظر العقلي الذكيّ دون غيره.

الفصل الثّالث:

علاقات معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة

– علاقات معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة:

إنّ دلالة المفردة لا تكمن كلها في المفاهيم الذهنيّة، إنما كذلك في بنيّة اللّغة ذاتها، بالإضافة إلى الخلفيّة الثّقافيّة والمعرفيّة للمرسل والمتلقي، وإلى موضوع عمليّة الاتصال وعوائقه. فالكلمة باللّغة العربيّة تكتسب معناها أولا وقبل كلّ شيء، من الخصائص الصّرفيّة والدّلاليّة للغة العربيّة ذاتها. فهذه اللّغة تتيح لنا ثلاث أدوات مُعِينة على استيعاب معنى اللّفظ وهي: المعنى الأصلي للجذر، وكلّ جذر يحمل معنى أصليا، وأحيانا أكثر من معنى أصلي واحد، ويتجلى المعنى الأصلي للجذر في جميع الألفاظ المشتقة منه. والمعنى العام للأسرة اللّفظيّة، ومعنى الوزن الصّرفي للفظ، فالوزن ذاته يحمل معنى خاصا به؛ يعني أنّ معنى اللّفظ يكون بالمجموع الدّلاليّ للمعاني الثّلاثة. إلاّ أننا نجد أحيانا بعض الدّلالات التّي تتأتى من خارج اللّغة؛ أي أنها تُفهم تداوليا أو باعتماد الخلفيات الثّقافيّة والاجتماعيّة، فنحاول ربطها بالمعاني الأخرى التّي تجتمع ضمن دال واحد، وذلك بالاستعانة بالمبادئ العلاقيّة المشتقة من المبادئ التّصوريّة، من مشابهة ومجاورة.

إنّ دراسة دلالات الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، هي دراسة للمشترك الدّلاليّ (Polysémie) و دراسة للعلاقة بين بنية أو شكل هذا المشترك الدّلاليّ والمعاني التّي تُسند له، كما أنه رصد لشبكة العلاقات التّي تكون بين مختلف المعاني، أو الدّلالات التّي تجتمع ضمن قالب صرفي واحد؛ حيث تكوّن نسيجا متداخلا، وهو كذلك محاولة لدراسة طبيعة تلك العلاقات نفسها، وسعي إلى ضبط القنوات التّي تنفتح من خلالها المعاني أو المداليل الواحد منها على الآخر، وهذه العلاقات بين شكل أو دوال هذه الوحدات ومعانيها، أو بين معاني الوحدة المعجميّة الواحدة، هي ما يُبرز نظاميّة المعجم، ثمّ إنّ دراسة مختلف الوحدات التّي تتآلف مبنى أو معنى، هي دراسة مختلف أنواع علاقات التّرابط الدّلاليّ[1]، والتّي تتوزع إلى ثلاثة أنواع وهي:

– العلاقة بين الدّوال والمداليل، وتبرز مظهري الاشتراك الدّلاليّ والتّرادف.

– العلاقة بين المداليل، وتكشف عن العلاقات المجازيّة لمعاني الوحدة المعجميّة في إطار الاشتراك الدّلاليّ.

– العلاقة بين الأدلة من حيث هي علامات حاملة لدوال ومداليل، وتظهر علاقات الانتماء إلى الحقول الدّلاليّة ومجالات الإدراك. ويمكن تلخيص هذه العلاقات في هذا الشكل:

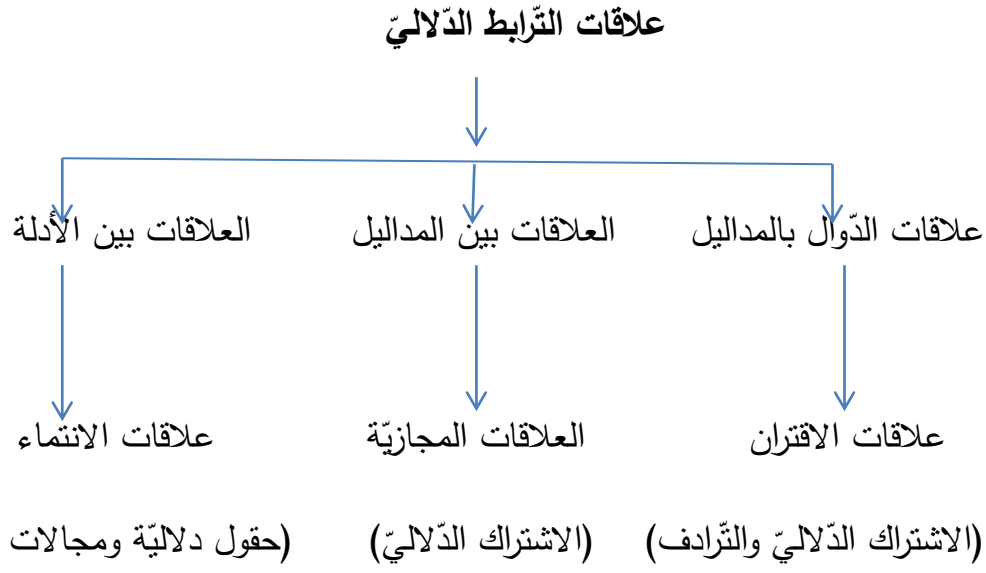

[1]– محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، مجلة المعجميّة، ع21، 22، ص 115.

وتهتم دراستنا لظاهرة الاشتراك الدّلاليّ، بدراسة العلاقة بين الدّوال والمداليل، وكذا العلاقة بين المداليل، التّي تكشف التّعالق بين معاني الوحدة المعجميّة الواحدة، ودراسة لطبيعة تلك العلاقات نفسها. والمنهج الذي يعتمده علم الدّلالة المعجميّ؛ للكشف عن تشكّل المعنى، وآليات تأويله منهج يقوم على تشخيص معنى غامض، أو متعدد الوجوه من باب الاشتراك الدّلاليّ، أو قابل للتأويل في سياق ما، وذلك "التّشخيص يكون برصد معاني المفردة رصدا يؤدي إلى تفسير مظهر التّرابط (Association) بين مداليلها"[1]. والذي تمثّله علاقات المشابهة والمجاورة التّي تجمع عدة مدلولات في دال واحد، والذي يكون نتيجة "انتقال اللّفظ من مجال دلالتّه إلى مجال دلالة أخرى لعلاقة أو مناسبة واضحة بين الدّلالتّين، وله وجهان هما الاستعارة ... والمجاز المرسل"[2]؛ بمعنى أنّ التّحوّل في المعاني، يكون في المشترك الدّلاليّ، بعلاقات دلاليّة، وهي المشابهة التّي تمثّلها الاستعارة، والمجاورة التّي يمثّلها المجاز المرسل.

وتتطلب طريقة الكشف عن المعنى المؤوّل، استحضار معنى الوحدة المعجميّة الأصلي أو المعنى الحقيقي. والمعنى الأصلي هو المعنى الذي يسند إلى الوحدة المعجميّة في أصل استعمالها؛ واستحضار هذا المعنى يساعد على فهم المعنى المؤول. كما تتطلب أيضا تحديد العلاقة المجازيّة الرّابطة بين المعنيين، وهذه العلاقة تُفهم تداوليا؛ أي اعتمادا على كفايّة مستعمل اللّغة التّفسيريّة انطلاقا من المواضعات في التّجربة الجماعيّة[3]. بمعنى أنها متأتيّة من خارج اللّغة من خلفيات ثقافيّة واجتماعيّة وعقائديّة... وتطبيق تحليل التّوليديين والمشجّر، لا يبيّن العلاقات بين الوحدات، إنما يبيّن صوريا آليّة تكوّن المعنى في الذهن.

إنّ الأحاديّة الدّلاليّة تتحوّل إلى تعدد في المعنى المعجمي؛ لأنّ من طبيعة المعنى المعجمي التّعدّد والاحتمال، بذكر معان متعددة بعضها تاريخي وبعضها آني، تستعمل في سياقات مختلفة. لكن كيف نفسّر تآزر المعاني المختلفة في دال واحد؟ وهل يوجد معنى مركزي أو أصلي تتفرع منه بقيّة المعاني؟ أم أنّ المعاني تشتق بعضها من بعض؟ ونتساءل عن آليات تأويل معاني الاشتراك

---

[1] – محمد شندول،" من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، ع21، 22، ص96.

[2] – حاكم مالك العيبي، التّرادف في اللّغة، دط. بغداد: 1980، دار الحريّة للطباعة، ص 24، 27.

[3] – محمد شندول، من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة، ع21، 22، ص97.

الدّلاليّ، وما الذي يجعلها تتعالق وتترابط ضمن دال واحد؟ أو كيف تجتمع عدّة دلالات في نمط صيغي واحد، وهل هناك تعالق بين مختلف الدّلالات التّي تسند إليه؟ وقبل البحث في دلالات الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثي المجرّد، والعلاقات التّي تربط بينها في المشترك الدّلاليّ، نشير إلى إحصاءات دلالاتها الواردة في مدوّنة المعجم الوسيط.

1- دراسة إحصائيّة للصيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثي المجرد ولدلالاتها الواردة في المعجم الوسيط:

إنّ إحصاء الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، التّي استخرجناها من مدوّنة المعجم الوسيط، كان بذكر عددها، ثمّ نسبة ورودها، مع ذكر دلالات كل صيغة صرفيّة ونسبة كل دلالة من هذه الدّلالات.

الصّيغ الصّرفيّة	عددها	نسبتها	دلالات الصّيغ	عددها	نسبتها
1- فُعال	218	%4,72	المرض	142	%65.14
			البقيّة	53	%24.31
			الصّوت	23	%10.55
2- فِعال	575	%12.45	قرب شيء من شيء		
3- فِعالة	271	%5.87	حرفة	122	%45.02
			الولاية والاشتمال	149	%54.98
4- فَعالة	239	%5.17			
5- فُعول	56	%1.21			
6- فُعولة	28	%0.61			
7- فعَل	799	%17.31			
8- فعْل	1314	%28.46			
9- فعيل	534	%11.57	ص مش/ ص مب	487	%91.2
			الصّوت	29	%5,43
			السّير	18	%3.37

10- فُعلة	545	%11.81			
11- فعَلان	37	%0,8	**اضطراب**		
المجموع	**4616**	**%100**			

ويمكن تمثيل هذه النّتائج المحصّل عليها كما في هذا الرّسم البياني:

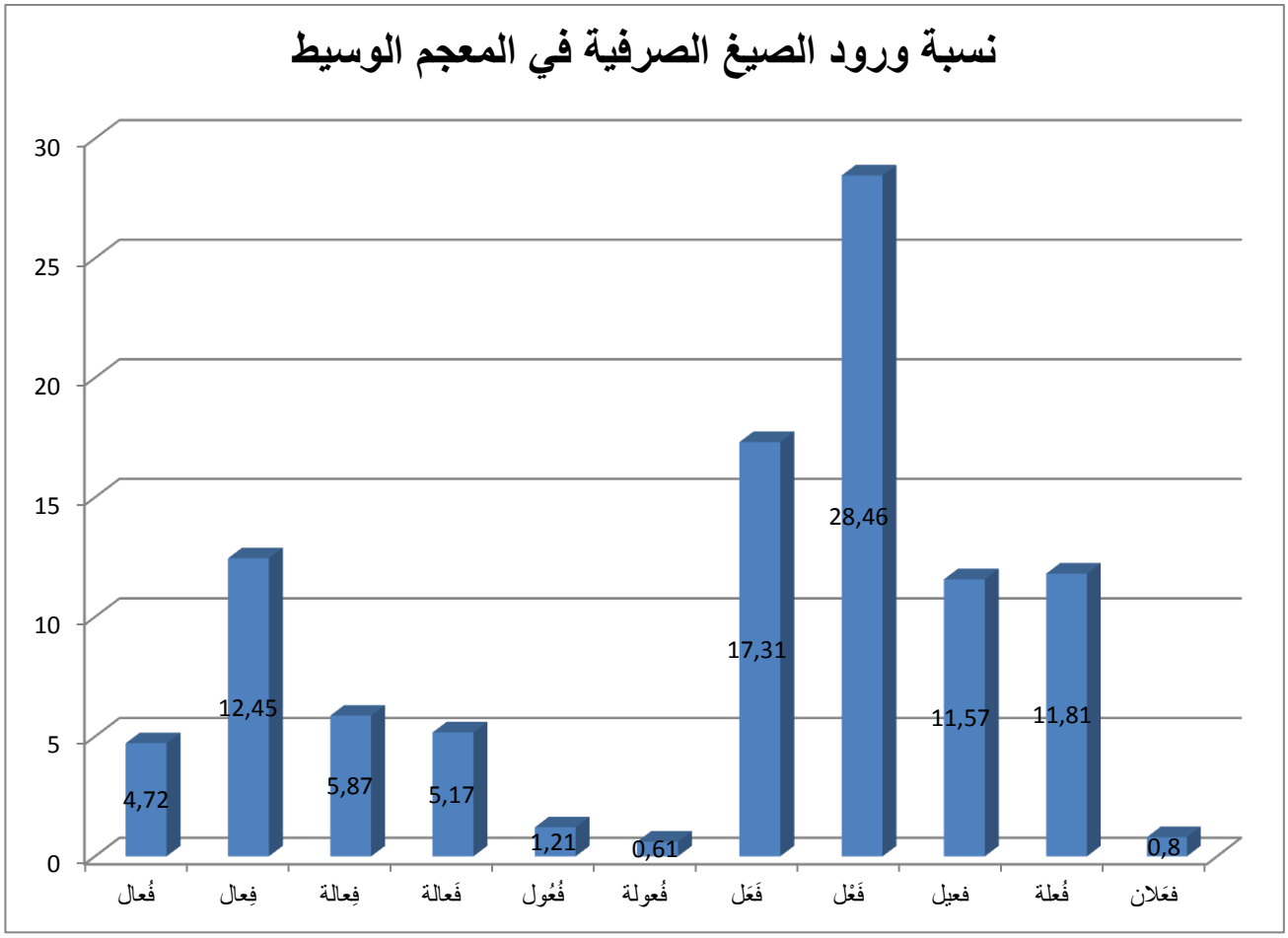

- تحليل النّتائج:

نلاحظ من خلال إحصاء الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد والواردة في المعجم الوسيط، أنّ المجموع الكلّي لها هو 4620 صيغة صرفيّة، والصّيغة التّي تمثّل أكبر نسبة هي صيغة (فعْل) بنسبة 28.46% أمّا أقل نسبة فتمثّله صيغة (فُعولة) بنسبة 0.61%.

ونهدف من خلال إحصاء هذه الصّيغ الصّرفيّة، معرفة أيّ الصّيغ أكثر ورودا، في مدوّنة لغويّة تتمثّل في المعجم الوسيط، وكذا معرفة أي الدّلالات أكثر ورودا، في كلّ نمط صيغي واحد. كما أنّه يمكن استغلال هذه النّتائج الإحصائيّة، في إنشاء معجم حاسوبي يتوفر على محلّل صرفي وكذا في تصميم المناهج الدّراسيّة سواء لأهل اللّغة، أو لمتعلميها كلغة ثانيّة[1]؛ بمعنى أن تُعتمد الصّيغ الأكثر ورودا، في تعليم اللّغة العربيّة.

ونلاحظ في دلالات الصّيغ الصّرفيّة، أنّ هناك صيغا تحمل دلالات متعددة، وصيغا أخرى تحمل دلالة أحاديّة، فالصّيغة الصّرفيّة فُعال مثلا، لها عدّة دلالات إذ "يكون الأدواء على فُعال نحو القُلاب والخُمار، والأصوات أكثرها على هذا نحو الدّعاء والصّراخ"[2]، ولقد جاءت النّسبة التّي تدلّ على المرض، أكبر نسبة مقارنة بالدّلالات الأخرى، إذ إنّ عددها 142 صيغة من المجموع الكلي الذي هو218 صيغة صرفيّة، أمّا دلالة الصّوت تمثلها23 مفردة فقط، مثل البغام صوت الضبية، الخوار صوت البقر. وعن دلالة البقيّة فهي 53 صيغة صرفيّة، ونمثّل بـ: البجاس نفايّة قصب السّكر، الفضاض ما تفرق عند الكسر، وبهذا تكون نسبة صيغة فعول التّي يدلّ معناها على المرض، تمثّل أكبر نسبة مقارنة بالدّلالات الأخرى.

---

[1] – سلطان بن ناصر المجدول وآخرون، لغويات المدوّنة الحاسوبيّة، تطبيقات تحليليّة على العربيّة الطّبيعيّة، ط1. الرّياض:2016، دار وجوه للنشر والتّوزيع، ص93.

[2] – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1. بيروت: 1997، دار الكتب العلميّة، ص 171.

ولقد أقرّ مجمع القاهرة استخدام صيغة فُعال للدلالة على المرض[1]، بل إنه اعتمدها لتوليد عدد من المصطلحات الطّبيّة الحديثة، مثل: دُماع (dacryorrhea) وهو إفراز الدّمع بغزارة، وهُذاء (délire) وهو اضطراب عقلي يتميز بالخداع الحسي والهلوسة، ودُواد (dermatomyiasis) وهو إصابة الجلد بيرقات الذباب[2]، وهذا سعي منه إلى تحديد القالب والنّمط الذي يجب القياس عليه في اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة التّي تدلّ على المرض.

ولاحظنا في المدوّنة ورود صيغ تدلّ على المرض، وليست على وزن فُعال، ففي صيغة فعَل وجدنا مثلا: البرص، الجرب، الجبن، الخشم، الخفج، الرّحم، الصّعر، الكلب، النّفخ[3]... وغيرها. وعلى صيغة المبالغة فعّال نجد مثلا: الحزّاز: ألم في القلب، وعلى صيغة فعلان نجد مثلا: السّيلان الهذيان، اليرقان، ويفسّر هذا بأنّ توليد المفردات في اللّغة، لا يكون دوما باعتماد القياس، وإنما يخضع أيضا للاعتباطيّة.

ونجد أيضا الصّيغة الصّرفيّة فِعالة التّي لها عدّة دلالات؛ إذ تدلّ على حرفة، ونسبتها هي 45.02% أي ما يعادل 122 مفردة من المجموع الكلي الذي هو 271 مفردة، بينما النّسبة المتبقيّة تمثّله مفردات مختلفة دلالاتها رغم اتفاق شكلها، الذي هو الصّيغة الصّرفيّة فِعالة. ولقد اعتمدت صيغة فِعالة في توليد مفردات مستحدثة تدلّ على الحرفة، مثل: الرّقابة التّي تعني عمل من يراقب الكتب أو الصّحف قبل نشرها، العمادة منصب العميد في الجامعة، الوكالة وهي عمل الوكيل الذي يعهد إلى غيره أن يعمل له عملا، إضافة إلى مفردات أخرى قديمة وكثيرة، تدلّ على حرفة؛ لأنّ النّسبة الكبرى من مفردات المعجم الوسيط، مأخوذة من لسان العرب، مع بعض الإضافات من الصّحاح والأزهري[4]، ولكن الحقيقة أنّ المعجم، يجب أن يصف ما يُستحدث من مفردات زمانه وعصره؛ مراعاة للجمهور أو الفئة التي يوجّه إليها.

---

[1] – مجمع اللّغة العربيّة: مجموعة القرارات العلميّة خلال الخمسين عاما، ص 118، 119.

[2] – مجمع اللّغة العربيّة: معجم المصطلحات الطّبيّة، ج2، القاهرة، 1990.، ص 24.

[3] – انظر الملحق، الصيغة الصّرفية فعَل.

[4] – إبراهيم بن مراد، "الدّراسات اللّسانيّة والمعجميّة"، عن موقع (youtube) بتاريخ 2017/05/25.

وتشير الصّيغة الصّرفيّة فعيل إلى دلالة الصّفة المشابهة، مثل: كريم، جميل، وإلى صيغة المبالغة، مثل: سميع، بصير، خبير، وعلى الصّوت، مثل: زئير، صهيل، خرير، وكذا على السّير مثل: مضيق، مسيل، خليج. ولقد ورد أنّ "الأصوات باب آخر على فعيل نحو الهدير والصّحيح... وتكون الصّفات اللّازمة للنفوس على فعيل نحو شريف وخفيف، وعلى أضدادها نحو وضيع وكبير وصغير، هذا هو الأغلب وقد يختلف في اليسير"[1]. وعن نسبة كلّ دلالة، نجد أنّ الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة، تشكّل نسبة 91.2 %، أمّا النّسبة المتبقيّة، فتتوزع على دلالة الصّوت بنسبة 5.43 %، وعلى دلالة السّير بنسبة 3.37 %. ونشير هنا إلى أنّنا أدمجنا كلّ من الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة اللّتان جاءتا على صيغة فعيل؛ لصعوبة التّمييز بين دلالتّيهما خارج السّياق فالصّفة المشبهة تصاغ من الفعل اللّازم، بينما صيغة المبالغة تصاغ من الفعل اللّازم ومن الفعل المتعدّي، والإشكال هو كيفيّة التّمييز في صيغة فعيل، بين الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة المصوغة من فعل لازم؟ إنّ الفرق بين الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة إنما يظهر عند التّركيب لا عند الإفراد ففي قوله تعالى: ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾ البقرة: ١١٧ ، إن قلنا إنّ المعنى: أبدع السّموات فهي صيغة مبالغة، وإن قلنا إنّ المعنى: السّموات بديعة فهي صفة مشبهة[2]؛ يعني أنّ الصيغة الصّرفية فعيل تدلّ على المبالغة، حينما تتعلق بالخالق، وتدلّ على الصفة المشبهة حينما تتعلق بالمخلوق؛ لأنّ الخالق وحده قادر على إبداع السموات والأرض، وعلى الرّغم من صعوبة التّمييز بينهما، واختلاف معايير الفصل بين النّوعين، تساهل بعضهم، في إطلاق أحد النّوعين على الآخر؛ لاشتراكهما في الدّلالة على قوة المعنى.

وتمثّل نسبة الصّيغ الأخرى، نجد أنّ صيغة فِعال في مدوّنة المعجم الوسيط، جاءت بنسبة 12,45% . و"يكون الفِعال في الأشياء كالعيوب، كالنّفار والشِماس، وفي السّمات نحو: العِلاط

[1] – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1. بيروت: 1997، دار الكتب العلميّة، ص 171.

[2] – انظر " الفرق بين الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة المشتركتين في نفس الوزن" موقع: www.site.google.com بتاريخ 19 نوفمبر 2016.

والخِباط، وفي بلوغ الأشياء نهايتها نحو الصّرام والجِزار"[1] يعني أنّ دلالة هذه الصّيغة هي العيب أو السّمة، وبلوغ الغاية أو النّهاية.

وانتهينا إلى أنّ نسبة الصّيغة الصّرفيّة فعْل 28,46 % تمثّل أكبر نسبة، مقارنة بالصّيغ الأخرى، وهذا دليل على صحة القول بأنّ كلمات اللّغة العربيّة أغلبها ثلاثيّة. وتليها الصّيغة الصّرفيّة فعَل بنسبة 17.29% من مجموع النّسب المئويّة للصيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد، وهي تمثّل ثاني أكبر نسبة، بعد نسبة الصّيغة الصّرفيّة فعْل، فكلاهما جاءتا ثلاثيتان، أمّا عن دلالة فعَل فلم تُخص بمعنى من المعاني المختلفة، إذ ورد عند ابن الحاجب في الشافيّة: فقلّ أن تجد فعلا من أبنيتهم غير فعَل، له معنى، إلاّ وقد استعمل فعَل فيه، فهذا وجه كثرة معانيه[2]. وكذلك عند الرّضي الاستراباذي في شرح الشافيّة: اعلم أنّ باب فعَل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها؛ لأنّ اللّفظ إذا خفّ كثر استعماله، واتّسع التّصرف فيه[3]. ونشير إلى أنّ هناك محاولة في المجال الحاسوبي، لأجل إحصاء دلالات الجذوع التّي تشتق منها هذه الصّيغة فعَل، ومن ثمّ تحديد دلالاتها الغالبة.

وجاءت نسبة الصّيغة الصّرفيّة فعلان قليلة جدا؛ إذ تقدّر بـ 0,8% ، وعن دلالتّها " يقولون فعَلان ما دلّ على الحركة والاضطراب نحو النّزوان والغليان"[4]. ونمثّل لها من مدوّنتنا بـ: الخفقان السّيلان، الفيضان، الهمذان... وغيرها.

وتمثّل الصّيغة الصّرفيّة فُعولة أقل نسبة مقارنة بالصّيغ الأخرى، إذ تقدّر بـ 0,61%، ونشير إلى أنّ هذه الصّيغة أغلبها موجودة في التّعريف المعجمي، لا في المدخل؛ ونحن اعتمدنا في استخراج هذه الصّيغ المداخل المعجميّة، لا التّعريفات المعجميّة؛ مثل مفردة صعوبة، ليونة، وكذلك خُلو، ودُنو المشتقتان من المعتل الأخير.

---

[1] – ابن فارس، الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 171.

[2] – جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر الدّويني النّحوي المعروف بابن الحاجب، الشافيّة في علم التّصريف، المكتبة الشاملة.

[3] – محمد بن الحسن الرّضي الاستراباذي، شرح شافيّة ابن الحاجب، المكتبة الشاملة.

[4] – ابن فارس، الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 171.

وتقدّر نسبة الصّيغة الصّرفيّة فُعلة بـ 11,81%، والصّيغة الصّرفيّة فَعالة بلغت نسبتها 5,17%، وعن نسبة الصّيغة الصّرفيّة فُعول فتمثّل 1,21%. ونشير إلى أنّ هذه الصّيغ التّي لم تستقر على دلالة واحدة، أو أنها جاءت على معان مختلفة، لا يشير شكلها الصّيغي إلى دلالة معيّنة، وبالتّالي لا يمكننا دراسة علاقة المبنى بالمعنى، لأنّ شكلها لا يحمل معنى إضافيا، ولهذا سنكتفي باعتماد دلالة الجذع، في تحديد علاقات معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة.

ونخلص من خلال الدّراسة الإحصائيّة، للصيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرّد، ولدلالات كلّ نمط صيغي، أنّ صيغتي (فعْل وتليها فعَل) الثّلاثيّة هي الأكثر ورودا في مدوّنة المعجم الوسيط، أمّا بالنّسبة للدلالات المختلفة التّي يحملها نمط صيغي واحد، فنذكر أنّه في صيغة فِعالة، تمثّل نسبة ما يدلّ على الحرفة 45.02%، بينما النّسبة المتبقيّة تمثّله دلالات الولاية والاشتمال. ونجد في صيغة فُعال، ما يدلّ على المرض يمثّل نسبة65.14%، وهي تمثّل أكبر نسبة مقارنة بالدّلالات الأخرى؛ أي البقيّة بنسبة24.31%، والصّوت بنسبة 10.55%. والصّيغة الصّرفيّة المصدريّة الأخرى التّي تحمل دلالات مختلفة، هي صيغة فعيل؛ إذ نجد أنّ الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة، تشكّل نسبة 91.2 %، أمّا النّسبة المتبقيّة، فتتوزع على دلالة الصّوت بنسبة 5.43 %، وعلى دلالة السّير بنسبة 3.37 %. وعن باقي الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة الأخرى، فنجدها إمّا تحمل دلالة واحدة، وإمّا دلالات لا يمكن حصرها، مثلما في صيغة فعَل.

2- العلاقات الدّلاليّة في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثي المجرد:

إنّ دراسة طبيعة المداليل من حيث علاقات بعضها ببعض، وما تكوّنه من حقول دلاليّة ذهنيّة في اتجاهات متعددة متباعدة ومتقاطعة، تطرح قضيّة مهمة في صناعة المعجم، ودراسة نظامه من حيث تخليص الأصل من الفرع، لكن أيّهما الأصل وأيّهما الفرع[1]؟ وهذا التّساؤل يطرح نفسه لغياب المعجم التّاريخي، ولأنّه يتيح إمكانيّة التّمييز بين المعنى الأصلي، والمعنى الفرعي للمفردة.

وتعمل المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة على رصد العلاقات الدّلاليّة المطردة داخل المعجم وتخصص القراءات المتعددة للوحدات، التّي لولا هذه المبادئ، لصنفت في المعجم في مداخل منفصلة لا رابط بينها[2]، وهذه المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة برصدها للترابطات النّسقيّة في المعجم يمكنها أن تتنبأ بالترابطات المولّدة، كما أنّ المتكلم يفهم المعاني المنقولة أو الموسّعة للوحدات المعجميّة الموجودة مسبقا في معجمه الذهني، على أساس مثل هذه المبادئ العامة. وتتمثّل هذه المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة[3] في:

1- **المبادئ العلاقيّة الاستعاريّة:** ويمثّلها مبدآن اثنان هما:

أ- المبعد* الاستعاري كيان ونموذج: ينتج هذا المبعد بإسقاط بعض خصائص الكيانات على خصائص نماذجها؛ كإسقاط خصائص المحسوس على خصائص المجرّد، وإسقاط خصائص الحي على خصائص غير الحي، و... مثل قولنا:

طهّر الوضع السّيء – عالج الفكرة – رقص الشلال.

---

[1] – الأزهر الزّناد، "مراتب الاتساع في الدّلالة المعجمية" مجلة المعجميّة التونسية، ع9، 10، ص170.

[2] – محمد غاليم، التّوليد الدّلاليّ في البلاغة والمعجم، ص 127، 128.

[3] – انظر المرجع نفسه، الفصل الخامس.

* – نستعمل المباعد في الجمع، والمبعد في المفرد، اختصارا للمبادئ العلاقية الدلالية، انظر محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، ص126.

ب- المبعد الاستعاري كيان وسمة: ينتج من ربط عناصر تمتلك بعض الخصائص التّي نعتبرها سمات مميّزة لها، بكيانات معيّنة؛ قصد إسناد تلك الخصائص إلى هذه الكيانات، وذلك في مثل ربط الخدود بالورد، القمر بالجمال، الأسد بالشجاعة... وغيرها.

2- **المبادئ العلاقيّة الكنائيّة:** وتتمثل في علاقات المجاورة في المجاز المرسل أو في الكنايّة والتّي أشار إليها محمّد غاليم، في كتابه (التّوليد الدّلاليّ في البلاغة والمعجم) إضافة إلى تلك التّي حدّدها لايكوف وجونسون في كتابهما (الاستعارة التّي نحيا بها) وهي:

- علاقة السّببيّة: مثل أمطرت السّماء، رعينا الغيث.
- علاقة المنتِج بالمنتوج: كقولنا قرات سيبويه.
- علاقة النّتاج بمصدره الطّبيعي: كقولنا: أكلت غنما، أعصر خمرا.
- علاقة الفعل بالموضوع: مثل: حان وقت الأكل.
- علاقة الفعل بالأداة: مثل: أتعبت عينيه الكتب.
- علاقة الفعل بالمنفذ: كقولنا: عمل التّأليف على التّنوير.
- علاقة المنفذ بالأداة: كقولنا: يشدو النّاي.
- علاقة الجزء بالكل: كقوله تعالى "يضعون أصابعهم في آذانهم"
- علاقة الوعاء بالمحتوى: كقولنا: شربت الكأس.
- علاقة الحال بالمحل: كقوله تعالى "واسأل القريّة"
- علاقة المالك بالملكيّة: كقولنا: تزوج ثروة هائلة.

ونشير إلى أنّ هذه العلاقات المجازيّة، وردت بعض منها في كتب التّراث العربي[1]، فهي التّي تفسّر كيفيّة ارتباط وتعالق الدّلالات المختلفة للمشترك الدّلالي، سواء بالمشابهة أي الاستعارة، أو بالمجاورة أي المجاز المرسل.

ويعتبر كل مبدأ علاقي دلالي جزء من النّظريّة الدّلاليّة، ومشتق من مبدأ تصوري، وتعمل هذه المبادئ على تحديد العلاقات بين المداخل المعجميّة للوحدات، والمعاني المولّدة التّي يمكن أن تأخذها هذه الوحدات على مستوى التّركيب الدّلاليّ[2]؛ يعني أنّ النّظريّة الدّلاليّة ترصد العلاقات الدّلاليّة كالاشتراك الدّلاليّ والتّرادف والتّضاد وغيرها.

ودراسة تعدد مدلولات الدّال الواحد، والنّظر في كيفيّة تعالق معاني الصّيغة الصّرفيّة الواحدة في بحثنا هذا، كان باختيار بعض النّماذج من كلّ نمط صيغي، ثمّ مقارنة وتحليل أوجه التّرابط بين الدّلالات التّي تجتمع ضمن قالب واحد؛ وذلك باعتماد المقاربة العرفانيّة، والمبادئ العلاقيّة الدّلاليّة المشتقة من المبادئ التّصوريّة، من علاقات مجازيّة تتمثّل في المشابهة أو الاستعارة والمجاورة أو المجاز المرسل.

ونجد في بعض النّماذج أنّ العلاقة بين معاني مدلولات الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، تظهر بوضوح وذلك في مثل:

– السّعار: د1– التّهاب العطش، د2– شدة الجوع، د3– حر النّار، د4– الجنون.

– الرّعاف: د1– الدّم يخرج من الأنف، د2– المطر الكثير.

– الجهاز: د1– ما نحتاج إليه، د2– أعضاء تقوم بوظيفة معيّنة، د3– طائفة من النّاس تؤدي عملا دقيقا.

– القطار: د1– عدد من الإبل بعضه خلف بعض على نسق واحد، د2– مجموعة من مركبات السّكة الحديديّة تجرها قاطرة.

---

[1] – السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة، (المكتبة الشاملة).

[2] – محمد غاليم، التّوليد الدّلاليّ في البلاغة والمعجم، ص 155.

– العبيط: د1– اللّحم الطّري غير النّاضج، د2– الزّعفران الطّري، د3– الرّجل الأبله غير النّاضج.

وتجمع مدلولات هذه النّماذج علاقة مشابهة واضحة، وهي إمّا مشابهة شكليّة أو إمّا مشابهة معنويّة. ولكننا نجد في بعض الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، الواردة في مدوّنتنا، أنّه لا علاقة واضحة بين المعاني التّي تجتمع ضمن دال واحد، أو نمط صيغيّ واحد، ولهذا سنحاول توضيحها باعتماد العلاقات الدّلاليّة التّي أشار إليها لايكوف وجونسون، بعد النظر في دلالة الجذر، باعتماد معجم مقاييس اللغة لابن فارس، الذي يبيّن المعاني الأصول، وكذا معاجم أخرى. وبعدها النظر في دلالة النّمط الصّيغي أو القالب، وعلاقته بالمعاني التي تندرج ضمنه، وتليها دراسة العلاقات التي تربط بين معاني النمط الصّيغي الواحد، من مجاز واستعارة، بعد تمييز المعاني الحقيقية عن المعاني المجازية.

إنّ المتكلّم السّامع من وجهة نفسيّة يميل إلى محاولة البحث عن تأويلات دلاليّة ملائمة للبنيات، بغض النّظر عما تبدو عليه هذه الأخيرة من شذوذ دلالي للوهلة الأولى، وهو ما نقوم به في بحثنا هذا؛ أي محاولة تأويل وإيجاد العلاقات المجازيّة التّي تربط بين معاني المشترك الدّلاليّ. وفي ما يلي نماذج من المشترك الدلالي في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، التّي نتبيّن فيها العلاقات الدّلاليّة التّي تربط سواء بين الدّال والمدلول، أو بين المدلولات.

1– الصّيغة الصّرفيّة فُعال: ندرس العلاقات الدّلاليّة في المشترك الدّلاليّ للصيغة الصّرفيّة فُعال، وعليه سنقدّم أمثلة تحمل عدّة مدلولات، ثمّ نحاول إيجاد وتفسير مدى تعالقها، باعتماد المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة العرفانيّة من مشابهة ومجاورة.

1– الخُشام:

د1– داء يأخذ في الخيشوم فيفقده حاسة الشم؛

د2– الرّجل الكبير الأنف؛

د3– الجبل العظيم؛

د4- الأنف الكبير؛

د5- الأسد.

إنّ الخُشام: داء يصيب جوف الأنف، ويقال خياشيم الجبال: أنوفها[1]، ويُقال: خشِم الانسان: أصابه داء في أنفه، فأفسده، وصار لا يشم[2]، ونجد أنّه ورد عند الزمخشري عن الأصل خشم: أشرفت خياشم الجبال وهي أنوفها[3]؛ يعني أنّ دلالة الجذر عن الداء هي الأصل، أمّا بقية المدلولات التي تندرج ضمن الدال خُشام فهي مجازية، وعن دلالة الصّيغة الصّرفيّة فُعال التّي جاءت عليه مفردة خُشام، فنجد أنّه من ضمن دلالاتها، الدلالة على المرض؛ يعني أن فيه اتفاق بين دلالة الجذر والدّلالة التّي تضيفها الصّيغة الصّرفيّة.

وتربط بين معاني مفردة الخُشام علاقات دلالية، ولكن يصعب مثلا إدراك علاقة المشابهة ظاهريا بين المعنى د2 والمعنى د5، لأنّ العلاقة بينهما قائمة عبر د3 ود4؛ لكن علاقة المجاورة واضحة بين د2 ود4 التّي تظهر من خلال مبدأ علاقة الجزء بالكل، لأنّ الأنف الكبير جزء أو عضو من أعضاء الرّجل؛ أي أنّ استعمال الأنف الكبير يحيل إلى الرّجل الكبير الأنف، وتلك هي علاقة المجاز المرسل، ونجد كذلك بين د4 ود5 علاقة الجزء بالكل؛ لأنّ الأسد له أنف كبير. ونلاحظ مشابهة شكليّة بين د3 ود4؛ أي بين الجبل العظيم والأنف الكبير، ونجد بذلك أنّ المعنى القاعدي♣ تسري تأثيراته إلى سائر المعاني.

ويمكن تمثيل هذه العلاقات الدّلاليّة كما يلي:

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، باب (خ ش م) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، باب (خ ش م) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، ط1. بيروت: 1998، دار الكتب العلمية، ج1، ص 284.

♣ – يكون المعنى القاعدي للمفردة ماديا مجسدا بالضرورة؛ لأنّ أصل الكلمات في بدايتها أطلقت على أشياء ملموسة لتنتشر دلالاتها إلى معان مجرّدة، وهو المبدأ الذي اعتمده العرفانيون في دراسة الاستعارة التصورية؛ أي مبدأ الأساس التجريبي، أو الذهن المتجسد.

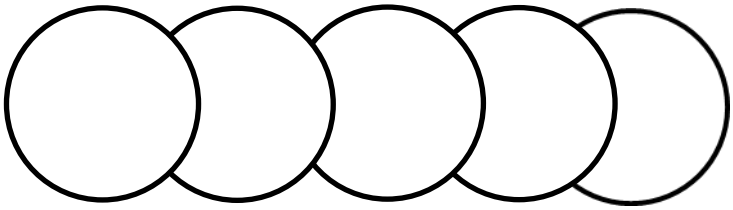

د1 د2 د3 د4 د5

ويعني هذا الشكل أنّه لا يُشترط في المعاني المتعدّدة (الاشتراك الدّلاليّ) للصيغة الصّرفيّة الواحدة أو في أفراد المقولة الواحدة اشتراكها جميعا في نفس السّمة، فهي تشكّل حلقات قد يكون أوّلها في السّلسلة غير ذي علاقة مع آخرها.

وهذا الاشتراك في الدّلالة مردّه إلى أنّ المعنى ديناميكي ومرن، ولا يمكن أن ننظر إلى اللّغة بوصفها بنيّة ثابتة، بل يجب أن ننظر إلى المعنى بوصفه متأصلا في التّجربة[1]، ويعدّ هذا الأمر تغيّرا جوهريا في المجرى العام للدرس اللّساني.

2- القماش:

د1- أرذل النّاس؛

د2- ما يكون على وجه الأرض من فتات الأشياء؛

د3- متاع البيت؛

د4- وكلّ ما ينسج من الحرير وغيرهما (مو).

ورد في لسان العرب: أصل القماش هو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء، وقماش كلّ شيء وقماشته: فتاته[2]، وفي المعجم الوسيط ورد: قمش الشيء قمشا: جمعه من ها هنا وها هناك[3]؛ يعني أنّ دلالة الجذر قمش تشير إلى الدلالة على جمع الفتات، وعن دلالة الصّيغة فهي لا تدلّ هنا على المرض، وإنما تدلّ على البقيّة، كما جاء في معاني القرآن للفراء "كلّ مصدر

[1] – محمد طعمة، البناء العصبي للغة، ص232.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ق م ش) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، باب (ق م ش) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

اجتمع بعضه إلى بعض، مثل القماش والدُقاق والغثاء والحطام، فهو مصدر ويكون في مذهب اسم على هذا المعنى"[1]، وجاء كذلك في المخصص "ويجيء فُعال فيما كان نحو: الرُقاق والحُطام والجُذاذ والفُضاض والفُتات والرُفات، وهو مصدر على مفعول"[2]؛ يعني أنّ أصل صيغة فُعال هي الدلالة على ما تحطّم من شيء وتكسّر منه.

ونلاحظ أنّ معاني مفردة قماش ذات صلة عميقة بالدّلالة الأصليّة للفعل قمش، وهي الدّلالة على الجمع من هنا وهناك، ولكن الصعوبة تتمثّل في ضبط درجة الالتّقاء بين الخصائص الدّلاليّة التّي يحيل إليها الجذر والخصائص التّي يحيل إليها المشتق، بالنّسبة لـ د4، إذ تحوّلت من التّعبير عن عمليّة الجمع إلى التّعبير عما يجمع.

والعلاقة بين مداليل الصّيغة الصّرفيّة قماش، غير واضحة بين د1 ود4 ، لكن بالاستعانة بـ د2 ود3 تتضح أكثر، وذلك لأن فيه علاقة مجازية تربط بين د1 ود2 أي بين الانسان الرّذيل وفتات الأشياء في صفة الرّذالة والتّحقير، وهذه استعارة أنطولوجيّة حيث كان تَمثّل صفة الرّذالة المعنويّة، على أساس الشيء المادي المحسوس وهو الفتات، كما لو كانت كيانا له وجود فيزيائي فهي علاقة كيان مادة[3]، ونجد أيضا علاقة مجاورة بين د3 ود4 يمثّلها مبدأ علاقة الجزء بالكل والتّي تتضح في أنّ ما يُنسج من الحرير وغيره، يدخل ضمن متاع البيت، أو جزء منه.

ونجد أنّ الاستخدام الاجتماعي لـ (د4) قد غلب؛ بسبب عوامل التّطور الدّلاليّ، وغلبة الحاجة الجديدة حضاريا، وذلك راجع إلى أنّ الاتفاق بين طرفي المجاز، يمثّل مجموعة خصائص موحيّة تضاعف عدد الخصائص المتعارف عليها، بفضل ما للمجاز من مرجعيّة تخييليّة، بينما لا تملك الصّيغة نفس القوة الحيويّة. ويكون الشذوذ الظاهر، ما هو إلاّ تعديلات دلاليّة ترجع إلى القواعد

[1] – أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، معاني القرآن، تح محمد علي النجار، دط. القاهرة: دت، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ج2، ص62.

[2] – علي بن اسماعيل ابن سيده، المخصص، دط. بيروت: 1321هـ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ج14، ص135.

[3] – جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ص45.

الجزئيّة، وعلى المتكلّم أن يعرف على أي المفردات تنطبق[1]، يعني أنّه مطالب بمعرفة المفردة والدّلالة التّي لها في الاستعمال العام، أو كما هي واردة في المعجم، وكذا معلومات واقعيّة من خارج اللّغة.

ويمكن القول من هذا المنطلق أنّ هناك "خصوصيات دلاليّة متأتيّة من خارج اللّغة"[2]؛ إذ إنه لا علاقة بين قمش وقماش في الظاهر، ولكن فيه تحوّل دلالي، أو علاقات مشابهة ومجاورة هي مصادر الرّبط والتّعالق بين مداليل الصّيغة الصّرفيّة الواحدة.

3- الصّفار:

د1- الصّفير

د2- دود البطن

د3- ماء أصفر يجتمع في البطن

د4- صفرة تعلو اللّون من شحوب ومرض.

جاء في لسان العرب: الصّفار بمعنى دود البطن، وماء أصفر يجتمع في البطن[3]، بينما في المعجم الوسيط جاء: صفَر صفيرا؛ يعني صوّت بفمه وشفتيه[4]، وعن المعنى المجازي للجذع صفَر جاء "صفرت وِطابه" وصفر إناؤه إذا هلك، وعضّ على شرّ سوفه الصّفَر، إذا جاع[5]، يعني أنّ الدلالة على المرض من المعاني المجازية للجذع صفر، بينما الدلالة على الصوت هي الدلالة الأصلية للجذع صفَر؛ والدليل أنّها جاءت في د1 لأنّ المعجم الوسيط يرتّب المعاني في التعريف المعجمي، الحقيقية ثمّ المجازية. وعن دلالة النّمط الصّيغي فُعال، فتشترك في الدّلالة على الدّاء

---

[1] – إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص44، 45.

[2] – Danielle Corbin : Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique, 2volumes, Paris :1987, presses universitaires du Lille. P261.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ص ف ر) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[4] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، باب (ص ف ر) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[5] – الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص550.

وهو ما يمثله د2 ود3 ود4، والدّلالة على الصّوت، وهو ما يمثّله د1؛ وقد جاء في ديوان الأدب للفارابي " فُعال للأدواء والأصوات وما تحطّم من شيء وتكسّر منه"[1]؛ يعني أنّ الصيغة تضيف معنى للجذع، ونلاحظ في مثالنا الصُّفار، أنّ هناك اتفاقا بين دلالة الجذع ودلالة الصّيغة فُعال.

ونلاحظ بالنسبة للعلاقات التّي تربط بين مدلولات مفردة الصُفار، أنّ الانطباع الأوّل من ملاحظة التّعريف المعجمي لمفردة صُفار، هو عدم وضوح العلاقة بين دلالات هذه المفردة، إلاّ أنّ التّمعن فيها يبيّن أنّ من أعراض الإصابة بدود البطن خروج غازات بشكل متكرر، كما يقوم الطّفل المصاب بهذا المرض بحك أسنانه بسبب الألم فيها[2]، وهذا يعني أنّ خروج الغازات، وحك الأسنان أصوات نتجت عن مرض دود البطن، فعلاقة المجاورة هذه تمثلها علاقة السّبب بالمسبب، كما أنّ وجود دود البطن، يؤدي إلى إفراز الجسم لسوائل وأحماض؛ من أجل القضاء على هذه الدّيدان أو الميكروبات، إلاّ أنّ التّأخر في عدم القضاء عليها، أو معالجتها، يؤدي إلى تغيّر لون السّائل إلى الأصفر[3]؛ وهذه العلاقة المجازيّة التّي تربطهما تمثلها علاقة السّببيّة، أو علاقة الجزء من الكل؛ لأنّ دود البطن جزء من الماء الأصفر الذي يفرزه الجسم.

والعلاقة التّي تربط بين د3 ود4 هي علاقة المجاورة السّببيّة؛ لأنّ من أعراض مرض دود البطن شحوب واصفرار في الوجه، ويمكن أن نقول أنّ العلاقة التّي تربطهما هي علاقة الجزء بالكل. ونجد بهذا اجتماع مدلولات مختلفة ضمن دال واحد، وفق مبدأ الاشتراك الدّلاليّ، وهذا يعني أنه لا يشترط أن تشترك جميع أفراد المقولة في السّمة نفسها، وإنّما يكفي ارتباط المدلولات فيما بينها بعلاقات المشابهة أو المجاورة.

والتّرابط الذي يستند إلى العلاقة الذهنيّة التّي سببها صفة المجاورة، يظهر من خلال التّواصل والتّعايش والتّفاعل أنطولوجيا مع عالم الأشياء، مما يضفي على وظيفة العلاقة الذهنيّة صفة

---

[1] – أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، ديوان الأدب، تح: أحمد مختار عمر، دط. القاهرة: 1984، ج1، ص85.

[2] – انظر علاج ديدان البطن عند الاطفال على الموقع: www.mawdoo3.com بتاريخ 2جانفي 2019.

[3] – انظر مصطلحي (Ascaridiose– Ascite) في المعجم الالكتروني (Larousse médical) على الموقع: www.Larousse.fr/archives/médical. بتاريخ 2جانفي 2019.

إحاليّة، تسمح باستعمال كيان معيّن مقام كيان آخر، وإنّ دلالة المواضعة النّاتجة عن روابط الأشياء حاضرة في الذهن، ولكنها غير مقصودة في إرادة المعنى، بل المقصود الدّلالة المجاورة عن هذه الرّوابط[1]؛ أي إنها تسمح بتصوّر شيء من خلال ارتباطه بشيء آخر، وبالتّركيز على بعض مظاهر ما يحيل عليه ذلك الشيء، وهذه التّصورات تتحكم في تفكير الإنسان، وتتحكم في سلوكياته، وهي تبنين بطريقة منظّمة ما يدركه الانسان في التّعامل مع المحيط.

2- الصّيغة الصّرفيّة فِعال: نقدّم نماذج من صيغة فِعال الواردة في المعجم الوسيط؛ لأجل دراسة التّأثيرات الطّرازيّة التّي تنتشر من المعنى القاعدي، إلى المعاني الفرعية في المشترك الدّلاليّ.

1 - الضماد:

د1- أن تصادق المرأة اثنين أو أكثر في زمن القحط؛ لتأكل عند هذا وهذا لتشبع

د2- كلّ ما يضمد به الجريح أو الكسر من عصابة أو لفافة

د3- الدّواء يُجعل على العضو وحده أو مع عصابة.

جاء في مقاييس اللّغة عن أصل الضماد "الضاد والميم والدّال: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ وتجمُّع، من ذلك ضَمَدت الشيءَ أَضْمِده، إذا جَمَعتَه. والضِّمَاد: العصابة، يقال ضَمَدت الجُرْح."[2] وورد في معجم أساس البلاغة للزمخشري: ضمدت فلانة: جمعت بين زوجها وخدنها، أو اتخذت خدنين، ويقول الهذليّ:

أردت لكيما تضمديني وصاحبي ألا لا أحبّي صاحبي ودعيني[3].

ونفهم من هنا أنّ المدلول الأوّل لمفردة الضِّماد؛ أي الجمع بين رجلين، هو معنى مجازي، ولا ندري لما ورد قبل المعاني الحقيقية، مع أنّ الأسبقية للمعاني الحقيقية ثمّ المجازية حسب ترتيب

[1] - جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ص56.

[2] - ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ض م د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] - الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص586.

معاني التعريف المعجمي في المعجم الوسيط. وجاء عن دلالة صيغة فِعال عند سيبويه "وقالوا في أشياء قَرب بعضها من بعض، فجاؤوا به على فِعال، وذلك نحو الصِراف في الشاء؛ لأنّه هياج فشبّه به... لأنّ هذا الأصل، كما أنّ ذاك هو الأصل... ومثله الهِباب والقِراع لأنّه يهيّج فيُذكر"[1] أي أنّ الصيغة فِعال تأتي للدلالة على قرب شيء من شيء؛ كالصِّراف والضِراب والنكاح.

والتّعالق بين الدّلالات د1 مع د2 أو د3 موجود؛ إذ إنّ سبب مصادقة المرأة لأكثر من رجل هو ضمان لقمة العيش، ودواء لجراحها؛ يعني أنّ هذا شبيه بالعصّابة أو اللّفافة التّي يُضمد بها الجرح ليُداوى، فهي علاقة تَمَثّل لشيء معنوي بمادة لها وجود فيزيائي، وتلك هي الاستعارة الأنطولوجيّة التّي توضّح مبدأ التّجسد، ونجدها جاريّة في الكلام العادي اليومي، كما يشير إلى ذلك لايكوف، ولكنه يتجاوز فيها التّخييل إلى التّصوّر والتّمثّل، جاعل من الإسقاط أمرا مغروسا في الذهن، به يتمثل الأشياء الواحد منها على أساس شيء آخر، وليس من الضروري أن يكون بينهما تشابه[2]، كما هو معتقد به في الاستعارة الكلاسيكيّة، أو في النظرية الموضوعية، ونشير إلى أنّ بناء صورة التّشبيه بهذه الكيفيّة، واردة لدى العرب، وهي التّي تميل إلى إنتاج صور حسّيّة.

والعلاقة بين د2 ود3 هي علاقة مجاورة تمثّلها علاقة الجزء بالكل؛ لأنّ الدّواء الذي يُجعل على العضو المريض جزء من العصّابة أو اللّفافة، التّي تُلف على العضو الجريح، وبهذا تبيّن اللغة كيفية بناء تصوراتنا للأشياء، من خلال هذه العلاقات المجازية التي تربط معاني النمط الصيغي الواحد.

2- العِماد:

د1- خشبة تقوم عليها الخيمة

د2- رئيس العسكر

د3- غسل الصّبي النّصراني بماء المعموديّة.

---

[1] - سيبويه، الكتاب، ج4، ص11، 12.

[2] - الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص 153.

ورد في لسان العرب عن دلالة الجذع عمَد: "وعَمَد الشيءَ يَعْمِدُه عمداً: أَقامه، والعِمادُ: ما أُقِيمَ به وعمدتُ الشيءَ فانعَمَد أَي أَقمته بِعِمادٍ يَعْتَمِدُ عليه"[1]، أي أنّ عمد يعني أقام، وعن دلالة صيغة فِعال في مفردة العِماد، فهي غير واضحة، ولا توافق الدلالات المعروفة لها.

ونلاحظ في مدلولات الصّيغة الصّرفيّة العِماد، وجود علاقة بين د1 ود2، وذلك أنّ الخشبة التّي تقوم عليها الخيمة، تُعتمد في بناء الخيمة، مثلما يُعتمد رئيس العسكر في أداء مهام أو إدارة أمور معيّنة، متعلقة بالأمن، وهذه العلاقة المجازيّة تتمثّل في الاستعارة الأنطولوجيّة، التّي توضّحها علاقة كيان مادة.

والمدلول الثّالثّ لمفردة العِماد د3 في علاقة مع د1؛ حيث إنّ غسل الصّبي النّصراني بماء المعموديّة، يمكن تأويله تداوليا، وذلك أنّ المسيحيين يعتقدون أنّ هذا الغسل هو بمثابة التّطهر من الذنوب، وتفاؤلا في أن يصبح شخصا صالحا يعتمد عليه، وهذه العلاقة تمثّلها أيضا علاقة كيان مادة، ضمن الاستعارة الأنطولوجيّة، التّي تفسّر التّأثيرات الطّرازيّة بين معاني المشترك الدّلاليّ لمفردة العماد.

وينبع هذا التّرابط الذهني في صورة التّشبيه عن النّسق التّصوري، الذي يستند إلى القوى الإدراكيّة وبالدّرجة الأساس قوى المخيّلة، التّي من خلالها تدرَك هيئات الأشياء وكيفياتها[2]، ويعتبر البعد الأنطولوجي* الأساس في هذا التّرابط وإنتاجه للأفكار والمعاني، وهو متعلّق بالمجال الإدراكي للإنسان أو المجال الفيزيائي الذي يتعامل مع الفضاء الإنساني، من خلال النّظر في

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ع م د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ص21.

* البعد الأنطولوجي هو الوجود الذي تكون الأشياء حاصلة فيه، إمّا حصولا فعليا فيكون موضوع إدراك حسي أو وجداني، وإما حصولا تصوريا فيكون موضوع استدلال عقلي. وإنّ هذه الأشياء أو الكائنات تجري عليها بعض الخصائص في الوجود، والإمكان والدّيمومة، فإذا بحثت ودرست من هذه الوجهة كان بحثا في الأصل الفلسفي، وحينئذ يُطلق عليه بعلم الوجود (ontology). جميل صليبا، المعجم الفلسفي، 2/ 558، 560.

الأشياء والأحداث والأفكار والتّجارب والإحساسات بوصفها كيانات وجوديّة[1]؛ أي أنّ الأساس التجريبي هو أصل كلّ التصورات والتمثّلات الذهنية.

ونقول بهذا أنّ ما يبدو شذوذا في الظاهر، بالنسبة للمعاني المتعددة التي تجتمع ضمن قالب صرفيّ واحد، يمكن أن يؤول إلى الانتظام عن طريق التّحليل التّجريدي للبنيّة، والنّظر العميق للدلالة، فإنّ دلالة المفردة المشتقة قائمة على بنيّة معقدة تتدخلّ فيها عوامل لغويّة ومرجعيّة عامة أي العوامل الاشتقاقيّة، والمعاني الحقيقيّة والمجازيّة.

3- النّصاب:

د1- الأصل والمرجع

د2- مقبض السّكين

د3- المال الذي تجب عنده الزّكاة

د4- عدد الأعضاء الذي يصح بهم عقد الجلسة (مج).

إنّ أصل النّصاب كما ورد في معجم مقاييس اللّغة هو "النّون والصّاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامةِ شيءٍ وإهدافٍ في استواء، يقال: نصَبتُ الرّمحَ وغيرَه أنصِبهُ نصباً. وتيسٌ أنْصَبُ وعنْزٌ نصباءُ، إذا انتصب قرناها وناقَةٌ نَصْباء: مرتفعة الصّدر، والنّصْب حجرٌ كانَ يُنصَب فيُعبَد ويقال هو النّصُب، وهو حجرٌ يُنصَب بين يدي الصّنَم تصبُّ عليه دماءُ الذّبائح للأصنام"[2]، وجاء في لسان العرب "والنّصْبُ والنّصُبُ: كلُّ ما عُبِدَ من دون اللّه تعالى، والجمع أَنْصابٌ، وقال الزّجاج: النّصُبُ جمع، واحدها نِصابٌ"[3]؛ يعني أنّ النّصاب من أصل الإقامة والاستواء.

وورد في معجم الزمخشري: نصبت له رأيا، إذا أشرتَ برأي لا يعدل عنه، وهو يرجع إلى منصب صدق ونِصاب صدق، وهو أصله الذي نُصب فيه ورُكّب، وفلان كريم المنصب، ومنه:

---

[1] – جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ص45.

[2] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ن ص ب) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن ص ب) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

نصاب السّكين: وهو أصله الذي نُصّب فيه، ورُكّب سيلانه[1]؛ يعني أن المعنى الوارد في د2 لمفردة النصاب هو معنى مجازي، وليس حقيقي.

وجاء في شرح الرضى على الشافية حول دلالة صيغة فِعال "والفِعال بالكسر غالب في السّمات أيضا كالعِلاط والعِراض لوسم على العنق، والجِناب على الجنب، والكِشاح على الكشح"[2]؛ نفهم من هذا القول أنّ صيغة فِعال تدلّ أيضا على الوسم والأثر إضافة إلى الدلالة على القرب.

ونلاحظ من خلال مدلولات مفردة النّصاب، أنّ د2 أي مقبض السّكين الذي يكون عادة قطعة من الخشب أو البلاستيك، يُغمس فيها الجزء غير الحاد من السّكين، الذي هو أصله أو بدايته، في علاقة مع د1، والتّي تتمثّل في العلاقة المجازيّة المتمثلة في علاقة الجزء بالكل، وبمقارنة السّمات الدّلاليّة لـ د3 والسّمات الدّلاليّة لـ د4، نجد أنّهما يشتركان في العدد أو النّسبة المعيّنة من المال أو من الأفراد المتفق عليهم، فتكون العلاقة بينهما هي العلاقة المجازيّة المتمثلة في المشابهة في المقدار المتفق عليه.

وتقبل المفردات ذات الصّيغ الاشتقاقيّة في العربيّة، التّطور والتّحوّل داخل أنماط صيغيّة محدّدة المعاني، وهو ما يمكّن من وضع ضوابط قياسيّة في إطار القواعد التّي ثبت وجودها في أبنيّة المفردات، لتكوين الأسماء والصّفات التّي لم تذكرها المعاجم العربيّة، ويتطلب التّقدم العلمي إيجادها للدلالة على المفاهيم بدقة، وإقامة قواعد دلاليّة تسمح بوصف المفردات المشتقة، وتصنيفها بحسب علاقاتها الدّلاليّة الشكليّة، وبذلك يمكن تكملة مفردات المواد اللّغويّة في ضوء عدد من القواعد القياسيّة، اعتمادا خاصة على العلاقة المنتظمة (régularisée) بين الصّيغة والدّلالة.

[1] – الزمخشري، أساس البلاغة ج2، ص274.

[2] – محمد بن الحسن الرضى الاستراباذي، شرح الشافية، المكتبة الشاملة.

3- الصّيغة الصّرفيّة فِعالة: نقدّم نماذج عن الصيغة الصرفيّة المصدريّة فِعالة؛ لنفسّر ترابط الدّلالات التّي تجتمع في مدخل معجمي واحد.

1- الرّفادة:

د1- الدّعامة للسرج.

د2- ما كانت تخرجه قريش في الجاهليّة من أموال للفقراء في موسم الحج.

د3- القطعة المحشوة تحت السّرج

د4- خرقة يضمد بها الجرح.

إنّ أصل الرّفادة يتأتى من دلالة الجذع رفد الذي يعني "أعان ودعّم وسند"[1]، وجاء عند الزمخشري: هذا النهر له رافدان: نهران يمدّانه، وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك، وفلان يمدّ البرّية رافداه: يداه. ورفد الجدار: دعّمه... وهو رِفادة: صدق لي، ورفيدة صدق: عون[2]، وبهذا يكون د2 هو المعنى المجازي لمفردة الرّفادة. أما عن دلالة النّمط الصّيغي، فإنّ فِعالة تدلّ على الحرفة أو الولاية أو الاشتمال، وفي مثالنّا هذا نلاحظ أنّ دلالاته تنطبق على الاشتمال؛ لكون الدعامة للسّرج تحتوي على عدّة قطع؛ وجاء عند أبي هلال العسكري "إنّ الفعالة للاشتمال مثل العصابة والعمامة والقلادة ... ومثل ذلك العبارة لاشتمالها على ما فيها..."[3]؛ وبهذا نجد أنّ فيه تطابقا بين دلالة الجذع ودلالة النّمط الصّيغي لمفردة الرّفادة.

وتربط علاقات مجازية بين معاني مفردة الرّفادة، إذ نجد من خلال مقارنة د1ود3 أنّ هناك علاقة بينهما، فالدّعامة التّي تكون للسرج، من أجل امتطاء الحصان بشكل أفضل، يمكن أن تضاف إليها قطعة محشوة توضع تحت السّرج، فهذه علاقة مجاورة تمثلها علاقة الجزء بالكل،

---

[1] - مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، باب (ر ف د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - الزمخشري، أساس البلاغة ج1، ص368.

[3] - أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، د ط. د ب: 1934، مكتبة القدسي، ص73.

بينما د4 ود2 في علاقة مجاورة؛ إذ إنّ الصّدقة التّي نخرجها رفع للبلاء وضمد للجرح؛ أي إنها علاقة مجازيّة تمثلها علاقة السّبب بالمسبب.

وتعلّل علاقة الاعتباطيّة اجتماع هذه المدلولات المختلفة، ضمن دال واحد، كما تفيد أنّ أساليب شحن هذه الأشكال بدلالات خاصة تختلف من شخص لآخر، ومن مجموعة بشريّة إلى مجموعة أخرى، وتستعمل بطرائق غير تلك المتعارف عليها في القواميس؛ حيث تشحّن بمعان خاصة ضمن مجموعات لسانيّة معيّنة، ما دام الأفراد والجماعات يُمعجمون اللّغة حسب متطلبات التّواصل وحسب الخصوصيات الثّقافيّة والاجتماعيّة ومستوى التّعليم والخبرة[1]؛ يعني أنّ مبدأ الاعتباطيّة يُعلّل التّعدد والتّغيّر الدّلاليّ، الذي يفرضه الاستعمال على الوحدات المعجميّة، ويسمح للمجاز أن يجمع عدّة مدلولات غير متجانسة في دال واحد.

2- العمادة:

د1- الأبنيّة المرتفعة؛

د2- أهل العماد؛

د3- منصب العميد في الجامعة (مج)

إنّ أصل الوحدة المعجميّة العِمادة من الجذر (ع م د) "والعين والميم والدّال أصل كبير، فروعه كثيرة ترجع إلى معنى، وهو الاستقامة في الشيء، منتصبا أو ممتدا، وكذلك في الرّأي وإرادة الشيء"[2]، وفي المعجم الوسيط جاء "عمد بمعنى أقام ونصب ودعم"[3] .

وعن دلالة النّمط الصّيغي فِعالة في مثالنا هذا، فكانت الدلالة على الاشتمال، وبعدها يقترح مجمع القاهرة مفردة العمادة لتدلّ على الولاية (منصب العميد في الجامعة) لأنه أجاز توليد ما يستحدث

[1] – مصطفى بوعناني، بن عيسى زغبوش، اللّغة والمعرفيّة: بعض مظاهر التّفاعل المعرفي بين اللّسانيات وعلم النّفس، ط1. الأردن: 2015، منشورات مختبر العلوم المعرفية، ص110.

[2] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ع م د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، مادة (ع م د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

من المفردات المصدريّة على وزن فِعالة، إذ احتملت دلالتّها معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة[1]، مؤيدا بذلك مبدأ القياس لوضع ألفاظ جديدة. وجاء عند سيبويه "وأمّا الوكالة والوصاية والجراية ونحوهن فإنما شبهن بالولاية؛ لأنّ معناهن القيام بالشيء، وعليه الخلافة والغمارة والنكابة والعرافة وإنّما أردت أن تخبر بالولاية، ومثل ذلك الإبالة والعياسة والسياسة. وقالوا التجارة والخياطة والقصابة وإنّما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التي تليها فصار بمنزلة الوكالة، وكذلك السعاية، إنما أخبر بولايته كأنه جعله الأمر الذي يقوم به"[2]؛ يعني أنّ بنية أو شكل ما يدلّ على الصناعة وما يدلّ على الولاية واحد، لأنّ الصناعة بمنزلة الولاية للشيء والقيام به.

والعلاقات التّي تربط بين دلالات مفردة العمادة، هي أنّ مدلول د2 الذي هو أهل العماد أو قوم عادٍ، الذين قاموا بتشييد مدينة إرم ذات العماد، المدينة المرتفعة البنيان، ذات الأعمدة الضخمة في علاقة مجازيّة مع د1، الذي هو الأبنيّة المرتفعة، وتتمثل علاقة المجاورة التّي تربطهما في علاقة المنتج بالمنتوج.

وتظهر علاقة المشابهة بين د3 الذي وضعه المجمع مع د1، ويمثله مبدأ علاقة الكيان بالسّمة وهي الرّفعة أو الرّتبة المرموقة، فتكون استعارة اتجاهيّة حيث يكون تصوّر الجيّد في الأعلى باعتماد الاتّجاه الفضائي والأساس الفيزيائي، كما أنّ مبررات تغيير مجال الاستعمال، تتمثل في توضيح الدّلالة وكذلك رقي الحضارة العقليّة، فكان الانتقال من الدّلالة على مجال محسوس إلى مجال الدّلالات المجردة، ويشير الأزهر الزناد إلى أنّ "القسم العلويّ من الجسد إيجابيّ بالقياس إلى السفليّ في كثير من الثقافات، وهو أرفع منه في السلم القيّمي، ومن القسم العلويّ يُتّخذ مقدّمه أساسا بنيويا لتحديد القسم السّفليّ"[3] وهذا منتشر في الخبرات والتجارب البشرية، كما أنّ هذه الخبرات هي التي تحفّز الاستعارات.

---

[1] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، مجموعة القرارات العلميّة، ص 113، 114.

[2] – سيبويه، الكتاب، ج4، ص11.

[3] – الأزهر الزناد، اللّغة والجسد، دط. تونس: 2017، مركز النشر الجامعيّ، ص115.

3- الحجامة:

د1- الحجّام

د2- حرفة الحجّام.

إنّ دلالة الجذع حجَم كما ورد في المعجم الوسيط هي: "حجم فم الحيوان: جعل عليه حجاما ليمنعه من العض، ويقال حجم الحيوان وفلانا عن الأمر: كفه وصرفه، وحجم الصّبي ثدي أمّه: مصّه، ويقال حجمت الحيّة فلانا: نهشته، وحجم المريض: عالجه بالحجامة، وهي امتصاص الدّم بالمحجم"[1]، وجاء عند الزمخشري: حجم طرفه عنه: صرفه، وحجمته الحيّة: نهشته، وحجمت الفحول البعير: عضته، وما حجم الصبيّ ثدي أمّه[2]. ونلاحظ أنّ دلالة الصّيغة الصّرفيّة فِعالة التّي جاءت عليها مفردة الحِجامة هي الحرفة؛ يعني أنّ علاقة الدّال بالمدلول ظاهرة؛ إذ ينبئ الشكل عن الدّلالة المحتملة.

ونلاحظ فيما يخص علاقة المداليل فيما بينها، أنّ صيغة الحِجامة تطلق على الحجّام الذي يمارس حرفة الحجامة، وعلى الحرفة نفسها، فهما في علاقة مجاورة، وهي العلاقة المجازيّة التّي تمثلها علاقة الشخص بالوظيفة، وهذه التّصورات المجازيّة أو الكنائيّة تسمح لنا باستعمال كيان للإحالة إلى كيان آخر؛ أي أنّ وظيفتها إحاليّة، إضافة إلى تيسير الفهم.

4- الوكالة:

د1- عمل الوكيل

د2- محلّ عمله.

جاء عن أصل مفردة الوِكالة أنها من الجذع وكَل، و"وكل باللّه: استسلم إليه، وكلت الدّابة: فترت عن السّير، ووكل إليه الأمر: سلّمه وفوّضه إليه واكتفى به"[3]؛ بمعنى اعتماد أو تسليم

---

[1] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، مادة (ح ج م) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2]– الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص171.

[3] – مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، مادة (و ك ل)

شؤونك لآخر، وجاء عند الزمخشري: يقول الرجل لصاحبه إذا قُضي له عليه: وكّلتك العام من كلب بتنباح، وحسبي الله ونعم الوكيل، وفرس مواكل، ، وفيه وِكال: يسير مادام معه آخر، فإن انفرد تبلّد. وتقول: فلان نوؤه متخاذل ونهضه متواكل، وكّلني إلى كذا: دعني أقم به[1]، وهو المعنى المجازي للفعل وكل.

وتدلّ الصّيغة الصّرفيّة التّي جاءت عليها مفردة وكالة على الحرفة أو الولاية؛ كما جاء في كتاب سيبويه "وأمّا الوكالة والوصاية والجراية ونحوهن فإنما شبهن بالولاية لأنّ معناهن القيام بالشيء..."[2]؛ يعني أنّ فيه علاقة تطابق بين شكل هذه المفردة ومدلولها، فللنمط الصّيغي مقدرة توليديّة، تظهر في إنجاز دور دلالي معجمي يتحقق في واقع المفردة، بطرق بناء الصّيغ المختلفة ذات الأدوار الدّلاليّة المستقلة عن السّياق.

ونلاحظ عن العلاقة التّي تربط بين معاني مفردة الوكالة، أنها جمعت بين كلّ من الحرفة التّي يمتهنها الوكيل، والمكان أو المحل الذي يمارس فيه عمله؛ يعني أنّ هناك علاقة مجازيّة بين د1 ود2، وهي علاقة المجاورة التّي تمثلها علاقة الحال بالمحل.

ونفسّر اجتماع هذه المعاني تحت مسمى واحد، بأنه يحدث للمتكلم ما يسمى بالفراغ المعجمي إذ تنقطع به السّبيل عند البحث عن كلمة لا تحضره، فينشئ كلمة أخرى قريبة منها في المعنى، أو عند الحاجة إلى كلمة في شكل تصريفي أو اشتقاقي لم يسبق له أن حفظه، فيعمد إلى إجراء قاعدة تصريفيّة أو اشتقاقيّة إجراء فوريا يصوغ به الكلمة على الشكل المناسب، وهو في الحالتّين معتمد على معرفة عمليّة قوامها مهارة يملأ بها الفراغ بوحدة ينشئها آن القول[3]؛ وتلك هي الاعتباطيّة في وضع مفردات اللّغة.

---

[1] – الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ص 353.

[2] – سيبويه، الكتاب، ج4، ص11.

[3] – الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص85.

4- الصّيغة الصّرفيّة فَعالة: نقدّم نماذج من الصّيغة الصّرفيّة فَعالة، ونبيّن العلاقات التي تربط شكلها بمعانيها، رغم أنه لم يتم الاتفاق حول دلالة النمط الصيغي فعَالة، وبعدها ننظر في العلاقات التي تربط بين معاني المشترك الدّلالي.

1- الكرامة:

د1- الأمر الخارق للعادة غير المقرون بالتحدي ودعوى النبوّة؛

د2- الغطاء يوضع على رأس الجرة أو القدر؛

د3- العزّة؛

إنّ أصل الوحدة المعجميّة الكرامة هي كما ورد في مقاييس اللّغة " الكاف والرّاء والميم أصل صحيح له بابان: أحدهما شرف الشيء في نفسه، أو شرف في خلق من الأخلاق، يقال رجل كريم، وفرس كريم، ونبات كريم"[1]، وجاء في أساس البلاغة: كرّم السحاب تكريما: جاء بمطره وأرض مكرمة للنبات إذا جاء نباتها، وكرمت الأرض: زكا نباتها، ولا يكرم الحبّ حتى يكثر العصف، واستكرم فلان المناكح: إذا نكح العقائل[2]؛ يعني أنّ كلّ من الدلالة الأصلية للجذع كرُم والدلالة المجازية تتفقان في الدلالة على العزة والشرف.

ويمكن إدراك العلاقات التّي تربط بين معاني وحدة الكرامة، وذلك من خلال مقارنة السّمات الدّلاليّة لـ د2 ود3، فنجد إسقاط صورة الغطاء الذي يوضع على القدر لقيمة ما يوجد فيه، على صفة العزة، التي صار يعبّر عنها بأوسمة توضع على الرّأس، للدلالة على المكانة المرموقة ويمثّل هذه العلاقة المجازيّة مبدأ المشابهة الذي توضّحه علاقة الكيان بالنّموذج، أو الاستعارة الأنطولوجيّة وأساس التّجسد.

والعلاقة التي تربط بين د1 ود3 يمثلها مبدأ المجاورة؛ حيث إنّ الأمر الخارق للعادة والذي يظهره الله على أيدي أوليائه، وخصهم به، هو بسبب عزّتهم ومكانتهم لديه؛ فتكون بذلك علاقة

---

[1] - ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ك ر م) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ص 132.

السببية هي التي تمثّل مبدأ المجاورة بين د1 ود3. والحقيقة في رصد هذه العلاقات المعجميّة الدّلاليّة، والبحث في حقيقة ما يبدو شذوذا دلاليا، هو رصد للسبب الذي يجعل النّاس يعتبرون بعض الأشياء متعالقة دون البعض الآخر...[1]؛ أي أنّنا ندرس اللّغة لنعرف سبب إطلاق مسميات على دلالات معيّنة دون غيرها، ولنعرف أيضا بنيّة الفكر.

2- الخصاصة:

د1- الفقر والحاجة

د2- خلل وخرق في باب أو غيره.

ورد في معجم لسان العرب " خصّه بالشيء خصا وخصوصا وخَصوصيّة وخُصوصيّة، والفتح أفصح، وخِصيصي وخصّصه واختصّه: أفرده به دون غيره"[2]؛ يعني أنّ دلالة الجذع خصّ هي إفراد وتخصيص شيء بأمر معيّن، وجاء عند الزمخشري: أصابته خصاصة: خلّة، واختص الرجل: اختلّ أي افتقر، وسددت خصاصة فلان: جبرت فقره، وسمعت أهل السراة يقولون: رفع اللّه خصّتك[3]، وهو المعنى المجازي للجذع خصّ؛ وهذا يعني أنّ د2 هو المعنى الأصلي أو الحقيقي لمفردة الخصاصة، ود1 أو الفقر هو المعنى المجازي، كما حدّده الزمخشري، إلاّ أنّنا نلاحظ أنّ المعنى المجازي ورد قبل المعنى الحقيقي في ترتيب معاني الوحدة المعجمية الخصاصة.

وتتعالق الدّلالات التّي تندرج ضمن مدخل الخصاصة، حيث نلاحظ إسقاط مفهوم أو صورة الخرق في الباب على صورة الحاجة لدى الفقير، إذ إنّ الباب أو الشيء الذي فيه خلل وخرق، في حاجة إلى إصلاح، مثل الفقير الذي يحتاج هو أيضا إلى دعم ومساعدة؛ أي تمّ تمثّل مجال الفقر على أساس مجال الخرق والخلل، وتلك هي الاستعارة المجسّدة أو الاستعارة الأنطولوجيّة، التّي يظهر فيها ربط المجرّد بالمادي المحسوس، أو يتم فيها تمثيل الأشياء المعنويّة بكيانات ومواد لها

[1] – محمد غاليم، التّوليد الدّلاليّ في البلاغة والمعجم، ص 93.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، باب (خ ص ص) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص 250.

وجود فزيائي في الواقع التّجريبي المجسّد، وتلك هي العلاقة بين التّجربة، والبنيّة الدّلاليّة التّي تشفّرها اللّغة، وهي ما تهتم بالبحث فيه الدّلالة العرفانيّة.

3- العرارة:

د1- سوء الخلق؛

د2- النّساء يلدن الذكور.

جاء عن دلالة الجذع " العَرّ والعُرّ والعُرّة: الجرب، وقيل العرّ بالفتح الجرب، وبالضم، قروح بأعناق الفُصلان"[1]؛ يعني أنّ أصل هذا الجذع هو الدّلالة على الدّاء.

وتُعتمد السّمات الدّلاليّة لكلّ من د1 ود2؛ لأجل النّظر في العلاقة التّي تربط مدلولي مفردة العرارة، ونجد أنّه لا تتضّح العلاقة بينهما، إلاّ باعتماد السّمات التّداوليّة لـ د2، فإنّ النّساء اللّائي يلدن الذكور، يُفتخر بهن خاصة في المجتمعات العربيّة، وهذه الدّلالة ترتبط بالتّضاد مع د1 التّي هي سوء الخلق، وبذلك تكون العلاقة في المشترك اللّفظي العرارة، هي الاستعارة البنويّة، التّي تتحقق بتصوّر مجال عن طريق مجال آخر، وذلك انطلاقا من خلفيات اجتماعيّة وثقافيّة، يعني أنّه إذا كانت السّمات الدّلاليّة غير كافيّة للقبض على المعنى، يكون ذلك وفق قوانين الاجتماع ومعطيات الثّقافة.

ويتبيّن لنا أنّ المشترك اللّفظي يفتح بابا للتأويل التّقابلي[2]، والذي يمكن أن يقع على شيئين ضدين، أو على مختلفين غير ضدين، وهذه الترابطات يمكن إدراكها بسهولة؛ إذا كانت عرفية ومستهلكة بالنسبة للذاكرة العربية، كما أنّ اللّغة موصِلة للتصورات، ولكن ليس بمقدورها أن تقدّم الوسيلة لفهم المجال الذي تتضمنه التّصورات من تجارب فكريّة وشعوريّة، غير منعزلة عن ذاتيّة الإنسان، ولا يمكن فهمها إلاّ من خلال التّعايش معها[3]، فاللّغة تحيل إلى تصورات في ذهن

[1] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ر ر) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – محمد بازي، نظريّة التّأويل التّقابلي، ط1. بيروت: 2013، منشورات ضفاف، ص 184.

[3] – جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ص127، 128.

المتكلّم، بدلا من الإحالة إلى الأشياء الموجودة في العالم الخارجي؛ ولكن الكثير من الأفكار والتّصورات والأحاسيس التّي نملك هي أكثر مما يمكننا تشفيره وضعيا في اللّغة[1]؛ بمعنى أنّ التّصورات لا تطابق دوما ما يشفّرها في اللّغة بالتّواضع، يتبع هذا أنّ مجموعة من التّصورات المعجميّة، ليست إلاّ مجموعة فرعيّة من مجموعة كاملة من التّصورات الموجودة في ذهن المتكلّم.

4- اليراعة:

د1- القصب

د2- الحشرة

د3- القلم يتخذ من القصب

د4- القصبة التّي يزمر فيها الرّاعي.

جاء في مقاييس اللّغة حول أصل اليراعة "الهاء والرّاء والعين: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حركةٍ واضطراب، وأُهْرِعَ الرّجُلُ: ارتَعَدَ فَرَقاً. وسمِّيَ الأحمقُ هَيْرَعاً لاضطرابِ رائِهِ. ويمكن أنَّ الهاء فيه زائدة، فيكون من باب يَرَع"[2]، ونلاحظ أنه لا علاقة بين دلالة الجذر الواردة عند ابن فارس والدّلالات التّي تحملها المفردة يراعة.

وجاء في معجم الزمخشري: قولهم للجبان الذي لا قلب له: هو يراعة ويراع، قال:

طال ليلي بشطّ ذات الكُراع

إذا نعى فارس الجرادة ناعي

فارس في اللقاء غير يراعٍ

ولبعضهم في صفة القلم:

---

[1]- Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistic , an introduction, p 157.

[2]- ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، باب (هـ ر ع) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

فلا تغترر أن قد دَعوه يراعة فإنّ صريرا منه يستهزم الجندا[1]

ونفهم أنّ اليراعة بمعنى الجبن، وكذا بمعنى صفة من صفات القلم هي معان مجازية.

والعلاقات التّي تربط معاني المشترك الدلالي للوحدة المعجمية اليراعة، هي أنّنا نلاحظ بمقارنة د1 ود2 علاقة تتمثّل في أنّ القصب، والقصب السّكري خاصة، في معظم الأحيان تهدده نوع من الحشرات، التّي تستقر بداخله، وتفسد المحصول، وبذلك تكون العلاقة المجازيّة بينهما هي علاقة المجاورة التي تمثّلها علاقة الوعاء بالمحتوى، أمّا علاقة د1 بـ د3 فهي أنّ القلم الذي يُصنع من القصب هو جزء من القصب ذاته، أي أنها علاقة مجاورة تمثّلها علاقة الجزء بالكلّ، وهي العلاقة نفسها التّي تجمع د1 القصب بـ د4 القصبة التّي يزمّر بها الرّاعي. ويكون بذلك توسّع المعاني وانتشارها في المشترك الدّلالي عن طريق المناويل العرفانيّة، أو القدرة التصورية.

ونشير إلى أنّه قد تمّ الاشتغال على ظاهرة الاشتراك الدّلاليّ بشكل مفصّل، في فرع من اللّسانيات العرفانيّة، الذي يدعى علم الدّلالة المعجمي العرفانيّ، والمختصون في هذا المجال يعتبرون أنّ "الاشتراك الدّلاليّ ظاهرة مفهوميّة بدلا من كونها ظاهرة لسانيّة محضة"[2]؛ لذلك فهي تفرز أنماطا من المشترك الدّلاليّ اللّساني، ومن ثمّ فهي تعكس فروقا نظاميّة وأنماطا في "الطّريقة التّي تنتظم وتُبنيَنُ بها الوحدات اللّغويّة في الذهن"[3]؛ يعني أنّ إدراك الأشياء ومقوّلتها يكون باختزال الاختلافات والفروق بينها.

5- الصّيغة الصّرفيّة فُعول: ندرس العلاقات الدّلاليّة في المشترك الدّلاليّ للصيغة الصّرفيّة فُعول، وعليه سنقدّم أمثلة تحمل عدّة مدلولات، ثمّ نحاول إيجاد وتفسير مدى ارتباطها، باعتماد المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة العرفانيّة من مشابهة ومجاورة.

1- الفضول:

[1] – الزمخشري، أساس البلاغة ج2، ص389.

[2] – Vyvyan Evans , AGlossary of cognitive linguistics ,2007, Edinburgh University Press Ltd, p 163.

[3] – Ibid, p164.

د1- ما لا فائدة فيه؛

د2- تدخل المرء فيما لا يعنيه؛

د3- ما يخرج من البدن دون معالجة؛

د4- حلف بين قبائل قريش.

ورد في معجم لسان العرب "وقد فَضَل يَفْضُل وهو فاضِل... وفُضُول الغنائم: ما فَضَل منها حين تُقْسَم؛ وقال ابن عَنْمة: لك المِرْباعُ منها والصّفَايا، وحُكْمُك والنّشيطَةُ والفُضُول وفَضَلات الماء: بقاياه... وسمي حِلْف الفُضُول لأَنه قام به رجال من جُرْهُم كلهم يسمى الفَضْل: الفضل بن الحرث، والفضل بن وَدَاعة، والفضل بن فَضَالة، فقيل حِلْف الفُضُول جمعاً لأَسماء هؤلاء"[1]، وهذا يشير إلى أنّ معنى البقايا، ومعنى الحلف من المعاني الأصلية أو المتفق عليها لمفردة الفضول حسب ما ورد في لسان العرب.

وتجمع علاقات بين معاني مفردة الفضول، هي أنّ ما يخرج من البدن دون معالجة، هي سموم يتخلص منها الجسم ولا فائدة منها، وبالتّالي تكون د1 في علاقة مجاورة مع د3، تمثلها علاقة الجزء بالكل، ونجد كذلك علاقة بين د2 ود4 حيث إنّ الحلف يكون في غالب الأحيان في الخصومات وفي حالة الثأر، نتيجة التدخل في أمور لا تعنيك، وبذلك تكون علاقة المجاورة بين د2 ود4 التّي تمثّلها علاقة السّبب بالمسبب.

وترصد المبادئ العلاقيّة الدلالية، فئة واسعة من التّأويلات الدّلاليّة التّي يسندها المتكلّم السّامع إلى الجمل، وتتفادى اعتبار الجمل السّليمة الخاضعة لنقول مجازيّة عن القراءات المعجميّة جملا شاذة[2]؛ ولهذا كان إغناء النّظريّة الدّلاليّة، بهذه المبادئ العلاقيّة.

3- النّفوذ:

[1] - ابن منظور، لسان العرب، باب (ف ض ل) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - محمد غاليم، التّوليد الدّلاليّ في البلاغة والمعجم، ص161.

د1- السّلطة والقوة؛

د2- مناطق النّفوذ: البلاد الضعيفة.

إنّ أصل النّفوذ هو "نَفَذْت أَي جُزْت، وقد نَفَذَ يَنْفُذُ نَفَاذاً ونُفُوذاً. ورجل نافِذٌ في أَمره، ونَفُوذٌ ونَفَّاذٌ: ماضٍ في جميع أَمره، وأَمره نافذ أَي مُطاع"[1]، وجاء عند الزمخشري "رجل نافذ في الأمور، وله نفاذ، ونفذ الكتاب والرسول، وأنفذته، ونفذهم البصر وأنفذهم، وقام المسلمون بنفذ الكتاب أي بإنفاذ ما فيه. وائتني بنفذ ما قلت: بالمخرج منه. وطريق نافذ: عام يسلكه كل واحد، وهذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا[2]، ومن خلال هذين التعريفين نجد أنّ معنى السلطة والقوة هو المعنى الحقيقي والبلاد الضعيفة هو المعنى المجازي لمفردة النفوذ.

ونلاحظ في هذه المفردة اجتماع المعنى وضده؛ فالخبرة والتجربة البشريّة تجعلنا نستحضر صورة السلطة والقوة مصحوبة بصورة لمصدر هذه القوّة، والتي تكون غالبا باستغلال مناطق النفوذ أو البلاد المستعمَرة والضعيفة، وهذا النّوع من العلاقات أو التّضاد ينتج عنه المشترك الدّلاليّ.

ونفسّر اجتماع المعنى وضده تحت مسمى واحد، بأنّ للبشر القدرة على تناول الوضع الواحد (وصفا ونقلا وتمثّلا) بطرق عديدة مختلفة تُمثّل الواحدة منها زاويّة يتناول منها ذلك الوضع وتتحدّد دلالة العبارة اللّغويّة بالمضمون التّصوري المدلول عليه بها، وبزاويّة التّناول التّي يُصوّر من خلالها ذلك المضمون[3]؛ يعني أنّ مقوَلة المعنى محكومة بالعالم التّصوري، فاللّغة امكانيات رمزيّة تتوفر للمتكلمين، وتمكّنهم من نقل الوقائع بمداخل وزوايا مختلفة، ولهذا انتقد اتجاه الشكل الجيّد (الجشطلت)؛ بدعوى أنّ لكلّ فرد وشكله الذي يختاره ويراه، وكذا نظرته وزاويته في رؤية العالم.

---

[1] - ابن منظور، لسان العرب، باب (ن ف ذ) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - الزمخشري، أساس البلاغة ج2، ص291.

[3] - الأزهر الزّناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، ص104، 105.

3- السّلوك:

د1- سيرة الانسان ومذهبه واتجاهه

د2- الاستجابة التّي يبديها كائن حي إزاء أي موقف يواجهه.

ورد في مقاييس اللّغة "السّين واللّام والكاف أصلٌ يدلُّ على نفوذ شيءٍ في شيء، يقال سلكت الطّريقَ أَسلُكُ، وسَلكت الشيء في الشيء: أنفذْته"[1]، وفي لسان العرب "السّلُوك: مصدر سَلَكَ طريقاً؛ وسَلَكَ المكانَ يَسْلُكُه سَلْكاً وسُلُوكاً وسَلَكَه غَيْرَه وفيه وأَسْلكه إياه وفيه وعليه"[2]، أي أنه بمعنى الدخول والنفوذ.

وتظهر العلاقة التّي تربط د1 بـ د2، حيث إنّ التّعرف أو الحكم عن سيرة الشخص واتجاهه يكون من خلال استجاباته، وردود أفعاله اتجاه مواقف مختلفة، وبذلك تكون العلاقة المجازيّة التّي تجمعهما هي علاقة المجاورة، ضمن علاقة الجزء بالكل.

واللّفظ عندما يستقر على دلالة مطّردة، هي ليست الأكثر خصوصيّة من الأولى ولا أكثر تعميما، وإنما هي الأقوى احتواء للمعاني التّي تتضمنها عن طريق العلاقات، أو الأشكال التّي تنتظمها رغم انتفاء العلة.

6- الصّيغة الصّرفيّة فُعولة: إنّ تبيين العلاقات التي تربط شكل ودلالة الصّيغة الصّرفيّة المصدريّة فُعولة، يكون بتقديم نماذج من مداخل معجمية من المعجم الوسيط.

1- الزّبونة:

د1- العنق؛

د2- الكِبر؛

د3- المانع.

---

[1] - ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (س ل ك) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - ابن منظور، لسان العرب، باب (س ل ك) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

ورد في لسان العرب "وزَبَن الشيءَ يَزْبِنُه زَبْناً وزَبَنَ به وزَبَنَت النّاقة بثَفناتِها عند الحلب: دَفَعَتْ بها. وزَبَنَتْ ولدها: دفعته عن ضرعها برجلها"[1]؛ أي أنّ أصل الزّبونة هو الدّفع والمنع.

وجاء عند الزمخشري: حرب زبون: صعبة كالناقة الزبون في صعوبتها، قال أوس:

ومستعجب مما يرى من أناتها ولو زبنته الحرب لم يترمرم.

وتحته جمل يزبن المطيّ بمنكبيه إذا تقدّمها وسبقها، وزبنت عنّا هديتك ومعروفك إذا زواها وكفّها: وأزبنوا بيوتكم عن الطريق: نحّوها، وفلان زبون: لمن يزبّن كثيرا ويغبن وهو من باب ضبوثٍ وحلوب في أنّ الفعل مسند إلى السبب مجازا[2]، أي أنّ الزبن يستعمل أصلا لغير العاقل، ومجازا للعاقل.

والعلاقة بين د1 ود3 غير ظاهرة، إنما علاقة المجاورة بين د1 ود2؛ حيث إنّ ملامح الشخص المتكبر تظهر في بعض تصرفاته وحركاته، ومنها حركة العنق الذي يكون في حالة استطالة فتكون العلاقة المجازية التي تربط التكبر بالعنق هي علاقة الجزء بالكل، كما يمكن تفسير هذه العلاقة بمبدأ التّجسد، ضمن الاستعارة الأنطولوجيّة؛ وهذا لتمثّل صفة الكبر المجرّدة، على أساس شيء مادي وهو العنق، فهي علاقة الكيان بالنّموذج، أمّا د2 فهو في علاقة مجاورة مع د3؛ إذ إنّ صفة الكبر سبب يجعل الآخرين يمتنعون عن مصاحبتك مثلا، فتكون العلاقة المجازية التي تجمعهما هي علاقة السّبب بالمسبب.

ونقول عن المشترك الدّلاليّ ومفرداته، إنّ لها منفعة تواصليّة، تعيها الجماعة اللّغويّة وتقدّرها حقّ قدرها، وترى أنّها أثمن من الفقد المعجمي الذي اضطرت إليه، فكأنّ هذا الوجه من العمليّة اللّغويّة التّواصليّة يُحيل إلى البعد الاقتصادي في الكلام[3]؛ أي إنّها تتواصل بعدد محدود من مفردات تحمل معان متعددة، وليس هذا المشترك نقص لدوال أو لمداخل معجميّة، وإنما لأنها من وضع الجماعة اللّغويّة.

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ز ب ن) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – الزمخشري، أساس البلاغة ج1، ص 408.

[3] – صابر حباشة، الدّلالة والسّيمياء والمعرفة محاولات في ترجمة العلوم اللّسانيّة، ص 117.

2- الفسولة:

د1- قلة المروءة وضعف الرّأي

د2- مرض من أمراض النّمو يسببه سوء الغذاء.

جاء في لسان العرب " ويقال: أَفْسَل فلان على فلان مَتاعَه إِذا أَرْذَله، وأَفْسَل عليه دراهمَه إِذا زَيَّفَها، وهي دراهم فُسول"[1]؛ أي إنّ أصل الفسولة من الرّذالة.

ونجد بمقارنة د1 ود2 أنّ قلة المروءة تنتج عن سوء التّربيّة، مثلما ينتج مرض النّمو عن سوء التّغذيّة، فتكون العلاقة المجازيّة التّي تجمعهما ناتجة عن إسقاط مفهوم المرض في المجال المصدر على مفهوم قلة المروءة في المجال المصدر؛ أي إنّ العلاقة تمثّلها الاستعارة الأنطولوجيّة ضمن مبدأ كيان سمة، وهذه المشابهة أو الاستعارة هي إنتاج وإبداع في مجال التّوليد الدّلاليّ وذلك بإسقاط خصائص الكيانات على خصائص نماذجها، كإسقاط خصائص المحسوس على خصائص المجرد، والحي على غير الحي، والانسان على غيره... وهي توسعات دلاليّة ناتجة عن تمثّلات ذهنية، يجب علينا رصدها عوض وصفها بالانحراف أو الشذوذ، كما أنّ ما يشكّل الاستعارة ليست كلمات مختارة، أو كلمات خاصة، وإنّما هي الترسيمات الأنطولوجية العرفية عبر المجالات التصورية، فالاستعارة ليست مجرد لغة، وإنما مسألة فكر وعقل، والتمثّلات العرفية تفهم تلقائيا وعلى الفور؛ لكونها معروفة وليست خاصة بالشعراء والمتمكنين في اللغة فقط.

7- الصّيغة الصّرفيّة فَعَل: إنّ توضيح علاقات المشترك الدلالي، سواء علاقات الائتلاف أو علاقات الاختلاف في الصيغة الصرفية المصدرية فعَل، يكون بتقديم نماذج من مداخل معجمية من المعجم الوسيط.

1- القلم:

د1- ما يكتب به؛

[1] - ابن منظور، لسان العرب، باب (س ف ل) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

د2- المقص؛

د3- السّهم؛

د4- جف القلم: قضي الأمر؛

د5- الخط؛

د6- الدّيوان.

ورد في لسان العرب "وكلُّ ما قطَعت منه شيئاً بعد شيء فقد قَلَمْته؛ من ذلك القلم الذي يكتب به، وإنما سمي قَلَماً لأَنه قلِمَ مرة بعد مرة، ومن هذا قيل: قَلَمت أَظفاري، وقَلَمت الشيء: بَرَيْته وفيه عالَ قلمُ زكريا؛ هو ههنا القِدْح والسّهم الذي يُتقارَع به، سمي بذلك لأَنه يُبرى كبَرْي القلم"[1]؛ يعني أنّ أصل القلم هو السهم؛ لأنّه يُقلّم ويبرى، وجاء عند الزمخشري: فلان مقلوم الظفر: ضعيف، قال النابغة:

وبنو قُعين لا محالة أنّهم آتوك غير مقلّمي الأظفار

أي غير ضعفاء ولا عُزل[2]؛ فتكون دلالة الجذع قلم على الضعف هي دلالة مجازية.

ونلاحظ بالنسبة للعلاقات بين معاني المشترك الدلالي في مفردة القلم أنّ هناك علاقة بين د1 ود5 أو مع د6 ؛ حيث إنّ الخط والدّيوان هو ما ينتج عند نكتب بأداة الكتابة وهي القلم، فتكون العلاقة المجازية التي تربطهما هي علاقة المجاورة ضمن مبدأ أداة منتوج، وكذلك د4 ود3 تجمعهما علاقة وهي أنّ السّهم أداة تستعمل قديما في القمار والقرعة؛ لإنهاء الأمور، فيمثّل علاقة المجاورة هذه، مبدأ أداة منتوج؛ يعني أنّ العلاقة بين معاني الوحدة المعجميّة قد تكون واضحة، وقد تكون غائمة لا تجد مبررا لها إلاّ في القول بالاصطلاح والمواضعة، إلاّ أنّ ذلك يحدث تبعا لقانون معيّن من قوانين التّغيّر الدّلاليّ العامة يجعل من استحداث مداليل لدال قائم سلفا في اللّغة،

[1] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ق ل م) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – الزمخشري، أساس البلاغة ج2، ص99.

خاضعا لشروطه، وبذلك يمكن أن نفسّر ولو جزئيا مظاهر تنوع المداليل[1]، بسبب عدم وضوح العلاقات التي تربطها، وتجعلها تجتمع ضمن دال واحد.

والدّلالة العرفانيّة تشير إلى أنّ البنيّة الدّلاليّة موسوعيّة بطبيعتها؛ هذا يعني أنّ الكلمات لا تمثّل رزما مكدّسة صرفة للمعنى، ولكنها تشتغل كنقاط وصول إلى مخازن فسيحة من المعارف المرتبطة بتصوّر خاص أو مجال تصوري[2]، ووفق هذه النّظرة يثبت علماء الدّلالة العرفانيون أنّ المعنى الوضعي المقترن بكلمة مفردة، يعدّ اختيارا فقط لعمليّة بناء المعنى، فنحن نترجم المعنى باختيار المعنى الذي يناسب سياق التّلفظ[3]، وطبعا يختلف معنى المفردة نفسها من سياق إلى آخر، رغم الارتباط الذي يجمعها ضمن المشترك الدلالي.

2- الجلل:

1- الشيء الكبير العظيم

2- الصّغير الحقير

3- الهيّن اليسير.

جاء في لسان العرب حول الجذع جلل "يقال جَلَّ فلان في عَيني أَي عَظُم، وأَجْلَلته رأَيته جَلِيلاً نَبيلاً، وأَجْلَلته في المرتبة، وأَجْللته أَي عَظَّمته. وجَلَّ فلان يَجِلُّ، بالكسرِ، جَلالة أَي عَظُم قَدْرُه فهو جَلِيل"[4]؛ أي أنّ أصل الجلل من النبل والعظمة، وجاء في معجم أساس البلاغة: تجلّله الهم والمرض، قال النّمر:

---

[1] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، ع21، 22، ص122.

[2] – Vyvyan Evans, AGlossary of cognitive linguistics, 2007, Edinburgh University Press Ltd, pp 26,27.

[3] – عمر بن دحمان، "دراسة المعنى من منظور دلالي معرفي" مجلة تحليل الخطاب، الجزائر: 2012، مخبر تحليل الخطاب جامعة مولود معمري، ع10، ص48، 49.

[4] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ج ل ل) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

وثارت إلينا بالصعيد كأنّما تجلّلها من نافض الوِرد أفكلُ[1]، وتكون بذلك الدلالة على اليسير والحقير من المعاني المجازية لمفردة الجلل.

وتعتبر مفردة الجلل منطلقا لشبكة دمج مفهوميّ مفصّلة تفصيلا دقيقا، فهي تجعلنا نستحضر المشهد الذي يحمل الهوان والاحتقار، وذلك بإنشاء فضاء يربط ويمزج مشهد العظمة بمشهد الهيّن اليسير، فينجم عنه علاقة التضاد.

ونلاحظ بمقارنة السّمات الدّلاليّة للمدلول د1 مع المدلول د2 أو مع د3، اجتماع المعنى وضده حيث إنّ الشيء الكبير العظيم يعكس في الدّلالة الصّغير الحقير، أو الهيّن اليسير؛ ويفسّر هذا بأنّ العلاقة في هذا المشترك الدّلاليّ هي التّضاد، والمبادئ العلاقيّة تربط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وتجمع بين سمات متعارضة في وحدة واحدة، ولا تعتبر شاذة، ما دام المتكلمون يفهمونها.

والمفاهيم في ذهن الإنسان، قد لا تبقى صورة مجرّدة صافيّة لجوهر الأشياء في الوجود، إنما قد تتشكل بالموروث الثّقافي للفرد، وبما تضفيه الأسماء عليها من إيحاءات هامشيّة اكتسبتها بالاستعمال المتعارف عليه في الجماعة النّاطقة، ولهذا فإنّ للغة قوة تضاهي قوة الأشياء في الوجود.

3- الدّرك:

1- التّبعة

2- أسفل كلّ شيء ذي عمق كالبئر

3- طبق من أطباق جهنم

4- الطّريد

5- رجال الشرطة.

[1] - الزمخشري، أساس البلاغة ج1، ص145.

ورد في مقاييس اللّغة "الدّال والرّاء والكاف أصلٌ واحد، وهو لُحوق الشَّيء بالشّيء ووُصوله إليه. يقال أدْرَكْتُ الشّيءَ أُدْرِكُه إدراكاً"[1]، وجاء في لسان العرب عن أصل الدّرك "الدّرَكُ: اللّحَاق وقد أَدركه... وتَدَارك الثّرَيان أَي أَدرك ثرى المطر ثرى الأرض، اللّيث: الدّرَك إدراك الحاجة ومَطْلبِه. يقال: بَكِّرْ ففيه دَرَك. والدّرَك اللّحَقُ من التّبِعَةِ، ومنه ضمان الدّرَكِ في عهدة البيع والدّرَك اسم من الإدْراك مثل اللّحَق"[2]، يعني أنّ أصل الدّرك من الإدراك واللّحاق.

وتربط معاني مفردة الدّرك علاقات مجازية، وهي العلاقة بين د1 ود4؛ حيث تمّ تمثّل صورة الشخص الطّريد بمعنى المطرود على أساس صورة التبعة أو اللحاق، وتلك هي المشابهة المعنوية ونجد كذلك أنّ د2 في علاقة مع د3، إذ يتمّ تصوّر أسفل البئر لما فيه من خوف ورعب، بطبق من أطباق جهنم الذي يُتخيّل أنه في الأسفل، وهذه العلاقة تمثّلها الاستعارة الاتجاهيّة، وذلك باعتماد الأساس الفزيائي، فالشيء الجيّد الحسن يكون في الأعلى، أمّا الدّنيء الرّذيل في الأسفل ونجد أنّ د4 في علاقة مع د5 ؛ إذ إنّ اللحاق بالمجرم الطريد من مهام رجال الشرطة، وسبب وجوده؛ يعني أنّ علاقة المجاورة هذه تمثّلها العلاقة السّببيّة.

ومردّ اجتماع هذه المعاني المتعددة في الدّال الواحد، هو أنّ الإنسان قد يتمثل حقيقة الأشياء ويتصورها بشكل صحيح، وقد يتعرض للخطأ، بسبب ما يطرأ على حواسه من إرهاق وتعب ومرض، فإنه قد لا يدرك حقيقة الأشياء كما هي.

ونشير إلى أنّ ثلث الدّماغ الخلفي مخصص للبصر، وأنّ إدراك أي شيء يتوقف على المنظور... والكثير من الأشياء تصل العين على شكل فوتونات تمتصها الشبكيّة، والصّورة الشبكيّة تصل مشوّهة. لكن علماء النّفس الجشطالتّين قد بحثوا في ذلك، ووجدوا أنه بمقدور الدّماغ أن يتلقى المنبّهات، وينظمها بوصفها كلّيات متّسعة، وفي مقدور المرء أن يتلقى المنبّه، ويدركه على أنه شيء ما، وفي ثانيّة أخرى يدركه بوصفه شيئا آخر[3]؛ يعني أنّ الطّرق التّي نجزئ بها العالم

---

[1] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (د ر ك) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – ابن منظور، لسان العرب، باب (د ر ك) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – عبد الرّحمن طعمة، البناء الذهني للمفاهيم، بحث في تكامل علوم اللّسان وآليات العرفان، ط1. عمان: 2019، دار كنوز المعرفة، ص 81.

تبدو نتيجة لوسائلنا الإدراكيّة والمعرفيّة التّابعة لقيود جشطلتيّة مختلفة، وكذلك عندما نبني الاستعارة أو اللّغة، يكون على بعد أو أساس تجريبي جشطلتي (كلي متكامل) أي بتفاعل الجسد والبيئة والثّقافة. (والمثال الشهير عند الجشطالتّيين لتفسير ظاهرة الإدراك الكلي للأشياء، وليس الجزئي هو نموذج البطة/ الأرنب الوارد في الصّورة أدناه)

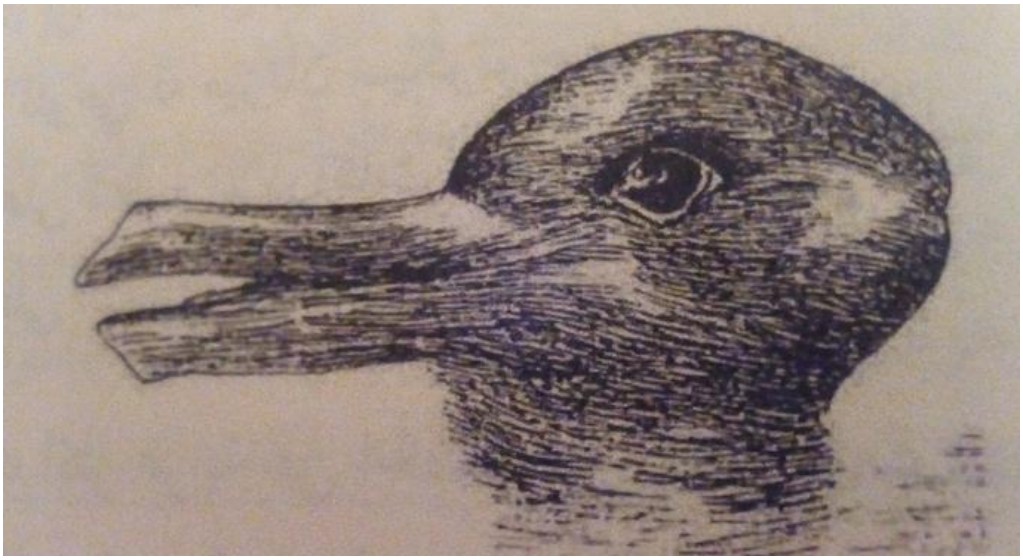

4- الرّتل:

د1- الطّيب من كلّ شيء

د2- بياض الأسنان وكثرة مائها

د3- جماعة من الخيل أو السّيارات يتبع بعضها أثر بعض (مج)

ورد في لسان العرب "الرّتَلُ: حُسْن تَناسُق الشيء، وثَغْرٌ رَتَلٌ ورَتِلٌ: حَسَن التّنضيد مُستوي النّباتِ، وقيل المُفَلَّج، وقيل بين أَسنانه فُروج لا يركب بعضها بعضاً، والرّتَلُ بياض الأَسنان وكثرة مائها، وربما قالوا رجل رَتِلُ الأَسنان مثل تَعِبٍ بَيِّنُ الرّتَل إذا كان مُفَلَّج الأَسنان. وكلامٌ رَتَل ورَتِلٌ أَي مُرَتَّلٌ حسَنٌ على تؤدة. ورَتَّلَ الكلامَ: أَحسن تأْليفه وأَبانَه وتمَهَّلَ فيه. والتّرتيلُ في القراءة: التّرَسُّلُ فيها والتّبيين من غير بَغْيٍ"[1]؛ يعني أنّ أصل الرّتل هو التّنظيم والتّرتيب والتّناسق.

[1] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ر ت ل) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

ونلاحظ في معاني المشترك الدّلالي لمفردة الرّتل، وجود علاقة بين د1 ود2؛ حيث وقع تمثّل الشيء الطيب في المجال الهدف على أساس بياض وجمال الأسنان في المجال المصدر، إذ إنّ الشيء الطّيّب الحسن يُشبّه دوما بالأبيض الجميل، أمّا الشيء السّيء الدّنيء يُشبّه بالأسود القبيح وتلك هي الاستعارة الأنطولوجية، التي توضّحها علاقة الكيان بالسمة.

وتوجد علاقة تربط بين د2 ود3، وهي أنّ تصوّر مفهوم جماعة من الخيول أو السّيارات التي تنتظم على شكل صف –والذي وضعه المجمع– في المجال الهدف على أساس انتظام الأسنان وجمالها في المجال المصدر فتتشكّل الاستعارة التصوّرية، التي تمثّلها علاقة الكيان بالنموذج فهذه المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة مشتقة من المبادئ التّصوريّة، والرّبط أو التّعالق بين دلالتّين هو ربط بين تصورين، أو مزج بين معنيين حقيقي ومجازي في فضاء ذهني.

ونقول أنّ المعنى الأصلي أو المركزي يكون مقرونا اعتباطيا بشكل من الأشكال الصواتية، لكن المعاني المتوسّع فيها... معان غير مركزية مبرّرة وليست عن قصد، فإنّ جل الاقترانات بين الأشكال الصواتية والمعاني مبرّرة[1]؛ نفهم أنّ المعنى المركزي اعتباطي، والمعاني التي تتوسّع وتنتشر عن طريق التصورات والمناويل العرفانية ليست اعتباطية.

8– الصّيغة الصّرفيّة فَعْل: نقدّم نماذج من الصّيغة الصّرفيّة فَعْل، ونبيّن العلاقات التي تربط شكلها بمعانيها، رغم أنه لم يتم الاتفاق حول دلالة النمط الصيغي فعْل؛ أي أنّنا نفتقر إلى المعنى الصّيغي، وبعدها ننظر في العلاقات التي تربط بين معاني المشترك الدّلالي.

1– الرّزق:

د1– كلّ ما يُنتفع به من أكل ولباس؛

د2– المطر؛

د3– الرّاتب.

[1] – جورج لايكوف، مارك جونسون، الفلسفة في الجسد، ص 652.

جاء في مقاييس اللّغة "الرّاء والزّاء والقاف أُصَيْلٌ واحدٌ يدلُّ على عَطاءٍ لوَقت ثم يُحمَل عليه غير الموقوت، فالرّزْق: عَطاء اللّه جلَّ ثناؤُه"[1]، وورد في لسان العرب "ورزَقه اللّه يرزُقه رِزقاً حسناً: نعَشَه. والرّزْقُ، على لفظ المصدر: ما رَزقه إيّاه، والجمع أَرزاق"[2]؛ يعني أنّ أصل الرزق هو العطاء والنعَش.

ونجد في مدلولات الوحدة المعجميّة الرّزق علاقة مجازية؛ إذ يتعالق د1 مع د2 وكذا مع د3 وذلك أنّ كل من المطر والرّاتب ينتهي إلى ما ننتفع به؛ يعني أنّها علاقة مجاورة يبيّنها مبدأ السّببية.

ونفتقر في دراسة دلالة مفردة الرزق إلى المعنى الصّيغي؛ إذ إنّ للنمط الصّيغي مقدرة توليديّة تظهر في بناء الصّيغ المختلفة ذات الأدوار الدّلاليّة المستقلة عن السّياق، وهي حادثة في اللّغة نتيجة استخدام مبدأ القياس.

2- قرن:

د1- مادة صلبة ناتئة بجوار الأذن في رؤوس البقر والغنم.

د2- سيّد القوم؛

د3- حدّ السّيف؛

د4- أوّل ما يبزغ من الشمس عند طلوعها؛

د5- رأس الجبل؛

د6- شعرة في رأس الجرادة؛

د7- غلاف يشتمل على الحب مثل البقوليات؛

---

[1] - ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ر ز ق) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - ابن منظور، لسان العرب، باب (ر ز ق) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

د8- الحجر الأملس النّقي؛

د9- الشوط من الجري؛

د10- مئة سنة؛

د11- كفاءة وشجاعة.

ورد في معجم مقاييس اللّغة حول أصل الجذع قرن "القاف والرّاء والنّون أصلانِ صحيحان أحدهما يدلُّ على جَمعِ شيءٍ إلى شيء، والآخَر شيءٌ ينْتَأ بقُوّة وشِدّة."[1]، وفي لسان العرب "القَرْنُ للثَّوْر وغيره: الرّوْقُ، والجمع قُرون، لا يكسَّر على غير ذلك، وموضعه من رأْس الإنسان قَرْنٌ أَيضاً، وجمعه قُرون"[2]؛ يعني أنّ المعنى الأصلي للقرن هو الروق والنتوء على الرأس، وكذا جمع شيء إلى شيء، وعن المعاني المجازية فقد ورد عند الزمخشري "طلع قرن الشمس، وضُرب على قرني رأسه. وكان ذلك في القرن الأوّل، وفي القرون الخالية، وهي الأمة المتقدّمة على التي بعدها ولها قرون طِوال: ذوائب، ومنه قولك: خرج إلى بلاد ذات القرون: وهم الروم لطول دوائبهم، وما جعلت في عيني قرنا من كحل: ميلا واحدا، ونازعه فتركه قرنا لا يتكلّم؛ أي قائما مائلا مبهوتا. وبالجارية قرن: عفلة، وهي قرناء. ووجدت نقطة من الكلأ في قرن الفلاة: في طرفها، وبلغ في العلم قرن الكلأ: غايته وحدّه، وتركته على مثل مقصّ القرن، وهو مقطعه ومستأصله يُضرب فيمن استُؤصل[3]، وجميعها معان مجازية لمفردة القرن.

وتجتمع في الوحدة المعجميّة قرن عدّة مدلولات تتعالق بعلاقات مجازية، إذ نجد أنّ د2 في علاقة مع د7 (سيّد القوم – غلاف البقوليات) حيث كان تمثّل سيّد القوم الذي يحمي ويراعي شؤون قومه على أساس غلاف البقوليات، الذي هو أيضا مصدر حماية البذرة، وبالتّالي تكون العلاقة استعاريّة ضمن علاقة الكيان بالنّموذج.

---

[1] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ر ز ق) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ر ز ق) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[3] – الزمخشري، أساس البلاغة ، ج2، ص 73، 74.

وتربط د3 ود5 (حد السّيف – رأس الجبل) بعلاقة المشابهة الشكليّة، وبالنسبة لـ د2 مع د11 (سيّد القوم – كفاءة وشجاعة) فتربطهما علاقة مجاورة؛ حيث إنّ الجشاعة والكفاءة جزء أو واحدة من صفات سيّد القوم، فتكون علاقة الجزء بالكل، بينما د5 ود6 (رأس الجبل – شعرة في رأس الجرادة) ترتبطان وفق علاقة المشابهة المكانيّة؛ فكلّ من رأس الجبل والشعرة في رأس الجرادة يحتلان مكانا أعلى، أمّا عن د4 ود8 (أوّل الشمس – حجر أملس نقي) فيتعالقان علاقة مشابهة معنويّة، في البريق والنّقاء، وبالنسبة لـ د9 ود10 (الشوط – مئة سنة) فيتعالقان علاقة مجاورة، إذ إنّ الشوط مدّة زمنيّة، تمثّل جزءا من القرن، فتكون علاقة الجزء بالكل.

ونخلص إلى أنّه لا يُشترط ارتباط معاني المشترك الدّلاليّ، بالمعنى المركزيّ أو النّموذجيّ وإنما يكفي تعالق وارتباط المعاني الفرعيّة فيما بينها، فالاشتراك الدّلاليّ قام بربط هذه المعاني التّي تبدو للمتعجّل منفصلة. ونحاول تمثيل هذه التّعالقات بين مدلولات الوحدة المعجميّة (قرن) في هذا الشكل:

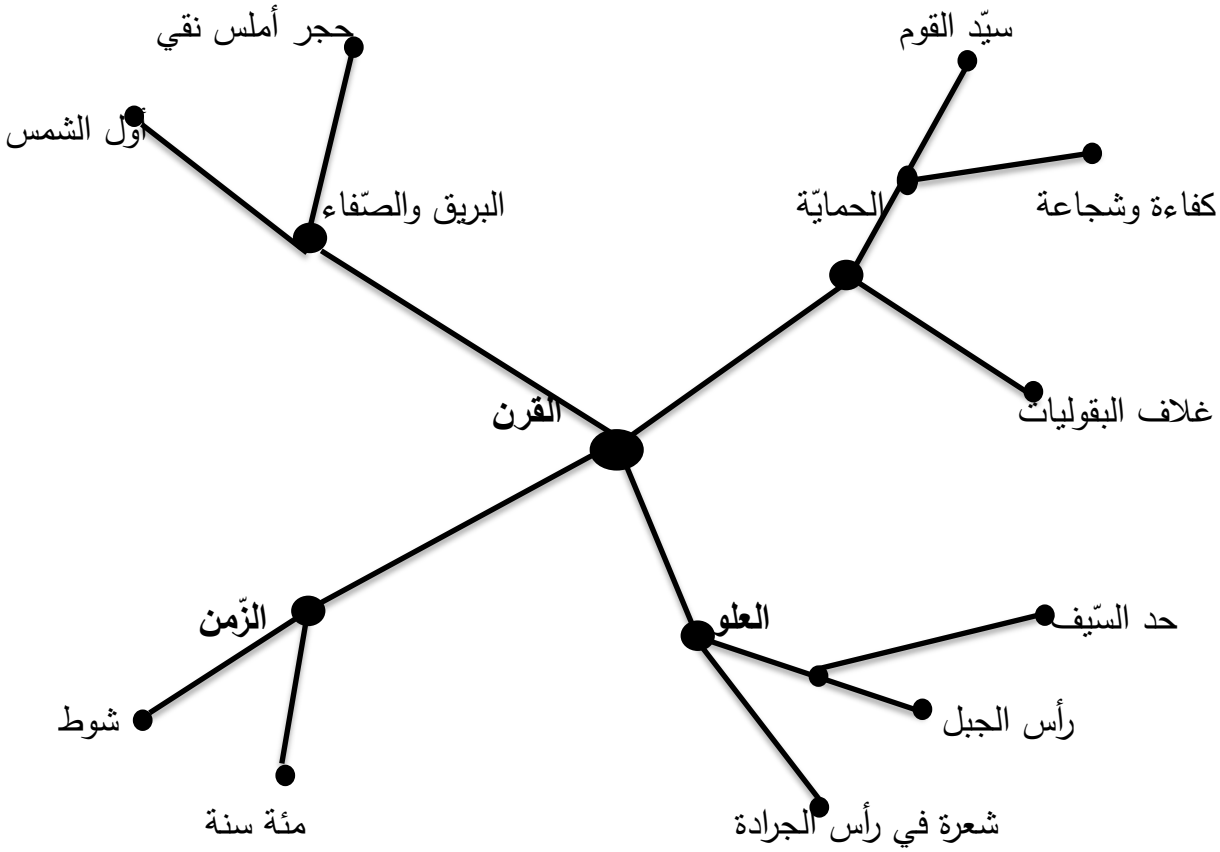

ويعني هذا التّعدد في مدلولات مفردة قرن، أنّ لها دلالة موسوعيّة، ويمثّل الشكل التّالي خطاطة تمثيليّة للتمييز بين الدّلالتّين القاموسيّة والموسوعيّة كما أوردها لانغاكر[1]:

الدّلالة الموسوعيّة

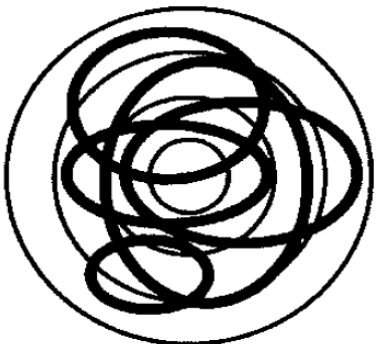

الدّلالة القاموسيّة

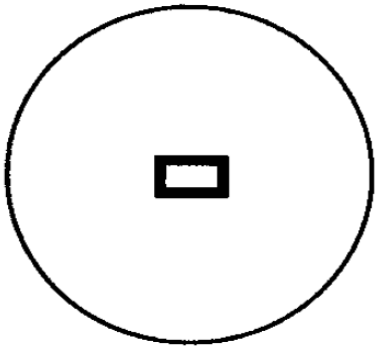

إنّ شكل الكلمة لا يثير مفهوما أو تمثّلا معيّنا فقط، بل يثير أيضا مجموعة من المعارف المرتبطة به، ما دامت دلالة الكلمة عبارة عن مجموعة من العناصر المفتوحة، والمتغيّرة حسب الأفراد والأوضاع، انطلاقا من نوع التّمثّلات أو المشاعر أو المواقف التّي تثيرها هذه الكلمة، إذ يكون للكلمات وظيفة وجدانيّة بنفس قدر وظيفتها الإخباريّة؛ وبذلك لا تتحدد دلالة العلامة اللّسانيّة في التّعريف المعجمي فقط، بل تتعداه لتصبح موضوعا موسوعيا[2]، فالمعنى المتداول الذي تحمله الكلمة، يمكن أن يختلف عن ذلك المتعارف عليه في القواميس الورقيّة، مما قد يترتب عنه حمولة دلاليّة للكلمات، ترتبط بخصوصيات ثقافيّة وسياقيّة أكثر من الاستعمال المفاهيمي والاصطلاحي للكلمات[3]؛ يعني أنّ معرفتنا بالكلمات ليست محدّدة بقراءة المعجم، وإنما بمعرفتنا بالخصوصيات الثّقافيّة وبالتّجربة البشريّة أيضا.

---

[1] – Ronald W. Langacker, cognitive Grammer: a basic introduction, New York: 2008, Oxford university press, p39.

[2] – مصطفى بوعناني، بن عيسى زغبوش، اللّغة والمعرفيّة: بعض مظاهر التّفاعل المعرفي بين اللّسانيات وعلم النّفس، ص108.

[3] – المرجع نفسه، ص110.

9- الصّيغة الصّرفيّة فعيل: إنّ دراسة التّأثيرات الطّرازيّة التّي تربط بين مدلولات الوحدات المعجميّة الواردة في المعجم الوسيط، يتطلب التمثيل بنماذج وردت على هذه صّيغة فعيل.

1- **البريد:**

د1- الدّابة التّي تحمل الرّسائل؛

د2- الرّسول؛

د3- المسافة بين كل منزلين من منازل الطّريق؛

د4- الرّسائل.

إنّ أصل مفردة البريد كما ورد في معجم ابن فارس هو "الباء والرّاء والدّال أصول أربعة: أحدها خلاف الحَرّ، والآخَر السّكون والثّبوت، والثّالثّ الملبوس، والرّابع الاضطراب والحركة"[1]، وعن دلالة النّمط الصّيغي الذي جاءت عليه مفردة البريد، فهي دلالة السّير. ونشير إلى أنّ كلمة البريد معرّبة كما أشار إلى ذلك المعجم الوسيط، فهي في الأصل البغل، وهي كلمة فارسية أصلها بريده دم.

ونلاحظ من خلال المعاني المسندة إلى مفردة البريد، أنها كانت تدلّ على الذي يحمل الرّسائل والمسافة الموجودة بين المنازل، لتتغيّر دلالاتها وتتحوّل إلى الدّلالة على الشيء المحمول وهو الرّسائل.

ويمكن تمثيل هذا الاشتراك الدّلاليّ باعتماد السّمات الانتقائيّة كما يلي:

[1] - ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ب ر د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

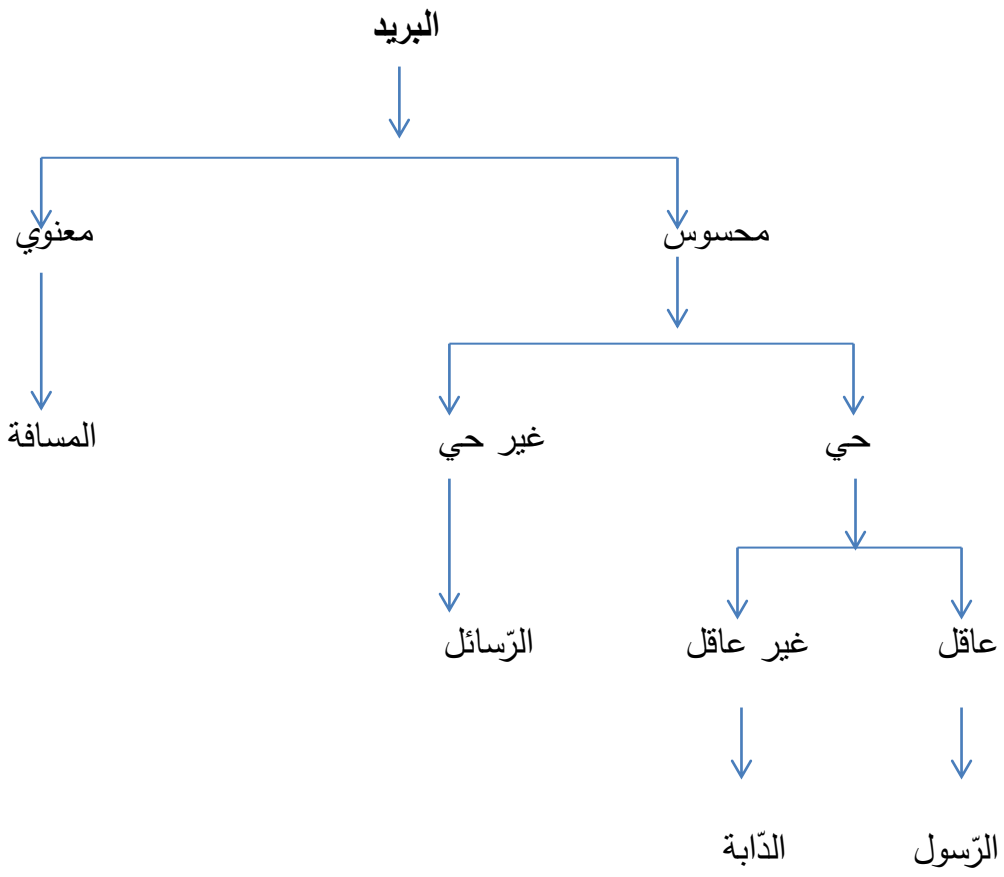

ونشير إلى أنّ هذا التّمثيل أو المشجر، لا يبيّن العلاقات المجازيّة، التّي تربط بين معاني المشترك الدّلاليّ، وإذا اعتمدنا العلاقات الدّلاليّة في تفسير معاني صيغة البريد، فنقول إنّ د1 في علاقة مشابهة مع د2؛ وذلك لأنّ كلّ من الدّابة والرسول يقومان بمهمة حمل الرسائل، والعلاقة التي تجمع بين د2 ود4 هي أنّ الرسول هو من يقوم بتنفيذ مهمة حمل الرسائل؛ فتكون علاقة مجاورة تمثّلها علاقة المنفذ بالأداة، وبالنسبة للعلاقة التّي تربط بين د2 ود3 فهي أنّ الفرد أو الرّسول الذي ينقل الرسائل يقطع مسافة للانتقال من منزل إلى آخر، فتكون العلاقة المجازيّة التي تربطهما هي المجاورة ضمن علاقة الحال بالمحل.

وجاءت معاني مفردة (بريد) الأربعة في صلة عميقة بالدّلالة الأصليّة للجذع الفعلي (برَد) وهي الإرسال، قبل أن تتصل بها صيغة فعيل، وهي الدّلالة على الإرسال والانتقال من مكان إلى آخر وهي تدلّ على الدّوام والثّبوت. والنّظريّة الوصليّة هي التّي تسمح بوضع صلة بين المشتق والمجال الدّلاليّ الذي يعيّنه الجذع، فالخصائص النّموذجيّة للصيغة هي التّي تتدخّل في تحويل معنى الجذع؛ يعني أنّ القالب أو الصّيغة تؤثّر على الجذع فتجعله يكتسب دلالتّها.

2- القميص:

د1- الشعار تحت الدّثار

د2- الجلباب

د3- غلاف القلب

د4- المشيمة

د5- لباس رقيق يرتدى تحت السّترة غالبا

ورد في معجم مقاييس اللّغة " القاف والميم والصّاد أصلان: أحدهما يدل على لُبس شيء والانشِيامِ فيه، والآخَر على نَزْوِ شيءٍ وحركة"[1]؛ يعني أنّ دلالة الأصل الأوّل هي التي تطابق المعاني التي جاءت عليها مفردة القميص، وبالنسبة للمعنى المجازي لقمص، فقد جاء في معجم الزمخشري: قمّصه الله وشي الخلافة، وتقمّص لباس العز، وهتك الخوف قميص قلبه: أي حجابه وقمص البحر بالسفينة؛ أي حرّكها بأمواجه كأنها تقمص، وقمّصت الناقة بالرديف: مضت به نشيطة... ويقال للقلق: أخذه القِماص، وفي مثل: "ما بالعير من قماص" وإنّه لقموص الحنجرة: أي كذّاب[2]، وهذه الدلالات جميعها مجازية.

ونجد أنّ دلالة الصّيغة الصّرفيّة التّي جاءت عليها مفردة القميص، لا علاقة بين شكلها الذي جاءت عليه، وهو فعيل، وبين الدّلالات التّي تحملها هذه الصّيغة من الصّفة المشبهة، صيغة المبالغة، والصّوت، والسّير.

ونلاحظ أنّ الدّلالات المسندة إلى الوحدة المعجميّة (قميص) تدل كلها تقريبا على الشيء الذي يغطي شيئا آخر؛ أي إنّها تتعالق فيما بينها بعلاقة المشابهة، إلاّ أنّ اعتماد السّمات التداولية لهذه المفردة يشير إلى أنّها تحمل معان أخرى، وذلك في قولنا: تقمّص دور شخص آخر؛ أي مثّل وأخذ

[1] - ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ق م ص) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ص 101.

دوره، وكأنه لبس قميصه، وفي لسان العرب ورد: روى ابن الأعرابي بن عثمان أنّ النّبي (ص) قال له: { إنّ اللّه سيقمّصك قميصا، وإنّك ستُلاص على خلعه، فإيّاك وخلعه} قال أراد بالقميص الخلافة في هذا الحديث[1]، وهذه الدّلالة متأتيّة من تمثّل منصب الخلافة بثوب أو قميص نرتديه فتكون العلاقة التّي تربطهما هي الاستعارة الأنطولوجيّة، والتّي تجعل من الشيء المعنوي المجرد شيئا ماديا، له امتداد في الزّمان والمكان، وجوهر هذه الاستعارة يكمن في كونها تمكّننا من فهم شيء ما، أو تجربة ما انطلاقا من أشياء أخرى. وإنّ كثيرا من تجاربنا ونشاطاتنا استعاري وكنائي في طبيعته؛ وهذا يعني أنّ كثيرا من المجاورات والمشابهات التّي ندركها قائم على التّصورات الكنائيّة والاستعاريّة[2]، وهذه التّصورات تعتبر أدوات تبنين وتحدّد ما نفعله، وكذا الطريقة التي نفهم بها، ونتصور بها العالم.

3- الدّفين:

د1- لحم يدفن في الرّز ويطهى (مح)

د2- داء دفين لا يعلم به حتى يظهر شره

د3- المرأة المستورة

د4- العديم المروءة

إنّ أصل مفردة الدّفين هي: "الدّال والفاء والنّون أصلٌ واحد يدلُّ على استخفاءٍ وغموض"[3]، وفي معجم أساس البلاغة ورد: دفن سرّه، وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير، وفيه داء دفين، وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر شرّه[4]؛ يعني أنّ الدلالة على الداء مجازية.

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، باب (ق م ص) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – محمد غاليم، التّوليد الدّلاليّ في البلاغة والمعجم، ص99.

[3] – معجم مقاييس اللّغة، باب (د ف ن) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[4] – الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص 292.

ودلالة النّمط الصّيغي الذي جاءت عليه مفردة الدّفين، هي الصّفة المشبهة؛ يعني أنّ هناك توافقا بين دلالة الجذع ودلالة الصّيغة الصّرفيّة.

والمدخل المعجمي الدّفين بمعنى المدفون، يحمل أربع مدلولات، وترتبط د1 مع د3 بعلاقة المشابهة المعنويّة؛ وذلك لأنّ اللّحم المدفون تحت الأرز لا نعلم بوجوده، إلا بالبحث عنه، وهذا شبيه بالدّاء الذي تظهر أعراضه متأخرة، وبعد أن يكون المرض قد انتشر ونال من منطقة في الجسد، وبالنسبة للعلاقة بين د4 ود3 فيظهر من الانطباع الأولي أنه لا علاقة تربطهما، ولكن صفة عدم المروءة في الشخص مستورة لا نعلم بها، إلاّ بالتّعامل معه، أو مشاهدة ردة فعله اتجاه مواقف معيّنة، وهذا شبيه بالمرأة المستورة التّي لا نعلم ما تخفيه سواء من العيوب أو من المحاسن إلا بعد نزع السّتار عنها؛ يعني كان تمثّل سمة عدم المروءة المجرّدة في المجال الهدف على أساس شيء مادي مجسّد في المجال المصدر، وتلك هي الاستعارة الأنطولوجيّة، التّي تمثّلها علاقة الكيان بالسّمة، وحول هذا المفهوم يشير الأزهر الزناد إلى مركزيّة الانسان في تسمية اللّغة "يكون الإدراك وتصنيف المدركات على أساس الجسد البشري"[1]؛ أي أنّ تصنيف الكيانات الوجودية وتوليد المعاني أو تأويلها ومزجها داخل الفضاء الذهني، يكون دوما على أساس الخبرة والتجربة البشرية للإنسان.

والمفاهيم تمثيلات لموضوعات الوجود، والوجود واحد، فاللّفظ على اللّسان تعبير عن المفهوم في الذهن، والمفهوم تمثيل للشيء في الوجود[2]، وهذه المفاهيم واحدة لدى جميع النّاس، مهما اختلفت لغاتهم، ومهما تباينت ثقافتهم.

4- الزّبيب:

د1- ما جفف من العنب

د2- السّم في فم الحيّة

[1] - الأزهر الزناد، اللّغة والجسد، دط. تونس: 2017، مركز النشر الجامعيّ، ص 181.

[2] - علي القاسمي، "الدّلالة المعجميّة بين المناطقة واللّسانيين" مجلة المعجميّة، تونس: 2003،2002، جمعيّة المعجميّة التّونسيّة، ع18،19،، ص 268.

د3- شراب كحولي يتخذ من الزّبيب.

جاء في معجم مقاييس اللّغة "الزّاء والباء أصلان: أحدهما يدل على وُفُورٍ في شَعَرٍ، ثم يحمل عليه... الأصل الآخر: الزّبيب، وهو معروف"[1]، وفي معجم الزمخشري: عام أزبّ: خصيب وداهية زبّاء، وتزبّب حِصرما، وخرجت على يده زبيبة وهي قرحة[2]، وأصل الزّبيب من زبّ، "ويقال: زبّ القربة زبّا: ملأها، والحمل: حمله، وزبّت الشمس: ذنبت للغروب"[3]؛ يعني أنّنا نجد دلالة السّير في الجذع، في قول: زبّت الشمس.

ودلالة الصّيغة الصّرفيّة التّي جاءت عليها مفردة الزّبيب، لا تدخل ضمن الصّفة المشبهة، أو صيغة المبالغة، ولا ضمن دلالة الصّوت أو السّير، التي تمّ الاتفاق عنها كمعان صيغية.

ونقول عن التّعالق بين دلالات مفردة الزّبيب، أنّ د1 في علاقة مع د3، حيث إنّ ما يؤول إليه الزّبيب أو العنب المجفف، هو الخمر أو الشراب الكحولي، فهي علاقة مجازيّة تمثّلها علاقة النّتاج بمصدره الطّبيعي، أمّا عن علاقة د2 بـ د3، فهي أنّ السّم الذي يستخرج من فم الحيّة يستخدم كدواء، مثلما يستخدم الكحول في تركيب بعض الأدويّة، فتكون العلاقة المجازيّة مشابهة معنويّة، ويكون تحقيق المعاني الجديدة التي تحملها الوحدات اللّغوية، بحسب الحركة الخاصة بتاريخ اللّغة والمجتمع[4]، فكلّ وحدة معجميّة لها القدرة على اكتساب المعاني الجديدة، وانتشار هذه المعاني المختلفة رهين ظروف التّواصل الموجودة في محيط معيّن للمتكلّم أو الجماعة اللّغويّة.

5- الهديل:

د1- صوت الحمام

د2- ذكر الحمام الوحشي

---

[1]- ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، باب (ز ب ب) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص 407.

[3] - مجمع اللّغة العربيّة القاهري، المعجم الوسيط، باب (ز ب ب) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[4] - محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، ع21، 22، ص122.

د3- الرّجل الكثير الشعر

د4- الرّجل الثّقيل.

إنّ أصل دلالة الجذع هدل هي "الهاء والدّال واللّام: أصلانِ صحيحانِ: أحدُهما يدلُّ على استرخاءٍ في شيء، والآخر على ضربٍ من الصّوت"[1]، يعني أنّ فيه تطابق بين دلالتي الجذع هدل، ودلالات مفردة الهديل التي وردت في المعجم الوسيط، وعن المعنى الصّيغي الذي أتت عليها مفردة هديل فهو الصّوت، وهذا الأخير يدخل ضمن الدّلالات المتفق عليها لصيغة فعيل.

والعلاقات التّي تربط بين دلالات مفردة هديل، هي تلك العلاقة المجازية التي تربط بين د1 د2 أي بين صوت الحمام وذكر الحمام، وتمثّلها علاقة المالك بالملكيّة؛ أو علاقة الجزء بالكلّ؛ حيث إنّ صوت الحمام هو جزء وملك للحمام، وعن العلاقة التّي تربط بين د3 ود4؛ فهي غير واضحة. ويكون الدّور الذي يقوم به الأساس التّجريبي مهم في فهم اشتغال الاستعارات التّي ليست متّسقة فيما بينها؛ لكونها تتبني على تجارب مختلفة، كما أنّ هذا الأساس التّجريبي يُلغي الاعتباطية.

والتّصور الذي لدينا عن النّظام الصّيغي وطريقة توسعه، يحملنا على الاعتقاد بأنّ هذه المشتقات تقوم على العلاقات الوصليّة الصّرفيّة التّي تجمع بينها، وأنّنا لسنا في حاجة إلى معرفة كلّ المفردات وحفظ خصائصها في الذاكرة لننتجها ونفهمها، بل إنه يكفي الاعتماد على قواعد إنتاجها الخاصة[2]، ولكن المشكل يتمثل في ضبط درجة الالتّقاء بين الخصائص الدّلاليّة التّي يحيل إليها الجذر والخصائص التّي تحيل إليها المشتقات؛ لأنّ المشتقات لا تحافظ في الغالب على الدّلالة الأصليّة للجذر، بل إنها تعرف تحوّلات دلاليّة إضافيّة عن طريق المجاز خاصة[3]؛ لأنّ دلالة المفردة المشتقة قائمة على بنيّة معقّدة، تتدخّل فيها عوامل لغويّة ومرجعيّة، والدلالات التي

---

[1] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (هـ د ل) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – الحبيب النّصراوي، "الأنماط الصّيغيّة ودورها الدّلاليّ في المعجم"، مجلة المعجميّة، تونس: 1998، 1999، جمعيّة المعجميّة، ع14،15، ص197.

[3] – المرجع نفسه، ص 206.

تبدو شذوذا في الظاهر، يمكن أن توجّه الاهتمام إلى أنّ كلّ مشتق منصهر في قسم مرجعي يعيّنه الجذع، ومحمّل بدلالات محتملة.

10- الصّيغة الصّرفيّة فُعلة: نقدّم نماذج من الصّيغة الصّرفيّة فُعلة، ونبيّن العلاقات التي تربط شكلها بمعانيها، رغم أنّنا نفتقر إلى المعنى الصّيغي؛ لأنّ استيحاء الدلالة غير مقصور على حروف اللفظ، إنما تتدخل بنيته وشكله في هذا الاستيحاء، وبعدها ننظر في العلاقات التي تربط بين معاني المشترك الدّلالي.

1- الخُمرة:

د1- ما خالطّ الانسان من سكر الخمر؛

د2- أخلاط من طيب للزينة؛

د3- الخميرة؛

د4- النّبيذ العكر؛

د5- الرّائحة الطّيبة؛

د6- السّجادة.

ورد في مقاييس اللّغة "الخاء والميم والرّاء أصلٌ واحد يدلُّ على التّغطيّة، والمخالطّةِ في سَتْر"[1] وجاء في معجم الزمخشري: خامرت فلانا: خالطته، وخامرت المكان: لم أبرحه، وخمر شهادته: كتمها، وشاة مخمّرة: بيضاء الرأس، و "اجعل هذا الشر في سرّ خميرك" أي استره[2].

ونلاحظ من خلال دلالات مفردة الخُمرة، أنّ هناك علاقة بين د2 ود5؛ حيث إنّ أخلاط من طيب للزينة هو سبب الرّائحة الطّيبة، فهي علاقة مجاورة توضّحها علاقة السّبب بالمسبب، وتوجد أيضا

[1]- ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (خ م ر) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] - الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص266.

علاقة بين د3 ود4؛ إذ إنّ النّبيذ يصير عكرا بعد التّخمر، فتكون بذلك العلاقة المجازية التي تربطهما هي علاقة مجاورة ضمن علاقة السّببيّة.

ونجد اجتماع المعنى وضده بين د4 ود5 أي بين النّبيذ العكر والرّائحة الطّيبة؛ ونفسّر ذلك بأنّ كلّ مشابهة أو بناء للمعنى يتضمن جانبا من الأبعاد التّقابليّة، الحاضرة أو الخفيّة التّي يمكن الانطلاق منها؛ لفهم أحسن[1]، والتّضاد واحدة من العلاقات التّي تربط، وتوضّح هذا التّقابل بين معاني المشترك الدّلالي، كما أنّ الاشتراك والتّرادف والتّضاد وغيرها من العلاقات، إنما هي من اصطناع الفكر المدرك للأشياء والمرتّب لها، في عالم يصطنعه لنفسه يسيطر من خلاله عليها ويمسك بها[2]؛ ولهذا يعتبر المشترك الدلالي أكبر دليل على اختلاف التصورات الذهنيّة، فالمعاني تتوسع وتنتشر عن طريق المناويل العرفانية أو التمثّلات الذهنية.

2- البُؤرة:

د1- حفرة توقد فيها النّار

د2- نقطة تتلاقى أو تتفرق عندها الأشعة الضوئيّة أو الحراريّة.

ورد في لسان العرب "بَأَرَ الشيءَ يَبْأَرُه بَأْراً وابْتَأَرَه، كلاهما: خَبَأَهُ وادَّخَرَهُ؛ ومنه قيل للحُفرَةِ: البُؤْرَةُ. والبُؤْرَةُ والبِئْرَةُ والبَئِيرَةُ، على فَعِيلَةٍ: ما خُبِئَ وادُّخِرَ"[3]؛ يعني أنّ الحفرة هو المعنى الأصلي أو الحقيقي لمفردة البؤرة.

إنّ العلاقة التّي تربط بين د1 ود2 واضحة، وهي علاقة المشابهة؛ حيث إنّ الحفرة التّي توقد فيها النّار تنتشر منها الحرارة والأشعة الضوئيّة، مثلما تنتشر وتتفرق من نقطة تلاقيها، فتكون العلاقة بينهما هي علاقة المشابهة الشكليّة. والاستعارة أو النّسق الاستعاري، هو ما يبنين ويحدّد

[1] – محمد بازي، نظريّة التّأويل التّقابلي، ط1. بيروت: 2013، منشورات ضفاف، ص 141.

[2] – الأزهر الزّناد، "مراتب الاتساع في الدّلالة المعجمة: المشترك في العربيّة: مادة عين نموذجا" مجلة المعجميّة، تونس:1993، 1994، ع10،9، ص 169.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، باب (ب أ ر) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

ما نفعله، والطّريقة التّي نفهم ونفكّر بها، وهذه الصور الذهنية ترتبط بالصور الذاتية، وصور عن الناس والعالم، وهي التي تحدّد أفكارنا وشعورنا وأفعالنا.

وقيام العلاقة بين هذه المعاني يكون في الفضاء الذهني، وهو الفضاء الذي يحتضن مختلف المعاني القائمة في واقع المتكلم الذهني، فمقولة الفضاء الذهني إذن تفسّر اجتماع المعاني لا من خلال تعالقها بعلاقات محدّدة، وإنما من خلال اجتماعها في الذهن[1]؛ يعني أنّ المعنى الحقيقي يرتبط بالمعنى المجازي في الفضاء الذهني، أين تتم العمليات الذهنية وتأويل المعاني.

3- الخبنة:

د1- الجزء المثني المخيط من الثّوب والسّراويل

د2- ما يحمله الإنسان في حضنه.

د3- الوعاء يُجعل فيه الشيء ثمّ يُحمل.

جاء عن دلالة الجذع خبن "الخاء والباء والنّون أُصَيْلٌ واحد يدلُّ على قَبْض ونقص، يقال خَبَنْت الشَّيءَ، إذا قبَضْته، وخَبَنْت الثّوبَ، إذا رفعتَ ذَلاذِلَه حتّى يتقلَّص بعد أن تَخِيطه وتكُفَّ، والخُبْنَةُ ثِبَان الرّجُل؛ وسمِّي بذلك لأنَّه يُخبَن فيه الشّيء. تقول: رفَعَه في خُبْنَتِه"[2]، يعني أنّ الجزء المثني المخيط من الثوب والسراويل هو المعنى الحقيقي لمفردة الخبنة، وهو الوارد في الرتبة الأولى في تصنيف معانيها في المعجم الوسيط.

ونلاحظ وجود علاقة بين د1 ود2، وذلك أنّ حمل الشيء في الحضن يكون بثني الثّوب، الذي يشبه ثني الجزء المخيط من الثّوب والسّراويل، فتكون العلاقة المجازية التّي تربطهما هي علاقة المشابهة الشكليّة، كما وردت علاقة بين د2 و د3؛ حيث تمّ تصوّر ما يُحمل في الحضن في المجال الهدف، على أساس الوعاء الذي يُجعل فيه الشيء ثمّ يُحمل في المجال المصدر، فهي العلاقة المجازيّة التّي تمثلها الاستعارة الأنطولوجية ضمن علاقة الوعاء بالمحتوى.

---

[1] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، ع21، 22، ص121.

[2] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (خ ب ن) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

ويتّضح أنّ هذا التّصور يتعارض مع وجهة النّظر التّقليديّة التّي ترى في المشابهات والمجاورات مجرد تعبير من نوع آخر، عن علاقات موجودة مسبقا، ولا يمكنها أن تبدع جديدا، وترتبط وجهة النّظر هذه، بتعلق الاستعارة والكنايّة باللّغة فقط دون النّشاطات الأخرى الفكريّة والعمليّة[1]؛ ولكن الحقيقة غير ذلك، فالاستعارة وعاء للغة، واللغة هي الفكر، يعني أنّ الاستعارة متعلقة بالفكر البشري، وليس باللفظ، وما الاستعارة في أقوالنا إلاّ أثر من استعارية الذهن.

4- العُمدة:

د1- ما يُعتمد عليه

د2- رئيس العسكر أو القرية

د3- في النّحو: ما لا يصح حذفه من الكلام، بخلاف الفضلة.

جاء في معجم مقاييس اللّغة "العين والميم والدّال أصلٌ كبير، فروعه كثيرة ترجع إلى معنىً وهو الاستقامة في الشيء، منتصباً أو ممتدّاً، وكذلك في الرّأي وإرادةِ الشيء، من ذلك عَمَدْتُ فلاناً وأنا أعْمِدُه عَمْداً، إذا قَصدتَ إليه"[2]؛ يعني أنّ المعنى الأصلي للجذع عمد يتطابق مع المعاني التي تحملها مفردة العمدة.

ويرتبط د1 مع د2 وكذلك مع د3؛ حيث تمّ تصوّر ما يُعتمد عليه في النحو على أساس الشيء المادي كالعصا مثلا، التي يُعتمد عليها أثناء المشي، كما تمّ أيضا تمثّل ما لا يصح حذفه من الكلام، في المجال الهدف، على أساس الرّئيس الذي يُعتمد في إدارة أمور النّاس، وقضاء حاجاتهم، في المجال المصدر، فتكون بذلك العلاقة المجازية التي تمّ فيها التجسد، هي علاقة الاستعارة الأنطولوجيّة، لأنّ إطلاق المعاني المجرّدة يكون في أغلب الأحيان بربطها ومشابهتها بالمعنى التجريبي المادي الملموس، فينتج الإبداع بعد تأويل ومزج عدّة مفاهيم.

---

[1] – جورج لايكوف ومارك جونسون، الفلسفة في الجسد، ص185.

[2] – ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، باب (ع م د) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

ويتأتى ثبات الدّلالة بعد تحوّلها من مجال إلى آخر، وكثرة استعمالها في مجال محدّد، ما يوجب استقرارها، و"كلّ جماعة لها طريقتها في عزل الأجزاء والوحدات وتفكيكها، وإعادة تركيبها لأجل فهم العالم من خلال اللّغة..."[1]؛ يعني أنّ الاستعارة لم تعد مجرّد محسّن بلاغي، كما هو معروف في البلاغة الكلاسيكيّة، وليست وسيلة تعبير فقط، وإنما هي وسيلة تفكير.

والاستعارة موجودة في أذهاننا مبنيّة بشكل نظامي، فهي تمثّل ميدانين تصوريين: الميدان الهدف (المشبه) والميدان المصدر (المشبه به) أي نشبه شيء مجرد بشيء مادي ملموس ومتداول من التّجربة الواقعيّة؛ لأجل التّبسيط والتّمثيل، وما دام كلامنا اليومي كله استعارات، نقول أنّ ذهننا وتفكيرنا استعاري"[2] يعني أنّ الكلمة حسب العرفانيّة ليس لها معنى واحد، إلاّ في السّياق الذي ترد فيه؛ فهي تلغي المعجم والمعنى الثّابت؛ لأنّ المعنى مرتبط بميدان تصوري.

11- الصّيغة الصّرفيّة فَعلان: نمثّل ببعض النماذج عن صيغة فعلان؛ لأجل تحليل العلاقات التي تربط بين شّكل ودّلالة، وكذا العلاقات التي تربط بين مدلولاتها.

1- الهيبان:

د1- الجبان؛

د2- الرّاعي؛

د3- التّيس؛

د4- التّراب.

إنّ أصل مفردة الهيبان حسب ما ورد في معجم مقاييس اللّغة هو "الهاء والياء والباء كلمةُ إجلالٍ ومخافة، من ذلك هابَه يَهابُه هَيْبةً"[3]؛ يعني أنّ أصل الهيبان هو الخوف والجبن.

---

[1] – عبد الرّحمان الحاج صالح، "التّحليل الأنثروبولوجي اللّساني للقرآن الكريم" صحيفة الغد، الأردن: 2008، العدد الصّادر في 2. 9. 2008، ص10.

[2] – توفيق قريرة " استعارة الحرب العرفانيّة" موقع (youtube) بتاريخ 2017/10/21.

[3] – ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، باب (هـ ي ب) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

ويدلّ القالب أو النمط الصّيغي الذي جاءت عليها مفردة الهيبان؛ أي فعلان على الاضطراب والحركة، وجاء عند ابن جني "فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال"[1]؛ يعني أن تقول: غليت الماء غليا إن أردت الفِعل، ولم تُرد التقلب والحركة، فإن أردت الحركة والاضطراب قلت: غليت الماء غليانا.

والعلاقة التّي تربط د1 بـ د2 هي المشابهة؛ إذ إنّ الشخص الجبان يكون دوما مترددا، ومضطربا في المواقف الحرجة، وهذا يشبه التّراب الذي يضطرب ويتصاعد خاصة في وجود الرّياح، ونفسر هذا بالمشابهة المعنوية، بينما العلاقات الأخرى بين معاني مفردة الهيبان فهي غير واضحة.

ونجد أنّ كلّ من الجذع والصّيغة، يضيف معنى وبنسب متفاوتة، فالجذع الذي هو المادة الأساس يحمل نسبة عاليّة من المعنى، وتليه الصّيغة، وهذا التّصور ينسجم مع فكرة أنّ كلّ جذع يزوّد بصيغة، وهذه الصّيغة تعطي مدلولا إضافيا على المدلول الذي يقدّمه الجذع[2]؛ يعني أنّ الصّيغة لا تغيّر المادة الأصليّة، وإنما تكسبها معنى إضافيا، وتنبئ في أحيان كثيرة عن المعنى الذي يقترن بها.

2- **الفلتان:**

د1- الرّجل الصّلب الجريء

د2- المكتنز اللّحم.

ورد في معجم مقاييس اللغة، حول أصل الوحدة المعجميّة الفلتان "الفاء واللّام والتّاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على تخلُّصٍ في سرعة، يقال: أَفْلَتَ يُفْلِتُ، وكان ذلك الأمر فَلْتَةً، إذا لم يكُنْ عن

[1] – ابن جني، الخصائص، ج2، ص152.

[2] – حسين بن علي الزّراعي، بناء الكلمة وتحليلها مقاربات في اللّسانيات الحاسوبيّة، ط1. الجزائر: 2013، دار التّنوير، ص54.

تدبُّر ولا رأيٍ ولا تردُّد ويقال: تفلَّتَ إلى هذا الأمر، كأنَّه نازَعَ إليه، وفرسٌ فلَتَانٌ: نشيطٌ حديدُ الفؤاد"[1]؛ يعني أنّ المعنى الحقيقي للفلتان هو الجريء النشيط.

ودلالة الصّيغة الصّرفيّة التّي جاءت عليها مفردة الفلتان، هي الحركة والاضطراب التّي تدلّ عليه صيغة فعلان؛ يعني فيه تطابق بين المعنى الصيغي والمعنى المعجمي.

ونلاحظ علاقة بين د1 ود2، حيث إنّ إطلاق الفلتان على الشخص المكتنز، الذي يكون عادة ثقيلا، يراد به التشجيع والتفاؤل على أن يكون كالرّجل الصّلب الجريء، في القوة والنشاط، فتكون العلاقة التّي تجمعهما هي علاقة التضاد.

واجتماع المعاني المختلفة ضمن شكل واحد، أو المشترك الدلالي، دليل على وجود نسق من الاستعارات التصورية العُرفية[2]؛ ويُفسّر بتعدد التمثّلات والتصورات الذهنية؛ أي بالاستعارات.

3- الملدان:

د1- اهتزاز الغصن ونعمته

د2- الشباب.

إنّ أصل الملدان كما ورد في معجم لسان العرب هو من المصدر "المَلَدُ: الشَّبابُ ونَعْمَتُه والمَلَدُ: مَصْدرُ الشَّباب الأَمْلَد، وهو الأَمْلَدُ والأُمْلُدُ والأُمْلُودُ والإِمليدُ والأُمْلُدانُ والأُمْلُدانِيُّ"[3]، وجاء في معجم الزمخشري: غصن أملود: ناعم، ورجل أملد لا يلتحي، ومن المجاز: شاب أملود وشبّان أماليد[4]؛ يعني أنّ المعنى الأصلي للملدان الذي هو النعومة، كان يطلق على الغصن، وصار يطلق مجازا على الشباب.

---

[1] – ابن فارس، مقاييس اللّغة، باب (ف ل ت) موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

[2] – جورج ليكوف، النظرية المعاصرة للاستعارة، ص11.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، باب (م ل د) موقع الباحث العربي: http://www.baheth.info

[4] – الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ص 266.

ودلالة القالب أو النمط الصيغي الذي جاءت عليها مفردة الملدان هو الحركة والاضطراب؛ ويقول سيبويه "ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك: النزوان والنقزان والقفزان، وإنّما هذه الأشياء في زعزعة البدن، واهتزازه في ارتفاع، ومثله العسلان والرّتكان"[1]؛ يعني أنّ ما تشير إليه الصّيغة الصّرفيّة فعلان هو الاهتزاز والحركة والاضطراب.

ونلاحظ تعالقا بين معنيي مفردة الملدان، حيث تمّ تمثّل مرحلة الشباب التي يكون فيها الحركة والنشاط في المجال الهدف على أساس اهتزاز الغصن الناعم في المجال المصدر، فتكون العلاقة المجازيّة التي تربط المعنيين هي مبدأ المشابهة ضمن الاستعارة الأنطولوجيّة، التّي يمثّلها علاقة الكيان بالسمة.

والاستعارة ليست خاصيّة للغة وحدها دون النّشاطات الفكريّة والعمليّة، بل هي حاضرة باستمرار في حياتنا اليوميّة وعلى مستوى الفكر والفعل؛ أي أنّ أنساقنا التّصوريّة العاديّة التّي نفكر بها ونعمل على ضوئها هي أساسا أنساق استعاريّة في طبيعتها[2]، والنّسق التّصوري مبني على مبادئ استعاريّة وكنائيّة كما أشار إلى ذلك لايكوف، فإذا كانت التّراكيب الاستعاريّة حسب المعالجات التّقليديّة محصور في قضايا الأدب، فإنّ القدرة على توسيع معنى الوحدات المعجميّة عن طريق عمليات التّحويل الاستعاريّة، أصبح جزءا لا يتجزأ من القدرة اللّغويّة للمتكلمين، والإبداعيّة المجازيّة منتجة للتعدد الدّلاليّ الذي يعتبر خاصيّة جوهريّة من خصائص عمل اللّغات.

[1] – سيبويه، الكتاب، ج4، ص14.

[2] – لايكوف وجونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ص3.

ونخلص إلى أنّ دراسة علاقات معاني المشترك الدّلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة، في هذا الفصل كانت أوّلا بالدّراسة الإحصائيّة للصيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثّلاثي المجرد لمعرفة أيّ الصّيغ أكثر ورودا في مدوّنة المعجم الوسيط، وكذا إحصاء الدّلالات المختلفة لكلّ نمط صيغي. وتناولنا بعدها العلاقات الدّلاليّة في المشترك الدّلاليّ، الذي جاءت عليه الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة بتطبيقها على بعض النّماذج من الصّيغ الصّرفيّة الواردة في المدوّنة، وذلك باعتماد المبادئ العلاقيّة الدّلاليّة، المشتقة من المبادئ التّصوريّة التّي قال بها لايكوف في نظريته اللّسانيّة العرفانيّة، لنبيّن أنّ مصدر التّعالق بين معاني المشترك الدّلاليّ، هي مبدأ المشابهة الذي تمثّله الاستعارة البنويّة بأساسها الثّقافي والاجتماعي، أو الاستعارة الاتجاهيّة بأساسها الفزيائي، أو الاستعارة الأنطولوجيّة وأساس التّجسد، ومبدأ المجاورة الذي تمثّله علاقات مختلفة من مثل العلاقة السّببيّة، علاقة المنتج بالمنتوج، علاقة الجزء بالكل، علاقة الوعاء بالمحتوى، علاقة الحال بالمحل... وغيرها من العلاقات المجازيّة التّي ورد جزء منها في التّراث العربي، إلاّ أنّ دراسة البلاغيين لظاهرة المجاز مختلفة وبعيدة عمّا يقصد إليه لايكوف وكذا فوكونيي، إذ تجاوزا ذلك التّقرير الظاهر إلى تفسير ذلك الانتشار، بما به يكون المجاز آليّة ذهنيّة في تصوّر الأشياء، كما أنّ البحث في الاستعارة هو بحث في ماهيّة الانسان وفي طبيعة الفكر، وفي إثبات كونه مجسدنا مرتبطا بالمحيط والكون.

خاتمة

إنّ دراسة شكل ودلالة الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثلاثي المجرّد، باعتماد المقاربة العرفانيّة، كان أوّلا باستغلالنّا التّقنيات الحديثة في الحوسبة؛ لأجل القراءة أو الاسترجاع الآلي، وبعدها الاشتقاق الآلي لهذه الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، باعتماد قاعدة البيانات المتمثّلة في المعجم الوسيط، فتوصلنا فيما يخص شكل الصّيغ الصّرفيّة إلى نتائج تتمثّل في:

– مرونة وقابلية التعامل حاسوبيا مع النّظام الصّرفي للغة العربيّة، وبكلّ سهولة.

– وجود إشكالات أثناء التّعامل الآلي مع مدوّنة المعجم الوسيط الرّقمي، وعليه ندعو إلى إعادة النّظر في رقمنته؛ وبخاصة التّشكيل والتّضعيف في الكلمات التّي يكون فيها لبس؛ لأنّ في غياب الحركات نكون مجبرين على تصفيّة نتائج القراءة الآليّة؛

– وجوب الكتابة بطريقة دقيقة ومنظمة في المعجم الوسيط الرقمي، وفي كلّ المدوّنات الرقمية مثل وضع الأقواس، والفراغ بين الكلمات، والانتقال إلى السطر فقط عند نهايّة التّعريف المعجمي؛

– وجوب كتابة التّعريف المعجمي بعد كلّ مدخل معجمي، وليس الإحالة إلى مدخل آخر والاكتفاء بكتابة مفردة واحدة كمدخل معجمي؛

– وجوب كتابة مفردات المداخل المعجميّة في صيغة الإفراد، لأنّ صيغة الجمع تشبه شكل أو بنيّة بعض الصّيغ الصّرفيّة، وكتابة الصّيغ الصّرفيّة المشتقة كمداخل معجميّة، وليس ضمن التّعريف المعجمي؛

وتوصّلنا إلى نتائج تخصّ اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة باعتماد المقاربة الحاسوبيّة، وهي أنّ:

– اعتماد لغة البرمجة لأجل الاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفيّة، يجب أن يكون مرفقا بالتّنقيب في قاعدة البيانات، التّي تتمثل في المعجم الوسيط؛ وإلاّ كان الاشتقاق الآلي قياسيا؛ بمعنى أن يكون اشتقاق المستعمل والمهمل؛ لافتقار الحاسوب للكفاءة المعرفيّة.

– اعتماد اللّغة الواصفة (html) في الاشتقاق الآلي، يوفّر واجهة تسهّل عمليّة البحث أو اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة؛ وذلك بالاكتفاء باختيار الصّيغة المراد اشتقاقها، في قائمة الصّيغ الصّرفيّة المتوفرة، ومن ثمّ الضغط على خانة البحث؛ لتظهر لك النّتيجة؛

– المزيّة الأخرى التّي يوفّرها اعتماد اللّغة الواصفة، هي إمكانيّة استغلالها كلعبة تعليميّة، ضمن تطبيقات أجهزة الهواتف الذكيّة؛ لتعلّم اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة للمبتدئين؛

وخلصنا عن دراسة دلالة الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، التي هي دراسة للمشترك الدلاليّ، في تصور اللّغويين العرب، وفي التّصوّر العرفانيّ أنّ:

– اللّغويين العرب تناولوا ظاهرة الاشتراك الدلاليّ بالدّراسة، وتمكّنوا من تنظيم العلاقات التّي تربط معاني المشترك الدلاليّ، وذلك من خلال دلالة المطابقة، أو دلالة تضمن، أو دلالة التّزام؛

– اللّسانيين العرفانيين عالجوا المشترك الدلاليّ، والعلاقات التّي تربط معانيه، وذلك من خلال النّظريّة الطّرازيّة الموسّعة، ومبدأ التّشابه الأسري، الذي يفسّر العلاقة التّي تؤلّف المعنى القاعدي والمعاني الفرعيّة في المشترك الدلاليّ؛

– الباحث اللّساني لايكوف، يضيف إلى مبدأ التّشابه الأسري، مصادر التّأثيرات الطّرازيّة، أو العلاقات التّي تربط معاني المشترك، هي المناويل العرفانيّة، وكذلك علاقة المشابهة أي الاستعارة أو علاقة المجاورة التّي تتمثل في المجاز المرسل.

– الباحث اللّساني فوكونييي يقترح في نظريته الفضاءات الذهنيّة، وكذا في نظريّة المزج التّصوري حول بعض الاستعارات التّي لا يمكن تفسيرها، باعتماد علاقتي المجاورة والمشابهة، إمكانيّة توسيع المجال التّصوري من فضاءين ذهنيين إلى أفضيّة متعددة، وإمكانيّة بناء استعارات جديدة.

وانتهينا في دراسة علاقات معاني المشترك الدلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة، سواء من حيث العلاقة بين الدّال والقالب الذي تأتي عليه الصّيغة الصّرفيّة، أو من حيث العلاقات التّي تربط بين معاني المشترك الدلاليّ في الصّيغ الصّرفيّة، إلى أنّ:

– الدّراسة الإحصائيّة للصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الفعل الثلاثي المجرّد؛ خلصت بمعرفة أيّ الصّيغ أكثر ورودا في مدوّنة المعجم الوسيط، وكذا نسبة الدّلالات المختلفة لكلّ نمط صيغي.

– للصيغ الصّرفيّة دور في إقامة صلة دلاليّة بين شكل المفردة ومحتواها، ودورها هو تحديد دلالة المفردة عندما تحوّر الخصائص النّموذجيّة للجذع؛ وهذا معناه أنّ كلّ بنيّة صرفيّة يظهر معها بالضرورة تأويل دلالي مركّب من المكونين الشكلي والدلاليّ معا.

– المبادئ العلاقيّة الدلاليّة تعمل على رصد العلاقات الدلاليّة، المطردة داخل المعجم وتربط القراءات المتعددة للوحدة المعجميّة الواحدة، التّي لو لا هذه المبادئ، لصنفت في المعجم في مداخل منفصلة لا رابط بينها.

– اعتماد المبادئ العلاقيّة الدلاليّة، المشتقة من المبادئ التّصوريّة، لأجل دراسة العلاقات الدلاليّة في المشترك الدلاليّ، الذي جاءت عليه الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة، بيّن أنّ مصدر التّعالق بين معاني المشترك الدلاليّ، هو علاقات مجازيّة من مبدأ المشابهة الذي تمثّله الاستعارة البنويّة، أو الاتجاهيّة أو الاستعارة الأنطولوجيّة، ومبدأ المجاورة الذي تمثّله علاقات دلاليّة مختلفة.

– الاستعارة ليست مجرد استبدال بسيط لمعنى بمعنى آخر يوازيه، وإنّما هي تفاعل بين القدرات والملكات الذهنية والمحيط، وهي التي تقدّم مسالك للتغيرات التي يمكن أن تمس معنى اللفظ؛

– إنّ الاستعارات ترسيمات عبر مجالات تصوريّة، وكلّ ترسيم هو مجموعة ثابتة من التناظرات الانطولوجية بين الكيانات في مجال الانطلاق والكيانات في مجال الوصول، وهذه الترسيمات ليست اعتباطية، وإنّما مترسّخة في الجسد والخبرة وفي المعرفة اليومية.

– إنّ آليات المشابهة ليست دليل بنوع جمالي فحسب، بل هي قبل ذلك آلية من الآليات التي ينظم بواسطتها الذهن العالم، ويتمثّله ويخزنه ويستعيده عند الحاجة.

– المجاز قد يحدث بصورة عفويّة من قِبل عامة النّاطقين باللّغة، أو بصورة متعمّدة مقصودة كما يفعل المجمعيون والمختصون، في نقل لفظ من معناه الأصلي للدلالة على مفهوم جديد، وفي هذه الحالة أين يجب توفر الوضوح والدّقة في اللّغة العلميّة، نكون أمام التّوليد عن طريق المجاز الذي يعني إيجاد المشترك الدّلالي بالضرورة؛

– إغناء النّظريّة المعجميّة بالمبادئ العلاقيّة الدلاليّة، له دور في الوقوف على كنه المعنى وتبسيط سلطان الفهم، والتّأويل الرّاجح فيه.

– يهدف تطبيق العلاقات الشكليّة الدلاليّة على العربيّة إلى إثبات دورها في نظمنة (systématisation) بنيّة المعجم العربيّ، فنسق الاستعارة التصورية العرفية غير واع في معظمه وآلي ومستخدم دون جهد، إلاّ أنه يلعب دورا رئيسا في معجم اللغة.

– اللّغة لا تستغني عن المشترك الدلاليّ؛ فهو يمثّل حالة طبيعية في اللّغة، ولا يعتبر عدولا أو انزياحا لسانيا.

– الصّيغ الصّرفية القائمة على المشترك الدلاليّ محكّمة، مما يدلّ على أنّها ليست اعتباطية بشكل تام.

– المقاربة العرفانيّة تجاوزت النّظرة التّقليدية للمشترك الدلاليّ، وتدعو إلى التّخلص من المعيارية والنّزعة التّعليمية، والتّحيّز اللّغوي.

– المناويل العرفانيّة تتوفر على أدوات إجرائية، وطاقة تفسيرية، تُمكّن من القيام بتحليل ظاهرة المشترك الدلاليّ.

وعليه ندعو إلى قراءة اللّسان العربيّ قراءة لسانيّة علمية ترفع عنه حُجب الانحباس الفكريّ النّاجم عن إيصاد باب الاجتهاد في الفكر اللّغويّ.

وبالرغم من المجهودات التي قمنا بها في هذه الدراسة، تبقى بعض القضايا في حاجة إلى تعميق وتوسيع من قبل المشتغلين بالقضايا اللّسانية.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم بروايّة حفص عن عاصم.

1- المعاجم:

1- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، مج 1، بيروت: دت، دار الجيل.

2- أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1. بيروت: 1990 دار صادر.

3- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت: 1982، دار الكتاب اللّبناني، ج2.

4- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي، دط. بيروت: 2003، دار الكتب العلميّة.

5- لالاند، موسوعة لالاند الفلسفيّة، ط2. بيروت – باريس: 2001، منشورات عويدات، تعر خليل أحمد خليل، مج2.

6- لطفي الشّربيني، معجم مصطلحات الطب النّفسي، دط. الكويت: دت، مركز تعريب العلوم الصّحيّة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

7- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الفلسفي، القاهرة: 1983، مجمع اللّغة العربيّة.

8- مجمع اللّغة العربيّة، معجم علم النّفس والتّربيّة، القاهرة: 1984، مجمع اللّغة العربيّة، ج1.

9- مجمع اللّغة العربيّة: معجم المصطلحات الطبيّة، ج2، القاهرة، 1990.

10- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، القاهرة: 2004، مكتبة الشّروق الدّوليّة.

11- محمد النّجاري بك، قاموس فرنسي – عربي، الإسكندريّة: 1904، مطبعة مزراحي.

2- المراجع العربيّة:

1- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ،، القاهرة: 1976، مكتبة الأنجلو المصريّة.

2- إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دط. بيروت: 1997، دار الغرب الإسلامي.

3- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1. بيروت: 1997، دار الكتب العلميّة.

4- أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، دط. الكويت: 1982، دار العروبة.

5 – الأزهر الزناد، نظريات لسانيّة عرفنيّة، دط. تونس: 2009، الدّار العربيّة للعلوم ناشرون.
6– ـــــــــــ، اللّغة والجسد، دط. تونس: 2017، مركز النشر الجامعيّ.
7– أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، ديوان الأدب، تح: أحمد مختار عمر، دط. القاهرة: 1984.
8– أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدّمشقي، تفسير القرآن العظيم، تح سامي بن محمد سلامة، ط2. المدينة المنورة: 1999، دار طيبة للنشر والتّوزيع، ج5.
9– أنستاس ماري الكرملي، نشوء اللّغة العربيّة ونموّها واكتمالها، دط. القاهرة: 1938، المطبعة العصريّة.
10– تمام حسان، الأصول، الدّار البيضاء:1981، دار الثقافة.
11– ـــــــــــ، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دط. الدّار البيضاء: 1994، دار الثّقافة.
12– أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، ط1. بيروت: 1998، دار الكتب العلمية.
13 – جلال الدّين السّيوطي، الاتقان في علوم القرآن (المكتبة الشّاملة).
14– ـــــــــــ، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها (المكتبة الشّاملة).
15– جليلة حمودة، المعنى وآليات مقوَلته في اللّغة العربيّة مقاربة دلاليّة عرفانيّة، ط1. تونس الدّار التّونسيّة للكتاب.
16– جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر الدّويني النّحوي المعروف بابن الحاجب، الشّافيّة في علم التّصريف، المكتبة الشّاملة.
17– جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التّي نحيا بها، ط2. المملكة المغربيّة: 2009 دار توبقال للنشر، تر: عبد المجيد جحفة.
18– جورج ليكوف، النظرية المعاصرة للاستعارة ، دط. مصر: 2014، مكتبة الاسكندرية، تر طارق النعمان
19– جورج لايكوف، مارك جونسون، الفلسفة في الجسد، الذهن المتجسّد وتحدّيه للفكر الغربي ط1. بيروت: 2016، دار الكتاب الجديد المتحدة، تر عبد المجيد جحفة
20– جيرالدّ هوتر، سلطة الصّورة الذهنية... كيف نغيّر الرّؤى العقل والانسان والعالم، ط1. الجيزة: 2014، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، تر: علا عادل
21– حاكم مالك العيبي، التّرادف في اللّغة، دط. بغداد: 1980، دار الحريّة للطباعة.

22- الحبيب النصراوي، التوليد اللّغوي في الصحافة العربية الحديثة، ط1. الأردن:2010، عالم الكتب الحديث.
23- أبو هلال حسن بن عبد اللّه بن سهل العسكري، الصّناعتين، دط. القاهرة: دت، دار إحياء الكتب.
24- حسين بن علي الزراعي، بناء الكلمة وتحليلها مقاربات في اللّسانيات الحاسوبيّة، ط1. الجزائر: 2013، دار التّنوير.
25- حمزة بن قبلان المزيني، التّحيّز اللّغوي وقضايا أخرى، ط1. السعوديّة: 2002.
26- الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: رحاب عكّاوي، ط1. بيروت: 2000 دار الفكر العربي.
27- راي جاكندوف، علم الدّلالة والعرفانيّة، دط. تونس: 2010، المركز الوطني للترجمة، تر عبد الرزاق بنور.
28- رمضان عبد التّواب، فصول في فقه اللّغة، دط. القاهرة: 1999، مكتبة الخانجي.
29- رمضان عبد اللّه رمضان، الصّيغ الصّرفيّة في العربيّة في ضوء علم اللّغة المعاصر، ط1. طبرق: 2006، مكتبة بستان المعرفة.
30- سلطان بن ناصر المجدول وآخرون، لغويات المدوّنة الحاسوبيّة، تطبيقات تحليليّة على العربيّة الطبيعيّة، ط1. الرياض:2016، دار وجوه للنشر والتّوزيع.
31- سليمان بن بنين الدّقيقي النّحوي، اتفاق المباني وافتراق المعاني، تح يحيى عبد الرؤوف حبر، ط1. عمان: 1985، دار عمان.
32- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، كتاب الأضداد، دط. بيروت: 1912، المطبعة الكاثولكيّة للآباء اليسوعيين.
33- أبو الحسن سيّد الدّين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، تح عبد الرزاق عفيفي، دط. بيروت: دت، المكتب الإسلامي.
34- شهاب الدّين محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دط. بيروت: دت، دار إحياء التّراث العربي، ج6.
35- صابر حباشة، الدّلالة والسيمياء والمعرفة محاولات في ترجمة العلوم اللّسانيّة، عمان: 2014، مؤسسة الوراق للنشر والتّوزيع.
36- صالح بلعيد، في قضايا فقه اللغة العربية، دط. الجزائر: 1995، ديوان المطبوعات الجامعية.

37- ـــــــــــــ، محاضرات في قضايا اللّغة العربيّة، دط. الجزائر: دت، دار الهدى.
39- صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللّغة، ط13. لبنان:2000، دار العلم للملايين.
40- طارق المالكي، أنطولوجيا حاسوبيّة للنحو العربي، نحو توصيف منطقي ولساني حديث، ط1. المغرب: 2015، دار النّابغة للنشر والتّوزيع.
41- الطيب البكوش، التّصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، ط3. تونس: 1992، مؤسسات عبد بن عبد اللّه.
42- عبد الإله سليم، بنيات المشابهة في اللّغة العربيّة: مقاربة معرفيّة، دط. الدّار البيضاء:2001، دار توبقال.
43- عبد الجبار بن غربيّة، مدخل إلى النّحو العرفاني (نظريّة لانقاكر " Ronald langacker")
ط1. تونس:2010، كليّة الآداب والفنون بمنوبة.
44- أبو البركات عبد الرحمان بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح جودة مبروك محمد مبروك، دط. القاهرة: 2002، مكتبة الخانجي.
45- عبد الرحمن محمد طعمة، البناء العصبي للغة دراسة بيولوجيّة تطوريّة في إطار اللّسانيات العرفانيّة العصبيّة ، ط1. الأردن: 2017، دار كنوز المعرفة.
46- ـــــــــــــ، البناء الذهني للمفاهيم، بحث في تكامل علوم اللّسان وآليات العرفان، ط1. الأردن: 2019، دار كنوز المعرفة.
47- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، ط1. بيروت: 1988، دار الكتب العلميّة.
48- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النّجار، دط. مصر: 1956، المكتبة العلميّة ج3
49- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، د ط. د ب: 1934، مكتبة القدسي.
50- علي بن اسماعيل ابن سيده، المخصص، دط. بيروت: 1321هـ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع.
51- علي بن محمد بن علي الشّريف الحسني الجرجاني، كتاب التّعريفات، (مكتبة مشكاة الإسلاميّة).
52- علي عبد الواحد وافي، فقه اللّغة، ط3. القاهرة: 2004، نهضة مصر للطباعة والنّشر والتّوزيع.

53- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، دط. لبنان: دت، مكتبة النّاشرون.
54- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3. القاهرة:1988، مكتبة الخانجي.
55- فخر الدّين الرازي، المحصول في علم أصول الفقه، دط. بيروت: 1997، مؤسسة الرسالة.
56- قطب الدّين الرازي، تحرير القواعد المنطقيّة في شرح الرسالة الشّمسيّة، دط. مصر: 1948 مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
57- كمال شاهين، نظريّة النّحو العربي القديم: دراسة تحليليّة للتراث اللّغوي العربيّ من منظور علم النّفس الإدراكي، دط. بيروت: 2002، دار الفكر العربي.
58- مارك تورنر، مدخل في نظرية المزج ، دط. تونس: 2011، تر الأزهر الزناد (نسخة إلكترونية عن موقع:http://ssrn.com/abstract=1729948)
59 - مجمع اللّغة العربيّة، مجموعة القرارات العلميّة في خمسين عاما (1934- 1984) القاهرة: 1984.
60- محمد الصّالح البوعمراني، دراسات نظريّة وتطبيقيّة في علم الدّلالة العرفاني، ط1. تونس: 2009، دار نهى صفاقس.
61- محمد بازي، نظريّة التّأويل التّقابلي، ط1. بيروت: 2013، منشورات ضفاف.
62- محمد بن الحسن بن مسعود بناني، شرح الشّيخ بناني على السلم، دط. فاس: دت. المطبعة الجديدة.
63- محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي، شرح شّافيّة ابن الحاجب، المكتبة الشّاملة.
64- محمد بن علي الشّوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تح الشّيخ أحمد عزو عنايّة، ط1، بيروت: 1999.
65- أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، المقتضب، تح محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة: 1994، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة.
66- محمد شندول، الصّرف العربي بين المقاربات اللّغويّة القديمة والمقاربات اللّسانيّة الحديثة دط. تونس: 2015، مركز النّشر الجامعي.
67- محمد صلاح الدّين الكواكبي، مصطلحات علميّة، ط8. دمشق: 1959، مطبعة جامعة دمشق.
68- محمد غاليم، التّوليد الدّلالي في البلاغة والمعجم، ط1. المغرب: 1987، دار توبقال للنشر.

69- مصطفى بوعناني، بن عيسى زغبوش، اللّغة والمعرفيّة: بعض مظاهر التّفاعل المعرفي بين اللّسانيات وعلم النّفس، ط1. الأردن: 2015، منشورات مختبر العلوم المعرفيّة.
70- المنصف عاشور، ظاهرة الاسم في التّفكير النّحوي: بحث في مقولة الاسميّة بين التّمام والنّقصان، ط3. تونس: 2015، كليّة الآداب والعلوم الانسانيّة.
71- ناصر حسين علي، الصّيغ الثلاثيّة مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة، دط. دمشق: 1989، المطبعة التّعاونيّة بدمشق.
72- نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، دط. الكويت: 1994، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
73- ـــــــــــــ، الثّقافة العربيّة وعصر المعلومات، دط. الكويت:2001، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
74- نصر حامد أبو زيد، الاتجاه العقلي في التّفسير: دراسة في قضيّة المجاز في القرآن الكريم عند المعتزلة، دط. بيروت: 1982، دار التّنوير للطباعة والنّشر.
75- وسيمة نجاح مصمودي، المقاربات العرفانيّة وتحديث الفكر البلاغي، ط: 01. الأردن: 2016، دار كنوز المعرفة للنشر والتّوزيع.
76- أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، معاني القرآن، تح محمد علي النجار، دط. القاهرة: دت، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
77- أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا موفق الدّين الأسدي، شرح الملوكي في التّصريف، تح فخر الدّين قباوة، دط: حلب: 1973، المكتبة العربيّة.
78- أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، ط2. بيروت: 1987، دار الكتب العلميّة، تح نعيم زرزور.

3- المقالات باللّغة العربيّة:

1- إبراهيم بن مراد، "مقدّمة لنظريّة المعجم"، مجلة المعجميّة، تونس: 1993، 1994، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع9، 10.
2- ـــــــــــــ، "الصّيغميّة المعجميّة" مجلة المعجميّة، تونس: 1996، 1997، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع12، 13.
3- ـــــــــــــ، "المقوَلة الدّلاليّة في المعجم" مجلة المعجميّة، تونس: 2000، 2001، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع16، 17.

4- أحمد مختار عمر، "المعجم والدّلالة نظرة في طرق شرح المعنى" مجلة المعجميّة، تونس: 1996، 1997، جمعيّة المعجميّة العربيّة،ع12، 13.
5- الأزهر الزناد، "مراتب الاتساع في الدّلالة المعجميّة: المشترك في العربيّة: مادة "عين نموذجا" تونس: 1994،1993، مجلة المعجميّة التّونسيّة، ع9،10.
6- الحبيب النّصراوي، "الأنماط الصّيغيّة ودورها الدّلالي في المعجم" مجلة المعجميّة، تونس: 1998، 1999، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع14، 15.
7- حسن حمزة، "في الوضع والاشتقاق والدّلالة" مجلة المعجميّة العربيّة، تونس: 2002، 2003، جمعيّة المعجميّة، ع18، 19.
8- زكيّة السائح دحماني، "في دلالة الصّيغ الصّرفيّة" مجلة المعجميّة، تونس: 2000، 2001، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع16-17.
9- صابر حباشة، "مقدمات لدراسة الاشتراك الدّلالي بين العرفان والتّداول" مجلة الخطاب، عدد خاص بأعمال الملتقى الدّولي حول واقع البحوث المعرفيّة وتحليل الخطاب، أيام 11، 12، 13 مارس 2013، منشورات مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع14.
10- صالح بن الهادي رمضان، "النّظريّة الإدراكيّة وأثرها في الدّرس البلاغي" ضمن ندوة الدّراسات البلاغيّة: الواقع والمأمول" أيام 21، 22/ 6/ 1432هـ، السعوديّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
11- عبد الحميد عبد الواحد، محمد خروف، "المقوَلة في نظريّة النّموذج الأصل" مجلة سياقات، 2016، ع3.
12- عبد الرحمان الحاج صالح، "التّحليل الأنثروبولوجي اللّساني للقرآن الكريم" صحيفة الغد، الأردن: 2008، العدد الصّادر في 2. 9. 2008.
13 - عبد اللّه صولة، "أثر نظريّة الطراز الأصليّة في دراسة المعنى" حوليات الجامعة التّونسيّة، تونس: 2001، ع45.
14- ـــــــــــــ، "المقولة في نظريّة النّموذج الأصل" حوليات الجامعة التّونسيّة، تونس: 2002، ع46.
15- علي القاسمي، "الدّلالة المعجميّة بين المناطقة واللّسانيين" مجلة المعجميّة، تونس: 2002، 2003، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع18، 19.
16- عمر بن دحمان، "دراسة المعنى من منظور دلالي معرفي" مجلة تحليل الخطاب، الجزائر: 2012، مخبر تحليل الخطاب جامعة مولود معمري، ع10.

17- محمد تقي الحكيم، "الاشتراك والتّرادف" مجلة المجمع العلمي العراقي، العراق: 1965، المجمع العراقي،ع2.
18- محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدّلالة المعجميّة"، مجلة المعجميّة، تونس: 2005، 2006، جمعيّة المعجميّة العربيّة، ع 21،22.
19 - منانة حمزة الصّفاقسي، "الدّلالة العرفانيّة الإدراكيّة وتراجع دور التّركيب" مجلة اللّسانيات العربيّة، مركز الملك عبد اللّه بن عبد العزيز، دب: 2015،ع3.

4- المراجع باللّغة الأجنبيّة:

أ- المعاجم باللّغة الأجنبيّة:

1 - George Mounin, Dictionnaire de la linguistique, Vendôme : 1974, quadrige, presses universitaires de France.
2- J . Moeschler et A Reboul, Dictionnaire Encyclopédique de pragmatique, Paris : 1994, éditions du seuil.

ب- المراجع باللّغة الفرنسيّة:

1- Alain lieury, psychologie cognitive, 3e édition, Paris :2013, Dunod.
2 - Danielle Corbin : Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique, 2volumes, Paris :1987, presses universitaires du Lille.
3- Danièle Dubois, sémantique et cognition : catégorie, prototypes, typicalité. Paris: 1991, CNRS édition.
4- George Kleiber, la sémantique du prototype. catégories et sens lexical, 1990, p.u.f.
5- Gérard swinnen, apprendre à programmer avec python, Paris: 2009, Editions Eyrolles 61, bd saint-germain 75240.
6- Gille Fauconnier, Espaces Mentaux aspects de la construction du sens dans les langues naturelles, Paris : les éditions de minuit, voir l'URL : www.apropos.erudit.org.

7- Mathieu Nebra, La Formation - Apprenez à créer votre site web avec HTML5 & CSS3, 2013, www. Siteduzero.com.
8- Michel barbot, la structure du mot en arabe littéral, modèles linguistique, T. XII fasc2, 1992.
9 - Tamba Mecz (I) , Le sens figuré , Paris : 1981, RUF.
10- Tarek ziadé, programmation python conception et optimisation, 2e édition. Paris:2009, Editions Eyrolles 61, bd saint-germain 75240.

ج- المراجع باللّغة الإنجليزيّة:

1- Andrea Tyler and vyvyan evans, The semantic of English prepositions: spatial scenes, Embodied meaning and cognition, 2003, Cambridge University Press.
2- George Lakoff, Cognitive Semantics, Cognitive Science Programm, California: 1986, Institute of Cognitive Studies, University of California at Berkely.
3- _____, women, fire and dangerous things : what categories reveal about the mind,1987, university of Chicago press.
4- Mark johnson, the body in the mind. The bodily basis of meaning, imagination and reason, Chicago: 1987, university of Chicago.
5- Ronald Langacker, Fondations of cognitive grammar, California Stanford: 1987, Stanford University Press, vol 1.
6- _____, cognitive Grammer: a basic introduction, New York: 2008, Oxford university press.
7- Vyvyan Evans , A Glossary of cognitive linguistics ,2007, Edinburgh University Press Ltd.
8-Vyvyan Evans and Melanie Green, cognitive linguistics , an introduction, Edinburgh University press, 2006.

د- المقالات باللّغة الأجنبيّة:

- Danielle corbin, "méthodes en morphologie" cahiers de lexicologie, paris : 1984, vol XLIV .

5- المواقع الالكترونيّة:

1- " الفرق بين الصّفة المشبهة وصيغة المبالغة المشتركتين في نفس الوزن" موقع: www.site.google.com بتاريخ 19 نوفمبر 2016.

2- الأزهر الزناد، "العرفنة ومشتقاتها" عن موقع: lazharzanned.blogspot.com بتاريخ: 2017/4/12.

3- إبراهيم بن مراد، "الدّراسات اللّسانيّة والمعجميّة"، عن موقع (youtube) بتاريخ 2017/05/25.

4- فهد راشد المطيري، الأسس الفلسفيّة للسانيات الحديثة، اللّسانيات التّشومسكيّة أنموذجا، موقع (youtube) بتاريخ 2017/05/25.

5- توفيق قريرة " استعارة الحرب العرفانيّة" موقع (youtube) بتاريخ 2017/10/21.

6- علاج ديدان البطن عند الاطفال على الموقع: www.mawdoo3.com بتاريخ 2جانفي 2019.

7- مصطلحي (Ascaridiose- Ascite) في المعجم الالكتروني (Larousse médical) على الموقع: www.Larousse.fr/archives/médical. بتاريخ 2جانفي 2019.

8- المعاجم العربيّة، موقع الباحث العربي، http://www.baheth.info

الملحق

الصيغ الصرفية المصدرية المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد الواردة في المعجم الوسيط:

1- الصيغة الصرفية فُعال:

الأباء: عارض يجعل صاحبه يأبى الطعام و الشراب يقال أصابه أباء

الأحاح: العطش و الغيظ

الأطام: انحباس البول انحباسا تاما

الأكال: الجرب والحكة

الألاق: الجنون

الأوار: العطش

الأوام: حرارة العطش يقال في جوفه أوام و أوار و الدخان و الدوار و الوتر

البجاس: نفاية قصب السكر بعد عصره (مج)

البحاح: غلظ الصوت و خشونته من داء

البراء: ما تساقط من كل ما بري أو نحت

البصاق: الريق إذا لفظ و الأخلاط التي تفرزها مسالك التنفس عند المرض

البطاح: هذيان ينشأ عن الحمى (مج)

البغام: صوت الظبية

البكاء: رثاء الميت

البهاق: داء يذهب بلون الجلد فتظهر فيه بقع بيض (مج)

البوال: داء يكثر منه البول

التفال: البصاق

التراز: موت الفجأة

الثبات: داء ثبات معجز عن الحركة

الثتاة: قشر التمر و رديئه

الثغاء: صوت الغنم والضباء

الثمام: أقل شيء

الجؤار: قيء و إسهال يأخذ الإنسان

الجثام: الكابوس

الجحاظ: خروج مقلة العين العيب و محجر العين و الحدقة الجاحظة

الجحال: السم القاتل

الجحام: داء يصيب الإنسان في عينه

الجذاذ: المقطع والمكسر

الجذام: علة تتأكل منها الأعضاء و تتساقط

الجزاز: من كل شيء ما جز منه و ما فضل من الشيء و سقط عند القطع

الجساد: وجع يأخذ في الجسد أو البطن

الجشاء: الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة و من البحر و الليل و غيرهما الدفعة

الجشار: سعال أو خشونة في الصدر و غلظ في الصوت منه

الجعام: داء يصيب الإبل يأخذها لي في بطونها ثم يعقبه سلاح

الجناب: ذات الجنب و هي كما زعم بعض أطباء العرب قرحه تصيب الإنسان في داخل جنبه (وفي الطب الحديث) التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

الجواد: النعاس

الجواف: مرض إسهالي مجهول السبب يميزه براز كثير يصيب الشيوخ عادة في المناطق الشمالية (مج)

الحباض: الضعف

الحباط: وجع البطن من الانتفاخ لكثرة الأكل أو لأكل ما لا يوافق

الحتات: هزال يصيب الدابة و يتغير معه لونها و يضمر لحمها و يتساقط شعره

الحجاف: مشي البطن عن تخمة أو شيء لا يلائم و مغص في البطن شديد

الحساس: الجذاذ من الشيء و كسارة الحجارة الصغار و سمك صغار بالبحرين يجفف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه

الحساف: نفاية كل شيء و من المائدة ما تناثر منها

الحطاط: الرائحة الخبيثة

الحطام: من كل شيء ما تحطم

الحقاء: وجع في البطن من أكل اللحم بحتا و رباط الجل على بطن الفرس (ج) أحقية

الحكاك: البورق (النطرون) و داء يحك منه كالجرب

الحلاق: وجع في الحلق

الحمام: حمى جميع الدواب

الخباط: الصرع و الزكام

الخثار: من كل شيء فضلته و بقيته يقال خثار المائدة

الخراج: الخراج و ما يخرج بالبدن من القروح و (عند الأطباء) تجمع صديدي محدود

الخراع: انقطاع في ظهر الناقة تصبح معه باركة

الخساس: خسيس تافه

الخشاش: رديء

الخشام: داء يأخذ في الخيشوم فيفقده حاسة الشم و الأنف الكبير و الجبل العظيم و الرجل الكبير الأنف و الأسد

الخضام: ما يقطع أو يؤكل

الخفاع: داء يصيب الرئة فتنشق منه

الخلاع: شبه الجنون و فزع يسبب الوسواس

الخمال: داء يصيب مفاصل الإنسان و قوائم الحيوان يعرج منه

الخناس: داء يصيب الزرع فلا يطول

الخناف: داء يأخذ في الخيل في العضد

الخناق: كل داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئة

الخوار: من صوت البقر و الغنم و الظباء و السهام

الخواع: شبه النخير أو الشخير

الدغام: وجع يأخذ في الحلق

الدكاع: سعال يصيب الخيل و الإبل

الدوار: الدوران يأخذ في الرأس

الدوام: شبه الدوار في الرأس

الدواة: المحبرة و قشرة الحنظلة و العنبة و البطيخة (ج) دوي و دوي

الذباح: التهاب في الحلق مصحوب بورم ينشأ من العدوى بالمكورات السبحية (بكتيريا)

الذنان: المخاط يسيل من الأنف

الرتام: الرفات

الرداع: النكس أو الوجع في الجسد كله

الرضاب: الريق أو الريق المرشوف و رغوة العسل و ما تقطع من الندى على الشجر و نحوه و البرد و فتات المسك و قطع السكر و يقال ماء رضاب عذب

الرضاض: الدقاق و الفتات

الرطام: احتباس ما في بطن البعير و نحوه

الرعاش: الرعدة و رعشة تعتري الإنسان من داء يصيبه لا يسكن عنه و مرض عصبي أو مكروبي يصيب الضأن

الرعاف: الدم يخرج من الأنف و المطر الكثير

الرعاق: الصوت الذي يسمع من بطن الدابة عند الجري

الرعال: ما سال من الأنف

الرعام: المخاط و داء يأخذ في الأنف فيسيل منه المخاط و مرض معد يصيب ذوات الحافر و هو ينتقل إلى الإنسان فيكون قتالا له

الرغاء: صوت الإبل و يطلق على غيره من الأصوات و يقال سمعت رغاء الرعد و أتاك خير له رغاء إذا كان كثيرا

الرفات: الحطام و الفتات من كل ما تكسر و اندق و في التنزيل العزيز (وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا)

الرفاض: من الشيء ما تحطم منه فتفرق

الرفاف: ما انتحت من التبن

الرماع: وجع يعترض ظهر الساق يمنعه من السقي و داء في البطن يصفر منه الوجه

الرناء: الصوت (ج) أرنية و الطرب

الرهاب: (رهاب الاحتجاز) (في الطب الباطني) خوف مرضي من الوجود في منزل أو مكان منعزل بين أربعة جدران

الزحار: مرض يتميز بتبرز متقطع معظمه دم و مخاط و يصحبه ألم و تعن (مج)

الزراق: زراق الأطراف (في الطب الباطني) زرقة تصيب اليدين و القدمين

الزكام: التهاب حاد بغشاه الأنف المخاطي يتميز غالبا بالعطاس و التدميع و إفرازات مخاطية مائية غزيرة من الأنف

الزمار: صوت النعامة و الغرس على رأس المولود

السؤاد: داء يأخذ شارب الماء الملح

السؤاف: داء يهلك الإبل

السحاف: السل

السداد: داء يسد الأنف فيمنع دخول الهواء و كل ما يسد مجرى في البدن

السعار: حر النار و شدة الجوع و التهاب العطش و الجنون

السعاف: شقاق حول الظفر و تقشر

السعال: طرد الهواء فجأة و بقوة من المزمار لإخراج المخاط أو سواه من المسالك الشعبية و السعال الديكي مرض معد يصيب الأطفال خاصة و يتميز بنوبات سعال تقلصية مصحوبة بشهيق كصياح الديك (مج)

السقاط: كل ما سقط من الشيء

السكات: مداومة السكوت و داء يمنع من الكلام و ما يسكت و موت السكتة و من الحيات ما يلدغ و هو ساكت لا يشعر به و يقال هو على سكات الأمر أي مشرف على قضائه

السلاح: كل ما يخرج من البطن من فضلات

السلاس: ذهاب العقل

السلاف: السلاف من كل شيء خالصه

السلاق: بثر يخرج في أصل اللسان و تقشر في أصول الأسنان

السلال: مرض يصيب الرئة يهزل صاحبه و يضنيه و يقتله

السهاف: داء لا يروى صاحبه من العطش

السهام: الضمور و التغير

السواد: المسارة و وجع يأخذ الكبد من كثرة أكل التمر و ربما قتل و داء في الغنم تسواد منه لحومها فتموت و صفرة في اللون و خضرة في الظفر و مرض يصيب القمح أو الشعير فيسود حبه

السواس: داء يأخذ الخيل في أعناقها فييبسها حتى تموت

السواف: مرض يصيب الإبل يشارف بها الهلاك

الشعاف: الجنون

الشغاف: مرض يصيب شغاف القلب

الشقاق: تشقق الجلد من داء أو برد

الشكاء: التشقق حول الأظفار و تقشر الجلد

الشكاة: الشكوى و المرض و العيب

الشياخ: الشيخوخة المبكرة تنشأ عن النمو غير السوي (مج)

الصداع: وجع في الرأس تختلف أسبابه و أنواعه (مج)

الصفار: ا لصفير و يقال في كلامه صفار و دود البطن و ماء أصفر يجتمع في البطن و صفرة تعلو اللون من شحوب و مرض

الضباح: صهيل الخيل وصوت الثعلب

الضناك: الزكام

الضواع: صوت الضوع

الطحال: داء يصيب الطحال

الطشاش: داء كالزكام إذا استنثر صاحبه طش كما يطش المطر

الظلاع: داء يأخذ في قوائم الدواب فتظلع منه

الظهار: وجع الظهر

العجام: نوى كل شيء كالزبيب والرمان والبلح

العرام: من الشجرة قشرها ومن القدر وسخها ومن الجيش كثرته وشدت

العصاب: اضطراب نفسي أو عقلي (مج)

العصار: ما يتحلب من الشيء إذا عصر

العضال: الشديد المعجز ويقال داء عضال لا طب له

العطاس: اندفاع الهواء من الأنف بعنف لعارض وسمع له صوت عطس

العطاش: داء يصيب الإنسان والحيوان يشرب الماء فلا يروى

العفاء: الزوال والهلاك يقال على الدنيا العفاء والتراب والمطر والبياض في الحدقة

العقاف: داء يصيب قوائم الشاة فتعوج

العقال: انقباض شديد التوتر مؤلم في بعض العضلات يسبب وقوف الحركة وقتيا (مج) ويقال داء ذو عقال لا يبرأ منه

العوار: القذى في العين والغمص يمض العين والضعيف الجبان السريع الفرار ومن لا بصر له بالطريق (ج) عواوير

العواق: الصوت يخرج من بطن الدابة إذا مشت

الغبار: ما دق من التراب أو الرماد

الغثاء: ما يحمله السيل من رغوة ومن فتات الأشياء التي على وجه الأرض ورغوة القدر واحدته غثاءة (ج) أغثاء وغثاء الناس أرذالهم

الغساس: داء يصيب الإبل

الغفاء: حطام البر وما تكسر منه و آفة تصيب النخل شبه الغبار تقع على البسر فتمنعه من الإدراك والنضج وتمسخ طعمه

الغمار: عماء الناس جمعهم المزدحم المتكاثف وغمار القدم (في الطب) مرض سببه غمر القدم مدة طويلة في ماء حرارته منخفضة لكنها فوق الصفر (مج)

الفتات: من الشيء ما تكسر منه وتساقط

الفضاض: ما تفرق عند الكسر

الفواق: الفواق وتقلص فجائي للحجاب الحاجز يحدث شهقة قصيرة يقطعها تقلص المزمار واسم من أفاق العليل والسكران وما يأخذ المحتضر عند النزع والريح تخرج عند ترديد الشهقة

القحاب: فساد الجوف من داء

القحاز: داء يصيب الغنم وسعال الإبل

القحال: داء يصيب الغنم فتجف جلودها فتموت

القداد: وجع في البطن

القراع: مرض جلدي معد يصحبه ظهور قشور فوق منابت الشعر فيسقط

القشار: جلد الحية إذا سلخته

القشاش: ما يلتقط من هنا وهناك

القشام: ما يلقى من الطعام مما لا خير فيه

القشاء: البزاق

القعاث: داء في أنوف الغنم

القعاد: يقال به قعاد داء يقعده وداء يأخذ في أوراك الإبل فيميلها إلى الأرض

القعاس: التواء في العنق يأخذ به إلى خلف

القعاص: داء في الصدر

القفاص: داء يصيب الدواب أو الغنم فتيبس قوائمها

القفاع: داء تتقبض منه الأصابع

القلاب: داء يأخذ في القلب

القلاح: صفرة أو خضرة تعلو الأسنان

القلاع: مرض يصيب الحيوان فيسقط ميتا بلا علة ظاهرة والطين يتشقق إذا نضب عنه الماء واحدته قلاعة ومرض يصيب الصغار القلاعة ونادرا الكبار ومظهره نقط بيض في الفم والحلق وسببه العدوى بفطر خاص

القماح: داء يعرض للحيوان فيمتنع عن شرب الماء

القماش: ما يكون على وجه الأرض من فتات الأشياء وأرذل الناس ومتاع البيت وكل ما ينسج من الحرير

القوام: داء يأخذ الدابة في قوائمها تحاول أن تقوم فلا تنبعث

القياء: كثرة القيء لمرض أو نحوه

الكباد: مرض يصيب الكبد

الكزاز: تشنج أو رعدة تصيب الإنسان من برد شديد أو من خروج دم كثير ومرض قتال يصيب المجروح إذا تلوثت جراحه بتراب الأرض المحتوي على باسيل التيتانوس (مج)

الكساح: داء للإبل تعرج به ومرض يصيب العظام في الأطفال (مج)

الكسار: ما تكسر من الشيء مثل كسار الزجاج وكسار العود والخبز

اللتات: ما فت من قشور الشجر وما لت به من سمن ودهن وغيرهما

اللحاء: قشر كل شيء يقال لا تدخل بين العصا ولحائها (ج) ألحية ولحي ولحاء التمرة ما كسا النواة والطبقة الظاهرة من بعض الأعضاء كظاهر الكلية والدماغ (مج)

اللعاب: ما سال من الفم

اللعاق: ما بقي في فم الآكل من طعام لعقه يقال ما في لعاق من طعامك ومن فضل

اللفاظ: ما لفظ به وطرح

اللقاط: ما يلقط من السنابل

اللهاث: حر العطش في الجوف يقال هو يقاسي لهاث الموت شدته

اللهاس: القليل من الطعام

المجاج: ما تمجه من فيك ومجاج الفم ريقه ومجاج النحل ومجاج العنب ما سال من عصيره و مجاج المزن المطر

المراض: داء يقع في الثمرة فتهلك

المضاض: الخالص يقال فلان من مضاض القوم والماء لا يطاق ملوحة ووجع يصيب الإنسان في العين وغيرها مما يمض

الملاء: الزكام يصيب من امتلاء المعدة

الملال: التقلب مرضا أو وجعا يقال أخذ فلانا الملال ووجع الظهر وعرق الحمى والحر الكامن في العظم من الحمى وتوهجها وخشبة قائم السيف

المواء: صوت القط

النباح: صوت الكلب

النجاخ: صوت الساعل إذا غلظ

النجاء: الإسهال أو داء يورثه

النحاب: السعال

النحاز: داء يصيب الدواب في رئاتها فتسعل سعالا شديدا

النحاس: عنصر فلزي قابل للطرق يوصف عادة بالأحمر لقرب لونه من الحمرة وما سقط من شرر الصفر أو الحديد إذا طرق

النساح: ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه

النسال: ما سقط من الصوف أو الشعر عند نسله واحدته نسالة

النعاس: فتور في الحواس والوسن من غير نوم وأول النوم

النفاخ: الورم من داء يأخذ حيث أخذ

النفاص: داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت

النفاض: رعدة الحمى

النفاض: الجدب وما يسقط من المنفوض وما يبقى في الفم من السواك ونحوه فيلفظ

النقاز: داء يصيب الماشية فتنقز منه حتى تموت

النكاف: أو (الحمى النكفية) التهاب معد بالغدة النكفية مصحوب بحمى سببها فيروس مع تورم فيها وقد يصاب فيها البنقراس (البنكرياس) والمبيضان والخصيتان (مج)

النهات: الصوت من الصدر عند المشقة

النواح: سجع الحمامة

النؤام: مرض يصيب الإنسان من عضة ذبابة تسي تسي فينام ولا يكاد يفيق وهو في الكثير الأغلب مميت (مج)

الهتاف: الصوت العالي يرفع تمجيدا أو استنكارا (محدثة)

الهدام: الدوار يصيب الإنسان في البحر

الهرا: داء يصيب الإبل مثل الورم بين الجلد واللحم وداء يأخذها فتسلح منه

الهراء: الهذيان

الهزال: الغثاثة والنحافة

الهقاع: غفلة تصيب الإنسان من هم أو مرض

الهكاع: السعال والنوم بعد التعب

الهلاث: الاسترخاء يعتري الانسان

الهلاس: شبه السلال وشدة السلال من الهزال يقال أخذه الهلاس

الهناع: داء يصيب الإنسان في عنقه

الهيام: لهيام وأشد العطش وداء يصيب الإبل فتهيم في الأرض لا ترعى والجنون من العشق

الوعاق: صوت يسمع من بطن الدابة إذا مشت

اليداء: وجع اليد

اليعار: صوت الغنم أو المعزى أو الشديد من أصوات الشاء يقال للشاة يعار

2- الصيغة الصرفية فِعال:

الإتاد: حبل تضبط به رجل البقرة ونحوها عند الحلب

الإتاء: الريع و الغلة و لبن ذو إتاء ذو زبد

الإتاء: ما يقع في مجرى الماء من خشب أو ورق و نحوه مما يحبس الماء

الإثار: شبه كيس يشد على الثدي حتى لا يتدلى و على الفاكهة وقاية لها (ج) أثر

الإجاز: اعتماد الجالس بصدره على وسادة و نحوها و لم يتكئ على يمين و لا شمال

الإجاص: شجر من الفصيلة الوردية ثمره حلو لذيذ

الإدام: ما يستمرأ به الخبز (ج) أدم

الإراث: ما تشعل به النار و النميمة

الإراض: بساط ضخم من وبر أو صوف (ج) أرض

الإران: الثور الوحشي يطلق على الذكر من الفصيلة البقرية و هو من العواشب أي آكلات العشب المجترة (مج) و النعش (ج) أرن

الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن يذكر و يؤنث و الرأي يعلق به في أسفل الكتاب و يقال فلان عفيف الإزار عف عما يحرم عليه من النساء و إزار الحائط ما يلصق به بأسفله للتقوية أو الصيانة أو الزينة (مج) (ج) أزر و آزرة

الإزاء: الحذاء يقال جلس إزاءه و بإزائه بحذائه و يقال هو إزاء الأمر خبير به قيم عليه و هو إزاء مال و إزاء حرب و مصب الماء في الحوض و ما يوضع على فم الحوض وقاية له إذا صب فيه الماء

الإسار: ما يقيد به الأسير (ج) أسر

الإصار: القد يضم عضدي الرجل (ج) أصر و آصرة

الإضاض: الحرفة و الملجأ

الإضاء: الأجمة من الخلاف الهندي

الإطار: كل ما أحاط بالشيء من خارج ومنه إطار الصورة و العجلة و الدف و الباب و الحلقة من الناس يقال بنو فلان إطار لبني فلان إذا حلوا حولهم و قضبان الكرم تلوى للتعريش و إطار السهم عصبة تلوى على موضع الوتر منه و إطار الشفة ما يفصل بينها و بين شعر الشارب (ج) أطر

الإكاد: حزام يربط به و يشد (ج) أكائد

الإكاف: البرذعة (ج) أكف

الإلاف: الأمان و العهد يؤخذ لتأمين خروج التجار من أرض إلى أرض

الإلاق: البرق الكاذب الذي لا مطر معه و يقال رجل إلاق كذوب خداع متلون

الإمام: من يأتم به الناس من رئيس أو غيره و منه إمام الصلاة و الخليفة و قائد الجند و القرآن للمسلمين و في التنزيل العزيز (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) و الدليل للمسافرين و الحادي للإبل و القدر الذي يتعلمه التلميذ كل يوم في المدرسة يقال حفظ الصبي إمامه و الطريق

الواسع الواضح و خشبة أو خيط يسوى بهما البناء يقال قوم البناء على الإمام و المثال و (في الاصطلاح) أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة أو لقياس الأشياء أو الصفات (مج) (ج) أئمة

الإناء: الوعاء للطعام و الشراب (ج) آنية

الإهاب: الجلد المغلف لجسم الحيوان قبل أن يدبغ يقال كاد الفرس يخرج من إهابه من نشاطه في العدو و يقال جاع القوم حتى أكلوا الأهب و (في الاصطلاح العلمي) الغلاف الذي يحيط بالنبات و الجذور و بعض الحيوان كالأصداف (ج) أهب و آهبة

الإيال: وعاء يخثر فيه اللبن و نحوه و يجمد

الإياد: ما يؤيد به الشيء و الستر و الكنف و المعقل و ميمنة الجيش أو ميسرته يقال كر على إيادي العسكر و كثرة الناس

الإيار: الهواء

الإياس: السل و فترة حرجة في حياة الإنسان تكون في النساء في العقد الخامس و عند الرجال بعد ذلك سببها نقص إفراز المبيضين أو الخصيتين

البجاد: كساء مخطط (ج) بجد و ذو البجادين لقب عبدالله بن عبد نهم دليل الرسول في إحدى الغزوات

البجاس: نفاية قصب السكر بعد عصره

البداد: النصيب من كل شيء

البدال: رافعة تعالج بالقدم لتحريك رحى أو مخرطة أو دراجة أو لتغيير النغم في آلة موسيقية (محدثة)

البزال: أداة يثقب بها الدنّ ونحوه

البساط: كل ما يبسط و من الأرض البساط و القدر العظيمة و ضرب من الفرش ينسج من الصوف و نحوه (ج) بسط

البطان: حزام يشد على البطن و يقال فلان عريض البطان رخي البال (ج) أبطنة و بطن

البلال: البالول و ما يبل به الحلق من ماء و نحوه

البلام: الحديدة تجعل في فم الفرس تكبحه

البناء: المبنى (ج) أبنية (جج) أبنيات و (عند النحاة) لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل فيها

البوان: عمود للخباء (ج) أبونة و بون و بون

التجاب: ما أذيب من حجارة الفضة

التفاف: جنس نباتات من المركبات اللسينية الزهر تكثر في المستنقعات (شامية) و هو المعروف في مصر باسم (الجعضيض)

التلاد: المال الأصلي القديم

التلام: كل شق في الأرض كخط المحراث

التواء: التوى وهي سمة في الفخذ أو العنق كهيئة الصليب

الثبار: يقال هو على ثبار أمر على إشراف من قضائه

الثبان: ما تثنيه من طرف ثوبك فتجعل فيه شيئا تحمله (ج) ثبن

الثدام: المصفاة

الثفال: ما يبسط تحت الرحى عند الطحن من جلد و غيره ليسقط عليه الدقيق و في حديث علي (وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها) و الحجر الأسفل من الرحى (ج) ثفل

الثقاب: ما تشعل به النار من دقاق العيدان (ج) ثقب

الثقاف: أداة من خشب أو حديد تثقف بها الرماح لتستوي و تعتدل (ج) أثقفة و ثقف

الثمال: الملجأ و الغياث

الثناء: قيد للدابة ذو شقين تربط بكل شق رجل و يسمى كل شق ثناء

الجدار: الحائط (ج) جدر

الجراب: وعاء يحفظ فيه الزاد و نحوه (ج) أجربة و جرب و (في اصطلاح الأطباء) شكية مفرزة تتصل بغشاء مخاطي على الغالب (ج) أجربة

الجرام: وحدة من وحدات الوزن تساوي جزء من ألف من الكيلوجرام

الجران: باطن العنق من البعير و غيره (ج) أجرنة و جرن و يقال ألقى فلان على هذا الأمر جرانه وطن نفسه عليه و ضرب الإسلام بجرانه ثبت و استقر و في حديث عائشة (حتى ضرب الحق بجرانه) و ألقى عليه جرانه ثقله

الجزاز: وقت الجز و الحصاد

الجزال: صرام النخل

الجزام: صرام النخل

الجساد: الدم اليابس و الزعفران و العصفر و نحوهما من كل صبغ شديد الحمرة أو الصفرة

الجعار: حبل يشد به النازل في البئر وسطه و طرفه في يد رجل آخر أو وتد لئلا يسقط فيها و سمة و كي للحيوان في الجاعرتين

الجعال: ما جعل على العمل من أجر أو رشوة و ما تنزل به القدر (ج) جعل

الجلاز: كل شيء يلوى على شيء و عقبة تلوى على كل موضع من القوس مؤنثه جلازة (ج) جلائز

الجلال: الغطاء و جمع جل

الجماع: جماع كل شيء مجتمع أصله و ما جمع عددا و يقال الخمر جماع الإثم و يقال هذا الباب جماع هذه الأبواب الجامع لها الشامل لما فيها و فلان جماع لبني فلان يأوون إليه و يعتمدون على رأيه و سؤدده و قدر جماع عظيمة تجمع الشاة و يقال استأجر الأجير جماعا و مجامعة أعطاه أجره كل جمعة

الجناب: يقال لج فلان في جناب قبيح لج في مجانبة أهله و فرس طوع الجناب سلس القياد

الجناس: (في اصطلاح البديعيين) اتفاق الكلمتين في كل الحروف أو أكثرها مع اختلاف المعنى

الجهاد: (شرعا) قتال من ليس لهم ذمة من الكفار

الجهار: يقال لقيه نهارا جهارا عيانا

الجهاز: جهاز كل شيء ما يحتاج إليه يقال جهاز العروس و المسافر و الجيش و الميت و في الحيوان ما يؤدي من أعضائه غرضا حيويا خاصا يقال جهاز التنفس و جهاز الهضم و الأداة تؤدي عملا معينا يقال جهاز التقطير و جهاز التبخير و الطائفة من الناس تؤدي عملا دقيقا يقال جهاز الدعاية و جهاز الجاسوسية (ج) أجهزة

الجوار: العهد و الأمان

الجواء: الواسع من الأودية و الفسحة وسط البيوت و ما توضع عليه القدر من جلد و غيره وقاية لما تحتها

الجياء: ما توضع عليه القدر من جلد و غيره وقاية لما تحتها

الحبار: يبس اليد من أثر العمل و الأثر في الجلد من صدم و نحوه (ج) حبر

الحباك: الطريقة تحدثها الريح في الرمل و الماء الساكن و حظيرة من قصب مشدود بعضه إلى بعض

الحباء: ما يحبو به الرجل صاحبه و يكرمه به و حباء المرأة مهرها (ج) أحبية

الحتار: الإطار و من كل شيء طرفه و حرفه و حتار الظفر ما يحيط به من اللحم

الحثاث: النوم الخفيف يسرع إلى العين

الحجاب: الساتر (ج) حجب و ما أشرف من الجبل

الحجاج: من كل شيء حرفه و ناحيته و عظم الحاجب (ج) أحجة و حجاجا الشيء جانباه

الحجار: الحاجز و المانع و حائط الحجرة

الحجاز: الحاجز و ما يشد به الوسط لتشمر الثياب و عقال الدابة و من بلاد العرب ما بين تهامة و نجد و نوع من ألحان الموسيقى (محدثة)

الحجام: شيء يجعل على فم الدابة لئلا تعض

الحداد: ثياب المأتم

الحذاء: النعل و ما يطأ عليه البعير من خفه و الفرس من حافره (على التشبيه) و حذاء الشيء ما يحاذيه و داري بحذاء داره بإزائها

الحراث: السهم قبل أن يبرى و يراش و مجرى في القوس و سنخ النصل (ج) أحرثة

الحراق: أداة يلقح بها النخل و من يفسد في كل شيء و يقال نار حراق لا تبقي شيئا و رمي حراق شديد

الحزاق: الرباط و السوار الغليظ

الحزام: ما حزم به من حبل و نحوه و يقال شد للأمر حزامه استعد له و حزام الطريق وسطه و محجته و يقال أخذ فلان

الحساب: العد و الكثير الكافي و في التنزيل العزيز (جزاء من ربك عطاء حسابا)

الحشاش: الجوالق فيه الحشيش و من كل شيء جانبه و هما حشاشان (ج) حشش و أحشة

الحشاك: خشبة تشد في فم الجدي و نحوه لئلا يرضع (ج) حشك و أحشكة

الحشان: الوعاء المتغير الريح

الحصاب: موضع رمي الجمار

الحصار: قيد الدابة و الموضع الذي يحصر فيه الإنسان و لحن من ألحان الموسيقى و سور القلعة أو المدينة (ج) حصر و أحصرة

الحصان: الذكر من الخيل (ج) حصن و أحصنة

الحطاب: ما يقطع من أعالي الكرم كل عام

الحظار: كل شيء حجز بين شيئين كحائط البستان و الأرض المحوطة

الحفاظ: الذب عن المحارم و المنع عند الحروب والوفاء بالعقد

الحفاف: حفاف الشيء ما استدار حوله و أحدق به و يقال فلان أصلع له حفاف شعر مستدير حول صلعته و حفافا الشيء جانباه يقال حفافا الرأس و حفافا الإناء و حفافا الجبل و من الرمل منقطعه (ج) أحفة و يقال جاء على حفاف ذلك في حينه و إبانه و كان الطعام حفاف ما أكلوا قدره لا يزيد و لا ينقص

الحقاب: البياض الظاهر في أصل الظفر و شيء تشده المرأة على وسطها تعلق به الحلي و نحوها (ج) حقب

الحقاء: الإزار أو معقده و وجع في البطن من أكل اللحم بحتا و رباط الجل على بطن الفرس (ج) أحقية

الحلاق: تنحية الشعر عن الرأس يقال رأس جيد الحلاق و جمع حلقة

الحلال: مركب من مراكب النساء

الحمام: قضاء الموت و قدره

الحناء: شجر ورقه كورق الرمان و عيدانه كعيدانه له زهر أبيض كالعناقيد يتخذ من ورقه خضاب أحمر الواحدة حناءة

الحناط: كل ما يخلط من الطيب الأكفان الموتى و أجسامهم خاصة من مسك و ذريرة و صندل و عنبر و كافور و غير ذلك

الحناك: الخيط الذي يحنك به (ج) حنك

الحواذ: البعد

الحوار: حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح

الحواص: عود يخاط به

الحوال: الحاجز بين الشيئين

الحيال: خيط يشد من حزام البعير المقدم إلى حزامه المؤخر و قبالة الشيء يقال قعد حياله و بحياله بإزائه

الحواء: المكان الذي يحوي الشيء و بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء (ج) أحوية

الحياد: عدم الميل إلى أي طرف من أطراف الخصومة و الحياد الإيجابي (في السياسة الدولية) ألا تتحيز الدولة لإحدى الدول المتخاصمة مع مشاركتها لسائر الدول فيما يحفظ السلم العام

الحياض: دم الحيض

الخباء: بيت من وبر أو شعر أو صوف يكون على عمودين أو ثلاثة و المنزل و في الحديث (أنه أتى خباء فاطمة) و غشاء البرة و الشعيرة في السنبلة و كمام النور (ج) أخبية (و أصله أخبئة سهلت الهمزة للتخفيف)

الخباط: سمة في الوجه و سمة في الفخذ عرضا (ج) خبط

الخباع: الخباء

الختام: الطين أو الشمع يختم به على الشيء و في التنزيل العزيز) ختامه مسك (و البكارة يقال زفت إليه بختامها و من كل شيء عاقبته و آخره

الختان: موضع القطع من الذكر و الأنثى يقال برئ ختانه و الدعوة لشهود الختان

الخراس: طعام الولادة يدعى إليه

الخراش: سمة مستطيلة كاللدغة تكون في جلد الدابة

الخراص: الرمح و سنانه (ج) خرص

الخراف: وقت اجتناء الثمر في الخريف

الخزام: يقال لقيته خزاما وجاها يضرب في قرب الشبه

الخساس: يقال هذه الأمور خساس بينهم متداولة

الخشاش: عود يجعل في أنف البعير يشد به الزمام و حية الجبل و الثعبان العظيم المنكر و حشرات الأرض و الطير و نحوها الواحدة خشاشة و الشرار من كل شيء و من الرجال الخفيف الروح الذكي الماضي في الأمور و الجوالق (ج) أخشة

الخصاب: النخل الكثير الحمل

الخصار: الإزار لأنه يتخصر به (ج) خصر

الخصاف: من يخصف النعال و الكذاب كأنه يخرز القول على القول و ينمقه

الخضاب: ما يخضب به من حناء و نحوه

الخضاض: المداد

الخطاب: الكلام و في التنزيل العزيز (فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب) و الرسالة (مج) و فصل الخطاب ما ينفصل به الأمر من الخطاب و في التنزيل العزيز) وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (و فصل الخطاب أيضا الحكم بالبينة أو اليمين أو الفقه في القضاء أو النطق بأما بعد أو أن يفصل بين الحق و الباطل أو هو خطاب لا يكون فيه اختصار مخل و لا إسهاب ممل و تاء الخطاب مثل التاء من أنت و كاف الخطاب مثل الكاف من لك و الخطاب المفتوح خطاب يوجه إلى بعض أولي الأمر علانية (محدثة)

الخطام: الزمام و ما وضع على خطم الجمل ليقاد به و يقال وضع الخطام على أنف فلان ملكه و استبد به و منع خطامه امتنع من الذل و الانقياد و وتر القوس (ج) خطم و أخطمة

الخفاء: الكساء و الغطاء و رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها (ج) أخفية و أخفية النور أكمامه و أخفية الكرى الأعين

الخلاص: رب يتخذ من تمر و ما خلص من السمن إذا طبخ و ما أخلصته النار من الذهب و الفضة و غيره

الخلاق: ضرب من الطيب أعظم أجزائه الزعفران

الخلال: منفرج ما بين الشيئين يقال جاسوا خلال الديار ساروا و ترددوا بينها و عود يجعل في لسان الفصيل لئلا يرضع و العود الذي يتخلل به و ما خل به الكساء من عود أو حديد و بقية الطعام بين الأسنان (ج) أخلة و الأخلة أيضا الخشبات الصغار اللواتي يخل بها ما بين شقاق البيت

الخمار: كل ما ستر و منه خمار المرأة و هو ثوب تغطي به رأسها و منه العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه و يديرها تحت الحنك و في الحديث (أنه كان يمسح على الخف و الخمار) العمامة (ج) أخمرة و خمر و خمر

الخناق: القلادة و ما يخنق به و يقال أخذ بخناقه بحلقه

الخيار: اسم بمعنى طلب خير الأمرين و يقال هو بالخيار يختار ما يشاء و المختار المنتقى (للمفرد و المذكر و فروعهما) و نوع من الخضر يشبه القثاء

الخياط: آلة الخياطة كالإبرة و نحوها و سم الخياط ثقبه و في التنزيل العزيز (حتى يلج الجمل في سم الخياط)

الدبار: من كل شيء آخره يقال هو لا يدري قبال الأمر من دباره و أتى الصلاة دبارا بعدما يفوت الوقت

الدباغ: ما يدبغ به الجلد ليصلح (ج) دبغ

الدثار: الثوب الذي يكون فوق الشعار و الغطاء (ج) دثر

الدحاس: الامتلاء و الازدحام و يقال بيت دحاس كثير الأهل

الدخال: في الورد أن يدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين ناهلين يقال سقى إبله دخالا و ذوائب الفرس لتداخلها

الدسار: المسمار و حبل من ليف تشد به ألواح السفينة (ج) دسر و في التنزيل العزيز (وحملناه على ذات ألواح ودسر)

الدسام: ما يسد به رأس القارورة و نحوها

الدعام: ما يسند به الشيء و الخشب المنصوبة للتعريش (ج) دعم

الدفاء: ما استدفئ به

الدلاث: السريع و السريعة من الإبل و غيرها و الجمع كالواحد و يجمع أيضا على دلث

الدلاص: اللين البراق الأملس و درع دلاص لينة (ج) دلاص و دلص

الدماس: كل ما غطى و وارى و كساء يطرح على الزق

الدماع: من سمات الإبل في مجرى الدمع، وهو خط صغير

الدمال: السماد و التمر العفن الأسود القديم و فساد الطلع قبل إدراكه حتى يسود و ما رمى به البحر مما لا خير فيه

الدمام: الحمرة تزين بها المرأة وجهها و كل ما طلي به

الدهاق: يقال كأس دهاق مترعة ممتلئة و متتابعة على شاربيها و صافية و ماء دهاق كثير

الدهان: المكان الزلق و الطريق الأملس و الجلد الأحمر و ما يدهن به من الأصباغ و درد ي الزيت

الذراع: اليد من كل حيوان لكنها من الإنسان من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى و من البقر و الغنم ما فوق الكراع و من الإبل و ذوات الحافر ما فوق الوظيف و في المثل (لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع) و مقياس أشهر أنواعه الذراع الهاشمية و هي 32 إصبعا أو 64 سنتميترا و المذروع يقال ذراع من الثوب و الأرض و نجم من نجوم السماء على شكل الذراع و ذراع القناة صدرها لتقدمه كتقدم الذراع

الذفاف: السم القاتل و الشيء القليل و ماء ذفاف قليل و يقال ما ذاق ذفافا شيئا (ج) أذفة و ذفف

الذمار: ما ينبغي حياطته و الذود عنه كالأهل و العرض و يقال هو حامي الذمار

الذمام: العهد و الأمان و الكفالة و الحق و الحرمة (ج) أذمة

الذناب: من كل شيء عقبه و مؤخره و يقال نظر إليه بذناب عينه و خيط يشد به ذنب البعير إلى حقبه لئلا يخطر بذنبه فيلطخ راكبه و مسيل الماء إلى الأرض

الرئاس: رئاس السيف مقبضه و قائمه و من الأمر أوله

الرباب: العهد و الميثاق الرباط ما يربط به و يقال قرض رباطه مات أو أبل من مرضه و يقال جاء و قد قرض رباطه إذا انصرف مجهودا و رباط الخيل مرابطها لخمس منها فما فوقها و يقال له رباط من الخيل كما تقول تلاد و الخيل نفسها و موضع المرابطة و ملجأ الفقراء من الصوفية و الفؤاد (ج) ربط

الرباع: الحالة و الأمر و الشأن يقال هم على رباعهم على حالتهم الحسنة التي كانوا عليها

الرباء: الربا

الرتاج: الباب العظيم و الباب مطلقا (ج) رتج

الرتاق: ثوبان يرتقان بحواشيهما

الرجاع: الزمام و ما وقع منه على أنف البعير (ج) أرجعة و رجع

الرجام: المرجاس و ما يبنى على البئر فتجعل عليه الخشبة للدلو و الرجامان خشبتان تنصبان على البئر فتجعل فيهما البكرة (ج) رجم

الرداع: يقال أحمر رداع صاف

الردافة: موضع ركوب الرديف

الرداء: ما يلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة و الثوب يستر الجزء الأعلى من الجسم فوق الإزار و الوشاح (ج) أردية و رداء الشمس حسنها و نورها و رداء الشباب حسنه و نضارته و يقال هو خفيف الرداء قليل العيال و الدين أو لا دين عليه و هو غمر الرداء كثير المعروف واسعه

الرزام: الرجل الصعب المتشدد

الرساغ: حبل يشد في رسغ البعير و غيره شديدا ثم يشد إلى وتد ليحبسه

الرسال: قوائم البعير الواحد رسل

الرشاش: المدفع الرشاش، ما يقذف الرصاص متتاليا

الرشاء: الحبل أو حبل الدلو و نحوها و أحد خيوط اليقطين و الحنظل و نحوهما و نجم نير في الحوت و هو الأخير من منازل القمر و يسمى بطن الحوت (ج) أرشية

الرصاف: الحجارة المرصوفة و الواحدة رصفة

الرضاع: يقال بينهما رضاع اللبن أخوة من الرضاعة و بينهما رضاع الكأس صحبة في الشراب

الرضاء: الرضا

الرفاء: الالتئام و الاتفاق

الرفاس: حبل يشد به رسغ يد الدابة إلى عضدها حتى يرفع عن الأرض

الرفاض: الطرق المتفرقة يمينا و شمالا

الرفاع: رفع الزرع بعد الحصاد إلى الجرن يقال هذه أيام رفاع

الرفاق: حبل يشد به عضد البعير إذا خيف أن يهرب (ج) رفق و أرفقة (الرفافة) الجماعة المترافقون

الرفاء: يقال للمتزوج بالرفاء و البنين بالوفاق و الوئام

الرقان: الإرقان وهو الحناء والزعفران

الركاب: للسرج ما توضع فيه الرجل و هما ركابان و الإبل المركوبة أو الحاملة شيئا أو التي يراد الحمل عليها و يقال هو يمشي في ركابه يتبعه (ج) ركب و ركائب

الركاز: ما ركزه الله تعالى في الأرض من المعادن في حالتها الطبيعية و الكنز و المال المدفون قبل الإسلام

الركاس: حبل يشد في خطم الجمل إلى يده أو يديه فيضيق عليه فيبقى رأسه معلقا ليذل (ج) ركس و أركسة

الرماح: رماح الجن الطاعون و رماح العقرب ذنبها

الرماق: القليل من العيش يمسك الرمق

الرمام: حبل رمام أرمام

الرناز: الإنزيم الذي يسبب تخثر اللبن و يحضر من المعدة الرابعة للعجل و نحوه (مج)

الرهاط: متاع البيت

الرهاق: يقال القوم رهاق مائة زهاؤها و مقدارها

الرهان: السباق و خيل الرهان التي يراهن على سباقها بمال أو غيره و في المثل (هما كفرسي رهان) يضرب للمتساويين في الفضل و غيره

الرياغ: الخصب

الرواق: بيت كالفسطاط يحمل على عمود واحد طويل و رواق البيت مقدمه و سقيفة للدراسة في مسجد أو معبد أو غيرهما و ركن في ندوة أو منظمة للتلاقي و التشاور و رواق الليل مقدمه و جانبه و رواق العين حاجبها (ج) أروقة و روق

الرواء: حبل يشد به الحمل و المتاع على البعير (ج) أروية

الرياش: اللباس الفاخر و الأثاث و المال و الخصب و المعاش و الحالة الجميلة

الرياغ: التراب أو التراب الدقيق و الخصب

الريال: اللعاب و نوع من المسكوكات الفضية و الإفرنجية الكبيرة و يطلق على أمثاله من مسكوكات غير الإفرنج (د)

الزبال: ما تحمله النملة بفيها و يقال ما أصاب منه زبالا شيئا

الزحاف: (عند العروضيين) تغيير يلحق ثاني السبب الخفيف أو الثقيل

الزحام: تدافع الناس و غيرهم في مكان ضيق و يوم الزحام يوم القيامة

الزمال: الظلع و لفافة الراوية (ج) زمل و أزملة

الزمام: الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد إلى طرف المقود و شسع النعل و نحوه (ج) أزمة و يقال هو زمام قومه قائدهم و مقدمهم و صاحب أمرهم و هو زمام الأمر ملاكه و ألقى في يده زمام أمره فوضه إليه و هو يصرف أزمة الأمور و هو على زمام أمره على شرف من قضائه و جملة الأرض الزراعية التي تستغلها القرية (محدثة)

الزناد: أداة تدق الزندة فتشتعل فيتفجر البارود (محدثة)

الزناق: كل رباط في جلدة تحت الفك الأسفل من الدابة يشد إلى الرأس و ضرب من الحلي و هو المخنقة (ج) زنق و أزنقة

الزوار: حبل تجمع به يدا الأسير إلى صدره و كل شيء كان صلاحا لشيء و عصمة له (ج) أزورة

الزيار: الزوار

الزياط: الجلجل و هو الجرس الصغير

الزيان: كل ما يتزين به

السباء: الخمر

السباخ: جمع سبخة و من الأرض ما لم يحرث و لم يعمر لملوحته و السماد (بلغة مصر)

السبار: ما يعرف به غور الجرح أو الماء (ج) سبر

السباق: الرباط و القيد و السباقان قيدان من سير أو غيره يوضعان في رجل الجارح من الطير و سباق الخيل إجراؤها في مضمار تتسابق فيه

الستار: ما يستر به و ما أسدل على توافد البيت و أبوابه حجبا للنظر (ج) ستر

السجاح: التجاه يقال داري سجاح داره

السجاف: الستر و ما يركب على حواشي الثوب (محدثة) (ج) سجف

السحال: اللجام

السحاء: قشر كل شيء الواحدة سحاءة و سحاية و يقال ما في السماء سحاءة من سحاب أي غيم رقيق

السخاب: القلادة تتخذ من قرنفل ومسك ومحلب

السداد: ما سددت به خللا يقال سداد القارورة لما يسد فمها و سداد من

السدار: شبه الكلة تعرض في الخباء

السراج: المصباح الزاهر (ج) سرج

السراد: المثقب و ما يخرز به

السرار: سرار الشهر سراره و سرار الأرض أوسطها و خط بطن الكف و الوجه و الجبهة

السراط: الطريق الواضح

السراة: سراة كل شيء أعلاه و وسطه و معظمه و سراة النهار وقت ارتفاعه و وسطه و سراة الطريق معظمه ووسطه و سراة الفرس أعلى متنه (ج) سروات

السطاع: أطول عمود في الخيمة (ج) أسطعة و سطع

السطام: الإسطام و حد السيف و صمام القارورة

السفار: حديدة أو جلدة توضع على أنف البعير فيخطم بها كالحكمة للفرس (مج)

السفاء: الدواء

السقاب: قطنة كانت المرأة في الجاهلية تحمرها بدمها فتضعها على رأسها و تخرج طرفها من قناعها ليعلم أنها مصابة بفقد زوج أو قريب (ج) سقب

السقاء: وعاء من جلد يكون للماء و اللبن و كل ما يجعل فيه ما يسقى (ج) أسقية

السلاء: السمن و نحوه ما دام خالصا (ج) أسلئة

السلاب: ثوب أسود أو أبيض تلبسه المرأة في الحداد و الحزن يختلف ذلك باختلاف الشعوب (ج) سلب

السلاح: اسم جامع لآلة الحرب في البر و البحر و الجو (ج) أسلحة (يذكر و يؤنث) و يقال أخذت الإبل سلاحها سمنت و حسنت في عين صاحبها و ذو السلاح من النجوم السماك الرامح

السماط: الصف يقال مشى بين سماطين من الجنود و غيرهم و هم على سماط واحد أي نظم واحد و ما يمد ليوضع عليه الطعام في المآدب و نحوها و الجانب يقال مشى على سماطي الطريق أو النهر و من الوادي و نحوه ما بين صدره و منتهاه (ج) سمط و أسمطة

السماك: كل ما سمك حائطا كان أو سقفا و ما سمك به الشيء و من الزور ما يلي الترقوة

السناب: الطويل الظهر و البطن

السناج: أثر دخان السراج في الحائط و غيره يقال لا بد للسراج من السناج و (في الكيمياء) دقائق من الكربون تتخلف من نقص في حريق الوقود (مج) (ج) سنج و أسنجة

السناد: (في القافية) اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحركات و حروف المد و هو من عيوب الشعر

السناف: حبل أو سير يشد من تصدير البعير ثم يقدم حتى يجعل وراء كركرته فيثبت التصدير في موضعه و به يثبت الرحل أو السرج إذا خمص بطن البعير و اضطرب تصديره (ج) سنف و أسنفة

السنان: نصل الرمح و كل ما يسن عليه السكين و غيره (ج) أسنة

السواد: المسارة

السوار: حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في المعصم أو الزند (ج) أسورة و أساور

السواغ: كل ما تساغ به الغصة يقال الماء سواغ الغصص (ج) أسوغة

السياق: المهر و سياق الكلام تتابعه و أسلوبه الذي يجري عليه و النزع يقال هو في السياق الاحتضار

السواك: عود يتخذ من شجر الأراك و نحوه يستاك به (ج) أسوكة و سوك

السواء: من الأرض التي ترابها كالرمل و السهلة المستوية

السياج: سور من شوك أو حائط أو غير ذلك (ج) أسرجة و سوج

السياع: الطين بالتبن يطين به البناء و الزفت أو القار و الشحم و نحوه و المسيعة

الشباب: ما أوقد به

الشبام: عود أو نحوه يوضع في فم الرضيع ليمنعه الرضاع و الشبامان خيطان في طرفي البرقع يشد بهما

الشجاب: المشجب و السداد

الشجار: الهودج الصغير و خشبة توضع خلف الباب كالمترس و عود يوضع في فم الحيوان لئلا يرضع (ج) شجر

الشداد: ما يشد به

الشراس: الإشراس

الشراع: شراع السفينة قلعها (ج) أشرعة و شرع

الشصار: خشبة تدخل بين منخري الناقة

الشطاط: البعد و الطول و حسن القوام

الشعار: ما ولي جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب و علامة تتميز بها دولة أو جماعة و عبارة يتعارف بها القوم في الحرب أو السفر (ج) أشعرة

الشعاع: المتفرق المنتشر يقال دم شعاع و ذهبت نفسه أو قلبه شعاعا تفرقت هممها و آراؤها فلا تتجه لأمر جزم و ذهبوا شعاعا متفرقين و تطايرت العصا شعاعا إذا تكسرت و تطايرت قطعا و شعاع السنبل سفاه إذا يبس

الشغار: أن يزوج الرجل قريبته رجلا آخر على أن يزوجه هذا الآخر قريبته بغير مهر منهما

الشفاء: البرء من المرض و في التنزيل العزيز (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) و دواء النفس و في التنزيل العزيز (وشفاء لما في الصدور)

الشكاك: يقال ضربوا بيوتهم شكاكا جعلوها مصطفة على نظم واحد

الشكال: القيد و في الخيل أن تكون إحدى اليدين و إحدى الرجلين من خلاف محجلتين

الشمات: من يشمت بهم لخيبة أو بلية (لا واحد له)

الشماس: الإباء

الشمال: مقابل اليمين يقال اليد الشمال و الجانب الشمال و نحوهما و في التنزيل العزيز) لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال ((ج) أشمل و شمل و شمائل و في التنزيل العزيز (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم) و الشؤم و طير الشمال ما يتشاءم به (انظر طير) و الخلق (ج) شمائل و كيس يغطى به الضرع إذا ثقل أو التمر لئلا ينتشر

الشهاب: اللبن مزج بالماء حتى خف بياضه

الشهاب: الشعلة الساطعة من النار و في التنزيل العزيز) أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون (و النجم المضيء اللامع و جرم سماوي يسبح في الفضاء فإذا دخل في جو الأرض اشتعل و صار رمادا (مج) و في التنزيل العزيز (فأتبعه شهاب ثاقب) و يقال للماضي الماهر في الأمور أو الحرب هو شهاب علم أو شهاب حرب و نحوهما (ج) شهب و شهبان و أشهب و (الشهب) الدراري من الكواكب لشدة لمعانها

الشياب: اسم لما يمزج

الشيار: الشارة وهي الجمال الرائع والهيئة واللباس الحسن

الشياص: سوء الخلق و شراسته

الشياف: أدوية للعين أو نحوها

الشواء: المشوي

الشياط: رائحة ما يحترق من قطن و نحوه

الشياع: النداء و البوق يدعى به و ما تشب به النار من الوقود الخفيف

الشيال: فرس أبوه نجيب و أمه ليست كذلك

الصباغ: ما تلون به الثياب و نحوها و الإدام المائع و صباغ الدم (في الطب) المادة التي تسبب لون الدم

الصحار: يقال أبرز له الأمر صحارا جاهره به جهارا

الصدار: ثوب يغطى به الصدر

الصداغ: سمة تصنع على الصدغ طولا

الصرار: خيط يشد فوق الضرع لئلا يرضعه الولد و السد و الحاجز (ج) أصرة

الصراط: الطريق

الصرام: جنى الثمر و أوان نضج الثمر

الصفاح: يقال لقيه صفاحا مواجهة أو مفاجأة

الصفاد: الوثاق

الصفار: ما بقي في أسنان الدابة من التين و العلف

الصفاق: الجلد الباطن تحت الجلد الظاهر و غشاء ما بين الجلد و الأمعاء (ج) صفق

الصقاع: حبل يمد على أعلى الخباء و يشد طرفاه على وتدين ليثبته من شدة الريح و حديدة في اللجام عند حنكي الفرس (ج) صقع و أصقعة

الصقال: الصقل

الصلاع: صلاع الشمس حرها

الصلاء: الصلى و الشواء

الصمات: القصد يقال بات على صمات أمره إذا كان معتزما عليه و فلان على صمات الأمر مشرف على قضائه

الصماخ: قناة الأذن التي تفضي إلى طبلته و ضرب الله على صماخه أنامه (ج) أضمخة و صمخ

الصماد: يقال بات على صماد الماء قصده و ما يلفه الرجل على رأسه مما هو دون العمامة كالخرقة و المنديل و سداد القارورة (ج) أصمدة

الصناب: طعام يؤتدم به من الخردل والزبيب

الصناء: الرماد و ما يصيب الجسم من هبات النار و دخانها

الصوار: القطيع من البقر (ج) أصورة و صيران

الصيام: الصوم و جمع صائم

الصوان: ما يصان به أو فيه الكتب و الملابس و نحوها (ج) أصونة

الضرام: اشتعال النار و ما تضرم به النار من الحطب و غيره السريع الالتهاب مما ليس له جمر واحدته ضرامة

الضماد: أن تصادق المرأة اثنين أو أكثر في زمن القحط و الجدب لتأكل عند هذا و هذا لتشبع و كل ما يضمد به العضو الجريح أو الكسير من عصابة و لفافة تشد عليه و تربط و الدواء يجعل على العضو وحده أو مع عصابة (ج) أضمدة و ضمائد

الضمار: الغائب و الأمر لا يكون المرء منه على ثقة و يقال مال ضمار لا يرجى عوده و دين ضمار ليس له أجل معلوم أو لا يرجى أداؤه و وعد ضمار فيه تسويف

الضمام: كل ما يضم به الشيء إلى غيره و ضمام الشيء ما يشمله و ينطوي عليه و يقال التقوى ضمام الخير كله

الضناك: الموثق الخلق الشديد يقال ناقة ضناك (يستوي فيه المذكر و المؤنث) و الشجر العظيم أو الملتف

الطباق: المطابق و (عند أهل البديع) الجمع بين معنيين متقابلين مثل) يحيي ويميت ( ) وتحسبهم أيقاظا وهم رقود (وجمع طبق أو طبقة ومنه السموات الطباق طبقة فوق طبقة

الطحال: عضو يقع بين المعدة والحجاب الحاجز في يسار البطن تتصل وظيفته بتكوين الدم وإتلاف القديم من كرياته (ج) طحل وأطحلة

الطراد: فرسان الطراد هم الذين يحمل بعضهم على بعض في الحرب ونحوها ويقال مشى طرادا مستقيما

الطراف: الحديث فيه تلويح وإيماء ليكون أخف و أغزل وبيت من أدم وهو من بيوت الأعراب وما يؤخذ من أطراف الزرع (ج) طرف وأطرفة

الطراق: طبقة من جلد أو نحوه تطبق على مثلها كل طبقة طراق والطبقات كلها طراق وضراب الفحل

الطلاب: المطلوب

الطلاع: الاطلاع و ما طلعت عليه الشمس و غيرها و طلاع الشيء ملؤه يقال طلاع الأرض و طلاع الإناء و قوس طلاع الكف و يقال قدح طلاع ممتلئ و عين طلاع ملأى من الدمع (ج) طلع

الطلاء: كل ما طلي به كالهناء والقطران والدهن والطين وما طبخ من عصير العنب والفضة الخالصة والحبل تربط به رجل الطلا

الطوار: الحد والقدر وطوار الدار ما كان ممتدا معها من الفناء ومن الطريق جانبه المرتفع قليلا يمشي فوقه المشاة (محدثة) والمساوى وكل شيء ساوى شيئا فهو طوار له

الطياف: سواد الليل وأنشد

الظعان: حبل يشد به الهودج

الظلال: ظلال البحر أمواجه

العباد: قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية ونزلوا بالحيرة و منهم عدي بن زيد العبادي

العثار: الشر وما عثر به

العجار: ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها (ج) عجر

العداد: وقت الموت وهذا عداد الحمى وقتها الذي تعود فيه وبه مرض عداد يدعه زمنا ثم يعاوده وفلان في عداد بني فلان يعد منهم وهو في عداد الصالحين وهذا يوم عداد يوم جمعة أو أضحى أو فطر

العداء: الشوط الواحد من العدو والحجر يوضع على شيء يستره وطوار الشيء

العذار: عذار الغلام جانب لحيته وما سال من اللجام على خد الفرس ويقال خلع فلان عذاره انهمك في الغي ولم يستح ولوى عنه عذاره تمرد عليه وطعام الختان وشفرنا النصل (ج) عذر ويقال فلان شديد العذار ومستمر العذار يراد شدة العزيمة وعذارا الحائط والطريق والوادي جانباه وعذار من النخل والشجر والرمل خط منه مستطيل يقال غرس في كرمه عذارا من الشجر سكة مصطفة

العراب: خيل عراب خلاف البراذين وإبل عراب خلاف البخاتي الواحد عربي

العراق: من البحر والنهر شاطئه طولا ومن الدار فناؤها ومن الأذن كفافها ومن الظفر ما أحاط به ومن الريش جوفه ومن الحشا ما كان فوق السرة معترضا بالبطن (ج) أعرقة وعرق

العراك: ازدحام الإبل على الماء

العران: الدار البعيدة والمسمار يضم السنان والقناة

العشاء: أوّل ظلام الليل، أو من صلاة المغرب إلى العتمة

العصاب: ما يشد به من منديل أو خرقة

العصار: الحين يقال جاء على عصار من الدهر على حين والغبار الشديد

العصام: حبل تشد به القربة وتحمل وعروة الوعاء التي يعلق بها (ج) عصم و أعصمة وفي المثل (ما وراءك يا عصام) يضرب مثلا في الاستخبار وخوطب به في الأصل عصام حاجب النعمان

العضاد: كل ما يحيط بالعضد من حلي وغيرها وحديدة تجذب بها فروع الشجر وتمال وتكسر

العضاض: الصبور على الشدة

العضاه: كل شجر له شوك صغر أو كبر الواحدة عضاهة

العطاف: الرداء ورداء غليظ من صوف ونحوه يلبس فوق الثياب اتقاء البرد

العطان: فرث أو ملح أو نحوهما يجعل في الإهاب لئلا ينتن

العظار: الامتلاء من الشراب

العفاص: غلاف يغطى به رأس القارورة و الوعاء من جلد أو خرقة أو غير ذلك يكون فيه زاد الراعي

العفاء: ما كثر وطال من الوبر والشعر والريش

العقاص: خيط تشد به أطراف الذوائب (ج) عقص

العقال: الحبل الذي يعقل به البعير والقلوص الفتية من الإبل وعقال المئين عند العرب الشريف الذي إذا أسر فدي بمئين من الإبل وجديلة من الصوف أو الحرير المقصب تلف على الكوفية فتكونان غطاء للرأس (مج) (ج) عقل

العكاس: ما يشد به خطم الدابة إلى رسغ يدها لتذل

العكاك: شدة الحر مع سكون الريح يقال يوم عكاك ومكان عكاك

العكال: الحبل الذي يشد به عضد الدابة إلى رسغها

العكام: ما يشد به من حبل أو خيط (ج) عكم

العلاج: اسم لما يعالج به

العلاط: جانب العنق وهما علاطان وعلامة في جانب العنق تكون خطا أو أكثر بالعرض وحبل يحيط بالعنق

العماد: خشبة تقوم عليها الخيمة وكل ما رفع شيئا وحمله ويقال فلان رفيع العماد شريف ورئيس العسكر

العناج: زمام البعير وحبل أو سير يشد تحت الدلو ويتصل طرفاه من أعلاها بما تتصل به آذانها فإذا انقطعت آذانها أمسكها أن تقع في البئر وصلب الرجل ومفاصله ومن الأمر ملاكه (ج) أعنجه وعنج ويقال هذا قول لا عناج له أرسل بغير روية

العناس: المرآة (ج) عنس

العنان: سير اللجام الذي تمسك به الدابة وهو طاقان مستويان (ج) أعنة ويقال فلان طويل العنان شريف عظيم السؤدد وفلان قصير العنان قليل الخير وأبي العنان ممتنع ويقال ذل عنانه انقاد وهما يجريان في عنان إذا استويا في فضل أو غيره وأرخى من عنانه رفه عنه وبينهما شركة عنان إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان

العهاد: مطر أول السنة مفرده عهدة ومكان نزوله

العياذ: الملجأ ويقال العياذ بالله منه أي أعوذ

العياب: المندف

العيار: كل ما تقدر به الأشياء من كيل أو وزن وما اتخذ أساسا للمقارنة (مج) وعيار النقود مقدار ما فيها من المعدن الخالص المعدود أساسا لها بالنسبة لوزنها (مج) والعيار الناري قذيفة تطلق من المسدس ونحوه على وزن خاص (محدثة) (ج) عيارات

العياط: الجلبة والصياح والبكاء (مو)

الغذاء: ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب (ج) أغذية

الغرار: حد السيف ونحوه والمثال يضرب عليه النصال لتصلح يقال ضرب نصاله على غرار واحد على مثال واحد وضرب على غراره نهج نهجه والقليل من النوم وغيره يقال ما ذقت النوم إلا غرارا وما لبثت عنده إلا غرارا ويقال جاءنا على غرار على عجلة ولبث اليوم غرار شهر مثال شهر في الطول ومن الصلاة نقصان أركانها (ج) أغرة

الغراس: ما يغرس من الشجر ونحوه وزمن الغرس

الغراء: الغرا وهو ما يلصق به الورق والجلد والخشب

الغشاش: أول الظلمة وآخرها ومن الشرب غير المريء لعدم صفاء مائه ومن النوم القليل والعجلة يقال لقيته على غشاش

الغشاء: الغطاء (ج) أغشية

الغطاس: (عند النصارى) العماد و (عيد الغطاس) عيد ديني يحتفل فيه القبط بذكرى تعميد السيد المسيح

الغطاء: ما يجعل فوق الشيء فيواريه ويستره ومنه غطاء المائدة وغطاء الفراش

الغفار: ميسم يكون على الخد

الغلاف: الغشاء يغشى به الشيء كغلاف القارورة والسيف والكتاب والقلب وكغرقى ء البيض وأكمام الزهر والظرف توضع فيه الرسالة ونحوها (ج) غلف

الغماض: النوم يقال ما اكتحلت غماضا

الغماء: سقف البيت (ج) أغمية

الغناظ: الهم الشديد والمشقة

الغناء: التطريب والترنم بالكلام الموزون وغيره يكون مصحوبا بالموسيقى وغير مصحوب

الغياث: ما أغيث به

الغيار: البدال وهو البدل من كل شيء والطعام المجلوب وعلامة أهل الذمة كالزنار للمجوسي ونحوه يشده على وسطه

الفئال: لعبة للصبيان يخبئ فريق منهم شيئا في التراب ثم يقسمه قسمين ويسأل الفريق الآخر في أيهما يكون الشيء

الفئام: وطاء يفرش في الهودج ونحوه والجماعة من الناس (ج) فؤم

الفتاح: الفصل في الخصومات

الفتاق: أصل الليف الأبيض يشبه به الوجه لنقاءه وصفائه و الخميرة تعجل إدراك العجين وتفتقه والشمس يطبق عليها الغيم ثم يبدو منها شيء

الفدام: ما يوضع على الفم سدادا له وما يشد على فم الإبريق ونحوه لتصفية ما فيه

الفداء: ما يقدم من مال ونحوه لتخليص المفدي وما يقدم لله جزاء لتقصير في عبادة ككفارة الصوم والحلق ولبس المخيط في الإحرام والأضحية

الفراش: ما يفرش من متاع البيت والبيت وعش الطائر وموقع اللسان في قعر الفم (ج) فرش و أفرشة

الفراص: الشديد

الفراض: فوهة النهر وما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت

الفراغ: من الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وحوض من أدم واسع ضخم ومن القسي التي بغير وتر أو سهم ومن الآنية الضخم لا يطاق حمله (ج) أفرغة ويقال رجل فراغ سريع المشي وناقة فراغ بغير سمة

الفراق: الفرقة وأكثر ما تكون بالأبدان

الفشاغ: أن يتفق رجلان على أن يتزوج كل منهما بنت الآخر أو أخته وأن يكون ذلك التبادل مهرا للزوجين وكان ذلك في الجاهلية والكسل

الفصال: فطام المولود وفي التنزيل العزيز) وحمله وفصاله ثلاثون شهرا)

الفضال: الثوب الواحد المبتذل يلبسه الرجل أو المرأة في بيته للخدمة والنوم

الفطام: قطع الولد عن الرضاع

الفعال: الفعل إذا كان من فاعلين ومن الفأس والقدوم والمطرقة نصابها (ج) فعل

الفلاق: من اللبن ما يخثر ويحمض حتى يتشقق

الفناء: الساحة في الدار أو بجانبها (ج) أفنية

الفيار: إحدى حديدتين تكتنفان لسان الميزان

الفيال: لعبة للصبيان

القبال: أن يتقارب صدرا القدمين ويتباعد عقباهما ومن النعل الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها ويقال رجل منقطع القبال سيء الرأي وما هو لهم في قبال ولا دبار لا يكترثون له

القذاف: ما ملأت به كفك وأطقت حمله بها ورميته وسرعة السير ويقال مفازة قذاف بعيدة وناقة قذاف بعيدة وناقة قذاف ترمي بنفسها أمام الإبل في سيرها

القراب: غمد السيف ونحوه (ج) قرب وأقربة وصوان من جلد يضع فيه المسافر أداته وزاده

القراط: المصباح وشعلته والنار

القرام: ستر فيه رقم ونقوش وثوب غليظ من صوف ذي ألوان يتخذ سترا ويتخذ فراشا في الهودج (ج) قرم

القزام: اللئام يقال قوم قزام

القزان: قدر كبيرة من النحاس

القصاص: أن يوقع على الجاني مثلما جنى: النفس بالنفس والجرح بالجرح

القضاض: صخر يركب بعضه بعضا الواحد قضة

القطاب: المزاج فيما يشرب ولا يشرب ومجمع الجيب يقال أدخل يده في قطاب جيبه

القطار: من الإبل عدد منها بعضه خلف بعض على نسق واحد يقال جاءت الإبل قطارا مقطورة و – جمع قطر وهو المطر و – مجموعة من مركبات السكة الحديدية تجرها قاطرة (محدثة) (ج) قطر

القطاط: حرف الجبل وحرف الصخرة والمثال الذي يحذي عليه الحاذي ويقطع النعل والشديد جعودة الشعر ومدار حوافر الدابة (ج) أقطة

القطاع: من الليل طائفة منه تكون في أوله إلى ثلثه ومن الدائرة جزء محصور بين نصفي قطر وجزء من المحيط (مو) والجزء المقتطع من أي شيء ويقال هذا خاص بالقطاع الصناعي أو بالقطاع الزراعي مثلا (مو) والمثال الذي يقطع عليه الثوب والأديم ونحوهما وزمن قطاع النخل زمن إدراكه واجتناء ثمره ويقال هذا وقت قطاع الطير وقت طيرانها من بلاد إلى أخرى

القطاف: القطف وأوان قطف الثمر

القلاع: شراع السفينة (ج) قلع

القلال: خشب ترفع بها الكروم من الأرض

القماح: جمع مقامح (على حذف الزوائد)

القمار: كل لعب فيه مراهنة

القماط: الحبل ونحوه يقمط به وخرقة عريضة يلف بها المولود (ج) أقمطة وقمط

القناب: القُناب ومخلب الأسد والغطاء الذي يستر مخلبه وقناب القوس وترها

القناع: ما تغطي به المرأة رأسها وغشاء القلب والشيب وما يستر به الوجه (ج) قنع وأقنعة

القناف: كبير الأنف والعظيم الرأس واللحية والطويل الجسم الغليظة

القناء: العذق وهو من النخل كالعنقود من العنب (ج) أقناء وقنيان وقنوان وقناء الحائط إقناءته

القياد: ما تقاد به الدابة من حبل ونحوه ويقال فلان سلس القياد يتابعك على هواك وأعطى فلان القياد أذعن

القوام: قوام كل شيء عماده ونظامه وما يقيم الإنسان من القوت وقوام الأمر ما يقوم به وهو قوام أهل بيته يقيم شأنهم

القيام: قيام الأمر قوامه

القياد: حبل يقاد به

القياس: (في اللغة) رد الشيء إلى نظيره و (في علم النفس) عمل عقلي يترتب عليه انتقال الذهن من الكلي إلى الجزئي المندرج تحته كما إذا انتقل الذهن من مفهوم أن زوايا كل مثلث تساوي زاويتين قائمتين إلى أن زوايا هذا المثلث المرسوم أمامي الآن تساوي زاويتين قائمتين و (في المنطق) قول مركب من قضيتين أو أكثر متى سلم لزم عنه لذاته قول آخر كما إذا قلنا كل ذي أذن من الحيوان يلد والسلحفاة ذات أذن فإن هذا يستلزم القول بأن السلحفاة تلد و (في الفقه) حمل فرع على أصل لعلة مشتركة بينهما كالحكم بتحريم شراب مسكر حملا على الخمر لاشتراكهما في علة التحريم وهو الإسكار

الكباء: عود البخور أو ضرب منه (ج) كبا

الكتاب: الصحف المجموعة والرسالة (ج) كتب والقرآن و التوراة والإنجيل ومؤلف (سيبويه) في النحو وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب اليهود والنصارى والحكم ومنه (لأقضين بينكما بكتاب الله) والأجل والقدر

الكتاف: ما شد به من حبل ونحوه (ج) أكتفة وكتف

الكدان: حبل يشد في عروة في وسط الدلو يقومه لئلا يضطرب في أرجاء البئر

الكراب: مجاري الماء في الوادي واحدتها كربة

الكراء: أجر المستأجر

الكساء: اللباس (ج) أكسية

الكشاح: سمة في موضع الكشح

الكظاظ: الشدة والتعب وما يملأ القلب من الهم

الكظام: سداد الشيء ويقال أخذ بكظام الأمر ملكه متوثقا منه

الكفاء: يقال لا كفاء له لا مماثل وسترة تلقى على الخباء حتى تبلغ الأرض كإزار له (ج) أكفئة

الكفات: أرض كفات جامعة للأحياء والأموات وفي التنزيل العزيز) ألم نجعل الأرض كفاتا (وموضع كفات يضم فيه الشيء ويجمع

الكفاف: ما استدار حول الشيء مثل كفاف الأذن ومن الثوب حواشيه وأطرافه ومن السيف حده (ج) أكفة

الكمام: ما يكم به فم البعير لئلا يعض أو يأكل والمخلاة تعلق على رأس الحصان (ج) أكمة

الكناب: شمراخ النخل

الكناز: المجتمع اللحم القويه ويقال جارية كناز وناقة كناز (ج) كنز وكناز أيضا كلفظ مفرده

الكناس: مولج في الشجر يأوي إليه الظبي ليستتر (ج) كنس وأكنسة

الكنان: الغطاء وكل شيء يقي شيئا يستره (ج) أكنة و في التنزيل العزيز) وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه

الكوار: بيت يتخذ للنحل من قضبان ضيق المدخل تعسل فيه

اللباس: ما يستر الجسم (ج) ألبسة ولبس والزوج والزوجة كل منهما لباس للآخر وفي التنزيل العزيز) هن لباس لكم وأنتم لباس لهن (ولباس كل شيء غشاؤه و (لباس النور) أكمته و (لباس التقوى) الإيمان أو الحياء أو العمل الصالح

اللبان: الرضاع ويقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه وإنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم

اللثام: النقاب يوضع على الفم أو الشفة (ج) لثم

اللجاف: أسكفة الباب وما كان ناتئا في الجبل ومشرفا على الغار (ج) ألجفة ولجف

اللجام: الحديدة في فم الفرس ثم سموها مع ما يتصل بها من سيور وآلة لجاما ويقال لفظ لجامه انصرف عن حاجته مجهودا من الإعياء والعطش (ج) ألجمة ولجم ولجم

اللحاظ: مؤخر العين مما يلي الصدغ (ج) لحظ

اللحاف: ما يلتحف به واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وغطاء من القطن المضرب يتدثر به النائم) اللحام) المادة يلحم بها

اللحاء: قشر كل شيء يقال لا تدخل بين العصا ولحائها (ج) ألحية ولحي ولحاء التمرة ما كسا النواة والطبقة الظاهرة من بعض الأعضاء كظاهر الكلية والدماغ (مج)

اللخاء: الغذاء للصبي سوى الرضاع

اللدام: الرقاع يرقع بها الثوب وغيره

اللزاز: مترس الباب ويقال فلان لزاز خصومة ملازم لها قادر عليها وفلان لزاز مال مصلح له وجعلت فلانا لزازا لفلان وكلته به ليمنعه الخلاف والمعاندة

اللزاق: ما يلزق به الشيء ولزاق الذهب ولزاق الحجر ولزاق الرخام أدوية تتخذ من حجارة خاصة

اللعان: (في الشريعة) أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه في قذف زوجته بالزنى والخامسة باستحقاقه لعنة الله إن كان كاذبا وبذا يبرأ من حد القذف ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذبه والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقا فتبرأ من حد الزنى

اللفاع: ما يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره

اللفاق: التلفاق وهو ثوبان يلفق أحدهما بالآخر

اللقاط: جمع السنبل من الأرض

اللكاز: رقعة تدخل في ثقب المحور إذا اتسع

اللكاك: الزحام

اللماظ: يقال ماله لماظ شيءيذوقه

اللماع: يقال ذهبت نفسه لماعا قطعة قطعة

اللماك: الجلاء يكحل به العين

اللمام: اللقاء اليسير يقال هو يزورنا لماما في الأحايين وهو جمع لمة

اللهاز: رقعة يضيق بها المحور الواسع كاللكاز يقال ضيق البكرة باللهاز

اللهاق: الثور الأبيض وكل أبيض ويقال أبيض لهاق أو لهاق شديد البياض

اللياح: الأبيض من كل شيء وأبيض لياح ناصع يقال لقيته بلياح لقيته عند العصر والشمس بيضاء والصبح

اللواء: العلم و هو دون الراية (ج) ألوية وألويات ويقال بعثوا بالسواء واللواء بعثوا يستغيثون وفي الجيش عدد من الكتائب (محدثة) ورتبة عسكرية فوق العقيد ودون الفريق (محدثة)

اللياط: اللون والكلس والجص

اللياع: ريع لياع شديدة أو حارة

اللياق: شعلة النار

اللياء: شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز

المثال: القالب الذي يقدر على مثله والمقدار وصورة الشيء الذي تمثل صفاته (ج) أمثلة ومثل

المحاق: ما يرى في القمر من نقص في جرمه وضوئه بعد انتهاء ليالي اكتماله

المحال: الكيد والقوة والعقاب من الله والتدبير وفي التنزيل العزيز (وهو شديد المحال)

المداد: سائل يكتب به والسماد وما مددت به السراج من زيت ونحوه والمثال والطريقة يقال هم على مداد واحد ويقال سبحان الله مداد السموات مدى امتدادها (ج) أمدة

المراح: اسم للمرح

المرار: الحبل

المراس: يقال فلان ذو مراس جلد وقوة وممارسة للأمور

المراع: الشحم

المزاج: ما يمزج به الشراب ونحوه وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما مزاج وفي التنزيل العزيز) كان مزاجها كافورا (واستعداد جسمي عقلي خاص كان القدماء يعتقدون أنه ينشأ عن أن يتغلب في الجسم أحد العناصر الأربعة وهي الدم والصفراء والسوداء والبلغم ومن ثم كانوا يقولون بأربعة أمزجة هي الدموي والصفراوي والسوداوي والبلغمي أما المحدثون من علماء النفس فيوافقون القدماء على أن الأمزجة ترجع إلى مؤثرات جثمانية ولكنهم يخالفون في عدد الأمزجة وأسمائها إذ يعتدون بالإفرازات التي تفرزها الغدد الصم كالغدة الدرقية والغدة الكلوية ويجعلونها المؤثرات الأساسية في تكوين المزاج (ج) أمزجة

المزاق: الشديد السرعة يكاد جلده يتمزق من سرعته

المساد: سقاء العسل ويقال هو أحسن مساد شعر منه أحسن قوام شعر

المساك: ما يمسك به نصاب النصل ويقال ما فيه مساك خير يرجى

المعاء: المعى (ج) أمعية

المقاط: الحبل ومقود الفرس ورشاء الدلو (ج) مقط

الملاح: أن تهب الجنوب بعد الشمال والريح تجري بها السفينة وسنان الرمح أو الرمح نفسه وبرد الأرض حين ينزل الغيث

الملاط: الطين يطلى به الحائط وطين يجعل بين كل لبنتين أو آجرتين أو حجرين في البناء والمرفق والجنب أو جانب السنام (ج) ملط

الملاع: المفازة لا نبات بها

الملاك: ملاك الأمر ملاكه ويقال ركب ملاك الطريق وسطه

المهاد: الفراش والأرض المنخفضة المستوية وقاع البحر أو النهر (ج) أمهدة ومهد

المياط: الدفع والزجر والميل ويقال أصبحوا في هياط ومياط في اضطراب

النتاج: ثمرة الشيء

النتاق: يقال داره نتاق داري تجاهها وحيالها

النثاث: الدهن يدهن به الجرح

النجاد: حمائل السيف ويقال هو طويل النجاد طويل القامة

النجار: الأصل والحسب

النجاش: سير يجعلونه بين الجلدين ثم يخرزونه ليجمع بينهما

النجاف: الناتئ المشرف على الشيء يقال نجاف الغار ونجاف الباب وما يشد على ضرع الشاة لتمسك اللبن وشعاب الجبل التي يسكب منها الماء قالوا أصابنا مطر أسال النجاف

النخاب: غشاء مصلي حول القلب يعرف بجلدة الفؤاد (مج)

النخاف: الخف (ج) أنخفة

النزاز: يقال هو نزاز شر لا يقلع عنه

النزاق: من الحيوان الصعبة الانقياد والسريعة

النصاب: الأصل والمرجع يقال رجع الأمر إلى نصابه ومقبض السكين ومن المال القدر الذي عنده تجب الزكاة وفي عدد الأعضاء العدد الذي يصح به عقد الجلسة (محدثة) ويقال هلك نصاب مال فلان ما استطرفه (ج) نصب

النصاح: الخيط ونحوه يقال صلب نصاحك صار شديدا (ج) نصح

النطاق: حزام يشد به الوسط وذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر وإزار تلبسه المرأة تشده على وسطها للمهنة ويقال عقد فلان حبك النطاق تهيأ للأمر وهو واسع النطاق الأفق واتسع نطاق هذه الفكرة انتشرت

النظام: الخيط ينظم فيه اللؤلؤ وغيره والترتيب والاتساق ويقال نظام الأمر قوامه وعماده والطريقة يقال ما زال على نظام واحد ومن البيوض إنظامها ويقال جاءنا نظام من جراد صف منه ومن الرمل إنظامه (ج) نظم وأنظمة وأناظيم

النفار: الحران

النفاس: مدة تعقب الوضع لتعود فيها الرحم والأعضاء التناسلية إلى حالتها السوية قبل الحمل وهي نحو ستة أسابيع (مج)

النقاف: يقال جاءا في نقاف واحد متساويين

النقال: نصال عريضة قصيرة واحدتها نقلة

النماص: خيط الإبرة

النهاض: السرعة

النهاء: غاية الشيء

النياط: ما يعلق به الشيء يقال نياط القوس ونياط السيف وعرق غليظ علق به القلب إلى الرئتين والفؤاد (ج) أنوطة ونوط ويقال مفازة بعيدة النياط بعيدة الحد كأنها نيطت بمفازة أخرى فلا تكاد تنقطع

النياف: الطويل في ارتفاع يقال قصر نياف وفلاة نياف طويلة عريضة وامرأة نياف تامة الطول والحسن

الهجار: حبل يعقد في يد الدابة ورجلها في أحد شقيها ومن القوس وترها يقال قوس شديدة الهجار والطوق والتاج

الهجان: من الأشياء أجودها وأكرمها أصلا ومن الإبل البيض الكرام (يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع) ويقال رجل

الهجاء: السب وتعديد المعايب ويكون بالشعر غالبا وتقطيع اللفظة إلى حروفها والنطق بهذه الحروف مع حركاتها ويقال هذا على هجاء كذا على شكله وفلان على هجاء فلان على مقداره في الطول والشكل و (حروف الهجاء) ما تتركب منها الألفاظ من الألف إلى الياء وترتيبها مستمد من ترتيب الأبجدية بوضع الحروف المتشابهة في الرسم بعضها بجوار بعض

الهدان: الأحمق الجافي الوخم الثقيل في الحرب والنوام الذي لا يصلي ولا يبكر في مباشرة أعماله (ج) هدون

الهداء: من الرجال الضعيف البليد والثقيل الوخم

الهراء: فسيل النخل

الهزاع: الأهزع يبقى في الجعبة

الهشام: الجود

الهضاة: الذؤابة والأتان

الهلاع: الجبن عند اللقاء

الهلال: الهلال وغرة القمر إلى سبع ليال من الشهر والقمر في أواخر الشهر من ليلة السادس والعشرين منه إلى آخره والماء القليل في أسفل البئر والدفعة من المطر والغبار والجمل المهزول والحجارة المرصوفة والحية أو ذكر الحيات أو سلخها والشيء كالهلال في حسن طلعته كالغلام الحسن الوجه أو في شكله كالبياض في أصل الأظافر وطرف الرحى إذا تكسر والحديدة أو الخشبة تضم بين شقي الرحل والسنان له شعبتان يصاد به الوحش وسمة للدواب هلالية الشكل والقطعة من الخبز أو البطيخ تكون على هيئة الهلال وشعار لبعض الدول الإسلامية منذ دولة بني عثمان وهو شعار إسلامي يقابل شعار الصليب عند الدول المسيحية (محدثة) (ج) أهلة

الهناء: القطران وعذق النخلة

الهناف: ضحك فوق التبسم

الهياج: الهيجاء

الهياط: يقال هم في هياط ومياط في شر وجلبة وقيل في دنو وتباعد

الهياع: يقال ريح هياع لياع سريعة

الوثار: محافر الطين الذي يلاط به الحياض

الوثاب: السرير والفراش (في لغة حمير)

الوثار: الفراش الوطيء

الوثاق: ما يشد به كالحبل وغيره

الوجاح: الستر وربما قلبوا الواو همزة فقالوا أجاح وأجاح وإجاح

الوجار: جحر الضبع والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك واستعاره بعضهم لموضع الكلب والجرف حفره السيل من الوادي (ج) أوجرة ووجر

التجاه: الوجه الذي تقصده ويقال قعدت تجاهك تلقاء وجهك (و أصله وجاه)

الوجاه: التجاه يقال داري وجاه دارك حذاءها من تلقاء وجهها ويقال هم وجاه ألف زهاء ألف

الوداج: عرق في العنق وهو الذي يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة

الوداس: الوادس ويعني ما أخرجت الأرض من نبات

الودان: مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس

الإراث: ما ورث

الوراث: الإراث

الوراط: في الصدقة الجمع بين متفرق أو عكسه أو أو يخبأها في إبل غيره أو في وهدة من الأرض لئلا يراها المصدق أو أن يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة

الوراق: الوقت الذي يورق فيه الشجر

الوراك: الموضع من الرحل يجعل عليه الراكب رجله وقادمة الرحل والنمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته

الوزام: السرعة

الوزان: يقال هو بوزانه ووزانه قبالته

الوساد: المخدة ويقال هو عريض الوساد غبي والمتكأ وكل ما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة

الوسام: السمة وما يعلق على صدر من أحسن عملا مكافأة له عليه (مو)

الوشاح: خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر ونسيج عريض يرصع بالجوهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها ونسيج عريض ملون يشده القاضي أو النائب بين عاتقه وكشحه في المحكمة (محدثة) و القوس (ج) وشح وأوشحة ووشائح ويقال امرأة غرثى الوشاح هيفاء

الوشاك: اسم بمعنى السرعة

الوطاء: المهاد الوطئ

الوعان: جمع الوعن والوعنة وخطوط في الجبال شبيهة بالشؤون

الوعاء: الظرف يوعى فيه الشيء (ج) أوعية

الوفاض: المكان يمسك الماء والجلدة توضع تحت الرحى (ج) وفض

الوفاع: صمام القارورة

الوفاق: (في القانون الدولي) اصطلاح يطلق على مختلف الاتفاقات الدولية في أي صورة كانت ولو بتبادل الخطابات مثلا (مج)

الوقاد: ما توقد به النار من الحطب ونحوه

الوقام: السيف والعصا والسوط والحيل

الوقاء: ما وقيت به شيئا

الوكاث: ما يستعجل به من الغداء

الوكاد: واحد الوكائد وهي حبال يشد بها البقر عند الحلب أو التي يشد بها القربوس إلى دفتي السرج

الوكاف: برذعة الحمار وغيره (ج) وكف

الوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة أو الكيس وغيرهما ويقال فلان وكاء ما يبض بشيء بخيل

الولاج: الباب والوادي والغامض من الأرض والزقاق والناحية (ج) ولج

الولاف: ضرب من العدو تقع فيه القوائم معا ويقال برق ولاف

3- الصيغة الصرفية فِعالة:

الإبارة: حرفة من يأبر النخل أو الزرع

الإبالة: و تخفف الباء الحزمة من الأعواد و نحوها و منه المثل (ضغث على إبالة) عبء على عبء أتم فدحه

الإتاوة: الجزية و الخراج يقال ضربت عليهم الإتاوة و الرشوة و قالوا شكم فاه بالإتاوة رشاه و ما يؤخذ كرها (ج) أتاوى

الإجارة: الأجرة على العمل و عقد يرد على المنافع بعوض (محدثة)

الإجانة: إناء تغسل فيه الثياب و الحوض حول الشجرة (على التشبيه) (ج) أجاجين

الإخاذة: أرض يحوزها الإنسان لنفسه و الغدير الصغير و مقبض الترس (ج) إخاذ

الإداوة: إناء صغير يحمل فيه الماء (ج) أداوى

الإلاهة: الشمس و الحية العظيمة

الإمارة: منصب الأمير و جزء من الأرض يحكمه أمير

الإمامة: رياسة المسلمين و منصب الإمام

الإهالة: الشحم و الزيت و كل ما اؤتدم به

الإيالة: الوادي و قطعة من أرض الدولة يحكمها وال من قبل السلطان (مج)

البجامة: ثوب من قطعتين على هيئة الحلة الفرنجية يلبس في البيت (د) (و عربيته منامة)

البحارة: مهنة البحار

البرادة: حرفة البراد

البراية: حرفة البراء

البزازة: حرفة البزاز

البشارة: الخبر السار لا يعلمه المخبر به و ما يعطاه المبشر (ج) بشائر و البشائر الدفوف و نحوها

البصارة: مطبوخ متخذ من جريش الفول و الملوخية أو النعناع و بعض الأفاويه (مو)

البضاعة: ما يتجر فيه (ج) بضائع

البطاقة الشخصية: صحيفة يسجل فيها بيان يثبت شخصية صاحبها باعتراف رسمي و (البطاقة العائلية) صحيفة يسجل فيها أسماء العائلة باعتراف رسمي (ج) بطائق و بطاقات (محدثة)

البطانة: ما يبطن به الثوب و هي خلاف ظهارته و السريرة و صفي الرجل يكشف له عن أسراره و (في الطب) الطبقة الطلائية التي تبطن جميع الأوعية الدموية و اللمفاوية (مج) (ج) بطائن

البناية: حرفة البناء و المبنى

البوابة: حرفة البواب

الإباحة: (عند الأصوليين) حكم يقتضي التخيير بين الفعل و الترك

التباعة: تباعة الأمر عاقبته و ما يترتب عليه من أثر و يقال لي قبل فلان تباعة ظلامة

التبانة: حرفة التبان

التجارة: ما يتجر فيه و تقليب المال لغرض الربح و حرفة التاجر

التراسة: صناعة الأتراس

التلاوة: التلى و الحوالة

الثقافة: الملاعبة بالسيف

الجئاوة: شيء من جلد و نحوه توضع عليه القدر (ج) جئاء

الجبارة: حرفة المجبر و ما يشد على العظم المكسور لينجبر (ج) جبائر

الجراحة: الجرح و صنعة الجراح و فرع من الطب يكون العلاج فيه كله أو بعضه قائما على إجراء عمليات يدوية مبضعية (ج) جرائح

الجرارة: حرفة الجرار

الجراية: الوكالة و الجاري من الرواتب (ج) جرايات

الجزارة: حرفة الجزار

الجعابة: صناعة الجعاب و حرفته

الجعالة: ما يجعل على العمل من أجر أو رشوة (ج) جعائل

الجناية: (في القانون) الجريمة التي يعاقب عليها القانون أساسا بالإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الأشغال المؤقتة (ج) جنايا

الحبالة: الأحبول (ج) حبائل و حبائل الموت أسبابه

الحجابة: حرفة الحاجب

الحجامة: الحجام و حرفة الحجام

الحدادة: صناعة الحداد و حرفته

الحراثة: حرفة الحراث

الحراسة: يقال وضع فلانا تحت الحراسة منعه من التصرف في ماله (محدثة)

الحفارة: صنعة الحفار

الحكاية: ما يحكى و يقص وقع أو تخيل و اللهجة تقول العرب هذه حكايتنا

الحلاجة: حرفة الحلاج

الحلاقة: حرفة الحلاق

الحمالة: علاقة السيف و نحوه (ج) حمائل و حرفة الحمال

الحناطة: حرفة بائع الحنطة

الحيازة: حيازة الرجل ما في حوزته من مال أو عقار و الأرض الزراعية

الحياصة: حزام الدابة

الحياكة: صنعة الحائك

الخبازة: حرفة الخباز

الختانة: صناعة الخاتن

الخرازة: حرفة الخراز

الخراطة: حرفة الخراط

الخزامة: حلقة من الشعر توضع في ثقب أنف البعير يشد بها الزمام و يقال جعل في أنف فلان الخزامة أذله و سخره و خزامة النعل سير رقيق يخزم بين الشراكين (ج) خزائم

الخزانة: مكان الخزن (ج) خزائن و في التنزيل العزيز) وإن من شيء إلا عندنا خزائنه (و حرفة الخازن و خزانة الإنسان قلبه و خزانة الاحتراق (في علم الهندسة و الميكانيكا) الفراغ الداخل الذي يحدث فيه الاحتراق (مج)

الخشاشة: العود الذي يجعل في أنف البعير

الخفارة: حرفة الخفير

الخلابة: الخديعة برقيق الحديث و في الحديث (أنه e قال لرجل إذا بايعت فقل لا خلابة)

الخلافة: الإمارة و الإمامة

الخلالة: آلة تشبك الأوراق بعضها ببعض بالسلك (ج) خلائل (مج)

الخناقة: حبالة تأخذ بالعنق يقال أخذ السبع بالخناقة

الخياصة: حرفة الخواص

الخياطة: حرفة الخياط

الدبارة: قطعة أرض تستصلح للزرع (ج) دبار

الدباسة: الخلية الأهلية

الدباغة: الدباغ و حرفة الدباغ

الدعاية: الدعوة إلى مذهب أو رأي بالكتابة أو بالخطابة و نحوهما (محدثة)

الدنانة: صناعة الدنان أو حرفة الدنان

الديانة: ما يتدين به الإنسان

الذمامة: الذمام

الإذاعة: نقل الكلام و الموسيقى و غيرهما عن طريق الجهاز اللاسلكي (مج) (المذياع) الذي لا يكتم السر أو لا يستطيع كتمه و آلة الإذاعة (ج) مذاييع (مج)

الرثابة: حرفة الرأب للصدوع

الربابة: الرباب و جماعة السهام و الخيط تشد به السهام

الرتاجة: كل شعب ضيق و الصخرة (ج) رتائج

الرجازة: مرتب أصغر من الهودج و ما يزين به الهودج من صوف و شعر أحمر (ج) رجائز

الرحالة: الرحالة أو سرج من جلود ليس فيه خشب يتخذ للركض الشديد (ج) رحائل

الرداحة: مصيدة تبنى للسباع

الردافة: منصب ردف الملك و النيابة عنه

الرزازة: حرفة الرزاز

الرساعة: واحدة الرسائع و هي سيور مضفرة في أسافل حمائل السيوف

الرسالة: ما يرسل و الخطاب و كتاب يشتمل على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد و بحث مبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية (محدثة) و رسالة الرسول ما أمر بتبليغه عن الله و دعوته الناس إلى ما أوحي إليه و رسالة المصلح ما يتوخاه من وجوه الإصلاح (محدثة) (ج) رسائل و أم رسالة الرخمة

الرسامة: صناعة الرسام (مج)

الرضاعة: الاسم من الرضاع أو الإرضاع

الرطانة: يقال كلمه بالرطانة بالكلام الأعجمي أو بكلام لا يفهمه الجمهور و إنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة

الرعاية: حرفة الراعي

الرفاءة: حرفة الرفاء

الرفادة: الدعامة للسرج و الرحل و نحوهما و ما كانت قريش تخرجه في الجاهلية من أموالها تشتري به طعاما و شرابا لفقراء الحجاج في موسم الحج و القطعة المحشوة تحت السرج و خرقة يضمد بها الجرح و غيره

الرفافة: التي تجعل أسفل بيضة الرأس (ج) رفائف

الرفاقة: الجماعة المترافقون

الرقابة: بمعنى المراقبة و عمل من يراقب الكتب أو الصحف قبل نشرها (محدثة) و (في الاقتصاد السياسي) تدخل الحكومة أو البنوك المركزية للتأثير في سعر الصرف و تسمى رقابة الصرف (مج)

الرماحة: حرفة الرماح

الرماية: حرفة الرامي

الريازة: حرفة الراز

الرياضة: (عند الصوفية) تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات و التخلي عن الشهوات و (الرياضة البدنية) القيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة و مرونة (مج)

الرواغة: المكان يصطرع فيه القوم

الرواية: القصة الطويلة (محدثة)

الريالة: اللعاب

الزجاجة: صناعة الزجاج

الزرادة: حرفة الزراد

الزراعة: حرفة الزارع و علم فلاحة الأرض (مو) و (في الاقتصاد) (الزراعة الخفيفة) التي تستخدم فيها مقادير قليلة من العمل و رأس المال بالنسبة إلى مساحة الأرض و (الزراعة الكثيفة) التي تستخدم فيها مقادير كبيرة من العمل و رأس المال بالنسبة إلى مساحة الأرض (مج)

الزكانة: الفراسة و أن يظن الشخص فيصيب

الإزاحة الزاوية: (في علم الرياضة) البعد الزاوي للمتحرك في أية نقطة كانت (مج)

الزيادة: ما زاد على الشيء و زيادة الكبد زائدتها و حروف الزيادة (في الصرف) عشرة حروف يجمعها قولك سألتمونيها

السباحة: رياضة بدنية بالعوم

السباكة: حرفة السباك

الستارة: الستار (ج) ستائر

السجافة: الستر

السحاية: حرفة السحاء و غلاف الدماغ

السدافة: الستارة

السراجة: حرفة السراج

السفارة: عمل السفير و مقامه (مج)

السفانة: صناعة السفن

السقاية: موضع السقي و الإناء يسقى به و في التنزيل العزيز) جعل السقاية في رحل أخيه (و حرفة السقاء و سقاية الحاج سقيهم الماء ينبذ فيه الزبيب و كانت من مآثر قريش

السكافة: حرفة الإسكاف

السلاخة: حرفة السلاخ

السمارة: السمر بالليل

السنابة: السناب وهو الشر الشديد

السياسة: سياسة السوق الحرة (في الاقتصاد) تعبير يدل على سياسة البنوك المركزية في بيع الأوراق المالية و شرائها لزيادة المتداول من النقود أو نقصه (مج)

الإسابة: (في الكيمياء) العملية التي تحيل الجسم الصلب إلى سائل أو غاز (مج)

السياحة: التنقل من بلد إلى بلد طلبا للتنزه أو الاستطلاع و الكشف

الشكارة: كيس من قماش أو ورق متين محدد الوزن يعبأ فيه الإسمنت و نحوه (ج) شكائر (د)

الشلالة: الخياطة الخفيفة و المتباعدة

الشماعة: المزاح

الشهابة: الشهاب وهو الشعلة الساطعة من النار

الإشارة: تعيين الشيء باليد و نحوها و التلويح بشيء يفهم منه المراد

الشواية: حرفة الشواء

الشياخة: منصب الشيخ و موضع ممارسته سلطته (محدثة)

الإشاعة: الخبر ينتشر غير متثبت منه

الشيالة: حرفة الشيال و أجرته

الصبارة: صمام القارورة

الصباغة: حرفة الصباغ

الصحافة: مهنة من يجمع الأخبار و الآراء و ينشرها في صحيفة أو مجلة (محدثة) و النسبة إليها صحافي

الصرافة: مهنة الصراف

الصمادة: سداد القارورة (ج) صمائد و يقال بات على صمادة من أمره أي على شرف منه

الصمامة: الصمام (ج) صمائم

الصناعة: حرفة الصانع و كل علم أو فن مارسه الإنسان حتى يمهر فيه و يصبح حرفة له

الصياغة: عمل الحلي من فضة و ذهب و نحوهما و يقال كلام حسن الصياغة جيد محكم

الصيارة: حظيرة الدواب

الضمادة: كل ما يضمد به الجرح و غيره و حرفة الضامد أو المضمد (ج) ضمائد و يقال أنا على ضمادة من الأمر أي أشرفت عليه

الضمامة: الإضمامة وهو كل ما ضم بعضه إلى بعض

الإضافة: (عند النحاة) ربط اسمين أحدهما بالآخر على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا و (عند الحكماء) نسبة بين شيئين يقتضي وجود أحدهما وجد الآخر كالأبوة و البنوة و الأخوة و الصداقة

الطباعة: حرفة نقل النسخ المتعددة من الكتابة أو الصور بالآلات (مج)

الطبالة: حرفة الطبال

الطحانة: الطحن وحرفة الطحان

الطرازة: حرفة الطراز أو المطرز

الطساسة: حرفة الطساس

الطهارة: حرفة من يطهر الأولاد

الطهاية: حرفة الطاهي

الطيانة: حرفة الطيان

الظنانة: التهمة

الظهارة: من الثوب ما يظهر للعين منه ولا يلي الجسد وهو خلاف البطانة ومن البساط وجهه الذي لا يلي الأرض وما يفرش على الحشية لينام عليه (ج) ظهائر

العبادة: الخضوع للإله على وجه التعظيم والشعائر الدينية

العبارة: الكلام الذي يبين به ما في النفس من معان يقال هذا الكلام عبارة عن كذا معناه كذا

العباطة: البله وعدم النضج (محدثة)

العجازة: ما تعظم به المرأة عجيزته

العرافة: حرفة العراف

العصابة: العصاب والعمامة والتاج والجماعة من الناس أو الخيل أو الطير (ج) عصائب

العضادة: ناحية الطريق و (في المساحة) الذراع المتحركة للآلات التي تستعمل في قياس المسافات الزاوية (مج) وعضادتا النير الخشبتان تكونان على جانبيه وعضادتا الباب خشبتان منصوبتان مثبتتان في الحائط على جانبيه وعضادتا الرجل رفيقاه ومعاوناه

العطارة: حرفة العطارة

العظارة: العظار وهو الامتلاء من الشراب

العظامة: ما تتخذه المرأة لتعظم به عجيزتها

العفاءة: ريشة النعام إذا كثفت

العلاقة: ما يعلق به السيف ونحوه

العمادة: الأبنية المرتفعة (تذكر وتؤنث) (ج) عماد وأهل العماد أصحاب الأبنية العالية الرفيعة ومنصب العميد في الجامعة (محدثة)

العمارة: نقيض الخراب والبنيان وما يحفظ به المكان وشعبة من القبيلة ومبنى كبير فيه جملة مساكن في طوابق متعددة (مج) (ج) عمائر

العمالة: أجرة العامل و حرفته

العمامة: ما يلف على الرأس (ج) عمائم ويقال أرخى فلان عمامته أمن وترفه

العناية: العناية الإلهية تدبير الله للأشياء (مج)

العهادة: العهاد وهو مطر أوّل السنة

العيادة: مكان يخصصه الطبيب ليفحص فيه مرضاه (محدثة)

الإعانة: (في علم الاقتصاد) منحة مالية تمنحها الدولة بعض المنشآت الصناعية أو الزراعية حماية لها من المنافسة الأجنبية (مج(

العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها والظن والحدس

الغرارة: وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه وهو أكبر من الجوالق (ج) غرائر

الغراسة: فسيل النخل

الغطاية: ما تغطت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها

الغفارة: خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه والسحابة فوق السحابة وزرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة (ج) غفائر

الغلاظة: يقال رجل فيه غلاظة فظاظة وقسوة

الغلالة: ثوب رقيق يلبس تحت الدثار (ج) غلائل

الغمامة: ما يشد به فم الدابة لتمنع من الاعتلاف.

الغياصة: حرفة الغواص

الفحالة: الذكورة

الفحامة: حرفة الفحام

الفخارة: صنعة الفخار

الفدامة: الفدام، وهو ما يوضع على الفم سداد له.

الفراسة: المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها وفي الحديث (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله) والرأي المبني على التفرس يقال فراستي في فلان الصلاح

الفلاحة: القيام بشؤون الأرض الزراعية من حرث وزرع وري ونحو ذلك

الفلاية: المشط الضيق فرج الأسنان يفلى به الشعر (مو)

الإفاضة: انصراف الحجاج عن الموقف في عرفة وطواف الإفاضة طواف يوم النحر ينصرف الحاج من منى إلى مكة فيطوف ويعود

القبالة: الكفالة وحرفة القابلة والعمل يلتزمه الإنسان

القبانة: حرفة القباني

القداحة: صناعة القداح

القرابة: سير الليل لورد الغد

القسامة: صنعة القسام

القصابة: حرفة القصاب وساقية تبنى وسط الوادي في مجتمع السيل ليفرق بها الماء إذا خيف أثر بقائه

القصارة: حرفة القصار

القطارة: أن تشد الإبل على نسق واحدا خلف واحد ومنه حديث عمارة أنه مرت به قطارة جمال

القفاصة: حرفة القفاص

القلادة: ما يجعل في العنق من حلي ونحوه ووسام يجعل في العنق تمنحه الدولة لمن تشاء تقديرا له (محدثة) (ج) قلائد وقلائد الشعر البواقي على الدهر منه

القلافة: حرفة من يخرز ألواح السفن ويجعل في خللها القار

القيافة: حرفة القائف

القوامة: القيام على الأمر أو المال أو ولاية الأمر

القيامة: القوامة ويوم القيامة يوم بعث الخلائق للحساب

الكباسة: القنو التام من النخل بشماريخه وبسره (ج) كبائس

الكتابة: صناعة الكاتب

الكعامة والكعام: ما يجعل على فم الحيوان لئلا يعض أو يأكل

الكمامة: الكمام ووعاء الطلع وغطاء النور وما يجعل على أنف الحمار أو البعير لئلا يؤذيه الذباب (ج) كمائم

الكنارة: العود أو الدف الذي تضرب به النساء أو الطنبور أو الطبل (ج) كنانير

الكنانة: جعبة صغيرة من أدم للنبل

الكناية: (في علم البيان) لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته وهي أنواع

الكهانة: حرفة الكاهن

الكوارة: الكوار وخرقة تجعلها المرأة على رأسها

الكياسة: تمكن النفوس من استنباط ما هو أنفع

الكيالة: أجرة الكيال وحرفته

اللئالة: وحرفه اللآل

اللحامة: حرفة اللحام

اللخافة: حجر رقيق محدد

اللفاعة: الرقعة تزاد في القميص

اللفافة: ما يلف على الرجل وغيرها (ج) لفائف ويقال طارت لفائف النبات قشره الذي يلتف عليه وهم يذيب لفائف

اللهابة: كساء يوضع فيه حجر فيرجح به أحد جوانب الهودج أو الحمل

اللواخة: الزبد الذائب مع اللبن

اللياغة: الأحمق

اللياقة: سلوك الإنسان في حياته مع غيره سلوكا متسما بالأدب (مو)

المساحة: علم المساحة علم يبحث فيه عن طرق قياس الخطوط والسطوح والأجسام

المشاطة: حرفة الماشطة

المطالة: حرفة المطال

الملاحة: حرفة الملاح

الملاوة: (مثلثة الميم) مدة العيش

الإماعة: تحويل جامد إلى سائل أو غاز (مو)

الإمالة: نطق الألف بين الألف والياء والفتحة كالكسرة

النباشة: حرفة نبش القبور

النبالة: حرفة صانع النبال

النجادة: حرفة المنجد ونظام للشباب يجمع أنجادهم كنظام الفتوة (محدثة)

النجارة: حرفة النجار

النحاتة: حرفة النحات

النحاسة: مهنة النحاس

النحالة: تربية النحل بغية الحصول على العسل والشمع والاستفادة منهما في التجارة

النخاسة: ما يلقمه ثقب البكرة إذا اتسع من عود أو رقعة وحرفة النخاس

الندافة: صنعة النداف

النذارة: الإنذار

النزاعة: الخصومة

النزالة: الضيافة

النساجة: حرفة النساج

النشارة: حرفة النشار

النعالة: حرفة النعال

النفاطة: حرفة النفاط

النقابة: قيام النقيب مقام من يمثلهم في رعاية شؤونهم وجماعة يختارون لرعاية شؤون طائفة من الطوائف منهم النقيب ووكيله وغيرهما مثل نقابة المهندسين ونقابة الأطباء ونقابة المهن التعليمية (مج)

النقارة: حرفة النقار

النقاسة: العيب والسخرية

النقاشة: حرفة النقاش

النقاضة: حرفة النقاض (النهاية) غاية الشيء وآخر ومن الدار حدها والعقل والخشبة تحمل عليها الأحمال

النيابة: هيئة قضائية تقوم بإقامة الدعوى على متهم ونحوه نيابة عن المجني عليه فردا كان أو مجتمعا (محدثة)

الهجانة: الكرم والحسب والبياض

الهراوة: العصا الضخمة (ج) هراوى وهري

الهواية: اللعب أو العمل المحبوب يشغف به المرء ويقضي أوقات فراغه في مزاولته بدون أن يحترفه (مج)

الوجادة: (في اصطلاح المحدثين) اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة (مو)

الوراثة: (علم الوراثة) العلم الذي يبحث في انتقال صفات الكائن الحي من جيل إلى آخر وتفسير الظواهر المتعلقة بطريقة هذا الانتقال (مج)

الوراقة: حرفة الوراق الذي يورق الكتب ويكتب

الوزارة: (و الكسر أعلى) حال الوزير ومنصبه

الوزانة: يقال هو بوزانته قبالته وحرفة الوزان

الوسادة: الوساد (ج) وسادات ووسائد

الوصاية: الوصية (ج) وصايا والولاية على القاصر

الوفاهة: عمل الوافه

الوقاية: ما يوقى به الشيء

الوكالة: أن يعهد إلى غيره أن يعمل له عملا وعمل الوكيل ومحله (محدثة)

الولاية: القرابة والخطة والإمارة والسلطان والبلاد التي يتسلط عليها الوالي

الوهافة: عمل سادن الكنيسة وقيمها

4- الصيغة الصرفية فَعالة:

الأباءة: واحدة الأباء وأجمة القصب

الأبابة: داء يصيب الغريب وهو شدة حنينه إلى وطنه

الأثارة: العلامة و بقية الشيء

الأصالة: في الرأي جودته و في الأسلوب ابتكاره و في النسب عراقته

الأمارة: العلامة و الموعد و الوقت

الأمانة: الوفاء و الوديعة

البداهة: أول كل شيء و ما يفجأ من الأمر و (في الفلسفة) وضوح الأفكار و القضايا بحيث تفرض نفسها على الذهن (مج)

البداوة: الحياة في البادية و يغلب عليها التنقل و الترحال (مج)

البراءة: الإعذار و الإنذار و في التنزيل العزيز) براءة من الله ورسوله ((وبراءة الاعتماد) الأمر الصادر من الدولة المعتمد لديها القنصل بالإذن له في مباشرة عمله القنصلي في دائرة اختصاصه و (براءة الاختراع) شهادة تعطى للمخترع الذي سجل اختراعه (مج)

البراعة: كمال الفضل و حسن الفصاحة الخارجة عن نظائرها

البشامة: شجرة طيبة الريح و الطعم يستاك بها صغيرة الورق لا ثمر لها إذا قطع ورقها أو غصنها سال منها لبن أبيض (ج) بشام

البكارة: عذرة الفتاة

البكالة: طعام يتخذ من دقيق و سويق ويلت بالماء و السمن

البلاغة: حسن البيان و قوة التأثير و (عند علماء البلاغة) مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته

المباءة: المنزل و يقال هو رحيب المباءة سخي واسع المعروف

المتاهة: من الأرض التيه، ويقال أرض تيه: مَضَلَّة الثغامة) شجرة بيضاء الثمر و الزهر تنبت في قنة الجبل و إذا يبست اشتد بياضها (ج) ثغام

الثقافة: العلوم و المعارف و الفنون التي يطلب الحذق فيها (مج)

الثقالة: ما يثقل به الورق فوق المكاتب (مج)

الجدالة: الأرض أو الأرض ذات الرمل الدقيق

الجداية: الذكر و الأنثى من أولاد الظباء إذا بلغ ستة أشهر و عدا و تشدد (ج) جدايا

الجراية: الصبا يقال جارية بينة الجراية و الوكالة

الجعالة: ما يجعل على العمل من أجر أو رشوة

الجماعة: العدد الكثير من الناس و الشجر و النبات و طائفة من الناس يجمعها غرض واحد

الجمامة: الراحة

الجنابة: حال من ينزل منه مني أو يكون منه جماع يقال اغتسل من الجنابة و الناحية و يقال مروا يسيرون جنابتيه و قعدوا جنابتيه حواليه

المجازة: المعبر و مجازة النهر جسره و أرض مجازة يكثر فيها أشجار الجوز

المجاعة: عام الجدب (ج) مجائع

الحرارة: السخونة و حرقة في الفم من طعم الشيء أو حرقة في القلب من التوجع

الحراضة: مؤنث الحراض و موضع إحراق الأشنان و حجر الجص و سوق الأشنان

الحرافة: حدة في الطعم تحرق اللسان و الفم و يقال فيه حرافه

الحراقة: ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر و سفينة خفيفة المر (ج) حراقات و الحراقات مواضع القلايين و الفحامين

الحراوة: الحرافة

الحصالة: حصالة النقود صندوق أو شبهه يحفظ فيه ما يدخر من نقود (محدثة)

الحضانة: الولاية على الطفل لتربيته و تدبير شئونه و دور الحضانة مدارس ينشأ فيها صغار الأطفال (محدثة)

الحطاطة: واحدة الحطاط و الجارية الصغيرة

الحماطة: واحدة الحماط و حرقة في الحلق

الحمالة: الحمال، وهي الديّة أو الغرامة يحملها قوم عن قوم

الحمامة: واحدة الحمام (للذكر و الأنثى) (ج) حمائم

الحنانة: المرأة تحن إلى ولدها أو إلى زوجها الأول فتذكره بالحنين و التحزن و القوس المصوتة (صفة غالبة)

المحارة: المكان الذي يحار فيه أي يرجع و الصدفة و نحوها و من الأذن جوفها و منسم البعير و نقرة الكتف يدور فيها رأس الذراع و نقرة الورك يدور فيها رأس الفخذ و منفذ النفس إلى الخياشيم و أداة من أدوات طلاء المباني (محدثة)

الحوالة: اسم من أحال الغريم إذا دفعه عنه إلى غريم آخر و تحويل الماء من نهر إلى نهر و الشهادة و الكفالة و صك يحول به المال من جهة إلى أخرى

المحالة: الحيلة و شبه ناعورة يستقى عليها الماء و الإسقالة (ج) محال و محاول و يقال لا محالة من ذلك لا بد منه

المحارة: باطن الحنك

الخراعة: الخلاعة و هي الدعارة

الخساسة: الحالة يكون عليها الخسيس

الخصاصة: الفقر و الحاجة و سوء الحال و في التنزيل العزيز) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة (و الفرجة أو الخلل أو الخرق في باب أو غيره و في الحديث (أن أعرابيا أتى باب النبي e فألقم عينه خصاصة الباب) (ج) خصاص و خصائص

الخضارة: خضر البقول

الخضاضة: الأحمق

الخطابة: (عند المنطقيين) قياس مؤلف من المظنونات أو المقبولات

الخفارة: الذمة و العهد و الأمان و الحراسة

الخلالة: الصداقة المختصة التي ليس فيها خلل

الخمالة: ريش النعام

الخنابة: الأثر القبيح و الشر

الخناعة: الذلة و الضعة

المخاضة: من النهر الكبير المخاض (ج) مخاض و مخاوض

الخواية: الصوت يقال سمعت خواية الطائر حفيف جناحيه و سمعت خواية المطر حفيف انهلاله و سمعت خواية الخيل حفيف عدوها و من السنان جبته و من الرحل متسع داخله و فرجة ما بين اليدين و الرجلين

الخيالة: الشخص و الطيف و ما تشبه لك في اليقظة و المنام من صورة

الدجاجة: طير من الدواجن (للذكر و الأنثى) و ما نتأ من صدر الفرس و هما دجاجتان عن يمين الزور و شماله و كبة الغزل (ج) دجاج و دجج

الدجالة: الرفقة العظيمة الكثيرة الزحمة

الدرارة: المغزل

الدعابة: الدعاب وهو الكثير المداعبة

الدعارة: الفسق و الخبث و الفجور

الدعاوة: الاسم من الادعاء

الدلالة: الإرشاد و ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه (ج) دلائل و دلالات

المداسة: موضع دوس الحصيد

الذمارة: الشجاعة

الذمامة: الذمام و الحياء و الإشفاق من الذم و اللوم و في حديث موسى و الخضر (أخذته من صاحبه ذمامة)

الرباعة: الرباع و في الحديث في كتابه للمهاجرين و الأنصار (إنهم أمة واحدة على رباعتهم)

الرجاحة: الحلم

الرخاوة: (رخاوة العضل الخلقية) علة يولد بها بعض الأطفال (مج)

الرداحة: الرداحة و من النساء الرداح

الرزانة: يقال فيه رزانة وقار

الرشادة: الحجر يملأ الكف (ج) الرشاد

الرطانة: يقال كلّمه بالرطانة: بالكلام الأعجمي، أو بكلام لا يفهمه الجمهور

الرعاعة: من لا قلب له و لا عقل

الرفاغة: سعة العيش و خصبه

الرفاهة: رغد العيش و سعة الرزق و الخصب و النعيم

الرقاعة: الحماقة و ضعف العقل و تستعمل فيما ينشأ عنها من قلة الحياء و الصفاقة

الرمادة: الطائفة من الرماد و الهلكة و عام الرمادة عام أصاب الناس فيه جدب و قحط في عهد عمر بن الخطاب (سنة 18 هـ) فكان عام هلكة

الرهابة: غضروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن (ج) رهاب

الرواحة: الراحة

الزبابة: جنس من الحشرات يكثر في أوربة الشمالية

الزباطة: البطة

الزرافة: الجماعة من الناس يقال جاءوا زرافات ووحدانا و حيوان عشبي ثديي من رتبة الحافريات عنقها طويل جدا و رجلاها أقصر من يديها و يحمل الرأس (في الذكر و الأنثى) قرنين قصيرين يغطيهما الجلد و لونها أصفر مغبر و جسمها مبقع ببقع كبيرة محمرة أو مصفرة أو دكناء و موطنها إفريقيا (مج) (ج) زرافى و زرافي

الزعامة: الرياسة و أفضل المال و أكثره من ميراث و نحوه

الزلاقة: الموضع لا تثبت عليه القدم و جهاز ثابت يجلس عليه الصبي فينزلق من أعلى إلى أسفل

الزمالة: درجة علمية

الزمانة: مرض يدوم

الزهادة: في الشيء خلاف الرغبة فيه و أخذ أقل الكفاية و الرضا باليسير مما يتيقن حله و ترك الزائد على ذلك لله تعالى

السحاحة: (في علم الكيمياء) أنبوبة زجاجية ذات درجات تنتهي من أسفل بصنبور تستخدم في التحليل الكيماوي (مج)

السرارة: سرارة الأرض أفضل مواضعها و أكرمها (ج) سرار و سرارة الحسب أوسطه و أفضله و يقال سر بين السرارة خالص من كل شيء

السعادة: معاونة الله للإنسان على نيل الخير و تضاد الشقاوة

السفاطة: الهشاشة

السلاسة: سلاسة اللفظ سهولته و رقته و انسجامه

السماحة: الجود و الكرم و السهولة

السمامة: من كل شيء شخصه و الطلعة يقال فلان بهي السمامة ظاهر الوسامة و اللواء و دائرة مستحبة في عنق الفرس

السماوة: من البيت و غيره سقفه و من كل شيء شخصه أو طلعته وسماوة الهلال شخصه إذا ارتفع عن الأفق شيئا (ج) سماء و سماو

السناخة: الريح المنتنة

المساءة: نقيض المسرة

المسافة: البعد و اشتهر استعمالها بمعنى المساحة و المقدار و قد تستعمل في الزمان فيقال مسافة يوم أو شهر و المراد بعد أرض يقتضي سفر يوم

أو شهر (ج) مساوف و (في الرياضة و الهندسة) البعد بين القبا و مركز القوة (مج)

السيابة: واحدة السياب و الخمر

الشفاعة: كلام الشفيع

الشقاوة: الشقاء

الشماتة: الفرح ببلية العدو

الشناءة: أشد البغض

الشهادة: أن يخبر بما رأى و أن يقر بما علم و مجموع ما يدرك بالحس و الشهادة البينة (في القضاء) هي أقوال الشهود أمام جهة قضائية (مج) و عالم الشهادة عالم الأكوان الظاهرة مقابل عالم الغيب و في التنزيل العزيز (وستردون إلى عالم الغيب والشهادة)

الشهامة: عزة النفس و حرصها على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل

المشاهة: أرض كثيرة الشياه

الصبابة: الشوق أو رقته و حرارته

الصبانة: أداة يحفظ فيها الصابون حتى لا يذوب في الماء (مج)

الصدارة: التقدم يقال فلان له الصدارة في القوم و (عند النحاة) اختصاص الكلمة بوقوعها أول الكلام كأسماء الاستفهام

الصداقة: علاقة مودة و محبة بين الأصدقاء

الصراحة: في الخبر الوضوح فيه و الخلوص من الالتواء

الصلابة: يقال في وجهه صلابة صفاقة و صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله و حجمه (مج)

الصلاية: و يقال الصلاءة مدق الطيب

الضبانة: الزمانة و الضيق

الضرارة: الضرر و النقص في الأموال و الأنفس و العمى

الضغاثة: النفاية من المال و غيره

الضلالة: الضلال و سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب و ضلالة العمل بطلانه و ضياعه

الضمانة: وثيقة يضمن بها الرجل صاحبه أو يضمن بها البائع خلو المبيع من العيوب و بقاءه صالحا للاستعمال مدة معينة أو تعهد شفوي لأحد هذين الغرضين أو نحوهما (محدثة)

الضنانة: يقال أخذت الأمر بضنانته بطراوته لم يتغير و هجمت على القوم و هم بضنانتهم لم يتفرقوا

الطزاجة: كلمة مشتقة من الطازج وهي الطراوة والجدة والنقاء

الطلالة: الحسن والبهجة والفرح والسرور وشخص كل شيء والشاخص من آثار الدار ونحوها

الطهارة: التطهر بالماء ونحوه والتطهير والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية

المطاحة: المطاح وهو اسم مكان من طاح والمسلك الوعر المهلك

المطادة: المطاد (ج) مطاود والمطاح والمفازة

المطارة: المكان يكثر فيه الطير والبئر الواسعة الفم

الظلالة: شخص الشيء ويقال رأيت ظلاله من الطير غيابه

العباءة: العباء وهو كساء مشقوق واسع بلا كمين يلبس فوق الثياب

العبالة: العبالّة وهو الثقل

العبابة: العباءة

العتاهة: ضلال الناس

العجاجة: يقال لف عجاجته عليهم أغار ولبد عجاجته كف عما كان فيه

العدالة: (في الفلسفة) إحدى الفضائل الأربع التي سلم بها الفلاسفة من قديم وهي الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة

العدانة: الجماعة والفرقة

العداوة: اسم من المعاداة

العرادة: الجرادة الأنثى

العرارة: سوء الخلق والشدة والنساء يلدن الذكور يقال تزوج في عرارة نساء

العراقة: الأصالة (محدثة)

العظاءة: دويبة من الزواحف ذوات الأربع تعرف في مصر بالسحلية وفي سواحل الشام بالسقاية ومن أنواعها الضباب وسوام أبرص

العلاقة: الصداقة والحب اللازم للقلب وما تتبلغ به البهائم من الشجر وما يكتفى به من العيش وما تعلق به الإنسان من صناعة وغيرها و (في علم البيان) المناسبة بين المعنى الأصلي والمعنى المراد في المجاز والكناية (ج) علائق

العلامة: الأعلومة وما ينصب في الطريق فيهتدى به والفصل بين الأرضين (ج) علام و (في الطب) ما يكشفه الطبيب الفاحص من دلالات المرض (مج)

العلاوة: من كل شيء ما زاد عليه وما يوضع على البعير بعد تمام حمله من سقاء وغيره (ج) علاوى وعلاوة الذهب (في الاقتصاد) زيادة سعره على قيمته القانونية (مج) وللعامل والمستخدم ما يزاد على مرتبه الأصلي كل مدة معينة تمضي في العمل (و هي العلاوة الدورية) أو لترقية إلى درجة أعلى (و هي علاوة الترقية) (محدثة)

العمارة: كل شيء على الرأس من عمامة وقلنسوة ونحوهما ورقعة مزينة تخاط في المظلة (ج) عمائر وعمار

العماءة: الغواية واللجاج في الباطل

المعادة: المناحة المعزى (ج) معاود يقولون خرجوا إلى المعاود لأنهم يعودون إليها مرة بعد أخرى

المعاذة: العوذة ويقال معاذة الله ومعاذة وجه الله

المعانة: العون

المعابة: العيب (ج) معايب

الغرارة: الغفلة وحداثة السن ويقال كان ذلك على غرارتي حداثة سني

الغرامة: الخسارة وفي المال ما يلزم أداؤه تأديبا أو تعويضا يقال حكم القاضي على فلان بالغرامة (محدثة)

الغزالة: مؤنث الغزال والشمس عند طلوعها ومن الضحى أوله (ج) غزالات ويقال أتيته غزالة الضحى وغزالات الضحى

الغشاوة: الغشاء

الغضارة: تقول إنهم لفي غضارة من العيش وفي غضارة عيش في سعة ونعمة والطين اللزج الأخضر الحر

الغضاضة: الذلة والمنقصة و العيب يقال لا غضاضة عليك في هذا الفعل

الغمامة: السحابة (ج) غمائم وغمام وحب الغمام البرد ويقال هو يفتر عن مثل حب الغمام عن أسنان بيض كالبرد

المغارة: المغار وهو الغار في الجبل

المغالة: الحقد الباطن والشر يقال فلان قليل المغالة

الغيابة: غيابة كل شيء قعره كقعر الجب وفي التنزيل العزيز) وألقوه في غيابة الجب (وغيابة الشجر عروقه وكل ما غيب شيئا ويقال وقعوا في غيابة من الأرض في منخفض منها

الغياية: كل ما أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغبرة والظل ونحو ذلك

الفتاحة: النصرة

الفجاجة: فجاجة كل شيء قلة نضجه وغير النضيج من الفواكه

الفراشة: واحدة الفراش والرجل الخفيف الرأس الطياشة وكل رقيق من عظم أو حديد والبقية تبقى في الحوض من الماء القليل وإحدى العظام الرقاق التي تلي القحف في الدماغ (ج) فراش

الفراغة) القلق والجزع

الفزارة: أنثى النمر

الفسالة: الضعف وسوء الرأي ومرض للكرمة يضعفها فتذبل

الفصاحة: البيان وسلامة الألفاظ من الإبهام وسوء التأليف

الفطانة: قوة استعداد الذهن لإدراك ما يرد عليه

الفقارة: واحدة من عظام السلسلة العظمية الظهرية الممتدة من الرأس إلى العصعص وعدتها في الإنسان ثلاث وثلاثون فقارة سبع في العنق واثنتا عشرة في الظهر بين الأضلاع وخمس في البطن وخمس في العجز وأربع في العصعص الفقاهة: الفقه والفطنة

الفلاكة: الفقر (مو)

الفهامة: الفهم والعي والزلة

المفازة: الفوز والنجاة والصحراء والمهلكة (ج) مفاوز

القبالة: وثيقة يلتزم بها الإنسان أداء عمل أو دين أو غير ذلك ويقال نحن في قبالة فلان في عهدته وعرافته وهي دون الرياسة

القثاثة: الجماعة من الناس

القحامة: بلوغ أرذل العمر

القداسة: الطهر والبركة

القداوة: القدا وهي الرائحة

القرابة: الدنو في النسب يقال هم ذوو قرابتي وذوو قرابة مني

القرابة: القراب

القرارة: الماء البارد يصب في القدر بعد الطبخ لئلا تحترق والمكان المنخفض اندفع إليه الماء فاستقر فيه والروضة المنخفضة (ج) قرار ويقال إن فلانا لقرارة حمق

القرافة: المقبرة وهو اسم قبيلة يمنية جاورت المقابر بمصر فغلب اسمها على كل مقبرة

القرافة: قشر الشجر

القرامة: من الخبز كل ما يلزق منه في التنور وما يقشره قاشر

القسامة: الحسن والجمال والهدنة والجماعة يقسمون على حقهم ويأخذونه واليمين وهي أن يقسم خمسون من أولياء الدم على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استحقوا الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية و يقال حكم القاضي بالقسامة باليمين

القصاصة: آلة تقص بها أطراف الكتاب ونحوه (محدثة)

القفاوة: ما يكرم به الضيف من الطعام والأثرة

المقادة: يقال أعطاه مقادته انقاد له

المقالة: القول والمذهب (مو) وبحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر في صحيفة أو مجلة

المقامة: الجماعة من الناس والمجلس والخطبة أو العظة أو نحوهما وقصة قصيرة مسجوعة تشتمل على عظة أو ملحة كان الأدباء يظهرون فيها براعتهم (مو)

القواية: القفر من الأرض

الكبابة: ثمرة شجرة من الفصيلة الفلفلية تنبت في جزائر الهند الشرقية وهذه الثمرة تشبه

الكدانة: الهجنة يقال ما أبين الكدانة فيه

الكرامة: الأمر الخارق للعادة غير المقرون بالتحدي ودعوى النبوة يظهره الله على أيدي أوليائه (مو) والغطاء يوضع على رأس الجرة أو القدر ويقال لفلان علي كرامة عزة ويقال أفعل ذلك وكرامة لك ونعم وحبا وكرامة أي أكرمك كرامة

الكفاءة) المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك وللعمل القدرة عليه و حسن تصريفه (مو)

الكلالة: أن يموت المرء وليس له والد أو ولد يرثه بل يرثه ذوو قرابته وفي التنزيل العزيز (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس

له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك)

المكادة: تقول لا مهمة لي ولا مكادة لا أهم ولا أكاد وتقول لمن يطلب إليك شيئا ولا تريد أن تعطيه لا ولا مكادة ولا مهمة و لا مكادا ولا مهما

المكانة: المنزلة وفي التنزيل العزيز (ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم) أي موضعهم

اللجاجة: يقال في فؤاده لجاجة خفقان من الجوع

اللهاعة: الغفلة يقال رجل فيه لهاعة

الملازة: أرض ملازة كثيرة شجر اللوز

المثانة: كيس في الحوض يتجمع فيه البول رشحا من الكليتين

المرارة: كيس لاصق بالكبد تختزن فيه الصفراء وهي تساعد على هضم المواد الدهنية (ج) مرائر

المراسة: الشدة

المراغة: المراغ وهو المكان الذي تتمرغ فيه الدابة والأتان

المساكة: البخل

المسالة: طول الوجه في حسن

المطارة: من الآبار المطار

المظاظة: شدة الخلق وفظاظته

المكانة: المنزلة ورفعة الشأن والتؤدة يقال مر على مكانته متئدا وامش على مكانتك برزانة (ج) مكانات

المناعة: الحصانة من المرض ونحوه (مو)

النبالة: الذكاء والنجابة والشرف

النباهة: الشرف والشهرة والفطنة

النجابة: النباهة وظهور الفضل على المثل

النجاسة: القذارة و (في عرف الشرع) قدر معين يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم والخمر

النجاوة: السعة من الأرض يقال بيني وبينه نجاوة

النزالة: سيلان الماء على الأرض من أدنى مطر لصلابتها

النزاهة: البعد عن السوء وترك الشبهات

النسافة: سفينة حربية تنسف القلاع ونحوها (محدثة)

النظارة: الفراسة والحذق وحرفة الناظر

النعامة: طائر كبير الجسم طويل العنق والوظيف قصير الجناح شديد العدو وهو مركب من خلقة الطير والجمل (ج) نعام ونعائم ويقال فلان ظل نعامة طويل وخفت نعامة القوم ذهبوا وجاء كالنعامة رجع خائبا وشالت نعامته مات وهو خفيف النعامة ضعيف العقل وركب جناحي نعامة جد في أمره وعلم من أعلام المفاوز يهتدى به والمظلة في الجبل أو على رأس البئر و يقال ركب ابن النعامة رجله

المناحة: النواح وموضع النوح يقال كنا في مناحة فلان والنساء يجتمعن للحزن (ج) مناحات ومناوح

المنارة: الشمعة ذات السراج و المئذنة وما يقام في الموانى لتهتدي به السفن (مو) (ج) مناور (على القياس) ومنائر (على غير قياس)

النوالة: اللقمة

الهبالة: الطلب

الهباءة: القطعة من الهباء وهو التراب الذي تطيره الريح ويلزق بالأشياء

الهجاجة: الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب والأحمق

الهدادة: الجبان يقال رجل هدادة

الهدالة: الجماعة وواحدة الهدال (ج) هدال

الهشاشة: هشاشة العظام مرض خلقي نادر يصيب الهيكل العظمي (مج)

الهوادة: اللين والرفق والسكون والرخصة و المحاباة وما يرجى به الصلاح بين القوم والحرمة والسبب

الهوارة: الهلكة والضيعة يقال لا هوارة عليه

الوثاءة: الوثء وهو توجع في العظم

الوجاهة: الحرمة

التداعة: الخفض والسعة في العيش

الوذالة: ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم

الوساطة: (في القانون الدولي العام) محاولة دولة أو أكثر فض نزاع قائم بين دولتين أو أكثر عن طريق التفاوض الذي تشترك هي أيضا فيه (مج)

الوسامة: أثر الحسن والجمال والعتق

الوطاءة: اسم بمعنى اللين والسهولة

الوهازة: مشية الخفرات يقال هي تمشي الوهازة

اليراعة: واحدة اليراع للقصب والحشرة والقلم يتخذ من القصب والأجمة والقصبة التي يزمر فيها الراعي

اليسارة: السهولة والغنى والقلة ونحوها

اليعارة: أن يقود الفحل إلى الناقة ويعرضه عليها فإن اشتهت ضربها وإلا فلا يقال اعترض الفحل الناقة يعارة

5- الصيغة الصرفية فُعول:

البروك: الخبيص، برك البعير بُروكا وقع على بركه.

البلوغ: نضج الوظائف التناسلية

الجحود: لام الجحود (في اصطلاح النحويين) هي الداخلة على المضارع المنصوب و المسبوقة بكان المنفية بما أو يكون المنفية بلم مثل) وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (و) لم يكن الله ليغفر لهم)

الجنون: زوال العقل أو فساد فيه

الحسوم: الشؤم و يقال أيام حسوم و ليال حسوم انقطع خيرها و في التنزيل العزيز) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوم

الحلول: اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر

الخبور: يقال أخبره خبوره أنبأه ما عنده و في المثل (أخبرته خبوري و شقوري و فقوري)

الخبول: الخبلة وهو الفساد في الأعضاء أو العقل.

الخصوص: نقيض العموم و يستعمل بمعنى لا سيما تقول يعجبني فلان خصوصا علمه و أدبه

الخلود: دار الخلود الجنة

الخلوص: رب يتخذ من التمر و الثفل يبقى في أسفل السمن

الخلول: أم الخلول حيوان بحري صدفي يملح و يؤكل (مج)

الرعوف: الأمطار الخفاف

الركوع: في الصلاة أن يخفض المصلي رأسه بعد قومه القراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه و يطمئن ظهره و يستوي

الزعوف: المهالك

الزموخ: الزمخ يقال عقبة زموخ و رحلة زموخ

السبوح: من صفات الله و هو الذي تنزه عن كل سوء

السبور: الفقير

السبوع: الأسبوع

السدوس: الطيلسان أو الأخضر منه

السرور: ارتياح في القلب عند حصول نفع أو توقعه أو اندفاع ضرر

السعود: سعود النجوم عدة كواكب يقال لكل واحد منها سعد كذا ومنها سعد السعود و هو أحدها

السقوط: سقوط الذراع (في الولادة) زلقها من الرحم قبل الرأس و سقوط الخصومة (في القانون) انتهاء الخصومة قبل الفصل فيها بعد انقضاء سنة على الأقل من عدم السير فيها (مج)

السلوك: سيرة الإنسان و مذهبه و اتجاهه يقال فلان حسن السلوك أو سيء السلوك و (في علم النفس) الاستجابة الكلية التي يبديها كائن حي إزاء أي موقف يواجهه (مج)

السمو: العلو و الرفعة و صاحب السمو لقب كل أمير (مو)

الشتوت: من الناس المنتمون إلى قبائل مختلفة

الشرود: شرود الذهن (في علم النفس) عدم الانتباه إلى الظروف المحيطة أو الملابسات الطارئة (مج)

الشعور: الإدراك بلا دليل و الإحساس و يقال عند الذم فلان لا يشعر و (عند علماء النفس) يطلق على العلم بما في النفس أو بما في البيئة و على ما يشتمل عليه العقل من إدراكات و وجدانيات و نزعات

الضمور: (الضمور العقلي) (في الطب) ضمور وراثي في العضلات يبدأ في العقد الرابع من العمر و يصيب الذكور و الإناث و يكون في أطراف عضلات الأقدام (مج)

العلو: العظمة والتجبر وفي التنزيل العزيز) تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا
الغسو: ظلمة الليل عند المغرب وبعيده

الفرود: كواكب زاهرات حول الثريا وفرود النجوم أفرادها

الفسوق: الفسق

الفضول: ما لا فائدة فيه يقال هذا من فضول القول واشتغال المرء أو تدخله فيما لا يعنيه و (عند الأطباء) ما يخرج من البدن بدون معالجة وحلف الفضول حلف بين قبائل من قريش تعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلوما من أهلها أو من غيرهم ممن دخلها إلا قاموا معه وكانوا على من ظلمه حتى ترد مظلمته وقد شهده رسول الله e قبل الإسلام في دار عبدالله بن جدعان وقال (ما أحب أن لي به حمر النعم)

الفطور: ما يتناوله الصائم ليفطر عليه

القدوح: الذباب والبئر يغرف باليد منها ويقال بئر قدوح لا يؤخذ ماؤها إلا غرفة غرفة

القدوح: قدوح الرحل عيدانه

القدوس: الطاهر المنزه عن النقائص وهو من صفات الله تعالى

القنوت: الطاعة والدعاء

الكحول: سائل عديم اللون له رائحة خاصة ينتج من تخمر السكر والنشاء وهو روح الخمر (ج) كحولات (مع) ومقياس الكحول جهاز تقدر به كمية الكحول في الماء

الكسور: من الجلد والثوب غضونه وأرض ذات كسور ذات صعود وهبوط ومن الأودية والجبال معاطفها وشعابها (لا يفرد له واحد بهذا المعنى)

الكسوف: احتجاب نور الشمس أو نقصانه بوقوع القمر بينها وبين الأرض وهو للشمس كالخسوف للقمر

اللحوح: شبه خبز القطائف يؤكل باللبن ويعمل باليمن

المروق: سفا السنبل

النتوء: البروز والشيء البارز يقال جلسنا على نتوء في الجبل

النزوع: (في التربية) حالة شعورية ترمي إلى سلوك معين لتحقيق رغبة ما

النزوف: يقال بئر نزوف قليلة الماء منزوفة (ج) نزف

النشور: بعث الموتى يوم القيامة

النفوذ: السلطان والقوة يقال فلان ذو نفوذ عظيم و (مناطق النفوذ) البلاد الضعيفة التي تبسط الدول الكبرى عليها سلطانها (محدثة)

الهنوف: الهناف وهو الضحك فوق التبسم.

الوجوب: (عند الفقهاء) عبارة عن شغل الذمة وضرورة اقتضاء الذات عينها و تحققها في الخارج

الوجود: ضد العدم وهو ذهني وخارجي (مج)

الوجور: الدواء يصب في الحلق

الوجول: الشيوخ

الوسوط: وسوط الشمس توسطها السماء

الوضوء: التوضؤ و (في الشرع) الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة أو إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة الرأس والوجه و اليدين والرجلين مع النية

6- الصيغة الصرفية فُعولة:

الأمومة: نظام الأمومة نظام تعلو فيه مكانة الأم على مكانة الأب في الحكم و يرجع فيه إلى الأم في النسب أو الوراثة (مج)

الخصوصة: حالة الخصوص

الخنوثة: مصدر مأخوذ من الخنثى (مو) و الخنوثة الكاذبة (في علم الأحياء) أن يكون الشخص و غيره في حقيقته من أحد الجنسين و فيه صفات جنسية ظاهرة من الجنس الآخر (مج)

الذكورة: خلاف الأنوثة

الرعونة: (عند الصوفية) الوقوف مع حظوظ النفس و مقتضى طباعها

الزبونة: العنق و يقال رجل فيه زبونة كبر و هو ذو زبونة مانع جانبه بالدفع عنه

الزهومة: الزهمة

السخونة: سخونة النفاس (في الطب) ارتفاع الحرارة في المدة التي تلي الولادة (مج)

السهولة: في الكلام خلو اللفظ من التكلف و التعقيد و التعسف في السبك

السيوبة: (في الكيمياء) صفة للجسم السائب، وقد تطلق على الرقم الدال على عكس اللزوجة (مج)

الطغومة: الدناءة والضعف والحمق

الطفولة: المرحلة من الميلاد إلى البلوغ

العبودة: العبدية

العروبة: اسم يراد به خصائص الجنس العربي ومزاياه، ويوم العروبة يوم الجمعة في الجاهلية

العقوبة: العقاب ومنه قانون العقوبات

العمولة: المبلغ الذي يأخذه السمسار أو المصرف أجرا له على قيامه بمعاملة ما (مج)

العمومة: مصدر ويقال بيني وبين فلان عمومة كما يقال أبوة وخؤولة

الغلومة: حالة الغلام يقال هو غلام بين الغلومة

الفحولة: الفحالة

الفسولة: قلة المروءة وضعف الرأي ومرض من أمراض النمو يسببه سوء الغذاء

الفلوجة: الأرض المصلحة للزرع (ج) فلاليج

اللزوجة: تماسك أجزاء المادة بعضها ببعض بحيث لا يتغير شكلها بسهولة كالقطران والعسل وغيرهما (مج)

المروءة: آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات أو هي كمال الرجولية

النبوءة: سفارة بين الله عز وجل وبين ذوي العقول لإزاحة عللها (و تبدل الهمزة واوا وتدغم فيقال النبوة) والإخبار عن الشيء قبل وقته حزرا وتخمينا (محدثة)

النعومة: لين الملمس

الهشوشة: (في الكيمياء) خاصية للمادة تجعلها قابلة للكسر بسهولة (مج)

اليبوسة: ضد الرطوبة وكيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق والاتصال

7- الصيغة الصرفية فَعَل:

الأبد: الدهر (ج) آباد و أبود و يقال لا أفعل ذلك أبد الآبدين و أبد الآباد مدى الدهر و في المثل طال الأبد على لبد يضرب للشيء يعمر و يمر عليه دهر طويل

الأثب: الأثأب وهو شجر عظيم جدا

الأثر: العلامة و لمعان السيف و أثر الشيء بقيته و في المثل (لا تطلب أثرا بعد عين) يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه و ما يحدثه و جاء في أثره في عقبه و ما خلفه السابقون و الخبر المروي و السنة الباقية (ج) آثار و أثور

الأجل: مدة الشيء و الوقت الذي يحدد لانتهاء الشيء أو حلوله يقال ضربت له أجلا و يقال جاء أجله إذا حان موته (ج) آجال و غاية الوقت المحدد لشيء و في التنزيل العزيز) وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا)

الأحد: الواحد و هو أول العدد تقول أحد و اثنان و أحد عشر و المنفرد و يوم من أيام الأسبوع (ج) آحاد و أحدان و أحدون و يقال فلان أحد الأحدين لا مثيل له و المؤنث إحدى يقال في العدد إحدى عشرة و إحدى وعشرون و يقال فلانة إحدى الإحد لا مثيل لها و يقال أتى بإحدى الإحد بالأمر العظيم أو بالأمر المنكر

الأدب: رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي و جملة ما ينبغي لذي الصناعة أو الفن أن يتمسك به كأدب القاضي و أدب الكاتب و الجميل من النظم و النثر و كل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة

الأدد: امتداد الطريق و استقامته

الأرب: الحاجة أو الحاجة الشديدة و البغية و الأمنية يقال بلغ أربه و نال أربه

الأرق: امتناع النوم ليلا

الأزج: بناء مستطيل مقوس السقف (ج) آزج و آزاج

الأزز: الجمع الكثير المزدحم

الأزف: الضيق و سوء العيش

الأزل: القدم و ما لا أول له

الأسد: جنس من الفصيلة السنورية يشمل الذكر و الأنثى و يطلق على الأنثى أسدة و لبؤة و هو من الوحوش الضارية و له في العربية أسماء كثيرة (مج) (ج) آساد و أسود و أسد و أحد بروج السماء

الأسل: نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف من الفصيلة الأسلية ينبت في الماء و في الأرض الرطبة و تصنع منه الحصر و الحبال و الشوك الطويل و الرماح (على التشبيه) و النبل و كل ما رقق و حد من الحديد من سيف أو سكين أو سنان

الأصف: نبت من الفصيلة الكبرية له شوك وورق أخضر ناضر و ثمره لبى تؤكل براعمه مخللة أو مملحة

الأفد: الأجل

الملك: واحد الملائكة أصله مألك من الألوكة ثم تصرفوا في لفظه لتخفيفه فقالوا ملأك ثم نقلوا حركة الهمزة إلى اللام و حذفوا الهمزة فقالوا ملك (ج) ملائك و ملائكة

الألل: صفحة السكين و كل عريض

الألم: (في الفلسفة) الشعور بما يضاد اللذة سواء أكان شعورا نفسيا أم خلقيا (ج) آلام

الأمد: الغاية و النهاية يقال ضرب له أمدا (ج) آماد و يقال هو بعيد الآماد

الأمر: يقال ما في الدار أمر أحد

الأمل: الرجاء و أكثر استعماله فيما يستبعد حصوله (ج) آمال

الأمم: مقابل الشيء و القرب يقال أخذته من أمم من كثب و اليسير القريب التناول يقال ما طلبت إلا شيئا أمما و ما الذي ركبته بأمم بشيء هين قريب و البين من الأمور و الوسط

الأمه: الجدري

الأمة: المرأة المملوكة خلاف الحرة و تقول يا أمة الله كما تقول يا عبدالله (ج) إماء و آم

الأنب: الباذنجان

البجم: الجماعة الكثيرة و ثمر الأثل

البخر: الرائحة الكريهة من الفم

البخص: لحم القدم و الخف و أصول الأصابع مما يلي الراحة و اللحم الناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفحة و لحم الجرح يبيض من فساد و لحم الذراعين و لحم العين

الأبد: النساج لتباعد ما بين رجليه

البدد: الحاجة و الطاقة

البدل: من الشيء الخلف و العوض و الشريف الكريم و واحد الأبدال عند الصوفية (ج) أبدال و (في النحو) التابع المقصود بالحكم بلا واسطة مثل الخليفة الثاني عمر

البدن: ما سوى الرأس و الأطراف من الجسم و الدرع أو القصيرة من الدروع و من الثوب ما يقع على الظهر و البطن دون الكمين و الجانبين

البذج: الحمل

البرج: الجميل الحسن الوجه (ج) أبراج

البرد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعا صغارا و يسمى حب الغمام و حب المزن

البرص: بياض يقع في الجسد لعلة

البزر: الحب يلقى في الأض للإنبات (ج) بزور و التابل (ج) أبزار (جج) أبازير

البزز: السلاح

البشر: الإنسان (الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فيه سواء) و قد يثنى و يجمع على أبشار و في التنزيل العزيز (أنؤمن لبشرين مثلنا)

البصر: العين و قوة الإبصار و قوة الإدراك (ج) أبصار

البصع: الخرق الضيق لا يكاد ينفذ منه الماء

البغر: داء يشتد معه العطش فلا يخففه الماء و الماء الخبيث يصيب شاربه بالبغر و تأباه الماشية

البقر: جنس من فصيلة البقريات يشمل الثور و الجاموس و يطلق على الذكر و الأنثى و منه المستأنس الذي يتخذ للبن و الحرث و منه الوحشي و بقر الماء حوت بحري يشبه البقرة

البلح: ثمر النخل ما دام أخضر

البلس: صنف من التين

البلق: سواد و بياض في اللون

البلم: الأنشوجة

البهق: البهاق (مج)

التبع: التابع (للواحد و الجمع) (ج) أتباع

التفث: ما يصيب المحرم بالحج من ترك الأدهان و الغسل و الحلق و إزالته من مناسك الحج و في التنزيل العزيز) ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم)

التلد: المال الأصلي القديم

التلل: البلل

التلم: التلام وهو كلّ شق في الأرض

التمم: التام الخلق

الثأد: القر و الندى و الثرى و النبات الناعم الغض

الثبج: وسط الشيء تجمع و برز (ج) أثباج و ثبوج و منه ثبج البحر و ثبج الصدر و ثبج الظهر و ثبج الأكمة و طائر يصيح الليل كله كأنه يئن

الثجة: الروضة فيها حياض ومواضع تمسك الماء و حفرة يحتفرها ماء المطر

الثجر: الغليظ العريض

الثخن: الثقل من نوم أو إعياء أو مرض

الثغب: ما يذوب من الجمد و الغدير في ظل جبل (ج) أثغاب و ثغبان

الثفر: سير في مؤخر السرج و نحوه يشد على عجز الدابة تحت ذنبها (ج) أثفار

الثقال: من الدواب وغيرها البطيء

الثقل: المتاع و الشيء النفيس الخطير و في الحديث (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عثرتي) (ج) أثقال و الثقلان الجن و الإنس و في التنزيل العزيز) سنفرغ لكم أيها الثقلان)

الثمد: الماء القليل الذي ليس له مدد و المكان يجتمع فيه الماء (ج) أثماد و ثماد

الثمن: العوض الذي يؤخذ على التراضي في مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة

الجبل: ما علا من سطح الأرض و استطال و جاوز التل ارتفاعا (ج) أجبل و جبال و أجبال و يقال فلان جبل ثابت لا يتزحزح و سيد القوم و العالم

الجدث: القبر (ج) أجداث و في التنزيل العزيز (ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون)

الجدد: الأرض المستوية و في حديث عمر (كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد) و في المثل (من سلك الجدد أمن العثار) يضرب في طلب العافية

الجدر: ورم يأخذ في الحلق و خراج يكون في البدن خلقة أو من الضرب و الجراحات الواحدة جدرة (ج) أجدار

الجدف: ما لا يغطى من الشراب أو ما لا يشد رأس وعائه و ما رمي به عن الشراب من زبد أو قذى و القبر (ج) أجداف

الجدل: طريقة في المناقشة و الاستدلال صورها الفلاسفة بصور مختلفة و هو عند مناطقة المسلمين قياس مؤلف من مشهورات أو مسلمات (مج)

الجذع: من الرجال الشاب الحدث و في حديث المبعث (يا ليتني فيها جذع) و من الإبل ما استكمل أربعة أعوام و دخل في السنة الخامسة و من الخيل و البقر ما استكمل سنتين و دخل في الثالثة و من الضأن ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة: (ج) جذاع و جذعان و يقال فلان في هذا الأمر جذع أخذ فيه حديثا و أعدت الأمر جذعا جديدا كما بدأ و أم الجذع الداهية و الأزلم الجذع الدهر و الأسد

الجرب: مرض جلدي يسببه نوع من الحمك يسمى حمك الجرب (مج) و العيب

الجرد: من الأرض فضاء لا نبت فيه (ج) أجارد

الجرذ: الورم في عرقوب الدابة

الجرز: السنة المجدبة و من الإنسان صدره أو وسطه (ج) أجراز و يقال طوى أجرازه تراخى

الجرس: الحركة و الصوت و أداة من نحاس أو نحوه مجوفة إذا حركت تتذبذب فيها قطعة صغيرة صلبة فيسمع صوتها (ج) أجراس

الجزر: بقلة عسقولية زراعية من الفصيلة الخيمية

الجسد: الجسم و في التنزيل العزيز (فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار) و الجساد (ج) أجساد

الجشر: الجشر و الماشية ترعى في مكانها لا تئوب إلى أهلها و القوم يبيتون مكانهم في مرعى الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم و حثالة الناس و بقل الربيع و القشر الباطن على حبة الحنطة

الجشش: صوت غليظ فيه بحة و هو من أصوات الألحان

الجفف: اليابس الغليظ من الأرض و الحاجة

الجلب: ما جلب من إبل و غنم و متاع للتجارة و في المثل (النفاض يقطر الجلب) إذا أنفض القوم أي نفدت أزوادهم قطروا إبلهم للبيع و الذين يجلبون الإبل و غيرها للتجارة (ج) أجلاب

الجلد: البو تخدع به الناقة لتدر و الأجلد و من الإبل و الغنم التي لا أولاد لها و لا ألبان (ج) أجلاد و جلاد

الجلل: الشيء الكبير العظيم و الصغير الحقير (ضد) و في حديث العباس قال يوم بدر (القتل جلل ما عدا محمدا) هين يسير

الجلم: ما يجز به و الهلال (ج) جلام

الجمأ: الشخص

الجمد: الجمد و الصلب المرتفع من الأرض و الحجر (ج) أجماد و جماد

الجمل: الكبير من الإبل و منه ما هو ذو سنامين و في المثل (ما استتر من قاد الجمل) يضرب لمن يأتي أمرا لا يمكن إخفاؤه و (اتخذ الليل جملا) يضرب لمن يعمل عمله بالليل كأنه ركب الليل و لم ينم فيه (ج) جمل و أجمال و جمال و أجمل و جمالة (جج) جمالات و جمائل و الحبل الغليظ و سمكة بحرية

الجنب: في السباق أن يجنب المسابق فرسا إلى جنب فرسه فإذا فتر الأول انتقل إلى المجنوب ليسبق و القصير

الجند: الأرض الغليظة و حجارة تشبه الطين

الجنن: الساتر و القبر و الكفن و المستور و الميت (ج) أجنان

الجهر: الحين من الدهر و السنة الكاملة

الحبب: الحباب و الأسنان المنضدة (على التشبيه) قال طرفة

الحبش: جنس من السودان و سكان بلاد الحبشة واحده حبشي (ج) حبشان

الحبق: نبات طيب الرائحة و حبق الماء

الحبل: كل ما احتواه غيره فالولد حبل للبطن و اللؤلؤ حبل للصدف و الشراب حبل للزجاجة (ج) أحبال

الحبن: داء في البطن يعظم منه و يرم (الاستسقاء)

الحتت: داء يصيب الشجر فتتحات أوراقه منه

الحثر: خشونة في العين من رمد و نحوه

الحجر: كسارة الصخور أو الصخور الصلبة المكونة من تجمع الكسارة و الفتات و تصلبهما (مج) (ج) أحجار و حجارة و الأحجار الكريمة النفيسة الثمينة كالياقوت و نحوه و (الحجر الأسود) حجر في أحد أركان الكعبة يستلمه الحجاج عند طوافهم و حجر الطباعة ضرب من الحجر الجيري دقيق الحبيبات كان يستعمل في الكتابة و الرسم (مج)

الحدب: ما ارتفع و غلظ من الأرض و في التنزيل العزيز) وهم من كل حدب ينسلون (و نتوء في الظهر و حدب الماء ما ارتفع من موجه و من الشتاء شدة برده (ج) أحداب و حداب

الحدث: الصغير السن و الأمر الحادث المنكر غير المعتاد و (عند الفقهاء) النجاسة الحكمية التي ترتفع بالوضوء أو الغسل أو التيمم و حدث الدهر نائبته (ج) أحداث

الحدج: الحدج وهو الحنظل و البطيخ الصغير لم ينضج و طائر يشبه القطا

الحدد: يقال أمر حدد ممتنع باطل و يقال دون ما سألت عنه حدد أي منع و لا حدد عنه لا منع و لا دفع و مالي عن هذا الأمر حدد بد و حددا أن يكون كذا معاذ الله

الحدر: ما انحدر من الأرض

الحذذ: (عند العروضيين) سقوط وتد من البحر الكامل فيصير مفاعلتن فعلن

الحذر: تقول حذرك زيدا احذره و إنه لابن حذر و أحذار ابن حزم و تحرز و ثقل في العين من أذى يصيبها (ج) أحذار

الحذف: غنم سود جرد صغار ليس لها آذان و لا أذناب و ضرب من البط صغار على التشبيه و من الزرع ورقه

الحرب: الويل و الهلاك يقال واحرباه عند إظهار الحزن و التأسف و الطلع إذا كان بقشره

الحرج: غيضة الشجر الملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها

الحرد: داء يصيب عصب الإبل فيضطرب مشيها

الحرز: ما يحرز

الحرس: الحراس و في التنزيل العزيز) وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (و الذين يرتبون لحفظ السلطان و حراسته

الحرض: الشديد المرض (وصف بالمصدر) و في التنزيل العزيز (تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا) و الضعيف الذي لا يقوى على القتال و الذي لا يرجى خيره و لا يخاف شره و من الثوب حاشيته و طرته (ج) أحراض و حرضان و حرضة

الحرق: النار و لهبها و أثر يصيب الثوب من النار أو دق القصار

الحرم: حرم مكة و الحرمان مكة و المدينة و حرم الرجل ما يقاتل عنه و يحميه (ج) أحرام

الحزز: الشدة

الحزق: رجل حزق بخيل ممسك

الحزم: غصة الصدر

الحسب: حسب الشيء قدره و عدده يقال الأجر بحسب العمل و ما يعده المرء من مناقبه أو شرف آبائه

الحشف: الشوك

الحسك: نبات له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم و أوبار الإبل و منه حسك السعدان و يقال كأن جنبه على حسك السعدان قلق متململ و من الحديد ما يعمل على مثال الحسك كأن يلقى حول العسكر و يبث في مذاهب الخيل فينشب في حوافرها

الحسن: (في مصطلح الحديث) ما عرف مخرجه و اشتهر رجاله

الحشد: الجماعة

الحشف: من التمر أردؤه و هو الذي يجف و يصلب و يتقبض قبل نضجه فلا يكون له نوى و لا لحاء و لا حلاوة و لا لحم و يقال (أحشفا و سوء كيلة) لمن يجمع خصلتين مكروهتين و الضرع الجاف و الخبز اليابس

الحشم: حشم الرجل خاصته الذين يغضبون لغضبه و لما يصيبه من مكروه من عبيد أو أهل أو جيرة (ج) أحشام

الحصب: صغار الحجارة و الحطب وكل ما يلقى في النار من وقود و في التنزيل

الحصد: اشتداد الفتل و استحكام الصناعة في الأوتار و الحبال و الدروع

الحصف: الجرب اليابس و بثر صغار يقيح و لا يعظم و ربما خرج في مراق البطن أيام الحر

الحصل: البلح قبل أن يشتد و الطلع و حثالة الشيء و حب أسود يخالط حب القمح و الشعير فينقى منه

الحضب: الحطب و به قرأ ابن عباس < حضب جهنم > و كل ما هيجت به النار و أوقدت به

الحطب: كل ما جف من زرع و شجر توقد به النار و شوك العضاة و يقال فلان يمشي بين القوم بالحطب ينم و يوقع بينهم

الحطم: داء يصيب الدابة في قوائمها

الحفأ: البردي

الحفد: جمع حافد و الوشي

الحفض: متاع البيت و الدابة التي تحمله

الحفف: الحاجة يقال ولد له على حفف و ضيق العيش و يقال طعام حفف قليل و معيشة حفف ضنك و يقال جاء على حفف ذلك في حينه و إبانه و هو على حفف الشيء و الأمر على ناحية منه و شرف

الحقب: الحزام الذي يلي حقو البعير و حبل تشد به الحقيبة (ج) أحقاب و أحقب و حقب

الحكر: كل ما احتكر و الشيء القليل يقال ماء حكر و طعام حكر

الحكك: حجارة رخوة بيض

الحكم: من أسماء الله تعالى و الحاكم و في التنزيل العزيز) أفغير الله أبتغي حكما (و من يختار للفصل بين المتنازعين و في التنزيل العزيز) وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها (و يقال رجل حكم مسن و هم حكمة

الحلأ: ما يظهر على الشفة من بثور بعد المرض

الحلب: اللبن (تسمية بالمصدر) و حلب العصير الخمر و من الجباية ما لا يكون وظيفة معلومة مثل الصدقة و نحوها

الحلف: نبت أطرافه محددة كأطراف سعف النخل ينبت في مغايض الماء الواحدة حلفة

الحلق: الإبل الموسومة بالحلقة و القرط (محدثة)

الحلك: شدة السواد

الحلل: رخاوة في قوائم الدابة و استرخاء في العصب مع رخاوة في الكعب

الحمأ: الطين الأسود المنتن و القطعة منه حمأة و في التنزيل العزيز) ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون)

الحمر: تخمة تعتري الدابة من أكل الشعير فينتن فوها

الحمك: الأدلاء الذين يقتحمون الفلاة و الصغار من كل شيء واحدته (حمكة) و أصل الشيء و طبعه

الحمل: الصغير من الضأن (ج) حملان و أحمال و برج في السماء من البروج الربيعية

الحنش: حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم و ما أشبه رأسه رأس الحيات من الحرابي و سوام أبرص و نحوها (ج) أحناش

الحنك: باطن أعلى الفم من داخل و الأسفل من طرف مقدم اللحيين و هما الحنكان و المنقار و الجماعة المارة ينتجعون بلدا (ج) أحناك

الحور: شدة بياض بياض العين مع شدة سواد سوادها و النجم الثالث من الذيل في بنات نعش الكبرى و هو الملاصق للنعش و شيء يتخذ من الرصاص المحرق تطلي به المرأة وجهها للزينة و البقر (ج) أحوار و الأديم المصبوغ بحمرة تغشى به السلال و الجلود البيض الرقاق تعمل منها الأسفاط

الحول: الحاجز بين الشيئين و من الرجال المحتال الشديد الاحتيال

الحول: الحاجز بين الشيئين و اختلاف محوري العينين

الحيد: تعسر خروج الجنين من بطن أمه عند الولادة

الخبث: ما ينفيه الكير من الحديد و نحوه عند إحمائه و طرقه و في الحديث (إن الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث) و النجس و في الحديث (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا) (ج) أخباث و (في علم الكيمياء) الشوائب المنصهرة التي تطفو على سطح الحديد المنصهر أثناء تحضيره من خاماته و بذلك يمكن فصلها (مج) و خبث البركان ما يقذفه من حمم و غيره (مج)

الخبر: ما ينقل و يحدث به قولا أو كتابة و قول يحتمل الصدق و الكذب لذاته (ج) أخبار (جج) أخابي

الخبط: ما سقط من ورق الشجر بالخيط والنفض

الخبل: الجراح و الفتنة من جراح أو قتل و في الحديث (بين يدي الساعة خبل) و القرض و الاستعارة و يقال وقع في خبله ندم و تحير و (في العروض) ذهاب السين و التاء من مستفعلن مجموع الوتد و كذا حذف فاء و واو مفعولات فينقل الأول إلى فعلتن و الثاني إلى فعلات و يدخل أربعة أبحر البسيط و الرجز و السريع و المنسرح

الخبل: الإنس و الجن و الجراحة و المزادة و القربة الملأى و طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خبل (على زعم العرب)

الختم: الخاتام و المختوم

الختن: كل من كان من قبل المرأة كأبيها و أخيها و كذلك زوج البنت أو زوج الأخت و في الحديث (علي ختن رسول الله) الأنثى ختنة

الخدر: المظلم الغامض من الأمكنة و الغيم و المطر و (في الفلسفة) فقد الإحساس عاما كان أو موضعيا و قد يكون نتيجة لحالة نفسية أو عضوية

الخرب: دائرة في أعلى كشح الفرس و الشعر المختلف وسط مرفق الفرس و ذكر الحبارى (ج) خراب و أخراب و خربان و يقال فلان خرب جبان و (عند العروضيين) الخرب

الخرش: سقط متاع البيت و الرجل القليل النوم لخوف أو جوع أو لحراسة (ج) خروش

الخرش: سقط متاع البيت (ج) خروش

الخرع: سمة في أذن الشاة تكون بتقطيع أعلاها فتصير ثلاث قطع فتسترخي الوسطى على المحارة و هي جوف الأذن

الخزب: الخزف

الخزر: الحساء من الدسم

الخزف: ما عمل من الطين و شوي بالنار فصار فخارا

الخزم: شجر تتخذ من لحائه الحبال و خوص الدوم و كانت أسفاط النساء تعمل منه

الخشب: ما غلظ من العيدان و في المثل (لسان من رطب ويد من خشب) يضرب فيمن يلين في قوله و يشتد في فعله و القسم الصلب من النباتات و هو في الشجر خاصة المادة الغالبة في السوق و الجذور منه أنواع متعددة (ج) خشب و خشب و خشبان و في الحديث (خشب بالليل صخب بالنهار) واحدته خشبة

الخشف: الثلج الخشن

الخشل: الرذل الرديء و البيض إذا أخرج ما في جوفه و رؤوس الحلي من الخلاخيل و الأسورة أو ما تكسر من رؤوسها و أطرافها و المقل أو رديئه أو يابسه أو رطبة أو صغاره أو نواه

الخشم: داء يعتري الخيشوم فيفقده حاسة الشم و الأنف و المخاط يسيل من الخياشيم

الخضد: ما قطع من العيدان و تكسر من الشجر و شجر رخو بلا شوك و وجع يصيب الأعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا

الخضر: جريد النخل الأخضر

الخضض: الخرز البيض الصغار تلبسه الإماء و ألوان الطعام و السقط من الكلام

الخضف: البطيخ

الخطر: الإشراف على الهلاك و الرهان و العوض و النصيب و في حديث عمر في قسمة وادي القرى (وكان لعثمان فيه خطر و لعبد الرحمن خطر) و المثيل في الشرف و الرفعة (ج) أخطار

الخطل: الكلام الفاسد الكثير المضطرب و في حديث علي (فركب بهم الزلل و زين لهم الخطل) المنطق الفاسد

الخفج: داء يصيب الإبل و نبت من نبات الربيع من الفصيلة المركبة أشهب عريض الورق

الخفش: ضعف في الإبصار يظهر في النور الشديد (مج)

الخلد: البال و النفس و منه يقال لم يدر في خلدي كذا (ج) أخلاد

الخلف: العوض و البدل و الولد الصالح

الخلل: منفرج ما بين كل شيئين و يقال هو خللهم بينهم و جاس خلل الديار سار و تردد بينها و الفساد و الضعف يقال في رأيه خلل (ج) خلال

الخمر: من الناس خمارهم و ما وارى الشيء من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه يقال توارى الصيد عني في خمر الوادي و الشجر الملتف و يقال جاءنا على خمر في سر و غفلة و خفية

الخمن: النتن

الخنب: داء يأخذ في الأنف يردد معه الإنسان الكلام من الأنف

الخول: عطية الله من النعم و العبيد و الإماء و غيرهم من الأتباع و الحشم (للواحد و الجمع و الذكر و الأنثى)

الدبب: ولد البقرة أول ما يولد و الزغب

الدبش: أثاث البيت و سقط متاعه (ج) أدباش

الدثر: الوسخ (ج) أدثار

الدحض: الزلق يقال مكان دحض (ج) دحاض

الدخس: ورم في أطرة حافر الدابة

الدخل: الفساد و العيب و الداء و الريبة و الشجر الملتف و القوم الذين يدخلون في قوم و ينسبون إليهم و ليسوا منهم

الدخن: الدخان و يقال بينهما دخن حقد و هدنة على دخن صلح على فساد باطن و في متن السيف دخن ما يتراءى في متنه من سواد لشدة الصفاء

الدرج: الدرج و الطريق

الدرر: درر الريح مهبها و درر الطريق مدرجته و قصده يقال هم على درر واحد قصد و داري بدرر دارك بحذائها و قبالتها و هو دررك حذاءك

الدرك: اسم مصدر من الإدراك و في التنزيل العزيز (لا تخاف دركا ولا تخشى) والتبعة يقال ما لحقك من درك فعلي خلاصه و منه ضمان الدرك (في الفقه) و أسفل كل شيء ذي عمق كالبئر و نحوها يقال بلغ الغواص درك البحر و الطبق من أطباق جهنم و في التنزيل العزيز (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (ج) أدراك و يقال فرس درك الطريدة يدركها و رجال الدرك الشرطيون لإدراكهم الفار و المجرم

الدرن: من أمراض الرئتين (محدثة) و أم درن الدنيا

الدسق: البياض

الدعث: أول المرض

الدغش: الظلمة

الدغل: عيب في الأمر يفسده و الشجر الكثير الملتف الذي يتوارى فيه للختل و الغيلة و الموضع يخاف فيه الاغتيال و السقف المرتفع و الوادي و الوطيء من الأرض (ج) أدغال و دغال

الدقل: أردأ التمر و خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع و تسميه البحرية الصاري (ج) أدقال

الدلس: أرض أنبتت بعدما أكلت و النبت يورق آخر الصيف و بقايا العشب و اختلاط الظلام و الظلمة (ج) أدلاس

الدلق: دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو (مع)

الدلك: اسم لوقت غروب الشمس و زوالها و رخاوة في ركبتي البعير

الأدل: المنان بعمله

الدمج: الضفيرة

الدمس: كل ما غطى

الدمق: البرد مع الريح يغشى الإنسان من كل أوب حتى يكاد يقتل (مع)

الدنس: الوسخ (ج) أدناس

الدنف: المرض المثقل و المريض الذي لزمه المرض الشديد

الدهق: خشبتان يعصر بهما الساق للتعذيب و اسم للتعذيب

الدوش: ظلمة في البصر و ضعفه و ضيق العين و حولها

الدول: النبل المتداول

الذرب: داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام و يفسد فيها و لا تمسكه

الذرع: ما يستتر به الصائد

الذفف: الذف أو القليل

الذنب: ذيل الحيوان و من كل شيء آخره و يقال نظر إليه بذنب عينه أي بمؤخرها و من السوط طرفه و يقال ضرب فلان بذنبه أقام و ثبت و ركب ذنب الريح سبق فلم يدرك و ركب ذنب البعير رضي بحظ ناقص و اتبع ذنب أمر فائت تلهف على أمر قد مضى و بينهما ذنب الضب عداء

و حديثه طويل الذنب لا يكاد ينقضي و يقال ولته الخمسون ذنبها وولى الخمسين ذنبا جاوزها و هو ذنب لفلان تابع (ج) أذناب و ذناب و يقال هو من أذناب الناس أراذلهم و سفلتهم

الذنن: القذر و الثفل

الذهب: عنصر فلزي أصفر اللون وزنه الذري 197 2 و عدده الذري 79 و كثافته 1 94 (مج) (ج) أذهاب و ذهوب

الربب: الماء الكثير و العذب

الربح: ما يجلب للبيع من الخيل و الإبل و الشحم و الفصلان الصغار الواحد رابح و الفصيل (ج) رباح

الربش: بياض يبدو في أظفار الأحداث

الربض: الربض و مأوى الغنم و غيرها من الدواب و ما ولي الأرض من البعير و غيره إذا ربض و كل ما تأوي إليه و تستريح لديه من أم و زوج و بنت و قرابة و بيت و غيره و في المثل (ربضك منك و إن كان سمارا) منك أهلك و من تأوي إليه و إن كانوا مقصرين و في حديث نجبة (زوج ابنته من رجل و جهزها و قال لا يبيت عزبا و له عندنا ربض) زوجة و الأمعاء و أحشاء البطن و حزام الرحل و الناحية من الشيء و ما حول المدينة و القوت من اللبن يكفي الإنسان (ج) أرباض

الربع: الوسيط القامة

الربغ: سعة العيش يقال أخذه بربغه بإقباله قبل أن يفوت

الربل: الربل وهو نبات جعد شديد الخضرة أوراقه متكاثفة على الأغصان في أعلاها زهر أقحواني الشكل مسنن يشاكل رائحة القيصوم و طعمه (ج) ربول

الرتج: الباب العظيم (ج) أرتاج

الرتل: الطيب من كل شيء و بياض الأسنان و كثرة مائها و جماعة من الخيل أو السيارات يتبع بعضها أثر بعض (محدثة) (ج) أرتال

الرتم: جنس جنبات من الفصيلة القرنية صحراوي وقد يغرس للزينة والمحجة والكلام الخفي

الأرت: البالي (ج) رث

الرثد: المنضود من المتاع و سقط البيت و ضعفة الناس يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا (ج) أرثاد

الرثم: بياض في طرف أنف الفرس

الرجم: الحجارة التي توضع على القبر

الرحم: داء يأخذ الأنثى في الرحم فلا تقبل اللقاح

الرخم: طائر غزير الريش أبيض اللون مبقع بسواد له منقار طويل قليل التقوس رمادي اللون إلى الحمرة و أكثر من نصفه مغطى بجلد رقيق و فتحة الأنف مستطيلة عارية من الريش و له جناح طويل مذبب يبلغ طوله نحو نصف متر و الذنب طويل به أربع عشرة ريشة و القدم ضعيفة و المخالب متوسطة الطول سوداء اللون و اللبن الغليظ

الردج: أول ما يخرج من بطن الصبي و المهر و السخلة قبل أن يأكل شيئا (ج) أرداج

الردخ: الوحل الكثير و القطعة منه ردخة

الردم: الخلق من الثياب يقال صار بعد الوشيء في ردم

الردن: المغزول أو نوع منه و القز أو الخز و ما يخرج مع المولود (الغرس)

الرذم: الجماعة المتفرقون يقال رأيت رذما من الناس

الرسغ: استرخاء في قوائم البعير

الرسل: القطيع من الإبل و الغنم و غيرها و الجماعة من الناس (ج) أرسال يقال جاءت الإبل و الخيل أرسالا رسلا بعد رسل و جاء القوم أرسالا جماعات بعضهم في إثر بعض

الرسم: حسن المشي

الرسن: ما كان من الأزمة على الأنف و يقال رمي برسنه على غاربه خلي سبيله فلم يمنعه أحد مما يريد (ج) أرسان و أرسن

الرشأ: ولد الظبية إذا قوي و تحرك و مشى مع أمه (ج) أرشاء و شجر يسمو فوق القامة ورقه كورق الخروع لا يثمر و لا يؤكل و عشبة كالقرنوة يدبغ بها واحدتهما رشأة

الرشف: البقية اليسيرة من السائل ترشف بالشفاه و يقال حوض رشف لا ماء فيه

الرشق: القوس السريعة السهم الرشيقة

الرشم: الأثر و أول ما يظهر من النبت (ج) أرشام

الرصد: الطريق و القليل من الكلأ و المطر أو المطر يأتي بعد المطر و الراصد و في التنزيل العزيز) فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا (و) يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ((يستوي فيه الواحد و الجمع و المؤنث) و قد يجمع على أرصاد و (في اصطلاح الفلكيين) اسم لموضع تعين فيه حركات الكواكب (ج) أرصاد

الرصف: الرصاف واحدته رصفة و السد المبني للماء و مجرى الصهريج و ماء الرصف المنحدر من الجبال على الصخر فيصفو

الرضع: صغار النحل

الرعث: القرط أو كل ما تذبذب من قرط أو قلادة و كل ما يعلق على الشيء زينة له كالعهنة المعلقة في الهودج (ج) رعاث و رعث الرمان زهره الذي يسمى الجلنار

الرفث: كلمة جامعة لما يريد الرجل من المرأة في سبيل الاستمتاع بها من غير كناية و في التنزيل العزيز(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم)

الرفض: المتفرق من كلّ شيء

الرفق: يقال ماء رفق و مرتع رفق سهل المطلب و حاجة رفق البغية سهلة

الرفل: من البئر و نحوها جمتها (ج) أرفال

الرقص: يقال سمعت رقص الناس علينا سوء كلامهم و يقال له رقص في كلامه عجلة و سرعة

الرقق: الرقة و الخفة يقال بحافره رقق و رقة الطعام و الأرض اللينة المتسعة و الضعف يقال رجل فيه رقق و في عظامه رقق و القلة يقال في ماله رقق

المرق: ما رق من الشيء و مرق الأنف ما لان منه (ج) مراق و مراق البطن ما رق منه و لان في أسافله و نحوها و مراق الإبل و غيرها أرفاغها

الركب: العانة و منبتها و أصل الفخذ عليه لحم الفرج و بياض في الركبة (ج) ركاب و (جج) أراكيب

الأرك: الرذل الضعيف في عقله و رأيه

الرمث: الطوف و هو خشب يشد بعضه إلى بعض و يركب في البحر و الحبل الخلق و بقية اللبن في الضرع بعد الحلب (ج) أرماث و رماث و يقال حبل أرماث خلق

الرمد: داء التهابي يصيب العين (مج) (و علم الرمد) علم طب العيون تسمية له بالمرض الغالب

الرمز: الرمز

الرمص: وسخ أبيض جامد يجتمع في موق العين

الرمض: المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة

الرمق: بقية الروح و الرماق (ج) أرماق

الرمل: المطر الضعيف

الرنم: الصوت

الرنن: الماء القليل

الرهب: الكم

الرهل: الماء الأصفر يخرج مع الولد

الريش: كثرة الشعر في الأذنين والوجه

الزبب: الزغب وفي الانسان كثرة الشعر وطوله.

الزبد: من الماء و البحر و البعير و اللبن و غيرها الرغوة و في المثل (قد صرح المحض عن الزبد) يضرب للأمر إذا انكشف و تبين

الزجل: نوع من الشعر تغلب عليه العامية و سحاب ذو زجل ذو رعد (ج) أزجال

الزرد: حلق المغفر و الدرع و الدرع (ج) زرود

الزغب: صغار الريش و الشعر و لينه و ما يبقى في رأس الشيخ عند رقة شعره الواحدة زغبة

الزغف: دقاق الحطب و أطراف الشجر و النبات الضعيفة

الزغل: الغش

الزفر: ما يدعم به الشجر

الزقب: الطريق الضيق و يقال رميته من زقب من قرب

الزلز: الأثاث و المتاع

الزلف: الزلف و الحوض الملآن

الزلم: السهم الذي لا ريش عليه (ج) أزلام) و كان أهل الجاهلية يستقسمون بالأزلام و كانوا يكتبون عليها الأمر أو النهي و يضعونها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل

الزمخ: يقال عقب زمخ و رحلة زمخ بعيدة أو شديدة

الزمع: الزماع و الرعدة أو شبهها تأخذ الإنسان إذا هم بأمر

الزمم: يقال أمرهم زمم قصد لم يجاوز القدر و دارى من داره زمم قريبة و داري زمم داره تجاهها و تلقاءها ووجهي زمم كذا مقابل له

الزمن: الزمان (ج) أزمان و أزمن و يقال زمن زامن شديد

الزنق: موضع الزناق و طرف نصل السهم و مستدقه (ج) زنوق

الزنن: القليل الضيق يقال ماء زنن قليل و بئر زنن ظنون لا يدرى أفيها ماء أم لا

الزهد: الزكاة لأنها قدر قليل من المال المزكى

الزهق: المطمئن من الأرض

الزهم: نتن الجيف و شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة و بقية الشحم في الدابة و غيرها

الزور: النظر بمؤخر العين

السبب: الحبل و كل شيء يتوصل به إلى غيره و في التنزيل العزيز) وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا (و القرابة و المودة و يقال مالي إليك سبب طريق و (عند العروضيين) حرفان متحرك فساكن أو متحركان فالأول يسمى السبب الخفيف و الثاني يسمى الثقيل و (في الشرع) ما يوصل إلى الشيء و لا يؤثر فيه كالوقت

السبج: خرز أسود (مع)

السبخ: المكان يظهر فيه الملح و تسوخ فيه الأقدام

السبد: ما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر و البقية من النبت و القليل من الشعر و يقال ما له سبد و لا لبد ما له قليل و لا كثير أو ما له ذو وبر و لا صوف متلبد يكنى بهما عن الإبل و الغنم (ج) أسباد

السبط: شجرة لها أغصان كثيرة و أصلها واحد

السبل: المطر الهاطل و السنبل و داء في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر و المسبل من الثياب

الستل: طائر من رتبة الصقريات و هو أعظم الطيور حجما إذ يبلغ طول انبساط جناحيه قرابة ثلاثة أمتار و يستوطن المناطق الجبلية (مج) (ج) ستلان

السجس: الكدر المتغير

السجم: الماء و الدمع

السحر: السحر و آخر الليل قبيل الفجر و من الشيء طرفه و البياض يعلو السواد (ج) أسحار و يقال لقيته في أعلى السحرين و هما سحر مع الصبح و سحر قبله كما يقال الفجران للكاذب و الصادق

السدد: السداد

السدر: الدوار يعرض لراكب البحر

السدف: الظلمة و الليل و سواده (ج) أسداف

السدم: من الفحول و المياه السدم (ج) أسدام و سدام

السرب: المسلك في خفية و في التنزيل العزيز) فاتخذ سبيله في البحر سربا (و حفير تحت الأرض لا منفذ له و جحر الوحشي و القناة الجوفاء التي يدخل منها الماء الحائط و الماء السائل من المزادة (ج) أسراب

السرد: اسم جامع للدروع و سائر الحلق (تسمية بالمصدر) و شيء سرد متتابع يقال نجوم سرد

السرر: ما يقطع من سرة المولود و سرر الشهر آخر ليلة فيه (ج) أسرار

السرف: الضراوة بالشيء و الولوع به و في حديث عائشة (إن للحم سرفا كسرف الخمر) ضراوة و مجاوزة الحد و سرف الماء ما ذهب منه في غير سقي و لا نفع يقال ذهب هذا الماء سرفا

السرق: شقق الحرير أو أجوده الواحدة سرقة (مع)

السعف: جريد النخل و ورقه و ورق النخل اليابس و جهاز العروس (ج) سعوف

السفر: قطع المسافة يقال هو مني سفر بعيد و سفر الصبح بياضه و يقال لبقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر

السفن: كل ما ينحت به الشيء و يلين من فأس أو قدوم أو حجر أو جلد خشن

السقب: القرب و يقال منزل سقب قريب و في الحديث (الجار أحق بسقبه)

السقط: الساقط من كل شيء و الرديء الحقير من المتاع و الطعام و منه قيل لأحشاء الذبيحة كالكرش و المصران سقط و الخطأ في القول و الفعل (ج) أسقاط و أسقاط الناس أوباشهم و أسافلهم

السكب: الرصاص و شجر طيب الرائحة له زغب و ورق كورق الصعتر

السكر: كل ما يسكر من خمر و شراب و نقيع التمر الذي لم تمسه النار و في التنزيل العزيز) ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) والخل

السكن: المسكن و كل ما سكنت إليه و استأنست به و الزوجة و النار و الرحمة و البركة و القوت (ج) أسكان

السلح: ماء السماء في الغدران و غيرها

السلخ: ما على المغزل من الغزل

السلس: عدم استمساك البول

السلع: شجر مر ينبت في اليمن و هو من الفصيلة العنبية

السلف: جمع سالف و كل ما تقدمك من آبائك و ذوي قرابتك في السن أو الفضل و كل عمل صالح قدمته و ما قدم من الثمن على المبيع و (في المعاملات) القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه و بيع السلم (ج) أسلاف و سلاف

السلق: الواسع من الطرق و القاع المطمئن من الأرض المستوي لا نبات فيه (ج) أسلاق و سلقان

الأسل: السارق

السمر: الحديث بالليل و الحكايات التي يسمر بها و مجلس السمار و ضوء القمر و كانوا يتحدثون فيه و الدهر يقال لا أكلمه السمر و القمر أي أبدا

السمك: حيوان مائي و هو أنواع كثيرة لكل نوع اسم خاص يميزه (ج) سماك و سموك و أسماك

السمل: ثوب سمل خلق بال و بقية الماء في الحوض و نحوه (ج) أسمال و يقال ثوب أسمال

الأسم: الأنف الضيق المنخرين

السند: ضرب من الثياب أو البرود اليمانية و ما قابلك من الجبل و علا عن السفح (ج) أسناد و كل ما يستند إليه و يعتمد عليه من حائط و غيره و منه قيل لصك الدين و غيره سند و (في الاقتصاد) ورقة مالية مثبتة لقرض حاصل و له فائدة ثابتة و السند الإذني كتوب يتضمن التزاما بدفع مبلغ لإذن شخص معين أو لحامله في تاريخ معين (مج) و (في مصطلح الحديث) رجاله الراوون له (ج) أسانيد

السنن: الطريقة و المثال يقال بنوا بيوتهم على سنن واحد و من الطريق نهجه و جهته و يقال تنح عن سنن الخيل

السنة: مقدار قطع الشمس البروج الاثني عشر و هي السنة الشمسية و تمام اثنتي عشرة دوة للقمر و هي السنة القمرية و (في عرف الشرع) كل يوم إلى مثله من القابل من الشهور القمرية و (في العرف العام) كل يوم إلى مثله من القابل من السنة الشمسية و الجدب و القحط و الأرض المجدبة و أصلها سنهة كجبهة حذفت لامها بعد نقل فتحتها إلى العين (ج) سنوات و سنون و سنو الخصب (في الطب) المدة ما بين البلوغ و سن اليأس (مج)

السوس: داء يأخذ الدابة في قوائمها و داء يكون في عجز الدابة بين الورك و الفخذ يورث ضعف الرجل

الشبب: الشاب من الثيران و الغنم

الشبث: نوع من العناكب يسميه العامة (أبو شبث) (ج) أشباث و شبثان

الشبح: ما بدا لك شخصه غير جلي من بعد

الشبك: أسنان المشط و جمع شبكة

الشبه: النحاس الأصفر (ج) أشباه

الشجب: العنت يصيب الإنسان من مرض أو نحوه (ج) شجوب

الشجج: أثر الشجة في الجبين و نحوه

الشجر: نبات يقوم على ساق صلبة

الشجن: الغصن المشتبك و الشعبة من كل شيء و في المثل (الحديث ذو شجون) فنون و شعب تتداعى و الهم و الحزن و الحاجة الشاغلة (ج) أشجان و شجون

الشذب: ما يقطع و يلقى من الشيء و البقية من الشيء يقال في الأرض شذب من الكلأ (ج) أشذاب

الشرج: عرا العيبة و الخباء و نحو ذلك و مجمع حلقة الدبر و شرج الوادي منفسحه (ج) أشراج

الشرط: العلامة (ج) أشراط و في التنزيل العزيز) فقد جاء أشراطها (و الشرطان نجمان يقال لهما قرنا الحمل يظهران في أول الربيع

الشرع: السواء يقال نحن في هذا شرع

الشزن: الغليظ من الأرض و العسر الخلق و من الشيء ناحيته و جانبه و البعد (ج) شزن و شزون

الشصر: من الظباء الشاصر

الشطن: الحبل الطويل يستقى به من البئر أو تشد به الدابة (ج) أشطان

الشظف: الشدة و الضيق قال ابن الرقاع

الشعث: ما تفرق من الأمور و يقال لم الله شعثه

الشغب: تهييج الشر و إثارة الفتن و الاضطراب و الجلبة و الخصام

الشغر: يقال تفرقوا شغر بغر في كل وجه

الشفف: الرقة و النحول و الخفة و ربما سميت رقة الحال شففا و اليسير القليل

الشفق: الشفقة و حمرة تظهر في الأفق حيث تغرب الشمس و تستمر من الغروب إلى قبيل العشاء تقريبا و الناحية و الرديء من كل شيء

الشفة: شفة الشيء حرفه يقال شفة الدلو و شفة الجبل و شفة الإنسان الجزء اللحمي الظاهر الذي يستر الأسنان و هما شفتان و بنت الشفة الكلمة يقال لم ينبس ببنت شفة و النسبة شفهي و شفوي (ج) شفاه

الشقذ: يقال ما به شقذ و لا نقذ عيب و خلل و ما له شقذ و لا نقد شيء

الشلل: تعطل في حركة العضو أو وظيفته

الشمخ: يقال سفر شمخ و مفازة شمخ بعيدة

الشمر: الشمار

الشمم: الارتفاع و ارتفاع قصبة الأنف في استواء

الشنب: جمال الثغر و صفاء الأسنان

الشنق: العدل و دية الجراحات و ما دون الدية (ج) أشناق

الشهل: أن يشوب إنسان العين حمرة

الشيم: الأرض تبقى على صلابتها دون أن يحفر فيها

الصبب: ما انحدر من الأرض (ج) أصباب

الصدأ: طبقة هشة تعلو الحديد و نحوه من المعادن و تحدث من اتحاده ببعض عناصر الهواء و يسمى كيمياويا الأكسيد و الكدرة تعلو وجه الشيء

الصدح: الأكمة الصغيرة الصلبة الحجارة (ج) صدحان

الصدد: الناحية و القصد و المقابل و يقال هذه الدار صدد هذه و بصددها قبالتها و يقال لا حدد لي دونه و لا صدد لا مانع من حده عنه و صده و يقال هو بصدد كذا أي بسبيل أن يقوم به

الصدر: الانصراف عن الماء و يقال أيضا للانصراف عن غيره و يوم الصدر اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم

الصدف: إقبال إحدى الركتبين على الأخرى حين المشي و كل شيء مرتفع عظيم كالهدف و الحائط و الجبل و الناحية و الجانب و صدفا الجبل جانباه المتحاذيان و في التنزيل العزيز) حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا (و غشاء الدر واحدته صدفة (ج) أصداف

الصرب: اللبن الحامض

الصرر: السنبل لم يتكون حبه

الصعد: المشقة و عذاب صعد شديد و في التنزيل العزيز (يسلكه عذابا صعدا)

الصعر: داء في العنق لا يستطاع معه الالتفات (مج)

الصفد: الصفاد (ج) أصفاد و في التنزيل العزيز) مقرنين في الأصفاد (و العطاء

الصفر: الجوع و دود في البطن و داء يصفر منه الوجه

الصفف: ثياب تلبس تحت الدرع

الصفن: وعاء الخصية و كيس الثمرة من السنبلة و ما يمهده الطائر لفراخه لتبيت فيه (ج) أصفان و صفنان

الصقب: المجاور (وصف بالمصدر) و يقال الجار أحق بصقبه بما يليه و يقرب منه يقولونها في الشفعة

الصقع: أذى الصقيع

الصلب: الشديد و الودك (ج) أصلاب

الصلع: انحسار الشعر عن مقدم الرأس أو وسطها

الصلق: القاع الصفصف (ج) أصلاق

الصمد: المقصود لقضاء الحاجات و اسم من أسماء الله الحسنى و يقال شيء صمد مصمت لا جوف له

الصمر: النتن يقال أصابه صمر البحر نتن ريحه

الصمم: فقدان حاسة السمع و يقال به صمم لمن يسمع و لا يهتدي بما يسمع

الصنم: تمثال من حجر أو خشب أو معدن كانوا يزعمون أن عبادته تقربهم إلى الله (ج) أصنام و في التنزيل العزيز) فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم)

الصيد: داء بالعنق لا يستطاع معه الالتفات و الكبر

الضبن: النقص و الغبن و المسبعة الكثيرة السباع (ج) أضبان

الضرب: العسل الأبيض الغليظ القطعة منه ضربة

الضرح: يقال نية ضرح بعيدة

الضرر: الضيق و العلة تقعد عن جهاد و نحوه و في التنزيل العزيز (غير أولي الضرر)

الضرع: الضارع و الجبان

الضرم: الضرام وهو اشتعال النار

الضفز: الشعير و نحوه يجش أو يدق ثم يبل لتعتلفه الدابة

الضفف: الشدة و ضيق العيش و الأكل

الضلل: الماء الجاري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس أو الجاري بين الشجر

الضمد: الحقد أو الغضب الشديد و الظلم

الضنن: الشجاع

الطبع: الوسخ الشديد والصدأ والشين والعيب

الطبق: المطابق لغيره المساوي له والغطاء والغشاء والإناء يؤكل فيه والحال والمنزلة وفي التنزيل العزيز) لتركبن طبقا عن طبق (ويقال بات يرعى طبق النجوم أي حالها في سيرها و (في الطب) الغضروف بين كل اثنتين من فقار الظهر (مج) (ج) أطباق وطباق وأطباق الرأس عظامه لتطابقها واشتباكها وبنات طبق السلاحف

الطرب: خفة وهزة تثير النفس لفرح أو حزن أو ارتياح وأغلب ما يستعمل اليوم في الارتياح والغناء ونحوه مما يحرك في النفس الطرب

الطرد: مزاولة الصيد يقولون هذا يوم الطرد وفراخ النحل (ج) طرود

الطرش: ثقل السمع

الطرف: من كل شيء منتهاه والناحية أو الجانب وفي التنزيل العزيز) وأقم الصلاة طرفي النهار (والطائفة من الشيء وأحد المتعاقدين (مو) (ج) أطراف

الطغم: البحر والماء الكثير

الطفل: الطفالة وإقبال الليل على النهار بظلمته والظلمة نفسها والوقت قبيل غروب الشمس أو بعد العصر إذا طفلت الشمس للغروب وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها و – الوقت بعيد طلوع الشمس وطفل الغداة بعيد طلوع الشمس

الطلب: المطلوب و (في الاقتصاد) الكمية التي يقبل الأفراد شراءها من سلعة ما بثمن معين (ج) طلبات والطلبات (في قانون المرافعات) حاصل ما يتقدم به الخصم إلى المحكمة ملتمسا الحكم به في الدعوى

الطلس: من الذئاب الأطلس

الطلف: الطلف والهين من الشيء و الفاضل عن الشيء والعطاء والهبة

الطلق: الشوط والنصيب والمعى والقتب أي ما استدار من البطن (ج) أطلاق

الطلل: ما بقي شاخصا من آثار الديار ونحوها ومن الدار ونحوها موضع مرتفع في صحنها يهيأ لمجلس أهلها أو يوضع عليه المأكل والمشرب ومن السفينة أو السيارة ونحوهما غطاء تغشى به كالسقف (ج) أطلال وطلول

الطلم: وسخ الأسنان من إهمال تنظيفها

الطمع: الأمل والرجاء وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله (ج) أطماع

الظلل: الماء تحت الشجرة لا تصيبه الشمس (ج) أظلال

الظلم: الشخص والجبل (ج) ظلوم

الظهر: متاع البيت

العبس: ما تعلق بأذناب الإبل من أبوالها وأبعارها وجف عليها

العبل: كل ورق مفتول غير منبسط كورق الأثل والطرفاء ويقال جاء بعبله غير معني بهندامه ونظافته وأصله من الشجر يكون عليه ورقه لا يشذب ولا يهذب (محدثة)

العتب: الشدة والأمر الكريه والنقص والفساد يقال ما في مودته عتب وما بين السبابة والوسطى أو ما بين الوسطى والبنصر وما بين الجبلين والعيدان المعروضة على وجه العود منها تمد الأوتار إلى طرف العود

العثن: الصنم الصغير والدخان (ج) أعثان

العجب: روعة تأخذ الإنسان عند استعظام الشيء يقال هذا أمر عجب وهذه قصة عجب وعجب عاجب شديد

العجم: خلاف العرب الواحد عجمي نطق بالعربية أو لم ينطق وعلم على الفرس خاصة والعجام واحدته عجمة

العدس: عشب حولي دقيق الساق من الفصيلة القرنية أوراقه مركبة ريشية ذات أذينات دقيقة وثمرته قرن مفلطح صغير فيه بذرة أو بذرتان تتقشر كل بذرة عن فلقتين برتقاليتي اللون وإذا لم تتقشر فهو العدس أبو حبه الواحدة عدسة وعدس زجر للبغلة

العدم: ضد الوجود والفقر

العرب: أمة من الناس سامية الأصل كان منشؤها شبه جزيرة العرب (ج) أعرب والنسب إليه عربي يقال لسان عربي ولغة عربية

العرض: ما يطرأ ويزول من مرض ونحوه ومتاع الدنيا قل أو كثر وفي التنزيل العزيز) لتبتغوا عرض الحياة الدنيا (ويقال جاء هذا الرأي عرضا بلا روية وعلقتها عرضا اعترضت لي فهويتها و (في علم المنطق) ما قام بغيره (ضد الجوهر) كالبياض والطول والقصر و (في الطب) ما يحسه المريض من الظواهر الدالة على المرض (ج) أعراض

العرق: ما رشح من مسام الجلد من غدد خاصة وعرق الحائط والأرض ندوتهما وتجشمت له عرق القربة شدة ومجهودا وشراب مخمر مقطر مسكر يتخذ في مصر والعراق من البلح وفي الشام من العنب (محدثة) وعرق الخلال ما يعطى مودة ومحبة والمدماك من اللبن أو الآجر أو الحجر في الحائط يقال بنى الباني عرقا أو عرقين والسطر من الخيل أو الطير أو كل مصطف وأجر الأجير أو العامل (مجازا) (محدثة) ويقال جرى الفرس عرقا أو عرقين شوطا أو شوطين

العرم: وسخ القدر واللحم والكومة من القمح المدوس الذي لم يذر

العرن: اللحم أو المطبوخ منه وداء يأخذ في آخر رجل الدابة يذهب الشعر وانتفاخ عظمي قاس على الصفحة الجانبية من أطرة الحافر (مج(

العزب: من لا زوج له رجلا كان أو امرأة ويقال امرأة عزبة (ج) أعزاب

العسق: الالتواء وعسر الخلق وضيقه والظلمة كالغسق

العسل: الصافي مما تخرجه النحل من بطونها (يذكر ويؤنث) ويطلق على ما يتخذ من الرطب وقصب السكر (ج) أعسال و عسلان وعسول ويقال فلان على أعسال أبيه على أخلاقه

العصب: ما يشد المفاصل ويربط بعضها ببعض وشبه خيوط بيض يسري فيها الحس و الحركة من المخ إلى البدن

العصل: المعى (ج) أعصال

العضد: داء في أعضاد الإبل وما نثر من ورق الشجر وما قطع من قضبان الشجر (ج) أعضاد وعضود

العطف: الكشوث وهو نبت لا ورق له ولا أفنان من الفصيلة العليقية يلتوي على البرسيم والكتان ونحوهما من النباتات ويعيش متطفلا

العطل: العنق (ج) أعطال والقوام يقال ما أحسن عطله

العطن: مبرك الإبل ومربض الغنم عند الماء (ج) أعطان ويقال ضربت الإبل بعطن رويت وبركت وضرب فلان بعطن روى إبله ثم أقام على الماء وفلان واسع العطن واصع الصبر والحيلة عند الشدائد سخي كثير المال وضده ضيق العطن

العفص: الالتواء في الأنف

العفل: شيء مدور يخرج من رحم المرأة وحياء الناقة شبه الأدرة في الرجل و في الرجل شيء مدور كالبيضة يخرج في الدبر

العفن: نباتات فطرية تعيش مترممة وتسبب التعفن (ج) أعفان

العقب: العصب الذي تعمل منه الأوتار (ج) أعقاب

العكر: التربة والراسب من كلّ شيء

العكك: العكاك وهو شدة الحر

العلث: ما خلط بالبر ونحوه مما يخرج فيرمى به والطعام المخلوط بالبر والشعير

العلج: العلجان وصغار النمل

العلس: شواء مأدوم بالسمن وضرب من البر تكون حبتان منه أو ثلاث في قشرة وهو طعام أهل صنعاء

العلف: طعام الحيوان (ج) علوفة وأعلاف وعلاف

العلق: كل ما علق والطين الذي يعلق باليد وما تتبلغ به الماشية من الشجر وخرق في الثوب من شيء علق به وما علق بالثوب وسير تعلق به القربة ونحوها ومعظم الطريق ودود أسود يمتص الدم يكون في الماء الآسن إذا شربته الدابة علق بحلقها واحدته علقة و الدم الغليظ أو الجامد وفي التنزيل العزيز) خلق الإنسان من علق (والقطعة منه علقة والعلقة طور من أطوار الجنين وهي قطعة الدم التي يتكون منها وفي التنزيل العزيز (هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة)

العلل: الشرب الثاني يقال شرب عللا بعد نهل

العلم: العلامة والأثر والفصل بين الأرضين وشيء منصوب في الطريق يهتدى به ورسم في الثوب و سيد القوم والجبل والراية (ج) أعلام

العله: الحزن والشره

العمر: ما تغطى به الحرة رأسها والدين

العمل: المهنة والفعل (ج) أعمال وأعمال المركز ونحوه (في التقسيم الإداري) ما يكون تحت حكمه ويضاف إليه يقال قريه فلان من أعمال مركز كذا و (في الاقتصاد) مجهود يبذله الإنسان لتحصيل منفعة

العمم: الاجتماع والكثرة و التام العام من كل شيء ومن الرجال الكافي الذي يعم خيره يقال فلان عمم خير

العمه: التحير والتردد

العنت: الخطأ والزنى وفي التنزيل العزيز) ذلك لمن خشي العنت منكم (والمكابرة عنادا

العنق: ضرب من السير فسيح سريع للإبل والخيل

العنم: نبات أملس دائم الخضرة فروعه أسطوانية تحمل أوراقا متقابلة تشبه ورق الزيتون إلا أنها أصغر وأشد خضرة وأزهاره قرمزية منها خضاب وأثماره مخاطية من الداخل وهو ينمو نصف متطفل على أشجار الطلح والسدر ونحوها (مج) والخيوط التي يتعلق بها الكرم في تعاريشه واحدته عنمة

العنن: العن أو الناحية

العور: الشين والقبح

العوز: الحاجة واختلال الحال وفي المثل (سداد من عوز) يضرب للقليل يسد الحاجة

الغبب: ما يتدلى منتفخا تحت الحنك من الناس والديكة والبقر (ج) أغباب

الغبر: الغبار و البقاء وداء في خف البعير

الغبس: الظلمة ولون الرماد

الغبش: بقية الليل وظلمة آخره

الغبص: وسخ أبيض يجتمع في زوايا الأجفان

الغبن: الموضع الذي يخفى فيه الشيء وما قطع من أطراف الثوب فأسقط

الغثر: ما يعلو الثوب كالوبر

الغدد: طاعون الإبل (ج) غداد

الغدر: كل موضع صعب كثير الحجارة والشقوق لا تكاد الدابة تنفذ فيه والوحل الذي يبقى في النهر إذ ينضب ماؤه (ج) أغدار ويقال رجل ثبت الغدر ثبت في القتال وما أثبت غدره إذا كان لسانه يثبت في موضع الخصومة والزلل وفرس ثبت الغدر يثبت في موضع الزلل

الغدف: النعمة والسعة يقال هم

الغدق: الماء الغامر الكثير وفي التنزيل العزيز (لأسقيناهم ماء غدقا) ومن العشب بلله وريه

الغدن: النوم والنعاس

الغرب: الذهب والفضة والقدح والخمر والماء يقطر من الدلو بين الحوض والبئر وتتغير ريحه سريعا وضرب من شجر تسوى منه السهام ويطلق في الشام على الحور وهو جنس الشجر من الفصيلة الصفصافية يزرع حول الجداول لخشبه وفي مصر نوع من الصفصاف يسمى شعر البنت أو أم الشعور وداء يصيب الشاة يتساقط منه شعر خطمها وعينيها ويقال بعينيه غرب إذا كانت تدمع ولا ينقطع دمعها

الغرر: الخطر والتعريض للهلكة وبيع الغرر بيع ما يجهله المتبايعان أو ما لا يوثق بتسلمه كبيع السمك في الماء أو الطير في الهواء وحبل غرر غير موثوق به

الغرز: نبات حولي واسع الانتشار كثير التفرع من القاعدة وثمره بندقة مثلث محببة السطح (مج)

الغرض: الهدف الذي يرمى إليه والبغية والحاجة والقصد يقال فهمت غرضك قصدك (ج) أغراض

الغرف: نوع من الثمام من الفصيلة النجيلية واحدته غرفة

الغسر: ما طرحته الريح في الغدير ونحوه

الغسق:) ظلمة الليل وفي التنزيل العزيز) أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل (وشيء مما يخالط الطعام والبر من حب أسود

الغسم: السواد والظلمة والقطعة من السحاب (ج) أغسام

الغشش: المشرب الكدر

الغضف: شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال

الغضن: كل تثن وتكسر في ثوب أو درع أو جلد أو أذن أو غيرها (ج) غضون ويقال جاء في غضون كلامك كذا في أثنائه وطياته والنصب والتعب ويقال لأطيلن غضنك أي لأطيلن عناءك

الغفر: نبات ينبت في السهول والربى كأنه عصافير خضر قيام ومن الكلأ صغاره (ج) أغفار وغفور

الغفل: السعة من العيش يقال فلان في غفل من عيشه أي في سعة منه

الغلث: التراب المتلبد والحب الأسود يخالط البر ونحوه

الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح وفي الحديث (أن النبي e كان يصلي الصبح بغلس)

الغلل: شدة العطش وحرارته والماء الذي يجري في أصول الأشجار والماء الذي لا مجرى له يظهر على وجه الأرض تارة ويختفي تارة أخرى واللحم الذي ترك على الإهاب حين يسلخ

الغمر: الحقد والغل (ج) غمور والعطش (ج) أغمار

الغمص: في العين ما سال من العين من رمص

الغمق: الندى

الغنم: القطيع من المعز والضأن

الغهب: أن يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال أصاب صيدا غهبا غفل بلا تعمد

الفأق: داء يأخذ الإنسان في فائقه

الفتر: الضعف

الفدر: الوعول الفادر (ج) فدور

الفدع: عوج في المفاصل كأنها قد فارقت مواضعها وأكثر ما يكون في رسغ اليد أو القدم

الفدن: القصر (ج) أفدان

الفرج: انكشاف الغم

الفرح: حفلة العرس وهو من المجاز

الفرس: واحد الخيل (الذكر والأنثى في ذلك سواء) (ج) أفراس وفروس ويقال في المثل (هما كفرسي رهان) يضرب لاثنين يستبقان إلى غاية فيستويان

الفرط: الفارط (للواحد والجمع) يقال رجل فرط و قوم فرط والماء المتقدم لغيره من الأمواه وما يتقدم الإنسان من أجر وعمل ويقال في الدعاء للطفل الميت (اللهم اجعله لنا فرطا) أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه والأمر الذي يفرط فيه صاحبه يضيعه بتقصيره والعجلة

الفرع: أول نتاج الإبل والغنم وكانوا في الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تقربا (ج) فرع وفراع

الفزع: الخوف والذعر واللجوء والإغاثة وفي الحديث في شأن الأنصار (إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع) عند اللجوء إليكم وعند الإغاثة (ج) أفزاع

الفضض: من الشيء ما تفرق منه يقال أصابه فضض من الماء

الفغم: الأنف لأن الريح تفغمه

الفلج: النهر الصغير (ج) فلوج

الفلق: الصبح ينشق من ظلمة الليل والطريق المطمئن بين الربوتين و خشبة فيها خروق على قدر سعة السيقان يقيد فيها اللصوص

الفلك: التل المستدير من الرمل حوله فضاء ومن البحر موجه المستدير المضطرب والمدار يسبح فيه الجرم السماوي (ج) أفلاك وعلم الفلك علم يبحث فيه عن الأجرام العلوية وأحوالها

الفنس: الفلس

الفنك: ضرب من الثعالب فروته أجود أنواع الفراء وتسمى فراوة فنكا أيضا

الفنن: الغصن المستقيم من الشجرة (ج) أفنان وفي التنزيل العزيز (ذواتا أفنان)

القبص: العدد الكثير من الناس

القبل: في العين إقبال سوادها على الأنف أو الحاجب والمحجة الواضحة وكل ما ارتفع عن الأرض من جبل أو تل أو نحوهما يستقبل الإنسان ويقال انزل بقبل هذا الجبل بسفحه وكل شيء أول ما يرى والكلأ في مواضع كثيرة من الأرض وقطعة من العاج مستديرة تتلألأ في صدر المرأة أو على الخيل (ج) أقبال

القتب: الرحل الصغير على قدر سنام البعير (ج) أقتاب

القتد: خشب الرحل (ج) أقتاد وقتود

القتع: الدود مطلقا ودود حمر تأكل الخشب واحدته قتعة

القتم: الغبار وريح ذات غبار كريهة

القدح: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما وثمن الكيلة من الحبوب (مو) (ج) أقداح

القدر: مقدار الشيء وحالاته المقدرة له وفي التنزيل العزيز) إنا كل شيء خلقناه بقدر (ووقت الشيء أو مكانه المقدر له و القضاء الذي يقضي به الله على عباده (ج) أقدار

القدم: ما يطأ الأرض من رجل الإنسان وفوقها الساق وبينهما المفصل المسمى الرسغ (أنثى) والتقدم والسبق في الخير أو الشر يقال لفلان قدم في العلم أو الكرم ونحوهما ويقال قدم صدق وقدم كرم وفي التنزيل العزيز) وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم (سابقة فضيلة ويقال له عند فلان قدم معروف وما قدمه الإنسان من خير أو شر ومن الرجال الشجاع لا يعرج ولا ينثني يتقدم الناس في الحرب (يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع) يقال رجل قدم وامرأة قدم ورجال قدم ونساء قدم ووحدة قياس توازي ثلث ياردة (ج) أقدام القذر) الوسخ والغائط (ج) أقذار

القذف: الجانب والناجية والموضع الذي زل عنه وهوي والبعيد يقال مفازة قذف ومنزل قذف ونية ونوى قذف وفلاة قذف بعيدة تتقاذف بمن يسلكها

القرب: القرابة والبئر القريبة الماء والليلة التي يصبحون منها على الماء

القرد: ما تساقط من اليابس

القرس: الجامد من كل شيء والبرد الشديد

القرظ: شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وهي من الفصيلة القرنية وهي نوع من أنواع السنط العربي يستخرج منه صمغ مشهور واحدته قرظة

القرع: القراع ومواضع لا نبات فيها من الأرض ذات الكلأ وجرب الإبل والمراح الخالي من الإبل والخطر الذي يستبق عليه

القرف: مخالطة ما يستكره والعدوى والوباء والنكس في المرض والتهمة (ج) قراف

القرق: المكان المستوي لا حجارة فيه

القرم: صغار الإبل والجداء الصغار

القرن: الحبل يقرن به البعيران (ج) أقران والبعير المقرون بآخر

القزع: كل شيء يكون قطعا متفرقة ومنه قطع السحاب المتفرقة في السماء وقطع الشعر المتفرقة في الرأس ومن الصوف ما تحات وتناتف في الربيع و سقط ومن السهم ما رق من ريشه وأصغر ما يكون من الريش ونوع من السحب العالية وهو سحاب صغير يتطاير في السماء (مج) واحدته قزعة

القزم: الضئيل الجسم القصير القامة (للواحد وغيره مذكرا ومؤنثا وقد يؤنث ويثنى ويجمع) (ج) أقزام

القسم: اليمين (ج) أقسام

القشب: السم (ج) أقشاب

القشف: وسخ وخشونة تصيب الجلد في الشتاء غالبا

القشم: البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو واللحم المحمر من شدة النضج

القصب: كل نبات كانت ساقه أنابيب وكعوبا ومنه قصب السكر ونبات مائي من الفصيلة النجيلية له سوق طوال ينمو حول الأنهار وقد يزرع ويسمى في مصر الغاب البلدي وقصب النيل ومجاري الماء من العيون ويقال للسابق (أحرز قصب السبق) أصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السابق وعظام اليدين والرجلين والأصابع و الدر الرطب المرصع بالياقوت وما كان مستطيلا أجوف من الفضة والذهب ونحوهما و شعب الرئة (الواحد في كل هذا قصبة) وثياب من كتان رقاق ناعمة (واحدها قصبي) وشرائط مذهبة أو مفضضة تحلى بها الثياب ونحوها (مو)

القضض: التراب يعلو الفراش والحصى الصغار المكسرة واحدته قضة

القطر: أن يزن الرجل جلة من تمر أو عدلا من متاع أو حب ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه

القطط: يقال شعر قطط قصير جعد ورجل قطط أو هو جعد قطط بليغ الشح

القطف: الأثر وجنس من النبات من الفصيلة الرمرامية تعلفه الماشية ينمو في الأرض الملحة يطبخ ورق بعض أنواعه كورق الإسفاناخ واحدته قطفة

القطن: أصل ذنب الطائر وأسفل الظهر من الإنسان وقطن النار القيم على نار المجوس وموقدها (ج) أقطان

القفش: اللصوص الدعارون

القفن: القفا

القلع: الوقت الذ تقلع فيه الحمى وما يكون على جلد الأجرب كالقشر

القلق: حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث

القلم: ما يكتب به (ج) أقلام وقلام والمقص ويقال له القلمان أيضا والسهم الذي يجال بين القوم في القمار والقرعة وجف القلم قضي الأمر وأبرم وقد أطلق القلم عند الكاتبين على الخط فقالوا يكتب بالقلم النسخي و (في اصطلاح الدواوين) قسم من أقسام الديوان يقال قلم الكتاب وقلم

المحضرين وقلم المستخدمين وقلم الحبر قلم مداده مخزون فيه لا يسيل على سنه إلا وقت الكتابة به وقلم الرصاص قلم سنه من الجرافيت لا مداد له

القمر: جرم سماوي صغير يدور حول كوكب أكبر منه ويكون تابعا له ومنه القمر التابع للأرض والأقمار التي تدور حول كواكب المريخ وزحل والمشتري والقمر الصناعي جسم يطلق في الفضاء ليدور حول الأرض ويحصل على السرعة الكافية للدوران باستخدام الصاروخ ذي المراحل ويحمل أجهزة تقوم برصد المعلومات وجمعها وإرسالها إلى المراكز العلمية على الأرض في أثناء دورانه في الفضاء الجوي كما يستخدم في الاتصالات الإذاعية المرئية والصوتية وفي الأرصاد الفلكية وغير ذلك وأول قمر أطلقه الإنسان في 4 أكتوبر سنة 1957 (ج) أقمار

القمع: غلظ في إحدى ركبتي الفرس وعظيم ناتئ في الحنجرة من الخارج وطبق الحلقوم وهو مجرى النفس إلى الرئة

القمن: القريب يقال داري قمن من داره والسريع والخليق والجدير يقال هو قمن له وقمن به

القنس: القيء القليل

القنص: المصيد

القود: القصاص

الكبد: المشقة والعناء يقال لقي فلان من هذا الأمر كبدا

الكبر: الطبل ذو الوجه الواحد (د) (ج) كبار وأكبار ونبات معمر من الفصيلة الكبرية ينبت طبيعيا ويزرع وتؤكل جذوره وسوقه مملحة وتستعمل جذوره في الطب

الكتد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس أو الكاهل (ج) أكتاد وكتود

الكتم: جنبة من الفصيلة المرسينية قريبة من الآس تنبت في المناطق الجبلية بإفريقية والبلاد الحارة المعتدلة ثمرتها تشبه الفلفل وبها بزرة واحدة وتسمى فلفل القرود وكانت تستعمل قديما في الخضاب وصنع المداد (مج)

الكثب: يقال رماه من كثب أي قرب وتمكن وهو كثبك قربك (لا يستعمل إلا ظرفا)

الكدم: أثر العض وتجمع دموي تحت الجلد من إصابة (مج) (ج) كدوم

الكرب: الأصل العريض للسعف إذا يبس والحبل يشد في وسط خشبة الدلو فوق الرشاء ليقويه (ج) أكراب

الكرز: شجر يحمل ثمرا يشبه البرقوق و لكنه أصغر منه ويقال له أيضا كريز (د)

الكرع: ماء السماء يكرع فيه يقال شربنا الكرع وقوائم الدابة

الكرم: يقال رجل كرم كريم (يستوي فيه المفرد والجمع والمؤنث لأنه وصف بالمصدر) وأرض كرم طيبة والصفح

الكشح: داء يصيب الكشْح أو ذات الجنب

الكشر: العنقود إذا أكل ما عليه

الكفر: وعاء طلع النخل والجبال الطويلة تعرض للطريق فتمتد إليه

الكفف: من الرزق الكفاف ومن الوشم دوائر تكون فيه

الكفن: ثياب يلف فيه الميت

الكفل: العجز للإنسان والدابة (ج) أكفال

الكلأ: العشب رطبه ويابسه (ج) أكلاء

الكلب: مرض معد يعرف برهبة الماء ينتقل فيروسه في اللعاب بالعض من الفصيلة الكلبية إلى الإنسان وغيره ومن ظواهره تقلصات في عضلات التنفس والبلع وخيفة الماء وجنون واضطرابات أخرى شديدة في الجهاز العصبي ويقال دفعت عنك كلب فلان أذاه وشره و حدة الشتاء

الكلد: المكان الصلب بلا حصى واحدته كلدة

الكلع: أشد الجرب

الكلف: نمش يعلو الوجه كالسمسم وحمرة كدرة تعلو الوجه والبهق

الكمل: الكامل (لا يثنى ولا يجمع) يقال أعطاه حقه كملا وافيا

الكمه: العمى يولد به الإنسان

الكنب: غلظ يعلو الرجل والخف والحافر واليد

الكنف: جانب الشيء والظل (ج) أكناف وكنفا الرجل حضناه عن يمينه وشماله وكنف الطائر جناحه وكنف الله رحمته وستره وحفظه

اللبأ: أول اللبن عند الولادة قبل أن يرق و (في الطب) سائل تفرزه غدة الثدي قبيل الولادة وبعدها لأيام معدودة (ج) ألباء

اللبب: موضع القلادة من الصدر من كل شيء وما استرق من الرمل وانحدر من معظمه وقيل ما كان قريبا من حبل الرمل وما يشد في صدر الدابة ليمنع تأخر الرحل والسرج (ج) ألباب والبال ويقال إنه لرخي اللبب ويقال فلان في لبب رخي في سعة وخصب وأمن

اللبخ: شجر من الفصيلة القرنية ينبت في البلاد الحارة

اللبد: الصوف ويقال ماله سبد ولا لبد لا شعر له ولا صوف أي ماله قليل ولا كثير

اللبن: سائل أبيض يكون في إناث الآدميين والحيوان وهو اسم جنس جمعي واحدته لبنة وفي حديث خديجة (درت لبنة القاسم) و هي الطائفة القليلة من اللبن (ج) ألبان ولبن كل شجرة ماؤه

اللثق: الندى والماء والطين المختلطان يقال مشينا في لثق وحل

اللجأ: المعقل والملاذ والزوجة والوارث (ج) ألجاء

اللجب: ارتفاع أصوات الأبطال واختلاطها وصهيل الخيل

اللحج: من بثور العين شبه اللخص إلا أنه من تحت ومن فوق

اللحق: ما يجيء بعد شيء يسبقه وما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فتلحق

اللحن: اللغة وقد روى (إن القرآن نزل بلحن قريش) والفطنة

اللدد: الخصومة الشديدة مع الميل عن الحق يقال فلان فيه لدد وبيني وبينه لدد

اللدم: تقول العرب إذا أرادت توكيد المحالفة (اللدم اللدم) حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم لا فرق بيننا

اللزز: مترس الباب

اللصف: شجيرة شوكية تنمو في منطقة حوض البحر المتوسط ذات أزهار بيض من الفصيلة اللصفية

اللعس: سواد مستحسن في باطن الشفة

اللغط: الصوت والجلبة (ج) ألغاط

اللغم: الطيب القليل و قصبة اللسان وعروقه والإرجاف الحاد وشبه صندوق أو علبة تحشى بمواد متفجرة ثم يوضع مستورا في الأرض فإذا وطئه واطئ انفجر (مج) (ج) ألغام

اللقح: الحبل يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل أنثى واللقاح

اللقط: كل نثارة من سنبل أو ثمر وقطع ذهب أو فضة توجد في المعدن يقال وجدت في المعدن لقطا (ج) ألقاط

اللقم: الطريق الواضح يقال خذ هذا اللقم

اللقن: شبه طست من نحاس أو صفر ضيق القاع متسع الأعلى (مع)

اللكث: الوسخ من اللبن يجمد على حرف الإناء فتأخذه بيدك

اللمص: الفالوذج

اللمم: الصغير من الذنوب نحو القبلة والنظرة وما أشبهها ومقاربة الذنب وفي التنزيل العزيز (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) والجنون أو طرف منه يلم بالإنسان ويعتريه ويقال كان ذلك منذ شهر أو لممه قراب شهر

اللهب: ما يرتفع من النار كأنه لسان و (في الكيمياء) النار التي تنتج من توهج نار أو بخار مشتعل (مج) والغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار

المأس: النمام

المثل: المثل وجملة من القول مقتطعة من كلام أو مرسلة بذاتها تنقل ممن وردت فيه إلى مشابهة بدون تغيير مثل (الصيف ضيعت اللبن) و (الرائد لا يكذب أهله) والأسطورة على لسان حيوان أو جماد كأمثال كليلة ودمنة (ج) أمثال

المجر: عيار ذهبي نسب إلى بلاد المجر وشاع استعماله في تقييم حلي النساء وكانت قيمته ثمانية عشر قيراطا أي ثلاثة أرباع مثقال

المدد: ما يمد به الشيء يقال مددته بمدد قويته وأعنته به والجيش يقال ضم إليه ألف رجل مددا

المدر: الطين اللزج المتماسك والقطعة منه مدرة وأهل المدر سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام

المذر: يقال ذهب القوم شذر مذر متفرقين (و مذر هنا إتباع)

المرج: الفساد والفتنة المشكلة وتقول العرب بينهم هرج ومرج (فتسكن المرج مع الهرج مزاوجة) اختلاط وفتنة وتهويش واضطراب والإبل ترعى بلا راع (لا يثنى ولا يجمع) يقال بعير وإبل مرج

المرح: شدة الفرح أو النشاط والعجب والاختيال وفي التنزيل العزيز (ولا تمش في الأرض مرحا)

المرد: الثريد

المرز: الحباس الذي يحبس الماء (مع) (ج) مروز

المرض: كل ما خرج بالكائن الحي عن حد الصحة والاعتدال من علة أو نفاق أو تقصير في أمر وفي التنزيل العزيز (في قلوبهم مرض) نفاق وفتور عن تقبل الحق

المرق: الماء أغلي فيه اللحم فصار دسما النوع أو الجزء منه مرقة

المرن: عصب في باطن عضدي البعير (ج) أمران وأمران الذراع أعصاب فيها

المره: مرض في العين تفرج منه

المزز: المهل يقال افعله على مزز

المسد: الليف وفي التنزيل العزيز (في جيدها حبل من مسد) و الحبل المضفور المحكم الفتل والمحور من الحديد تدور عليه البكرة (ج) مساد وأمساد

المسك: طباق الأرض والأساور والخلاخيل من القرون أو العاج ونحوها

المشر: يقال أذهبه مشرا شتمه وهجاه أو سمع به

المشش: بياض يعتري الإبل في عيونها وشيء يبرز في وظيف الدابة يشتد دون اشتداد العظم

المشل: الحلب القليل

المضض: اللبن الحامض والتألم يقال فعلت هذا على مضض كارها متألما

المطر: الماء النازل من السحاب (ج) أمطار

المعز: ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس واحده ماعز (ج) أمعز ومعيز

المغر: لون ليس بناصع الحمرة أو شقرة بكدرة

المغل: المغل والرمص (ج) أمغال

الملأ: الجماعة وأشراف القوم و سراتهم (ج) أملاء ويقال ما كان هذا الأمر عن ملأ منا عن مشاورة والخلق يقال ما أحسن ملأ فلان أخلاقه وعشرته

الملس: المكان المستوي لا نبات به (ج) ملوس وأملاس ويقال أتيته ملس الظلام وذلك حين يقبل الليل ويختلط الظلام بالنور قبيل الغروب أو بعيده وثوب فضفاض من الحرير الأسود يلبسه نساء الريف في مصر (مو)

الملص: الزلق

الملق: الدعاء والتضرع وما استوى من الأرض ويقال سرنا في الملق والملقات وهي القيعان الملس الصلاب واللين من الحيوان والكلام والصخور

الملك: واحد الملائكة والملائكة

الملل: سمة على حرة الذفرى خلف الأذن

المهل: المهل والتقدم في الخير ولا يقال في الشر والهداية للأمر قبل ركوبه

النبأ: الخبر (ج) أنباء

النبز: اللقب أشعر بذم (ج) أنباز

النبط: الأنباط وأول ما يخرج من ماء البئر عند حفرها يقال كيف نبط بئركم (ج) نبوط وفلان لا يدرك نبطه لا يعلم غوره وغاية قدره وعلمه

النبه: الشيء وجد لا عن طلب يقال أمر نبه والمشهور (ج) أنباه ومنه أنباه النحاة مشهوروهم

النثر: النثار في الحفلات

النجب: لحاء الشجر

النجر: عطش شديد من الامتلاء بطعام غير موافق وهو يصيب الماشية والناس

النجس: النجاسة يقال فلان نجس خبيث فاجر وهم نجس أيضا وفي التنزيل العزيز) إنما المشركون نجس ((ج) أنجاس النجف) النجف) التل (ج) نجاف

الندب: أثر الجرح (ج) ندوب وأنداب والخطر يتراهن عليه والقوس السريعة السهم (ج) أنداب

الندس: الفطنة والكيس

النزح: الماء الكدر والبئر النزح التي لا ماء فيها (ج) أنزاح

النزق: الخفة والطيش في كل أمر يقال في كلامه نزق والعجلة في جهل وحمق والمكان القريب

النزل: يقال نزل ينزل فيه كثيرا ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء وفلان ليس بذي طعم وليس بذي نزل ليس له عقل ولا معرفة وسحاب ذو نزل كثير المطر وطعام كثير النزل البركة

النسب: القرابة ويقال نسبه في بني فلان هو منهم (ج) أنساب و (عند علماء الصرف) إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم المراد نسبه

النسق: ما كان على نظام واحد من كل شيء يقال جاء القوم نسقا وزرعت الأشجار نسقا ويقال شعر نسق مستوي النبتة حسن التركيب ودر نسق منتظم والمنسوق يقال كلام نسق متلائم على نظام واحد و (حروف النسق) حروف العطف

النسل: اللبن يخرج من التين الأخضر عند غمزه

النسم: الخلق والناس (ج) أناسم يقال ما في الأناسم مثله ونفس الروح والريح اللينة قبل أن تشتد والطريق الدارس وريح اللبن أو الدسم وطير سراع كالخطاطيف تعلوهن خضرة (ج) أنسام

النشب: المال والعقار

النشز: ما ارتفع وظهر من الأرض (ج) نشوز ونشاز

النشع: الماء الذي خبث طعمه النشف) حجارة سود ذات ثقوب وكانت تدلك بها الأرجل واحدتها نشفة (ج) نشاف

النشم: شجر من الفصيلة الزيزفونية كانت تتخذ منه القسي واحدته نشمة

النصب: المنصوب (ج) أنصاب

النصف: يقال رجل نصف كهل (ج) أنصاف ونصفون وامرأة نصف كهلة (ج) أنصاف ونصف

النضح: ما ترشش من الماء عند نضحه والحوض (ج) نضوح وأنضاح

النضد: التنضيد والمنضود يقال رأيت نضدا من ثياب أو فرش ويقال جسم نضد معتدل ممتلئ وفي السماء نضد من السحاب متراكم منه والسرير الذي ينضد عليه المتاع ويقال لفلان نضد عز وشرف وهم نضد فلان من يتقوى بهم من أعمامه و أخواله (ج) أنضاد

النضف: نبات عطري طبي من فصيلة الشفويات

النطف: يقال ما به نطف عيب أو فساد ووقع في النطف في الشر

النظر: البصر والبصيرة ويقال في هذا نظر مجال للتفكير لعدم وضوحه ونظرا إلى كذا وبالنظر إليه ملاحظة واعتبارا له

النعم: المال السائم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل (ج) أنعام وأناعيم

النغر: عين الماء الملح

النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم ودود أبيض يكون في النوى ودود طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث في بطون الأرض وما يخرجه الإنسان من أنفه من مخاط يابس واحدته نغفة

النفخ: ورم يكون في أرساغ الدابة فإذا مشت انفش وداء يصيب الخصيتين ترمان منه

النفذ: إمضاء الشيء وإبرامه يقال أمر بنفذه وقام بنفذ الكتاب بإنفاذ ما فيه والمخرج يقال أتى بنفذ لهذا المعضل ويقال طعنة لها نفذ نافذة

النفر: من ثلاثة إلى عشرة من الرجال ويقال هم نفر فلان نافرته و المجمع من الناس والفرد من الرجال (محدثة) (ج) أنفار

النفس: الريح تدخل وتخرج من أنف الحي ذي الرئة وفمه حال التنفس ونسيم الهواء والجرعة والفرج ويقال هو في نفس من أمره سعة وفسحة وبيني وبينه نفس بعد وشراب ذو نفس ذو ري وشاعر أو كاتب طويل النفس ينساب في القول ويكثر الافتنان فيه ويعجبني نفس هذا المؤلف أو هذا الطاهي طريقته في تأليفه أو طهيه (ج) أنفاس

النفش: الصوف المنفوش والمتاع المتفرق ويقال باتت غنمه نفشا منتشرة وكثرة الكلام والدعاوي

النفض: ما تساقط من الورق والثمر حول أصول الشجر وحب العنب حين يأخذ بعضه ببعض

النفق: سرب في الأرض أو الجبل له مدخل ومخرج (ج) أنفاق

النفل: الغنيمة والهبة (ج) أنفال وجنس أعشاب محولة أو معمرة من الفصيلة القرنية (الفراشية) يسمى الطريفلن (معرب تريفل) فيه أنواع برية وأنواع تزرع فتكون كلا ومنها النفل الإسكندري أي البرسيم

النقح: الرمل النقي الخالص من الشوائب

النقد: ضرب من الشجر له نور أصفر ينبت في القيعان وصغار الغنم أو جنس منها صغير الأرجل قبيح الشكل يوجد بالبحرين واحدته نقدة (ج) نقاد ونقادة والسفل من الناس

النقذ: ما أنقذته واستخلصته من يد غيرك يقال فرس نقذ ويقال ما له شقذ ولا نقذ ما له شيء

النقر: يقال أعوذ بالله من العقر والنقر الزمانة وذهاب المال

النقز: الرديء الخسيس من الناس والمال يقال أعطاه من نقز المال واللقب

النقض: ما انتكث ثم أعيد غزله

النقل: ما يبقى من الحجارة عند هدم البيت أو الحصن والريش ينقل من سهم إلى آخر والجدل ومراجعة الكلام في صخب وداء في خف البعير يتخرق منه

النقم: يقال ضربه ضربة نقم ضربة عدو له ووسط الطريق

النكب: شبه ميل في الشيء وداء يصيب مناكب البعير وغيره يمشي منه منحرفا

النكد: كل شيء جر على صاحبه شرا ويقال رجل نكد شؤم عسر وأرض نكد قليلة الخير (ج) نكاد

النكف: داء يصيب اليد

النكل: حبل يشد في أسفل الدلو العظيمة والشجاع المجرب ورجل نكل وفرس نكل قوي وفي الحديث الشريف (إن الله يحب النكل على النكل) الفارس الشجاع على الفرس القوي

النمس: ريح اللبن أو الدسم

النمش: أثر الشيء في غيره وفي الحديث (فعرفنا نمش أيديهم في العذوق) وخطوط النقوش من الوشي ونحوه وبقع على جلد الوجه تخالف لونه وأكثر ما يكون في الشقر وبياض في أصول الأظفار يذهب ويعود

النمص: القصار من الريش وأول ما يبدو من النبت وضرب من جنس نباتات عشبية من الفصيلة الأسلية تنبت في المناقع والأراضي الرطبة وتستعمل اوراقها الأسطوانية الطوال المنتصبة رباطا ولصنع السلال والحصر والأطباق وغير ذلك

النمط: ظهارة الفراش وضرب من البسط وثوب من صوف ملون له خمل رقيق ويطرح على الهودج والطريقة أو الأسلوب والجماعة من الناس أمرهم واحد والصنف أو النوع أو الطراز من الشيء يقال عندي متاع من هذا النمط

النمق: الكتاب الذي يكتب فيه ومن الطريق وسطه

النهج: الربو وتواتر النفس من شدة الحركة

النهر: السعة والضياء والنهر وفي التنزيل (إن المتقين في جنات ونهر)

النهق: عشب من الفصيلة الصليبية يطول له ورق عراض وأزهار كزهر الكرنب وثمرته خردلة تعلوها شفة واحدة حادة بداخلها بذور شبيهة ببذور الكرنب إلا أنها أصغر وطعم هذا النبات حريف ويعرف أيضا بالجرجير البري والأيهقان (مج)

النهل: الشرب الأول وما أكل من الطعام

النور: الغجر (د)

الهبس: جنس نباتات من الفصيلة الصليبية، وهي أعشاب حولية أو معمّرة

الهتأ: الشق والخرق

الهجأ: كل ما كان فيه الإنسان وغيره وانقطع عنه

الهدب: أغصان الشجر واحدته هدبة وكل ورق ليس له عرض كورق السرو والطرفاء ومن النبات الزغب يقوم مقام الورق (ج) أهداب وهداب

الهدر: الهدر والأسقاط من الناس لا خير فيهم

الهدف: كل مرتفع والغرض توجه إليه السهام ونحوها والمرمى في كرة القدم (محدثة) وإصابة المرمى (محدثة) والمشرف من الأرض وإليه يلجأ والثقيل النؤوم الوخم الذي لا خير فيه (ج) أهداف

الهدم: الدم المهدر وكل ما تهدم فسقط يقال فلان شهيد الهدم وما بقي من نبات العام الماضي

الهذب: الصفاء والخلوص يقال ما في مودته هذب

الهذر: سقط الكلام

الهرص: الجرب اليابس في البدن

الهرع: الهراع وهو المشي في اضطراب وسرعة

الهرل: الربيب أي ولد الزوجة

الهرم: بناء ضخم بناه أحد الفراعنة من الحجارة الضخمة الصلبة ليكون قبرا له وهو ذو قاعدة مربعة في الغالب وله أربعة جدران كل منها مثلث الشكل رأسه إلى أعلى وترتفع هذه الجدران مائلة حتى تلتقي رؤوسها فتكون رأسا واحدا هو قمة الهرم (ج) أهرام

الهرم: (في علم الهندسة) جسم كثير السطوح أحد أوجهه مضلع وأوجهه الأخرى مثلثات قواعدها أضلاع هذا المضلع ورؤوسها مجتمعة في نقطة واحدة خارجة عنه

الهزج: كل صوت فيه ترنم خفيف مطرب وصوت فيه بحح وصوت الرعد وصوت الذباب والخفة والطرب ونوع من بحور الشعر العربي والفارسي سمي بذلك لتقارب أجزائه وهي مفاعيلن ست مرات مجزوء وجوبا (ج) أهزاج

الهزع: الاضطراب

الهزق: النزق و الخفة وشدة صوت الرعد

الهزم: الصوت ورنين القوس

الهضض: التكسر

الهقف: قلة شهوة الطعام

الهلك: بقايا الشيء الهالك كجيفته وما بين أعلى الجبل وأسفله والفضاء أو الفاصل بين كل شيئين وما يسقط من أعلى إلى أسفل

الهلل: أول المطر والأمطار واحدها هلة ونسج العنكبوت والفزع والفرق

الهمج: ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الغنم والحمير والغنم المهزولة الواحدة همجة والحمقى والرعاع من الناس لا نظام لهم (ج) أهماج والجوع وسوء التدبير في المعاش

الهمل: المهمل المتروك ليلا ونهارا بلا رعاية ولا عناية والماء السائل لا مانع يحجزه والليف ينزع من النخلة واحدته همله

الهنم: نوع من التمر

الهوس: طرف من الجنون

الوبأ: الطاعون وكل مرض فاش عام (ج) أوباء

الوبد: مصدر ويوصف به فيقال رجل وبد سيء الحال (يستوي فيه الواحد والجمع) وقد يجمع على أوباد والنقرة في صفاة الجبل يستنقع فيها الماء

الوبر: صوف الإبل والأرانب ونحوها الواحدة وبرة (ج) أوبار وأهل الوبر أهل البادية لأنهم يتخذون بيوتهم من الوبر

الوبش: واحد الأوباش من الناس وهم الأخلاط والسفلة وواحد الأوباش من الشجر والنبات وهي الضروب المتفرقة منه والنمنم الأبيض يكون على الظفر والرقط من الجرب يتفشى في جلد البعير ووبش الكلام رديئه

الوبغ: مجتمع كل شيء وهبرية الرأس وداء يأخذ الإبل فيرى فساده في أوبارها

الوتح: القليل التافه من الشيء ورجل وتح خسيس وطعام وتح لا خير فيه

الوتد: ما رز في الأرض أو الحائط من خشب وفي أمثالهم (أذل من وتد) والهنية الناشزة في مقدم الأذن وما كان في العروض من أجزاء التفاعيل على ثلاثة أحرف وهو على ضربين أحدهما حرفان متحركان يتلوهما ساكن وهو الوتد المقرون نحو فعو وعلن والثاني حرفان متحركان بينهما ساكن وهو الوتد المفروق نحو لات من مفعولات (ج) أوتاد وأوتاد الأرض الجبال وفي التنزيل العزيز) ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا (وأوتاد البلاد رؤساؤها وأوتاد الفم أسنانه وأوتاد الصوفية أربعة رجال منازلهم على منازل أربعة أركان من العالم شرقي وغربي وشمالي وجنوبي مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة

الوتر: جمع الوترة ومعلق القوس (ج) أوتار ووتار والوتر للمثلث (في الهندسة) ضلعه المقابلة للزاوية القائمة والوتر البؤري مستقيم مار ببؤرة القطع المخروطي ومنته بنقطتين على منحنييه والوتر المأبضي (في الطب) أحد وترين يحددان الحفرة المأبضية خلف الركبة (مج)

الوثل: الحبل من الليف ووسخ الأديم الذي يلقى منه

الوثن: التمثال يعبد سواء أكان من خشب أم حجر أم نحاس أم فضة أم غير ذلك ويقال هي وثن فلان امرأته (ج) أوثان ووثن

الوجأ: ماء وجأ وجء

الوجب: الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه

الوجح: شبه الغار و الملجأ

الوجم: البخيل و الخفيف الجسم اللئيم وحجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس الآكام وعلامة يهتدى بها في الصحارى (ج) أوجام ووجوم ورجل وجم رديء

الوجن: الواجن وهي أرض صلبة ذات حجارة

الأحد: أصله وحد ويقع على الذكر والأنثى ويكون مرادفا لواحد في موضعين سماعا

الوحد: المنفرد بنفسه والذي لا يعرف نسبه ولا أصله وهي وحدة

الوحر: الحقد والغيظ والغش وأشد الغضب والعداوة ووساوس الصدر وبلابله

الوحف: الشعر الكثير الأسود ومن الجناح الواحف ومن النبات الكثير الملتف الأصول ومن العشب الكثير

الوحم: اسم لما يشتهى يقال هذا وحمي. وحفيف الطير

الوخم: تعفن الهواء المورث للأمراض الوبائية والضرر

الودج: الوداج وهما ودجان ويقال للمتواصلين ودجان وهما ودجا حرب أخوا حرب والوسيلة والسبب يقال فلان ودجى إلى فلان (ج) أوداج

الودس: الوادس والعيب

الودع: خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر الواحدة ودعة

الودق: نقط حمر تخرج في العين من دم تشرق به أو لحمة تعظم فيها أو مرض فيها ليس بالرمد ترم منه الأذن وتشتد منه حمرة العين الواحدة ودقة

الودك: الدسم أو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وشحم الألية والجنبين في الخروف والعجل يسلأ ويستعمل إهالة لحبر الطباعة (مج) وودك الميتة ما يسيل منها ويقال ما فيه ودك لم يكن عنده طائل

الوذح: ما يتعلق بأصواف الغنم من البعر والبول الواحدة وذحة (ج) وذح كبدنة وبدن

الوذل: من الرجال الخفيف السريع فيما أخذ فيه

الوذم: الثؤلول وثآليل في رحم الناقة تمنعها من الولد والحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى في القدر (ج) أوذم وأوذام ووذوم

الورق: من الشجر ما تبسط وكان له خط ناتئ في وسطه تكتنفه حاشيتاه والدنيا و جمال الدنيا وبهجتها وحسن القوم وجمالهم وورق القوم أحداثهم أو الضعاف من فتيانهم وورق الشباب نضرته وحداثته وجلود رقاق يكتب فيها وما يكتب فيه أو يطبع عليه من الكاغد والمال من دراهم وإبل وغير ذلك ويقال اختبط منه ورقا أصاب منه خيرا وما استدار من الدم على الأرض أو ما سقط من الجراحة علقا قطعا واحدته ورقة (ج) أوراق ووراق و (الأوراق المصرفية) (في الاقتصاد) أوراق يصدرها بنك الإصدار مشتملة على التزام بدفع مبلغ معين من النقود لحاملها عند الطلب (مج) و (الأوراق التجارية) الكمبيالة والسند الإذني والشيك (مج) ويقال ما أحسن أوراقه لسبته وشارته

الورم: ورم ويلم (في الطب) ورم سرطاني سركومي ينشأ من هنة جنينية الأصل كامنة في الكلية (مج)

الوزأ: القصير السمين الشديد الخلق

الوزر: الجبل المنيع والملجأ والمعتصم

الوزغ: الرجل الضعيف وسام أبرص (ج) أوزاغ

الوسب: الوسخ

الوسخ: ما يعلو الأشياء من الدرن وقلة التعهد بالماء (ج) أوساخ

الوسط: وسط الشيء ما بين طرفيه وهو منه والمعتدل من كل شيء يقال شيء وسط بين الجيد و الرديء وما يكتنفه أطرافه ولو من غير تساو والعدل والخير (يوصف به المفرد و غيره) وفي التنزيل العزيز) وكذلك جعلناكم أمة وسطا (عدولا أو خيارا وهو من وسط قومه من خيارهم ومجال الشيء وبيئته (محدثة)

الوشز: العجلة والشدة في العيش والذي يسند إليه ويلجأ يقال لجأت إلى وشز تحصنت (ج) أوشاز ويقال لقيته على أوشاز على عجلة

الوشق: حيوان من فصيلة القط ورتبة اللواحم وهو بين القط والنمر

الوشل: الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة ولا يتصل قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل ويقال ما أصاب إلا وشلا من الدنيا والقليل من الدمع (ج) أوشال

الوصب: الوجع والمرض والتعب والفتور في البدن (ج) أوصاب

الوصع: جنس طير من الفصيلة الوصعية ورتبة العصفوريات وهي طيور مناقيرها قصيرة وأجنحتها مستديرة وأذنابها قصيرة مستديرة عمودية على جسمها تستوطن أوربة ومن أنواعه الوصع الأوربي وهو يهاجر شتاء إلى الأردن ومصر (مج) (ج) وصعان

الوضح: الضوء وبياض الصبح والقمر والبياض من كل شيء ومحجة الطريق ووسطه والدرهم الصحيح وحلي من الدراهم الصحاح والخلخال والتحجيل في القوائم والغرة واللبن والشيب والبرص (ج) أوضاح

الوضر: الدرن والدسم والوسخ من الدسم أو غيره وغسالة السقاء والقصعة ونحوها وما تشمه من ريح تجده من طعام فاسد وأثر الطعام في الصحفة وما يرى من الزعفران و نحوه مما له لون والأثر من غير الطيب وبقية القطران (ج) أوضار وفلان ذو أوضار خبيث

الوضم: كل ما يوضع عليه اللحم من خشب أو حصير أو نحو ذلك يوقى به من الأرض ومائدة الطعام (ج) أوضام وأوضمة

الوطن: مكان إقامة الإنسان و مقره وإليه انتماؤه ولد به أو لم يولد ومربض البقر والغنم الذي تأوي إليه (ج) أوطان

الوغر: الضغن والحقد والعداوة وجلبة الجيش وأصواتهم

الوفز: العجلة (ج) أوفاز يقال لقيته على أوفاز

الوفض: العجلة (ج) أوفاض

الوفع: يقال غلام وفع أي مترعرع (ج) وفعان

الوقص: لغة في الوقص وكسار العيدان يلقى في النار ليزيدها اشتعالا وواحد الأوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين نحو أن تبلغ الإبل خمسا ففيها شاة ولا شيء

الوقل: الحجارة والكرب الذي لم يستقص فبقيت أصوله بارزة في الجذع فأمكن المرتقي أن يرتقي فيها

الوكف: سفح الجبل

الوكل: الجبان والبلية والعاجز الذي إذا نابه أمر لا ينهض فيه بل يكله إلى غيره

الولد: كل ما ولد (و يطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع) (ج) أولاد وولدة والرهط

الومد: شدة حر اليوم والليل وندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون الريح وهو ما يعبر عنه اليوم بالرطوبة

الوهج: حر النهار والشمس ونحوهما ومن الطيب أرجه وانتشاره

الوهر: توهج وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار (يمانية)

الوهق: الحبل في أحد طرفيه أنشوطة يطرح في عنق الدابة والإنسان حتى يؤخذ (ج) أوهاق

الوهن: الضعف وذبول الحيوية والرجل القصير الغليظ ونحو نصف الليل أو بعد ساعة منه

اليتم: يقال في سيره يتم أي إبطاء أو ضعف أو فتور والحاجة

اليرع: شيء كالبعوض يغشى الوجه وأولاد بقر الوحش

اليفع: اليافع يقال غلام يفع واليفاع (ج) أيفاع ويفوع

اليقن: يقال رجل يقن وذو يقن لا يسمع شيئا إلا أيقن به ولم يكذبه

اليَنع: ضرب من العقيق يختلف لونه من أحمر مدمي إلى أحمر ضارب إلى صفرة والخرز الأحمر الواحدة ينعة

8- الصيغة الصرفية فعْل:

الأتو: العطاء و الطريقة

الأثر: لمعان السيف ورونقه

الأثل: شجر من الفصيلة الطرفاوية طويل مستقيم يعمر جيد الخشب كثير الأغصان متعقدها دقيق الورق واحدته أثلة

الأجر: عوض العمل و الانتفاع و المهر (ج) أجور و في التنزيل العزيز) فآتوهن أجورهن فريضة (و الأجر الحق (في الاقتصاد) الأجر الذي يكفي العامل ليعيش عيشة هادئة مريحة (مج)

الأرض: أحد كواكب المجموعة الشمسية و ترتيبه الثالث في فلكه حول الشمس و هو الكوكب الذي نسكنه و الجزء منه و في التنزيل العزيز (قال اجعلني على خزائن الأرض) و أرض الشيء أسفله و هي مؤنثة (ج) أرضون و أرضون و أراض و أروض

الأزر: القوة و يقال شد أزره قواه و في التنزيل العزيز (اشدد به أزري) و في المثل (إن كنت بي تشد أزرك فأرخه) أي إن تتكل علي في حاجتك فقد حرمتها

الأطر: من القوس منحناها

الألب: القوم يجتمعون على عداوة إنسان يقال هم عليه ألب واحد و يقال ألب ألوب كثير مجتمع و ميل النفس إلى الهوى و شدة الحر و العطش و شدة الحمى

الألف: عشر مئات و يقال ألف مؤلف تام (ج) آلاف و ألوف

الأمت: المكان المرتفع و صغار التلال و الاختلاف في المكان ارتفاعا و انخفاضا و رقة و صلابة و الضعف و الوهن و الشك و العيب و العوج (ج) إمات و أموت

الأمر: الحال و الشأن و في التنزيل العزيز) ليس لك من الأمر شيء (و الحادثة (ج) أمور و الطلب أو المأمور به و في التنزيل العزيز) وقضي الأمر ((ج) أوامر و أولو الأمر الرؤساء و العلماء و أمر الوفاء (أمر الأداء) أمر يصدره القاضي تعويلا على مستند بوفاء دين من الديون الصغيرة (مج)

الأنف: عضو التنفس و الشم و هو اسم لمجموع المنخرين و الحاجز و يقال حمي أنفه اشتد غضبه و غيظه و رجل حمي الأنف يأنف أن يضام و شمخ بأنفه تكبر و رغم أنفه ذل و مات حتف أنفه من غير قتل و فلان يتبع أنفه يتشمم الرائحة فيتبعها و في المثل (أنفك منك و إن كان أجدع) و من كل شيء أوله و طرفه و أنف العود الموسيقي قطعة رقيقة من العاج توضع في نهاية رقبته من جهة الملاوي و أنف الجبل ما نتأ منه و شخص و أنف القوم سيدهم (ج) أنوف و آناف و آنف

الأهل: الأقارب و العشيرة و الزوجة و أهل الشيء أصحابه و أهل الدار و نحوها سكانها (ج) أهال و يقال هو أهل لكذا مستحق له الواحد و الجمع في ذلك سواء و يقال في الترحيب أهلا و سهلا جئت أهلا و نزلت مكانا سهلا

الأوب: السرعة و الريح و السحاب و جماعة النحل و القصد و الاستقامة و الطريقة و العادة يقال ما زال هذا أوبة و الجهة و الناحية يقال جاؤوا من كل أوب

الأوس: الذئب و قبيلة قحطانية هي أحد فرعي الأنصار في فجر الإسلام و الآخر الخزرج

الأوق: الثقل يقال ألقى عليه أوقه و الشؤم

الأون: الحين و العدل و أحد جانبي الخرج و الخاصرة

الأيم: الحية الذكر (ج) أيوم

الأين: الأيم (الحية)

البأس: الشدة في الحرب و الحرب و العذاب الشديد و الخوف يقال لا بأس عليه و يقال لا بأس به لا مانع و لا بأس فيه لا حرج (ج) أبؤس ومنه المثل (عسى الغوير أبؤسا) يضرب لكل شيء يخاف منه الشر

البتر: في الجراحة قطع طرف أو جزء منه جراحيا (مج)

البتل: يقال عطاء بتل منقطع النظير أو لا عطاء بعده و الحق يقال ما قلت إلا بتلا

البثر: خراج صغار واحدته (بثاء) و أرض سهلة رخوة (ج) بثور

البثق: موضع انبثاق الماء من نهر و نحوه (ج) بثوق

البجد: من الناس الجماعة و من الخيل مائة فأكثر (ج) بجود

البحت: الصرف الخالص لا يخالطه غيره يقال شراب بحت غير ممزوج و خبز بحت غير مأدوم و عربي بحت خالص النسب و ظلم بحت صراح و برد أو حر بحت شديد و أكل اللحم بحتا بغير خبز (يستوي في كل ذلك المذكر و المؤنث و المفرد و المثنى و الجمع) و قد يؤنث و يثنى و يجمع فيقال عربية بحتة و أعراب بحوت

البحث: بذل الجهد في موضوع ما و جمع المسائل التي تتصل به و ثمره هذا الجهد و نتيجته و المنجم يبحث فيه عن المعادن و الحية العظيمة (ج) بحوث و أبحاث و آداب البحث و المناظرة

البحر: الماء الواسع الكثير و يغلب في الملح و من الرجال الواسع المعروف و الواسع العلم و من الخيل الواسع الجري الشديد العدو (ج) أبحر و بحور و بحار

البخر: بنات بخر سحائب رقاق بيض يأتين قبل الصيف

البخس: النقص يقال ثمن بخس و في التنزيل العزيز (وشروه بثمن بخس) و المبيع الخسيس الذي غبن فيه المشتري و من الزروع ما يسقيه المطر و لا يسقى (ج) بخوس

البخو: الرخو و الرطب الرديء

البدء: أول كل شيء يقال فعلته بدءا و بدء بدء و أول بدء و يقال فعله عودا و بدءا و عودا على بدء فعله مرة بعد أخرى و رجع عوده على بدئه في الطريق الذي جاء منه و السيد الأول في السيادة و الشاب العاقل المستجاد الرأي و خير نصيب من الذبيحة (ج) أبداء و بدوء

البدر: القمر ليلة كماله و الغلام المكتمل (ج) بدور و أبدار و ليلة البدر ليلة أربع عشر

البدو: البادية و أهل البادية

البذح: الشق (ج) بذوح

البذر: كل حب يزرع في الأرض و النبات أول ما يبدو و النسل ومنه (إن هؤلاء لبذر سوء) (ج) بذور و بذار

البذل: يقال سألته فأعطاني بذل يمينه ما قدر عليه و يقال صونه خير من

البرح: الشدة و العذاب الشديد و الأذى يقال لقي منه برحا بارحا و برحا مبرحا و لقي منه بنات برح الشدائد و الدواهي

البرد: نزلة تصيب أغشية الجهاز التنفسي المخاطية (مج)

البرض: البراض و من الآبار القليلة الماء (ج) بروض و براض و أبراض

البرغ: اللعاب

البرق: الضوء يلمع في السماء على إثر انفجار كهربائي في السحاب و جهاز نقل الرسائل من مكان إلى آخر بعيد بوساطة إشارات خاصة (مج) (ج) بروق

البرك: الصدر و ما يلي الأرض من صدر البعير و جماعة الإبل الباركة و الإبل الكثيرة الواحد بارك

البزو: بزو الشيء عدله و نظيره

البسر: يقال وجه بسر باسر و الماء أول ما ينزل من السحاب

البسط: (في علم الحساب) العدد الأعلى في الكسر الاعتيادي (مو)

البسل: الحرام (الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فيه سواء) و عصارة العصفر و الحناء و الرجل الكريه الوجه و بسلا له ويلا له و بسلا بسلا آمين آمين

البصر: الحجر الأبيض الرخو و الطين العلك الجيد فيه حصى

البصع: الخرق الضيق لا يكاد ينفذ منه الماء

البصم: فوت ما بين طرف الخنصر إلى البنصر

البطن: من كل شيء جوفه و المرة الواحدة من النتاج و الزرع و يقال نثرت المرأة بطنها كثر ولدها و ألقت الدجاجة ذا بطنها باضت (ج) أبطن و بطون و بطنان

البظر: البظارة

البعث: النشر و يوم البعث يوم القيامة و الرسول واحدا أو جماعة (ج) بعوث

البعر: رجيع ذوات الخف و ذوات الظلف إلا البقر الأهلي

البعل: الزوج و الزوجة و الأرض المرتفعة التي لا يسقيها إلا المطر و الزرع يشرب بعروقه فيستغني عن السقي و رب الشيء و مالكه (ج) بعال و بعول و بعولة

البغي: الظلم و الخروج على القانون و الكبر و الاستطالة و مجاوزة الحد و فساد الجرح يقال برئ الجرح على بغي إذا التأم على فساد

البقط: متاع البيت و الفرقة من الناس (ج) بقوط

البقل: نبات عشبي يغتذي الإنسان به أو بجزء منه دون تحويله صناعيا (ج) بقول

البكر: الفتى من الإبل (ج) أبكر و بكار و الأنثى بكرة و في المثل (جاؤوا على بكرة أبيهم) جاؤوا جميعا

البكل: الغنيمة في الحرب

البلط: الحديدة التي يخرط بها الخراط

البنج: (من الهندية) جنس نباتات طبيه مخدرة من الفصيلة الباذنجانية

البهر: يقال بهرا له تعسا و هلاكا و بهرا له عجبا

البهس: الدوم الرطب

البهش: الطلق الوجه و الدوم الرطب

البهل: المخلى بلا رعاية و القليل الحقير و في لسان المحدثين سارت على البهل تجاوزت حدود الحشمة

البهو: الواسع من كل شيء و يقال هو في بهو من العيش و البيت المقدم أمام البيوت و المكان المخصص لاستقبال الضيوف (محدثة) (ج) أبهاء

البوش: الجماعة في كثرة و اختلاط و الغوغاء (ج) أبواش و أوباش (على القلب)

البوص: اللون و السحنة (ج) أبواص

البوع: الباع (ج) أبواع

البوق: من كل شيء أشده يقال هذا بوق من المطر للدفعة الشديدة منه

البيت: المسكن و فرش البيت و الكعبة و القبر و بيت الله المسجد و بيت الرجل امرأته و عياله و بيت الشعر كلام موزون اشتمل على صدر و عجز و بيت القصيد أحسن أبيات القصيدة و يقال هو جاري بيت بيت ملاصقي (ج) أبيات و بيوت (جج) بيوتات و يغلب على بيوت الشرف

البيد: من الطعام الرديء

البيظ: بيض النمل خاصة

البيع: (في الاصطلاح) مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم (ج) بيوع

البيغ: حمرة الشفة من أثر فوران الدم

البين: الفرقة و ذات البين ما بين القوم من القرابة و الصلة و المودة أو العداوة و البغضاء و غراب البين يتشاءم به لأنه نذير الفرقة

التبل: العداوة و الثأر (ج) تبول

الترب: التراب و من المغزل العود الذي يلف عليه الخيط

الترخ: في الجراحة الشرط الذي لم يبالغ فيه

الترك: جيل من المغول واحده تركي (ج) أتراك

التسع: جزء من تسعة أجزاء (ج) أتساع

التعس: الشر و يقال تعسا له دعاء عليه و البعد

التفن: الوسخ

التفن: الرجل المتقن الحاذق و الطبع و الطين الرقيق يخالطه حمأ يخرج من البئر و رسابة الماء و خثارته و الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق

التلد: التلاد وهو المال الأصلي القديم (ج) تلود و تلاد

التيس: الذكر من المعز و الظباء و الوعول إذا أتى عليه حول (ج) تيوس و أتياس و أتيس و تيسة و لحية التيس بقل تطبخ جذوره اللحمية

التيع: ما يسيل على وجه الأرض من جمد ذائب و نحوه

التيم: العبد ومنه سمت العرب تيم الله و تيم اللات

الثأر: الدم نفسه و قاتل الحميم و الثأر المنيم الذي إذا أصابه الطالب رضي به فهدأ (ج) أثآر و ثأرات و تسهل الهمزة فيصير ثارات

الثبت: الشجاع الثابت القلب

الثجر: الغليظ العريض

الثرب: شحم رقيق يغشى الكرش

الثرد: المطر الضعيف

الثعب: مسيل الماء في الوادي (ج) ثعبان

الثعر: ما يسيل من شجر السمر كالصمغ و هو سم قاتل و إذا قطر في العين منه شيء مات الإنسان وجعا (ج) أثعار

الثعل: السن الزائدة خلف الأسنان و حلمة زائدة في ضرع الناقة و نحوها و الشحيح النفس الدنيء الأصل و دويبة صغيرة تظهر في السقاء إذا خبثت ريحه (ج) ثعول

الثغر: الفرجة في الجبل و نحوه و الموضع يخاف هجوم العدو منه و الفم و الأسنان و الموضع يخاف منه العدو و منه سميت المدينة على شاطئ البحر ثغرا (ج) ثغور

الثلج: ما جمد من الماء (ج) ثلوج

الثلط: الغائط غير المتماسك

الثلم: (عند العروضيين) حذف الفاء من (فعولن)

الثمد: الماء القليل الذي ليس له مدد و المكان يجتمع فيه الماء (ج) أثماد و ثماد

الثوب: ما يلبس و يقال رجل طاهر الثوب بريء من العيب و ثوب الماء جلدة يكون فيها الجنين و لفه كاملة من القماش مختلفة المقدار (ج) أثواب و ثياب

الثور: الذكر من البقر (ج) ثيران و ثيرة و ثيرة و برج من بروج السماء

الثول: جماعة النحل

الجأب: المغرة و السرة و كل كز غليظ و حمار الوحش و الأسد

الجأر: من الرجال الضخم و من الغيث الغزير الكثير و من النبت الغض الريان

الجأش: النفس أو القلب و يقال هو رابط الجأش ثابت عند الشدائد

الجبء: نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء (ج) أجبؤ و جبأة

الجبل: الأمة و الجماعة من الناس و الساحة (ج) أجبل و جبول

الجحش: ولد الحمار (ج) جحاش و يقال في ذم المستبد برأيه هو جحيش وحده

الجحل: العظيم من كل شيء و الحرباء أو نوع منها و يعسوب النحل (ج) جحول و جحلان

الجدر: الحائط (ج) جدران و أصل الجدار و في الحديث (اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر) (ج) جدور

الجدل: العضو و العظم الموفر (ج) أجدال و جدول و في حديث عائشة (العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم)

الجدي: الذكر من أولاد المعز (ج) أجد و جداء و جديان و برج في السماء بجوار الدلو

الجذب: (في اصطلاح الصوفية) حال من أحوال النفس يغيب فيها القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق و يتصل فيها بالعالم العلوي و (عند أفلاطون) الخير الأسمى و يسميه بعض متصوفي الإسلام الوجد و (في علم الرياضة) قوة الجذب هي القوة التي يؤثر بها جسم على آخر دون أن يكون هناك اتصال ظاهر بين الجسمين

الجرد: الترس و البقية من المال

الجرش: صوت يحدث من أكل الشيء الخشن (ج) أجراش و جروش

الجرف: المال الكثير من الصامت و الناطق و الكلأ الملتف

الجرو: الثمر أول ما ينبت غضا و ما استدار من الثمار كالحنظل و القثاء و نحوه و الصغير من ولد الكلب و الأسد و السباع (ج) جراء و أجر و أجراء

الجزء: يقال ما لفلان جزء ما له كفاية

الجزر: النحر و انحسار ماء البحر عن الشاطئ بفعل الجاذبية (مج)

الجزع: ضرب من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان و الحجر في جملته بلون الظفر و منعطف الوادي ووسطه (ج) أجزاع

الجزل: الكثير العظيم من كل شيء و ما عظم من الحطب و يبس و في الحديث (اجمعوا له حطبا جزلا) و الكريم المعطاء و من الكلام القوي الفصيح الجامع (ج) جزال

الجزم: (في النحو) تسكين الحرف أو حذفه و الصورة الأولى للخط العربي (سمي بذلك لأنه جزم من المسند)

الجسر: الضخم من أعضاء الجسم

الجشء: الكثير و القوس الخفيفة الكثيرة الإرنان (ج) أجشاء

الجشر: حجارة خشنة تتكون في البحر من الحصى و الأصداف

الجعد: يقال وجه جعد مستدير قليل اللحم و بعير جعد كثير الوبر متجمعه و البخيل اللئيم يقال فلان جعد اليدين و جعد الأنامل ورجل جعد القفا لئيم الحسب

الجعر: ما يبس في الدبر من العذرة و خرء كل ذي مخلب من السباع (ج) جعور

الجعس: السرخين

الجعظ: الضخم و العظيم المستكبر في نفسه و في الحديث (ألا أنبئكم بأهل النار كل جظ جعظ) و السيء الخلق المتسخط

الجعف: القليل يقال ما عنده من المتاع إلا جعف

الجعو: الطين و ما جمع من البعر و نحوه فجعل كومة و الاست

الجفر: ما عظم واستكرش من ولد الشاء والمعزى

الجفظ: حبل السفينة

الجفل: الإجفيل (ج) جفول و السحاب أراق ماءه فانجفل و مضى و ضرب من النمل سود كبار

الجفن: غطاء العين من أعلاها و أسفلها و في المثل (إنه لشديد جفن العين) يضرب لمن يصبر على السهر و غمد السيف و نحوه (ج) أجفن و أجفان و جفون و جفن الماء السحاب و جفنا الرغيف وجهاه

الجلخ: حجر الشحذ أو المسن (مج)

الجلز: الحلقة المستديرة في أسفل السنان و العقبة

الجمد: ما جمد من الماء فصار ثلجا (تسمية بالمصدر)

الجمز: ما بقي من عرجون النخلة (ج) أجماز و جموز

الجمع: الجماعة و المجتمعون و الجيش و النخل ينبت من نوى غير معروف الصنف و تمر مختلط من أنواع متفرقة ليس مرغوبا فيها و الصمغ الأحمر و (في علم الرياضة) ضم الأعداد أو الحدود الجبرية المتشابهة (مج) (ج) جموع

الجنب: من كل شيء ناحيته و شقه و معادله و يقال هذا قليل في جنب مودتك بالنسبة إليها و ماذا فعلت في جنب حاجتي في أمرها و في التنزيل العزيز (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) في جانبه و في حقه (ج) جنوب و أجناب و جار الجنب اللازق إلى جنبك و الصاحب بالجنب القريب منك و صاحبك في السفر و يقال أعطاه الجنب انقاد له و ذو الجنب الذي يشتكي جنبه و ذات الجنب الجناب و التي تشتكي جنبها بسببه

الجنح: الناحية و الكنف و من الليل طائفة منه و ظلامه و اختلاطه و من الطريق و نحوه جانبه

الجهد: المشقة و النهاية و الغاية و الوسع و الطاقة و يقال جهد جاهد (للمبالغة) وجهد البلاء كثرة العيال و الفقر و (في الفلسفة) كل نشاط يبذله الكائن الواعي جسميا أو عقليا و يهدف غالبا إلى غاية (مج)

الجهل: (في اصطلاح أهل الكلام) اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه

الجهن: غلظ الوجه

الجوح: البطيخ الشامي

الجود: المطر الغزير الذي لا مطر فوقه و في حديث الاستسقاء (ولم يأت أحد من ناحية إلا حدث بالجود)

الجور: الجائر (ج) جورة و جورة ويقال عنده مال جور كثير

الجوز: من كل شيء وسطه و في حديث علي (أنه قام من جوز الليل يصلي) و معظمه و ثمر يؤكل (مع) و خشب جميل المنظر لين يشيع استعماله في الأثاث (مج) و (جوز الهند) النارجيل (ج) أجواز

الجوش: الصدر و الوسط و القطعة العظيمة من الليل

الجوف: من كل شيء باطنه الذي يقبل الشغل و الفراغ (ج) أجواف و من الليل ثلثه الأخير و في الحديث (قيل له أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر) ومن الأرض ما اتسع و انخفض فصار كالجوف و الوادي (ج) أجواف

الجوق: الجماعة من الناس و كل خليط من الرعاء أمرهم واحد (ج) أجواق

الجول: ما تجول به الريح على وجه الأرض من تراب و غيره و الكتيبة الضخمة و القطيع ذو العدد من الماشية و نحوها (ج) جول و أجوال

الجوم: الرعاء أمرهم واحد

الجون: الأسود و الأبيض (ضد) و النور و الظلمة (ضد) و الأسود تخالطه حمرة (ج) جون و طرف القوس و هما جونان

الجيش: الجند و جماعة الناس في الحرب (ج) جيوش

الحبر: العالم (ج) أحبار و حبور و سفر الأحبار

الحبس: المكان يحبس فيه (ج) حبوس

الحبض: الصوت الضعيف و بقية الحياة و يقال ما به حبض و لا نبض ما به حراك

الحبل: ما فتل من ليف و نحوه ليربط أو يقاد به و يقال فلان يحطب في حبل فلان يعينه و ينصره و وصل فلان حبل فلان زوجه ابنته و من الرمل ما طال و امتد كالحبل و موقف خيل الحلبة قبل أن تطلق و حبل الوريد عرق في العنق و يضرب به المثل في القرب و في التنزيل العزيز (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) و حبل العاتق عصب بين العنق و المنكب و حبل الذراع عرق فيها و يقال هو على حبل ذراعك ممكن لك مستطاع و حبل الفقار عرق يمتد في الظهر من أوله إلى آخره و العهد و الذمة و الأمان و في التنزيل العزيز (واعتصموا بحبل الله جميعا) و في حديث مبايعة الأنصار (إن بيننا و بين القوم حبالا و نحن قاطعوه)

الحبن: شجرة الدفلى

الحتم: القضاء و في التنزيل العزيز (كان على ربك حتما مقضيا) و قال أمية ابن أبي الصلت

الحتن: المثل و القرن (ج) أحتان

الحتل: سوء الحال و سوء الرضاع

الحجب: المنع و (شرعا) منع الشخص عن ميراثه إما كله و إما بعضه بوجود شخص آخر و هو نوعان حجب نقصان و هو حجب عن سهم أكثر إلى سهم أقل و حجب حرمان وهو المنع من الإرث كله فلا ينال شيء منه

الحجر: في الشرع المنع من التصرف لصغر أو سفه أو جنون و الناحية و من الإنسان حضنه و يقال هو في حجره في كنفه و حمايته و محجر العين و هو ما دار بها

الحجل: الخلخال و القيد (ج) أحجال و حجول

الحجم: من كل شيء جرمه و مقدار جرمه (ج) حجوم

الحدر: النشز الغليظ من الأرض و يقال رجل حدر مستعجل

الحدل: يقال هو رجل حدل و حكم حدل غير عادل

الحرب: القتال بين فئتين (مؤنثة و قد تذكر على معنى القتال) و الحرب الباردة

الحرث: الزرع و في التنزيل العزيز (ويهلك الحرث والنسل) و الأرض المحروثة و الطريق المثار بالحوافر لكثرة السير عليه و حرث الدنيا متاعها من مال و بنين و غيرهما و حرث الآخرة العمل الصالح الباقي و الثواب و النصيب

الحرد: يقال رجل حرد معتزل عن الناس منتح (ج) حراد

الأحر: يقال هو أحر منه حسنا أكثر حسنا و أرق

الحرس: الدهر و الوقت الطويل منه يقال مضى عليه حرس من الدهر (ج) أحرس

الحرش: الأثر و أثر الجرح يبرأ فلا ينبت مكانه شعر أو وبر و الخديعة (ج) حراش

الحرف: من كل شيء طرفه و جانبه و يقال فلان على حرف من أمره ناحية منه إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه و في التنزيل العزيز (ومن الناس من يعبد الله على حرف) أي يعبده في السراء لا في الضراء و من الدواب الضامرة الصلبة و كل واحد من حروف المباني الثمانية و العشرين التي تتركب منها الكلمات و تسمى حروف الهجاء و كل واحد من حروف المعاني و هي التي تدل على معان في غيرها و تربط بين أجزاء الكلام و تتركب من حرف أو أكثر من حروف المباني و هي أحد أقسام الكلمة الثلاثة من اسم و فعل و حرف و الكلمة يقال هذا الحرف ليس في لسان العرب و اللغة و اللهجة و منه الحديث (نزل القرآن على سبعة أحرف) و الطريقة و الوجه

الحرق: أثر النار في الثوب و نحوه (ج) حروق

الحزم: من الأرض الأحزم

الحزن: من الأرض ما غلظ و من الدواب ما صعبت رياضته و من الناس من خشنت معاملته (ج) حزون

الحسل: النبق الأخضر

الحسو: يقال يوم كحسو الطير قصير جدا و نوم كحسو الطير قليل متقطع و الحسا

الحشد: من الناس الجماعة (ج) حشود

الحشر: الاجتماع و اجتماع الخلق يوم القيامة و الجماعة و من الآذان وريش السهام و نحوها الصغيرة اللطيفة المجتمعة (يستوي فيه المذكر و المفرد و فروعهما لأنه في الأصل مصدر) يقال اذن حشر و آذان حشر و من السلاح الدقيق المحدد و من السهام المستوي الريش يقال سهم حشر و سهام حشر (ج) حشور

الحشو: ما يحشى به الشيء و من الإبل صغارها و من الناس الذي لا يعتمد عليه و من الكلام الفضل الذي لا خير فيه و حشو الرجل نفسه و حشو البيت من الشعر أجزاؤه غير عروضه و ضربه

الحصر: (عند أهل العربية) إثبات الحكم للمذكور و نفيه عما عداه و يعرف أيضا بالقصر و (عند المناطقة) عبارة عن كون القضية محصورة و تسمى مسورة و الحصر العقلي الدائر بين الإثبات و النفي لا يجوز العقل فيما وراءه شيئا آخر كقولنا العدد إما زوج و إما فرد

الحصو: المغص في البطن

الحفر: ما حفر من الأشياء و البئر الموسعة فوق قدرها و التراب المستخرج من المكان المحفور و الهزال و صفرة تعلو الأسنان أو تقشر في أصولها (ج) أحفار (جج) أحافير

الحفص: البيت الصغير و زبيل من جلد و الشبل (ج) أحفاص و حفوص و أبو حفص كنية الأسد

الحفل: من كل شيء ما اجتمع منه و الجمع العظيم يقال عنده حفل من الناس و يقال أيضا جمع حفل كثير و هو ذو حفل مبالغ فيما أخذ فيه من الأمور

الحقو: الخصر و يقال أخذ بحقوه و عاذ بحقوه استجار به و اعتصم و حقوا الثنية جانباها و حقو الجبل سفحه و الإزار يقال رمى بحقوه بإزاره (ج) أحقاء

الحكر: الشيء القليل (ج) أحكار

الحلس: العهد الوثيق

الحلق: مساغ الطعام والشراب إلى المريء

الحمد: الثناء بالجميل و يوصف به فيقال رجل حمد و امرأة حمد و حمدة و منزل حمد و منزلة حمد محمود أو محمودة و يقال حمدك أن تفعل كذا حماداك

الحمض: كل نبت حامض أو مالح يقوم على ساق و لا أصل له و هو للماشية كالفاكهة للإنسان (ج) حموض

الحمل: فلان حمل على أهله إذا كان ثقيل المرض و ما كان في بطن أو على شجر و الهودج و البعير عليه الهودج (ج) أحمال و حمول و حمال

الحوب: الوحشة و الحاجة و المسكنة

الحوث: الكبد و ما حولها و عرق الكبد

الحوج: الافتقار و السلامة

الحوز: يقال سوق حوز رويد أو شديد و الملك و من الأرضين ما يحتازه إنسان لنفسه و يبين حدوده و يقيم عليه الحواجز فلا يكون لأحد حق فيها و الطبيعة من خير أو شر

الحوش: حوش الدار فناؤها و شبه حظيرة تحفظ فيه الأشياء و الدواب (محدثة)

الحوص: يقال لأطعنن في حوصه لأخرقن ما خاط و لأفسدن ما أصلح و ما طعنت في حوصه ما أصبت في قصده و المغص

الحوض: مجتمع الماء و من الأذن محارتها و صدفتها و القطعة المحدودة من الأرض أو الزرع و حوض البحر البلاد التي تكون على شطآنه و حوض النهر الأراضي التي يجري فيها و يرويها و الحوض الجاف حوض ثابت يفرغ ماؤه و تصلح فيه السفن (ج) أحواض و حياض و حيضان

الحوط: خيط مفتول من لونين أحمر و أسود فيه خرزات و هلال من فضة يشد على وسط حامله لئلا يصاب بالعين

الحوف: الناحية أو الجانب و ثوب لا كم له تلبسه الصبية (ج) أحواف

الحوق: الجمع الكثير

الحوك: يقال هذا على حوك ذاك مثاله سنا أو هيئة و ما نسج من ثياب

الحول: الحركة و التحول و السنة (ج) أحوال و الحذق وجودة النظر و القدرة على دقة التصرف في الأمور و من الشيء الجهات المحيطة به يقال رأيت الناس حوله و حوليه و أحواله محيطين به

الحوم: القطيع الضخم من الإبل من غير أن يحدد عدده

الحيد: ما نتأ من نواحي الشيء يقال حيد الجبل و حيد الرأس و المثل و النظير و كل ضلع شديدة الاعوجاج (ج) أحياد و حيود

الحير: شبه الحظيرة أو الحمى

الحيس: تمر و أقط و سمن تخلط و تعجن و تسوى كالثريد قال الشاعر

الحيش: الجماعة

الحيض: الدم الذي يسيل من رحم المرأة في أيام معلومة كل شهر

الحيف: حد الحجر (ج) حيوف

الحيق: ما يصيب الإنسان من مكروه فعله

الحيل: الماء المتجمع في بطن الوادي (ج) أحيال و حيول

الخبء: المدخر و المخبوء و في التنزيل العزيز (الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض) و فسر الخبء الذي في الأرض بالنبات و الذي في السماء بالمطر يقال أخرج خبء السماء خبء الأرض

الخبت: من الأرض ما انخفض و اتسع و المنخفض فيه رمل و الوادي العميق الممدود فيه نبات (ج) خبوت و أخبار

الخبر: منقع الماء في الجبل و الزرع و السدر و الأراك و ما حولهما من العشب و الناقة الغزيرة اللبن و الراوية العظيمة (ج) خبور

الخبل: الجراح و الفتنة من جراح أو قتل و في الحديث (بين يدي الساعة خبل) و القرض و الاستعارة و يقال وقع في خبله ندم و تحير و (في العروض) ذهاب السين و التاء من مستفعلن مجموع الوتد و كذا حذف فاء و واو مفعولات فينقل الأول إلى فعلتن و الثاني إلى فعلات و يدخل أربعة أبحر البسيط و الرجز و السريع و المنسرح

الخبن: في العروض إسقاط الثاني الساكن من التفعيلة

الختم: أثر نقش الخاتم و أفواه خلايا النحل

الختي: الطعن المتوالي

الخثو: أسفل البطن إذا كان مسترخيا

الخدش: الأثر في الجلد حين يخدش (ج) خدوش و في الحديث (من سأل و هو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا في وجهه)

الخدف: سكان السفينة ذنبها الذي به تعدل و تقوم

الخدل: الممتلئ التام يقال غلام خدل و امرأة خدلة و ساق خدلة و هي خدلة الساق و المخلخل (ج) خدال و حب العنب الصغير من آفة أو عطش

الخدق: ذرق الطائر وروث الحيوان وفي حديث قباث بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله فقال هو أكبر منى وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خذق الفيل أخضر محيلا

الخرب: وعاء يجعل فيه الراعي زاده و من الإبرة ثقبها و (عند العروضيين) اجتماع الخرم و الكف في مفاعيلن فيصير فاعيل فينقل إلى مفعول كقوله

الخرت: الثقب و في حديث عمرو بن العاص (قال لما احتضر كأنما أتنفس من خرت إبرة) و يقال وقعوا في مضايق مثل أخرات الإبر شدائد لا مخرج منها و سلك بهم أخرات المفاوز طرقها الخفية و مضايقها و يقال زاد خرت القوم كانوا ضجرين بمنزلتهم لا يقرون و قلق خرت فلان فسد عليه أمره و ضلع صغيرة عند الصدر (ج) أخرات و خروت

الخرج: ما يخرج من الأرض و غيرها من غلة و خرج السحاب ماؤه الذي يخرج منه و خلاف الدخل و الإتاوة السنوية و الضريبة (ج) أخراج و خروج

الخرس: الدن و يقال سمن حتى صار كالخرس (ج) خروس

الخرش: سقط متاع البيت و الرجل القليل النوم لخوف أو جوع أو لحراسة (ج) خروش

الخرص: الرمح

الخرق: الثقب في الحائط و غيره و القفر و المفازة الواسعة البعيدة تنخرق فيها الرياح (ج) خروق

الخرم: أنف الجبل (ج) خروم

الخزل: في الشعر ضرب من زحاف الكامل و هو سقوط الألف و سكون التاء من متفاعلن فيبقى متفعلن فيقال مفتعلن

الخزم: في الشعر زيادة تكون في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع و تكون بحرف إلى أربعة أحرف

الخسف: يقال سام فلانا الخسف و سامه خسفا أولاه ذلا و شرب على الخسف على الجوع و بات فلان الخسف وعلى الخسف جائعا و الظلم و النقيصة و في حديث علي (من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة و سيم الخسف) و مخرج ماء البئر و الجوز الذي يؤكل الواحدة خسفة

الخشف: الحركة و الصوت (ج) أخشاف و خشوف

الخشو: الحشف من التمر

الخصب: الخصاب و الطلع

الخصر: من الإنسان و الحيوان وسطه و هو المستدق فوق الوركين و خصر الرمل وسطه و خصر القدم باطنها و خصر السهم ما بين الفوق و الريش (ج) خصور

الخصل: في النضال الخطر الذي يراهن عليه

الخضب: خضرة الشجر عند ابتداء الإيراق و الجديد من النبات يمطر فيخضر (ج) خضوب

الخضر: ما قطع و هو أخضر و يقال خضرا لك و مضرا أي سقيا لك و رعيا

الخضل: اللؤلؤ الجيد و الدر الصافي كأنه قطرات الماء و جاءت امرأة إلى الحجاج برجل فقالت (تزوجني هذا على أن يعطيني خضلا نبيلا) و صنف من الخرز

الخطب: الحال و الشأن و في التنزيل العزيز) قال فما خطبكم أيها المرسلون (و الأمر الشديد يكثر فيه التخاطب (ج) خطوب

الخطم: الأنف أو مقدمه و المنقار (ج) خطوم و أخطام

الخفض: الدعة و سعة العيش و المطمئن من الأرض (ج) خفوض و (عند النحاة) الجر

الخلس: النبات المختلط رطبه بيابسه

الخلع: تحول المفصل عن موضعه من غير بينونة و اللحم تخلع عظامه و يطبخ و يبزر ثم يوضع في وعاء من جلد و يحمل في السفر

الخلف: الظهر و آلة ينقر بها الخشب و حد الفأس أو رأس الفأس و الموسى و نحوهما و القرن يأتي بعد القرن و الولد الطالح و في التنزيل العزيز (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات) و الرديء من القول و في المثل (سكت ألفا و نطق خلفا) يضرب للرجل يطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ و محبس الدواب خلف البيت (ج) أخلاف و خلوف و ضد قدام (مؤنثة) يكون ظرفا وقد يخرج عن الظرفية فيتصرف

الخلق: المخلوق و الناس و كل شيء مملس (ج) خلوق

الخمر: ما أسكر من عصير العنب و غيره لأنها تغطي العقل (و هي مؤنثة و قد تذكر) و في المثل (خمر أبي الروقاء ليست تسكر) يضرب للغني الذي لا فضل له على أحد و لا إحسان و العنب و كل مسكر من الشراب (ج) خمور

الخمس: اسم عدد للمؤنث يقال هؤلاء خمس نسوة

الخمش: اسم لجرح البشرة و هو أثر الخمش (ج) خموش

الخمط: الطيب الريح و ضرب من الأراك له حمل يؤكل و الحمل القليل من كل شجر و من اللبن و غيره الحامض و من كل شيء المر و كل نبت أخذ طعما من مرارة

الخمل: الخمالة و هدب القطيفة و نحوها مما ينسج و تفضل له فضول و القطيفة نفسها و خمل المعدة ألياف كأهداب القطيفة تغطي سطحها الباطن

الخوخ: شجر من الفصيلة الوردية من أشجار الفواكه و ثمره

الخود: الشابة الناعمة الحسنة الخلق (ج) خود و خودات

الخور: مصب الماء في البحر و المنخفض من الأرض بين مرتفعين و الخليج

الخوش: الخاصرة من الإنسان و غيره و هما خوشان

الخوص: الشيء القليل

الخوع: جبل أبيض يلوح بين الجبال و منعطف الوادي و كل بطن من الأرض سهل منبات (ج) أخواع

الخوف: انفعال في النفس يحدث لتوقع ما يرد من المكروه أو يفوت من المحبوب و القتال و في التنزيل العزيز) فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد (أي القتال

الخوق: الحلقة من الذهب أو الفضة و حلقة في الأذن و في المثل (خوق من السام بجيد أوقص) يضرب للشريف الآباء الدنيء في نفسه

الخير: اسم تفضيل (على غير قياس) و الحسن لذاته و لما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة و المال الكثير الطيب و في التنزيل العزيز (إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) و ذو الخير و كثير الخير و يقال لعمر أبيك الخير ذي الخير (ج) خيار و أخيار و خيور

الخيس: الخير يقال ماله قل خيسه

الخيص: الخائص و يقال نلت منه خيصا خائصا شيئا يسيرا

الخيط: السلك يخاط به أو ينظم فيه الشيء أو يربط به (ج) خيوط و أخياط و خيوطة و اللون و يقال بدا الخيط الأبيض بياض النهار و بدا الخيط الأسود سواد الليل و في التنزيل العزيز (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) و خيط الرقبة نخاعها و يقال دافع عن خيط رقبته عن دمه و خيط من النعام و البقر و الجراد و نحوها جماعة منه (ج) خيطان و خيط الباطل الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حمى الشمس أو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت و يقال هو أدق من خيط باطل هين أمره و خيط البناء خيط يمده على الجدار ليبنى بحذائه و هو الإمام

الخيف: ما انحدر عن غلظ الجبل و ارتفع عن سيل الماء و الناحية و جلد الضرع حين يخلو من اللبن و يسترخي (ج) أخياف و خيوف

الخيل: الكبر و العجب بالنفس

الدأل: الذئب و دويبة كابن عرس

الدأم: كل ما غطى من شيء

الدبر: المال الذي لا يحصى كثرة و جماعة النحل و الزنابير و من كل شيء خلفه و يقال جعلت كلامه دبر أذني لم أعبأ به و لم ألتفت إليه و الجزيرة يعلوها الماء و ينحسر عنها (ج) أدبر و دبور

الدبس: عسل التمر و ما يسيل من الرطب و الأسود من كل شيء و الكثير من كل شيء يقال مال دبس و دبس

الدبل: الجدول و الطاعون (ج) دبول

الدثر: الكثير من كل شيء و يوصف به على لفظه كالمصدر و قد يجمع على دثور و المال الكثير و في الحديث (ذهب أهل الدثور بالأجور)

الدجر: اللوبياء و في حديث عمر (قال اشتر لنا بالنوى دجرا) و الخشبة التي تشد عليها حديدة المحراث

الدجم: الضرب و النوع يقال أمن هذا الدجم أنت

الدجن: إلباس الغيم الأرض و أقطار السماء يقال يوم دجن و يوصف به فيقال يوم دجن (ج) أدجان و دجون و دجان

الدحس: الزرع إذا امتلأت أكمته حبا

الدحض: مصدر ويوصف به على لفظه فيقال مكان دحض زلق

الدحل: حفرة تكون في الأرض ضيقة الأعلى واسعة الأسفل و خرق في بيوت الأعراب يجعل لتدخله المرأة إذا دخل عليهم داخل و المصنع يجمع الماء (ج) أدحل و أدحال و دحال و دحول

الدخس: السمين الممتلئ و الفتي من الدببة و نوع من السمك (ج) أدخاس

الدخل: المال الذي يدخل على الإنسان من زراعة أو صناعة أو تجارة و الداء الداخل في أعماق البدن و الفساد و الريبة و من الإنسان داخلته و الدخل القومي (في علم الاقتصاد) جملة القيم لجميع السلع المنتجة و الخدمات المقدمة في سنة معينة لدولة ما (مج)

الدرء: نتوء في الجبل و شق في الطريق أو ميل فيه (ج) دروء

الدرب: المضيق في الجبال و المدخل الضيق و كل مدخل إلى بلاد الروم و كل طريق يؤدي إلى ظاهر البلد و باب السكة الواسع و الموضع يجعل فيه التمر ليجف (ج) دروب و أدراب و دراب

الدرج: يقال نحن درج يديك طوع يديك و أنفذته في درج كتابي في طيه و الورق الذي يكتب فيه (تسمية بالمصدر) الدرج) الدرج و الطريق و يقال

الدرز: موضع الخياطة و نعيم الدنيا و لذاتها (ج) دروز و أم درز كنية الدنيا

الدرس: الطريق الخفي و الخلق البالي من الثياب و غيرها و الجرب و ذنب البعير و المقدار من العلم يدرس في وقت ما (ج) دروس و أدراس

الدرص: ولد الفأرة و اليربوع و القنفذ و الهرة و الأرنب و الكلبة و الذئبة (ج) أدراص و دروص

الدرق: الصلب من كل شيء

الدرك: اسم مصدر من الإدراك و في التنزيل العزيز (لا تخاف دركا ولا تخشى) و التبعة يقال ما لحقك من درك فعلي خلاصه و منه ضمان الدرك (في الفقه) و أسفل كل شيء ذي عمق كالبئر و نحوها يقال بلغ الغواص درك البحر و الطبق من أطباق جهنم و في التنزيل العزيز (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (ج) أدراك و يقال فرس درك الطريدة يدركها و رجال الدرك الشرطيون لإدراكهم الفار و المجرم (مو)

الدسم: يقال هو على دسم الأمر على طرف منه

الدعث: أول المرض

الدعس: من الطرق الذي داسته القوائم و ذللته و أكثرت فيه الآثار

الدعم: القوة و المال الكثير و السمن يقال لفلان دعم و لا دعم بفلان لم تكن به قوة و لا سمن و فلانة ذات دعم شحم و لحم

الدفر: الداهية و أم دفر الدنيا

الدفع: (في المرافعات التجارية و المدنية) أن يدعي المدعى عليه أمرا يريد به درء الحكم عليه في الدعوى (ج) دفوع (مج)

الدفن: الرجل الخامل (ج) أدفان

الدقم: الغم الشديد من الدين و غيره

الدلس: الخديعة يقال مالي فيه ولس و لا دلس ما لي فيه خيانة و لا خديعة

الدلو: إناء يستقى به من البئر (مؤنث و قد تذكر) (ج) دلاء و دلي و أدل و برج من بروج السماء

الدمس: الشخص

الدمع: ماء العين (ج) أدمع و دموع

الدهر: مدة الحياة الدنيا كلها و الزمان الطويل و الزمان قل أو كثر و ألف سنة و مائة ألف سنة و النازلة و الهمة و الإرادة و الغاية و يقال ما دهري بكذا و ما دهري كذا ما همي و غايتي و العادة و الغلبة (ج) أدهر و دهور و يقال كان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم أول الزمان و في القديم

الدهس: المكان اللين ليس برمل و لا تراب و لا طين و الأرض لا يغلب عليها لون الأرض و لا لون النبات و ذلك أول نباتها و النبت لم يغلب عليه لون الخضرة (ج) أدهاس

الدهم: العدد الكثير يقال جاء دهم من الناس و جيش دهم كثير و يقال ما أدري أي الدهم هو الخلق و الغائلة من أمر عظيم (ج) دهوم

الدهن: قدر ما يبل وجه الأرض من المطر (ج) دهان

الدهو: العقل

الدهي: المنكر و يقال غرب دهي ضخم

الدوح: البيت الضخم الكبير من الشعر

الدور: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه يقال انفسخ دور عمامته و (عند المناطقة) توقف كل من الشيئين على الآخر و النوبة (ج) أدوار

الدوك: ضرب من محار البحر

الدوم: الدائم و يقال ما زالت السماء دوما دوما دائمة المطر (وصف بالمصدر) و شجر عظام من الفصيلة النخيلية يكثر في صعيد مصر و في بلاد العرب و ثمرته في غلظ التفاحة ذات قشر صلب أحمر و له نواة ضخمة ذات لب إسفنجي و ضخام الشجر مطلقا من كل نوع

الدين: القرض ذو الأجل و إلا فهو قرض و القرض و ثمن المبيع و كل ما ليس حاضرا و الموت (ج) أدين و ديون

الذأم: العيب

الذبر: يقال فلان لا ذبر له لا نطق له و لا لسان يتكلم به من ضعفه و الكتاب (ج) ذبار

الذبل: جلد السلحفاة البرية أو البحرية يتخذ منه السوار و الأمشاط

الذرء: يقال بلغني ذرء من خبر أي طرف منه

الذرع: المقدار يقال ذرعه كذا طوله و في التنزيل العزيز (في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا) و الطاقة و الوسع يقال ضاق به ذرعي و هو واسع الذرع واسع الخلق و أبطرت فلانا ذرعه كلفته ما لا يطيق

الذرق: الذراق

الذرو: يقال بلغني عنه ذرو من قول طرف منه و أخذ في ذرو من الحديث عرض و لم يصرح

الذعف: الذعاف و يقال حية ذعف اللعاب سريعة القتل

الذلق: يقال لسان ذلق حديد بليغ و من كل شيء حده و حدته و مجرى المحور في البكرة

الذنب: ارتكاب أمر غير مشروع

الذهل: من الليل الطائفة منه

الذوب: ما ذوب من الشيء

الذود: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العشر (مؤنث) يقال خمس ذود أي خمس من الذود و في الحديث (ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة) و في المثل (الذود إلى الذود إبل) يضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير (ج) أذواد

الذوق: الحاسة التي تميز بها خواص الأجسام الطعمية بوساطة الجهاز الحسي في الفم و مركزه اللسان و (في الأدب و الفن) حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر في أثر من آثار العاطفة أو الفكر و يقال هو حسن الذوق للشعر فهامة له خبير بنقده

الذيم: الذام والعيب

الرأد: يقال فتاة رأد حسنة سريعة الشباب مع حسن غذاء و رأد الضحى رائده و رأد اللحى أصله الناتئ تحت الأذن و أصل الأضراس في اللحى (ج) أرآد

الرأس: من كل شيء أعلاه و سيد القوم و رأس الشهر و السنة أول يوم منهما و يقال عنده رأس من الغنم فرد منها و عنده خمسة أرؤس (ج) أرؤس و رؤوس و رأس المال جملة المال التي تستثمر في عمل ما (مج)

الرأم: البو و الولد الذي تعطف عليه غير أمه (ج) أرآم

الرأي: الاعتقاد و العقل و التدبير و النظر و التأمل و يقال رأيته رأي العين حيث يقع عليه البصر و الرأي (عند الأصوليين) استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقررة (ج) آراء

الربس: الداهية من الرجال و الكثير من المال و غيره

الربط: (في علم الفلسفة) إحداث علاقة بين مدركين لاقترانهما في الذهن بسبب ما (مج)

الربغ: الري و التراب الدقيق

الربل: نبات جعد شديد الخضرة أوراقه متكاثفة على الأغصان في أعلاها زهر أقحواني الشكل مسنن يشاكل رائحة القيصوم و طعمه (ج) ربول

الربو: الرابية و داء نوبي تضيق فيه شعيبات الرئة فيعسر التنفس (مج)

الرتخ: قطع صغار في الجلد خاصة

الرتق: يقال شيء رتق مرتوق و في التنزيل العزيز (أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما)

الرثء: الحمق و قلة الفطنة

الرثو: اللبن الرائب يخلط بالحامض فيخثر

الرجس: الصوت الشديد و رجس البعير هديره

الرجع: الروث و ما يخرج على رأس المولود كأنه مخاط و الماء و المطر بعد المطر و في التنزيل العزيز (والسماء ذات الرجع) و الفائدة و المنفعة و الغدير و جواب الرسالة و رجع الصوت صداه و نبات الربيع و من الأرض ما امتد فيه السيل و من الكتف أسفلها (ج) رجاع و رجعان

الرجف: الرجف المتناظر المتعدد (في الطب) انقباضات رجفية تحدث في عضلات الجسم عدا الوجه (مج)

الرجم: (شرعا) قتل الزاني رميا بالحجارة و يقال قاله رجما بالغيب ظنا من غير دليل و صار فلان رجما لا يوقف على حقيقته و ما يرجم به من حجارة و غيرها (ج) رجوم

الرحب: الواسع يقال مكان رحب و دار رحبة و يقال هو رحب الصدر واسعه طويل الأناة و رحب الذراع واسع القوة عند الشدائد و رحب الذراع و الباع سخي و رحب الراحة واسعها كبيرها و كثير العطاء و رحب الفهم متسع العقل

الرحض: القربة البالية و ثوب رحض غسل حتى بلي

الرحل: ما يوضع على ظهر البعير للركوب و كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمتاع و غيره و مسكن الإنسان و ما يستصحبه من الأثاث و في الحديث (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال) (ج) أرحل و رحال و يقال حط فلان رحله و ألقى رحله أقام

الرخو: الهش اللين من كل شيء و (من الأصوات) صوت عند مخرجه ينحبس الهواء انحباسا ناقصا يسمح بمرور الهواء محدثا حركة احتكاكية تسمى بالرخاوة كالزاي و السين مثلا

الردح: الوجع الخفيف (ج) أرداح

الردع: كل ما أصاب الأرض من الصريع حين يهوي إليها فما مس منه الأرض أولا فهو الردع و يقال ركب ردعه خر لوجهه على الأرض و النكس و الزعفران أو أثر الزعفران أو الدم يقال و بالثوب ردع من هذا شيء يسير في مواضع شتى

الردم: الردام و ما يسقط من الجدار المتهدم و السد العظيم و منه ردم يأجوج ومأجوج و في التنزيل العزيز (فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما) (ج) ردوم

الرذل: الرذال (ج) أرذل و أرذال و رذل و رذال و ثوب رذل وسخ رديء و درهم رذل رديء

الرزق: بالفتح مصدر و بالكسر اسم الشيء المرزوق و هو كل ما ينتفع به و يجوز أن يوضع كل منهما موضع الآخر و ما ينتفع به مما يؤكل و يلبس و ما يصل إلى الجوف و يتغذى به و في التنزيل العزيز (فليأتكم برزق منه) و المطر لأنه سبب الرزق و العطاء أو العطاء الجاري يقال كم رزقك في الشهر كم راتبك (ج) أرزاق

الرزن: المكان المرتفع و فيه انخفاض أو نقرة تمسك الماء (ج) رزون و رزان و (في الكيمياء) تقدير النقاوة أو المقدار في مادة موجودة في خليط ما و اختبار المعدنيات أو الفلزات لتقدير كمية كل معدني أو فلز على حدة (مج)

الرسل: الذي فيه لين و استرخاء يقال شعر رسل مسترسل و بعير رسل سهل السير و سير رسل

الرسم: الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت قال الشاعر

الرسو: الطرف من الحديث

الرشح: كل ما يرشح من العرق و نحوه و في حديث القيامة (حتى يبلغ الرشح آذانهم)

الرشف: البقية اليسيرة من السائل ترشف بالشفاه و يقال حوض رشف لا ماء فيه

الرصد: المطر يأتي بعد المطر واحدته رصدة

الرضح: العطية القليلة و ما ندر

الرضخ: الرضاخة و الشيء اليسير و الخبر تسمعه و لا تستيقنه

الرضم: الحجارة البيض و صخور عظام بعضها على بعض

الرطب: اللين الناعم خلاف اليابس و يقال غلام رطب فيه لين النساء و المبتل بالماء و كل عود رطيب (ج) رطب و رطب

الرعب: الوعيد و كلام تسجع به العرب

الرعث: القرط أو كل ما تذبذب من قرط أو قلادة و كل ما يعلق على الشيء زينة له كالعهنة المعلقة في الهودج (ج) رعاث و رعث الرمان زهره الذي يسمى الجلنار

الرعج: الكثير من الشاء

الرعد: صوت يدوي عقب وميض البرق و يقال جاء بذات الرعد و الصليل بالداهية أو الحرب أو القتال (ج) رعود و يقال في كتابه رعود و بروق كلمات وعيد

الرعل: أنف الجبل و هو ما برز منه و من الإنسان ثيابه يقول مر يجر رعله و جلدة من أذن الدابة تشق فتعلق في مؤخرها و تترك نائسة كأنها زنمة

الرعن: ضربة الشمس و هي احتقان دماغي يحدث من تأثير الشمس في جمجمة الحيوان و أنف الجبل الشاخص البارز (ج) رعون و رعان

الرعي: يقال رعيا لك رعاك الله و حفظك

الرغد: من العيش الكثير الواسع الذي لا يتعب فيه و في التنزيل العزيز (فكلوا منها حيث شئتم رغدا) و يقال هو في رغد من العيش رزق واسع و عيشة رغد واسعة طيبة

الرغس: النماء و الخير و البركة (ج) أرغاس

الرغم: الرغام و يقال فعله على رغمه و على الرغم منه و على رغم أنفه على كره منه

الرفد: النصيب و القدح الضخم و المحلب و يقال أريق رفد فلان إذا قتل و مات (ج) أرفاد و رفود

الرفض: القليل من السوائل و القوت

الرفع: (في النحو) نوع من الإعراب علامته الضمة و ما ينوب عنها و رفع اليد عن الأكل و الشرب قبيل الفجر لمن نوى الصوم (محدثة)

الرفغ: اللين و السهولة و السعة و الخصب و المكان الخصب أو الجدب و كل موضع يجتمع فيه الوسخ من البدن و اللئيم السافل (ج) أرفغ و رفوغ

الرقش: الخط الحسن (ج) رقوش

الرقص: تأدية حركات بجزء أو أكثر من أجزاء الجسم على إيقاع ما للتعبير عن شعور أو معان معينة و هو أنواع الرقط: النقط (ج) أرقاط

الرقع: السماء السابعة

الرقم: الخط الغليظ و العلامة و الختم و ما يكتب على الثياب و غيرها من أثمانها و كل ثوب يرقم أي وشي برقم معلوم حتى صار علما و ضرب مخطط من الوشي و جاء بالرقم الكثير و (في علم الحساب) هو الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة و هي الأعداد التسعة الأولى و الصفر 1 2 3 4 5 6 7 8 9 و الصفر (مج) و (في الموسيقى) قطعة من الباغة أو الجلد أو الصوف تلصق بوجه العود تحت مضرب

الريشة (مج) (و الرقم القياسي) هو الرقم الذي يتفوق به المتباري على غيره كأن يقطع ألف متر عدوا في عشر دقائق و قد قطعها من كان قبله في خمس عشرة مثلا (مج) (ج) أرقام و (الأرقام القياسية) (في الاقتصاد) هي الأرقام التي تقاس بها درجة التغيرات التي تطرأ على

الرقو: كومة من رمل أو تراب كالدعص أو فويقه

الركب: الراكبون العشرة فما فوق (ج) أركب و ركوب

الرمز: الإيماء و الإشارة و العلامة و (في علم البيان) الكناية الخفية (ج) رموز

الرمس: القبر مستويا مع وجه الأرض و التراب الذي يحثى على القبر (ج) رموس و أرماس

الرمش: الطاقة من الريحان و نحوه

الرمل: فتات الصخر (ج) رمال و القطعة منه رملة و (علم الرمل) علم يبحث فيه عن المجهولات و هو خرافة

الرنح: الدوار و المخيخ و هو مؤخر الدماغ بائن عن المخ يقع تحت جزئه الخلفي وراء القنطرة و النخاع المستطيل

الرنق: تراب في الماء من القذى و نحوه و الماء الكدر و الكذب

الرهب: النصل الرقيق و الجمل الضامر من كلال السفر و ناقة رهب و رهبة

الرهج: الغبار و السحاب الرقيق كأنه غبار و الشغب

الرهط: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو ما دون العشرة (ج) أرهط و أرهاط (جج) أراهط و أراهيط و رهط الرجل قومه و قبيلته الأقربون و نحن ذوو رهط مجتمعون

الرهن: (شرعا) حبس الشيء بحق ليستوفى منه عند تعذر وفائه و ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك (فعل بمعنى مفعول) (ج) رهان و في التنزيل العزيز (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة)

الرهو: الساكن يقال مطر رهو و بحر رهو و أفعل ذلك رهوا ساكنا على هينتك و الرقيق من الثياب و نحوها و المتفرق و الواسع و المكان المنخفض يجتمع فيه الماء و الكركي و الجماعة من الناس (ج) رهاء و الناس رهو واحد ما بين كذا و كذا متقاطرون و غارة رهو متتابعة و جاءت الخيل رهوا متتابعة لينة

الروب: اللبن الرائب (وصف بالمصدر) و يقال ما عندي شوب و لا روب و الشوب العسل و في الحديث (لا شوب و لا روب في البيع و الشراء) لا غش و لا تخليط

الروث: رجيع ذي الحافر (ج) أرواث

الروح: الراحة و الرحمة و نسيم الريح تقول وجدت روح الشمال برد نسيمها (ج) أرواح و يوم روح طيب الريح و عشية روحة كذلك و السرور و الفرح

الرود: الريح اللينة الهبوب و المهلة

الروز: (في علم الكيمياء) الرزن

الروس: العيب و فلان روس سوء رجل سوء

الروع: الحرب

الروق: من كل شيء مقدمه و أوله يقال روق المطر و روق الجيش و روق البيت و روق الشباب و دوق القوم سيدهم و روق الليل طائفة منه يقال مضى روق من الليل و روق السحاب سيله و ألقت السحابة أرواقها دام مطرها و قرن الدابة و في المثل (كالثور يحمي أنفه بروقه) و المعجب و الشجاع لا يطاق و العمر يقال أكل فلان روقه إذا طال عمره حتى تتحات أسنانه و الصافي من الماء و غيره و الستر و موضع الصائد و عزم الرجل و همه و الجماعة و يقال جاء روق بني فلان و الحب الخالص و البدل من الشيء و الجثة و الفسطاط و يقال ضرب روقه بالمكان أقام به و اطمأن و ألقى روقه عدا (ج) أرواق و أرواق الليل أثناء ظلمته و أرواق العين جوانبها يقال أسبلت أرواقها سالت دموعها و رماه بأرواقه بثقله و رمى بأرواقه على الدابة ركبها و ألقى بأرواقه عنها نزل و ألقى عليه أرواقه أحبه شديدا حتى يستهلك في حبه

الريق: ريق الشباب أوله

الروم: شحمة الأذن و (عند القراء) سرعة النطق بالحركة التي في آخر الكلمة الموقوف عليها مع إدراك السمع لها و هو أكثر من الإشمام لأنه يدرك بالسمع

الريب: الظن و الشك و التهمة و الحاجة و صرف الدهر و ريب المنون حوادث الدهر

الريث: البطء و في المثل (رب عجلة تهب ريثا) و المقدار يقال ما قعد عندنا إلا ريث أن حدثنا بحديث ثم مر و تدخل عليها ما فيقال ما قعد إلا ريثما فعل كذا

الرير: يقال مخ رير و رير فاسد ذائب من الهزال

الريش: كلأ ريش كثير الورق

الريع: فضل كل شيء كريع العجين و الدقيق و يقال ليس له ريع مرجوع و غلة و (في الاقتصاد السياسي) الجزء الذي يؤديه المستأجر إلى المالك من غلة الأرض مقابل استغلال قواها الطبيعية التي لا تقبل الهلاك و ريع الخصب الناتج من ميزة أرض على أخرى من جهة الخصب و ريع الموقع الناشئ من صقع الأرض (مج) و أول كل شيء و أفضله و يقال هذا في ريع الشباب مقتبله و ريع الضحا بياضه و المرتفع من الأرض و الطريق

الريم: القبر و آخر النهار إلى اختلاط الظلمة و يقال عليك نهار ريم طويل و بقي ريم من النهار ساعة طويلة و الدرجة

الرين: الران وهو الغطاء والحجاب الكثيف

الزبد: العطاء و في الحديث (إنا لا نقبل زبد المشركين) أي هديتهم

الزبر: القوي الشديد و الحجارة و الرأي و العقل يقال ماله زبر

الزبن: بيت زبن متنح عن البيوت و مقام زبن ضيق

الزجم: أن تسمع شيئا من الكلمة الخفية

الزحف: الجيش الكثير (تسمية بالمصدر) (ج) زحوف

الزحم: القوم المزدحمون

الزرب: المدخل و حظيرة الغنم و الحفرة يكمن فيها الصائد (ج) زروب

الزرع: المزروع و الولد (ج) زروع

الزغف: السحاب الذي أراق ماءه و هو يجلل السماء (وصف بالمصدر) و الدرع الواسعة الطويلة

الزلف: القربة و المنزلة

الزنج: جيل من السودان يتميز بالجلد الأسود و الشعر الجعد و الشفة الغليظة و الأنف الأفطس يسكن حول خط الاستواء و تمتد بلادهم من المغرب إلى الحبشة و بعض بلادهم على نيل مصر و يطلق الآن على بعض السلالات المنحدرة من القبائل الإفريقية أنى استوطنت

الزند: العود الأعلى الذي تقدح به النار، والأسفل هو الزندة

الزهد: القدر اليسير يقال خذ زهد ما يكفيك أي قدر ما يكفيك

الزهق: المطمئن من الأرض

الزهو: الكبر و المنظر الحسن و النبات الناضر و البسر المتلون واحدته زهوة

الزوج: كل واحد معه آخر من جنسه و الشكل يكون له نقيض كالرطب و اليابس و الذكر و الأنثى و في التنزيل العزيز (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) و الليل و النهار و الحلو و المر و القرين و النظير

الزور: مصدر زاره و يوصف به على لفظه فيقال هو زور و هي زور و هن زور و الطيف و ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت و ما ارتفع من الصدر إلى الكتفين و يقال ألقى زوره أقام و القوة و قوة العزيمة و العقل (ج) أزوار

الزول: الخفيف الحركات و القطن و الشخص و الشجاع الذي يزول الناس من شجاعته و الصقر (ج) أزوال و يقال هذا زول من الأزوال عجب من العجائب

الزيت: دهن الزيتون و يطلق على دهن غيره مقيدا بالإضافة و غيرها فيقال زيت الخروع و الزيت الحار و الزيت المعدني زيت مستخرج من باطن الأرض و الزيت العطري زيت طيار به رائحة يوجد في أوراق النبات و زهره (مج) (ج) زيوت

الزيغ: الميل عن الحق

الزيف: مصدر و يوصف به فيقال درهم زيف و الطنف الذي يقي الحائط من المطر و غيره و الشرف في القصور و نحوها و الدرج من المراقي (ج) زيوف و أزياف و زياف

الزين: كل ما يزين (ج) أزيان و الحسن و هي زينة يقال امرأة زينة

السأب: الزق (ج) سؤوب

السأو: الوطن و الهمة يقال فلان ذو سأو بعيد الهمة و الجهة التي يراد قصدها

السبت: يوم من أيام الأسبوع و الدهر أو برهة منه يقال أقمنا سبتا و الراحة و النوم و الكثير النوم و الغلام الجريء و من الخيل ما كان جوادا كثير العدو (ج) سبوت و أسبت

السبح: الفراغ

السبر: الأصل و اللون و الهيئة و المنظر (ج) أسبار و السبر و التقسيم (في اصطلاح الأصوليين) حصر الأوصاف في الأصل المقيس عليه و إلغاء بعضها ليتعين الباقي للعلية

السبع: كل ما له ناب و يعدو على الناس و الدواب فيفترسها كالأسد و الذئب و النمر و كل ما له مخلب و هي سبعة (ج) سباع و أسبع و سبوع

السبي: المأسور (وصف بالمصدر) يقال قوم سبي و النساء لأنهن يسبين القلوب أو لأنهن يسبين (ج) سبي

السجر: مصدر و قد يستعمل في صوت الرعد و بئر سجر ممتلئة (وصف بالمصدر)

السجف: أحد السترين المقرونين بينهما فرجة (ج) أسجاف و سجوف

السحت: الثوب الخلق وشدة الأكل والشرب والعذاب

السحر: السحارة و يقال انتفخ سحره عدا طوره و حاوز قدره و يقال أيضا انتفخ تسحره امتلأ خوفا و جبن و انقطع منه سحري يئست منه (ج) أسحار و سحور

السحق: من الثياب الخلق البالي و قد يضاف للبيان فيقال سحق ثوب و سحق عمامة و أثر دبرة البعير إذا برأت و ابيض موضعها و السحاب الرقيق (ج) سحوق

السحل: ثوب لا يبرم غزله لا يفتل طاقين و الحبل على قوة واحدة و الثوب الأبيض الرقيق (ج) أسحال و سحول و سحل

السحن: يوم سحن يوم جمع كثير (السحن) الكتف يقال هو في سحنة

السخد: الحار

السخل: كل شيء لم يتمم و الضعيف الرذل (ج) سخل و سخال

السدر: الدوار يعرض لراكب البحر

السرب: الماشية كلها و الطريق و الوجهة و الصدر (ج) سروب

السرج: رحل الدابة (ج) سروج و (في الميكانيكا) جزء العربة الملاصق لفرش المخرطة و هو الذي بوساطته توجه العربة للسير في خط مواز للمحور (مج)

السرح: الماشية (تسمية بالمصدر) و لا يسمى سرحا إلا ما يغدى به و يراح و شجر عظام طوال الواحدة سرحة و فناء الدار

السرد: اسم جامع للدروع و سائر الحلق (تسمية بالمصدر) و شيء سرد متتابع يقال نجوم سرد

السرع: كل قضيب رطب (ج) سروع

السرو: جنس شجر حرجي للتزيين من فصيلة الصنوبريات الواحدة سروة و ما ارتفع من الوادي و انحدر عن غلظ الجبل و (في الموسيقى) فتحة غير مستديرة في سطح الصندوق المصوت (من القانون)

السطح: سطح كل شيء أعلاه و (في الهندسة) ما له طول و عرض (ج) سطوح

السطر: الصف من كل شيء يقال سطر من الكتابة و سطر من الشجر (ج) أسطر و سطور و أسطار (جج) أساطير

السطع: كل ما انتشر أو ارتفع

السطل: إناء من معدن كالمرجل له

السطم: حد السيف

السعب: كل ما سال من شراب و غيره

السعف: السلعة

السعن: الودك

السفح: سفح الجبل أسفله الذي يغلظ فيسفح فيه الماء (ج) سفوح و السفوح أيضا الصخور اللينة المنزلقة

السفع: الثوب أيا كان (ج) سفوع

السقب: ولد الناقة الذكر ساعة يولد و الطويل التار من كل شيء و عمود الخباء (ج) أسقب و سقوب و سقاب و سقبان

السقر: حر الشمس أو النار و أذاه و الدبس (ج) سقور

السقط: ما يسقط من الندى والثلج والساقط من الناس

السقف: غطاء المنزل و نحوه و هو أعلاه المقابل لأرضه و السماء (ج) سقوف و أسقف و سقف

السقي: يقال في الدعاء سقيا له و رعيا

السكت: سكون النفس في الغناء و القراءة و (من أصول الألحان) فصل بين نغمتين من غير تنفس و الكثير السكوت (وصف بالمصدر) و هاء السكت (في اصطلاح النحاة و القراء) هي اللاحقة لبيان حركة بناء قصيرة أو طويلة نحو ماهيه و وازيداه

السكن: أهل الدار و سكانها

السلب: السير الخفيف السريع

السلح: السلاح وهو كل ما يخرج من البطن من فضلات(ج) سلوح و سلحان

السلخ: الجلد المسلوخ و آخر الشهر

السلس: الخيط الذي ينظم فيه الخرز و الخرز الأبيض ينظم في القلائد و القرط من الحلي و الخمار (ج) سلوس

السلط: الشديد و اللسان الطويل الحاد و الرجل الطويل اللسان

السلف: الجلد لم يحكم دبغه و الجراب الضخم (ج) أسلف و سلوف

السمت: الطريق الواضح و المذهب و السكينة و الوقار و الهيئة و نقطة في السماء فوق رأس المشاهد (مج)

السمج: اللبن الخبيث الطعم أو الرائحة

السمح: يقال فلان سمح جواد سخي و عود سمح مستو لين سهل لا عقد فيه

السمد: الدائم السرمد

السمط: الرجل الفقير الخفيف الحال

السمع: قوة في الأذن بها تدرك الأصوات و الأذن و المسموع و الذكر (ج) أسماع و يقال سمعا و طاعة أي أسمع سمعا و أطيع طاعة و سمع و طاعة أي أمري سمع و طاعة و أخذت عنه سمعا سماعا و سمعك إلي اسمع مني و هو بين سمع الأرض و بصرها أي طولها و عرضها أو لا يدرى أين توجه أو بأرض خالية لا يسمع كلامه أحد و لا يبصره أحد إلا الأرض القفر و ألقى نفسه بين سمع الأرض و بصرها أي غرر به و ألقاها حيث لا يدرى أين هو و أم السمع الدماغ

السمن: سلاء الزبد و هو ما يذاب و يخلص منه بعد إغلائه و في المثل (سمنكم هريق في دقيقكم) مالكم ينفق عليكم

السنب: الدهر

السند: ضرب من الثياب أو البرود اليمانية و (في الموسيقى) الفرع الآخر من المزمار و يقيم على صوت ثابت أثناء العزف و هو الأيسر في المعتاد (ج) أسناد (مج)

السنط: شجر من الفصيلة القرنية ثمره القرط يعيش في الأقاليم الحارة و يكثر بمصر واحدته سنطة

السهب: الفلاة و من الأرض ما بعد منها و استوى في سهولة و هي أجواف الأرض يقال قطعوا سهبا من الأرض و من الخيل الشديد الجري البطيء العرق و الفرس الواسع الجري الشديد و من الليل وقت منه يقال مضى سهب من الليل (ج) سهوب

السهد: الحسن و يقال هذا شيء سهد مهد (على الإتباع) أي حسن

السهف: حرشف السمك خاصة

السهل: كل شيء يميل إلى اللين و قلة الخشونة و من الأرض خلاف الحزن وهي أرض منبسطة لا تبلغ الهضبة (مج) (ج) سهول و يقال هو سهل الوجه قليل لحمه و هو مما يستحسن عند العرب

السهم: القدح يقارع به أو يلعب به في الميسر و الحظ و النصيب و ما يفوز به الظافر في الميسر و (في علم الاقتصاد) صك يمثل جزءا من رأس مال الشركة يزيد و ينقص تبع رواجها و وثيقة به مطبوعة على شكل خاص (مج) و (في المساحة) جزء من أربعة و عشرين جزءا من القيراط و عود من الخشب يسوى في طرفه نصل يرمى به عن القوس و خط على شكل سهم القوس يشار به إلى الشيء (محدثة) و الخشبة المعترضة بين الحائطين و سهم الرامي كوكب (ج) أسهم و سهام

السهو: الغفلة و الذهول عن الشيء و يقال افعل ذلك سهوا رهوا عفوا و حملت المرأة سهوا حبلت على حيض و اللين السهل الوطيء الملائم من الناس و الأمور و المياه و غيرها و اللين و السكون

السود: سفح مستو فيه معدن كثير الحجارة خشنها و الغالب عليها السواد و القطعة سودة

السوط: ما يضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن و قضيب الكراث الذي عليه أكمام زهره و النصيب و الشدة و قوله تعالى (فصب عليهم ربك سوط عذاب) عذابا شديدا و منقع الماء و فضلة الغدير الممتدة كالسوط و الطريق الدقيق بين شرفين (ج) أسواط و سياط و سوط باطل خيط باطل و هو ضوء يدخل من الكوة في الشمس و نحوها و يقال هما يتعاطيان سوطا واحدا أمرا واحدا

السوع: من الليل السواع

السوغ: يقال هذا سوغ هذا على صيغته أو قدره و فلان سوغ أخيه ولد على أثره ليس بينهما ولد (يستوي فيه المذكر و المؤنث) فيقال هي أخته سوغه (ج) أسواغ

السوف: الصبر و المطل يقال فلان يقتات السوف و ما قوته إلا السوف يعيش بالأماني

السيء: اللبن ينزل قبل أن يحلب يكون في أطراف الضرع

السيب: كل ما سيب و خلي فساب (تسمية بالمصدر) و العطاء و المعروف و نحوه و النافلة و شعر ذنب الفرس و العرف و المال المدفون في الأرض من زمن الجاهلية و المعدن و الخشبة التي تدفع بها السفينة (ج) سيوب

السيح: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض (تسمية بالمصدر) و الكساء المخطط (ج) أسياح

السير: من الجلد و نحوه ما يقد منه مستطيلا (ج) سيور و أسيار و سيورة

السيع: الماء الجاري على وجه الأرض

السيغ: يقال هذا سيغ هذا إذا كان على صيغته أو قدره

السيف: نوع من الأسلحة معروف و يقال بين فكي فلان سيف صارم إذ كان حديد اللسان و سمكة على هيئة السيف (ج) سيوف و أسياف و سيف الغراب جنس زهر من فصيلة السوسنيات ورقه رقيق كالسيف

السيل: الماء الكثير السائل و ماء المطر إذا جرى مسرعا فوق سطح الأرض (ج) سيول

الشأن: الحال و الأمر و في التنزيل العزيز (وما تكون في شأن) و المنزلة و القدر يقال رجل من ذوي الشأن و الخطب و في التنزيل العزيز (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) و الحاجة و في التنزيل العزيز (فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم) (ج) شؤون و شؤون العين مجاريها

الشأو: الشوط

الشجب: الحاجة و الهم (ج) شجوب

الشجر: الأمر المختلف و جوف الفم بين سقف الحنك و اللسان و الذقن (ج) شجور و أشجار

الشجو: الهم و الحزن و الحاجة و يقال بكى فلان شجوه

الشحط: عود يرفع عليه الأغصان الرطاب و نحوها حتى لا تتدلى إلى الأرض

الشحم: من جسم الحيوان الأبيض الدهني المسمن له كسنام البعير و مادة دهنية تستخرج من الحيوان و غيره (ج) شحوم

الشخت: الضامر خلقة يقال فلان شخت و هو شخت العطاء قليله (ج) شخات

الشخص: كل جسم له ارتفاع و ظهور و غلب في الإنسان و (عند الفلاسفة) الذات الواعية لكيانها المستقلة في إرادتها و منه (الشخص الأخلاقي) و هو من توافرت فيه صفات تؤهله للمشاركة العقلية و الأخلاقية في مجتمع إنساني (مج) (ج) أشخاص و شخوص

الشدو: الجزء القليل من الشيء الكثير يقال أخذ شدوا من المال

الشذر: قطع الذهب تلتقط من معدنه

الشذو: المسك أو ريحه أو لونه

الشرب: القوم يشربون ويجتمعون على الشراب

الشرج: مسيل الماء من الهضاب و نحوها إلى السهل و الفرقة يقال أصبحوا في هذا الأمر شرجين (ج) شراج

الشرخ: الأصل و العرق و شرخ الشباب أوله و نضارته و انشقاق في العظم أو الحائط و نحوهما لا يبلغ الفصل (محدثة)

الشرز: الشر و الغلظ و الشدة و القوة و الشديد يقال عذبه الله عذابا شرزا

الشرط: ما يوضع ليلتزم في بيع أو نحوه و (في الفقه) ما لا يتم الشيء إلا به و لا يكون داخلا في حقيقته و (عند النحاة) ترتيب أمر على أمر آخر بأداة و أدوات الشرط الألفاظ التي تستعمل في هذا الترتيب مثل إن و من و مهما (ج) شروط

الشرع: الطريق و ما شرعه الله تعالى و يقال الناس في هذا شرع واحد سواء

الشرق: الشمس و جهة شروق الشمس و شجرة شرقية تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار

الشرم: كل شق غير نافذ في جبل أو حائط و من البحر خليج منه

الشري: الحنظل و فسائل النخل تنبت من النواة واحدته شرية

الشزر: نظرة الإعراض أو الغضب أو الاستهانة يقال نظر إليه شزرا

الشصو: الشدة و السواك

الشطء: فرخ الشجر و ورقه أول ما يبدو و في التنزيل العزيز (كزرع أخرج شطأه) (ج) شطوء و أشطاء و شطء النهر أو الوادي شاطئه (ج) شطوء

الشطر: نصف الشيء و يستعمل في الجزء منه (ج) أشطر و شطور و يقال حلب الدهر أشطره خبره و تمرس بخيره و شره و الناحية و في التنزيل العزيز (فول وجهك شطر المسجد الحرام) و شطر البيت من الشعر نصفه

الشعب: الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد و هو أوسع من القبيلة و الجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد و الجماعة تتكلم لسانا واحدا (ج) شعوب

الشعر: زوائد خيطية تظهر على جلد الإنسان و غيره من الثدييات و يقابله الريش في الطيور و الحراشيف في الزواحف و القشور في الأسماك و النبات (على التشبيه) الواحدة شعرة (ج) أشعار و شعور

الشفر: حرف كل شيء و شفر الجفن حرفه الذي ينبت عليه الهدب (ج) أشفار

الشفع: ما شفع غيره و جعله زوجا و خلاف الوتر (ج) أشفاع و شفاع

الشقذ: الذنب و الصقر و الحرباء و الذي يصيب الناس و غيرهم بالعين أو هو الشديد البصر السريع الإصابة بالعين و يقال ما به شقذ و لا نقذ عيب و خلل

الشقر: الأمر المهم و السر (ج) شقور و يقال بثه شقورة شكا إليه همومه

الشكل: الأمر الملتبس المشكل و هيئة الشيء وصورته و يقال مسائل شكلية يهتم فيها بالشكل دون الجوهر و الشبه و المثل و ما يناسب و يصلح لك يقال هذا من شكلي و (في الهندسة) هيئة للجسم أو السطح محدودة بحد واحد كالكرة أو بحدود مختلفة كالمثلث و المربع و (عند المناطقة) صورة من الدليل تختلف تبعا لنسبة الحد الأوسط إلى الحدين الآخرين الأصغر و الأكبر (ج) أشكال و شكول و (الدفع الشكلي) (في قانون المرافعات) دفع المدعى عليه المتعلق بإجراءات الخصومة دون موضوعها كالدفع ببطلان صحيفة الدعوى (مج)

الشمس: النجم الرئيس الذي تدور حوله الأرض و سائر كواكب المجموعة الشمسية

الشمط: ما يخلط بالطعام ليشهيه من صبغ و غيره (ج) أشماط و شماط

الشمع: مادة رخوة تتكون من خليط أغلبه دهني و ما تفرزه النحل و تصنع منه بيوتها المسدسة و تحفظ فيه عسلها و قضبان تتوسطها فتائل و تتخذ من شمع النحل بعد تنقيته أو من مادة مماثلة توقد ليستضاء بها (ج) شموع

الشمل: شمل القوم و نحوهم مجتمعهم و يقال جمع الله شملهم أي ما تشتت و تفرق من أمرهم

الشنف: القرط و قد يخصص الشنف بما يعلق في أعلى الأذن و القرط بما يعلق في أسفلها (ج) شنوف و أشناف

الشهب: الجبل علاه الثلج (ج) شهوب

الشهد: عسل النحل ما دام لم يعصر من شمعه القطعة منه شهدة (ج) شهاد

الشهر: جزء من اثني عشر جزءا من السنة (الشمسية و القمرية) و يقدر في السنة القمرية بدورة القمر حول الأرض و يسمى الشهر القمري أو يقدر بجزء من اثني عشر جزءا من السنة الشمسية و يسمى الشهر الشمسي (ج) أشهر و شهور و الأشهر الحرم الأشهر التي كانوا يحرمون فيها القتال و هي أربعة ثلاثة منها متوالية و هي ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم و واحد فرد و هو رجب و نظام رسمي لتوثيق العقود و نحوها و إعلانها (محدثة)

الشهم: الذكي و السيد السديد الرأي و الصبور على القيام مما حمل و يقال فرس شهم قوي سريع (ج) شهام و شهوم

الشوب: ما اختلط بغيره من الأشياء و بخاصة السوائل و في التنزيل العزيز (ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم) و يقال سقاه الذوب بالشوب العسل بما يشاب به من ماء أو لبن

الشور: العسل المشور

الشوص: الدلك باليد و وجع الضرس و وجع البطن

الشوط: العدو مرة إلى الغاية يقال أجرى فرسه شوطا أو شوطين أو أكثر و يطلق على الجزء من كل عمل (ج) أشواط و مكان بين شرفين من الأرض طوله مدى صوت داع (ج) شياط

الشوع: المولود يجيء تاليا من التوأمين

الشوف: آلة تسوى بها الأرض المحروثة و هي اليوم كتلة من الخشب يركبها رجل و يجرها ثوران

الشوق: نزوع النفس إلى الشيء أو تعلقها به (ج) أشواق

الشوك: ما يخرج من الشجر أو النبات دقيقا صلبا محدد الرأس كالإبر (ج) أشواك و يقال جاء بالشوك و الشجر أي بالعدد الجم

الشول: البقية من اللبن في الضرع و بقية الماء في الإناء و الماء القليل (ج) أشوال

الشيء: الموجود و ما يتصور و يخبر عنه

الشيب: بياض الشعر و ربما سمي الشعر نفسه شيبا

الشيخ: من أدرك الشيخوخة و هي غالبا عند الخمسين و هو فوق الكهل و دون الهرم و ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة و شيخ البلد من رجال الإدارة في القرية و هو دون العمدة (ج) شيوخ و أشياخ

الشيع: شيع الشيء شبهه و المقارب له يقال آتيك غدا أو شيعه أي يوما يقاربه و يقال ثمنه شيع عشرين درهما أي مقارب لذالك

الشين: العيب و القبح و خلاف الزين

الصبر: التجلد و حسن الاحتمال و عن المحبوب حبس النفس عنه و على المكروه احتماله دون جزع و قالوا قتله صبرا حبسه حتى مات و شهر الصبر شهر الصوم لما فيه من حبس النفس عن الشهوات

الصحن: القدح العظيم قال عمرو بن كلثوم

الصحو: يقال يوم صحو و سماء صحو ليس فيهما غيم

الصدر: مقدم كل شيء يقال صدر الكتاب و صدر النهار و صدر الأمر والطائفة من الشيء و صدر القوم رئيسهم و صدر الإنسان الجزء الممتد من أسفل العنق إلى فضاء الجوف و سمي القلب صدرا لحلوله به و في التنزيل العزيز (قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله) و ذات الصدر علة تحدث فيه و ذات الصدور أسرار النفوس و خباياها و في التنزيل العزيز (والله عليم بذات الصدور)

الصدع: الشق في الشيء الصلب و في التنزيل العزيز (والأرض ذات الصدع) (ج) صدوع

الصدق: الكامل من كل شيء يقال رمح صدق مستو صلب و رجل صدق اللقاء ثبت فيه

الصرح: القصر العالي و في التنزيل العزيز (قال إنه صرح ممرد من قوارير)

الصرد: البحت الخالص من كل شيء يقال ذهب صرد و نبيذ صرد و حب صرد و جاء و معه شيء صرد كلهم بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم و شدة البرد (ج) صرود

الصرع: علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة و تشنج في العضلات و الصرعان الطرفان يقال للأمر صرعان و جئته صرعى النهار غدوة و عشية و هو ذو صرعين ذو لونين

الصرف: صرف الدهر نوائبه و حدثانه (ج) صروف و (في الاقتصاد) مبادلة عملة وطنية بعملة أجنبية و يطلق على سعر المبادلة أيضا (مج) و (في اللغة) علم تعرف به أبنية الكلام و اشتقاقه و (عند النحاة) تنوين يلحق الاسم يجعلونه دليلا على تمكن الاسم في باب الاسمية و الصرفان الليل و النهار

الصرم: الجلد

الصعب: العسر و الأبي و هي صعبة يقال عقبة صعبة شاقة و حياة صعبة شديدة (ج) صعاب

الصعل: الطويل و الأصعل

الصفح: العفو و الجانب يقال صفح الجبل و صفح السيف و الوجه عرضه (ج) صفاح و أصفاح و ضرب عنه صفحا أعرض

الصفق: التبايع و الجنب و يقال صفقا الإنسان جانباه و صفقا العنق ناحيتاه و صفقا الفرس خداه و صفقا الباب مصراعاه (ج) صفوق

الصفو: الصفاء و من الشيء خياره و خالصه

الصقب: العمود الأطول في وسط الخباء و جمع الكف (ج) صقوب و صقاب

الصقر: من جوارح الطير من الفصيلة ة الصقرية (ج) أصقر و صقور

الصلت: البارز و الأملس و جبين صلت واضح في سعة و بريق و سيف أو سكين صلت صقيل ماض (ج) أصلات

الصلد: الصلب الأملس الشديد و الصخرة العريضة الملساء و الأرض لا تنبت شيئا و في التنزيل العزيز (كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا) و يقال رأس أو جلد صلد لا ينبت شعرا و الزند لا يوري (ج) أصلاد و هي صلدة (ج) صلاد

الصلق: الصياح و الولولة و صوت أنياب البعير إذا حك بعضها ببعض

الصمد: المكان المرتفع (ج) أصماد و صماد

الصمغ: مادة لزجة كالغراء تتحلب و تسيل من بعض الأشجار و تتجمد بالتجفيف و تقبل الذوبان في الماء و يستعمل في إلصاق الأوراق و في تقوية بعض المنسوجات و القطعة منه صمغة (ج) صموغ

الصنج: صفيحة مدورة من صفر يضرب بها على أخرى و صفائح صفر صغيرة مستديرة تثبت في أطراف الدف أو في أصابع الراقصة يدق بها عند الطرب (ج) صنوج و آلة موسيقية ذات أوتار (مع)

الصهر: (في الكيمياء) تحويل المادة من الصلابة إلى السيولة (مج)

الصوب: الجهة ومنه اتجه صوبه و فلان مستقيم الصوب إذا لم يزغ عن قصده و المطر بقدر ما ينفع و لا يؤذي

الصوت: الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما (مج) و اللحن يقال غنى صوتا (وهو مذكر و قد أنثه بعضهم) و الذكر الحسن و الرأي تبديه كتابة أو مشافهة في موضوع يقرر أو شخص ينتخب (محدثة) (ج) أصوات و (اسم الصوت) (عند النحاة) كل لفظ حكي به صوت أو صوت به لزجر أو دعاء أو تعجب أو توجع أو تحسر

الصور: صفحة العنق و شط النهر (ج) صيران

الصوم: الإمساك عن أي فعل أو قول كان و (شرعا) إمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية و الصمت و في التنزيل العزيز (إني نذرت للرحمن صوما)

الصيد: ما يصاد وفي التنزيل العزيز (أحل لكم صيد البحر)

الصيف: أحد فصول السنة الأربعة و يمتد من أواخر يونيو إلى أواخر سبتمبر (ج) أصياف و صيوف

الضبر: شدة تلزيز العظام و اكتناز اللحم و فرس ضبر مجتمع الخلق و الدبابة كانت تتخذ من خشب يغشى بالجلد يحتمي به الرجال و يتقدمون إلى الحصون لدق جدرانها و نقبها و الجماعة و شجر جوز البر و هو جوز صلب ينور و لا يعقد (جوز الطيب) (ج) ضبور

الضبس: البخيل

الضبع: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها و هما ضبعان

الضحك: العجب و طلع النخلة إذا انشق عنه غلافه و النور

الضحل: الماء القليل على الأرض لا عمق له (ج) أضحال و ضحال و ضحول و (أتان الضحل) صخرة في فم البئر يركبها الطحلب فتصبح ملساء

الضحو: الضحى

الضخم: الضخام و من الطرق الواسع و من المياه الثقيل (ج) ضخام

الضرب: المثل و الشكل و الصنف و النوع و (في اصطلاح الحساب) تكرار عدد ما مرات بقدر ما في عدد آخر من الوحدات (مج) و (في الأحياء) وحدة من وحدات التصنيف الصغرى كالسلالة (مج) و (في اصطلاح العروض) آخر تفعيلة من المصراع الثاني من البيت (ج) أضراب و أضرب و ضروب و رجل ضرب خفيف اللحم ممشوق القد و ماض في الأمور خفيف في قضاء الحاجة و مطر ضرب خفيف و درهم ضرب مضروب

الضرع: مدر اللبن (ج) ضروع و يقال ما له زرع و لا ضرع شيء

الضغط: (ضغط الدم) (في الطب) هو الضغط الذي يحدثه تيار الدم على جدر الأوعية و (في الهندسة و الميكانيكا) القوة الواقعة على وحدة المساحات في الاتجاه العمودي عليها (مج) و (الضغط الجوي) (في الطبيعة) الضغط الذي يتركز على نقطة معينة بفعل الثقل الذي يحدثه عمود الهواء على هذه النقطة (مج(

الضفر: الضفار و الحزام و كل خصلة من الشعر على حدة و ما عظم من الرمل و تجمع (ج) ضفور و أضفار

الضمر: الضيق و يقال رجل ضمر ضامر البطن و الضمير و الخفي أو المخفى

الضمز: المرتفع من الأرض و الجبل المنفرد حجارته حمر صلاب ليس فيه طين

الضنء: من كل شيء نسله (ج) ضنوء

الضنك: الضيق من كل شيء (يستوي فيه المذكر و المؤنث) و في التنزيل العزيز (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا)

الضهر: أعلى الجبل و بقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه و السلحفاة (ج) ضهور و أضهار

الضهل: الماء القليل (الضحل) و اللبن المجتمع

الضوء: النور و هما مترادفان أو الضوء أقوى و أسطع من النور أو الضوء لما بالذات كضوء الشمس و النار و النور لما بالعرض و الاكتساب من جسم آخر كنور القمر و في التنزيل العزيز (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) (ج) أضواء

الضوج: منعطف الوادي و منحناه (ج) أضواج

الضون: الإنفحة

الضبح: الضياح

الضيف: النازل عند غيره (يستوي فيه المفرد و المذكر و غيرهما لأنه في الأصل مصدر) و في التنزيل العزيز (إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون) و يجمع أيضا على أضياف و ضيوف و ضياف و ضيفان

الضيق: الفقر و الشدة و كل ما لم يحتمل كالشك و الألم و الحزن و في التنزيل العزيز (ولا تك في ضيق مما يمكرون)

الضيم: الظلم أو الإذلال و نحوهما (ج) ضيوم

الطبع: الخلق والمثال أو الصيغة و (في علم النفس) مجموعة مظاهر الشعور والسلوك المكتسبة والموروثة التي تميز فردا عن آخر (مج) (ج) طباع وأطباع

الطبل: آلة يشد عليها الجلد ونحوه ينقر عليه وأغلب ما كانت عندهم بوجهين (ج) طبول وأطبال وبرود الطبل أردية كان يلبسها أمراء مصر

الطبن: ما على وجه الأرض من الحطب وفتات الأشياء والبيت المبني بالطين

الطرح: (في الحساب) نقص عدد من عدد آخر أكبر منه وطرح البحر في مصر أرض تعلو على ضفة النيل من توالي الغرين عليها فينحسر ماؤه فتزرع

الطرد: ما يرسل من البضاعة وغيرها في البريد ونحوه من ناحية إلى أخرى و هو في الأصل مصدر ثم أطلق على المطرود (مو) و (في الطب) الإخراج قسرا (ج) طرود

الطرز: الشكل والنمط والجيد من كل شيء

الطرف: تحريك الجفن والعين يطلق على الواحد وغيره وقد يثنى ويجمع وفي التنزيل العزيز في صفة حور الجنة) قاصرات الطرف عين (والنظر وفي قصة سليمان من التنزيل العزيز (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) ومنتهى كل شيء (لغة في الطرف) (ج) أطراف

الطرق: الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والفخ (ج) طروق

الطرم: الشهد والزبد

الطعم: ما تدركه حاسة الذوق من طعام أو شراب كالحلاوة والمرارة والحموضة وما بينهما وما يشتهى من الطعام ويقال تغير طعم فلان خرج عن وضعه الخلقي والطبيعي وفلان ذو طعم أي ذو عقل وحزم وما هو بذي طعم إذا كان غثا وهو لا طعم له إذا لم يكن مقبولا (ج) طعوم

الطعن: بطريق النقض (في قانون المرافعات) أن يرفع المحكوم عليه الحكم النهائي إلى محكمة النقض طالبا نقضه لأسباب ترجع إلى القانون لا إلى الوقائع (مج)

الطغم: البحر والماء الكثير

الطفل: الرخص الناعم الرقيق وهي طفلة ويقال امرأة طفلة الأنامل ناعمتها وطين أصفر يتجمد على هيئة رقائق بتأثير ضغط ما فوقه من صخور وتصبغ به الثياب (مو) (ج) طفول وطفال

الطفو: النبت الرقيق

الطلح: شجر عظام من شجر العضاه ترعاه الإبل والموز وبه فسر قوله تعالى (وطلح منضود) والطلع (لغة فيه) الواحدة طلحة وما بقي في الحوض ونحوه من الماء الكدر والخالي الجوف أو البطن من الطعام والمعيي (ج) أطلاح

الطلع: المكان المشرف الذي يطلع منه و المقدار و غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود فيه مادة إخصاب النخلة

الطلف: الهدر والباطل

الطلق: المطلق غير المقيد ويقال رجل طلق اليد أو اليدين سمح سخي وفرس طلق اليد ليس فيها تحجيل والظبي لسرعة عدوه وكلب الصيد لسرعة عدوه على الصيد ومن الوجوه المنطلق الضاحك ومن الألسنة المنطلق الحديد الفصيح العذب المنطق ومن الأيام والليالي المشرق الخالي من الحر والبرد والمطر والريح وكل أذى ووجع الولادة ونبت يستعمل في الأصباغ وحجر براق شفاف ذو أطباق يتشظى إذا دق صفائح ويطحن فيكون مسحوقا أبيض يذر على الجسد فيكسبه بردا ونعومة (مع)

الطنج: الصنف والنوع و الفن والكراسة أو الصحيفة (ج) طنوج

الطنف: ما برز من الجبل ونحوه كأنه جناح والسقيفة تشرع وتبنى فوق باب الدار ونحوها للوقاية من المطر وإفريز الحائط وما أشرف خارجا عن البناء (ج) أطناف وطنوف

الطهم: الناس

الطهي: الطبخ والإنضاج

الطود: الثبات والجبل العظيم الذاهب صعدا في الجو ويشبه به غيره من كل مرتفع أو عظيم أو راسخ وفي التنزيل العزيز (فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم) والهضبة والمشرف من الرمل كالهضبة (ج) أطواد وطودة

الطور: المرة والتارة والحد وما كان على حد الشيء أو بحذائه ويقال عدا أو تعدى طوره أي جاوز حده وقدره والصنف والنوع والحال والهيئة (ج) أطوار وفي التنزيل العزيز (وقد خلقكم أطوارا)

الطوس: القمر (ج) أطواس

الطوع: يقال هو طوع يدك أو إرادتك منقاد لك وفرس طوع العنان سلس المقادة وفلان طوع المكاره ونحوها إذا كان معتادا لتلقيها وتحملها

الطوف: الجدار ونحوه يقال حول قطعة من الأرض و قرب ينفخ فيها حتى تمتلئ هواء وتسد سدا محكما ويشد بعضها إلى بعض ويجعل عليها خشب في صورة سطح يركب عليه الناس فوق الماء ليعبروا نهرا ونحوه أو يسيروا فيه (انظر الرمث) والعيدان يشد بعضها فوق بعض ويحمل عليها والعسس أو الطائف (ج) أطواف

الطوق: القدرة وكل شيء مستدير وكل ما أحاط بشيء خلقة كطوق الحمام أو صنعة كطوق الذهب والفضة يحيط بالعنق ومنه قيل للحمامة ذات طوق وحابول النخل وهو ما يصعد به عليها (ج) أطواق

الطول: الفضل والغنى واليسر وفي التنزيل العزيز (ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم) والمن

الطيح: خشبة المحراث التي في أصله

الطيس: الكثير من كل شيء كالرمل والماء وغيرهما وكل ما هو كثير النسل مثل الذباب والنمل والهوام

الطيف: الخيال الطائف وهو ما يراه النائم والجنون والغضب وقوس قزح وألوانه (ج) أطياف

الظأب: سلف الرجل (ج) أظؤب وظؤوب

الظأر: كل شيء مع شيء مثله ويقال عدو ظأر معه مثله مدخرا لم يبذل

الظبي: هو جنس حيوانات من ذوات الأظلاف والمجوفات القرون أشهرها الظبي العربي ويقال له الغزال الأعفر وفي المثل (به داء ظبي) قل أن يمرض أو لا يعرف موطن دائه ويقال لأتركنك ترك الظبي ظله لا أعود إليك لأن الظبي إذا نفر من مكان لا يعود إليه (ج) أظب وظبي وظباء وهي ظبية (ج) ظباء

الظرف: الوعاء وكل ما يستقر غيره فيه ومنه ظرف الزمان وظرف المكان عند النحاة والحال (ج) ظروف وفلان نقي الظرف أمين

الظلع: في المثل (اربع على ظلعك) أي أنك ضعيف فارفق على نفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ويقال أيضا للمتوعد أي لا تجاوز حدك في وعيدك وفي المثل أيضا (لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك) لا يهتم بشأنك ولا يقيم عليك في حال ضعفك إلا من يحزنه أمرك

الظلف: يقال ذهب دمه ظلفا هدرا

الظلم: ماء الأسنان وبريقها والثلج (ج) ظلوم

الظهر: خلاف البطن ومن الإنسان مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز (ج) أظهر وظهور وظهران والدابة التي تحمل الأثقال أو يركب عليها وطريق البر وما غلظ من الأرض وارتفع وما غاب عنك ويقال قرأ القرآن عن ظهر قلبه أي من حفظه وأعطاه عن ظهر يد ابتداء بلا مكافأة وهو خفيف الظهر قليل العيال وثقيل الظهر كثير العيال وقلبت الأمر ظهرا لبطن أنعمت تدبيره وهو يأكل عن ظهر يد أنفق عليه وأقام بين ظهريهم وظهرانيهم وأظهرهم بينهم

العبء: المثل والنظير (ج) أعباء

العبد: الرقيق و الإنسان حرا كان أو رقيقا لأنه مربوب لله عز وجل (ج) عبيد وعبد وأعبد وعبدان

العبر: من النهر شاطئه وناحيته ومن المجالس الكثير الأهل يقال مجلس عبر

العبس: ضرب من النبات (وهو البرنوف بالمصرية)

العبل: الضخم من كل شيء يقال هو عبل الذراعين وفرس عبل الشوى ضخم القوائم ويقال امرأة عبلة تامة الخلق (ج) عبال

العثر: ما سقته السماء من الشجر والزرع

العجب: مؤخر كل شيء وأصل الذنب وعجب الذنب الجزيء في أصل الذنب عند رأس العصعص (ج) عجوب وأعجاب

العدل: الإنصاف وهو إعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه ويقال امرأة عدلة أيضا والمثل والنظير والجزاء و الفداء وفي التنزيل العزيز) ولا يقبل منها عدل ((ج) أعدال

العذب: السائغ من الطعام والشراب وغيرهما يقال هو عذب اللسان وعذب الكلام (ج) عذاب وعذوب

العذق: النخلة بحملها وفي الحديث (لا والذي أخرج العذق من الجريمة) أي النخلة من النواة (ج) عذاق وأعذق

العذي: الزرع الذي لا يسقيه إلا المطر وكل مكان لا حمض فيه ولا سبخ

العرش: الملك وسرير الملك وفي التنزيل العزيز (ولها عرش عظيم) وقوام الأمر يقال استوى الملك على عرشه ملك وثل عرشه وهى أمره وذهب عزه والسقف والمظلة وأكثر ما تكون من القصب وما يدعم به الكرم من خشب ليقوم عليه وتسترسل عليه أغصانه وظهر القدم وعرش القوم رئيسهم المدبر لأمورهم وعرش الطائر عشه (ج) عروش وأعراش

العرض: المتاع وكل شيء سوى الدراهم والدنانير يقال أخذت في هذه السلعة عرضا أعطيت في مقابلها سلعة أخرى وخلاف الطول والجبل والجيش العظيم وعرض الحال طلب مكتوب يقدم إلى صاحب الأمر أو صاحب السلطان دفعا لظلم أو جرا لغنم (محدثة) (ج) عروض و عراض وأعراض

العرف: الصبر

العرق: العظم أخذ عنه معظم اللحم وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة (ج) عراق

العرو: الناحية وهو عرو من هذا الأمر لا يهتم به وعرو منه خلو (ج) أعراء

العزم: الصبر والجد وأولو العزم من الرسل الذين صبروا وجدوا في سبيل دعوتهم وفي التنزيل العزيز (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل)

العسب: ماء الفحل والنسل والولد يقال قطع الله عسبه

العسم: الخبز اليابس (ج) عسوم

العشر: مؤنث العشر في غير التركيب

العصب: (في العروض) إسكان لام مفاعلتن في عروض الوافر فيرد إلى مفاعيلن

العصر: الوقت في آخر النهار إلى احمرار الشمس وصلاة العصر (يؤنث مع الصلاة وبدونها يذكر ويؤنث) والعصران الغداة والعشي والليل والنهار والدهر والزمن ينسب إلى ملك أو دولة أو إلى تطورات طبيعية أو اجتماعية يقال عصر الدولة العباسية وعصر هارون الرشيد والعصر الحجري وعصر البخار والكهرباء و عصر الذرة ويقال (في التاريخ) العصر القديم والعصر المتوسط والعصر الحديث و (في الجيولوجيا) حقبة طويلة من الزمن تقدر بعشرات الملايين من السنين تمتاز بتكون خاص لبعض طبقات الأرض يقال العصر الفحمي (الكربوني) والعصر الطباشيري

العصف: العصافة وفي التنزيل العزيز (والحب ذو العصف والريحان) وفيه (فجعلهم كعصف مأكول) وورق الزرع والورق الذي ينفتح عن الثمرة

العضد: قطع الفروع والقضبان العارضة التي تنبت على سوق الشجر أو على فروعها العظيمة مثالها قطع قضبان الحور في الغوطة وهو ما يسمى الآن التقليم

العطف: (عند النحويين) عطف بيان وهو التابع المشبه بالصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله وعطف نسق وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف

العظم: القصب الذي عليه اللحم (ج) أعظم وعظام وعظم الشيء أكثره و عظم الفدان لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة والعظم السبعاني (في علم الأحياء) عظم صغير على شكل (7) يوجد أسفل الفقارات الذنبية في بعض الفقاريات (مج) والعظم الزاوي (في علم الأحياء) عظم قرب مؤخر الفك السفلي في كثير من الفقاريات (مج)

العفج: المعى (ج) أعفاج وعفجة

العفر: وجه الأرض والتراب (ج) أعفار ويقال كلام لا عفر فيه لا عويص فيه

العفص: شجرة البلوط وثمرها وهو دواء قابض مجفف وربما اتخذوا منه حبرا أو صبغا

العفل: شحم خصيتي الكبش وما حوله والموضع الذي يجس من الكبش إذا أرادوا أن يعرفوا سمنه من هزاله والخط الذي بين الذكر والدبر

العفو: من المال ما زاد على النفقة وفي التنزيل العزيز (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) ومن الماء ما زاد على الشاربة وأخذ بلا كلفة ولا مزاحمة وخيار كل شيء وأجوده والمعروف والأرض الغفل التي لم توطأ وليست بها آثار (ج) عفاء وأعفاء

العقد: ما عقد من البناء والعهد واتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه كعقد البيع والزواج وعقد العمل (في الاقتصاد السياسي) عقد يلتزم بموجبه شخص أن يعمل في خدمة شخص آخر لقاء أجر (مج) ومن الأعداد العشرة والعشرون إلى التسعين (ج) عقود وصيغ العقود جمل ينشأ بها العقد كقولهم زوجتك وبعتك

العقر: أثر كالحز في قوائم الدابة وأصل كل شيء ومحلة القوم ويقال جدعا له وعقرا دعاء عليه

العقل: ما يقابل الغريزة التي لا اختيار لها ومنه الإنسان حيوان عاقل وما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات والتصديقات وما به يتميز الحسن من القبيح والخير من الشر والحق من الباطل والقلب والدية والحصن والملجأ (ج) عقول

العكر: القطعة الضخمة من الإبل

العكس: المقت وحبس الدابة على غير علف و (في المنطق) تبديل في طرفي القضية لتنشأ قضية أخرى مساوية للأولى في الصدق و (في البديع) تقديم جزء من الكلام على جزء آخر عكسه تقول (عادات السادات سادات العادات) و (في الهندسة والرياضة) يقال للنظريتين إن كلا منهما عكس الأخرى إذا كانت نتيجة كل منهما مقدمة للأخرى

العلب: الشيء الصلب والحز والأثر والأرض التي لا تنبت (ج) علوب

العلد: عصب العنق والصلب الشديد من كل شيء ونبات شجيري من عاريات البذور تبدو عديمة الأوراق لأنها حرشفية صغيرة تنمو بالصحراء وتكثر في سيناء تعتلفها الحيوانات (ج) أعلاد

العلس: ما يؤكل ويشرب

العلط: أثر الوسم في جانب العنق وسواد تخطه المرأة في وجهها تتزين به (ج) أعلاط والأعلاط من الكواكب التي لا أسماء لها

العلق: شجر للدباغ

العمد: يقال فعله عمدا وعن عمد ويقال فعله عمدا على عين وعمد عين بجد ويقين والقتل العمد (في الشرع) أن يتعمد القاتل القتل بسلاح وما يجري مجراه والقتل شبه العمد أن يتعمد قتله بآلة لا تقتل غالبا

العمر: مدة الحياة (ج) أعمار

العمش: ما يكون فيه صلاح البدن وزيادته والشيء الموافق يقال هذا الطعام عمش لك

العنز: الأنثى من المعز والظباء (ج) أعنز وعنوز وصخرة في الماء (ج) عنوز وأرض ذات حزونة ورمل وحجارة

العنس: الصخرة في الماء لغة في العنز والعقاب والناقة القوية شبهت بالصخرة لصلابتها (ج) عناس وعنوس

العهد: العلم يقال هو قريب العهد بكذا قريب العلم به وعهدي بك مساعدا للضعفاء إني أعلم ذلك والوصية وفي التنزيل العزيز (وبعهد الله أوفوا) أي وصاياه وتكاليفه والميثاق الذي يكتب للولاة واليمين التي تستوثق بها ممن عاهدك تقول علي عهد الله لأفعلن كذا والزمان يقال كان ذلك على عهد فلان (ج) عهود وعهاد

العهر: الفجور

العود: يقال رجع عودا على بدء ورجع عوده على بدئه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه ويقال لك العود لك أن تعود في الأمر وفي المثل (العود أحمد) والمسن من الإبل والشاة وفيه بقية والطريق القديم العادي

العوذ: الملجأ يقال فلان عوذ لبني فلان ويقال عوذ بالله منك أي أعوذ بالله

العوز: حب العنب

العوف: الحال والشأن يقال نعم عوفه

العوق: الأمر الشاغل والذي لا خير عنده ومتعرج الوادي (ج) أعواق

العول: المستعان به وقوت العيال ورفع الصوت بالبكاء والصياح و (في علم الفرائض) زيادة الأنصباء على الفريضة فتنقص قيمتها بقدر الحصص

العون: المعين من كل شيء (للمفرد وغيره مذكرا أو مؤنثا) (ج) أعوان

العيب: الوصمة (ج) عيوب

العير: الحمار وفي المثل (إن ذهب عير فعير في الرباط) يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب وملتقى الجفنين من ناحية الأنف ومن ناحية الصدغ ومن النصل الخط البارز في وسطه طولا ومن ورقه الشجر الخط البارز في وسطها طولا (ج) أعيار والأعيار نجوم زهر في مجرى قدمي سهيل

العيش: معناه الحياة وما تكون به الحياة من المطعم والمشرب و الدخل والخبز ويقال عيش بني فلان اللبن أي يعيشون عليه

العيق: النصيب من الماء

العين: عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان وينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري وفي التنزيل العزيز (فيهما عينان تجريان) (ج) أعين وعيون وأهل البلد وأهل الدار والجاسوس ورئيس الجيش وطليعة الجيش وكبير القوم وشريفهم وذات الشيء ونفسه

الغبط: الحزمة من الزرع بعد حصاده (ج) غبوط

الغرب: جهة غروب الشمس والبلاد الواقعة فيه وهي ما تقابل بلاد الشرق وأول كل شيء وحده يقال غرب السيف والسكين والفأس ونحو ذلك والنشاط والتمادي في الأمر والحدة يقال في لسانه غرب وأخاف عليه غرب الشباب وسيف غرب قاطع حاد وفرس غرب مترام بنفسه متتابع في ارتفاعه في عدوه والدلو العظيمة تتخذ من جلد ثور والدمع ومسيله ومؤخر العين ومقدمها وكثرة الريق في الفم ويقال أصابه سهم غرب وسهم غرب لا يدرى راميه (ج) غروب

الغرد: الغراد والخص (ج) غراد

الغرز: ركاب الرحل من جلد مخروز يعتمد عليه في الركوب وفي الحديث (كان إذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله) ويقال الزم غرز فلان أمره ونهيه واشدد يديك بغرزه تمسك به والمغروز في الأرض والغصن يغرس في قضيب الكرم للوصل (ج) غروز

الغرس: المغروس من الشجر ويقال أنا غرس يده ونحن غرس يده (ج) غراس وأغراس

الغرض: حزام الرحل وشعبة في الوادي غير كاملة (ج) غرضان والثتني

الغرف: شجرة صغيرة تنبت في جزيرة العرب و مصر وإفريقية والهند أوراقها مستطيلة أو رمحية والثمرة لحمية برتقالية اللون ترتفع إلى ثلاثة أمتار (مج)

الغرق: الإغراق في القوس ونحوه

الغرو: العجب يقال لا غرو لا عجب

الغزر: إناء من خوص وحلفاء

الغزل: المغزول (ج) غزول

الغشش: المشرب الكدر

الغفر: البطن والغفار (ج) أغفار وغفور وزئبر الثوب وما شاكله واحدته غفرة ومنزل للقمر ثلاثة أنجم صغار في برج السنبلة وهي المنزل الخامس عشر من منازل القمر

الغفق: المطر ليس بالشديد

الغلث: غلث الحلم شيء تراه في النوم مما ليس برؤيا صادقة

الغلظ: من الأرض الخشن

الغمر: من الماء خلاف الضحل وهو الذي يعلو من يدخله ويغطيه و غمر البحر معظمه ومن الثياب الواسع الساتر وما يغمر من رائحة الدسم سائر الروائح وغمر الناس غمارهم ورجل غمر الرداء كثير المعروف سخي ورجل غمر الخلق واسع الخلق ورجل غمر لم يجرب الأمور ومن الخيل الجواد الكثير العدو الواسع الجري (ج) غمور وأغمار والحقد المكنون ويقال ليل غمر شديد الظلمة

الغمض: المنخفض من الأرض انخفاضا شديدا حتى لا يرى ما فيه وخلاف الواضح (ج) أغماض وغموض

الغمط: المنخفض من الأرض

الغمي: يقال كان على السماء غمي إذا ستر الهلال بغيم

الغوث: الإعانة والنصرة ويقال في الشدة تنزل بالمرء فيسأل العون على كشفها واغوثاه

الغوج: من الرجال المسترخي من النعاس (ج) غوج ومن الأفراس الذي يتثني يذهب ويجيء ويقال فرس غوج اللبان واسع جلد الصدر

الغور: كل منخفض من الأرض ومن كل شيء قعره وعمقه يقال سبر غوره تبين حقيقته وسره ومثل البيت الصغير المنقور في الجبل (ج) غيران وأغوار ويقال فلان بعيد الغور داهية وماء غور غائر وفي التنزيل العزيز (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين)

الغوط: المنخفض الواسع من الأرض وهو أشد انخفاضا وبعدا من الغائط (ج) أغواط وغياط و غيطان

الغيط: المطمئن الواسع من الأرض وقد قرئ في التنزيل العزيز < أو جاء أحد منكم من الغيط > ويطلقه أهل مصر على الحقل (ج) غيطان

الغول: ما ينشأ عن الخمر من صداع وسكر وفي التنزيل العزيز (لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون)

الغيب: خلاف الشهادة وكل ما غاب عن الإنسان سواء أكان محصلا في القلوب أم غير محصل ويقال تكلم عن ظهر الغيب وسمعت صوتا من وراء الغيب من موضع لا أراه (ج) غيوب

الغيث: المطر أو الخاص منه بالخير و يطلق مجازا على السماء والسحاب والكلأ (ج) غيوث وأغياث

الغير: التغيير و (في القانون) الطرف الثالث في الخصومة

الغيض: السقط الذي لم يتم خلقه وما كثر من الطرفاء والأثل ونحوهما والقليل يقال أعطاه غيضا من فيض قليلا من كثير

الغيط: المنخفض الواسع من الأرض وهو أشد انخفاضا وبعدا من الغائط

الغيظ: تغير يلحق الإنسان من مكروه يصيبه

الغيل: اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل والماء الجاري على وجه الأرض ومن الغلمان العظيم السمين ومن الأرض الذي تراه قريبا وهو بعيد والشجر الكثير الملتف (ج) أغيال وغيول

الغيم: السحاب (ج) غيوم وغيام ويقال شجر غيم كثير ملتف لا مسلك فيه

الغين: لغة في الغيم والشجر الكثيف الملتف

الفأر: حيوان تنسب إليه الفصيلة الفأرية من رتبة القوارض وهو يشمل الجرذ والفأرة أي الكبير والصغير وتسهل الهمزة فيقال فار (ج) فئران وفيران وفئرة وفأر الظهر لحمه ويكنى بقلة الفأر في البيت عن الفقر

الفأس: آلة ذات يد ملساء من الخشب وسن عريضة من الحديد يحفر بها ويعزق (مؤنثة) وفأس اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس وفأس الفم طرفه الذي فيه الأسنان وفأس الرأس طرف مؤخره المشرف على القفا (ج) أفؤس وفؤوس

الفأل: قول أو فعل يستبشر به وتسهل الهمزة فيقال الفال وقد يستعمل فيما يكره ويقال لا فأل عليك لا ضير عليك (ج) أفؤل وفؤول

الفأو: الصدع والانفراج بين الجبلين

الفتح: عند أهل العربية نوع من الحركة يفتح لها الفم وهو من ألقاب البناء

الفتخ: باطن ما بين العضد والذراع وكل خلخال لا يصلصل (ج) فتوخ

الفتق: الشق والخلاف بين الجماعة وتصدع الكلمة والموضع قد مطر ما حوله و الصبح والخلل في العيش وبروز جزء من الأمعاء من فتحة في جدار البطن (ج) فتوق

الفتل: ما يكون مفتولا من ورق الشجر غير منبسط

الفجر: انكشاف ظلمة الليل عن نور الصبح وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب والآخر المستطير المنتشر في الأفق وهو الصادق ويقال طريق فجر واضح

الفحل: الذكر القوي من كل حيوان (ج) فحول وأفحل وفحول الشعر أو العلم الفائقون فيه

الفخت: الفخ للصائد وثقوب مستديرة في السقف وضوء القمر أول ما يبدو

الفدم: رجل فدم ثقيل الفهم عيي ومن الثياب المصبوغ بحمرة مشبعة (ج) فدام

الفرث: التراثة ج (فروث)

الفرج: الشق بين الشيئين (ج) فروج وفي التنزيل العزيز (وما لها من فروج) شقوق وفتوق وما بين الرجلين وكنى به عن السوءة وغلب عليها وفي التنزيل العزيز (والتي أحصنت فرجها) و (والذين هم لفروجهم حافظون) والثغر المخوف وما بين قوائم الدابة يقال جرت الدابة ملء فروجها بلغت سرعتها وفروج الأرض نواحيها

الفرخ: في الأصل ولد الطائر وولد كل بائض وكل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها ومن الرجال الذليل ومن الزرع ما انفلق عنه الحب ومقدم الدماغ ومن الورق صحيفة تطوى لفقين في حجم محدود (محدثة) (ج) أفرخ وأفراخ وفروخ وفراخ الشجرة ما ينمو عليها بعد أن تقطع فروعها

الفرد: المنفرد المتوحد والأنثى (بتاء) وفي التنزيل العزيز (رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) ومن الناس وغيرهم المنقطع النظير الذي لا مثيل له في جودته وأحد الزوجين من كل شيء وكثيب منفرد عن الكثبان وأحد اللحيين (ج) أفراد ووعاء من الخوص يوضع فيه الأرز ونحوه (محدثة) (ج) أفراد ويقال عددت الجوز أو الدراهم أفرادا واحدا واحدا ويقال لقيته فردين أي منفردين لا ثالث معنا وأفراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم

الفرز: موضع منخفض بين ربوتين

الفرش: فرش البيت فراشه وفرش المسائل بسطها وتفصيل أحكامها والفضاء الواسع من الأرض والموضع الذي يكثر فيه النبات والزرع ينبسط على الأرض وصغار الأنعام التي لم تبلغ أن يحمل عليها وفي التنزيل العزيز (ومن الأنعام حمولة وفرشا)

الفرص: نوى المقل

الفرض: الحز في العود وغيره (ج) فراض وفروض وما أوجبه الله عز وجل على عباده وما يفرضه الإنسان على نفسه وفكرة يؤخذ بها في البرهنة على قضية أو حل مسألة (مج) والعطية المرسومة والترس والسهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل (ج) فروض

الفرط: تجاوز الحد يقال من فرط شغفه به أو كرهه له و الأمر تجووز فيه الحد (ج) أفرط وأفراط

الفرع: من كل شيء أعلاه يقال نزلوا فرع الوادي وفلان فرع قومه شريفهم والشعر التام وما تفرع من غيره (ج) فروع وفروع الشجرة أغصانها وفروع الرجل أولاده وفروع المسألة ما تفرع منها

الفرغ: مخرج الماء من بين عراقي الدلو ويقال أصابته طعنة ذات فرغ واسعة يسيل دمها (ج) فروغ ويقال ذهب دمه فرغا هدرا لم يطلب به

الفرق: بين الأمرين المميز أحدهما من الآخر ومن الرأس الفاصل بين صفين من الشعر (ج) فروق

الفرو: جلود بعض الحيوان كالدببة والثعالب تدبغ ويتخذ منها ملابس للدفء وللزينة (ج) فراء

الفسح: جواز السفر

الفسخ: الضعيف لا يقوى على مقاومة الشدائد أو لا يظفر بحاجته

الفسل: قضبان الكرم تقلع للغرس ومن كل شيء الرذل الرديء (ج) أفسل وفسول ويقال رجل فسل لا مروءة له ودرهم فسل زائف

الفصل: المسافة بين الشيئين والحاجز بين الشيئين وملتقى كل عظمين في الجسد والفرع يقال للنسب أصول وفصول وواحد فصول السنة الشمسية وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء وأحد أجزاء الكتاب مما يندرج تحت الباب وأحد أقسام التمثيلية يقال تمثيلية ذات أربعة فصول وأحد أقسام المدرسة ويسمى الصف أيضا (محدثة) ومن القول ما كان حقا قاطعا ويوم الفصل يوم القيامة وفصل الخطاب ما كان الحكم فيه قاطعا لا راد له

الفضل: الإحسان ابتداء بلا علة والزيادة على الاقتصاد وما بقي من الشيء وفضل الزمام طرفه (ج) فضول ويقال فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار لا يملك درهما ولا دينارا كأنه قيل لا يملك درهما فكيف يملك دينارا

الفطر: الشق (ج) فطور وفي التنزيل العزيز (فارجع البصر هل ترى من فطور)

الفعم: يقال وجه فعم وجارية فعمة وهو فعم الأوصال ممتليء الأعضاء ومخلخل فعم ممتلئ اللحم وحي فعم ممتلئ بأهله

الفغم: ما يعلق بين الأسنان من الطعام

الفقء: حفرة صغيرة في حجر ونحوه يجتمع فيها الماء (ج) فقوء

الفقر: العوز والحاجة (ج) مفاقر (على غير قياس) والشق والحز والهم والحرص (ج) فقور وفقر الدم نقص به واضطراب في تكوينه يصحبه شحوب وبهر وخفقان (مو(

الفقع: من الكمأة أردأ أنواعها وفي المثل (فقعة بقرقر) يضرب للذليل (ج) أفقع وفقوع

الفكر: يقال ليس لي في هذا الأمر فكر لا أحتاج إليه ولا أبالي به

الفلح: الشق (ج) فلوح

الفلس: القشرة على ظهر السمكة وعملة يتعامل بها مضروبة من غير الذهب والفضة وكانت تقدر بسدس الدرهم وهي تساوي اليوم جزءا من ألف من الدينار في العراق وغيره (ج) فلوس وخاتم الجزية في العنق

الفلق: الشق وجذع النخلة ونحوه يشق اثنين فكل قسم فلق ومفرق الشعر في الرأس (ج) فلوق

الفهد: سبع من الفصيلة السنورية بين الكلب والنمر لكنه أصغر منه وهو شديد الغضب يضرب به المثل في كثرة النوم والاستغراق فيه يقال (هو أنوم من فهد) (ج) أفهد وفهود

الفهم: حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط (ج) أفهام وفهوم

الفوت: الفرجة بين كل إصبعين (ج) أفوات ويقال جعل الله رزقه فوت فمه وفوت يده حيث يراه ولا يصل إليه وهو مني فوت الرمح حيث لا يبلغه الرمح

الفوج: الجماعة من الناس والجماعة المارة السريعة (ج) فؤوج وأفواج (جج) أفاوج

الفوح: انتشار الرائحة وفوح الحر شدة سطوعه

الفود: جانب الرأس مما يلي الأذن والشعر النابت فوقه وهما فودان ويقال حل الشيب بفوديه ولفلان فودان إذا كان له ضفيرتان (ج) أفواد والجانب يقال نزلوا بين فودي الوادي جانبيه وألقت العقاب فويدها على الهيثم ألقت جناحيها على فرخها والعدل يقال قعد بين الفودين العدلين ويقال جعل الصحيفة فودين طوى أعلاها على أسفلها

الفور: أول الوقت ويقال أتبت من فوري وفعلت ذلك من فوري وفورا فور وصولي أي في غليان الحال قبل سكون الأمر ومن الحر شدته ومن الشفق بقية حمرة الشمس في الأفق الغربي

الفيء: الظل بعد الزوال ينبسط شرقا والخراج والغنيمة تنال بلا قتال (ج) أفياء وفيوء

الفيج: الجماعة من الناس والسحاب (مع) (ج) فيوج

الفيد: ورق الزعفران وذوب الزعفران والشعر الذي على جحفلة الفرس

الفيض: الكثير الغزير يقال أعطانا غيضا من فيض قليلا من كثير ورجل فيض كثير الخير وفرس فيض غزير (ج) فيوض

الفيظ: الموت يقال حان فيظه

القبر: المكان يدفن فيه الميت (ج) قبور وأقبر

القبص: وجع يصيب الكبد

القبض: يقال صار الشيء في قبضه في ملكه

القبو: الطاق المعقود بعضه إلى بعض في شكل قوس وبناء تحت الأرض تنخفض حرارته في الصيف فيحفظ فيه الجبن والزبد والفواكه وغيرها (ج) أقباء

القحب: المسن يأخذه السعال (ج) قحاب

القحر: المسن وفيه بقية من شباب وجلد (ج) أقحر و قحور

القحط: احتباس المطر ويبس الأرض وقلة خير الشيء

القحم: من بلغ أكبر العمر من الناس والحيوان والمهزول الهرم من الخيل (ج) قحام

القدر: المقدار يقال هم قدر مائة ويقال جاء الشيء على قدر الشيء وافقه وساواه ومساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان يقال هذا قدر هذا والحرمة والوقار يقال له عندي قدر (ج) أقدار

القرح: الجرح و جرب يأخذ الفصلان فلا تكاد تنجو منه (ج) قروح

القرس: البرد الشديد ويقال ليلة ذات قرس ذات برد شديد وأبرد الصقيع وأكثره

القرش: ما جمع من هنا وهنا (ج) قروش

القرض: ما تعطيه غيرك من مال على أن يرده إليك وما يقدم من عمل يلتمس عليه الجزاء وما أسلف الإنسان من إساءة وإحسان وفي التنزيل العزيز (وأقرضوا الله قرضا حسنا) والقرض الحسن قرض بدون ربح أو فائدة تجارية (مو) (ج) قروض

القرع: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية فيه أنواع تزرع لثمارها وأصناف تزرع للتزيين واحدته قرعة وأكثر ما تسميه العرب الدباء

القرف: الأديم الأحمر ويقال أحمر قرف شديد الحمرة

القرق: صوت الدجاجة إذا حضنت

القرم: من الفحول الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للضراب ومن الرجال السيد المعظم (ج) قروم

القرن: مادة صلبة ناتئة بجوار الأذن في رؤوس البقر والغنم ونحوها وفي كل رأس قرنان غالبا ومن رأس الإنسان والشيطان جانبه وموضع القرن منه ومن القوم سيدهم ومن السيف والنصل حدهما و من الشمس أول ما يبزغ عند طلوعها ومن الأكمة والجبل رأسهما وأعلاهما ومن الجرادة شعرة في رأسهما وهما قرنان ومن الباقلى واللوبياء ونحوهما الغلاف الذي يشتمل على الحب (مو) والحجر الأملس النقي لا أثر فيه والشوط من الجري يقال عدا الفرس قرنا أو قرنين فعرق ومن الزمان مائة سنة ويقال امرأة قرن كفء ونظير في الشجاعة (ج) قرون ووحيد القرن الكركدن لأن له قرنا واحدا في مقدم رأسه

القرو: حوض صغير مستطيل إلى جنب حوض عظيم يملأ منه لترده الدواب وقدح من خشب وإناء صغير يردد في الحوائج وأن يعظم جلد بيضتي الرجل من داء وكل شيء على طريق واحد يقال رأيت القوم على قرو واحد وما زال على قرو واحد على طريقة واحدة (ج) أقراء وأقر وأقراء الشعر طرائقه وأنواعه ويقال أصبحت الأرض قروا واحدا إذا تغطى وجهها بالماء وتركت الأرض قروا واحدا طبقها المطر وخشب له ألياف قصيرة مزركشة متين جدا يشيع استعماله في صنع الأثاث (مج)

القزح: ما يوضع في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك (ج) أقزاح

القزو: الذي لا يلهو

القشع: ما جمد من الماء رقيقا على شيء وكناسة الحمام

القصد: يقال هو على القصد وعلى قصد السبيل إذا كان راشدا واستقامة الطريق يقال طريق قصد سهل مستقيم والرجل ليس بالجسيم ولا بالنحيف والتجاه يقال هو قصدك تجاهك والقليل يقال أعطاه قصدا قليلا واللحم اليابس

القصر: خلاف المد والتقصير والغاية يقال قصرك أن تفعل كذا حسبك وكفايتك وغايتك وما اقتصرت عليه وبيت فخم واسع (ج) قصور والعشي يقال أتيته قصرا عشيا وجئت قصرا عند دنو العشي قبيل العصر

القصع: الدلك بالظفر وضم الشيء على الشيء

القصف: اللهو واللعب والافتتان في الطعام و الشراب والجلبة والإعلان باللهو

القضب: كل شجرة طالت وبسطت أغصانها والشجر الرطب يقطع مرة بعد أخرى وشجر كشجر الكمثرى وورقه كورقه إلا أنه أرق وأنعم و ترعى الإبل ورقه وأطرافه فإذا شعبت منه هجرته حينا لأنه يضرسها ويورثها السعال والفصفصة

القطر: المطر ومن الماء والدمع وغيرهما من السوائل ما قطر الواحدة قطرة (ج) قطار

القعب: قدح ضخم غليظ (ج) قعاب وأقعب

القعر: من كل شيء أجوف ومنتهى عمقه ويقال جلس في قعر بيته لازمه وقعر الفم داخله (ج) قعور

القعس: التراب المنتن

القعش: مركب للنساء كالهودج

القعن: جفنة كبيرة يعجن فيها

القعو: البكرة من خشب والقعوان حديدتان أو خشبتان فيهما المحور وتجري بينهما البكرة (ج) قعى

القفر: الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ ودار قفر خالية ونزلنا ببني فلان فبتنا القفر لم يقرونا والثور يعزل عن أمه ليحرث به (ج) قفار

القفش: ضرب من الأكل شديد والخف القصير (مع)

القفع: جنة من خشب ونحوه يختفي تحتها الرجال يدبون بها إلى الحصون لنقبها وهي تشبه الدبابة المستعملة في الحرب الآن

القفل: الشجر اليابس

القفو: وهج يثور عند أول المطر وفساد يصيب النبات من تراكب تراب عليه بعد بلله بمطر

القلب: عضو عضلي أجوف يستقبل الدم من الأوردة ويدفعه في الشرايين قاعدته إلى أعلى معلقة بنياط في الجهة اليسرى من التجويف الصدري وبه تجويفان يساري به الدم الأحمر و يميني به الدم الأزرق المحتاج إلى التنقية وبكل تجويف تجويفان فرعيان يفصل بينهما صمام ويسمى التجويف العلوي الأذين والتجويف السفلي البطين وقد يعبر بالقلب عن العقل

القلت: النقرة في أرض أو بدن يقال قلت السيل للحفرة في صخر يستنقع فيها ماؤه وقلت العين نقرتها وقلت الخاصرة حق الورك وقلت الركبة عينها ويقال رجل قلت قليل اللحم (ج) قلات

القلد: السوار المفتول من فضة (ج) أقلاد وقلود

القلز: رجل قلز ضعيف خفيف

القلس: القيء وحبل غليظ من حبال السفن (ج) أقلاس

القلع: وعاء زاد الراعي ومتاعه وفأس صغيرة تكون مع البناء (ج) قلوع ويقال تركته في قلع من حماه في بدء تخلصه منها وانكشافها عنه

القمء: المكان تقيم فيه الماشية حتى تسمن

القمح: نبات عشبي من الفصيلة النجيلية حبه مستطيل مشقوق الوسط أبيض إلى صفرة ينمو في سنابل ويتخذ من دقيقه الخبز ويسمى البر والحنطة

القمش: رديء كل شيء (ج) قماش

القند: عسل قصب السكر إذا جمد

القهد: الصغير من البقر اللطيف الجسم والجؤذر والنرجس الذي لم يتفتح (ج) قهاد

القود: طائفة من الخيل تقاد في السفر بجوار الركب ولا تركب بل تودع حتى يحتاج إليها في دفاع عن الركب

القيد: فرس قيد (و أصله قيد كهين) منقاد ذلول

القوز: الكثيب العالي من الرمل (ج) أقواز وقيزان

القوس: آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام (تذكر وتؤنث) (ج) أقواس وقسي ويقال رموا أعداءهم عن قوس واحدة كانوا متفقين و (في الهندسة) قطعة من الدائرة والذراع لأنه يقاس به المذروع وبرج في السماء (هو تاسع البروج) وقوس قزح قوس ينشأ في السماء أو على مقربة من مسقط الماء من الشلال ونحوه ويكون في ناحية الأفق المقابلة للشمس وترى فيه ألوان الطيف متتابعة وسببه انعكاس أشعة الشمس من رذاذ الماء المتطاير من ماء المطر أو من مياه الشلالات وغيرها من مساقط الماء المرتفعة وقوس النصر عقد من خشب أو نحوه يقام فوق الطريق العام في شكل قوس ويزين بالمصابيح والأعلام ونحوها احتفالا بالأعياد القومية أو بمقدم عظيم و تكتب عليها في الغالب عبارات تفيد الإشادة بالعيد أو الترحيب بالزائر أو القادم (محدثة)

القول: الكلام والرأي والمعتقد (ج) أقوال وأقاويل

القيل: من ملوك اليمن في الجاهلية دون الملك الأعظم (ج) أقوال وأقيال

القوم: الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون لها وخصصت بجماعة الرجال في قول زهير

القيء: ما قذفته المعدة

القيح: إفراز ينشأ من التهاب الأنسجة بتأثير الجراثيم الصديدية

القيد: حبل ونحوه يجعل في رجل الدابة وغيرها فيمسكها (ج) أقياد وقيود وفرس قيد الأوابد سريع العدو يدرك الوحوش ويمنعها الشراد فكأنه قيد له والشكل يقال ما على هذا الحرف قيد و القدر يقال بينهما قيد رمح وقيود الأسنان لثاتها

القيس: الشدة وقيس قبيلة من مضر وأم قيس الرخمة

القيض: القشرة العليا اليابسة على البيضة والمساوي يقال هذا قيض لهذا وهما قيضان مثلان

القيظ: صميم الصيف (ج) أقياظ وقيوظ

القين: الحداد ثم أطلق على كل صانع (ج) أقيان وقيون والعبد (ج) قيان

الكبش: فحل الضأن في أي سن كان وحجر كبير يوضع في وجه الحائط دريئة له (مو) وآلة من آلات الحرب كانت تستعمل في الحصار لقذف الحصون (مو) (ج) أكبش وأكباش وكباش وكبوش

الكبل: القيد من أي شيء كان (ج) أكبل وكبول وأكبال وحبل معدني تحيط به مادة عازلة لها غلاف واق (مج) ومجموعة من الأسلاك معزول بعضها عن بعض موضوعة في غلاف واق ويستعمل هذا وما قبله في توصيل التيار الكهربي (مج)

الكتح: الشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه

الكتر: وسط كل شيء ومشية فيها تخلج كمشية السكران والهودج الصغير والسنام المرتفع العظيم وبناء كالقبة وحائط الجرين

الكتف: الكتف (ج) أكتاف

الكثر: جمار النخل أو طلعه

الكثف: الجماعة يقال جاء في كثف من الجيش

الكدح: كل أثر من عض أو خدش (ج) كدوح

الكدش: الجرح

الكدم: أثر العض وتجمع دموي تحت الجلد من إصابة (مج) (ج) كدوم

الكدن: الثوب الذي يكون على الخدر والرحل ومركب من مراكب النساء (ج) كدون

الكرب: الحزن والغم يأخذ بالنفس (ج) كروب

الكرد: أصل العنق (مع)

الكرم: العنب وابنة الكرم الخمر (ج) كروم

الكسب: ما اكتسب يقال فلان طيب الكسب

الكسر: الكسر والنزر القليل و (من الحساب) جزء غير تام من أجزاء الواحد كالنصف والخمس والتسع والعشر (ج) كسور يقال ضرب الحساب الكسور بعضها في بعض

الكسم: البقية تبقي في يديك من الشيء اليابس

الكشح: ما بين الخاصرة والضلوع والوشاح (ج) كشوح ويقال طوى كشحه على الأمر أضمره وستره وطوى عنه كشحه تركه وأعرض عنه

الكشف: نظام تهذيبي يراد به تكوين الشخصية المشربة بروح التعاون والنجدة والاعتماد على النفس ويعتمد على الرحلات والحياة في المعسكرات (محدثة)

الكظم: مخرج النفس من الحلق يقال أخذ بكظمه (ج) أكظام وكظام

الكعب: كل مفصل من العظام والعظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم وفي كل قدم كعبان عن يمنتها وعن يسرتها والعامة تسمي العقب كعبا ومن القصب والقنا العقدة بين الأنبوبتين (ج) كعوب وكعاب وفص النرد ويقال رجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر

الكفر: ظلمة الليل واسوداده والقبر والتراب ومن الأرض ما بعد عن الناس والقرية الصغيرة والخشبة الغليظة القصيرة (ج) كفور

الكفل: العجز للإنسان والدابة (ج) أكفال

الكفي: ما تكون به الكفاية تقول هذا رجل كفيك من رجل (يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا والكاف مثلثة الحركات)

الكلب: حيوان أهلي من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم فيه سلالات كثيرة تربى للحراسة أو للصيد أو للجر وكل سبع عقور وربما وصف به (ج) كلاب وأكلب وكل ما وثق به شيء كالحبل وحديدة عقفاء تكون في طرف الرحل يعلق فيها الزاد وخشبة يعمد بها الحائط وحديدة الرحى في رأس القطب وطرف الأكمة وسمك على هيئة الكلب وكلب الفرس الخط وسط ظهره يقال استوى على كلب فرسه

الكلم: الجرح والجرح (ج) كلوم وكلام

الكمء: فطر من الفصيلة الكمئية وهي أرضية تنتفخ حاملات أبواغها فتجنى وتؤكل مطبوخة ويح تلف حجمها بحسب الأنواع (ج) أكمؤ وكمأة أو الكمأة اسم للجمع أو هي للواحد والكمء للجمع أو هي تكون واحدة وجمعا

الكمش: الضرع القصير الصغير

الكنز: المال المدفون تحت الأرض وما يحرز فيه المال (ج) كنوز

الكهب: المسن من الإبل أو الجاموس

الكهف: البيت المنقور في الجبل أو كالغار في الجبل إلا أنه واسع (ج) كهوف والملجأ يقال هو كهف قومه

الكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين (ج) كهول وكهلان ويقال طار له طائر كهل إذا كان له جد وحظ في الدنيا

الكوث: الزرع الذي يظهر له أربع ورقات أو خمس والخف القصير

الكور: الجماعة الكثيرة من الإبل أو البقر والزيادة يقال نعوذ بالله من الحور بعد الكور من النقص بعد الزيادة (ج) أكوار

الكوس: هيج البحر ومقاربة الفرق فيه أو هو الغرق (مع)

الكوم: كل ما اجتمع وارتفع له رأس من تراب أو رمل أو حجارة أو قمح أو نحو ذلك والموضع المشرف كالتل (ج) أكوام وكيمان

الكون: الوجود المطلق العام واسم لما يحدث دفعة كحدوث النور عقب الظلام مباشرة فإذا كان الحدث على التدريج فهو الحركة وحصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها كتحول الطين إلى إبريق واستحالة جوهر المادة إلى ما هو أشرف منه ويقابله الفساد وهو استحالة جوهر إلى ما هو دونه والكونان الدنيا والآخرة

الكيد: إرادة مضرة الغير خفية و هو من الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق وفي التنزيل العزيز (إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا) والحرب يقال غزا فلان فلم يلق كيدا (ج) كيود

الكيس: الجود والظرف والعقل (ج) كيوس

الكيص: البخل التام

الكيل: ما يكال به من حديد أو خشب أو نحوهما وما يتناثر من الزند (ج) أكيال

اللأم: شيء لأم ملتئم مجتمع والشديد من كل شيء

اللبس: اختلاط الظلام وما يلبس

اللبك: الشيء المخلوط (فعل بمعنى مفعول(

اللحب: اللاحب وهو الطريق الواضح

اللحد: الشق يكون في جانب القبر للميت (ج) ألحاد ولحود

اللحس: ما يظهر من رءوس البقل

اللحف: أصل الجبل

اللحم: من جسم الحيوان والطير الجزء العضلي الرخو بين الجلد والعظم ويقال أكل لحم فلان اغتابه وأصله من قوله تعالى في التنزيل العزيز (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) ولحم كل شيء لبه (ج) ألحم ولحوم

اللحن: اللغة يقال هذا كلام ليس من لحني ولا من لحن قومي ولحن القول فحواه وما يفهمه السامع بالتأمل فيه من وراء لفظه وفي التنزيل العزيز (ولتعرفنهم في لحن القول) و (في الموسيقى) الصوت الموسيقي الموضوع للأغنية ويقال فلان لا يعرف لحن هذا الشعر لا يعرف كيف يغنيه (ج) ألحان ولحون

اللحي: منبت اللحية من الإنسان وغيره وهما لحيان والعظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لحى ولحيا الغدير جانباه (ج) ألح ولحي ولحاء

اللخف: الزبد الرقيق

اللخن: البياض الذي في قلفة الصبي قبل الختان

اللدم: صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض وليس بالصوت الشديد وفلان قدم لدم أحمق

اللزب: الطريق الضيق

اللزن: الشدة والضيق يقال أصابهم لزن من العيش وماء لزن قليل ومنهل لزن مزدحم عليه

اللطخ: القليل من كل شيء يقال في السماء لطخ من سحاب وسمعت لطخا من خبر يسيرا منه والأحمق البليد (مو)

اللطع: الحنك (ج) ألطاع

اللعط: واحد الألعاط وهي خطوط تخطها الحبش في وجوهها يقال حبشي ملعوط

اللعن: أبيت اللعن كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها في الجاهلية فتقول للملك أبيت اللعن أن تأتي ما تلعن به وعليه

اللعو: السيء الخلق والفسل الذي لا خير فيه والشره الحريص (ج) لعاء

اللغب: الكلام الفاسد يقال اكفف عنا لغبك والضعيف الأحمق وما بين الثنايا من اللحم

اللغو: ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه ومنه اللغو في اليمين وهو ما لا عقد عليه القلب مثل قول القائل لا والله وبلى والله وما لا يحسب في العدد في الدية والبيع ونحوهما لصغره وسقط المتاع

اللفح: الحر

اللفظ: اللفاظ وما يلفظ به من الكلمات ولا يقال لفظ الله بل كلمة الله (ج) ألفاظ

اللقس: الجرب

اللقف: يقال رجل ثقف لقف سريع الأخذ لما يرمى إليه باليد وسريع الفهم لما يرمى إليه من كلام باللسان وخفيف حاذق وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تقدم

اللمح: يقال لأرينك لمحا باصرا أمرا واضحا وأكثر استعماله في الوعيد

اللمس: إحدى الحواس الخمس الظاهرة وهي قوة منبثة في العصب تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند التماس

اللمص: اللمص وهو الفالوج

اللمك: اللماك وهو الجلاء يكحل به العين

اللهد: الرجل الثقيل الذليل وداء يكون في أرجل الناس وأفخاذهم كالانفراج

اللهف: الحزن والأسى يقال يا لهف فلان كلمة يتحسر بها على ما فات ويقال يا لهفي عليه ويا لهف ويا لهفا ويا لهف أرضي وسمائي عليه ويا لهفاه

اللهو: ما لعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما والمرأة الملهو بها والطبل ونحوه

اللوث: القوة والشر وشبه الدلالة على حدث من الأحداث ولا يكون بينة تامة يقال لم يقم على اتهام فلان بالجناية إلا لوث والجراحات والمطالبات بالأحقاد

اللوح: كل صفيحة عريضة خشبا كانت أو عظما أو غيرهما وما يكتب فيه من خشب ونحوه وفي التنزيل العزيز (وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء) و (لوح الإردواز) لوح من حجر خاص يسهل فيه محو الكتابة و (لوح الجسد) كل عظم منه فيه عرض كالكتف ويقال فلان تام الألواح عظيم الخلقة ولم يبق منه إلا الألواح العظام العراض يقال ذلك للمهزول (و لوح الألوان) لوح من الخشب في

الألوان الزيتية ومن الصفيح المطلي في الألوان المائية تجعل عليه الألوان وتداف (مج) (ج) ألواح ويقال نظرت إلى ألواحه ظواهره و (ألواح السلاح) ما يلوح منه كالسيف ونحوه لبياضه

اللوذ: جانب الجبل يقال اعتصم بلوذ الجبل وبألواذه ومنعطف الوادي والناحية يقال هو بلوذ كذا بناحية كذا وهو يطوف في ألواذ البلاد في نواحيها و يقال هو لوذه قريب منه (ج) ألواذ

اللوز: شجر مثمر مشهور من الفصيلة الوردية من ضروبه اللوز المنفرك ويطلق على ثمره أيضا ومنه اللوز المر واللوز الحلو

اللوس: يقال ما ذاق عنده لوسا ذواقا

اللوص: وجع الأذن أو النحر

اللوط: الشيء اللازق (مصدر يوصف به) يقال إني لأجد في قلبي لوطا حبا لازقا بقلبي والرجل الخفيف المتصرف والرداء

اللوم: الهول

اللون: صفة الجسم من السواد والبياض والحمرة وما في هذا الباب واللون الأولي أحد أقسام الطيف الأصلية (مج) (ج) ألوان والنوع يقال أتى بألوان من الحديث والطعام وتناول كذا وكذا لونا من الطعام

الليث: الشدة والقوة والأسد والشجاع (على التشبيه به) واللسن الجدل (لغة هذيل) وجنس من العناكب يصيد الذبب (ج) ليوث وليث عفرين دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب

الليل: ما يعقب النهار من الظلام وهو من مغرب الشمس إلى طلوعها وفي لسان الشرع من مغربها إلى طلوع الفجر ويقابل النهار

المأج: الأحمق المضطرب والماء الملح

المأد: الناعم من كل شيء يقال غصن مأد لين ناعم وفتى مأد غض الشباب ومأد الشباب نعمته والنز الذي يظهر في الأرض قبل أن ينبع

المأن: ما رق من طرف الكبد وخشبة في رأسها حديدة تثار بها الأرض

المتش: بياض يكون على أظفار الأحداث

المتن: الظهر (يذكر ويؤنث) ومتن الأرض ما ارتفع وصلب منها ومتن الكتاب الأصل الذي يشرح و تضاف إليه الحواشي (مو) ويقال سار متن النهار كله وما بين كل عمودين (ج) متان ومتون

المجد: النبل والشرف والمكارم المأثورة عن الآباء

المجر: الكثير من كل شيء والجيش العظيم

المجل: انفتاق من العصبة التي في أسفل عرقوب الفرس وهو من عيوب الخيل

المحت: الشديد من كل شيء ويقال يوم محت شديد الحر

المحل: انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ ويقال أرض محل لا مرعى بها ويقال رجل محل لا ينتفع به والبعد والشدة (ج) محول وأمحال

المحو: السواد في القمر

المخر: بنات مخر سحائب بيض رقاق يأتين قبل الصيف

المخن: المخن والرجل المائل إلى القصر وفيه زهو وخفة

المذي: ماء رقيق يخرج من مجرى البول من إفراز الغدد المبالية عند الملاعبة والتقبيل من غير إرادة والماء الذي يخرج من صنبور الحوض

المرء: (مثلثة الميم) الرجل فإن لم تأت بالألف واللام قلت (امرؤ) بكسر همزة الوصل (ج) رجال (من غير لفظه) والأنثى مرأة ومرة (ج) نساء ونسوة وفي امرئ مع ألف الوصل ثلاث لغات فتح الراء دائما وضمها دائما وإعرابها دائما

المرج: أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب (ج) مروج

المرخ: شجر من العضاة من الفصيلة العشارية ينفرش ويطول في السماء ليس له ورق ولا شوك سريع الورى يقتدح به وفي أمثالهم (في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار)

المرد: الغض من ثمر الأراك أو نضيجه

المرز: الحباس الذي يحبس الماء (مع) (ج) مروز

المرس: السير الدائم

المرش: الأرض التي مرش المطر وجهها والتي إذا أمطرت سالت سريعا و أسفل الجبل وحضيضه يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر (ج) أمراش

المرض: الشك

المرع: الكلأ (ج) أمرع وأمراع

المرغ: المخاط واللعاب والروضة الكثيرة النبات والإشباع بالدهن

المرق: الإهاب المنتن امرط عنه صوفه والصوف المنفش وصوف العجاف والمرضى وسفا السنبل (ج) أمراق ويقال أصابه ذلك في مرقك من جراك

المرن: الأديم الملين والفراء والجانب ومرنا الأنف جانباه (ج) أمران

المزج: شراب مزج ممزوج

المزح: السنبل

المسء: وسط الطريق

المسك: الجلد (ج) مسك ومسوك والقطعة منه مسكة ويكاد يخرج من مسكه سريع ويقال هم في مسوك الثعالب مذعورون قال

المشظ: الذي يدخل في اليد من الشوك ونحوه والخشبة التي يسكن بها قلق نصاب الفأس

المشق: المغرة وهي الطين الأحمر ويقال في قده مشق طول مع رقة وحسن ونموذج للخط الجيد يحاكيه المتعلم لتحسين خطه (مو)

المصد: المصاد والمطر والبرد

المصل: مصل الدم سائل رقيق أصفر ينفصل من الدم عند تخثره وما يتخذ من دم حيوان محصن من الإصابة بمرض كالجدري والدفتريا ثم يحقن به جسم آخر ليكسبه مناعة تقيه الإصابة بذلك المرض (مج) و (مرض المصل) صدمة تحساسية تحدث من إعادة حقن المصل (مج) (ج) مصول

المطو: عذق النخلة وجريدة تشق شقين فيحزم بها القت من الزرع (ج) مطاء وأمطاء

المعد: الغض من الثمار والبقول

المعز: ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس واحده ماعز (ج) أمعز ومعيز

المعص: ألم في العصب من كثرة المشي

المعق: الأرض لا نبات بها

المعل: يقال مالك منه معل بد

المعن: كل ما انتفعت به قليلا كان أو كثيرا ورجل معني ينتفع بما لديه قل أو كثر والماء الظاهر أو السائل العذب والمعروف والأديم و الجلد الأحمر يجعل على الأسفاط والذل

المعو: الرطب أو هو البسر الذي عمه الإرطاب والشق في المشفر الأسفل من البعير ونحوه

المغث: المصارع الشديد العلاج والشر

المغد: الناعم ويقال عيش مغد والدلو العظيمة وصمغ يخرج من السدر والطلح والباذنجان

المغس: لغة في المغص

المغل: اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل

المقت: (زواج المقت) أن يتزوج الرجل امرأة أبيه بعده وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الإسلام

المقط: الشدة

المقل: أسفل البئر ويقال انغمس في الماء حتى جاء بالمقل وهو الحصى والتراب ومغاص البحر وضرب من الرضاع

المكر: الخداع وأن تصرف غيرك عن مقصده بحيلة والمغرة وصوت نفخ الأسد

المكس: الضريبة يأخذها المكاس ممن يدخل البلد من التجار (ج) مكوس

المكن: بيض الضبة والجرادة ونحوهما واحدته مكنة

الملث: أول سواد الليل حين يقبل الظلام ولا يشتد سواده وذلك عند صلاة المغرب وبعدها

الملح: الملح من الأخبار

الملد: الناعم من الناس والغصون والغول

الملص: العريان

الملع: يقال هم على فلان ملع واحد تجمعوا عليه بالعداوة

الملك: الملك (ج) ملوك وما ملكت اليد من مال وخول والإرادة الحرة وفي التنزيل العزيز (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا)

المهد: السرير يهيأ للصبي ويوطأ لينام فيه والأرض السهلة المستوية (ج) مهود

المهر: صداق المرأة ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج (ج) مهور ومهورة

المهل: التؤدة والرفق تقول مهلا يا فلان رفقا لا تعجل وتقول ما مهل والله بمغنية عنك شيئا

المهو: اللؤلؤة والبلور والبرد واللبن الرقيق الكثير الماء والثوب الرقيق والسيف الرقيق

الموت: ضد الحياة ويطلق الموت ويراد به ما يقابل العقل والإيمان نحو ما في التنزيل العزيز (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) و (فإنك لا تسمع الموتى) كما يراد به ما يضعف الطبيعة ولا يلائمها كالخوف والحزن كقوله تعالى (ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت) و الأحوال الشاقة كالفقر والذل والهرم والمعصية

الموج: ما علا من سطح الماء وتتابع (ج) أمواج

المور: الاضطراب والموج والشيء اللين والطريق الممهد المستوي

الميح: مشى كمشي البطة

الميز: الرفعة

الميس: شجر عظام حرجي للتزيين من الفصيلة البوقيصية له ثمر أسود صغير حلو تأكله الطير وفي لحائه وجذوره مادة صفراء صبغية وخشبه قوي يصلح لمصنوعات النجارة والخشبة الطويلة في المحراث التي بين الثورين وهي المعروفة اليوم بالقصبة

المين: الكذب (ج) ميون

النبت: النبات

النبذ: الشيء القليل اليسير يقال في رأسه نبذ من شيب (ج) أنباذ

النبر: في النطق إبراز أحد مقاطع الكلمة عند النطق

النبض: ضربات الشرايين من انقباضات القلب يستدل بها على حالة الجسم من صحة ومرض يقال جس الطبيب نبضه ويقال فلان نبض الفؤاد ذكي متوقد

النبع: شجر ينبت في قلة الجبل تتخذ منه القسي والسهام ويقال فلان صليب النبع شديد المراس وهو من نبعة كريمة ماجد الأصل

النبغ: النباغ وهو غبار الشيء

النبل: السهام (ج) نبال وأنبال ويقال أصابه نبل الدهر حوادثه

النتح: العرق ونحوه وصمغ الشجر (ج) نتوح

النتر: يقال طعن نتر مبالغ فيه

النثر: الكلام الجيد يرسل بلا وزن ولا قافية وهو خلاف النظم

النثط: النبات حين يصدع الأرض ويظهر

النجد: ما ارتفع من الأرض وصلب (ج) نجود ونجاد وأنجد ويقال هو طلاع أنجد ركاب لصعاب الأمور سام لمعاليها ومتاع البيت من فرش ووسائد (ج) نجود ونجاد

النجر: نحت الخشب والأصل والحر

النجز: يقال أنت على نجز حاجتك على شرف من قضائها

النجع: مكان انتجاع القبيلة (ج) نجوع

النجل: الولد ويقال هو كريم النجل طيب الأصل والطبع (ج) أنجال والماء المستنقع (ج) نجال وأنجال

النجم: أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها ومواضعها النسبية في السماء ثابتة ومنها الشمس وعلم على الثريا خاصة والكوكب والوقت المعين لأداء دين أو عمل وما يؤدى في هذا الوقت ومن النبات ما لا ساق له ويقال ليس لهذا الأمر نجم أصل (ج) نجوم وأنجم ونجام

النجو: ما يخرج من البطن من ريح وغائط والسحاب هراق ماءه ثم مضى (ج) نجو ونجاء

النحب: النذر وأشد البكاء وما يوضع بين المتراهنين يتراهنون عليه

النحت: الطبيعة والأصل يقال الكرم من نحته

النحر: أعلى الصدر ويقال جلس في نحر فلان قبالته وما أقابله إلا في نحر الشهر أوله وجاء في نحر الظهيرة حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع وعيد النحر عيد الأضحى

النحس: الجهد والضر ويقال أمر نحس مظلم ويوم نحس لم يصادف فيه خير وريح نحس قاسية ذات غبار وقرئ قوله تعالى في التنزيل العزيز (في يوم نحس) على الصفة والإضافة أكثر وأجود (ج) نحوس وأنحس

النحض: اللحم المكتنز (ج) نحوض ونحاض

النحل: العطية وحشرة من رتبة غشائيات الأجنحة من الفصيلة النحلية وإليها تنسب فصيلة النحليات تربى للحصول على عسلها وشمعه (مؤنثة) وفي التنزيل العزيز (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا) وواحدتها نحلة

النحو: القصد يقال نحوت نحوه قصدت قصده والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع (ج) أنحاء ونحو وعلم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء

النحي: زق السمن

الندب: السريع الخفيف عند الحاجة والظريف النجيب ويقال فرس ندب ماض (ج) ندوب وندباء

الندح: السعة والكثرة

الندس: الصوت الخفي

النذر: ما يقدمه المرء لربه أو يوجبه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما (ج) نذور

النزر: يقال شيء نزر قليل تافه ورجل نزور قليل الخير وما جئت إلا نزرا بطيئا

النزع: احتضار المريض

النزغ: الكلام يقصد به الإغراء بين الناس ونزغ الشيطان وساوسه وما يحمل به الإنسان على المعاصي

النزه: يقال هو نزه الخلق نازهه (ج) نزاه

النسء: الشراب القوي المزيل للعقل واللبن الرقيق الكثير الماء والسمن

النسح: النساح

النسر: طائر من الجوارح حاد البصر قوي من الفصيلة النسرية من رتبة الصقريات وهو أكبر الجوارح حجما وله منقار معقوف مدبب ذو جوانب مزودة بقواطع حاد وله قائمتان عاريتان ومخالب قصيرة ضعيفة وجناحان كبيران وهو سريع الخطى بطيء الطيران يتغذى بالجيف ولا يهاجم الحيوان إلا مضطرا وهو يستوطن المناطق الحارة والمعتدلة والنسر شعار لبعض الدول العربية

النسع: المفصل بين الكف والساعد وسير عريض طويل تشد به الحقائب أو الرحال أو نحوها (ج) أنساع ونسوع ونسع ويقال قلقت أنساع الدابة ونسوعها ضمرت وأنساع الطريق شركه

النسق: حروف النسق حروف العطف ويقال هذا نسق على هذا عطف عليه

النسل: الولد والذرية (ج) أنسال

النسي: ما نسي

النشئ: أول ما ينشأ من السحاب والصغار من الحيوان والإنسان ما داموا في طور التعليم (ج) نشأ والنسل يقال هو نشء سوء أو من نشء سوء من نسل سوء

النشر: الريح الطيبة والقوم المتفرقون لا يجمعهم رئيس يقال جاء القوم نشرا وطبع الكتب والصحف وبيعها

النشز: ما ارتفع وظهر من الأرض (ج) نشوز ونشاز

النشط: اللسع في سرعة واختلاس

النصب: العلم المنصوب وعلامة تنصب عند الحد أو الغلبة ونوع من الغناء رقيق الحيلة والخداع ونصب الكلمة إعرابها بالفتحة أو ما ينوب عنها.

النصح: إخلاص المشورة

النصر: يقال رجل نصر ناصر وقوم نصر ناصرون

النصع: كل جلد أو ثوب شديد البياض

النصل: حديدة الرمح والسهم والسكين (ج) نصال وأنصل ونصول والغزل إذا خرج من المغزل ويقال معول نصل خرج عنه نصابه

النضح: الماء ينضح به والزرع والطيب السائل كالماء (ج) نضوح وأنضحة

النضخ: الأثر يبقى في الثوب وغيره من طيب ونحوه يقال أرسلت السماء نضخا مطرا

النضر: الذهب يقال لها سوار من نضر (ج) نضار وأنضر

النظم: المنظوم يقال نظم من لؤلؤ ويقال أتانا نظم من جراد صف كثير منه والكلام الموزون المقفى وهو خلاف النثر ويقال نظم القرآن عبارته التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة ويطلق على بعض الكواكب المنتظمة و منها الثريا

النعب: يقال سير نعب سريع كسير البعير وريح نعب سريعة المر

النعت: الصفة (ج) نعوت ويقال شيء نعت جيد بالغ وفرس نعت غاية في العتق عتيق سباق وفلان نعت غاية في الرفعة وامرأة نعتة غاية في الجمال

النعش: سرير يحمل عليه المريض أو الميت قال النابغة

النعل: الحذاء وحديد متقوس يوقى به حافر الدابة أو جلد يوقى به الخف (ج) نعال وأنعل و نعل السيف حديدة في أسفل جفنه والأرض الغليظة لا تنبت (ج) نعال ويقال اخضرت نعال القوم أخصبوا ورقت نعالهم أترفوا

النعو: الدائرة تحت الأنف والشق في مشفر البعير أو في شحمة الحافر وباطنه

النعي: إذاعة خبر موت الميت

النغض: من يحرك رأسه ويرجف في مشيه والظليم

النفخ: الفخر والكبر

النفر: القوم يسرعون إلى أمر أو قتال

النفس: الروح ويقال خرجت نفسه وحاد بنفسه مات والدم يقال دفق نفسه وذات الشيء وعينه يقال جاء هو نفسه أو بنفسه (ج) أنفس ونفوس ويقال أصابته نفس عين وفلان ذو نفس خلق وجلد ويقال في نفسي أن أفعل كذا قصدي ومرادي وفلان يؤامر نفسيه له رأيان لا يدري على أيهما يثبت

النفط: النافطة بمعنى البثرة والجدري واحدته نفطة

النفع: الخير وما يتوصل به الإنسان إلى مطلوبه

النفل: ما شرع زيادة على الفريضة والواجب والبرد

النفي: خلاف الإيجاب والإثبات

النقث: النميمة

النقح: الرمل النقي الخالص من الشوائب

النقد: (في البيع) خلاف النسيئة ويقال درهم نقد جيد لا زيف فيه (ج) نقود والعملة من الذهب أو الفضة وغيرهما مما يتعامل به وفن تمييز جيد الكلام من رديئه وصحيحه من فاسده

النقذ: السلامة والنجاة يقال نقذا لك سلامة ونجاة

النقر: قرع الشيء المفضي أحيانا إلى النقب وصوت يسمع من قرع الإبهام على الوسطى

النقس: ضرب من النواقيس (ج) نقس والجرب

النقش: الأثر يقال ذهب الرماد حتى ما نرى له نقشا والرطب الربيط وأصله تمر يابس يوضع في جراب ويصب عليه الماء (ج) نقوش

النقص: الضعف يقال أصابه نقص في عقله أو دينه و (عند العروضيين) حذف سابع مفاعلتن في الوافر بعد إسكان خامسه فيصير مفاعلت فينقل إلى مفاعيل ولا يكون إلا في الحشو

النقض: (نقض الحكم) إبطاله إذا كان قد صدر مبنيا على خطأ في تطبيق القانون أو تأويله أو مشوبا بخطأ جوهري في إجراءات الفصل أو ببطلان في الحكم والنقض قد يصيب الحكم المدني والحكم الجنائي على السواء متى كان أحدهما قد صدر نهائيا من المحاكم الابتدائية أو من محاكم الاستئناف (مج)

النقع: الماء المجتمع في الغدير ونقع البئر الماء المجتمع فيها قبل السقي أو فضل مائها والنقعاء (ج) نقاع وأنقع ويقال فلان شراب بأنقع جرب الأمور ومارسها حتى عرفها وخبرها والغبار الساطع (ج) نقاع ونقوع

النقل: الطريق المختصر والنعل أو الخف (ج) أنقال ونقول

النقو: كل عظم ذي مخ وعظم العضد (ج) أنقاء

النكب: المصيبة (ج) نكوب

النمش: النميمة والكلام المزخرف المكذوب

النهب: الغارة والغرض المعرض للإصابة يقال أصبح فلان نهبا للسب أو الطعن أو المرض والغنيمة والمنهوب (ج) نهاب ونهوب وضرب من الركض

النهج: البين الواضح يقال طريق نهج وأمر نهج والطريق المستقيم الواضح يقال هذا نهجي لا أحيد عنه (ج) نهجات ونهج ونهوج

النهد: الشيء المرتفع والثدي (ج) نهود والزبدة العظيمة والقوي الضخم يقال شاب نهد وفرس نهد والكريم ينهض إلى معالي الأمور

النهر: الماء العذب الغزير الجاري ومجرى الماء العذب (ج) أنهار وأنهر ونهر

النهز: التناول باليد

النهش: قلة لحم الفخذين ويقال فلان نهش اليدين خفيف اليدين في الحركة قليل اللحم عليهما ورجل نهش قليل اللحم خفيف

النهض: الغليظ من الأرض يشق السير فيه (ج) نهاض يقال سلكوا نهاض الطرق

النهك: المبالغة في كل شيء والسب والتنقص وحذف ثلثي البيت من بحر الرجز

النهي: طلب الامتناع عن الشيء و (عند النحاة) طلب ترك الفعل باستعمال (لا) الناهية والمضارع المجزوم

النوء: يقال فلان نوؤه متخاذل ضعيف النهض والنجم إذا مال للغروب والمطر الشديد والعطاء (ج) أنواء ونوآن

النور: الزهر الأبيض واحدته نورة (ج) أنوار

النوص: الحمار الوحشي لأنه لا يزال نائصا أي رافعا رأسه

النوض: الموضع المرتفع ومدفع الماء أو مخرجه والوادي (ج) أنواض

النوط: العلاوة التي توضع بين العدلين يتعلقان بها وكل ما يعلق بشيء والوسام يقال منح فلان نوط الجدارة (محدثة) والجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه وعرق غليظ ممتد من الرئتين علق به القلب والعصعص (ج) أنواط ونياط

النوع: الصنف من كل شيء ويقال ما أدري على أي نوع هو وجه و (في اصطلاح المناطقة) كلي مقول على واحد أو على كثيرين متفقين في الحقائق في جواب ما هو و (في علم الأحياء) وحدة تصنيفية أقل من الجنس يتمثل في أفرادها نموذج مشترك محدود ثابت وراثي (مج) (ج) أنواع

النوف: الصوت وأسفل الذيل والسنام العالي (ج) أنواف

النول: جعل السفينة وأجرها والرسم الذي يؤدي إلى مصلحة البريد أجرة لنقل الطرود ونحوها (مو) والوادي السائل والمنوال يحاك عليه الثوب (ج) أنوال ويقال ما نولك ولا نولك أن تفعل كذا لا ينبغي لك و في الحديث (ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب)

النوم: النائمون وفترة راحة للبدن والعقل تغيب خلالها الإرادة والوعي جزئيا أو كليا وتتوقف فيها جزئيا الوظائف البدنية

النوه: الانتهاء من الشيء

النيص: الحركة الضعيفة والقنفذ الضخم

النيط: الموت يقال رماه الله بالنيط والأجل يقال أتاه نيطه

النيل: ما ينال يقال أصاب من عدوه نيلا

الهبت: الحمق

الهبر: ما انخفض من الأرض والرمل عما حوله (ج) هبور وفي القراءة وقوف القارئ على رأس الآية

الهبو: ما همد من لهيب النار قدر ما يستطيع إنسان أن يقرب يده منها

الهجر: الخطام والهاجرة ويقال شيء هجر لا نظير له وذهبت النخلة هجرا طولا وعظما ولقيته عين هجر بعد مغيب طويل كالسنة والحول وقيل ستة أيام

الهجس: الصوت الخفي يسمع ولا يفهم وكل ما يدور في النفس من الأحاديث والأفكار

الهجع: من الليل الطائفة منه ويقال زارني بعد هجع من الليل

الهجل: المطمئن من الأرض والمفازة الواسعة (ج) أهجال وهجال وهجول

الهجم: القدح الضخم يحلب فيه والعرق (ج) أهجام

الهدء: الهزيع من الليل وهو من أوله إلى ثلثه

الهدء: الهدء

الهدب: الحلب بأطراف الأصابع

الهدر: الساقط الباطل ويقال ذهب دمه هدرا ليس فيه قود ولا عقل وذهب سعيه هدرا باطلا

الهدم: يقال دم هدم مهدر

الهدي: ما يهدى إلى الحرم من النعم و في التنزيل العزيز (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله) والرجل المحترم يقال فلان هدي بني فلان والسيرة والطريقة والسمت يقال فلان حسن الهدي

الهذر: يقال لا نزر ولا هذر لا قليل ولا كثير

الهرج: الكثرة في الشيء والفتنة و الاختلاط يقال أصبح القوم في هرج ومرج وشدة القتل وكثرته وشيء تراه في النوم وليس بصادق

الهرس: السنور

الهرط: لحم مهزول كالمخاط ولحم يتفتت إذا طبخ

الهرف: ما يعجل من الثمر وغيره

الهرم: ضرب من الحمض فيه ملوحة وهو أذله وأشده انبساطا على الأرض واحدته هرمة

الهزل: الهذيان واسترخاء الكلام

الهزم: ما اطمأن من الأرض ومن الجوف المعدة والأمعاء والسحاب الرقيق يعرض ولا ماء فيه والشق في القربة (ج) هزوم

الهشر: خفة الشيء ورقته

الهشم: الأرض المجدبة وما تطامن من الأرض (ج) هشوم

الهضل: الكثير

الهضم: تحويل الهواضيم عناصر الطعام المختلفة إلى مادة غذائية صالحة لأن يمتصها الجسم ويتمثلها و (في الكيمياء) معالجة المواد بكيمياويات بالتسخين أو بالتسخين مع الضغط وتفكيك المواد بعوامل كيمياوية قوية كحل البروتينات بحامض الكبريتيك في عملية كلدال (مج)

الهطف: حفيف اللبن

الهطل: المطر المتتابع والإعياء

الهفت: المطمئن من الأرض ومطر يسرع في هطوله والحمق الشديد

الهلج: أخف النوم والخبر غير اليقيني والرؤيا الغامضة غير الصادقة

الهلس: الهلاس والدقة والضمور في الجسم والهذيان من شدة المرض أو الحزن

الهمز: همز الشيطان الجنون

الهمس: كل خفي من كلام ونحوه وفي التنزيل العزيز (وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا) وأخفى ما يكون من صوت القدم

الهوء: الهمة والرأي الصائب الماضي يقال إنه لذو هوء والظن يقال وقع في هوئي كذا

الهور: القطيع من الغنم والبحيرة تندفع إليها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها (ج) أهوار

الهوش: العدد الكثير يجتمعون في الحرب وخلاء البطن

الهول: الفزع والمخيف المفزع والأمر الشديد (ج) أهوال وهؤول و (أبو الهول) نصب فرعوني ضخم أقيم في عهد الأسرة الثالثة المنفية جسمه جسم أسد ورأسه رأس إنسان إشارة إلى اجتماع القوة والعقل وطوله عشرون مترا وعرضه أربعة أمتار ولا يزال قائما إلى اليوم على مقربة من أهرام الجيزة

الهوم: النوم الخفيف وبطنان الأرض و هوم المجوس نبات من الفصيلة الصليبية له أوراق تشبه أوراق الياسمين يستخرج منه دواء يفتت الحصاة في الكلية ويدر البول

الهون: الهاون والحقير ومن الخيل المطواع السلس والوقار والتواضع وفي التنزيل العزيز (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا) والرفق والتؤدة ويقال على هونك على رسلك

الهيء: الدعاء إلى الطعام و الشراب

الهيج: الحرب والريح الشديدة والفتنة

الهيد: الكبير والشيء المضطرب

الهيض: اللين

الهيط: يقال ما زال في هيط وميط ضجاج وشر

الهيف: ريح حارة نكباء تيبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه

الهيق: من الرجال الدقيق الجسم المفرط الطول والظليم (ج) أهياق وهيوق

الهيل: الهيال

الهيم: هيم الله قسم مثل أيم الله

الوأب: من الحوافر الشديد المنضم السنابك الخفيف ومن القداح الضخم المقعب الواسع (ج) أوآب

الوأد: عادة جاهلية وهي أن يدفن الرجل ابنته حية والصوت العالي الشديد وصوت الوطء على الأرض يسمع من بعيد كالدوي وهدير البعير

الوأل: الموئل

الوأم: البيت الدفيء

الوأي: الوعد الذي يوثقه المرء على نفسه وفي حديث عمر رضي الله عنه (من وأى لامرئ بوأى فليف به) ويقال (لا خير في وأي إنجازه بعد لأي) والعدد من الناس والوهم والظن

الوبد: النقرة في صفاة الجبل يستنقع

الوبر: حيوان من ذوات الحوافر في حجم الأرنب أطحل اللون أي بين الغبرة والسواد قصير الذنب يحرك فكه السفلي كأنه يجتر ويكثر في لبنان والأنثى وبره (ج) وبر ووبور ووبار ويوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء

الوبش: واحد الأوباش من الناس وهم الأخلاط والسفلة وواحد الأوباش من الشجر والنبات وهي الضروب المتفرقة منه والنمنم الأبيض يكون على الظفر والرقط من الجرب يتفشى في جلد البعير ووبش الكلام رديئه

الوبل: المطر الشديد الضخم القطر

الوتح: القليل التافه من الشيء ورجل وتح خسيس وطعام وتح لا خير فيه

الوتر: من أسماء الله تعالى وهو الفذ الفرد جل جلاله والفرد ومن العدد ما ليس بشفع ومنه صلاة الوتر والذحل والظلم فيه ويوم عرفة

الوتن: أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه والذي ولد منكوسا فهو مرة اسم للولاد ومرة اسم للولد

الوثء: وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم وتوجع في العظم من غير كسر وشبه الفسخ في المفصل

الوثر: جلد يقد سيورا عرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك أو وهي حائض وشبه صدار وثوب كالسراويل لا ساقي له

الوثل: الليف

الوجء: مصدر ويوصف به فيقال ماء وجء لا خير عنده

الوجب: الجبان والأحمق و الناقة التي ينعقد اللبأ في ضرعها وسقاء عظيم من جلد تيس وافر ومنقع الماء (ج) وجاب

الوجد: منقع الماء (ج) وجاد

الوجذ: النقرة في الجبل تمسك الماء و الحوض (ج) وجذان ووجاذ

الوجر: مثل الكهف يكون في الجبل

الوجز: من الرجال السريع الحركة فيما أخذ فيه و السريع العطاء والبعير السريع والعجلة والخفيف من الكلام والخفيف من الأمر وهي وجزة (ج) وجاز

الوجس: الصوت الخفي

الوجم: أبنية يهتدى بها في الصحارى والصخرة ورجل وجم رديء ووجم سوء رجل سوء وبيت وجم عظيم (ج) أوجام ووجوم

الوجن: الواجن

الوجه: سيد القوم وشريفهم (ج) وجوه وما يواجهك من الرأس وفيه العينان والفم والأنف وما يقبل من كل شيء ونفس الشيء وذاته وفي التنزيل العزيز) كل شيء هالك إلا وجهه (والقلب وفي الحديث (لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم) كنى بذلك عن اختلاف الأهواء ومن الدهر أوله ومن

الوحد: مصدر لا يثنى ولا يجمع يقال رأيته وحده ورأيتهما وحدهما واسم ممكن فيقال جلس وحده وعلى وحده وجلسا على وحدهما وعلى وحديهما وجلسوا على وحدهم والمنفرد ورجل لا يعرف نسبه وأصله ويقال هو نسيج وحده (و هو مدح) لا ثاني له وكذلك قريع وحده الذي لا يقارعه في الفضل أحد وهو جحيش وحده وعيير وحده (و هما ذم) اللذان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف

الوحر: الحقد والغيظ والغش وأشد الغضب والعداوة ووساوس الصدر وبلابله

الوحش: جمع وحشي وهو ما لا يستأنس من دواب البر (يذكر ويؤنث) (ج) وحوش ووحشان ويقال حمار وحش وحمار وحشي

الوحص: البثرة تخرج في وجه الجارية المليحة

الوحف: من النبات والشعر الواحف ومن الجناح الواحف

الوحي: كل ما ألقيته إلى غيرك ليعلمه وما يوحيه الله إلى أنبيائه والصوت يكون في الناس وغيرهم والكتاب والمكتوب والكتابة و الخط (ج) وحي

الوخز: الوجع والطعن بسن الرمح أو الإبرة والقليل من كل شيء ويقال في العذق وخز قليل من الخضرة وفي الرأس وخز قليل من الشيب ويقال جاءوا وخزا وخزا أربعة أربعة

الوخش: الرديء من كل شيء والدنيء من الرجال ورذال الناس وسقاطهم (يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث) وقد يثنى وقد يقال في الجمع أوخاشووخاش وربما جاء مؤنثه بالتاء (ج) وخاش

الوخط: من الشيء النبذ منه

الوخم: الثقيل من الرجال (ج) وخام ووخوم وأوخام

الوخي: الطريق المعتمد والطريق القاصد (ج) وخى ووخي

الودع: الغرض يرمى فيه والقبر أو الحظيرة حوله

الودق: المطر شديده وهينه ونقط حمر تخرج في العين من دم تشرق به أو لحمة تعظم فيها أو مرض فيها ليس بالرمد ترم منه الأذن وتشتد حمرة العين الواحدة ودقة وسحابة ذات ودقين مطرتين شديدتين وحرب ذات ودقين شديدة كأنها سحابة ذات مطرتين شديدتين ويقال للداهية إذا كانت عظيمة ذات ودقين ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين

الودي: الماء الرقيق الأبيض الذي يخرج في إثر البول من إفراز البروستاتة

الوذء: المكروه من الكلام شتما كان أو غيره

الوذف: المني

الورب: الفساد و الفتر وهو

الورث: الإراث والطري من الأشياء

الورخ: شجر يشبه المرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون أو أكبر

الورد: جنيبة من الفصيلة الوردية تزرع لزهرها وهي أنواع وأصناف ومن زهر الورد الدمشقي أو البلدي يستقطر ماء الورد والدهن المسمى عطر الورد ومن كل شجرة نورها وغلب على هذا النوع الذي يشم واحدته وردة ومن الخيل ما بين الكميت والأشقر (ج) ورد ووراد والزعفران ولون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء

الورس: نبت من الفصيلة القرنية (الفراشية) ينبت في بلاد العرب والحبشة والهند وثمرتها قرن مغطى عند نضجه بغدد حمراء كما يوجد عليه زغب قليل يستعمل لتلوين الملابس الحريرية لاحتوائه على مادة حمراء وعلى راتينج (مج)

الورش: شيء يصنع من اللبن و (قراءة ورش) قراءة للقرآن منسوبة إلى عثمان بن سعيد القارئ

الورك: ما فوق الفخذ من الإنسان والقوس المصنوعة من ورك الشجرة (ج) أوراك

الوري: قيح يكون في الجوف أو قرح يقاء منه القيح والدم وتقول العرب للبغيض إذا سعل وريا وقحابا

الوزغ: الارتعاش والرعدة

الوزم: المقدار والحزمة من البقل وما تجمعه العقاب في وكرها من اللحم والأمر يأتي في حينه

الوزن: سنجة الميزان (ج) أوزان وكتلة من تمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون في نصف جلة من جلال هجر أو ثلثها (ج) وزون و (عند العروضيين) ما بنت عليه العرب أشعارها (ج) أوزان ومن الجبل حذاؤه يقال هو وزنه قبالته وهذا درهم وزن ووزنا موزون أو وازن وفلانا راجح الوزن موصوف برجاحة العقل والرأي وما لفلان وزن ما له قدر لخسته

الوسب: خشب يجعل في أسفل البئر لئلا ينهال ترابها (ج) وسوب

الوسط: ظرف بمعنى (بين) يقال جلس وسط القوم

الوسف: تشقق يبدو في مقدم فخذ البعير وعجزه عند السمن والاكتناز حتى يعم جسده فيتقشر جلده

الوسق: مكيلة معلومة وهي ستون صاعا والصاع خمسة أرطال وثلث وحمل البعير أو العربة والسفينة ووقر النخلة (ج) أوسق وأوساق ووسوق

الوسم: السمة وفي المثل (أبصر وسم قدحك) لا تجاوز قدرك (ج) وسوم

الوشع: الشيء القليل من النبت في الجبل و شجر البان وزهر البقول والشيء القليل من طلع النخل (ج) وشوع

الوشغ: القليل (ج) وشوغ

الوشق: الرعي المتفرق

الوشم: ما يكون من غرز الإبرة في البدن وذر النيلج عليه حتى يزرق أثره أو يخضر وتغير لون الجلد من ضربة أو سقطة والعلامة ومن المهاة والظبية الخط من خطوط ذراعيها والشيء تراه من النبات في أول ما ينبت (ج) وشوم ووشام

الوشي: نقش الثوب ويكون من كل لون ونوع من الثياب الموشية ومن السيف فرنده الذي في متنه (ج) وشاء ويقال في النخلة وشي من طلع قليل وحجر به وشي حجر من معدن فيه ذهب

الوصب: ما بين البنصر إلى السبابة

الوصع: جنس طير من الفصيلة الوصعية ورتبة العصفوريات وهي طيور مناقيرها قصيرة وأجنحتها مستديرة وأذنابها قصيرة مستديرة عمودية على جسمها تستوطن أوربة ومن أنواعه الوصع الأوربي وهو يهاجر شتاء إلى الأردن ومصر (مج) (ج) وصعان

الوصل: الصلة والهبة يقال أعطاه وصلا من ذهب والمثل يقال هذا وصل هذا والمفصل أو مجتمع العظام والإيصال (مج) (ج) أوصال (و حرف الوصل) الحرف الذي بعد الروي في قافية البيت سمي به لأنه وصل حركة حرف الروي و (ليلة الوصل) آخر ليالي الشهر

الوصم: العار والعيب والعقدة في العود والصدع يقال قناة فيها وصم صدع في أنبوبها (ج) وصوم

الوضع: الموضوع (تسمية بالمصدر) وأهون سير الدواب والإبل وهيئة الشيء التي يكون عليها (مو) (ج) أوضاع

الوطح: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من الذرق والطين واحدته وطحة

الوعب: الواسع يقال طريق وعب وصف بالمصدر (ج) وعاب

الوعث: كل لين سهل والمكان السهل تغيب فيه الأقدام والطريق الخشن الغليظ العسير وكل أمر شاق من تعب وغيره والعظم المكسور والهزال (ج) وعث ووعوث ويقال رجل وعث اللسان عاجز عن الكلام

الوعر: المكان الصلب والمكان المخيف ويقال رجل وعر المعروف قليله (ج) أوعر وأوعار ووعور ووعورة

الوعس: الأثر والأوعس (ج) أوعس وأوعاس وأواعس

الوعف: كل موضع من الأرض فيه

الوعق: رجل وعق شرس سيء الخلق

الوعل: تيس الجبل أي ذكر الأروى وهو جنس من المعز الجبلية له قرنان قويان منحنيان كسيفين أحدبين (ج) أوعال ووعول وهي وعلة (ج) وعال والشريف والملجأ ويقال هم علينا وعل واحد أي يجتمعون كلهم علينا بالعداوة وما لك عنه وعل أي بد

الوعم: خطة في الجبل تخالف سائر لونه (ج) وعام

الوعن: الملجأ والأرض الصلبة (ج) وعان

الوعي: الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك (مو) و (في علم النفس)

الوغب: الرذل اللئيم والضعيف في بدنه والأحمق والبعير الضخم وسقط المتاع كالبرمة و القصعة ونحوهما (ج) أوغاب ووغاب

الوغد: قدح من سهام الميسر لا نصيب له والأحمق الدنيء الرذل والضعيف الجسم وخادم القوم بطعام بطنه وثمر الباذنجان (ج) أوغاد ووغدان ووغدان

الوغر: الضغن والحقد والعداوة وجلبة الجيش وأصواتهم

الوغف: قطعة من أدم أو كساء أو شيء يشد على بطن العتود أو التيس لئلا ينزو

الوغل: الداخل على القوم في طعامهم أو شرابهم غير مدعو إليه والشراب الذي يشربه الواغل والضعيف النذل الساقط المقصر في كل شيء والسيئ الغذاء والشجر الملتف والزوان الذي يأكله الحمام (ج) أوغال

الوغم: الأحمق والشحناء والسخيمة والترة والحرب و القتال وما تساقط من الطعام (ج) أوغام ووغوم

الوفر: يقال مال وفر ومتاع وفر كثير واسع والغنى والتام من كل شيء (ج) وفور

الوفز: العجلة ومكان وفز مرتفع (ج) أوفاز و وفاز

الوفض: العجلة (ج) أوفاض

الوفع: السحاب المطمع والبناء المرتفع وكل ما ارتفع من الأرض (ج) أوفاع

الوفق: وفق الشيء ما لاءمه يقال حلوبته وفق عياله لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه والمتوافقون يقال جاء القوم وفقا أي متوافقين وكنت عنده وفق طلعت الشمس حين طلعت أو ساعة طلعت

الوفل: الشيء القليل

الوفي: الشرف من الأرض

الوقب: الأحمق والنذل الدنيء ونقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء أو هو نحو البئر في الصفا تكون قامة أو قامتين وكل نقرة في الجسد كنقرة العين والكتف ومن المحالة ثقب يدخل فيه المحور والكوة (ج) وقوب وأوقاب

الوقت: مقدار من الزمان قدر لأمر ما (ج) أوقات

الوقر: الصدع في الساق والنقرة تكون في الحجر والعظم والعين (ج) وقور

الوقس: أول الجرب قبل انتشاره في البدن ويقال صار القوم أوقاسا أخلاطا

الوقش: الحركة والصوت والحس يقال سمعت وقشه والعيب وصغار الحطب الذي تشيع به النار

الوقص: العيب والنقص و (عند العروضيين) إسقاط الحرف الثاني المتحرك في متفاعلن

الوقط: حفرة في غلظ تجمع ماء المطر (ج) أوقاط

الوقع: صوت الضرب بالشيء يقال سمعت وقع المطر ووقع أقدام والمكان المرتفع من الجبل والسحاب الرقيق والأثر يخالف اللون والحصى الصغار

الوقف: في القراءة قطع الكلمة عما بعدها وعند الفقهاء حبس العين عن ملك الواقف أو عن ملك الله تعالى وسوار من عاج

الوقل: الدوم وشجر المقل أو ثمره (ج) أوقال ووقول

الوكت: الأثر اليسير في الشيء

الوكد: الهم والقصد والمراد

الوكر: عش الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ سواء أكان ذلك في جبل أم شجر أم غيرهما (ج) أوكر وأوكار ووكور وضرب من العدو كأنه النزو

الوكس: يقال برأت الشجة على وكس فيها بقية من المدة ومنزل القمر الذي يخسف فيه و (بيع الوكس) البيع بالخسارة

الوكف: النطع

الوكن: عش الطائر حيث كان (ج) أوكن ووكون

الولث: العهد بين القوم يقع من غير قصد و يكون غير مؤكد والوعد الضعيف والقليل من المطر وصبابة النبيذ في الإناء وبقية الماء في القدح وبقية العجين في القصعة وأثر الرمد في العين

الولس: يقال مالي في هذا الأمر ولس ولا دلس ما لي فيه خيانة ولا خديعة

الولق: إسراعك بالشيء في إثر الشيء كعدو في إثر عدو وكلام في إثر كلام

الولم: القيد و حزام الرحل والسرج

الوهد: الأرض المنخفضة والحفرة (ج) أوهد ووهدان

الوهز: الشديد الخلق والرجل القصير (ج) أوهاز

الوهس: الشر والنميمة

الوهط: الجماعة والهزال والموضع المطمئن (ج) وهاط وأوهاط

الوهق: الحبل في أحد طرفيه أنشوطة يطرح في عنق الدابة والإنسان حتى يؤخذ (ج) أوهاق

الوهم: ما يقع في الذهن من الخاطر والطريق الواسع (ج) أوهام ووهم ووهوم ويقال لا وهم من ذلك لا بد منه وهي واهمة

الوهن: الضعف وذبول الحيوية والرجل القصير الغليظ ونحو نصف الليل أو بعد ساعة منه

الوهي: الشق في الشيء (ج) أوهية ووهي

الويل: حلول الشر وكلمة عذاب

الوين: العنب الأسود

اليأس: سن اليأس السن التي ينقطع فيها الحيض عن المرأة فتعقم (مج)

اليبس: اليابس ويقال حطب يبس وجمع يابس ويقال شاة يبس انقطع لبنها فيبس ضرعها (ج) أيباس

اليتم: الهم

اليرع: ولد البقرة الوحشية

اليسر: الفتل إلى أسفل وهو أن يمد يمينه إلى جسده يقال فتل يسر ويقال طعن يسر حذو وجهك وولادة يسر سهلة ويقال ولدته أمه يسرا أي في سهولة

اليعر: الشاة أو الجدي أو العناق يشد ويربط عند زبية الأسد أو الذئب ونحوهما ويغطى رأسه فإذا سمع السبع صوته جاء في طلبه فوقع في الزبية فأخذ والشاة أو الجدي ربط أو لم يربط

اليوم: زمن مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها

9- الصيغة الصرفية فعيل:

الأحيح: الغيظ

الأخير: يقال لقيته أخيرا، وجاء أخيرا، آخر كلّ شيء.

الأزيز: شدة السير و يقال لجوفه أزيز صوت

الأسير: المأخوذ في الحرب.

الأسيف: الأجير و من لا يكاد يسمن و الرقيق القلب.

الأكيل: الأكّال و المؤاكل

الأمير: من يتولى الإمارة و من ولد في بيت الإمارة

الأمين: الحافظ الحارس و المأمون و من يتولى رقابة شيء

الأنيث: رجل أنيث لين الكلام متكسر الأعضاء

الأنيس: وصف بمعنى الأنس والمؤانس و كل مأنوس به يقال هو أنيسي و جليسي

الأنيف: اللين من الحديد والمكان المنبت قبل غيره

البتيل: من النساء البتول ومن النخل البتلة ومن الشجر ما تدلت ثماره و كبائسه

البجيس: ماء بجيس سائل وبئر بجيس غزيرة

البجيل: البجال والغليظ من كل شيء والأمر المنكر

البخيت: المحظوظ

البديد: النظير والخرج

البديع: المبدع

البريد: أصله الدابة التي تحمل الرسائل و الرسول و المسافة بين كل منزلين من منازل الطريق و هي أميال اختلف في عددها والرسائل

البريك: المبارك

البسيط: المنبسط و ضد المركب و ما لا تعقيد فيه

البسيل: الفضلة من الشراب تبيت في الإناء

البصير: من أسمائه تعالى و الأعمى و أبو بصير

البصيع: العرق الراشح

البطيط: الكذب والعجب

البطين: يقال كيس بطين ملآن

البعيد: المتنائي قالوا تنح غير بعيد

البغيث: رديء البر و العامة

البقير: الحامل يشق بطنها عن ولدها وثوب يشق فيلبس بلا كمين

البقيع: المكان المتسع فيه أشجار مختلفة ومقبرة أهل المدينة

البليد: من حرم الذكاء والمضاء في الأمور

البهيم: الأسود، وليل بهيم لا ضوء فيه إلى الصباح.

التبيع: التابع والمطالب بالثأر.

التريك: العنقود والعذق أخذ ما عليهما من ثمر

التكيك: الذي لا رأي له

التليد: التلد وامرأة تليد ذات سؤدد

الثجيج: السيل يقال اكتظ الوادي بثجيجه

الثقيل: وصف وضرب من النغم

الثمير: المثمر وابن ثمير الليل المقمر

الثمين: وصف والثمن يقال هذا ثمن ذاك و ثمينه

الجبيس: اللئيم

الجبيل: الجماعة من الناس و رجل جبيل الوجه قبيحه

الجحيم: الجحمة و اسم من أسماء جهنم

الجريش: المجروش من الحبوب و غيرها و رجل جريش صارم نافذ

الجريض: الغصة و اختلاف الفكين عند الموت

الجريم: التمر المجروم و التمر اليابس و ما يرضخ به النوى و العظيم الجرم و النوى

الجسيس: الجاسوس

الجسيم: الجسام و ما ارتفع من الأرض و علاه الماء

الجعيس: الغليظ الضخم

الجفيل: الصوف الكثير و ما يقطع من الزرع إذا كثر

الجليب: المجلوب

الجليد: ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد

الجليس: المجالس و الكثير الجلوس

الجليع: من النساء التي لا تستر نفسها إذ خلت مع زوجها

الجليل: اسم من أسماء الله تعالى، ويقال منظر جليل و رائع

الجميل: الشحم المذاب المتجمع

الجميم: الكثير المجتمع من كل شيء و النبت الكثير أو الناهض المنتشر الذي غطى الأرض

الجنيب: المقود إلى الجنب من الخيل و غيرها و الجناب والطائع المنقاد

الجنيس: العريق في جنسه

الجنين: القبر والمستور والولد مادام في الرحم.

الجهير: وجه جهير ظاهر الوضاءة و رجل جهير للمعروف خليق له

الجهيز: يقال صوت جهيز سريع و فرس جهيز خفيف

الحبيب: المحبوب و المحب

الحبير: الثوب الناعم الموشى

الحبيس: المحبوس و هي حبيسة

الحثيث: السريع الجاد في أمره

الحجيف: صوت يخرج من الجوف

الحديث: شيء حديث بمعنى جديد

الحريج: الضيّق، يقال مكان حريج.

الحريد: المعتزل المتنحي يقال رجل حريد فريد وحيد

الحريز: الحصين يقال حرز حريز

الحريم: ما حرم فلا ينتهك.

الحسيب: اسم من أسماء الله تعالى و المحاسب

الحسيس: الحس

الحسيل: الرذال من كل شيء و أولاد البقر الأهلي

الحشيب: من الثياب الغليظ

الحشيم: المحتشم و المهيب

الحصيد: الزرع المحصود.

الحصير: الضيق الصدر والبخيل.

الحصين: المحكم أو المنيع

الحطيط: الحطائط و يقال هي حطيط الكعب ممتلئة المخلخل لا يبين كعبها مما حوله من الشحم

الحفيظ: من صفات الله جل شأنه و الأمين

الحفيف: من النبات والكلأ اليابس.

الحفيل: الكثير يقال جمع حفيل

الحكيم: من أسماء الله تعالى و ذو الحكمة و الفيلسوف

الحليب: اللبن المحلوب وشراب التمر ودم حليب طري.

الحميز: الشديد الذكي و الظريف الخفيف

الحميض: المكان الكثير الحمض

الحميل: الطفل المنبوذ يحمله قوم فيربونه

الحنيف: المائل من شر إلى خير و الصحيح الميل إلى الإسلام الثابت عليه

الحنيق: السمين

الحنيك: الشيخ المجرب و الأكول

الخبيث: الكثير الخبث

الخبير: اسم من أسماء الله عز و جل العالم بما كان و ما يكون و ذو الخبرة الذي يخبر الشيء بعلمه

الختيع: الداهية

الخرير: صوت يحدث من شدة جريان ماء أو حفيف جناح طير

الخريص: الخراص و شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود إليه و الماء البارد

الخريق: المنخفض من الأرض و فيه نبات بين أرضين لا نبات فيهما و الريح الباردة الشديدة الهبوب و الريح اللينة السهلة المضطربة غير المستمرة السير و منفسح الوادي حيث ينتهي و مجرى الماء

الخزيز: العوسج الجاف جدا.

الخسيس: القليل و التافه

الخسيل: الرذل من كل شيء

الخشيب: من كل شيء الغليظ الخشن و اليابس و من الرجال و الجمال الطويل الجافي العاري العظام

الخشيف: الجمد و الرخو و الثلج الخشن و ذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي

الخشيل: اليابس من الغثاء

الخصيب: يقال رجل خصيب رحب الجناب كثير الخير

الخضيض: المكان المتترب المبلول بالماء و المكان الكثير الماء و الشجر

الخطيب: الحسن الخطبة و من يقوم بالخطابة في المسجد و غيره و المتحدث عن القوم

الخفيج: الضعيف

الخفير: الحارس .

الخفيف: يقال هو خفيف الروح ظريف و خفيف القلب ذكي و خفيف ذات اليد فقير قليل المال و الحظ من الدنيا

الخليج: امتداد من الماء متوغل في اليابس

الخليس: يقال طعنة خليس اختلسها الطاعن بحذقه، وهو خليس شجاع حذر .

الخليص: من الألوان و نحوها الخالص

الخليط: ما اختلط من صنفين أو أصناف

الخليع: من الثياب و نحوها الخلق القديم و المخلوع و من تبرأ منه أهله

الخليف: الطريق أو الطريق بين جبلين

الخليل: الصديق الخالص .

الخميم: الثقيل الروح

الخنيف: أردأ الكتان و ثوب أبيض غليظ من الكتان

الخنين: سدد في الخياشيم

الدجيج: الدجاجي وهو الحالك الأسود.

الدحيق: المتئم من الإناث، ويقال دحيق القوم طريدهم.

الدخيس: الكثير المجتمع و الملتف من الكلأ و اللحم الصلب المكتنز

الدرير: المجتمع الخلق والسريع المضيء.

الدريس: المدروس والخلق البالي من الثياب وغيرها .

الدريم: الغلام السمين الناعم

الدرين: حطام المرعى القديم اليبيس و الثوب البالي

الدسيس: المشوي في النار و المرائي بعمله و من يرسل سرا ليأتي بالأخبار

الدسيم: الكثير الذكر

الدعيس: من الرجال الطعان

الدفين: المدفون.

الدقيق: خلاف الغليظ و الطحين و الرجل القليل الخير

الدليص: اللين البراق الأملس و البريق و ماء الذهب

الدليع: الطريق الواسع ويقال طريق دليع سهل في مكان حزن لا صعود فيه و لا هبوط

الدليل: المرشد.

الدميع: من الرجال السريع البكاء الكثير دمع العين

الدنيء: الخسيس الدون

الدهير: يقال دهر دهير شديد

الدهين: يقال شعر دهين و لحية دهين مدهونة و رجل دهين ضعيف

الدويل: النبت اليابس الذي أتى عليه عام أو عامان و كل ما انكسر من النبت

الذبيح: المذبوح وما يصلح أن يذبح للنسك.

الذبيل: يقال أتانا بالذبيل بالداهية و العجب

الذريع: الذروع و يقال موت ذريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون و أمر ذريع واسع و أنا ذريع له عنده شفيع

الذفيف: القليل و السريع الخفيف و يقال موت ذفيف سريع و سيف ذفيف صارم قاطع

الذكير: يقال رجل ذكير جيد الذكر و الحفظ

الذليل: الضعيف و المهان و يقال بيت ذليل قريب السقف من الأرض

الذميم: من الآبار الذمة والمخاط، وشبه بثر أسود يعلو الوجوه من حر أو جرب.

الربيح: يقال متجر ربيح يربح فيه

الربيس: الكثير من المال و غيره و العنقود الممتلئ و الشجاع من الرجال

الربيط: المربوط والراهب والزاهد.

الرجيل: الراجل و المشاء و يقال رجل رجيل صلب قوي على المشي صبور عليه

الرحيب: يقال هو رحيب الصدر و رحيب الجوف واسعهما و رحيب الباع و الذراع سخي و الأكول

الرحيم: الكثير الرحمة

الرخيص: البليد والناعم من الثياب، ويقال موت رخيص قاس ذريع.

الرديء: المنكر و المكروه والفاسد و الوضيع الخسيس

الرديد: المردود و القبيح

الرديع: الصريع و الأحمق و الذي به رداع

الرديف: الراكب خلف الراكب و من يسرح من الجيش العامل ليكون مددا في التعبئة العامة

الرذيل: الرذال

الرزيز: الصوت

الرزين: الثقيل من كلّ شيء والثابت الساكن.

الرسيع: الملزق

الرسيغ: عيش رسيغ واسع و طعام رسيغ كثير

الرسيل: الرسول و المراسل و الواسع و السهل و الشيء الطفيف و الماء العذب

الرشيد: من أسماء الله الحسنى و حسن التقدير و المرشد و من بلغ سن الرشد

الرصيف: الرصين، يقال عمل رصيف محكم، ورجل رصيف محكم العمل، وجواب رصيف متقن لا يرد.

الرصين: يقال فلان رصين بحاجتك حفي بها ورصين الجوف موجعه وهي رصينة.

الرضيع: الراضع أو المرضع .

الرطيب: يقال غصن رطيب و ريش رطيب لين ناعم و عيش رطيب رخي ناعم

الرعيب: يقال هو رعيب العين جبان لا ينظر شيئا إلاّ فزع منه.

الرعيف: السحاب يكون في مقدّم السحابة

الرعيق: الرعاق وهو الصوت الذي يسمع من بطن الدّابة عند الجري

الرغيب: واد رغيب كثير الأخذ للماء، ورجل رغيب واسع الخطو ينهب الأرض نهبا وحمل رغيب ثقيل .

الرغيد: العيش الطيب الواسع

الرفيق: اللين الجانب تقول هو رفيق به و المرافق أو الصاحب

الرقيب: من أسماء الله الحسنى و هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء و من يلاحظ أمرا ما و الحارس و الحافظ و من الجيش الطليعة و أمين أصحاب الميسر يرعى حدود اللعب و الثالث من سهام الميسر و من يراجع الكتب و الصحف قبل نشرها ليحذف منها ما يخالف الآداب أو سياسة الحكومة

الرقيع: الأحمق والسماء.

الرقيق: الدقيق اللطيف و المملوك كله أو بعضه

الركيس: المردود و الرجيع و كل مستقذر و الضعيف المرتكس

الركيك: الضعيف يقال هو ركيك العلم قليله و ركيك الأسلوب سخيفه و ركيك العقل ضعيفه

الرميم: البالي من كل شيء

الرنيم: الترنيم

الرهيش: الدقيق من الأشياء، يقال نصل رهيش، والضعيف الدقيق القليل اللحم، ومن التراب المنهال الذي لا يتماسك.

الرهيص: أسد رهيص لا يبرح مكانه كأنما رهص أو كأن به ثقلا إذا مشى

الرئيس: سيّد القوم .

الزحير: الزحار

الزرير: الذكي الخفيف و العاقل

الزريم: الذليل القليل الرهط

الزعيم: الرئيس و الكفيل

الزفير: إخراج النفس بعد مدة و هو خلاف الشهيق

الزليل: ماء زليل زلال و الزلق والفالوذج

الزمير: القصير و الزمور

الزميع: السريع العجول و الشجاع الماضي العزيمة المقدام يزمع الأمر و يثبت عليه

الزميل: الرفيق في العمل أو السفر والرديف والحاصل على درجة الزمالة .

الزنيم: ذو الزنمة و الدعي و هو الملحق بقوم و اللئيم المعروف بلؤمه أو شره

الزهيد: القليل يقال ثمن زهيد و هو زهيد الأكل قليله و زهيد العين يقنعه القليل

السبيل: الطريق و ما وضح منه

الستير: من شأنه حب الستر و العفيف و من الشجر الكثير الأغصان

السجيح: اللين السهل يقال خلق سجيح و مشية سجيح

السجير: الصديق الصفي

السحيت: الرغيب الواسع الجوف الذي لا يشبع

السخين: ضرب سخين مؤلم حار

السريح: السهل من الأشياء و العجلة

السطيح: الذي لا يقدر على القيام أو القعود لعلة

السطيع: الصبح و الطويل

السفير: الرسول و المصلح بين قومين

السفيه: من يبذر ماله فيما لا ينبغي

السقيط: الساقط و ما سقط من الندى و البرد والجليد

السقيم: يقال هو سقيم الصدر على أخيه حاقد و فهم سقيم و كلام سقيم سخيف

السليب: المسلوب يقال رجل سليب العقل

السليخ: المسلوخ و ما لا طعم له

السليق: المسلوق و النبات الذي سلقه حر أو برد

السليم: الملدوغ (على التفاؤل) و الجريح المشفي على الهلكة

السميج: السمج ويعني القبح.

السميع: أحد أسماء الله الحسنى والسامع والمسمع

السميك: الغليظ الثغين.

السمين: ضد الغث و يقال كلام سمين رصين حكيم

السنيع: يقال مهر سنيع كثير

السنيم: يقال رجل سنيم عالي القدر

الشجيع: رجل شجيع شجاع

الشحيح: البخيل

الشحيم: الممتلئ شحما

الشديد: القوي و الصعب

الشريد: الطريد لا مأوى له.

الشريس: السيء الخلق و الشديد الخلاف و كل بشع الطعام الطعم كريه

الشطير: البعيد

الشعيل: المشتعل

الشفيع: صاحب الشفاعة

الشفيف: الشفاف

الشفيق: المشفق

الشقيذ: الذي لا يكاد ينام

الشكير: الزغب و الشعر الخفيف الرقيق

الشليل: مجرى الماء في الوادي

الشميط: الخليط، اختلاط الشعر الأبيض بالأسود.

الشنيع: القبيح الكريه

الشنين: اللبن المحض يصب عليه الماء البارد

الشهيد: من قتل في سبيل الله و من يؤدي الشهادة

الشهيق: الصوت الشديد و إدخال النفس إلى الرئتين

الصحيح: السليم من العيوب و الأمراض و من الأقوال ما يعتمد عليه و الصحيح من أحاديث الرسول

الصديع: المصدوع والنصف من الشيء المشقوق نصفين.

الصديق: الصاحب الصادق الود

الصريح: الخالص مما يشوبه و الواضح

الصريخ: الاستغاثة و المستغيث و المغيث

الصريع: المصروع، يقال بات صريع الكأس، والمجنون.

الصريم: ما جمع ثمره يقال شجر صريم و أرض صريم و المكدس من الثمار

الصفير: صوت على درجة كبيرة من الرخاوة كالسين و الزاي و الصاد

الصقيل: المجلو يقال سيف صقيل ومعدن صقيل.

الصليب: الشديد القوي و الخالص النسب

الصليع: الأصلع و الظاهر المنجرد من الأرض

الصليق: اللحم النضيج و المشوي و الخبز الرقيق

الصنيع: كلّ ما صنع من خبز ونحوه، والفعل الحسن، والطعام يدعى إليه.

الصهير: المصهور

الضجيع: المضاجع وهو الكسلان النائم المائل.

الضريج: المضروج و يقال عدو ضريج شديد

الضرير: المضرور و الأعمى

الضريس: المضروس أو المضروسة و البئر المطوية بالحجارة و كذلك كل بناء و الحجارة كالأضراس

الضريع: يقال شاة ضريع حسنة الضرع

الضريك: الفقير البائس و الأحمق

الضعيف: المرأة و المملوك

الضغيط: يقال رجل ضغيط ضعيف الرأي لا ينبعث مع القوم

الضفير: المضفور من شعر أو غيره، وضفير البحر شطّه .

الضفيف: يقال فلان من لفيفنا و ضفيفنا نضمه إلينا

الضليع: القوي و الشديد الأضلاع و العظيم الصدر و الجنبين

الضمير: المضمر و ما تضمره في نفسك و يصعب الوقوف عليه

الضميم: المضموم أو المضموم إلى غيره

الضنيك: الضيق و الضعيف في بدنه أو رأيه و التابع الذي يخدم بخبزه و المقطوع

الضنين: الشديد البخل أو البخيل بالشيء النفيس

الطحين: المطحون

الطريح: المطروح والمتروك لا حاجة لأحد فيه لقلة الاعتداد به

الطريد: المطرود والذي يولد بعد أخيه وكل منهما طريد الآخر

الطرير: المطرور وذو المنظر والرواء والهيئة الحسنة والذي طر وطلع شاربه

الطريف: الطيب النادر و الحديث المستحسن والمستفاد من المال حديثا

الطريق: المطروق والممر الواسع الممتد أوسع من الشارع

الطريق: المطروق والممر الواسع الممتد أوسع من الشارع

الطعين: المطعون.

الطفيف: غير التام والقليل والنزر اليسير والخسيس

الطليح: المعيى والمهزول والمجهود

الطليس: المطموس العين

الطليق: من الوجوه والألسنة الطلق والمطلق أو الأسير أطلق وترك وشأنه

الطليل: المطلول والحصير المنسوج.

الطميس: المطموس والأعمى لا يبين حرف جفن عينه

الطميل: من الناس وغيرهم الملطوخ بدم أو بقبيح

الطميم: المطموم والطموم و طميم الناس أخلاطهم وكثرتهم

الطنين: ضرب من الأصوات كصوت الناقوس والعود

الطويل: ذو الطول وخلاف القصير أو العريض.

الظليف: المكان الخشن والأمر الشديد الصلب والشدة والسيء الحال

العبيط: يقال لحم عبيط طري غير ناضج ودم عبيط طري

العتيق: القديم والكريم وثوب عتيق جيد الحياكة والبيت العتيق

العتيل: الأجير والخادم

العجيب: ما يدعو إلى العجب

العجين: الطحين المعجون بالماء والمخنث.

العديم: الفقير الذي لا مال له

العرير: من الرجال الغريب

العريس: الزوج ما دام في إعراسه

العريف: العارف العالم بالشيء والقيم بأمر القوم وسيدهم

العريق: رجل عريق وفرس عريق كريم أصيل وغلام عريق نحيف الجسم خفيف الروح

العريك: رمل عريك متداخل بعضه في بعض

العريم: الداهية والحراث

العزيب: البعيد والعازب

العزيز: من أسماء الله تعالى ومعناه الغالب الذي لا يقهر

العزيف: صوت الرمال إذا هبت بها الرياح و صوت في الرمل لا يدرى مأتاه

العشيق: المعشوق

العصيب: يوم عصيب شديد الحر أو الهول.

العطيف: من النساء الهينة اللينة المطواع

العفير: الذي لا يهدى شيئا، ولحم جفف على الرمل في الشمس وزرع العفير بذر الحبوب في الأرض قبل سقيها

العقيد: من السوائل الغليظ ورتبة عسكرية فوق المقدم ودون العميد

العقير: المعقور

العليس: الشواء السمين والشواء المنضج والشواء مع الجلد

العليم: كثير العلم

العميت: الظريف الجريء والحافظ العالم الفطن.

العميد: السيد المعتمد عليه في الأمور ومدير الكلية في الجامعة

العنيك: الرمل الكثير المتعقد

العهيد: المعاهد والقديم العتيق

العويل: العولة وهو رفع الصوت بالبكاء والصياح

الغبيب: اللحم البائت والمسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومتن الأرض

الغثيث: ما لا خير فيه وما كان في الجرح من مدة وصديد ولحم ميت

الغريب: الرجل ليس من القوم ولا من البلد

الغرير: الشاب لا تجربة له

الغريس: المغروس

الغريض: الطري من اللحم والتمر ونحو ذلك

الغريف: الشجر الكثير الملتف من أي شجر كان وطنبور أو دلو غريف كثير الأخذ للماء والأجمة

الغسيل: المغسول

الغشيم: الجاهل بالأمور كأنه مثل الغاشم وهو الحاطب بالليل يقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر

الغطيس: الأسود يقال أسود غطيس بالغ السواد

الغفير: الغفار والكثير.

الغليظ: خلاف الرقيق ويقال أمر غليظ شديد صعب وعذاب غليظ شديد

الغمير: الماء الكثير ويقال للشيء إذا كثر هذا كثير غمير

الغويط: من الأشياء البعيد القعر

الفتيق: الفصيح الحاد اللسان والصبح المشرق

الفتيل: المفتول وما فتله الإنسان بين أصابعه من خيط أو وسخ

الفحيل: الفحل البين الفحولة وفحل فحيل كريم منجب

الفحيم: الفاحم وهو الشديد السواد

الفريج: القوس البائنة عن الوتر والأنثى أعيت من كثرة الولادة والظاهر البارز المنكشف

الفريس: القتيل

الفريض: الفراض والمسنة من الإبل ومن السهام الذي فرض فوقه

الفريغ: الواسع العريض ومن السهام والسكاكين ونحوها الحاد

الفريك: المفروك والبر أو الذرة لأول نضجه حين يصلح للأكل

الفصيح: يقال رجل فصيح يحسن البيان ويميّز جيّد الكلام من رديئه، وكلام فصيح سليم واضح.

الفطيم: المفطوم وهو المنقطع عن الرضاعة.

الفقيد: المفقود ويقال مات فلان غير فقيد غير مكترث لفقده

الفقير: المكسور الفقار ومخرج الماء من القناة ومن الناس من لا يملك إلا أقل القوت والواحد ممن يسمون بالدراويش

الفقيه: العالم الفطن والعالم بأصول الشريعة وأحكامها

الفنيخ: من الرجال الرخو المستضعف يقال شيخ فنيخ

الفنيق: من الإبل الفحل

القبيب: صوت جوف الفرس وصوت أنياب الفحل

القبيح: ضد الحسن، وهو ما نفر منه الذوق السوي.

القبيض: من الدواب السريع نقل القوائم

القبين: المنكمش في أموره المنطوي على نفسه

القتين: القراد والنحيف الضئيل ومن الأسنة الدقيق

القدير: ذو القدرة وهو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقضي الحكمة

القديم: ما مضى على وجوده زمن طويل

القذيع: من الكلام الأقذع أي القبيح السيء

القريب: الداني في المكان أو الزمان أو النسب

القريح: الجريح

القريس: يقال أصبح الماء قريسا جامدا ومن الطعام المبرد الجامد

القريع: الفحل المختار للضراب وهو الكريم والغالب والفصيل

القشيب: الجديد أو النظيف

القشير: الكثير القشر

القصير: من السيول الذي لا يسيل واديا مسمى إنما يسيل من فروع الأودية، خلاف الطويل.

القطيع: المقطوع ومن الشجرة الغصن يقطع منها والقضيب تبرى منه السهام

القطيف: المقطوف من الثمر

القعيد: المجالس والحافظ.

القليد: الشريط وحبل قليد مفتول

القليط: المنتفخ الخصية والمنتفخ كبرا

القليف: الفاكهة المجففة

القليل: ضد الكثير والنادر والقصير الدقيق الجثة

القميط: التام يقال مر بنا حول قميط

القويم: المعتدل والحسن القامة

الكبير: من أسماء الله تعالى وهو العظيم ذو الكبرياء

الكتيع: اللئيم وحول كتيع تام

الكتيم: سقاء كتيم لا يخرج منه الماء وخرز كتيم لا ينضح الماء ولا يخرج ما فيه

الكثير: نقيض القليل

الكريم: من صفات الله تعالى وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه والصفوح .

الكصيص: الصوت الخفي من أثر الخوف والجزع و الانقباض من الخوف والذعر والتلوي من الجهد وصوت الجراد

الكظيم: الكاظم ويكون بمعنى مكظوم.

الكفيح: الكفء والنظير والضجيع والضيف المفاجئ

الكليل: الضعيف أو المتعب

الكنيع: العادل عن الطريق إلى غيره والمكسور اليد ومن الجوع الشديد

الكنيف: الساتر والترس ويقال ترس كنيف والظلة تشرع فوق باب الدار وحظيرة من خشب

اللبيج: المقيم يقال حي لبيج إذا نزل واستقر مكانه

اللبيك: أمر لبيك مختلط

اللديد: اللدود يلد به وهو الشديد الخصومة

اللديم: الثوب الخلق وثوب لديم مرقع مصلح

اللصيق: الدعي وهو لصيقي بجنبي

اللطيف: من أسماء الله الحسنى البر بعباده الرفيق بهم والعالم بخفايا الأمور ودقائقها

اللعين: الشيطان وما يتخذ في المزارع كهيئة رجل أو الخيال تذعر به السباع والطيور

اللقيط: الوليد الذي يوجد ملقى على الطريق لا يعرف أبواه

اللكيك: الصلب المكتنز لحما

اللميج: الذواق والكثير الأكل

اللميس: المرأة اللينة الملمس

اللميك: المكحول العينين

اللهيف: المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر ورجل لهيف القلب محترفه

اللئيم: خلاف الكريم والشبيه .

المتين: في أسماء الله عز وجل ذو القوة والاقتدار والشدة

المجيد: الوافر المجد واسم من أسماء الله الحسنى

المحيص: الشديد الفتل

المحيض: الحيض .

المحيق: نصل محيق رقيق محدد كل التحديد حتى كأنه محق

المخيط: الممر و المسلك و مخيط الحية مزحفها

المخيل: من الرجال كثير شامات الجسد.

المديد: الطويل يقال قد مديد ورجل مديد الجسم وقامة مديدة ومدة مديدة

المدير: مكان مدير مسوى بالطين

المريء: مجرى الطعام والشراب من الحلقوم إلى المعدة

المريج: أمر مريج مضطرب قلق.

المريد: المريد والخبيث المتمرد الشرير

المرير: الأرض التي لا شيء فيها وما لطف وطال واشتد فتله من الحبال

المريض: من به مرض أو نقص أو انحراف

المزيج: اللوز المر والشراب ونحوه يتكون من شيئين أو أكثر ممتزجين

المسيخ: الضعيف الأحمق والمشوه الخلقة ومن لا ملاحة له

المسيك: سقاء مسيك لا ينضح وما فيه مسيك خير يرجى

المسيل: مجرى الماء

المشيط: الممشوط

المصير: ما ينتهى إليه الأمر يقال مصير المياه و مصير الخلق

المضيق: ما ضاق و اشتد من الأمور و مجرى ماء مضيق بين قطعتين من الأرض

المطير: ذو المطر ويوم مطير ماطر

المغيث: المغث وهو المصارع القوي والشديد

المغير: لبن مغير أحمر يخالطه دم

المكيث: الرزين المتأني

المليج: الرجل الجليل والرضيع

المليخ: الضعيف من الرجال والفاسد من الطعام ونحوه

المليط: من لا شعر على جسده والجنين قبل أن يشعر وسهم مليط لا ريش عليه

المليع: الدابة السريعة و الأرض الواسعة والتي لا نبات فيها والبعيدة المستوية

المليق: ما لا شعر عليه

المليل: الخبز أو اللحم المدخل في الملة

المنيع: ذو المناعة والقوي الشديد

النبيث: أثر حفر وفلان خبيث نبيث شرير

النبيذ: المنبوذ وشراب مسكر يتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ويترك حتى يختمر

النبيغ: النابغ

النبيل: الشريف

النبيه: النابه

النتيف: المنتوف

النثير: المنثور يقال كلامه در نثير

النجيب: الفاضل على مثله النفيس في نوعه

النجيح: يقال رأي نجيح صواب ورجل نجيح صابر

النجيد: الأسد والشجاع الماضي فيما يعجز غيره والمكروب والمغموم

النجيز: يقال وعد نجيز موفى به

النجيس: مبالغة النجس

النجيف: النجوف وهو مبالغة الناجف والسهم العريض النصل

النحيت: المنحوت ويقال جمل نحيت مضنى وحافر نحيت براه السير والخسيس من كل شيء والزحير

النحيح: الصوت يردد في الجوف

النحير: المنحور يقال جمل نحير وناقة نحير

النحيس: يقال عام نحيس شديد مجدب.

النحيط: الصوت مع التوجع وبكاء يتردد في الصدر

النحيف: المهزول ويقال هو نحيف الدين ونحيف الأمانة ضعيفهما.

النحيل: يقال رجل نحيل مهزول

النخيب: يقال قلب نخيب فاسد ورجل نخيب ذاهب العقل

النخير: الصوت بالأنف

النزيح: البعيد

النزير: القليل التافه

النزيز: يقال رجل نزيز ظريف خفيف أو كثير التحرك أو شهوان وهو نزيز شر لا يقلع عنه

النزيع: المقتلع ويقال ثمر نزيع مجتنى والغريب والذي يحن إلى أهله

النزيف: المحموم ويقال سكران نزيف ذهب عقله وبئر نزيف قليلة الماء ورجل نزيف عطش حتى يبست عروقه

النسيب: المناسب

النسيج: المنسوج ويقال هو نسيج وحده لا نظير له في علم وغيره.

النسيس: المنسوس و غاية الجهد وزبد الحطب يكون في رأسه حين يحرق وبقية الروح

النسيف: المنسوف ويقال حب نسيف مغربل ويقال كلام نسيف خفي

النشيج: الصوت المتردد في الصدر

النشير: المنشور

النشيش: صوت الماء وغيره إذا غلى

النشيص: من الرماح النشوص وهو المنتصب.

النشيل: الشيء المنتشل

النصيح: الناصح

النصير: النصور وهو مبالغة الناصر

النصيع: مبالغة ناصع والخالص البالغ حده من الألوان والصافي

النضيج: يقال أمر نضيج ناضج وفلان نضيج الرأي محكمه.

النضيد: المنضود ويقال شجر نضيد نضد بالورق والثمار من أسفله إلى أعلاه

النضير: نبات نضير ناضر ويقال هو غض نضير جميل

النطيح: المنطوح وما مات نطحى

النطيط: يقال مكان نطيط بعيد

النظيف: يقال هو نظيف السراويل عفيف وهو نظيف الأخلاق مهذب وكل ما ينظف كالأشنان ونحوه

النعيت: يقال فرس نعيت نعت ورجل نعيت كريم جيد سباق

النفيذ: النافذ ويقال أمر نفيذ مطاع

النفيس: المال الكثير وشيء نفيس عظيم القيمة

النقيب: المزمار ولسان الميزان ورئيس النقابة.

النقيع: المحض من اللبن يبرد وشراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء والبئر الكثيرة الماء

النقيف: المنقوف يقال جذع نقيف أكلته الأرضة.

النقيق: صوت الضفدع

النكيب: المنكوب ودائرة الحافر أو الخف.

النكيث: المنكوث

النكير: الإنكار يقال شتم فما أبدى نكيرا

النميق: المنقوش يقال ثوب نميق

النهيج: النهج

النهيس: المنهوس

النهيك: المبالغ في جميع الأشياء والشجاع الجريء من الإنسان والحيوان والسيف الصارم

الهبيت: الجبان الذاهب العقل

الهجير: المهجور المتروك.

الهجين: اللبن ليس بصريح ولا لباء ويقال رجل هجين لئيم

الهديد: دوي الصوت والرجل الطويل

الهديل: صوت الحمام وذكر الحمام الوحشي والرجل الكثير الشعر ويقال للثقيل من الرجال هديل

الهريت: ثوب هريت ممزق وعرض هريت مطعون فيه ورجل هريت لا يكتم سرا ويتكلم بما هو مستقبح

الهرير: صوت الكلب دون النباح وصوت القوس وغيرها

الهزيل: الغث النحيف.

الهزيم: صوت الرعد وصوت جري الفرس ومن الخيل الشديد الصوت

الهسيس: المدقوق من كل شيء والهمس والكلام الخفي لا يفهم

الهشيم: المهشوم

الهضيب: غنم هضيب قليلة اللبن

الهضيم: المهضوم ومن النساء اللطيفة

الهميد: الهامد نبات هامد يابس

الهمير: العجوز الفانية والظبية الحسنة الجسم

الهميز: رجل هميز الفؤاد ذكي

الهميس: صوت نقل أخفاف الإبل

الهنئ: المهنأ وطعام هنئ سائغ.

الوبيل: الشديد

الوتين: الشريان الرئيس الذي يغذي جسم الإنسان بالدم النقي الخارج من القلب

الوثير: الوِثر وهو الفراش الوطئ.

الوثيل: الضعيف

الوجيع: الموجع يقال ضرب وجيع

الوجيم: من الأيام الشديد الحر

الوجيه: ذو الجاه وسيد القوم

الوحيد: المنفرد بنفسه وهي وحيدة

الوخيم: من الرجال الوخم وهو الثقيل

الوديع: ذو الدعة

الوريس: المصبوغ بالورس، يقال ثوب وريس وملحفة وريسة.

الوزير: الموازر وخاصة الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه ورجل الدولة الذي يختاره رئيس الحكومة للمشاركة في إدارة شؤون الدولة مختصا بجانب منها

الوزيم: الحزمة من البقل والعضل ويقال رجل وزيم مكتنز اللحم

الوسيط: المتوسط بين المتخاصمين والمتوسط بين المتبايعين أو المتعاملين والمعتدل بين شيئين

الوسيع: من السير المتسع

الوشيظ: التابع

الوشيق: يقال سير وشيق خفيف سريع

الوشيك: يقال خرج وشيكا سريعا

الوصيل: نعت من وصل بمعنى من يدخل ويخرج مع آخر لا يكاد يفارقه.

الوضيع: الدنيء المحطوط القدر ضد الشريف

الوعيب: الواسع الذي يستوعب ما يجعل فيه

الوعيق: صوت يسمع من بطن الدابة إذا مشت

الوفير: الوافر

الوقيذ: الذي يغشى عليه لا يدرى أميت هو أم حي والبطيء والثقيل والشديد المرض

الوقير: الموقور والعظم المصدوع

الوقيط: الصريع وكل مثقل ضربا أو جرحا

الوقيع: المكان الصلب لا يكاد ينشف الماء

الوكيع: الشاة تتبعها الغنم والناقة الشديدة القوية

الوكيل: من أسماء الله تعالى وهو الكفيل بأرزاق العباد والحافظ والكفيل والذي يسعى في عمل غيره وينوب عنه فيه.

الوليد: المولود حين يولد.

الوئيد: الوأد ويقال مشى مشيا وئيدا على تؤدة.

اليبيس: اليابس

اليتيم: الصغير الفاقد الأب من الإنسان والأم من الحيوان

اليسير: السهل والقليل والحقير والهين

الينيع: الذي بلغ غاية الكمال من اللطافة

10- الصيغة الصرفية فُعلة:

الأبنة: العقدة في العود و نحوه و العيب و الحقد (ج) أبن و يقال بينهم أبن عداوات و في حسبه أبن عيوب

الأثرة: الأثر في الأرض و أثر السيف و والمكرمة المتوارثة و أثرة العلم و يقال هو ذو أثرة عندي من خلصائي

الأجرة: الأجر (ج) أجر

الأخذة: المصيدة و حيلة يتخذها المصارع وما يحتال به في السحر

الأدرة: انتفاخ الخصية لتسرب سائل فيها و الخصية المنتفخة (ج) أدر

الأدمة: الخلطة و الموافقة والألفة يقال بينهم أدمة

الأربة: الأرب والعقدة لا تنحل إلا بعناء و عروة تثبت في حائط أو وتد تربط بها الدابة و القلادة التي يقاد بها الحيوان (ج) أرب

الأرثة: الوقود و الحد الفاصل بين الأرضين (ج) أرث

الأرضة: الكلأ الكثير الطويل

الأرفة: علامة تنصب تبين الحد بين الأرضين (ج) أرف

الأرنة: الجبن الرطب و حب يطرح في اللبن فيجبنه (ج) أراني

الأسرة: الدرع الحصينة و أهل الرجل و عشيرته و الجماعة يربطها أمر مشترك (ج) أسر

الأسوة: القدوة و ما يتعزى به و المثل

الأشرة: عقدة في رأس ذنب الجرادة كالمخلبين تعض بها و من المنجل أسنانه

الأشنة: نبات لا زهري يتألف من كائنين نباتيين أحدهما طحلب و الآخر فطر بينهما تكافل و تعاون وثيق يكون على هيئة قشور أو صفائح أو فروع دقيقة لطيفة تنمو على الصخور أو الأحجار أو تتعلق بأغصان الأشجار و تعرف بشيبة العجوز (ج) أشن

الأصدة: قميص صغير بلا أكمام تلبسه الصغيرة فإذا كبرت درعت (ج) أصد

الأطرة: الإطار و ما أحاط بالظفر من اللحم (ج) أطر و إطار

الأكرة: حفرة تعمق ليتجمع الماء فيها رشحا و الكرة

الأكنة: وكر الطائر

الألبة: المجاعة أو المجاعة الشديدة

الألتة: العطية القليلة و اليمين يتعمد فيها الكذب

الألفة: الاجتماع و الالتئام و (في علم النفس) خاصة تجاذب الظواهر النفسية في المجال الشعوري بتداعي الأفكار و ترابطها و (في الأخلاق) وشيجة بين شخصين أو أكثر يحدثها تجاذب الميول النفسية كصلة الصداقة و لحمة القرابة

الألقة: البرق و اللمعان

الأمنة: الذي يأمنه كل أحد في كل شيء

الأهبة: العدة يقال أخذ للأمر أهبته (ج) أهب

البؤرة: الحفرة و الحفرة توقد فيها النار و ما يدخر (ج) بؤر و (في علم الطبيعة) نقطة تتلاقى أو تتفرق عندها الأشعة الضوئية أو الحرارية أو الصوتية إذا لم يعترض دونها شيء (مج)

البجرة: السرة و العقدة في البطن أو الوجه أو العنق (ج) بجر و يقال أفضيت إليه بعجري و بجري أطلعته على معايبي و أمري كله لثقتي به

البحثة: لعبة للصبيان و هي أن يخفي أحدهم شيئا في التراب ثم يطلب البحث عنه (ج) بحث

البدرة: مسحوق يذر على الجلد و غيره للزينة و التبريد و يطلق على كل مسحوق فيقال سكر بدرة (د)

البرأة: مخبأ الصائد يستتر به عن الصيد (ج) برأ

البرحة: الخيار من كل شيء

البردة: كساء مخطط يلتحف به (ج) برد و برد و قصيدة في مدح الرسول

البرصة: فتق في الغيم يرى منه أديم السماء و بقعة في الرمل لا تنبت شيئا و (في علم الاقتصاد السياسي) المصفق وهي سوق يعقد فيها صفقات القطن و الأوراق المالية (ج) براص و برص

البرضة: ما يتبرض به و أرض لا تنبت

البرقة: الأبرق و القليل من الدسم (ج) برق و براق

البركة: طائر مائي من القبيلة الوزية (ج) برك و أجرة الطحان و الفران (ج) برك و أبراك

البرمة: القدر من الحجارة (ج) برم و برم و برام

البرهة: المدة من الزمان (ج) بره

البسرة: واحدة البسر و النبتة أول ظهورها

البصرة: الأرض الطيبة الحمراء و الأثر القليل من اللبن

البكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس و العامة يسمون يوم الغد كله بكرة و باكرا

البلجة: ضوء الصبح عند انصداع الفجر و الإشراق بين الحاجبين و بين العارض و الأذن

البلعة: الجرعة

البلغة: ما يكفي لسد الحاجة و لا يفضل عنها و نوع من الأحذية يكثر في بلاد المغرب

البهثة: البشر و حسن اللقاء و البقرة الوحشية

البهرة: وسط الشيء و طائفة من الشيعة الإسماعيلية تعيش في غرب الهند و في القسم الجنوبي من باكستان الغربية

البهمة: الصخرة الصلدة الملساء و المعضل من الأمور و الشجاع يستبهم على قرنه وجه غلبته و من الليالي التي لا يطلع فيها القمر (ج) بهم

التحفة: الطرفة و يقال لما له قيمة فنية أو أثرية تحفة (ج) تحف

التدرة: يقال هو ذو تدرة: هجام على أعدائه من حيث لا يشعرون

التربة: التراب و طبيعة الأرض تقول أرض جيدة التربة و القبر وجزء الأرض السطحي الذي يتناوله المحراث (ج) ترب

الترعة: فم الجدول و القناة الواسعة للسقي أو الملاحة و الباب و درجة السلم و الروضة في مكان مرتفع (ج) ترع

الترفة: النعمة و الشيء الطريف تختص به صاحبك (الطرفة) و الطعام الطيب و الهنة الناتئة خلقة في وسط الشفة العليا و مسقاة يشرب بها (ج) ترف

الثبنة: وعاء تحفظ فيه الفاكهة (ج) ثبن

الثجرة: وسط الشيء و الوهدة المنخفضة من الأرض و ما حول ثغرة النحر و في الحديث (أنه أخذ بثجرة صبي به جنون) و القطعة المتفرقة من النبات و غيره (ج) ثجر

الثعبة: ضرب من الوزغ تسمى (سام أبرص) خضراء الرأس و الحلق جاحظة العينين لا تلقاها أبدا إلا فاتحة فاها و هي من شر السوام تلدغ فلا يكاد يبرأ لديغها (ج) ثعب

الثغرة: الثلمة و الفرجة في الجبل و نحوه و نقرة النحر (ج) ثغر

الثقبة: الثقب (ج) ثقب

الثلمة: الثلم و الموضع الذي قد انثلم (ج) ثلم

الثملة: الثَملة والثمالة

الجبلة: الخلقة و الطبيعة و الأمة و الجماعة من الناس

الجثوة: الكومة من تراب و غيره و القبر و الجثة و الجذوة (ج) جثى و جثى

الجحفة: بقية الماء في جوانب الحوض و ملء اليد من طعام و غيره و موضع بين مكة و المدينة (ج) جحف

الجحمة: النار الشديدة التأجج

الجذوة: الجمرة الملتهبة (ج) جذا و جذاء و في التنزيل العزيز) لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون (و يقال فلان جذوة شر

الجرجة: وعاء من أدم واسع الأسفل ضيق الرأس يجعل فيه الزاد (ج) جرج

الجرحة: ما تجرح به الشهادة

الجرزة: الحزمة من القت و نحوه

الجرسة: التسميع و التنديد بمن اقترف ما ينافي المروءة

الجرعة: من الماء حسوة منه ملء الفم (ج) جرع

الجزأة: أصل مغرز الذنب و مقبض السكين و خشبة يرفع بها الكرم عن الأرض (ج) جزأ

الجزعة: القليل من الشيء (ج) جزع

الجسنة: سمكة مستديرة لها زبانيان

الجشأة: الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة و هبوب الريح عند الفجر

الجشرة: الجشار و الزكام

الجشنة: جنس طيور صغار من الجوائم

الجعرة: الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجعار و شعير غليظ القصب عريض ضخم السنابل و حبة طويل عظيم أبيض

الجفرة: من كل شيء وسطه و معظمه و الحفرة الواسعة المستديرة و خرق الدعامة المحفور تحت الأرض و جوف

الجفلة: من الصوف الجزة (ج) جفل

الجلفة: ما جلف (ج) جلف

الجمزة: كم النبت الذي فيه الحبة و الكتلة من التمر و الأقط (ج) جمز

الجمسة: التمرة اليابسة و البسرة أرطبت كلها و لم تزل يابسة و القطعة من الإبل (ج) جمس

الجمعة: المجموعة و يقال جمعة من تمر قبضة منه و الألفة يقال أدام الله جمعة ما بينكما و الجمعة و الجمعة و الجمعة ما يلي الخميس من أيام الأسبوع (ج) جمع

الجملة: جماعة كل شيء و يقال أخذ الشيء جملة و باعه جملة متجمعا لا متفرقا و الجملة (عند البلاغيين و النحويين) كل كلام اشتمل على مسند و مسند إليه (ج) جمل

الجنحة: هي الجريمة التي يعاقب عليها القانون أساسا بالحبس مدة تزيد على أسبوع أو الغرامة بما يزيد على جنيه مصري

الجهنة: ظلمة آخر الليل

الحبرة: صفرة تعلو الأسنان

الحبسة: ثقل في اللسان يمنع من الإبانة

الحبكة: الحبل يشد به على الوسط و من السراويل ما فيه التكة (ج) حبك

الحبلة: ثمرة فصيلة القطانيات كالفول و العدس و الفاصوليا و غيرها و تكون ذات فلقتين و بضع بزرات و هي تتفتح عندما تنضج

الحبوة: الاحتباء يقال حل فلان حبوته و ما يحتبى به من ثوب و غيره (ج) حبى

الحترة: الحتر و طعام يقدم للناس عند بناء البيت

الحثمة: مصب الماء عند السد

الحجرة: الغرفة في أسفل البيت و حظيرة الحيوان (ج) حجر و حجرتا العسكر جانباه من الميمنة و الميسرة

الحجزة: موضع شد الإزار من الوسط و موضع التكة من السراويل و يقال أخذ بحجزته التجأ إليه و استعان به و رجل طيب الحجزة عفيف و رجل شديد الحجزة صبور على الشدة و الجهد و هذا كلام آخذ بعضه بحجز بعض متناسق متماسك (ج) حجز

الحجنة: كل معوج و صنارة المغزل و ما اخترت من شيء و اختصصت به نفسك

الحذوة: لحذاوة و الشريحة من اللحم

الحرضة: الذي لا يشتري اللحم و لا يأكله إلا أن يجده عند غيره

الحرقة: الحرارة و ما يجده الإنسان من لذعة الطعم أو الحب أو الحزن

الحرمة: ما لا يحل انتهاكه من ذمة أو حق أو صحبة أو نحو ذلك و المرأة و حرم الرجل و أهله و المهابة (ج) حرم

الحزمة: ما جمع و ربط من كل شيء (مج) حزم

الحسوة: ملء الفم مما يحسى و الشيء القليل يقال سقاني مثل حسوة الطائر و لم يبق في الإناء إلا حسوة (ج) حسا

الحشمة: حشمة الرجل قرابته و المرأة

الحشوة: جميع ما في البطن عدا الشحم و من الشاة جوفها و من الناس رذالتهم و يقال ما أكثر حشوة أرضه ما فيها من دغلها

الحظوة: الحظة وهي المكانة والحظ من الرزق

الحفرة: ما يحفر في الأرض و غيرها (ج) حفر

الحفنة: ملء الكف أو ملء الكفين من شيء

الحقنة: اسم من الاحتقان و دواء يحقن به المريض و المحقن (ج) حقن

الحكشة: لعبة تقذف فيها كرة كبيرة بعصا من جريد أو خشب (محدثة)

الحكلة: العجمة لا يبين صاحبها الكلام و الاستمرار في الجدل جهلا و اللثغة (ج) حكل

الحلكة: الحلك أو شدة السواد

الحمرة: لون الأحمر و صبغ يحمر اللون و دقاق الآجر (محدثة) و مرض جلدي معد يحمر فيه موضع الإصابة تصحبه حمى عالية

الحمسة: الحرمة

الحنكة: الحنك وهو اللبيب العاقل الذي حنّكته التجارب

الخبأة: المخبوء و المدخر

الخبرة: ما قدم من شيء و النصيب يأخذه الإنسان من طعام و ما يشتريه الإنسان لأهله من طعام و طعام يحمله المسافر في سفرته و الثريدة الضخمة الدسمة و الإدام و الشاة يشتريها جماعة و يذبحونها و يقتسمون لحمها على قدر ما نقد كل منهم

الخبطة: بقية الماء في الغدير أو الإناء (ج) خبط

الخبنة: من الثوب و السراويل الجزء المثني المخيط و ما يحمله الإنسان في حضنه أو تحت إبطه و في حديث عمر (إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه و لا يتخذ خبنة) و الوعاء يجعل فيه الشيء ثم يحمل

الخدعة: ما يخدع به الإنسان و من الرجال من يخدع كثيرا و يقال (الحرب خدعة) من وسائلها الخداع أو هي تخدع و إذا خدع أحد الفريقين الآخر فيها فكأنما خدعت هي (ج) خدع

الخربة: الثقبة الواسعة المستديرة

الخرتة: الثقب و الحلقة في طرف السير (ج) خرت و خرت (جج) أخرات

الخردة: ما صغر و تفرق من الأمتعة (مع)

الخرزة: كل ثقبة و خيطها في الجلد و ما بين الثقبين من خياطة و في المثل (جمع بين سيرين في خرزة) يضرب لمن طلب حاجتين في حاجة (ج) خرز

الخرسة: ما يصنع للنفساء من طعام أو حساء و في الحديث في صفة التمر (هي صمتة الصبي و خرسة مريم)

الخرصة: طعام النفساء و الرخصة (ج) خرص

الخرفة: ما يجتنى من الفواكه في الخريف و في الحديث (النخلة خرفة الصائم)

الخزرة: انقلاب الحدقة نحو اللحاظ و هو أقبح الحول

الخزلة: الكسرة في الظهر و في الشعر سقوط تاء متفاعلن و مفاعلتن في الكامل و الوافر

الخشعة: القطعة من الأرض الغليظة و أكمة لاطئة بالأرض

الخصفة: الخرزة من النعل (ج) خصف

الخصلة: الشعر المجتمع و العنقود و عود فيه شوك و كل غصن ناعم من أغصان الشجر و طرف الشجر المتدلي و القطعة من اللحم (ج) خصل

الخضرة: لون الأخضر (ج) خضر و خضر و النعومة و في ألوان الناس السمرة و في الخيل غبرة تخالطها دهمة

الخطبة: من الألوان ما فيه غبرة أو صفرة تخالطها خضرة أو حمرة و الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جمعا من الناس لإقناعهم و من الكتاب صدره (ج) خطب

الخطوة: الخطوة (ج) خطى و يقال بين القولين خطى يسيرة إذا كانا متقاربين و يقال اتبع خطاه تبعه في المشي و غيره و في التنزيل العزيز (ولا تتبعوا خطوات الشيطان)

الخلسة: ما يختلس و الفرصة

الخلطة: اسم من الاختلاط و الشركة

الخلعة: خيار المال و الخلع و الضعف (ج) خلع

الخمرة: ما خالط الإنسان من سكر الخمر و أخلاط من الطيب تطلي بها المرأة وجهها ليحسن لونها و ما يجعل في العجين و نحوه من الخميرة و من النبيذ عكره و الرائحة الطيبة يقال وجدت خمرة الطيب ريحه و حصيرة أو سجادة تنسج من سعف النخل و ترمل بالخيوط

الخنعة: الاضطرار و الفجرة و الغدر و يقال فلان ذو خنعات إذا كان فيه فساد

الدبسة: حمرة مشربة سوادا

الدبلة: الكتلة من العجين و نحوه و اللقمة الكبيرة و دمل يظهر في الجوف فيقتل صاحبه غالبا و ثقب الفأس و حلقة من الذهب أو الفضة من غير فص توضع في الإصبع (ج) دبل

الدبنة: اللقمة الكبيرة كالدبلة

الدجمة: الطريقة و العادة و الظلمة (ج) دجم و يقال هو في دجم الهوى و انقشعت دجم الباطل

الدجنة: السواد و الظلمة (ج) دجن

الدجية: الظلمة و ما يكمن فيه الصائد من حفرة و غيرها ليصيد (ج) دجى

الدخلة: ليلة الزفاف (مو) و الباطن

الدخنة: ما يتبخر به من الطيب و بخور خاص تقتل به الجراثيم (محدثة) و أبو دخنة طائر يشبه لونه لون الدخان

الدربة: الجرأة على كل أمر و سنام الثور الهجين

الدرجة: الدرج (ج) درج

الدرسة: الرياضة و المدارسة

الدرعة: يقال هم في درعة إذا انكشف كلؤهم عما حوالي مياههم

الدسمة: ما يسد به خرق السقاء و نحوه و الغبرة إلى سواد و الرديء من الرجال يقال ما هو إلا دسمة لا خير فيه

الدغشة: الدغش وهو الظلمة

الدفعة: من المطر الدفقة و ما انصب من سقاء أو إناء بمرة و يقال أعطاه ألفا دفعة بمرة (ج) دفع

الدفقة: يقال جاءوا دفقة واحدة: دفعة واحدة

الدلجة: السير من أول الليل و سير الليل كله و في الحديث (عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل)

الدلسة: الظلمة

الدلمة: لون الفيل

الدمية: الصورة الممثلة من العاج و غيره يضرب بها المثل في الحسن و الصنم المزين (ج) دمى

الدهسة: لون الرمل يعلوه أدنى سواد

الدهمة: السواد و في الإبل شدة الورقة حتى يذهب البياض

الدهنة: الطائفة من الدهن و يقال هو طيب الدهنة الرائحة

الذبحة: الذباح وهو التهاب في الحلق

الذرأة: أول ما يبدو من الشيب

الذرعة: الوسيلة و السبب إلى الشيء

الذكرة: القطعة من الفولاذ تزاد في رأس السيف و نحوه و الصيت و من الرجل و السيف و نحوه حدتهما

الرؤدة: الرأدة و التؤدة: الشابة الحسنة الشباب

الرؤمة: الغراء الذي يلصق به (ج) رؤم

الرؤية: إبصار هلال رمضان لأول ليلة منه و في الحديث (صوموا لرؤيته)

الربصة: اللون المختلف و يقال لي على هذا الأمر ربصة تلبث وانتظار

الربضة: الرجل المقيم العاجز و القطعة العظيمة من الثريد (ج) ربض

الرتبة: المنزلة و المكانة أو المنزلة الرفيعة و درجة من دجات الشرف تمنحها الدولة من ترى تكريمه (ج) رتب

الرثمة: بياض في طرف أنف الفرس أو بياض في شفته العليا

الرجبة: ما يدعم به النخل و بناء يصاد به الصيد (ج) رجب

الرجمة: الرجمة و ما يوضع بين الحقلين من حجر أو حديد ليميزهما (ج) رجم و رجام

الرحلة: ما يرتحل إليه يقال الكعبة رحلة المسلمين و أنتم رحلتي و عالم رحلة يرتحل إليه من الآفاق و يعبر ذو رحلة قوة على السير

الردحة: يقال لك عنه ردحة أي مندوحة و سعة

المرشة: ما يرش به الماء و نحوه (ج) مراش

الرصدة: الزبية و حلقة من صفر أو فضة في حمائل السيف (ج) رصد

الرطمة: ما يرتطم فيه يقال وقع في رطمة أمر يتخبط فيه أو لا تعرف جهته

الرعلة: الإكليل من ريحان و آس يتخذ على الرؤوس و الطرف الغض من الكرم

الرغلة: الجلدة التي تقطع في الختان (ج) رغل

الرفصة: الفرصة و هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء و الماء يكون بين القوم (ج) رفص

الرفقة: الصحبة تقول جمعتني و إياه رفقة واحدة

الرقبة: حفرة يصطاد فيها النمر (ج) رقب

الرقطة: لون مؤلف من بياض و سواد أو من حمرة و صفرة و غيرهما (ج) رقط

الرقعة: ما يرقع به الخرق أو القطع يقال الصاحب كالرقعة في الثوب إن لم تكن منه شانته فاطلبه مشاكلا و قطعة من الورق أو الجلد تكتب و من الأرض القطعة و هذه رقعة من الكلأ أو العشب و يقال أصاب رقعة الهدف أو الغرض قرطاسه و رقعة الشطرنج لوح مربع تصف قطعة عليه و خط الرقعة ضرب من الخط تكتب به الرسائل و نحوها (مو)

الرقمة: الرقشة والرقطة

الركحة: الساحة والفناء و قطعة من الثريد تبقى في الإناء (ج) ركح و ركح

الركمة: الطين و التراب المجموع

الرمعة: من النبت و غيره القطعة منه

الرمقة: الرماق

الرمكة: لون الرماد أو أشد كدورة منه حتى يدخلها سواد

الزبرة: الكاهل و الشعر المجتمع بين كتفي الأسد و غيره على مرفقيه و زبرة الحديد القطعة الضخمة منه و في التنزيل العزيز (آتوني زبر الحديد) و السندان (ج) زبر

الزبية: الرابية لا يعلوها الماء و في المثل (بلغ السيل الزبى) يضرب للأمر إذا اشتد حتى جاوز الحد و حفيرة يشتوى فيها و يختبز و حفرة في موضع عال تغطى فوهتها فإذا وطئها الأسد وقع فيها (ج) زبى

الزجلة: القطعة من الشيء و الجماعة من الناس و الحالة و الجلدة التي بين العينين (ج) زجل

الزخمة: ضرب من السياط قصير عريض (د)

الزعبة: الزعب وهو القطعة من المال

الزعمة: واحدة الزعم بمعنى القول (ج) زعمات تقول لمن تذهب إلى رد قوله هذا و لا زعماتك و لا أتوهم زعماتك

الزغلة: من الشراب قدر ما يملأ الفم و الدفعة من البول (ج) زغل

الزقفة: ما زقف وما يبلع بسرعة

الزقية: الكومة من كل شيء

الزكبة: النطفة و الولد

الزكرة: زق صغير للشراب (ج) زكر

الزكمة: آخر ولد للأبوين

الزلبة: اللقمة

الزلمة: الهيئة يقال هو العبد زلمة يشبه العبد كأنه هو

الزمرة: الفوج و الجماعة (ج) زمر

الزمعة: اللمعة و النتفة من النبات (ج) زمع يقال أرض بها زمع من العشب

الزملة: الرفقة أو الجماعة

الزهرة: البياض الناصع وصفاء اللون

الزهمة: الريح النتنة

السؤدة: البقية من الشباب

السؤرة: البقية يقال للمرأة إذا جاوزت عنفوان الشباب و فيها بقية إن فيها لسؤرة و من المال جيده (ج) سؤر

السؤلة: السؤل

السبأة: السفر البعيد

السبحة: خرزات منظومة للتسبيح (مو) و الدعاء و صلاة التطوع (ج) سبح و واحدة السبحات و هي مواضع السجود و سبحات الله أنواره و جلالته و عظمته

السترة: الستار

السجفة: الساعة من الليل (ج) سجف

السحبة: السحابة و الغشاوة

السحرة: آخر الليل قبيل الفجر و بياض يعلو السواد

السخرة: ما سخرته من دابة أو رجل بلا أجر و لا ثمن يقال هم سخرة و من يسخر منه الناس

السخفة: سخفة الجوع ما ينشأ عنه من رقة و هزال

السخمة: السواد و الغضب

السخنة: الحر أو الحمى و فضل حرارة الوجع و يقال عليك بالأمر عند سخنته في أوله قبل أن يبرد و سخنة العين ضد قرتها

السدفة: الظلمة و الطائفة من الليل و اختلاط الضوء و الظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار (ج) سدف

السربة: القطيع من الطير والحيوان

السرفة: دودة القز (ج) سرف

السطرة: الأمنية

السعنة: الظلة (ج) سعن

السفرة: طعام يصنع للمسافر و ما يحمل فيه هذا الطعام و المائدة و ما عليها من الطعام (مج) (ج) سفر

السفكة: ما يتعلل به من طعام قبل الغداء (ج) سفك

السقدة: طائر من القواطع صغير الحجم رشيق الجسم له منقار صلب أسود يلتقط به الحشرات ظهره رمادي و أطراف ريشه بنية و البطن أبيض و الصدر و العجز و الذيل و الأقدام حمر و يستوطن أوربة و سيبيرية (مج) (ج) سقد

السكتة: كل ما أسكت به صبيا أو غيره و بقية تبقى في الإناء (ج) سكت

السكنة: الطمأنينة (ج) سكن

السلبة: التجرد من الثياب

السلطة: التسلط و السيطرة و التحكم

السلفة: قليل من الطعام يتناوله الجائع قبل الغداء و ما تدخره المرأة و غيرها لتتحف به من زارها و الجماعة المتقدمون و يقال جاؤوا سلفة سلفة بعضهم في أثر بعض و بقعة تسوى من الأرض للزرع و نحوه و جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف و نحوها و غرلة الصبي و المال المقترض (مو) (ج) سلف

السلوة: كل ما يسلي و يقال سقيتني سلوة طيبت نفسي و رخاء العيش

السمرة: لون بين السواد و البياض

السمعة: الصيت يقال فعل ذلك رياء و سمعة ليراه الناس و يسمعوه

السملة: الماء القليل يبقى في أسفل الإناء و جوع يأخذ الإنسان فتدمع عيناه

السمنة: دواء يتخذ للسمن و عشبة ذات ورق و قضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء و حب تأكله النساء ليسمن عليه

السنجة: من الألوان الرقطة (ج) سنج

السهمة: الحظ و النصيب و القرابة (ج) سهم

الشبعة: من الطعام قدر ما يشبع مرة (ج) شبع

الشترة: ما بين الإصبعين

الشجنة: الغصن المشتبك و الشجر الملتف و الشعبة من كل شيء

الشخبة: الشخب (ج) شخاب

الشدفة: القطعة من كل شيء (ج) شدف

الشربة: الحمرة في الوجه و مقدار ما يروى من الماء و الحساء (مو) (ج) شرب

الشرطة: حفظة الأمن في البلاد الواحد شرطي و شرطي و صاحب الشرطة رئيسها

الشرفة: أعلى الشيء و من البناء ما يوضع في أعلاه يحلى به و بناء خارج من البيت يستشرف منه على ما حوله (مج) (ج) شرف

الشطبة: من الشيء قطعة تقطع طولا و خط يمد على الغلط الواقع في المكتوب (مو)

الشطفة: القطعة (مو)

الشعبة: الفرقة من الشيء و في التنزيل العزيز (إلى ظل ذي ثلاث شعب) و قطعة يصلح بها الإناء و الغصن من الشجرة (ج) شعب و شعاب و الشعب الأصابع و أطراف

الشعلة: الحرارة الساطعة و اللهب و شعلة الموقد أداة مستديرة مثقبة ينفذ إليها الغاز فيلتهب (محدثة) و خرق تلف على رأس عصا و نحوها تغمس في الزيت و نحوه و توقد للاستضاءة بها (محدثة) و يقال كأنه شعلة نشاط أو شعلة ذكاء (ج) شعل

الشقحة: البسرة المتلونة (ج) شقاح

الشقرة: حمرة صافية مع ميل البشرة إلى البياض

الشكلة: اختلاط الألوان و في العين الحمرة في بياضها و الشبه يقال فيه شكلة من أبيه

الشكوة: وعاء صغير للماء و اللبن يتخذ من جلد و قد يستعمل لتبريد الماء (ج) شكاء و شكى و شكي

الشهبة: البياض المختلط بالسواد

الشهرة: ظهور الشيء و انتشاره و ظهوره في شنعة

الشهلة: الشهل وهو أن يشوب إنسان العين حمرة

الصبحة: نومة الغداة و ما يتعلل به قبل الغذاء

الصبرة: الكومة من الطعام و يقال اشترى الطعام صبرة جزافا بلا كيل أو وزن (ج) صبر و صبار

الصدرة: الصدر و الصدار و الدرع القصيرة (ج) صدر

الصرعة: من يصرعه الناس كثيرا

الصقلة: الضمور

الصلمة: المغفر (ج) صلم و صلام

الصمتة: ما يلعى به الصبي ليسكت من طعام أو غيره (ج) صمت

الصهبة: صفرة تضرب إلى الحمرة و البياض

الضبنة: من الرجل بطانته و حاشيته و من لا غناء فيه و لا كفاية من الرفقاء أو الحشم

الضحكة: من يكثر الناس الضحك منه

الضغطة: الزحمة و الشدة و المجاحدة بين المدين و الدائن بأن يماطل بأداء الحق ليحط عنه بعضه

الضنكة: الضناك وهو الزكام

الضهدة: الغلبة و القهر و من يضهده الناس كثيرا و هي ضهدة أيضا

الطبنة: صوت الطنبور (ج) طبن

الطحلة: لون بين الغبرة والبياض يختلط فيه بياض بسواد كلون الرماد واللون الذي يشبه الطحال

الطخية: الظلمة الشديدة والقطعة من السحاب

الطرفة: كل شيء مستحدث عجيب (ج) طرف

الطرقة: الطريق والمذهب والدأب والعادة والطريقة في الأشياء المطارقة أي المطارق بعضها على بعض (ج) طرق والطرق حجارة بعضها فوق بعض

الطرمة: نتوء في وسط الشفة العليا (ج) طرم وطرم

الطعمة: كل ما يطعم والرزق والإتاوة والخراج والغنيمة ووجه الكسب يقال هو طيب الطعمة وعفيف الطعمة إذا كان نقي الكسب وهو خبيث الطعمة إذا كان غير نقي الكسب والدعوة إلى الطعام وأن تدفع الضيعة إلى رجل ليديرها و يؤدي عشرها وتكون له مدة حياته فإذا مات ارتجعت من ورثته (ج) طعم

الطفية: خوصة المقل وهو شجر الدوم و الخط الأبيض أو الأسود أو الأصفر على ظهر الحية وحية لينة خبيثة قصيرة الذنب على ظهرها خطان كالطفيتين

الطلبة: السفرة البعيدة

الطلسة: الغبرة إلى السواد و ما رق من السحاب (ج) طلس

الطلمة: الخبزة تنضج في الملة وهي الرماد الحار وحجر عريض ينصب كالطابق ويخبز عليه (ج) طلم

الطهمة: لون كالسحمة وهي أن تجاوز سمرته إلى السواد

الظعنة: السفرة القصيرة (ج) ظعن

الظلمة: ذهاب النور و ظلمات البحر شدائده

الظهرة: المعين والعشيرة

العجرة: موضع السمن والعقدة في الخشبة أو في عروق الجسد (ج) عجر ويقال ذكر عجره وبجره عيوبه وأمره كله ما أخفى منه وما أبدى وفي حديث علي (إلى الله أشكو عجري و بجري) وجاء بالعجر والبجر بكذب أو أمر عظيم و (في الطب: عجرة (فيركوف) ورم ثانوي يظهر في الكبد انتقل من سرطان المعدة (مج)

العجزة: آخر ولد الرجل (للمذكر والمؤنث والجمع) ويقال هو ابن عجزة وولد لعجزة

العجلة: العجالة

العدوة: المكان المرتفع وشاطئ الوادي وجانبه وفي التنزيل العزيز (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) (ج) عدى وعداء

العذرة: البكارة والعاذور والناصية وعرف الفرس و الخصلة من الشعر (ج) عذر

العرجة: العرج وموضع العرج

العرضة: جعله عرضة لكذا نصبه له هدفا وهو عرضة للشر قوي عليه

العرفة: الحد بين الشيئين (ج) عرف

العرمة: الكومة من القمح المدوس الذي لم يذر (ج) عرم

العروة: من الثوب مدخل زره وما يستمسك به ويعتصم (على المجاز) وفي التنزيل العزيز (فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) ومن القميص أو الكوز و نحوهما مقبضه ومن الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء ومن المال النفيس وطوق القلادة يقال عرى المرجان قلائده وضواحي البلد (ج) عرى والعرى قادة الجيش و (في علم الزراعة) موعد زراعة بعض أصناف الخضر التي تزرع أكثر من مرة في العام يقال إن البطاطس تزرع في عروتين من السنة

العزلة: الانعزال

العزمة: عزمة الرجل أسرته وقبيلته (ج) عزم

العسرة: ضيق ذات اليد والعجز عن الوفاء بالدين وفي التنزيل العزيز) وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة (وجيش العسرة جش المسلمين في غزوة تبوك وساعة العسرة ساعة الشدة وفي التنزيل العزيز) والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة)

العشوة: الظلمة والشعلة من النار

العصبة: الجماعة من الناس أو الخيل أو الطير وفي التنزيل العزيز (وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة) (ج) عصب وشجرة اللبلاب (ج) عصب

العصرة: الملجأ والمنجاة ويقال بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة كادت تعصر

العطبة: خرقة تؤخذ بها النار

العطلة: بقاء العامل بلا عمل يقال فلان يشكو العطلة ومدة يوم أو أكثر تعطل فيها الدواوين والمدارس (محدثة)

العفرة: بياض تخالطه حمرة فيصير كلون العفر وشعر القفا من الديك والأسد

العقبة: آخر كل شيء والنوبة والبدل وما يؤكل عقب الطعام من حلوى ومرقة ترد في القدر المستعارة والليل والنهار ومن الجمال أثره وهيئته (ج) عقب وفلان يستقي على عقبة آل فلان بعدهم وما يفعل ذلك إلا عقبة القمر إذا كان يفعله كل شهر مرة

العقدة: موضع العقد وهو ما عقد عليه و (في النبات) موضع ظهور الورقة على ساق النبات و (في علم النفس) ظاهرة تتولد من الكبت وتصبح ذات وجود مستقل و (في الجغرافيا) وحدة لقياس المسافات البحرية وتطلق على الميل البحري وطوله 1852 مترا وما يمسك الشيء ويوثقه

والجماعة و في خطبة علي لأصحابه (هذا جزاء من ترك العقدة) والولاية على البلد ومنه (هلك أهل العقدة ورب الكعبة) ومن اللسان حالة خلقية تنشأ عن قصر في حكمة اللسان فتحد حركته وفي التنزيل العزيز (واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي) وكل ما يمتلكه الإنسان من ضيعة أو عقار أو متاع أو مال و أرض كثيرة الكلأ والشجر ومنه قولهم (عش إبلك بتلك العقدة) ومن كل شيء وجوبه وإحكامه وإبرامه وفي التنزيل العزيز (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) وفي الكلام الصعوبة والغموض والعثم في اليد تقول جبرت يده على عقدة (ج) عقد ويقال تحللت عقده سكن غضبه و العقدة النفسية مشكلة تعترض حياة الشخص فينشأ عنها اضطراب في النفس وعقدة أوديب شذوذ جنسي مظهره عشق الأم (مج)

العقرة: العقم

العقصة: من القرن عقدته (ج) عقص

العقلة: ما يعقل به كالقيد أو العقال و (في الرياضة البدنية) قضيب من الخشب أو المعدن مشدود الطرفين في حبلين مثبتين من أعلى في سقف أو خشبة معترضة وأنبوبة بين كعبين من قصب السكر (مو) و (في البستنة) غصن أو جزء من غصن ينفصل عن النبات ويغرس كغصن العنب والتين ونحوهما (مو)

العكدة: أصل اللسان والذنب والقوة وجحر الضب (ج) عكد

العكنة: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا

العكوة: العكوة وغلظ كل شيء ومعظمه والحجزة الغليظة والوسط لغلظه والغزل الذي يخرج من المغزل قبل أن يكبب على الكبة (ج) عكا وعكاء

العلبة: قدح ضخم من خشب أو من جلود الإبل وقد يكون لها طوق من خشب يحلب فيه ووعاء من خشب أو ورق أو صفيح معدني يحفظ فيه الشيء (ج) علب وعلاب

العلثة: ما يمسك به الرجل نفسه من القوت والمعيشة

العلطة: سواد تخطه المرأة في وجهها تتزين به والقلادة من قرنفل ونحوه (ج) علط والعلطتان رقمتان في أعناق الطيور والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان

العلقة: كل ما تتبلغ به البهائم من ورق الشجر وكل ما يكتفى به من العيش وما يتعلل به الإنسان قبل الوجبة ويقال له في هذا المال علقة ولم يبق عنده علقة شيء وشجر يبقى في الشتاء تتبلغ به الإبل حتى تدرك الربيع والتعلق يقال له بفلان علقة وما يتمسك به (ج) علق

العلمة: شق في الشفة العليا للإنسان فتشبه بذلك شفة الأرنب

العلوة: العلو

العمدة: ما يعتمد عليه ورئيس العسكر ورئيس القرية أو المدينة (محدثة) (ج) عمد و (في اصطلاح النحاة) خلاف الفضلة وهو ما لا يصح حذفه من الكلام

العمرة: نسك كالحج ليس له وقت معين و لا وقوف بعرفة (ج) عمر وأن يدخل الرجل على امرأته في بيت أهلها

العملة: أجرة العمل والنقد (مو)

العهدة: كتاب المحالفة والمبايعة والتبعة يقال على فلان في هذا عهدة لا خلاص منها و (في البيع) ضمان صحة البيع وسلامة المبيع وضمان صحة الخبر يقال عهدة الخبر على راويه والأعيان الموكول حفظها إلى مؤتمن مسؤول وذو العهدة المسؤول (محدثة) ويقال فيه عهدة لم تحكم فيه عيب

الغبجة: الجرعة (وزنا ومعنى)

الغبرة: لطخ الغبار

الغبسة: الغبس وهو الظلمة ولون الرماد

الغبشة: ظلمة آخر الليل وسواد شديد في ألوان الدواب

الغدرة: الغدارة (ج) غدر

الغدفة: شبه القناع تلبسه نساء الأعراب والعامة يقولون غطفة

الغدوة: الغداة (ج) غدا وغدو

الغذمة: الغذامة والقطعة من الماشية ومن اللون الغبرة في كدرة (ج) غذم ويقال أصابوا من معروفه غذما شيئا بعد شيء

الغربة: النوى والبعد وبياض صرف

الغرفة: ما غرف من الماء وغيره باليد (ج) غراف والعلية (ج) غرف و غرفات وفي التنزيل العزيز (وهم في الغرفات آمنون)

الغرلة: جلدة الصبي التي تقطع في الختان (ج) غرل

الغسمة: القطعة من السحاب (ج) غسم

الغسنة: خصلة الشعر من العرف والناصية والغدائر (ج) غسن

الغصنة: الشعبة الصغيرة من الغصن

الغفرة: أنثى الغفر وما يغطى به الشيء ويقال اغفروا هذا الشيء بغفرته أي أصلحوه بما يجب أن يصلح به

الغلظة: الغلاظة ويقال بينهم غلظة عداوة

الغلفة: جلدة تقطع بالختان (ج) غلف

الغلمة: شدة الشهوة للجماع

الغمرة: الغمر والزعفران وطلاء يتخذ من الزعفران والكركم (ج) غمر

الغمنة: ما تطلي به المرأة وجهها للزينة

الغمية: الليلة التي يرى فيها الهلال فيحول دون رؤيته سحاب أو ضباب

الغنبة: دائرة تكون في شدق الغلام المليح أو في ذقنه (ج) غنب

الفؤمة: القطعة (ج) فؤم يقال قطعوه فؤما

الفتحة: الفرجة في الشيء وما يتطاول به من مال أو أدب (ج) فتح

الفتنة: نوع من شجر السنط أصفر الزهر عطره (مو)

الفجرة: مكان تفجر الماء وفجرة الوادي متسعه الذي يسيل إليه الماء

الفجمة: فجمة الوادي متسعه

الفرجة: الشق بين الشيئين وانكشاف الهم ومشاهدة ما يتسلى به (محدثة)

الفردة: الأكمة (ج) فردات

الفرصة: النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء (ج) فرص يقال جاءت فرصتك من البئر نوبتك وجاءت فرصتك من السقي ساعتك ووقتك الذي تستقي فيه ويقال انتهز فلان الفرصة اغتنمها وفاز بها ومن الفرس سبقه وسجيته وقوته

الفرضة: من النهر مشرب الماء منه ومن البحر محط السفن ومن الدواة محل المداد ومن الحائط كالفرجة والحز في العود ونحوه ومن الباب الخشبة التي تدور فيها رجله ومن الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه (ج) فرض وفراض

الفرقة: الافتراق

الفزرة: نتوء عظيم في الصدر أو في الظهر (ج) فزر

الفسحة: السعة (ج) فسح يقال في هذا الأمر فسحة أي سعة والسعة بين عملين للراحة والتنزه (محدثة) والفسحتان ما لا شعر عليه من جانبي العنفقة

الفصعة: قلفة الصبي إذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل أن يختن

الفطأة: دخول الظهر وخروج الصدر

الفغرة: فم الوادي (ج) فغر

الفقرة: الحفرة التي تغرس فيها الفسيلة وفقرة القميص مدخل الرأس منه (ج) فقر

الفقمة: حوت بحري وهو من الحيوانات اللبونة ومن ذوات الرئتين

الفكنة: الندامة على ما فات

الفلجة: الظفر والفوز بالمطلوب

القبضة: ما قبضت عليه من شيء

القبلة: اللثمة ووسم بأذن الشاة من قبل العين وقبلة الحمى بثرة تخرج على فم المحموم

القترة: ضيق العيش والخرق أو الفتحة الضيقة يدخل منها الماء البستان والفتحة يستقر فيها لسان غلق الباب وحلقة الدرع وعين التنور و الكوة النافذة وفي الحديث (من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر) وبيت كالخص ونحوه يستتر به الصائد عند تصيده (ج) قتر

القتمة: لون فيه غبرة وحمرة أو سواد ليس بشديد

القحمة: الأمر العظيم الشاق لا يكاد يركبه أحد والقحط وركوب الإثم (ج) قحم وقحم الطريق ما صعب منها على سالكها والقحم من الشهر ثلاث ليال آخره

القدرة: الطاقة والقوة على الشيء والتمكن منه والغنى والثراء يقال رجل ذو قدرة ذو يسار وغنى

القدمة: كثرة الإقدام على العدو في الحرب والسابقة في الأمر

القدوة: القدة يقال فلان قدوة إذا كان يقتدى به ولي بك قدوة

القذفة: القذف (ج) قذف وقذاف وقذفات ومن الجبل ما برز وأشرف من جانبه أومن رأسه ويقال بلغ قذفة الجبل وقذفاته وأقذافه أعاليه ونواحيه البعيدة وشرفة البناء

القذمة: من الماء الجرعة منه

القربة: القرابة يقال بيني وبينه قربة وما يتقرب به إلى الله تعالى من أعمال البر والطاعة (ج) قرب وقربات وفي التنزيل العزيز (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم)

القرحة: القرحة وبياض بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير فما دونه

القرصة: خبزة صغيرة مبسوطة مدورة (ج) قرص

القرعة: النصيب ويقال كانت له القرعة إذا قارع أصحابه غلبهم بها

القزعة: خصل من الشعر تترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقليل من الشعر وسط الرأس خاصة

القضأة: العار والعيب والفساد

القضمة: القضام يقال ما ذقت قضمة

القطبة: قائم الرحى

القطعة: موضع القطع من الأقطع (ج) قطع

القعبة: النقرة في الجبل

القعدة: ما يقعد عليه كثيرا من سرج ونحوه وما يتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع وما يقتعده الرجل للركوب

القعرة: الوهدة

القعمة: قعمة المال خياره (ج) قعم

القفعة: قفة واسعة الأسفل ضيقه الأعلى (ج) قفاع

القلعة: الرجل الضعيف والذي لا يثبت على السرج وما يقلع من الشجرة وما لا يدوم من المال والمال المستعار والدنيا دار قلعة دار تحول وارتحال وهو على قلعة رحلة وهو مجلس قلعة يضطر الجالس فيه إلى التخلي عنه لغيره مرة بعد مرة ومنزلنا منزل قلعة لا نملكه

القلفة: الجلدة التي يقطعها الخاتن من ذكر الصبي (ج) قلف

القمحة: مقدار ما يملأ الفم من نحو السويق أو الماء

القمرة: شدة البياض أو بياض إلى الخضرة

القمزة: الكومة تجعل علامة على الطريق وغلاف الحبة (ج) قمز

القنوة: ما اكتسب يقال له غنم قنوة خالصة له ثابتة عليه

القنية: القنوة

القهبة: غبرة تعلو أي لون كان

القهرة: يقال أخذت فلانا قهرة اضطرارا وهو قهرة للناس يحتمل قهرهم

الكبوة: المجمرة يتبخر بها

الكتعة: طرف القارورة والدلو الصغيرة (ج) كتع وكتاع

الكثأة: من اللبن ما علاه من الدسم بعد الغلي ومن الماء ما يطفو على وجهه

الكثبة: كل قليل مجتمع من طعام أو لبن أو غير ذلك والمنخفضة من الأرض بين الجبال (ج) كثب

الكثعة: ما على اللبن من الدسم والخثورة وما ترمي القدر من الطفاحة والفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا

الكحلة: عشب حولي أو معمر ينبت في المناطق المعتدلة مغطى بشعر وبري وله نورة برتقالية اللون (ج) أكاحل

الكدرة: اللون ينحو نحو السواد

الكدنة: كثرة اللحم والشحم ورجل ذو كدنة سمين غليظ

الكدية: الأرض الغليظة أو الصلبة لا تعمل فيها الفأس (ج) كدى وحرفة السائل الملح ويقال بلغ الناس كدية فلان إذا أعطى ثم منع وأمسك

الكربة: الكرب (ج) كرب

الكسعة: النكتة البيضاء في جبهة كل شيء والريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر وكسرة الخبز (ج) كسع

الكظرة: موضع شحم الكليتين إذا نزع الشحم

الكفأة: كفأة الشيء نتاجه في سنة وكفأة الأرض زراعة سنتها وكفأة الشجر ثمر سنته ويقال منحه كفأه غنمه وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه الأمهات

الكفتة: طعام من لحم يقطع ويدق ويضاف إليه التوابل والبصل ويعمل على هيئة أصابع أو أقراص ويشوى في السفود على النار أو يقلى (مج)

الكفية: قوت الكفاية يقال قنعت بالكفية (ج) الكفى

الكلأة: العربون والنسيئة

الكلبة: الشدة من كل شيء والضيق في العيش والقحط وشدة البرد والخصلة من الليف يخرز بها والشعر النابت في جانبي خطم الكلب والسنور

الكلتة: اليسير من كل شيء

الكلفة: لون بين السواد والحمرة وما ينفق على الشيء لتحصيله من مال أو جهد (محدثة) وحمرة كدرة تعلو الوجه وما تتكلفه على مشقة و يقال رفعت الصداقة الكلفة بينهما رفعت ما يتجشم من أنواع المجاملات وأنواع من رقيق النسيج والشرط تضاف إلى الثوب حلية وزينة (محدثة) (ج) كلف

الكمتة: لون أسود يخالطه حمرة

الكمدة: تغير اللون وذهاب صفائه

الكمزة: ما أخذ بأطراف الأصابع والكتلة من التمر وغيره والكثبة من التراب والرمل (ج) كمز

الكمنة: ظلمة في البصر بسبب مرض العصب البصري أو الشبكية أو المخ بدون تغير ظاهر في شكل العين (مج)

الكنظة: الضيق

الكنية: ما يجعل علماء على الشخص غير الاسم واللقب نحو أبو الحسن وأم الخير وتكون مصدرة بلفظ أب أو ابن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة وتستعمل مع الاسم واللقب أو بدونهما تفخيما لشأن صاحبها أن يذكر اسمه مجردا وتكون لأشراف الناس وربما كني الوليد تفاؤلا وقد كنى بعض أجناس من الحيوان فللأسد أبو الحارث وللضبع أم عامر ونحو ذلك كثير شائع في كلام العرب والكناية عن الشيء الذي يستفحش ذكره بما يدل عليه (ج) كنى

الكهبة: الدهمة أو غبرة مشربة سوادا

اللبثة: التوقف يقال لي على هذا الأمر لبثة

اللبدة: كل شعر أو صوف متلبد والشعر المتراكب بين كتفي الأسد وفي المثل (هو أمنع من لبدة الأسد) وغطاء من أغطية الرأس يتخذ من الصوف المتلبد (مو) (ج) ألباد ولبود ولبد

اللبسة: الشبهة يقال في أمره لبسة وفي حديثه لبسة

اللثغة: تحول اللسان من حرف إلى حرف كقلب السين ثاء والراء غينا

اللجمة: العلم من أعلام الأرض والجبل المسطح ليس بالضخم وناحية الوادي (ج) ألجام

اللحسة: يقال مالك عندي لحسة شيء

اللحمة: ما يطعمه البازي مما يصيده ولحمة جلدة الرأس وغيره ما بطن مما يلي اللحم ومن الثوب لحمته والقرابة يقال بينهم لحمة نسب (ج) لحم

اللطعة: بيض دودة القطن تضعه على باطن الورقة (ج) لطع (محدثة)

اللعبة: كل ما يلعب به مثل الشطرنج والنرد والدمية ونحوها يلعب بها والأحمق الذي يسخر به ويلعب ويقال رجل لعبة يلعب به ونوبة اللعب يقال لمن اللعبة وفرغ من لعبته (ج) لعب

اللعسة: لون اللعس يقال في شفتيها لعسة

اللعطة: سواد أشرب حمرة يقال بوجهه لعطة ورأيت به لعطة كلعطة الصقر وخط بسواد أو صفرة تخطه المرأة في خدها لتتزين به وسواد بعرض عنق الشاة والقلادة

اللعقة: الشيء القليل بقدر ما تأخذه الملعقة أو الإصبع

اللغفة: اللقمة يقال ألغفني لغفة

اللقمة: ما يهيئه الإنسان من الطعام للالتقام (ج) لقم

اللمجة: ما يتعلل به قبل تناول الطعام (ج) لمج

اللمظة: اليسير من السمن ونحوه تأخذه بإصبعك كالجوزة

اللمعة: الجماعة من الناس ومن الجسد نعمته وبريق لونه والسواد حول حلمة الثدي خلقة أو البقعة من السواد خاصة أو كل لون خالف لونا والموضع لا يصيبه الماء في الوضوء أو الغسل يقال به لمعة لم يصبها الوضوء وقطعة من النبت أخذت في اليبس (ج) لمع ولماع

اللهبة: العطش وإشراق اللون من الجسد

اللهثة: العطش والتعب

اللهجة: ما يتعلل به قبل وقت تناول الطعام كاللمجة

اللهسة: يقال مالك عندي لهسة شيء

اللهمة: من السويق السفة منه

اللهنة: ما تهديه للرجل إذا قدم من سفر وما يهديه المسافر إذا قدم من سفره والطعام الذي يتعلل به قبل الغداء وما يتبلغ به يقال ما وجدت الماشية إلا لهنة قليلا من المرعى

اللهوة: العطية أو أفضل العطايا وأجزلها ويقال اشتراه بلهوة من مال حفنة والألف من الدنانير والدراهم (و لا يقال لغيرها) وما يلقيه الطاحن من الحب في فم الرحى بيده (ج) لها

المؤنة: القوت (ج) مؤن

المتعة: ما يتمتع به من الصيد والطعام وأن تضم عمرة إلى حجك وزواج المتعة

المثلة: العقوبة والتنكيل (ج) مثلات

المدية: الغاية والشفرة الكبيرة (ج) مدى

المذلة: النكتة في الصخرة ونواة التمرة

المرهة: البياض الذي يخالطه غيره وحفيرة يجتمع فيها ماء السماء

المزعة: بقية الدسم والجرعة من الماء يقال ما في الإناء مزعة من الماء (ج) مزع

المزنة: المطرة وابن مزنة الهلال يخرج من خلال السحاب يقال طلع ابن مزنة

المصعة: ثمرة العوسج (ج) مصع

المضغة: القطعة التي تمضغ من لحم وغيره وفي التنزيل العزيز (فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما) وما ليس له دية من الجراح (ج) مضغ و (مضغ الأمور) صغارها

المظعة: بقية من الكلأ

المغرة: المغر ومسحوق أكسيد الحديد ويوجد في الطبيعة مختلطا بالطفال وقد يكون أصفر أو أحمر بنيا و يستعمل في أعمال الطلاء (مج)

المقلة: العين كلها

المكنة: القدرة والاستطاعة والقوة والشدة

الملثة: الملث وهو أوّل سواد الليل

الملحة: الزرقة الشديدة والبركة والكلمة المليحة (ج) ملح يقال حدثته بالملح ويقال أصبنا ملحة من الربيع شيئا يسيرا منه

الملوة: مدة العيش

المنية: الأمنية (ج) منى

المهجة: دم القلب والروح يقال خرجت مهجته وبذلت له مهجتي ومن كل شيء خالصه (ج) مهج

المهدة: من الأرض ما انخفض في سهولة واستواء (ج) مهد

المهلة: التؤدة و الرفق يقال خذ المهلة في أمرك وأخذ عليه المهلة تقدمه في سن أو أدب وبقية جمر في الرماد

النبذة: النبذة والقطعة من الشيء يقال نبذة من كتاب أو نبذة من رواية أو قصة

النبطة: أول ما يظهر من ماء البئر

النتفة: القطعة المنتوفة ويقال نتفة من طعام ونتفة من علم قطعة منه (ج) نتف

النجعة: طلب الكلأ ومساقط الغيث وقصد ذي المعروف لمعروفه ويقال هو نجعي موضع أملي وهذه ليست بدار نجعة غير صالحة للتحول إليها

النجفة: القليل من الشيء يقال أعطه نجفة من لبن

النحبة: القرعة

النخبة: المختار من كل شيء يقال جاء في نخبة أصحابه خيارهم

النخبة: الجبان

النخرة: مقدمة الأنف وإحدى فتحتيه وهما نخرتان ويقال للريح نخرة شديدة عصف

الندأة: طبقة من اللحم مخالفة للونه وقطعة من النبت منعزلة عن غيرها (ج) ندأ

الندبة: (في النحو) النداء ب (وا) مثل وامعتصماه ويقال عربي ندبة فصيح

الندحة: ما اتسع من الأرض ويقال إنك لفي ندحة من الأمر سعة

الندرة: يقال لا يكون ذلك إلا ندرة أو في الندرة إلا أحيانا قليلة

الندغة: البياض في آخر الظفر

الندفة: القليل من الشيء النتفة يقال متعاني ندفة لبن

النزفة: القليل من الماء ونحوه (ج) نزف

النزلة: الطعام يصنع للإخوان حتى يشبعوا يقال كان اليوم على فلان نزلتنا وأكلنا عنده نزلتنا

النزهة: التنزه والمكان البعيد (ج)

النسأة: التأخير يقال باعه بنسأة

النسخة: صورة المكتوب أو المرسوم (ج) نسخ

النسعة: القطعة من النسع (ج) نسع

النسفة: حجارة سود ذات نخاريب ينسف بها الوسخ عن الأقدام في الحمامات (ج) نسف ونساف ونسف

النسوة: النساء

النشرة: رقية يعالج بها المريض ونحوه

النشغة: الرمق

النشفة: الشيء القليل يبقى في الإناء وما أخذ بمغرفة من القدر وهو حار فحسي والرغوة تعلو اللبن

النشقة: الحلقة أو الربقة تجعل في أعناق الدواب (ج) نشق

النصتة: الإنصات يقال له علي حق النصتة

النصرة: النصر والعون

النطفة: الماء الصافي (ج) نطاف يقال سقاني نطفة عذبة ونطافا عذابا والقطرة يقال جاء و على جبينه نطاف من عرق قطرات والمني (ج) نطف

النطلة: الجرعة والشيء اليسير يقال أخذ من الإناء نطلة

النعتة: يقال رجل نعتة غاية في الرفعة

النعرة: الخيشوم

النغبة: الجرعة يقال سقاه نغبة من لبن (ج) نغب

النغمة: الجرعة (ج) نغم

النفخة: داء يصيب الفرس ترم منه خصيتاه

النفذة: الخرزة (ج) نفذ يقال قارب الخراز بين النفذ

النفرة: ما يعلق على الصبيان لرد العين

النفصة: الدفقة من الدم (ج) نفص

النفضة: المطرة تصيب قطعة من الأرض وتخطئ أخرى

النفية: ما يبقى من الشيء وما ينف لرداءته (ج) نفى

النقبة: سراويل بغير ساقين والجرب أو أول ما يبدو منه (ج) نقب ويقال (هو يضع الهناء مواضع النقب) ماهر مصيب وأثر الصدأ ونحوه يقال جلوت سيفي من نقبته

النقرة: الحفرة الصغيرة المستديرة في الأرض ونحوها وقد يبقى فيها ماء السيل و (نقرة القفا) حفر في آخر الدماغ وهدة العين ومبيض الطائر (ج) نقر ونقار والقطعة المذابة من الذهب أو الفضة (ج) نقار

النقطة: علامة مستديرة صغيرة جدا على سطح مستو و في الخط العربي علامة مستديرة غير مطموسة صغيرة تجعل فوق الحرف المعجم أو تحته لتميزه وكانت تستعمل في الكتابة القديمة للشكل أيضا وتستعمل النقط في بعض اللغات السامية الأخرى لشكل

النقلة: النميمة (ج) نقل

النكبة: الصبرة من الطعام (ج) نكب

النكتة: الأثر الحاصل من نكت الأرض والنقطة في الشيء تخالف لونه والعلامة الخفية والفكرة اللطيفة المؤثرة في النفس والمسألة العلمية الدقيقة يتوصل إليها بدقة وإنعام فكر وشبه

النمرة: النكتة من أي لون كانت والبلق (ج) نمر

النملة: بقية الماء في الحوض ويقال فرس ذو نملة كثير الحركة

النهبة: الانتهاب والمنهوب

النهزة: الفرصة (ج) نهز ويقال هو نهزة المختلس صيد لكل أحد

النهية: غاية الشيء وآخره والفرضة في رأس الوتد تمنع الحبل أن ينسلخ والعقل (ج) نهى

الهتكة: الفضيحة والطائفة من الليل يقال مضت هتكة من الليل

الهجنة: غلظ الخلق في الخيل والعيب والقبح يقال في كلامه هجنة

الهدنة: المصالحة بعد الحرب أو فترة تعقب الحرب يتهيأ فيها العدوان للصلح ولها شروط خاصة (ج) هدن والدعة والسكون وانتقاض عزم الرجل بخبر يأتيه

الهدية: القصد والوجهة يقال ضل فلان هديته وخشبة مستعرضة في الطاحون أو الساقية يجرها الثور فتدور الرحى (مو)

الهزأة: الرجل يهزأ منه

الهكعة: الأحمق

الهلبة: ما نتف من ذنب أو معرفة وما فوق العانة إلى قريب من السرة وشعر الخنزير الذي يخرز به وهلبة الشهر آخره وهلبة الشتاء والزمان شدتهما

التؤبة: الخزي والعار والحياء (و أصلها الوؤبة)

التؤدة: التوآد (و أصلها الوؤدة)

الوؤرة: موقد النار (ج) وأر وأور

الوجهة: الجانب والناحية والموضع الذي تتوجه إليه وتقصده وكل مكان استقبلته والقبل وشبهها ووجهة الأمر وجهه

التدعة: التداعة وهي الخفض والسعة في العيش

الوردة: لون الورد

الورقة: السمرة وسواد في غبرة أو سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك

الوصلة: (في علم الكيمياء) رمز للقوة التي تربط بين ذرتين في جزيء (مج) و (الوصلة المزدوجة) التركيب الذي يكون فيه وصلتان ثنائيتان في الجزيء متصلتان بوصلة أحادية (مج)

الوضنة: الكرسي المنسوج

الوقنة: الوكنة

الوكرة: الموردة إلى الماء

الوكنة: للطائر وكنه (ج) وكنات ووكن

اليمنة: ضرب من برود اليمن

11- الصيغة الصرفية فعلان:

الأرقان: اليرقان وهو مرض فيسيولوجي يصيب النبات فيصفر، وحالة مرضية تمنع الصفراء من بلوغ المعىء بسهولة فتختلط بالدم فتصفر بسبب ذلك أنسجة الحيوان.

البردان: الأبردان وهو الغداة والعشي.

التيعان: التيع وهو المتسرع إلى الشر.

التيَهان: من الرجال التيْهان أي الجسور الذي يركب رأسه في الأمور و من الجمال الجريء الذي يركب رأسه

الجلمان: على صورة الفعلان و الإعراب على النون و على صورة المثنى و الإعراب بالحروف ما يجز به

الجيشان: القوة و الشباب

الحدثان: يقال حدثان الشباب و حدثان الأمر أوله و ابتداؤه

الخفقان: زيادة مؤقتة في سرعة نبضات القلب لانفعال أو إجهاد أو مرض

الدلجان: الجراد الكثير

الديثان: الكابوس الذي ينزل على الإنسان (و قيل هي دخيلة)

الرهمان: في سير الإبل تحامل و تمايل من ضعف أو هزال

السكران: نبات معمر من الفصيلة الباذنجانية ينبت في الصحارى المصرية و الهند له أغصان كثيرة تخرج من أصل واحد أوراقه عصيرية و أزهاره بنفسجية يستعمل في الطب (مج)

السيلان: التهاب المبال الجونوككي و هو أحد الأمراض التناسلية (مج)

الشقذان: الشقذ وهو العيب أو الخلل.

الصلتان: الشديد القوي و النشيط الماضي في الأمور (ج) صلتان

الطلوان: بياض يعلو اللسان من مرض أو عطش

الطهيان: خشبة يبرد عليها الماء

العفتان: رجل عفتان جاف جلد قوي

العلجان: شجرة تنبت في الصحارى وهي قضبان خضر دقاق أوراقه حرشفية دقيقة و له زهر أصفر وثمر دقيق يشبه الآنيسون وهو عطري الرائحة

الغطوان: المنعة والكثرة يقال إنه لذو غطوان

الغطيان: غطيان البحر فيضانه

الفلتان: من الخيل الفلت ومن الرجال الصلب الجريء الحديد الفؤاد والأنثى فلتانة والمكتنز اللحم (ج) فلتان

الفيضان: طغيان النهر واندفاعه حين ترفده الأمطار والسيول

القطوان: المتثاقل المتقارب الخطو في مشيه من كل شيء

الكروان: طائر طويل الرجلين أغبر نحو الحمامة له صوت حسن (ج) كروان وكراوين

الملدان: اهتزاز الغصن و نعمته والشباب

الملوان: الليل والنهار أو طرفا النهار يقال لا أفعله ما اختلف الملوان

الموتان: ضد الحيوان يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان اشتر الدور ولا تشتر من الدواب

النزوان: السورة والحدة يقال به نزوان

النسلان: مشية الذئب إذا أسرع

النفطان: شبيه السعال والنفخ عند الغضب

النفيان: ما أسالته السحابة من مائها وما فاض من مجتمع السيل

الهذيان: اضطراب عقلي مؤقت يتميز باختلاط أحوال الوعي (مج)

الهمذان: حسن السير

الهيبان: الشديد الخوف أو الحذر والجبان والراعي والتيس والتراب

الهيلان: الانهيال في تتابع

الورشان: طائر من الفصيلة الحمامية أكبر قليلا من الحمامة المعروفة يستوطن أوربة ويهاجر في جماعات إلى العراق والشام ولكنها لا تمر بمصر (مج) وفي المثل (بعلة الورشان يؤكل رطب المشان) يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه شيء آخر (ج) ورشان وواراشين

اليرقان: مرض فسيولوجي يصيب النبات فيصفر وحالة مرضية تمنع الصفراء من بلوغ المعى بسهولة فتختلط بالدم فتصفر بسبب ذلك أنسجة الحيوان.

الفهرس

الموضوع	الصّفحة
مقدّمة	أ– د
فصل تمهيدي: الصّيغة الصّرفيّة والمعجم الوسيط	9
1– مفهوم الصّرف والتّصريف	10
2– علم الصّرف الاشتقاقيّ	13
أ– الصّرفميّة	15
ب– الصّيغميّة	16
– الخاصية التّمييزية	16
– الخاصية الائتلافية	17
3– دلالة الصّيغة الصّرفيّة	19
أ– دلالة الصّيغة الصّرفيّة عند اللّغويين العرب	21
ب– دلالة الصّيغة الصّرفيّة عند اللّغويين الغرب	25
4– التّعريف بالمعجم الوسيط	27
الفصل الأوّل: استرجاع واشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة	31
المبحث الأوّل: الاسترجاع الآلي للصّيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط	33
1– الصّيغ الصّرفيّة المشتقة من الفعل الثلاثيّ المجرّد	35
2– لغات البرمجة وأصنافها	37
3– الاسترجاع الآليّ للصيغ الصّرفيّة	38
4– إشكالات الاسترجاع الآليّ للصيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط	44
أ– إشكالات رقمنة المعجم الوسيط	45
ب– إشكالات متعلقة بخصائص اللّغة العربيّة	51
المبحث الثاني: الاشتقاق الآلي للصيغ الصّرفيّة	55
1– الاشتقاق بين الصّرفيين والمعجميّين	57
2– الرّأي الرّاجح في أصل المشتقات	58

I- اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة رياضيّة	60
أ- تقليب الجذور	61
ب- تقليب الحركات	63
1- محاولات علماء اللّغة القدماء والتّقليب الحركي على الجذر	63
2- محاولات علماء اللّغة المحدثين والتّقليب الحركي على الجذر	65
- تحديد صيغ الفعل الثلاثي المجرّد بحسب التّقليب الحركي	66
II - اشتقاق الصّيغ الصّرفيّة مقاربة حاسوبيّة	69
1- الاشتقاق الآلي باعتماد لغة البرمجة بايثون (python)	70
- الاشتقاق الآلي مع التّنقيب في مدوّنة المعجم الوسيط	75
2- الاشتقاق الآلي باعتماد اللّغة الواصفة (html)	81
الفصل الثاني: المشترك الدّلالي في تصور اللّغويين العرب وفي التّصور العرفاني	94
المبحث الأوّل: المشترك الدّلالي في تصور اللّغويين العرب	96
- مفهوم التّوليد الدّلالي	98
1- مفهوم المشترك الدّلالي	100
2- الاشتراك الدّلالي عند علماء العربيّة القدامى	101
- الاشتراك الدّلالي عند المفسرين	104
- الاشتراك الدّلالي عند الأصوليين	105
3- الاشتراك الدّلالي عند علماء اللّغة المحدثين	106
- الاشتراك الدّلالي والاشتراك اللّفظيّ	107
- عوامل نشأة الاشتراك الدّلاليّ	109
- المجاز اللّغوي وأقسامه	111
- علاقات معاني المشترك الدّلاليّ	113
- التّوليد الدّلاليّ والمعجم	120
المبحث الثاني: المشترك الدّلالي في التّصور العرفانيّ	123

1- لماذا مصطلح العرفانيّة؟	126
2- المبادئ الفلسفيّة في النظريّة العرفانيّة التّجريبيّة	131
3- نظريّة الشروط الضروريّة والكافيّة	132
4- النظريّة الطّرازيّة	133
أ- النظريّة الطّرازيّة الأصليّة	135
ب- النظريّة الطّرازيّة الموسّعة	139
5- نظريّة لايكوف اللّسانيّة وأسسها	143
أ- الاستعارة التّصوريّة	144
- الخطاطة	147
ب- المناويل العرفانيّة	152
- المبادئ العرفانيّة التّي تفسّر علاقات معاني المشترك الدّلالي	155
ج- الجسدنة	156
- الأبعاد التّجريبيّة في الاستعارة والمجاز المرسل	158
6- نظريّة الأفضيّة الذهنيّة	163
- العلاقات الرابطة بين العالم المتصور ونظيره في الواقع	163
- علاقات المجاز ونظرية الأفضية الذهنية	164
7- نظريّة المزج التّصوري	166
- المزج آلية لإنشاء المعاني الجديدة	166
- التعبئة والتفكيك	167
الفصل الثالث: علاقات معاني المشترك الدّلالي في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة	172
I- دراسة إحصائيّة للصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثّلاثيّ المجرد ولدلالاتها الواردة في المعجم الوسيط	176
II- العلاقات الدّلاليّة في الصّيغ الصّرفيّة المصدريّة المشتقة من الثلاثيّ المجرد	183
1- الصّيغة الصّرفيّة فُعال	186
2- الصّيغة الصّرفيّة فِعال	192

3- الصّيغة الصّرفيّة فِعالة	197
4- الصّيغة الصّرفيّة فَعالة	202
5- الصّيغة الصّرفيّة فُعول	206
6- الصّيغة الصّرفيّة فعولة	209
7- الصّيغة الصّرفيّة فعَل	211
8- الصّيغة الصّرفيّة فعْل	217
9- الصّيغة الصّرفيّة فعيل	222
10- الصّيغة الصّرفيّة فعلة	229
11- الصّيغة الصّرفيّة فعلان	233
خاتمة	238
قائمة المصادر والمراجع	243
الملحق	254
الفهرس	458

الملخص:

تتميّز اللّغة العربيّة بالخاصية الاشتقاقية، وبخاصية الصّيغ الصّرفيّة، ودراسة شكل هذه الصّيغ الصّرفية حاسوبيا، هو دراسة للاشتقاق الآلي؛ باعتماد قاعدة بيانات بجذور الأفعال الثلاثية، وأخرى لأجل التنقيب فيها، وإلاّ كان اشتقاق المستعمل والمهمل منها، لتتحقق قابلية ومرونة التعامل مع النظام الصّرفي العربي حاسوبيا.

والبحث في دلالة الصّيغة الصّرفيّة عرفانيا، يكون بدراسة العلاقة بين شكلها ومدلولاتها، وكذا العلاقة بين مدلولاتها؛ إذ تتأتى دلالة الصّيغة الصّرفية من الجذر، ومن نمطها الصّيغي الذي تنتمي إليه، وتفسّر العلاقات التي تربط معاني المشترك الدّلالي في الصّيغ الصّرفية بالمناويل العرفانية، وبعلاقتي المشابهة أو المجاورة، وتوسّع نظرية المزج المجال التصوري لتفسير بعض العلاقات المجازية؛ وإدراك المعاني التداولية، بالعملية الاستدلالية ومزج التصورات، وحتى لبناء استعارات جديدة.

SUMMARY :

The use of Arabic as a derivative of morphological and morphological forms, and the study of the morphological form of these morphological forms, is a study of automatic derivation; the adoption of a database of the roots of the three verbs and others for exploration.

The meaning of the morphological formula is derived from the root, and from its style, and the relationship between the meaning of the semantic participant in the morphological forms is expressed by the mystical tendencies, And the expansion of the theory of blending the conceptual field to interpret some metaphorical relationships; to understand the deliberative meanings, the deductive process and the mixing of perceptions, and even to construct new metaphors.